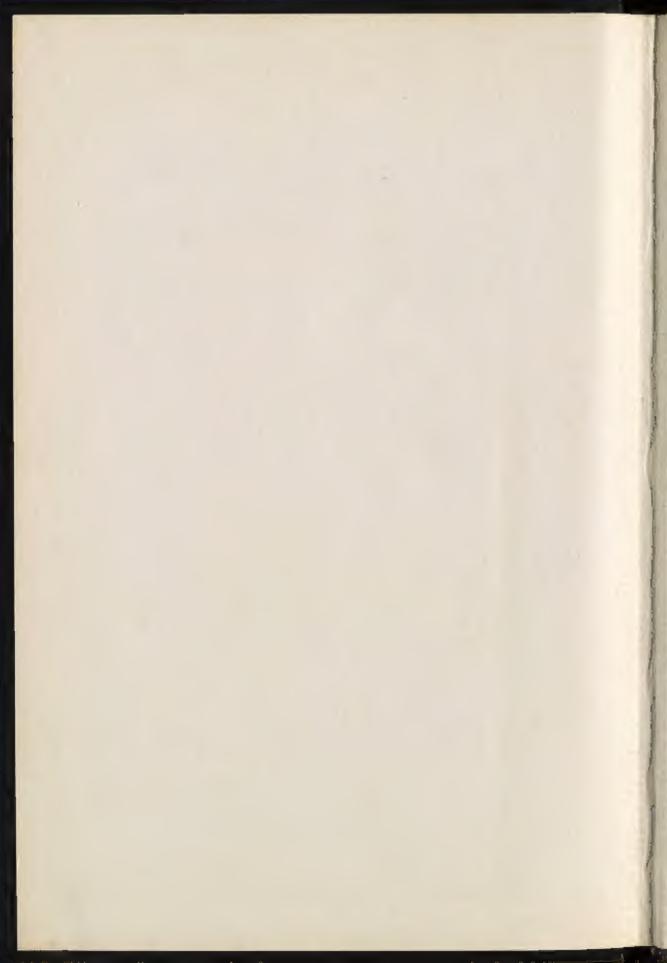
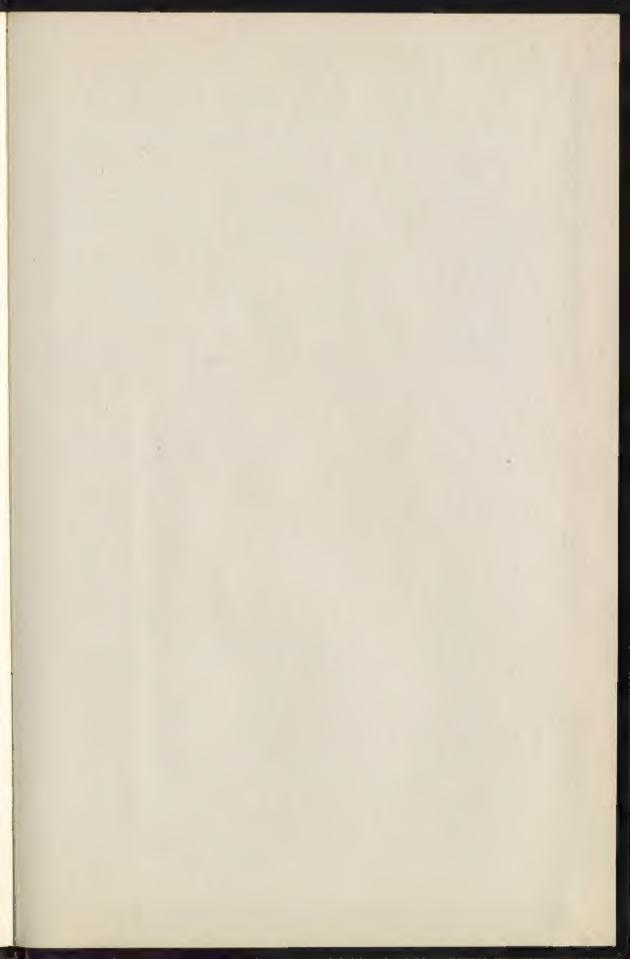
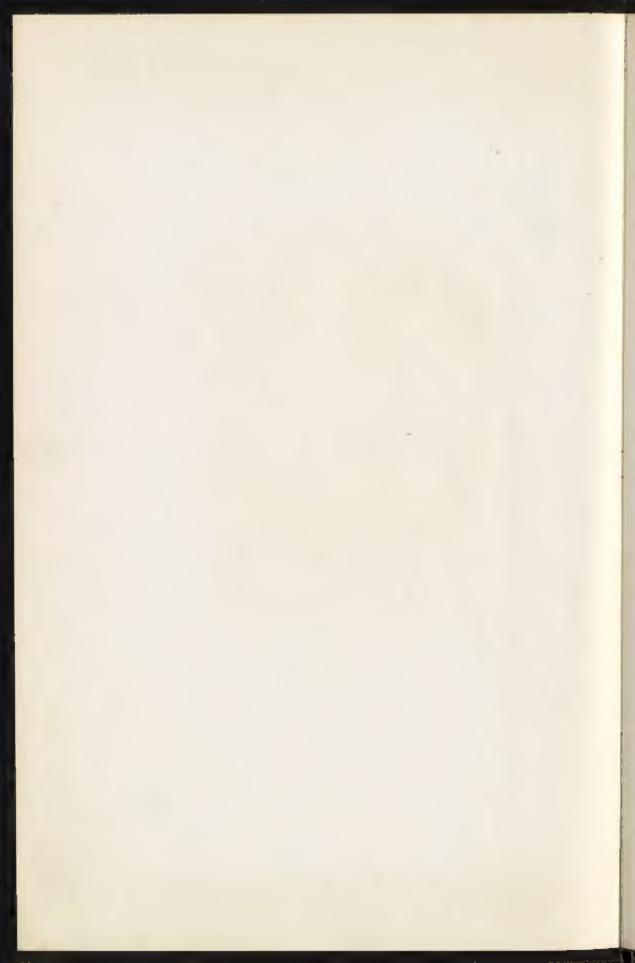


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY
COLUMBIA UNI









# الانتخار التنفيعين

طبقات الشيعة

تأليف

صدر الدین الدید علی خان المدتی الشیر ازی الحسینی صاحب ( سلافة العصر ) و ( آنوار اثربیع ) المتوفی سنة ۱۱۲۰ ۱۷۰۸ م

**半**44

قدم له العلامة الڪبير السيد محمد صادق بحر العلوم

000 000000

منشورات الكتبة العيدرية ومطبعتها في النجف ١٩٦٢ م - ١٣٨١ هـ 893,796 A2414

39561H



## ترجمة المؤلف()

## نسب الشريف :

هو صدر الدين السيد على خان المدنى الشير ازى ابن نظام الدين أحمد بن محمد معصوم بن أحمد نظام الدين ابن ابر اهيم بن سلام بن مسعود عماد الدين ابن محمد صدر الدين ابن منصور غياث الدين ابن محمد صدر الدين ابن ابر اهيم شرف الدين ابن محمد صدر الدين ابن عرب شاه فقر الدين ابن الاهير عز الدين أبى المحكارم ابن الاهسير خطير الدين ابن الحسن الدين ابن الحسن شرف الدين أبى على ابن الحسين أبى جعفر العزيزى ابن على أبى سعيد النصيبين ابن زيد الاعشم (۱) أبى ابر اهيم بن على بن الحسين (أبي شجاع الزاهد) بن (محمد) أبى جعفر ابن على بن الحسين السكين السكين ابن جعفر أبى عبد الله ابن أحمد نصير الدين السكين النقيب ابن جعفر أبى عبد الله الشاعر ابن محمد أبى جعفر ابن تحمد ابن زيد الشهيد النواب المحمد أبى جعفر ابن محمد ابن زيد الشهيد ابن الإمام السجاد زبن العابدين على بن الحسين عليه السلام (۲).

(ه) \_ إقتطفنا هذه الترجمة بما ذكره شيخناالعلامة الكبيرالحجة الشيخ عبدالحسين الاميني ادام الله وجوده في (ج ١١ \_ ص ٣٤٦ ـ ص ٣٥٣) من كتابه (الغدير في الكتاب والسنة والادب) مع بعض الإضافات منا والتصرف.

(١) ـ ق شرح الصحيفة السجادية للترجم له المطبوع بايران (ص ١٧):
 الاغشم: بالمعجمتين.

(٢) - أخذنا هذا النسب من كتاب (سلوة الغريب) للترجم له وأضفنا اليه - أخذاً من المصادر الوثيقة - كلمتين جعلناهما بين قوسين ، ففي حلقات السلسلة المذكورة في شرح الصحيقة للترجم له سقطكا لا مخفى .

893,796 ALHI

من أسرة كريمة طنب سرداقها بالعملم والشرف والسؤدد، ومن شجرة طيبة أصلها ثابت وقرعها فى السهاء ، تؤثّر أكاما كل حين ، إعترقت شجونها فى أفطار الدنيا من الحجاز الى السراق الى ايران ، وهى مثمرة يانعة حتى اليوم يستبهج الناظر اليها شهرها وينعه ، وأول من انتقل من رجال هذه العائلة إلى شيراز على أبو سعيد النصيبيني ، وأول من غادر شيراز إلى مكة المعظمة السيد محمد معصوم ، وذلك بعد انتقال عمه ختنه الامير نصير المدين حدين اليها ، كا فى اسلوة الغرب) لصاحب الترجمة ،

## ولادتہ ونشأتہ :

ولد سيدنا المترجم له بالمدينة المنورة ليلة السبت الحامس عشر من جمادى الأولى سنة ١٠٥٧ هـ، واشتغل بالعلم فيها إلى أرب هاجر الى حيدر آباد الهند سنة ١٠٨٨ هـ، وشرع بها فى تأليف كتابه (سلافة العصر) سنة ١٠٨١ هـ، وأقام بالهند ثمانى وأربعين سنة ١٤٠٠ هـ، كا ذكره معاصره يوسف ضياء الدين الصنعانى فى السمة السحر) وكان فى حضانة والده الطاهر إلى أن نو فى أبوه سنة ١٠٨٦ هـ (١) فانتقل الى ( برهان پور ) عند السلطان ( أور تك زيب ) وجعله رئيساً على الف وتلاثمائة فارس، وأعطاه لقب (عان) ولما ذهب السلطان إلى بلد ( أحمد نكر) جعله حارساً ( لاور تك آباد ) فاقام فيه مدة ، ثم جمله والياً على ، لاهور ، وتو ابعه ، ثم ولى ديوان ، برهان پور ، وأشغل هناك منصة الزعامة مدة سنين وكان بعسكر ملك الهند سنة ١١١٤ هـ، ثم استعنى ، وحمج وزار مشهد الرضا

<sup>(</sup>۱) - ذكر شيخنا في مستدرك الوسائل أن وفائه سنة ١٠٦٦ هـ وفيه تصحيف ، فلاحظ .

عليه السلام ، وورد إصفهان في عهد السلطان حسين الصفوى سنة ١١١٧ هـ واقام بها سنين ثم عاد إلى شير از ، وحط بها عصا السير زعيماً ومدرساً مفيداً .

## مؤلفاته:

ان المسترجم له سيدنا صدر الدين من ذخائر الدهر ، وحسنات العالم ، وعباقره الدنيا ، والعم الهادى لكل فصيلة ، بحق للأسة خمعاء أن تتباهى بمثله ، و تبتهم فضله الباهر ، وسؤدده الطاهر ، وشرفه المعلى ، وبجده الأثيل و والواقف على آيات برعته ، وسور ثبوغه من كتاب حطه بقله أو قريض نطق به فه مد لا بحد ملتحداً عن الإذعار بامامته في كل تلكم المناحيى ، صع يدلك على أى سهر قيم من نقتات براعه تجسده حافلا ببرهان هذه الدعوى وكافلا لإثباتها بالبينات ، واليك أسماؤها

(١) - رياض السالكين في شرح الصحيعة الكاملة السحادية وكمات قيسم يطفح العلم من حواليه ، وتقديق الفصيلة بين دفقيه و فإدا أسمت فيه سرح اللحط ملا يقب إلا على حزائل من العم والادب موصدة أبو إنها و أو مخاف، ورفائق لم يهقد اليها أي ألمعي غير مؤلفه الشريف المبحل .

(۲) ـ بغمة الاعان في عشرة الإحوان أرجورة ذكرت رمتها فكشكول شيخنا لشيح يوسف صاحب الحدائق المطنوع.

(٣) ـ رسالة في المسلسلة بالآباء شرح فيهما الآجاديث الحسة المسلسلة
 ابآئه فرخ منهاسنة ١١٠٩ه.

(٤) \_ ساوة الغريب وأسوة الاديب الهرحلته إلى حيدر أبا دسة ١٠٦٨

(a) \_ أبوار الربع في أبواع البديع في شرح قصيدته البديعية .

(٦) ـ الكلم الطيب والعيث الصيب في الادعية المأثورة. عن النبي (ص)
 وأهل البيت عليهم السلام و لم يتمه .

(٧) \_ الحداثق الندية في شرح الصعدية لشيخنا البهائي .

(A) ملحقات السلافة ؛ مشحونة بكل أدب وظرافة

(٩) ـ شرحان أيضاً على الصمدية : المتوسط والصغير .

(١٠) ــ رسالة في أعاليط الفيروز آبادي في القاموس.

(١١) ـ موضح الرشاد في شرح الإرشاد ; في الحو

(١٢)\_ سلافة العصر في محاسل أعيان العصر ؛ يشتمل على تراجم شعراً. القرن الحادي عشر ، و هو ذيل لربحانة الآلياء لشهابالدين الحفاجي ، وقد طبع بحصر مسة ١٣٢٨ هـ .

(١٣) ـ الدرجات الرفيعة في طفات الشيعة (١)

(١٤) ـ التذكرة في الفوائد النادرة ،

(١٥) ـ المخلاة في المحاصرات

(١٦) ـ الزهرة في النحو .

(۱۷) ـ الطرار في اللغة ، قال الحويساري في روصات الجات (ص٤١٣)
 (كان مشتغلا يتأليفه الى يوم رحلته من الدنيا ولم يتمه عد وخرج مه قريب من السعب).

#### (۱۸) ـ ديو ان شعره (۲)

(۱) ـ وهو كما بنا هذا الدى نم طبعه في هذه المطعة ، وقد طبع على فسحة محطوطة مصححة ، ومن الآسف أنه لم يوجد من هذا الكتاب في الحرائن سوى هذا الكتاب في الحرائن سوى هذا المقدار الدى طبع وهو يتصمن الطبقة الأولى وشيئاً يسيراً من الطبقة الرابعة والحادية عشرة ولم توجد بفية الطبقات الانتقى عشرة حسب تقسيم المؤلف في أول الكتاب فلاحط ذلك .

(٢) ـ أطرالتعريف بهده المؤلفات المطبوع منها والمحطوط فكشاب (الدريعة) ـ

وله شعر كثير لا يوجد فى ديوانه السائر الدائر ومنه تخميسه لميمية شرف الدين البوصيرى (١) الشهيرة بالبردة أولها مخسأ :

ياساهر الليل يرعى النجم فى الظلم و باحل الجسم من وجد ومن ألم

ما بال جفنك بذرو الدمع كالعيم أمن تذكر جيران بذى سلم

مرجت دمعاً حرى من مقلة بدم

## مشابخه:

أحد المترحم له العلم عن كثير من أعلام الدين و وأساطين الفضيلة و تضلعه و العلوم يوى إلى كثرة مشابحه في الاحد والقراءة و يروى بالاجازة عبر أستاذه الشيخ جعفر ابن كال الدين البحر اني المتوفي سنة ١٠٩١ ـ ( أو سنة ١٠٨٨ كما ذكره العلامة الشيخ يوصف البحر اني في كشكوله ) ـ وعن السيد والده المقدس نظام لدين أحمد ووعن العلامة المجلسي صاحب البحار و كما أن العلامة المجلسي نظام لدين أحمد ووعن العلامة المجلسي صاحب البحار و كما أن العلامة المجلسي وي يضاً سيدنا المترجم له عن الشيخ على ابن الشيخ فحر الدين عملية ويروى أيضاً سيدنا المترجم له عن الشيخ على ابن الشهيد الثاني المتوفى منة ويروى أيضاً سيدنا المترجم ( معالم الأصول ) ابن الشهيد الثاني المتوفى منة ويروى .

<sup>-</sup> لشيخنا الإمام الطهراكي أدام الله وجوده ، ممرقة في أجزائه .

<sup>(</sup>۱) - الوصيري هو أبو عد الله عرب بن سعيد الموثودسة ٢٠٨ ه و المتوفى في الرابع من جادي الثانية سنة ٦٩٧ ه .

### الرا وون عند:

بروى بالإحازة عنه كثير من الأعلام، منهم السيد الأمير محمند حسين ان الامير محمد صالح الخالو رآبادي المتوفي سنة ١١٥١ هـ، و لشيح باقر إبر المولى محمد حسين الممكي ، كا ذكر ه السيد عبد الله الحز اثرى في إجازته المكبيرة ، ومنهم العلامة المحدث الشبيح محمد بافر المجلسي رحمه الله صاحب البحار ، كا ذكر باسابقاً .

#### شمره:

دكر تا بـ بقاً أن له ديو ان شعر ، وهو محطوط توجد نسخ منه فی نعص حراش الكتب في البجف الأشرف وغيرها وبمضها بحطه الشريف ، وهو حافل بعرار الشعر الأنواعة العديدة ومنه قصيدته العديرية التي يقول في أولها (١).

سفرت أميمة ليلة النفر كالبدر أو أبهى من البدر تزلت منى ثرى الخار وقد 💎 رمت القلوب هماك مالجر وتنسكت تبعى التوال وهن في قتل ضيف الله من أجو إنساو لتأجر أفقدكسبت مالحج أصنافا من الوزر عر الحجيج بهيعة النحر منها اللواحظ من دم هدر

بحرت لواحظها الحجيح كا ئرى وما ئىدرى بما سفكت

<sup>(</sup>١) ـ القصيدة تنامر (٦٦) بيتاً اطر شطراً منهما في ( ج ١١ ـ ص ٣٤٤ ـ ص ١٤٥) من كتاب العدير للملامة الأميثي ، وقد أحدها من ديوانه المحطوعة

الله لي مر حب غانية ﴿ تُرمَى الحشامن حيث لا تدرى كم لها من كاعب بكر زعمت سلواي وهي سالية كلا ورب البيت والحبعر ما قليها قلى فأسلوهــــا ومأولا من أمرها أمرى أ بكى وتضحك إن شكوت لها ﴿ حَرَّ الصَّدُودُ وَلَوْعَةً ۚ الْهُجَرِّ ذُلُّ الفقير وعزة المبثري إلا الحنين ولا عج الذكر والماء يثلح غلة الصدر قد عنل طالب غادة حميت في قومها بالبيض والسمر ومؤنب في حبهـا سفهاً نهنهته عرب منطق|الهجر فكأثه علاميسه يثرى ويشيمتي من سبة القدر أعزى به لعلى الطهر حيرالوري بعدالرسوليومن حاز العلي بمجا مع الفخر وأميته في السر والجهر شهدت بها الآبات في الدكر فيها وفي أحد وفي بدر النبيك عن خبر وعن خمبر وری بها فی مهمه تغر من رد حاملها أبا کے والطير إذ بدعو التي له منجاءه يسمى بلا نذر والشمس إدأطت لمرحمت كما يقيم فريصة العصر 

بيضاء من كمب وكرمنعت وعلى وفور تراىلي ولمسا لم يبق مني حبهما جلداً ويزيد غلى المساء ما ذكرت برداد وجدى عن سلامته لا يكذبن الحب أليق بى هيهات يأبي الفدر لي نسب صنو أأنى وزوح نصعته إن تنكر الأعداء رثبته شکرت حنین له مساعیه سل عنه خيبريوم نازلهــــــا من هد منها بایسا بید وأسأل براءة حين رتلها

من بات فيه بقيه محتسباً من عير ما خوف ولا ذعر عن نهر ماء تحتها يجرى من رد أمهم بلا نڪر غيرابن هند وحدته عمرو حتى بحوا بخدايع للحكر قتلا فلم يقلت سوى عشر و (غدير حم) وهوأعظمها من نالم قيه ولايه لامر وبزوجه وأبنيه للنفر

والكمعة الغراء حين رمى اس فوقها الاصنام بالكسر من راح يرهمه ليصدعها خير الورى منه على الظهر والقوم من أروى عليلهم إذ يجأرون بمهمه قفر والصغرة الصهاء حولهمسا والناكاين عده أمهم والقاسطين وقد أصلهم من فن جيشهم على مصطن والمارتين مرحج استياحهم وادكر ماهلة الى به واقرأ(وأنصناوأنفك(١) فكني بها فخرآ مدى الدهر 

وله أيضاً في مدح الإمام أمير المؤمنين على من أن طالب عليه السلام بقلا من ديو أبه أمحطوط

أمير المؤمنين فدتك نفسى النا منشأنك لعجب العجاب تولاك الاولى سعدوا فقاروا - وناواك الدين شقوا فخبابوا. ولو عزالورى ما أنت أضحوا لوجهك ساجدين ولم يحبانوا يمير الله لو كشف المعطى ووجه الله لورقع الحجاب حفيت عن العيون وأمت شمس سمت عن أرب يجللها سحاب وليس على الصاح إدا نحلي ولم يبصره أعمى العير عاب المر ما دعاك أبا تراب عمد التي المستطاب

<sup>(</sup>١) ـ سورة آل عران به آية (٦١) .

اللك وأنت علته انتساب ولولا أنت لم يحلق تراب ا يعاقب من يعاقب أو يثاب وإيحيل أس مربم والكتاب ومن قوم لدعوتهم أجابوا فضلوا عنك أمحبي الصواب وهل في الحق إدصدع ارتياب أصيب في الخلافة أرنصاب على رغم هناك لك الرقاب وإن أصحى له الحسب الداب وهم سیان إن حضرو اوغابو ا فبالأشقين ما حل العقاب - فكنت البدرتفحه البكلاب

فكان لكل من هو من تراب فلولا أنت لم يحلق سماء وفيك وقاولائك يوم حشر بفضلك أصبحت توراة موسي فوا عجاً لمن باواك قب دماً أراعوا عرصراط الحقعدا أم ارتابو إعسا لأريب ميه وهل لسواك بعد (غدير حم) ألم يجعلك مولاهم فمذلت ع يطمع اليها ماشي فن تیم س مرة أو عبدي اللاجحدوك حقك عرشقاه فكم سفهت عليك حلوم قوم

ومن عرر شعره أيضاً قوله يمدح به الإمام أمير المؤمنين على بن أفيطاف عليه السلام ، لما ورد إلى المحم الآشرف مع جمع من حجاج بيت الله الحرام :

ياصاح هذا المشهد الأقدس فرت به الأعين والأنفس أعلامه والمعيد الأنفس ينحاب عن لالاتها الحندس الالسجدالاقصى ولاالمقدس يقصر عنها الفلك الاطلس تو د لو كات حصى أرضها شهب الدجي و الكس الحس (١) وتحسد الاقدام منباعلي السعى الى أعتا مها الارؤس

و(الجعالاشرف) بانتالا والقبة البيصاء قد أشرقت حضرة قدس لم ين فصلها طت عن حسين بها رتية

(١) ما لكس الحص عن النجوم كلها والسيارات منها

فقف مها والثم ثرى تربها ﴿ فِي المقام الاطهر الاقدس وقل صلاة وسلام على مرطاب منها الاصل والمغرس نفس السي المصطبى أحمينات وصنوه والسيد الآرأس وبره والعالم القرس (١) ويومثا من ضوئه مشمس إلية تنجى ولا تغمس مار دين اقة الايطمي ومن حاه الله أبياءما في كتبه فهو لهما فهرس عثله لليا ولا هرمس (٢) أرص ولا سبي ولا أبؤس ولا بحامر حوته يولس شرايم اقة به تجرس كالصبح لايحق ولأيبلس ناقه لا بحمدها جاحد ولا امرؤ في غيه مركس والمقحم الحيل وطيسالوغي إذا تناهى النطن الآحرس الاالطياب الخرواليريس (٢)

حليمة الله المظيم الدي من صواته نوار الحدى يقدس العلم العيلم محسسر الندى فلياتا من بوره مقمر أقسم باقة وآياته إرب على بن أن طالب أحاط بالعلم الدى لم يحط ولاعضا الرحمان عنآدم هذا أمير المؤمنين الذي وحجة الله التي نورهـــــا جلبانه يوم الفحار التبي

(١) \_ لتفرس. لكم النول ثم القاف الماكنة المسمأ لراء المكسورة ثم السين المهملة ، هو الطبيب الماهر المدس .

<sup>(</sup>٧) لـ الهرامسة ثلاثة ( مرمس الأول ) وصو علما حبرت إدريس ، وعلما العبرانيين أحبوح ، وهو أول من برس الكتب ونظر في العباوم وأثرن الله عليه صحائم ، و راهر مس الثاني ) كان بعد الطوفان ، وكان يارعاً في عبر بطب والمسقة ق وهرمين الثالث ) سكن مصر ، وكان بعد الطوهن ، وكان طبيد فينسوه عاماً

<sup>(</sup>١) \_ البرانس ، نصراك ، الموجباه ، فللسود طويه كالت تلساق صدر الإسلام

يحسدها الديباج والسندس يشكره الناطق والآخرس من ذنه للعفو يستأسن يوحشه شيء ولا يونس و تارة تسرى به عرمس(١) كأنه الريحان والترجس ومن أتى بامك لا ييأس أن دعائى عنك لا يحبس للجسم منى أبداً ينهس (٢) يقر في مثرى ولا بجلس مولاه في الدارين لا يوكس(٣) وما زهت أغصامها الميس

رقل من تقواه في حلة الحيرة الله الدى حيره عبدك قد أمك مستوحشاً يطوى اليك البحر والبر لا طوراً على قلك به سائح في كل هياء برى شوكها حتى أنى بابك مستبشراً ادعوك يامولى الورى موقتاً عنجى من خطب دهر غدا ملى عليك الله من سيد ما غردت ورقاء في روصة ما غردت ورقاء في روصة

## كامته حول نسبه الذى ذكرناه:

قال رحمه الله في ( سلوة الفريب ) ؛ فاقدة سنية تتعلق بنسنا أحبت التنبيه عليها ؛ بأنجر الكلام اليها وهي أنى قرأت على ظهر كتاب من كتب الوالد بخط السيد صدر الدير محمد الواعط ابر مصور غيات الدين ابر محمد صدر الدير ابر مصور غيات الدين ابر محمد صدر الدير ابر منصور غيات الدين جدنا المدكور في عمود النسب : أن أبا الحسن وأبا ريد

<sup>(</sup>١) \_ العرمس : يكسر العين المهملة ، الناقة الصلبة الشديد.

<sup>(</sup>٣) ٥ وكن : قص ، ووكن وأوكن : حسر

على بن محد الخطيب الحاق (١) ان جعفر أبي عبد أنه الشاعر أحد أجدادنا قال وهو جدى وأدحله في النسب. هكذا قال فانا صدر الدين محمد الواعط ابن ناصر الشريعة متصور أن محمد صدر الدين ابن سعور غياث الدين ابن محمد ان إراهيم بن محمد بن إسحاق بن على ابن عرب شاه ابن أمير أمه ابن أميرى ابن الحسن بن الحدين العزيزي أبن على الصيبيني بن ريدالاعثم ابن على عسمة المحكى عنه بدى الحال - ابن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن تحمد بن ريد الشهيداب على السلام .

هدا كلامه ، وأقول ؛ ليس على س محمد الحافى هدا داخلا فى عمود نسبتا بل ينتهى نسبه إلى ريد الشهيدهكدا ، هو على بن محمد البن جمهر بن عبد لله الشاعر الذى هو أحد أجدادنا ، اس محمد س محمد بن ريد الشهيد .

وإن ما أوقع السيد صدر الدين في هذا العلط تشابه الاسماه ، فان جعفراً جد السيد على الحافي المذكور سالدي توع صدر الدين أبه اس أحمد السكين له وأبو أحمد السكين لكن اشتبه عليه باسه فإن اسه أيضاً اسمه جعفركا مرق الدسب ويتصبح دلك بان محمد بن ربد الشهيد لل وهو أصعر عنى أبيه له عندة سين منهم محمداسه ، والعقب منه في أبي عبد الله جعفر الشاعر و حدم، فأعقب أبو عبد الله جعفر هذا من ثلاثة منين : محمد الحطيب الدي هو أبو السيد الحائي ، وأحمد السكين لا ابن الدي هو جدنا ، والقاسم ، فيكون السيد على الحدق اس أحى أحمد السكين لا ابن المنافق في السيد صدر الدين إدحال السيد على الحادى في الله المنافق في السيد على الحدة من أحمد السكين بوهو غلط فاحش ، واقد من على دنك برهة من كرمن جعم من أحمد السكين ، وهو غلط فاحش ، واقد من على دنك برهة من كرمن ولم يقيه له أحد من أجدادنا

 <sup>(</sup>۱) \_ أنظر ترحه احائي هذا في ( ح ٣ \_ ص ٥٧ \_ ٦٩ ) من كتاب المدير
 الطبعة الثانية

## وفاته رحمه اللّه:

توفى المنزجم له بشير ار في شهر ذي القعدة سنة ١١٣٠ هـ و دفي بحر مالشاه چرانح أحمد ابن الإمام موسى ن جعفر عليه السلام عند جده غيات الدين المنصور صاحب المدرسة المصورية

قال الميروا عبد الله الاصدى في (رياص العلماء) إنه توفى سنة ١١١٨ هـ و ق وفي (سفيتة البحار) للشبيح عباس القبي رحمه الله أنه توفى سنة ١١١٩ هـ و و ق آداب اللغة العربية لحرجى ويدان و ح ٣ ـ ص ٢٨٥ ، أن وقاته سنة ١١٠٤ هـ و ولكن الدى أحتاره مشابحنا من أنها كانت سنة ١١٢٠ هـ هو المعتقد إنه وحمه الله تفسه نص على قدومه الى إصبه ن منة ١١١٧ هـ وقال الشبيح على الحرين في والتذكرة و إلى آدركته جا سنين ،

هذا، وتوجد ترجمة لسيدنا المترجم له فى أمل الآمل، ورياض العلماء ، ولسمة السحر وح ٢ م، وتذكره الشيح على الحزين، والسوانح له أيضاً ، ونشوة السلافة لابن نشارة ، ورياص الجمة الوثوزى ، و تتميم أمل الآمل السيدا بن شهارة ويجوم السياء وص ١٧٦ ، وروضات الحنات - ص ١٤٦ ، و وستدرك الوسائل وج ٣ ـ ص ٢٤٥ ، والدريمة ، ومعجم وج ٣ ـ ص ٢٤٥ ، والدريمة ، ومعجم المطبوعات وص ٢٤٥ ، وأداب اللعة العربية ه ح ٣ ـ ص ٢٨٥ ، ومجلة المرشد المراقية ، ج ا ـ ص ١٩٥ ، وفي بعض أعدادها نشر شطر من شعره ودكر أيضاً في كثير من المعاجم الرجالية ، فراجعها .

هذا موجر من ترحمة المؤلف رحمه اقله ، وقد رغب الى الاستاذ محمد كاظم الشبح صادق الكنبى حفظه الله أن أصدر الكتاب بها كما صدرت لكثير من مطبوعاته القيمة . ـ و الحق ـ ان ما يبذله حفظه الله ووفقه في سبيل نشر «اكمت الإسلامية لمما يدعونا الى تشجيعه و شكره و ترجو لمطبوعات القيمة الرواج المطرد، جعل الله مستقبل أمره حيراً من ماصيه والله ولى التوفيق .

محد صادق بحر العلوم



الانتخاب ليفيعني

تأ ليف

الأمام لفلامة السيد على مان المدني صاحب ( سلافة العصر ) المنواق في سنة ١١٢٠ هـ

الطيعة الاولى

ملع عن منه محمدکانطرالکشی

صاحب الكتبة والطمه خدرية في المحك الاشرف

۱۳۸۱ هـ - ۱۹۹۱م منشورات الكنبة والمطيعة الحيدرية في النجف



ماتر أتمت مطربات عنادل الأقلام على عديات أحمل لأعلام . ولا لفتحت كما م أوها واهر الكلام في يو اصر حدائق الأرقام ، بأحس من حمد مالك أرعم بقدرته كل مبكر وجاحد . واطهر في كل شيء آبه تدل على أبه و حد . فشهدت بو حدامته الساء مربة تربية الكواك ، والأرض حاملة أثقبال أعيماتها على الماك ، والصياح هاتك لستور اطلباء مهاره مطردة و الحدائق الحصر أنهاره والمساء رافية فيحلل السو دسو هج ليبه راكصة في ميمادين الطبلام أداهم حيدله والبحل ملتصمة بالحرر والمسأمواج عيانها له متثرة البثار اللؤلو حيات حياتها والأميار منساية في الجداول السباب الحمات في الرمال ومطردة إصراد الدوامل في أكف الأبطال حين النرال ، و بداء بانحاً صفاءه بأسر اره . لاتحاً حصاؤه في قراره والنار لامعة سائك لهبها مائحه دوائب عذبها يه والرياح ناسمة جنوياً وشمالًا مؤرجة ينفحانها بمياً وشمالًا ، و لهو محاملًا الماء فيبطون العام سائراً ما لحراري لمشتات في النجر كا لا عبلام م و طبر مفصحة بعد عجمتها مطرية بالاصحار ينعمتها و والحس مسابقة في بجاريها معقود الحير ينو صبها و والاس هادرة بجر احرها بحترة بحباحرها وكنها ألسنة باطقة بوحدامته وأدلة ثابتة على قر دانيته ، أحمده عاله من المحامد السبة ، و اشكر د على سو الله بعمه الهبية و ثمر ال عوارفه اليائعة الجية لتي أطعت المأس وعلمت الاثمية والاسيما لتوفيق للاتقرار بالسوة المحمدية ، والإمامة العلوية ، والطيارة الفاطمية ، والسيادة العسنية

والبعاله الحسينية و والعادة البحادية ، والعلوم "باقرية و اللهجة الصادقية والحلوم الكاظمية والرحاحة الرصوية والسياحة الحوادية والا خلاق النقوية والشهامة العبكرية ، والحاعة المهدوية فأصلى وأسلم على دى الاعراق الركية والا عراف الدكية و والقبعة مكية المعوث الى البرية بالملة المرصية ، وعلى آله وعترته ولى الفوس القدسية والعنوم المدنية والمراتب العلية والمناقب العلوية أمّة الائمة وكاشى المعة و وسيرالهدية و علام الولاية ، وسعر البحاة وأنواب مناجاه وصيالة وسعم البحاة وأنواب مناجاه وصيالة وسعم عليه وعنيهم صلاه وسلاماً لمعان الاثمل ويركيان العمل ما حطت الاثناء وحطت الاثناء .

اما دمد فية، ل احدالمقير لى ربه العي (عي صدرالدين) ان احمد نظام والمعبر الدين الحد بياله بي عامليا به سعفه الحق وقصه الدين إن مند ارتصعت درالعضل والمعبر والمعبر والمعبر أوهي أرهارها وردامن مو رد امراص أصبى أمهارها، مراماً شقييد شور دالهوائد معرماً علم فرائد الفلائد و متبعاً آثار أرباب التأليم مقتفياً رسوم أصحاب التصييف وكمت في حدال السي وريعان الصبيا وعفو بالشيبات أقدر في حلدي جمع طيقاب بالية تحتوى على عيون أحد أعيان المرفة الماحية واعيال فيمة الأمامية والفرقة الأثي عشرية و إدام اقت لا حدمن أصحابا رصوان الله عليهم على والفرقة الا أي عشرية و إدام اقت لا حدمن أصحابا رصوان الله عليهم على مع ضيق بحالها لم تحتو الاعلى رواه الأحاديث ورجاه به حتى وقعت على كتاب مع ضيق بحالها لم تحتو الاعلى رواه الأحاديث ورجاه به حتى وقعت على كتاب مع ضيق بحالها لم تحتو الاعلى رواه الأحاديث ورجاه به حتى وقعت على كتاب مع ضيق بحالها لم تحتو الاعلى رواه الأحاديث ورجاه به حتى وقعت على كتاب مع ضيق بحالها لم تحتو الاعلى رواه الأحاديث ورجاه به حتى وقعت على كتاب مع ضيق بحالها لم تعرب على المامي تورانة التوسيري تورانة صريحه وأحله من طيلا ولم يترد لى عليلا ، اما أو لا طلابه فارسي العارة أعمى الإشارة واليس ألى إلاالميان العربي ، واما ثانياً فلإله حلام والرم ولم يمير بين الروح والحرم ، فأصد السمير بالغث ورقع الحديد حافة بالمطم والرم ولم يمير بين الروح والحرم ، فأصد السمير بالغث ورقع الحديد جاء بالطم والرم ولم يمير بين الروح والحرم ، فأصد السمير بالغث ورقع الحديد

مالا يعرل نضائهم ولا يستى من المائهم و أهمل ذكر حماعة من مشايخنا هم أشهر مالا يعرل نضائهم ولا يستى من المائهم و أهمل ذكر حماعة من مشايخنا هم أشهر من أن لا يعرفوا ؛ وحاشاهم من أن يكونوا بكرات فيعرفوا هم لك من هذا الا ستدراك ما كان من في مستكن الحاطر وما به حراك ، ودلك بعد أن اشتعل الرأس شياً وامتلات العينة عباً فار معت أو لا على تأليف كتاب نسيط حافل كاف في انقيام بهذا المقصد كامل .

ثم رأيت أن دلك يعتقر الى بسعة وراح وسكون في هذا الوقت المتصف بالمقت بما لا يكون . مع السعال البال واشتعال البابل و والحطوب فائره والساعات طائره ، و لفرص حطعات ، وفي تأنلو و والنفوس على فواتها شوب وتحقرق فنديت العبان عن دلك المراه و واحذت في أليف هذا الكتاب المفرع في قاب الايحسار والإحكام مع ياتراي أن يا أحليه من عيون الاخيار والذكت المعتبرة لدى الاعتبار وأن لا اخل فيه بما يجب ذكره في محماسن كل ولنكت المعتبرة لدى الاعتبار وأن لا اخل فيه بما يجب ذكره في محماسن كل انسان و ما يليق مه من دورة أو شعر أو مكرمة لو احسان ، هذا مع التثبت و لتحرى في النقل و عدم النساهل لدى لابسيغه العقل و واد أسفر ال شآء الله و لتحرى في النقل و عدم النساهل لدى لابسيغه العقل و واد أسفر ال شآء الله تعالى من افق الهام صاحمه وأرهر شور الكلام مصاحه و عميته .

﴿ الدرجات الرقيمة في طفات الإمامية من اشيعة ﴾ سأثلاً عن نطر فيه وعهن منصافيه أن يقيل عثاري ورالي ، ويستر عواري وحملي ، وهو المثان في اصلاح ماطغي به القلم وزلت به لقدم ، فان الإنسان محل النسيان وأول باس أول الناس .

ورنته على اثنتي عشرة طفة الأولى في اصحبانة به الناسة في التاسيس الثالثة في المحدثين الدين رووا عن الأثمة عليهم السلام، للرابعة في العلماء من سائر المحدثين والمعسر بن و المقها، (رص) و الحاسة في احكاد و لمتكلمين و السادسة في عساء العربية و السائعة في السادة الصفوية . "ناسة في الملوك والسلاطين و التاسعة في الا مراء و العاشرة في الورداء . الحادية عشرة في الشعراء و الثانية عشرة في السام ،

## المقيدمة

أعلم رحمتُ الله أن شيعة أمير المؤمني وع، والاثنَّة من ولده عليهم السلام لم برالو. في كل عصر ورمان ووقت وأوان. مختمين في روايا الاستتار محتجيين احتجاب الاأسرار فيصدور الأحراء ودلك لما منوا به من معاداة أهل الالحاد ومناواة اولىالتعب والمناهم الدس أرائوا أهل البنت عليهمالللام عن مقاماتهم ومراتبهم وسعوا فالإحفاء مكارمهم لشريفة ومنافيهم يافلم برلكل متعلب منهم يـذل في مناسة اهـوي مقدوره و ينتهب حسداً ليطفيء نور الله ويأتي الله الأأن يتم نوره ، كما روى عن أن جعفر محمد س على الـ قر عليه الـــلام أنه قال البعص أصحابه به فلان ما لقيبا من طو قربش إيابا وتطاهرهم عليناه وما لتي شيعتنا ومحبوبا من الناس أن رسول أنه ( ص ) قبص وقد أُحير الناس أنا أُولى الناس نا لناس، فتهالاً ت عليه فريش حتى أحرجب الأثمر عن معديه واحتجت على الاً لصار بحقتاً وحجتنا ثم تداو تها قر بش واحداً بعد واحد حتى رجعت اليا فكثت ونصبت الحرب لناء ولم يرن صاحب الاعمر في صعودكؤود حتى قتن فبوينغ الحسن الله وعوهدائم غدراله وأسلم ووثب عليه أهوالعراق حتي طعن عنجر في جنبه وانتهب عسكره وعولجت خلاحين امهات أولاده . فوادع معاوية وحقن دمه ودم أهل بنته وهم قليل حتى قتر ۽ ثم بايع الحسين عليه السلام من أهل العراق عشرون ألفاً ثم عدروا به وحرجوا عليه وبيعته في أعناقهم فقتلوه ثم لم نزل اهل البيت نسندل ونستصام ۽ ونقصي ۽ وعمين ۽ وبحرم ونقتل، ومحلف ولانأمر عني دماتنا ودماء أو لياتنا - ووجدالكادبون الجاحدون لكديهم وجحودهم موضعاً يتقربون به الى أو ليائهم وقصاة السوء وعمال الدوم

فى كل ملدة فحدثوهم ما لا حاديث الموصوعة المكذوبة ورووا عما ما لم نقله وما لم نقطه ليغصونا الى الناس ، وكان عظم ذلك وكبره في رمن معاوية بعد موت الحسن وع ، فقبلت شيعتنا مكل ملدة ، وقطعت الا يدى والا وجل على الطلق ، وصار من ذكر بحسا والا نقطاع البنا بحن أو مهب ماله او هدمت داره ثم لم يزل البلاء يشتد وبرداد الى زمان عبد الله من زياد قاتل الحسين وع ، ثم جاء الحجاج فقتلهم كل فتلة و أحذه كل طنة و تهمة ، حتى أن الرجل ليقال له زنديق او كافر أحب اليه من ان يقون به شيعة على .

وروى الواحس على سمحد سالى يوسماللدايي فيكتاب ( الاحداث ) قال .كتب معاوية نـ بحة و احدة الى عماله بعد عام اخدعة : أن براتت الدمة بمي روى شيئاً من فضل ألى تراب وأهل بيته ، فقامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منهر يلممون علياً وبهرؤن منه ﴿ ويقمون فيه وفي أهل بيته ، وكان أشد الناس بلاء حينتد أهرا كوفة لكثرة من بهاءن شبعة على، ع ، ، فاستعمل عبيهم رياد من سمية وصم اليها أيصرة ، وكان يتمع الشيعة وهو مهم عارف لأنه كان منهم أيام على وع . فقتلهم تحب فل حجر ومدر وأحافهم وقطع الابدى والارجل وسمل العيون وصمهم على حدوع النحل ، وطردهم وشردهم من العراقي ، هم يبق بها معروف منهم وكشد. معاونة الىعماله في حميع الأهق . أن لا يجبروا لا عد من شيعة على وع ما وأهن بيته شهادة ، وكاتب اليهم أن الطرار ا من قدكم مر-\_\_ شيعة عثمان وبحبيه وألص بيته والدين يروون فصبائله ومناقبه يه فادنوا مجالسهم وقربوهم واكرموهم واكتبوا الى كل مايروى كل رحل منهم ، واسمه واسم ابيه وعشيرته ۾ فقملوا دلك حتى اكثروا في فضائن عُبَّان ومناقبه لماكان بِبعثه اليهم معاوية منالصلات والكماه والحياه والقطائع ، و عيضه في العرب منهم والموالي فكثر دلك فكل مصر ۽ وتنافسوا في المبارل والدبيا فليس يجيء أحد بحبر مردود من الناس عملا من عمال مماوية فيروى في عثمان فصيلة أو منقبة لاكتب أسمه

وقربه وشفعه ، فلبتو بدلك حيماً ثم كنت إلى عمله الدالحديث في عثمان قدكش وفشي في كل مصر وفي كل وحه وباحية فادا جاءكم كشابي هذا فادعوا الباس الي الرواية في قص الصحابة والحلفاً. الأولين ولا يتركوا حبراً يرويه أحد مر مسلمين في أي تراك إلاوالوال ساقص له في اصحابة ، في هذا أحب الي وأقر عيني وأدخض لحجة أن تراب وشيعته يا وأشد عليهم من ماقب عثمان وفصله فقرئت كسبه على ماس فرويت أحياركتيرة في مناف الصحابة مفتعلة لاحقيقة لها وجد الباس في رواية ما يجري هذا المجرى حتى أشادوا بذكر دلك على المبابر وألبي الى معنى المكانب . فعلموا صبياتهم وعبدتهم من ذلك الكثير الواسع حتى رووه و تمدوه كايملوي القرآن . و حتى علىو مساتهم و سامهم و حدمهم و حشمهم طبينوا بدلك ما شاء الله تعالى ، ثم كن الى عماله بسحة و احدة الى حميع البندان أبطروا مرفامت عليه البيئة الهجب علياً وأهل للته فانحوه من الدلوان واسقطوا عماه ورزقه وشفع دلك بسحة احرى : مر اتهمموه عموالاة هؤلا- الموم فكلوا به و هدمو داره ﴿ فَلْ مَكُلُّ البِّلا ، أَشَدُ وَلَا كُثَّرُ مِنْهُ مِا لَمُرَاقَ وَلَا سِيما ا كوفة ، حتى الالوحل من شيعة على ؛ ع ، ليه به مر بثق به فيدحن الله فيلقي اليه بسرء وبحاف من خادمه وعلوكه ولا تحدثه حتى يأحد عليه الإنمان العليطة ليكتمل عليه ، فطهر حديث كثير موضوع وبهتان منشر ، ومضى على دلك الفقهام لقصاة والولاد ، وكان أعظم دلك علام أغراء المر ؤون والمستصعفون عدس يطهرون الحشوع والسث فيصعلون الاحاديث ليحطوا يدلك عند ولأتهم ويقر بوا محالسهم ويصيبوا به الأموال والصياع ، حتى انتقلت لك الا حسار والا عاديث الى أبدى الدياس الدين لا يستحلون اكد عقبلوها ورووها وهم يطمون أنها حق، ولو علموا أنها ناصة لما رووها ولا يدينوا نها .

ولم يرل كدلك حتى مات الحسين س على دع ، فارداد البلاء والعشة ، فلم يبق أحد من همذ القبيل الاخايف على دمه أو طريد في الاثرض ﴿ ثُمْ تَمَافُمُ الأمر بعد قتر الحسين وع ، وولى عبد الملك من مروس فاشتد على الشيعة ، وولى عليها عليهم الحجاج من يوسف فتقرب به أهل الدلك والصلاح والدين يغضون عليها عليه السلام وبو الون أعداء فاكثر والمر الرواية في فصلهم وسوانقهم وماقهم وأكثر والمن لعض من على وع ، وعينه ولطعن فيه ولشآن له حتى الراساما وقف هجماح ويقال اله حد الاصمعي عبد الملك بن قريب فصام يه ، أيها الأمير ب أهلى عقوف فسموفي عليه وفي فقير بالس واله الى صنة الأمير محتاح فتصاحك له الحجاج وقال العلم ما توسلت به قد وابتك موضع كذا ، وقد وري اس عرفه المعرف من الحام ما توسلت به قد وابتك موضع كذا ، وقد ما باست هذا الحبر وقال الناكرة الاحاد ب لموضوعة في قصائل الصحابة من باست هذا الحبر وقال الناكرة الاحاد ب لموضوعة في قصائل الصحابة المناسب هذا الحبر وقال الناكرة الاحاد ب لموضوعة في قصائل الصحابة المناسب هذا الحبر وقال الناكر على دلك سائر أفي حلاقة بي امية على مؤلف عند فله عنه ولم يمل الأمر على دلك سائر أفي حلاقة بي امية حتى حامد الخلافة العباسية فكانت أدهى وأمن وأخوى وأضر ؛ وها لقيه اهل حتى حامد الخلافة الاموية كما قبل اليم وع و شبعتهم في دولهم اعطه نما منوا به في الخلافة الاموية كما قبل اليم وع و شبعتهم في دولهم اعطه نما منوا به في الخلافة الاموية كما قبل اليم وع و شبعتهم في دولهم اعطه نما منوا به في الخلافة الاموية كما قبل اليم وع و شبعتهم في دولهم اعطه نما منوا به في الخلافة الاموية كما قبل اليم و ع و شبعتهم في دولهم اعطه نما منوا به في الخلافة الاموية كما قبل اليم و ع و شبعتهم في دولهم اعطه المناس و المناسبة والها المناسبة و و المناسبة و المناس

والله ما معلت أمية فيهم معشار ما فعلت بنو العباس ثم شب الرمان على دلك وهرم ، والشأن مصطرب و لشتآل مصطرم هن لاء داد الاعدما والآبام لا تدي لاهما الحد ، لا تدرأ ، ملامة

والدهور لا يرداد الا عنوساً والآيام لا تدى لا مل الحق يلا بؤساً و ولا معقل الشيعة مرهذه الحطة اشنيعة في أكثر الا تصار ومعظم الامصار الا الأ روا. في زوايا لتقية والا تطواء على اصعر مهذه البلية ، وهذا السيب للدى من أجله لم يصمف احد من أصحاما كما ما قرهدا اشأن على مرور الدهر وكرور الرمان في عليها أحوال كثير من أكار الشيعة واركان الشريعة ، و لمسئول بمن وقف على هذا النصيف ، ورشف من ذلال هذا سايف بال لا يبديه لا الى أهله وان يكتمه عمن أركسه الله في حميه ، توقياً من عاد الناصين ، وأولى لهدوان العاصين ، وأبل لهدوان العاصين ، وأبل لهدوان

# الطبقة الاولى في الصحابة

و قـــــد عـــــــ لنا أن نقدم هنــا مقدمات .

## المقدمة الاولى

في العربيف الصحاء وهو عنى أطهر القول من اقي النبي (ص) مؤمماً به ومات عني الإسلام ولو محلمت ده م المراد من اللقاء ما هو أعم من المجالسة والماشة وه صون احدهما الى الأحر وان لم يكانه ، ويدحن فيه رؤية احدهما اللاحر سواء كان بث نده الوسيم ه كادا حمن شخص طملاً المالسي (ص) والمراد رؤاته في حال حياته والا فلو رآد بعد موته فين دفيه كأن دؤيب الهدلى فليس بصحو عني المشهور ، وكدا المراد رؤاته أعم من أن يكون مع تميزه وعقله حتى يدحن فيه المأطفان بدان حكهم ولم يروه بعد الخمير ، ومن رآه وهو لا يعقله ، والتعدير با مقاء أولى من قول بعضهم بصحافي من رأى البي (ص) لا يعقله ، والتعدير با مقاء أولى من قول بعضهم بصحافي من رأى البي (ص) لا يعقله ، والتعدير با منظم عدود وعواه ، والمقاء في المناه من كالحمل يشمل محدود وعواه .

وقولها مؤسماً كا مصل يحرح من حصل له اللقاء المذكور والكن في حال كونه كافراً لم نؤس ناحد من لانداء كالمشركين ، وقوله به فصل ثان يحرح من لقيه موماً بكر نغيره من الانبياء عليه الديلام لكه هل يحرح من لقيه مؤمناً باله سيبعث ولم يدرث الحثة كمحير الراهب ، فيه تردد . فمن أراد اللقاء حال تبوته حتى لايكون مثله صحابياً عده يحرح عنه ، ومن أراد أعم منه يدخل ، وقولها مات على الإسلام يحرح من ارتد بعد أن لقيه مؤمناً ومات على الدة كمنا الله ابن جحش والل حطل، وقو لما ولو تحلت لرده أي بين لقائه مؤمماً وبين موته صلى الله عليه وآله بل بعدد الصلُّم فان اسم الصحية باق سواء رجع الى الإسلام في حياته او بعده، وسواء الهيه تابياً بعد الرحوع الى الاسلام ام لا هذا مدهب الحمهور حلافا لبعصهم قانوا ويدل عليه قصة الاشعت س قيس فانه كال عراب ارتدواتی به لی أب بكو أسير آ فعاد الی الإسلام فقس منه دلك وزوجه احته وكانت غوراء فاولدها الله مجمداً لحد قابني الحسين دع بالولم يشحلف احد من ذكره في الصحابه ولا من تحريج أحاديثه في المسابيد وغير ها ، وقيل أن الصحافي هو من طالت محالسته له ( ص ) على طريق السمع و الأحدّ عنه فلا يدخل من وقد عليه والصرف بدون مكت وهو قول أصحاب لأصوب . وحكى عن سعد الله المسيدانه قال " لا بعد صحالياً الامل أقام معه ( ص ) سنة أو سنتين وغراً ممه غروة أو عروتين - ووحبه أل صحبته شرف عظيم فلا يشال الا باجتماع بطهر فيه الخنق المطبرع عليه اشحص كالعرار المشتمل على السقر الدي هو قطعة مرسقر وأراسة المشتميه على القصول الاثرامة التي بها يحسف المراح وعورض مانه (ص) اشرف مراته أعطى كل من رآد حكم الصحبة. وايضاً بدم أن لايعد جويير بن عبد الله ومحوه صحابياً ولا حلاف في أنهم صحدالة ، ثم أن الصحابة على مراب كثيرة بحسب البقدم في الإسلام والهجرة والملازمة والقتال تحت رايته والروابة منه ومكالمته ومتساهدته وعناشاته وأن أشترك لحميم في شرف لصحية . و يعر ف كويه صحابياً مالنو تر والإستفاصة والشهرة القاصرة عرب التواثر وأحبار لثقة وقبض رسولاله (ص) عرب ماثة واربعة عشر صحافي آخرهم موتاً على الاطلاق أبو الطفيل عامر بن واثلة يه مات سنة مائة مر\_ الهجرة والله بعيالي أعلى .

## المقدمة الثانية

حكم الصحابة عندما في العسمالة حكم عير هربه ولا يتحتم الحكم به لا يمن والعدالة بمحرد الصحبة ولا يحصل بها النجاه من عقاب النار وغضب الجبار الا ال يكون مع يقبن الإيان وحلم ص الجبان عرفاك كسابان وأنى در وعمار واليماه وصفطه وصبة رسون الله في أهل يبته و واله مات عي ذلك كسابان وأنى در وعمار واليماه و في سا الحالقة تعلى تحده و وس عدما الله القدم على عقبه واطهر العداوة لأهل البيت وع عاديماه فة تعالى و تبرأ بالحلقة منه و سكت عن المجهولة حاله و وقالت العامة والحدوية الواحب الكف والأمساك عن جميع الصحابة وعما شحر بينهم واعتقاد الأيمان والعدلة فيهم حميماً و حدن الطن الهم كام وقال أبو المعالى والمتعلى والمتعلق والمناف على المحالة و من المحالم وقال أبو المعالى الملاع مدى احداثه و لا صفحال الدى أما فيه أم الدى بيه وقد ورد في القرن الشاء على الصحابة وعلى المحالة الفرال الذي أما فيه أم الدى بيه وقد ورد في القرن الشاء على الصحابة و على النامين. وقال رسول الله (ص) وما يدريك لمن الله اطلع على أهم المدر وقد وعلى النامين. وقال دو على النامين. وقال دو على النامين. وقال دو على النامين. وقال دائم وعلى النامين و ما يدريك لمن الله اطلع على أهل مدر فقال اعلوا ما ششر فقد غفرت لكم .

وقد روى عن احسى البصرى انه ذكر عده الحل وصفير فقال : تلك دماء طهر الله منها أسيافا فلا تلطح بها ألسنتنا شم ان الله الآحوال قد عامت عنا و تعدت أحارها على حقيقها فلا يسبى بنا ان بحوص فيها ۽ ولو كان واحد من هؤلاء قد احطأ بوحب ان يحفظ رسول الله (ص) فيه فمن المروة ان يحفظ رسولالله (ص) فيه أن المروة الدي وقاه رسولالله (ص) في عايشة روحته ، وفي الريد بن عمه ، وفي طلحة الدي وقاه بيده ۽ ثم ما الدي ألومنا وأوجب عليها ان بلع إحداً من المسلمين أو بيراً همه بيده ۽ ثم ما الدي أو بيراً همه

واى تر سى الممة و ابر اه . الابته على لا يقول بوم المباعة المكلف . في الم تعلى ؟ لل يقول له لم المست الولو الله ساماً عاش عمره كله لم المعر الله يكن عاصياً ولا آثما ، ولو حعل الآب ب عوص لهمة استعفر الله كل حيراً له ، ثم كيف يجوز للعامة الله تدخل به الوالله المو الحاصة على والوائث فوم كانوا مل الهمة الأمة وقادتها و بحر اليوم في طبقة سافلة جداً عنهم فكيف بحس بنها التعرض للدكره عاليس نقيح من لم عية الرحوص في دفات المور الملك واحراله وشئوله التي ترى بيمه و بين اهله و بي عمه و بسائه و سرار به اوقد كان رحول لله ( ص ) صهراً المعاوية واحته أم حدية تحته ، فلادت ال محملة وهي المالمؤميين في احيها ، وكيف يحور أن بعد من حمل بمه و بين رسول الله مودة اليس المفسرون كام فالوا هده الآية من لك في أن سميان وآله وهم قوله تعالى على الله ان يحمل بمكم و بين الدس عاديتم منه مودة وكان دلك مصاهرة رسول الله ان المعان و تروجه المته عني أن حميد ما يشكه الشيعة من الاحتلاف الله (ص) أما سميان و تروجه المته عني أن حميد ما يشكه الشيعة من الاحتلاف الله (ص) أما سميان و تروجه المته عني أن حميد ما يشكه الشيعة من الاحتلاف الله (ص) أما سميان و تروجه المته عني أن حميد ما يشكه الشيعة من الاحتلاف المتهام على صاحه بط و ولا وقع بيلهم احتلاف ولا براع التهي كلامه الحد مهم على صاحه بط و ولا وقع بيلهم احتلاف ولا براع التهي كلامه

وقد تصدى بعص الشيعة الريدية لنقصة و. ده ما لاعي ساع دكره هما فقال ما ملحصة ؛ لولا ال الله تمالى الإحب معاداه اعدائه كا اوجب مو لاق او يانه ، وضيق على المسلمين تركها أذا دل العقل عليها ، والوصح الخبر علها نقوله سبحانه ؛ لا تجد قوماً نؤسول . فه و ايوم الاحر بو ادول من حاد الله ورسوله ولو كانوا آنائهم او اسائهم او احوالهم او عشير تهم و غوله تعالى ؛ ونو كانوا يؤمنون مافة والدي وما - ل اليه ما اعدوهم أو لياء . و غوله مدى . لا نتولوا توماً عصب الله عليهم . لا حماع المدس على بن الله يعالى فرص عداوة اعدائه ورلاية أو لائه ؛ وعلى ان البعص في الله واجب واحب في لله واجب لما تعرضا العلم من الله يواكان عداو ثنا للعوم كلفاً لم الدين و لا الهراءة منه والكان عداو ثنا للعوم كلفاً

ولو ظننا الله عز وجل يعذرنا اذا قلنا : يا رب غاب أمرهم عنا فلم يكن لحنوضنا ق امر قد عاب عنا معي . لا عسده على هذا عدر ووالساهم ، والكنا تخاف ان يقول سبحانه لما . نكان امرهم فد عاب عن الصارك فل يعب عن قلو لكم و اسماعكم قد اتتكم به الأحمار الصحيحة الم عثلم برمم الفسكم الأقرار بالمي (ص) وموالاة من صدقه ومعاداه مو عصاه و جحده وامرام شدر القرآل وما حام به الرسول فهلا حدر أم من ل تكويوا من من هذه الابه الفائلين عداً رسا له اطعما ساداتها وكبراءته عصلو بالسدل. فاما عطة النص فقد أمرانته بعالي بها وأوجيها الاترى الى قوله تعالى أو الك ينصهم لله ويلمنهم الاعتوان فهو أحيار معناه الا"مركفوله ؛ والمطلقات يتربص بالفسين أبلالة قروم ... وقد بعن الله تعالى العاصبين نقوله : العن المدين كفر و أمر أن أسر أين على سنان داود. وقوله ال الدس ية دون الله ورسوله لعبهم الله في الدنيا و لأحرة وأعدهم عداناً مهيماً وقوله "ملعوس ايما تقفوا احدوا وقتنوا لقتبلا وقال الله لاسيس وال عدك لمتنى الى يوم الدين وقات أن بله لمن الكافرين وأعد هم سعير أ. فأما قول من يقول عن ثواب في اللمن وأن لله تعالى لايقول المكام لم لم العن بل قد يقول له لم امست و به لو حص مكان ما ينه فلاية أثليهم اعمر لي 'كان حير أله ويو ان انساناً عاش عمره که ولم بلعن المدس ل مو حد بديد. فكلام عاهن لابد ي ما يقول اللمرطاعة واستحق سهم أشواب أدا فعلت على ووجهها يوهو أن يلعن مستحق اللعنة لله وفي الله لاق العصمية والهوى . لال الشرع قد ورد مها في مع الولد ونطق بها القرآن ، وهو ان يقول الزوج في الخامسة : أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين . فلو لم يكن الله تعالى برعد ان يتلفظ عباده بهذه اللفظة , واله قد تعبدهم مها لماجعلها من معالم الشرع ولماكررها في كتيم من كتابه العريز ولما قال في حقالقاتل . وعصب الله عليه ولعبه والسالم الدمي فوله والميه الا الامر" ل أن نلعه . ولم لم يكن المراد دلك لكان لنا أن نلعبه لأن الله تعالى قد لعبه

فيلمن الله تعالى اداماً ولا يكون ثبا ان لعده به هذا ما لا يسوع كما لا يحود ان يمدح انساناً الاوليا ان نمدحه ولا يذمه رلا وقيا ان ندمه وقال : هل المثكم بشر من دلك منوبة عندالله من لعبه وقال ربيا اتهم ضعفين من العداب والعنهم لعباً كبيراً وقال تعالى . وقالت اليهو ديد الله معلولة غلت ايديهم و لعنوا بما قالوا وكيف يقول القائل ان الله تعالى لا يقول اسكلف لم لم تلمن الا يعلم هذا لقائل ان الله تعالى لم يولاية اوليائه وامر تعداوة اعدائه ، فكما يسأل عن التولى دسأل عن التعرى الابرى ان اليهودي ادا اسلم يطالب بان يقال له تنفظ كملية الشهادتين شم قل تبرأت من كل دين يجالف دين الإسلام فلا بدا من البراءة لان بهايتم العم ألم يسجع هذا لقائل قول الشاعر

نود عدومي شم تزعم آبي صديقك ان الرأي عنك لعارب

هودة المدو حروح عن ولاية الولى واذا بطلت المودة لم يبق الا الراءة لا يكور أن يكون الا اسان في درجة متوسطة مع اعداء الله تعالى وعصائه بالايؤ ذيهم ولايمر أ منهم با حماع المسلمين على نبي هده الواسطة ، و اما تو الهلو جعل عوض اللعمة استغفر الله الكان حيراً له فامه لواستعمر من غير أن يعمن أو يعنقد وجوب اللمن لمنا تعمه استعماره ولا قس منه لا نه يكون عاصياً بله تعالى محلها امره في امساكه عمن او جنالته بعالى عليه البرءة منه واطهار البراءة والمصر على نعض المعاصي لانقبل تو ننه واستعفاره عن البعض الآحر واما من يعيش عمره ولا يلعن المليس فان كان لا يعتقد وجوب لعنه فهو كافر وان كان يعتقد وجوب لعنه فهو كافر وان كان يعتقد وجوب لعنه وبين ترك لعمة رؤوس الصلالة في لعنه والا يلعنه فهو عطي، وعلى أن العرق بنته وبين ترك لعنة رؤوس الصلالة في لعنه الأيمناك عن لعنة الميس شبهة في أمر المدس والامساك عن هن هؤلا، واصر امهم الإماك عن لعنة الميس شبهة في أمر المدس والامساك عن هن هؤلا، واصر امهم غير شبهة عند كثير من المسلمين في أمر المدس والامساك عن امر هؤلا، قال ثم يقال غيرالا مساك عن لعن ابليس طايراً للامساك عن امر هؤلا، قال ثم يقال غيرالا عن امر هؤلا، قال ثم يقال غيرالا عن امر هؤلا، قال ثم يقال غيرالا مساك عن لعن ابليس طايراً للامساك عن امر هؤلا، قال ثم يقال غيرالا مساك عن لعن ابليس طايراً للامساك عن امر هؤلا، قال ثم يقال غيرالا عن امر هؤلا، قال ثم يقال

للمحالفين إرأيتم لوقال قائل قدعت عبا المريزيد سمعاوية والححاج يسوسف فليس يشغي أن محرض في قصتهما ولا أن سمسها و ساديم. و سرأ مسه، هن كأن هذا إلا كقولكم قمد عاب عنا أمر معاوية والمعيرة بن شمية واصرابهما فليس لخوصنا في قصتهم معني ونعد فكيف ادحتم ايها العامة والحشوبة واهن الحديث انفسكم في أمر عثمان وحصترفيه وقدعات علكا وتراثتم مناقتله والمشموهم وكيف لمنخفطوا ابه بكر الصديق في عمد الله داكم لعشموه وفسقتموه والاحفظتم عايشة ام المؤمنين في احيها محمد المدكور ومنعتمو بال بحوص ويدحن انفسا في امر علي والحسن و الحسين ، ع ، ومماويةالطالم له و في المنعلب على حقه و حقوقها وكيف صار لعن طالم عثمان من السنة عبد؟ و لعن طالم على والحدر والحدين ، ع ، تكلف وكيف ادخلت لعامة الفامها في امر عائشة وتراثب بمن نظر اليها ومن القائل لحا ياحميرا وأنما هي حمراء ولميته تكشفه سترها ومبعتنا بحل عن الحديث في أمر فاطمة وماجري لها نمد وفاه ابيها بال قلتم ال بيت باطمة اعا دحل وسترها عماكشف حفظاً لنظام الإسلام وكيلا يتشر الأمر ويحرح قوم من المسلمين اعناقهم من ريقة الطاعة ولروم لحماعة فين لكم وكذلك ستر عايشة انناكشف وهودجها اعا هتك لأنها بشرين حبل الطاعة وشقت عصا المدبين واراقت دماء المؤمنين من قبل وصول على من الى طالب وع ، الى البصرة وحرى لها مع عُمَانُ بن حنيف وحكم سجية ومركان معها مرالمندين الصالحين مرائعتل وسعك الدماء ماينطق به كشب التواريح والسيرهادا جار دحول بيت فاطمة لاأمر لم يقبع لعد جاركشف ستر عايشه على ماقسد وقع وتحقق فكيف صار هنك ستر عايشه من الكيائر التي بجب معها التحليد في لبار والبراءة من فاعله ومن اوكد عرى الاعال وصبار كشف بيت فاطمة والدخول عليها منزلها وحمع الحطب بابها وتهددها فيالتحريق من أوكد عرى الدين وأثبت دعائم الإسلام ونما أعر ألله به المسلمين وأطفسائه نار الفتية والحرمتان واحدة والستران واحدوما محب أن يقول لكم أن حرمة

فاصمة وع ء أعظم ومكامها رفع وصياسها لآجل رسوب الله ( ص ) ولي فاللها بصفة منه وحرء من غمه ودمه والدت كالروحة الأحدية أبي لأدب سها ومين لروح وأعاهى وصلة مستدره وحقد عرب بجري حاره منعمة وكأعلك والامة يا لبيع والشراء ولحدا قال الفرصيون اساب لنو الثائلاتة استوسب وولاء والسباقرانة واست الكاح والولاء ولاء لعلى فعلو الكاء حارحاً مواسب وبوكات الروحة دات صب لحميرا لاقساء غلاثة اسمين فكنف تكون عاشة او عيرها في مه لة فاصمة وقد الحمم المساسون كيهم من عمها ومو لا محيها مسهم أمها سيدة بب - أعماين فأن وكما عن منا أيوم حفظ رسول الله ( ص ) في روحه وحفيداء حسه في احيها مم تدء اصحابة الهسها حمصرسول الله (ص) فيأهل ننته ولاط مسالصحابه الصميها حصر سول مصياطه عليه وآله فيصهر د و بن عمه عثمان سعمان و قد صلوه و لعمره و قد كان كشير من الصحابة يلعن عثمان وهو حليقة مهمهايشة كانت قول أفنو المئلا أهن الله نشلا ومنهم عبدالله بن مسعود وقسداس معاونة على مرار طااب وابنيه حسنآ وحسينآ وهم احياء يرزقون في لمراق وهم يعجم في الشاء على ما يراو غلت عليهم في الصلوات وقد لين أبو بكر وعمر سقد س عهد،ه و هو حي و د له منه و خرجاه من المدينة الي الشام والعن عمر حايد من الوايد لما فين مالك من تواجرة وما زال اللعن فاشياً في مسمين دا عرفرا من لاسب معصية تقيصي للعن والبراثة قال ولو كان هذا امرمعتبر أوهوأن محمط يدلاح عرو فلاينس لوجدان محفط الصحابة في اولادهم فلا بلمتوا الأجل أ مثهم فكال يحد ال يحفظ سعد بن الى. قاص فلا يلعل عمر الن سعد فالل الحسين دع ، وأن بحفظ معاوية فلا لمد ، بلا صاحب وقعة الحرة وقائل الحسين وع و ومحيف المدحد الحرام ممكة وان يحفظ عمر من الحطاب في عبيد الله دمه فاتر الحرجرون وانحارب عليٌّ في صفين قال عني أنه بوكان الإمسائيعي عداوه من بادي لله من محال محمد سول لله من حفظ رسور للدق اصحابه و عاية

عهده وعقده بر معادهم ولو صرحت رقاسا بالسيوف ولكن محية رسول إنه (ص) لا محاله السب كمحية الجهال الدر يصع احدم حجته لصاحبه مع المعصية واعا لوحب رسولانة (ص) محبة أصحابه لطاعة الله فادا عصوا الله وتركوا مالوجب محمتهم الميس عند رسولانه ( ص ) محانات في ترك لروم ماكال عليه في محبيهم و لا مطر س في العدول عن المسك عوالاتهم فلقد كان رسول الله ( ص ) يحب ل بعادي أعداء أنه ولوكانو أعبرته كم بحب أن يو ألى أو لياء أنه وأن كانو أ أبعد الحلق سأ منه والشاهد عني دلك احماع الائمة على أن لله تعلى أوحب عداوة من أرثك بعد الإسلام وعداو" من نافق وأن كان من أسحاب يسول آلله ( ص ) وأن رسودالله ( ص ) هوالماني مريدلك ودعا أبه وديك به ( ص ) قداوجب قطع بدالمه برقي وصرب لفادف وحله ليكر أداريا والأكان مرس المهاجرين والانصار لا برى أنه قال لو سرقت دعمة لقطمتها فهده اللته الحارية مجرى نفسه م محامها في د رانة و لا راقبيها في م ود أنه وحد اصحاب الافك وفيهم سطح بن تائه وكل م اهل مدر قال و بعد فلو كان محل صحاب رسول الله (ص) محل من لا بعادي دا عمني الله سنجاله ولا بدكر با لفييح بل بحب ب يراقب لأجل سم الصحبه و منتي عن عيونه ودنونه لكانكدلك صباحب موسي مسطور أبائه في القرآن ما سع هواه فانسلج عما وتي من الآيات وغوى قال سيحانه و آل عليهم بأ الدي آنداه ايا با فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من العاوس و لكان يدم أن يكون محل عددة العجل من أصحاب موسى وع، هذا انحل لأن هزلاء كانهم قد صحبرا رسولا جليلا من رسل الله تعالى قال ولوكانت صحابة عد المسها بهذه المراه العست الك من حال العسها لا يهم أعرف عالهم من عوام هل دهر با واذا قسرت افعال مصهم بيعض دانتك على أن القصة على حلاف ما قد سبق الى فلو لـ الناس ليوم هذا على وعمار وأبو أهيثم م الشيهان ، حريمة برثابت و هميع من كان مع عني «ع » من المهاجرين والا مصار م يرو**ا** 

أن يتعاملو ل عن طلحة و الربير حتى هعاو أنهم و عمل معلهاما يفعل ١٠ اشر أة في عصر ما وهداطمحة والربير وعايشة ومركان معهم وقي جامهم لم يروا ان يمسكوا عرعلي وع ، حتى قصدوا له كم قصد للشعلين في رحامه ا و هذا معاوية و عمر ولم بریا علیا ، ع ، ، نعیر التی بری به العامی صدیقه او حاره و لم یقصر ا دون صرب وجهه با اسبف والعبه والمن اولاده وكل من كان حياً من اهله وقتل اصحابه وقد مهاهو أيصاً في الصلاة للفروضات والمن معها أن الأعور السبي والما موسي الاشعرى وكلاهما من الصحابه وهدا سعد الن أن وعاص و محمد الن سلبة وإسامة ابن ريد وسعد بن ريد بن عمر وس نصل وعيد آلله بن عمر وحسمان بن ثابت وانس برمالك، لم يروا ان يقلموا علياً دع، فحرب طلحة ولاطلحة في حرب على وع ، وطلحة والربير عاحماع للسلم افعشل مرب هؤلاء للعدودين لأنهم رعموا انهم فيد حافوا ان يكون على ، ع ، فيد علط وزل في حربهم وحافوا ان مكونا فد عنظا و لا في حرب عني ، ع ، وهذ عنَّان قد بني أما ذر إلى الريدَّة كما يفعل باهن حا و لريب وهدا عمار واس مسعود تلقيا عنهان بما ملقياه به لما طهر لها رعمها منه ما وعطاه لاحده ثم فعل عنهان ما تناهى ليكم ثم فعل القوم بعثيان ما قد عدثم وعم الماس كلهم وهندا عمر يقول في قصة الربير بن لعوام ما استأديه في العرو أبي بمسك بيات هذا اشبعت ان يتفرق اصحاب محمد ( ص ) في الناس فيصلوهم ورعم أنه وأبا كركانا يقولان أن علياً وأحباس في قصة الميراث في عمهاكادس طالمين فاجر تر وما رأينا علماً والعياس عتدرا ولا تنصلا ولا تقل لحد من أصحاب الحديث ذلك ولا رأيا صحاب رسول الله ( ص ) مكروا عليهم ماحكاه عمرو عمهم والسبه اليمر ولا أنكر وأأبصأ عبي عمر وقوله في اصحاب رسولالله ( ص ) نهم پرندون اصلال الناس ويهمون به ولا انكروا على عثمان دوس بطن عمار و لاكسر صلع في مسعود ولا على عمار و الل مسمود ما تلقيا يه عنَّما \_ كانكا العبامة اليوم الحوض في حديث الصحابه ولا اعتقدت

الصحابه في انفسيا ما تعتقده العامية فيها اللهم إلا أي يرعموا أمهم أعرف محق القوم منهم وهــذا على وفاطمة والمبــاس ما رالوا على كلبة واحدة يكذبون الروابة نحن معاشر الانبياء لانورث ويقولون انها محتنقة قالوا وكبعب كان الذي ( ص ) يعرف همدا الحكم غير ، و كنمه عنا و يحي الورثة وبحي او في اساس بان يؤدي هذا الحكم اليه وهذا عمر بنالحطاب يشهد لأهل الشوري الهم الفر الدين أو في رسول الله ( ص ) وهو عليم راص شم يأمر يضرب اعناقهم ان أحر واقصال حال الأمامة هذا تمد بالديم وقال في حقيم ما لو سمعه العامة البهرم من قائل لو صعت توله في علقه سحياً لي لسلطان أم شهدت عليه ما لرهص والمتحب دمه فانكان فطم على تمص الصحابة راصاً فعمر أن الخصاب ارفص ماس وامام الرو فس كنهم ثم شاخ واشتهر من قول عمر كانت بيعة الى بكر فلتة وفي لله شراه الني عاد الى مثلها فاقتلواد وهذا طمن في العقد وقدح في البيعة الاصلية ثم ما بدل عنه من ذكر الى يكر في خاواته قوله عن عيد الرحن ودسه أبه دويلة سوء وهو خير من أبه أم عمر القائن في سعد بن عبادة وهو برئيس الأأتصار وسيدها فننوا سعداً فين الله سمداً التلوه فالله منافي قدشيم الماهريرة وطعن في رو ينه وشتم حاند م الوليد وطعن في دينه وحكم نصفه ونوجوب فتله وحون عمر وين العاص ومعاونه بن أي سفيان والسبها إلى سرقة مال الؤرم واقتطاعه وكال سريعاً لي المدائة كاير الحيه والثائر والسب لكل احدوق ال يكون في الصحابة من سنر من ممرة السابه او بده والدلك الغضوم وملوا ايامه مع كثرة الفتوح فيؤا فهلا احترم عمر الصحاءدكا تحة مهم العامة اما أن يكون عمر محطئاً والدران كون العامة عني الحطأ فان فران عمر ما شتم ولاصر ب ولا سام الا الى عاص مستحق لدلك قبل لهم فكانا بحل بقول ابنا تريد ال بير، وبعادي من لا يستنحق البراثة والمعاداة كلاماتسا هذا ولا يقول هذا ما لم ولا عاض واما غرصنا يدي يجري مكلاما همذا ان يوضع ان الصحابة قوم من الساس لهم ما

للناس وعليهم ما عليهم مر اساء منهم دنماه ومن احس منهم حمدياه واليس لهم عن عبر هم من المسمين كبير فصل الاعشاهدة الرسول (ص) ومعاصرته لاغير بل رعاكات ذبو بهما فحش مر دبوب عير هم لا بهم شاهدوا الاعلام والمعرات فقراب أعتقادهم من الصراورة وانحرالم شاهد دلك فكالت عقبايدنا محص البظر والفكر ممرصة اشبه والشكوك فماصينا حصالانا اعذر ثم تعود الى ماكنتا فيه فنقول وهذه عايشه أم المؤسين حرحت نقم ص رسولالله ( ص ) لم بيل وهذا عُمَالَ قد ﴿ فِي سَعْنَهُ قَدَاوا مُعْشَلًا قَدَلُ اللَّهُ مَثَلًا ثُمَّ لَمْ تَرْضَ مَذَلَكُ حَتَّى قالت اشهد ان عَمَانَ حَيْمَةً عَلَى أَصِرَاطُ عَدَأَ ثَمَى السَّاسِ مِنْ يَقُولُ رَوْنَتَ بَدَلِكُ حَبْرًا وَهُ الناس من يقول موقوف عليها وبدون هذا نوقاته اتسان ايوم يكون عبد العامة ربديقاً أم فدحصر عبَّان ۾ حصره اعيار الصحابة ثماكان احد ينكر دلك و لايعظمه ولايسمي في از لته واعا الكر على من الكر على المحاصرين له وهو رجل كما علمتم من وجوه أصحاب رسول ألله ( ص ) ثم من اشرافهم ثم هو أقرب اليه من في بكر وعمر وهو مع دلك لعام المسلمين وانحتسار سهم للحلاقة والإمام حق على رعيته فانكان أتموم قد اصابوا فادر ليست الصحابة في الموصم الدي وصعتها به المامه وان كانوا مااصابوا فرذا هو الدي بقول مرس ال الحطأ جاثر على آحاد الصحابه كما يحور على أحادنا اليوم والسنا اقدم والاحماء ولابدعي إحماعاً حقيقياً على قتل عُمّالُ والما نقول الكثيراً من المسلمين فعلوا ذلك ولخصم يسلم الذذلك كان خطأ ومنصبة فقد مران الصحافي بحور أن يحطى وينصى وهو المصلوف وهدا المعيرة من شعبة وهو من الصحابة دعى عليه الزيا وشهد عليه لتموم بذلك م يكر دلك عر ولا قال هذا محال و باطل لأن هذا صحافي من صحابة , سون الله صى الله عليه وآله لايجور عليه الريا وهلا تكر عمر على الشهود وقال لهم وبحكم هلا معافلتم عنه لما رأيشموه يفعل دلك من الله تعالى قيد اوجب الأمراك عم ماوي اصحمات رسول الله ( ص ) وأوجب الدير عليهم وهما لا تركت وه

لرسول الله في قوله دعوا الى اصحافي ما رأينا عمر الا قد التصب اسباع الدعوى وأقامة الشهادة وأقس يقول للمعيرة بالعميرة دهب راهك دهب تصفك بالمقيرة دهب ثلاثة ارباعك حي اصطرب الرابع فجبلد الثلاثة وهبلا قال المفيرة لعمر كيفنسمع في قول هؤلاء وليدوا من صحابة والدمن الصحابة ورسول الله (ص) قد قال اصحابي كا لنجوم بابهم اقتدانه أهندائم مارأيده قال دلك ساستسم لحكم لله تعالى وهيهنا من هو امثل من لمعيرة والعصل قدامة من مطعون لما شرب الحر في ايام عمر فا قام عليه الحدوهو رحل مرعلية الصحابة ومن اهل بدر لمشهود هم بالحبة فلم يرد غمر الشهاده و لا دأ عنه الحد لعلم به يدري و لا قال قد بهيي رسول الله ( ص ) عن کر مناوی اصحابه وقید صرب عبر ایصاً اسه حداً قمات وكان ممن عاصر رسول الله ( ص ) ولم تمنعه معاصر به له من اعامته الحدد عبيه وهمذا على ٢٠ ، عول ما حدثني أحد تحديث عن رسول الله (ص) لا أستحفقه عليه اليس هدا الهامآلهم بالكذب وماستثني احداً من المسلمين الأأبا كمر على ماورد في الحبر وقد صرح غير مرة تكذيب الى هريرة وقال لا أحد اكدب من هندا الدوسي على رسوب الله ( ص ) وقال أبو تكر في مرضه الذي تو في فيه وددت افي لم اكشف بيت فاصمة ولوكان اغلق على حرف فيدم والبدم لا يكون لادب ثم يتبعي نعافن أن يفكر في تأخر على ، ع ، عن بيعة أبي يكر سنة اشهر لمان ماتت فاصمة ، ع ، فأنكان مصابأً ومو كرعبي الحطأ في انتصابه في لحلافه وانكان مصيباً فعلى على الخطأ في تأخره عن السيعة وحصور المسجد وقال أبو نكر في مرض موته ابصاً الصحابة فلما استحلفت عليكم حيرك في نفسي بعي عمر فكلكم وارم لدنك الفه تريد ان يكون الاعمر له لمار أيتم الدنيا قد جائت اما والله لتتحدل ستاير الدياح ولصائد الخرير اليس هذا طفيا فيالصحابة وتصريحاً يانه قل سيهم ألى الحدد لعمر لما ص عليه بالمهد و قد ول له طبحه لما ذكر عمر للأثمر حاداً تقول لر بك ادا سئلث عن عباده وقيد وابت عليهم فظاً عليطاً

فقال الو نكر اجلسون اجلسون أه الله تحوقون ادا سألى قلت وليت عليهم حير أهاك ثم شتمه واتمه بكلام كثير متقول فهل قول طابحة ألا طعن في عمر وهل قول ال نكر ألاطعن في طلحة ثم الدى كان مين الى سكعت و مين عمد الله اس مسعود من السباب حتى نوكل واحد منها لآجر عر اليه وكلمة إلى بركعب مشهورة منقولة مارانت هذه الآمة مكبونة على وحهما منذ فقدوا عيهم (ص) مشهورة منقولة مارانت هذه الآمة مكبونة على وحهما منذ فقدوا عيهم (ص) اللس شم قول عبد الرحم بن عوف ما كس ارى ال اعتش حتى يقول له عثمان اللس شم قول عبد الرحم بن عوف ما كس ارى ال اعتش حتى يقول له عثمان وقوله للهسم ال عثمان قسم معلى وقوله للهسم ال عثمان قسم معلى المن ما استدبرت ما وليت عثمان شسم معلى وقوله للهسم ال عثمان قسم معلى المن المرى ما استدبرت ما وليت عثمان شمع معلى المن المرى ما استدبرت ما وليت عثمان شمع معلى المن المرى ما منافق وقوله للهسم ال عثمان قسم المرى ما استدبرت ما وليت عثمان شمع معلى المن المن مناف ومنها عدل الله فلم وعددته معدهما .

وروى سهيان من عيمة عن عمرو من ديدار قال كست عمد عروة من الربير فتداكر الكراقام اللي (ص) بمكة مدالوجي القال عروة اقام عشراً فقلت كان اس عاس يقول اقام ثلاث عشرة فقال كدب اس عباس وقال اس عاس المتعة حلال فقال له جبير من مطعم كان عسريهي عبها فقال يا عدى نفسه من هيها صلام احداثكم عن رسول الله (ص) وتحد أني عن عمر وجاء في الحبر عن على يولاماهمل الن الحطاب في المتعة ما رفي الاشتى وقبل سركي إلاشتى أي فليل سب بعصم بعضاً وقدم بعصم في يعص في المنائل العقبية اكثر من ال يحصى مثل قول ابن عباس وهو يرد على ربد مذهبه في العول في المرائص ان شاء أو قال من شاء ما منائلة النائل المنائل العقبية اكثر من ال يحصى مثل من شاء ما منائلة النائل المنائل المنائل

كمر ورأى عمر الا يعن والما ارى الآن يعهن فقام اليه عند الله السلماني فقال لله رأيك في الحماعة احد ليما من رأيك في العرقة وكان أبو تكر يرى لتسوية في قدم لعنائم وحالمه عمر والكر فعله والكرت عايشة على أني سلمة بن عبدالوحمن حلافه على أن عباس في المتوفى عنها روحها وهي حامة وقالت فروح يصقع مع الديكة والكرت الصحامة على أن عاس قوله في الصرف وسفهوا رأيه حتى قبل أنه تأب من ذلك عند موته واحتصوا في حد شارب الحر حتى خطأ لمضهم بعضاً .

و روى بعض الصحبانه عن البي ( ص ) آنه قال الشئوم في ثلاثة المر ثة والدار و لفر س فانكر ت عاشة ذلك وكدنت الراوى وقالت آنه أعا قال (ص) دلك حكاية عن عيره ...

وروى ايصاً معض الصحابة عنه (ص) ابه قال التاجر فاجر قامكر ته عايشة دمك و قالت عاقله (ص) في تاجر دلس و الكر قوم من الاشمار رواية ابن الاعة من قر دش و بسبوه المحافظة الكلية وكان ابو لكر يقضى بالقصاء في قيمة عديه اصاعر اصحابة كملال وصهب وبحوهما قدروى دلك في عدة قصابه وقيل لابن عهاس ان عبد الله بن الربير برعم ان موسى صاحب الخضر هع اليس موسى مي اسرائين فقال كدب عدو الله احبر في اني ابن كعب قال خطبتا رسون الله (ص) و دكر كلاماً بدل عني ان موسى عاحب الحضر هو موسى مي اسرائين و باع مد وية او اني دهب وقضة باكثر من وربيد فقال له ابو الدرداء من عذري من معاوية احبره عن الرسول (ص) وهو يحبر في عن رأيه لا اساكنك بارض ابداً وطعن ابن عباس في حبر ابي هربره عن رسول الله (ص) دا ستيقط احدك من نومه فلا بدحل بده في الأيه حتى يتوصأ وقال فنا نصنع بالسهر اس وقال على دع و لعمر وقد أفناه الصحابة في مسئلة واجمعوا عليها ال كانو اراقبوك فقد غشوك وانكان هذا حهد رأبهه فقد أحطأوا وقال ابن عباس كانو اراقبوك فقد غشوك وانكان هذا حهد رأبهه فقد أحطأوا وقال ابن عباس كانو اراقبوك فقد غشوك وانكان هذا حهد رأبهه فقد أحطأوا وقال ابن عباس كانو اراقبوك فقد غشوك وانكان هذا حهد رأبهه فقد أحطأوا وقال ابن عباس كانو اراقبوك فقد غشوك وانكان هذا حهد رأبهه فقد أحطأوا وقال ابن عباس كانو اراقبوك فقد غشوك وانكان هذا حهد رأبهه فقد أحطأوا وقال ابن عباس كانو اراقبوك فقد غشوك وانكان هذا حهد رأبهه فقد أحطأوا وقال ابن عباس كانو اراقبوك فقد غشوك وانكان هذا حهد رأبهه فقد أحطأوا وقال ابن عباس كانو المنابق المهمولة وانكان هذا حهد رأبهه فقد أحطأوا وقال ابن عباس كانو المهمولة والمهولة وانكان هذا حيا المهمولة والمهولة والمها بابر عباس كانو المهولة والمهولة والمها المهولة والمهولة والمهولة والمها المهولة والمهولة والمهولة والكان عباس كانو والمه والمهولة والمهولة والمهولة والمهولة والمهولة والمهولة والمها المهولة والمهولة والمهولة

الابغ الله ريد بن ثانت بحمل أن الأبن أما ولايحمن أسالاً ب أماً وقالت عيشة احروا زيد بن ارقم أنه فند اخط جم ده مع رسون ألله ( ص ) والكرت الصحابة على أبي موسى فوله أن أجوم لا ينقص لوصوء ونسبته ألى العقلة وقبة التحصيل وكدلك مكرت على أي طلحة الانصاري فونه أن أكل البرد لايفطر الصبائم وهرانت به ونسبته الى الحين وسمع عمر عبدالله بن مسعود وأن ابن كمب حتلفان في صلوه الرحل في النباب لو احد قصعد المبر وقال ذا احتلف اثبال من أصحب رسول الله ( ص ) فين أي فيها كم يصد المسلمون لا محتلمان معد مقامی هذا کاملت و صعب وقب حرب کابب رأنت عمر یسی عرب المتمة وعلى وع ، يأمر بها فقلت ان بيلكما لشرآ فقار على وع ، ليس بنيها ولا الحير ولكن حيرنا أتبعه هددا الدين قال هددا لمسكلم وكيف يصلح أن يقول رسول الله صلى الله عليه وآله ( أصحاق كا للحوم بهم أقتد تر اهتدبتم ) لأشبهة ان هذا پوجب از یکون اهن لشام وضعین علی هدی و آن یکون اهن احر اق ايضاً على هدى وأن يكور فال عار من باسر مهتدياً وقد صم الحبر الصحيم أنه ( ص ) قال له مُمثلك الهئة الباغية وقال في مقر آن فقد بو ا التي تهغي حتى تفيء الى امر الله فدُّل على أمها ما دامت موضوفة بالمقام على البعي مصارقة لأمر لله ومن يفارق أمر أنه لا مكرن مهتدياً وكان محب ل يكول سر بن وطاة الدي ديح ولدي عبيدالله بن العباس الصغير بن مهتدياً لأن يسر من الصعالة ايضاً وكان يجب أن يُكُون عمر وأن العباص ومعاوية الدين كانا يلعثان علياً وع » في الديار الصلوة وولدته مهندين وقد كان في الصحابة من برني و من نشرب الخر كابي محجن النقبي وموارثًد عن لإسلام كصلحة من حو لمد فيحب ب يكون كل من اقتدى مؤلامين فعاهم مهتدياً قال واعا هدا من موضوعات متعصبة الاموية فان لهم س يتصرهم مسانه و وضعه الآحاد شناء عجر عن نصرهم بالسيم، وكل القول في الحديث الأحر وهو قرله الله في مدى أما فيه وتما يدل على نظلامه أن القران أبدى جاء بعده حمسين سنه شرقرود الدب وهو احساند القرون التي ذكرها في النص وكال الله القرال هو الفرال أمان فال فيه أحسين والزاء والوقع بالمدينة وحوصرت مكه ويتصاك الكعبه وشراب حمدؤه والقائمون مقامه والمبتصبون في منصب النبوء العراق كيو "عجم كياحي، المايد بن معتاوية ولتربيد بن عاكمة والمواليد ما إلى والريقت المدم الحراء وقش المسلمون وسبي الحرام واستعداء لام مرجون والاصار وغش عي الديهم كالنقش على المدي لروم ودمان في حساطة عد المنك وأمان حجام و دا بأمل كب التواريخ وحدث أحسين الدينة شرك إلا حوا فيها ولا في رؤساتم و مراثها والناس برة ساع و مراتهم والمران حما وال سنة فكرف يصلح هددا الحبر قال فاما ماوراد في القرآل من فرية من شد عني الله عن عؤمان فرقوله سيحاله محمد رسول الله والذين معه و فول النبي ( ص ) أن الله صفح على الحال بدر ال كان الخبر محجيجاً فكله مشروط فالمادنة الدنية والاحوران حبر الحكير مكلفآ غين معصوم باله لا عقال عليه فديممل ما شاء فال ومن تصف والأمل حوال الصحابة وجدهم هثابا بجور عليهم ما حور عنو، ولا فرق بد وابديهم لا الصحة لا غير قال لها مبرلة وشرفاً و 'كمل لا الى حد ند على كل من رأى لرسول (ص) و صحبه بوماً نو شهراً او کثر مے دی ب لا عطی، ویر**ل ولوکان ہذا صحیحاً ما** أحتاجت عايشة الى و ول راء يها هو الساء من كال رسول الله (ص) من أول بوم يعمرك اهل الأفك لام، روحته وصحبتها له أوكند مرس صحبة غيرها وصفوان بي المعطركان من الصحابة الصاً فكان ينجي ال لايضيق صدر رسول الله (ص) و لا يحمل دلك أهم والعم الشديدي اللدير حملها ويقول صفوان من سحابه وعاءشة من الصحابة و لمصربه عليها تشعة والمثال هذاكثير واكثر من كثير لم إزاد أن يستقري أحوان لقوم وقدكان لناجون يسلكون بالصحالة هذا المسلك ؛ لا يقولون في العصال منهم مثل هذا القول وأعا أتحدهم العامة ارباماً

بعد دلك قال ومن الذي يحترى. على القول بان اصحباب محمد ( ص ) لا تجوز البراءة من أحد منهم وأن أساء وعضى بقد قول الله تعالى للدى شرفوا ترؤيته لان اشركت ليحيطن عملك والبكوس من الحاسرين ويعد قوله سبحانه واتعالى أن الى أحاف أن عصيت راني عدات يوم عظيم ونعد قوله عر وجل فاحكم بين الباس ما لحق و لا تتبع الهوى فيضلك عن سبين الله أن الذين يصلون عن سبين الله لهم عذات شديد الامل لا فهم له ولا يطرمهه ولائميه عنده قال ومل احت ال ينظر احتلاف الصحابة وطعل بعصهم في الص واراد بمصهم على تعص و ماراد به التاسون عليهم وأعترصوا به أقوالهم وأحتلاف لناسين أيصاً فيما يتهم وقدح يعصهم في تعض فلينظر في كتاب الطام وقال الحاحط كان الطام اشد لباس الكارأ على الرافضة لطمهم على الصحابة حي أدا ذكر الفتيا وتنقل لصحابه فيها وقصاباهم بالأمور المحلفة وقول مراستعمل الراى في دين الله أنتظم مطاعن الراقصة وغيرهما ورادعليها وقال في الصحابة اصعباف قوها فالدوقال نعص رؤساء المعتربة علط أفي حليفة الذي منه تفرع غاط أراهيم أغاط وأعظم وهو ق الاحكام عطيم لانه اصل حنفاً وغلط حماد اعظم من غلط ابي حبيمة لان حماداً اصل ابي حبيفة الدي منه تمرع علط ابراهيم و خطيم من علط حماد علط علقمة والأسود اعظم من علط الراهيم لأنها اصله لدى عليه اعتمد وعلط اس مسعود أعظم من علط هؤلاء حميماً لابه أول من يدر الى وضع الآديان برأيه وهو الدى قال افول فيها بر آين فان يكن صواناً فمن شه و ان يكن حطأ فمي فال واستأدن أصحاب الحديث على تمامة بحراسان حيثكل مع الرشيد بن المهدى فسألوه كنتابه اللدي صفه في الرَّد على ان حنيمة في احتماد الرأي فقاً الست على الى حتيفة كشت دلك الكتاب والماكتنته على علقمة والأسود وعيد الله ال مسعرد لا ُمهم الدين فالوا ما لران تميل الى حنيفة عال وقال وكان تعص المعترلة ابعداً إذا دكر أبن عباس استصغره .

ودال صاحب ( دراية) يقول في دين الله برأيه ودكر الحاحظ في كتابه المعروف كتاب ( التوحيد ) إن ابا هريرة اليس بثقة في الرواية .

عن رسو لـ الله صلى الله عليه واله قالـ : ولم يُكُنُّ على بوثقه في الرواية ال يتهمه ويقدح بيه وكذلك عمر وعايشة وكان الحاحط يفسق عمر بن عبد العزيز ويستهزي، به ويكمره وعمر بن عبد المزيز وأن لم يكن منالصحابة فاكثل مَمَامَةً بِرَى لَهُ مِن عَصَلَ مَا يَرَاهُ لُواحِدُ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ وَكَيْفٍ يَجُورُ لِنَ تُحكم حكما حرماً الكل وأحد مر الصحابه عدال ومن خملة لصحابة الحكم بن ابي العاص وكماك به عدواً منعصاً لرسوك الله ومن الصحابه الوابيد بن عقبة الفاسق بنص الكتاب ومتهم حيب بن سلمة الذي فمن مافعل بالمسابين في دولة معاوية ويسر أس رطاه عدوالله وعدو رسوله وفي الصحابة كثير من المنافقين لايعرفهم الناس وقالدكثير من المسلمين مات رسول الله ( ص ) ولم يعرَّفه سبحانه كل المنافقين باعيامهم وأنماكان دمرف تومأ متهم ولم يعلم مهما حداً لا حديقة فيها زعموا فكيف بجور ان نحکم حکماً حزماً ان کل واحد نمن صحب رسول الله ( ص ) و رآه أو عاصره عدالـ أدون لا يقسم منه حطأ ومن الدي يمكنه ان يتحجر واسعاً كهذا لتحجر وبحكم هاذا الحكم قاله واعجب من الحشويه واصحباب الحديث اديج دلوب على معاصي الأسياء واشتون الهيم عصوا اقه وينكرون على مزينكر دلك ويطمنون فيه ويقولون هذا رأى معتزلي وريما قالوا ملحد مخالف لنهن بكمات وقدرأينا منهمانوا حدوامائة والأثف يجادك فيعذا الباسفتارة يقولون أن يوسف ، ع ، قعد من أمرأة العرار مقعد الرجل من لمرأة وتبرة يقولون أن داود وع ، فتراور با لکح امرأته و تارة يقولون ان رسوليالله (ص)کان کافر ا صالا قبل السوة ورعا ذكروا ريعت بعت جحش وقصة العداء يوم بدر غاما فدحهم في آدم و الناتهم مفصيته ومناظر تهم من ينكر ذلك قهوداً بهم و ديدبهم فادا تكلم و حد في عمر و من العاص او في معاوية و امثالها وتسههم إلى المعصية وقعل

القبح أحمرات وحوههم وطالت أعدقهم واعارات أعيامه وقالوا منتدع رافضي يسالصحابة وشش المه فال قالي ، الما في ذكر مماضي الأسياء الصوص الكتاب قيل لهم دانعوا و الهراءة من حمام الحصاة بصوص الكتاب فائه تعالى قال لا تحد قوماً بؤمنون بالله والنوم بلاحر بوادون من حاد الله ورسوله وقال هن بعت حديبها على الآخري فقد ٨٠٠ بي تدي حتى تبيء الى أمر الله و فالــ اطبعوا الله واطبعوا لرسول واولى الأم ماكم أم يدألون عن يعة عبي ، ع ، هر هي صحيحة لارمة لكل الماس فلاند م ان يقولو إلى فيه المحمواد حرح على الإمام الحق خاح ايس جب على مدست صله حتى عود لى اطاعة فهل يكول هذا القتال لالبرارة الوالدكراه الأبالافري من الأمرار وأعاام تناه بعد لأما لسنا في زمانهم فيمكنه إلى نقرس بندية فقصدي الرابا ال الترأ الآن مارم و للعمهم ويكون دلك عوضاً على الفتال على لا سبين لنا اليه قالم هذا المتكلم عبي أن النظاء وأصحابه دهم الى به لا حجة في الا حماع وأنه يجوز أن بجمع الأأمة على الحصأ وعلى معصرة وعنى الهندق مل على لردة وله كمات موصوح في الا محماع يطعن فيه في دله عفها، ويقول بر عاص عبر صريحه في كون وقوله معالى ويتبع عير سميل لمومس

واما لحمر لدى صورته لاتحدم امى عى حط هير واحد ومثل دايل المقهاء قوصم أن الهم اتحتلفه و لا إنه سبايلة داكان بالهاكثيرة خطيمة فالله يستحيل اجتهاعهم على الحط وهد ناطل اليهود والنصارى وغيرهم مر في الصلال هذه خلاصة مادكره في الود على مالمالي لحويي وهو كلام أدا أمله من لدن في قليه مرض علم أنه أصاب به شاكلة العرض .

وقال السيد على من طاوس في (الطرابف) من طريف ما رأيت مم مناقصاتهم الني معمد جماعة من هؤلاه الاربعة المداهد ورأيد في مكتبهم الهم

يستعطمون دكر احد مراضحا به در ، حي تو سو ان رجلا دكر عن في بكر وعمر و امرائي علي طهم ان احداً وعمر و امرائي علي علي ال احداً يسبب لي هر لا الصحافة حميلة فا مهر يصابون الفال و الدن و يستمع و بيح كثير منهم دماء م تحمد دلك في اعتقادهم في دلكم كر ما الو اسماعين عبد الله أس محد الأسماري الهروي وهو من عه ، لا ربعه البد ها في كمال لا عتقاد ما هد القطه ان الصحابة كرم عدم رحمه و يسابه هم ،

شم قال عقيب دمك في يكثر فيسم تهمه أو كديب فقد أو شد على الإسلام با لا نصاب و من دها ما ذكر دالعرائي في ساب الا حياء و في كناب قواعد العقائد في الا صن الباسع قال و عتقاد هن السنة تركية حميع اصحابة .

احدثو ابعدك فافو الكما قالم العبد الصالح وكست عليهم شهيداً مادمت فيهم الى قوله العوار الحكم فال فيقال لي أنهم لم يزالوا مرتدين على أعقامهم صد فأرقابهم ومن دلك ما رووه ايصاً في احمع مين الصحيحين للحميدي في الحديث الحادي و لثلاثين بعد المائة من المتفق عليه من مسند أنس بن مالك قال ان الني ( ص ) و لـ اير دن على الحوص رجال عن صاحبي حتى اذا ر أيهم ودفعوا الى اختلجوا دويي وقولي اي رب اصحابي اصحابي فيقالن لي الله لا تدري ما أحدًا والعدُّ ومن ذلك ما رووه في أحمِّ من الصحيحين أيضاً للحميدي في لحديث اسالع والستين بعد لاثنين من المتعلق عليه من مسند الي هرابرة من طراق همها عن عطاء من يساعل في هريرة قال قال التي (ص) بينها أما قاأم أدا زمرة حتى اد عرفتهم حرح . حن يبي وييتهم فقال هلموا قلت الى ان قال الى النار والله قمت ما شأمهم قالدامهم ارتدوا معدك على ادمارهم القهقرى ثم ادا زمرة حتى ادا عرفتهم خرح رحل بيني وبينهم فقال هلموا فنت الى اين فقالـ الى النار والله قلت ماشأنهم قال الهم ارتدوا على إدبارهم فلا أرى يخلص مبهم الامثل همل النعم ورووا بحو دلك في مسند أم سلمة من عدة طرق ومن مسند عايشة ورووا تحو دلك من مسند اسماء ست الىكر ورووا بحودلك من مسند سعيد مي المسيب وحميع هذه الروايات في الجمع من الصحيحين للحميدي ومن ذلك مارواه ليصاً الحيدي في احم بين اصحيحين في م شد عبدالله بن مسعود قال رسول الله (ص) اما فرطكم على الحوص وليد فص اليُّ رجال منكر حتى ادا هويت اليهم لاتماولهم احتلجوا دوفي فاقو لـ ايرب اصحابي فيقال انك لائد، ي ما أحدثو العدك و من دلك مرووه فياحم بيرالصحيحين للحميدي ايضاً فيمسند الي الدرداء فالحديث الأول من صحيحالبحاري قالت أم الدرداء في الحديث الأول دحل ابو الدرداء وهومعصدهملت مااعصات فقاله والقماءعرف من المرمحمد شيئاً . لاالهم يصلون حميعاً ومن ذلك مارووه في الحم بين الصحيحين أيصاً في الحديث الا ولـ من صحيح

البخارى مرمسه السرب مالك عرال هرى قال دخلت على الس بن مالك بدمشق وهو يبكى فقلدما يبكيك فقال لا اعرف شبئاً ما ادركت الاهده الصاوة وهذه الصلوة قلاصيعت، وفي حديث آخر مه ما عرف شبئاً ما كان على عهد سول الله في الصلوة قال اليس صنعتم ماصنعم فيها ومن ذلك مارووه ايصاً في الحم سرالصحيحين لنحميدى ايفناً في الحديث السادس عد الثنيائة من المنفق عيه من مسند أني مريرة قال عن البهي (ص) في او احر الحديث المذكوران مثلي كشل رحل استوقد عاراً فيها اصامت ما حولها حمن الفراش وهي الدواب التي يقمل في لها يقمن فيها وجعل بحجرهن و مديمه فيقتحمن فيها فدائ مثلي ومشكر اما آخذ بعمر أنكم عن المار فتعلبوني و تقتحمون فيها .

قال السيد وره، هذه لعص أحاد شهم الصحاح فيها ذكر وه عن لعص صحابة ويهم وما يقم منهم لعدد وفاته فاد كان قد شهد لليهم على حماعة من اصحابه بالصلال والهلاك والهم عن كان يحسل طله لهم في حياته ولو لا حسل طله لهم ماقال أي رب أصحاف ثم يكون صلالهم قد للع لل حد لانقبل شفاعة لليهم فيهم ماقال أي رب أصحاف ثم يكون صلالهم قد للع للحد لانقبل شفاعة لليهم فيهم فيهم ويتلحون دوله وتارة اللع عصد اليهم عيهم الى أن يقوال سعا سحقاً والارة يقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقالهم وتارة يشهد عليهم الو الدرداء وأدس لا منالك وهما من اعيمان الصحابة عدم بأنه ما يق من شريعة محد (ص) لا الاحتماع في العملوة ثم يقول أنس قد صيعوا الصلوة وتارة يشهد على قوم من الاحتماع في العملوة ثم يقول أنس قد صيعوا الصلوة وتارة يشهد على قوم من العملون فيها وقد تصمن كتابهم وعن حواكم من الأعراب مافقون في فينه للدينة مردوا على الماق لا تعليهم فين تعليهم ستعذبهم مرتين فكيف ومن الهل المدينة مردوا على الماق لا تعليهم شعن تعليهم ستعذبهم مرتين فكيف يعني ان يحوز لمسلم أن يرد شهادة الله وشهادة رسوله في ذم بعص اصحابه أو الدي أو مكار للميان وكيف يلام أو بذم من صدق الله ورسوله في ذم بعص اصحابه أو اعتقاد واعتقاد العيان وكيف يلام أو بذم من صدق الله ورسوله في ذم بعص اصحابه أو اعتقاد الهيان وكيف يلام أو بذم من صدق الله ورسوله في ذم بعص اصحابه أو اعتقاد العيان وكيف يلام أو بذم من صدق الله ورسوله في ذم بعص اصحابه أو اعتقاد العيان والعيان والعيان والعيان العربية العيان والعيان العربية العربية ورسوله في ذم بعص اصحابه أو اعتقاد العيان والعيان والعيان العربية الميان العربية العيان والعيان العيان والعيان العيان والعيان والعيان العيان والعيان العيان والعيان العيان والعيان العيان والعيان والعيان العيان والعيان وا

صلاله وكيف ستحسوا لأعسبها لل روم مشاهده الاحدر اصحاح ثم يكرو على الفرقة المعروفة بالا افضة ما افره هم عطمامه وركوهم فيه وكيف برعب دو تصارة في الماع هؤلاء كالمة المداهب وعد المعوا الياهده العابات مي المنافضات واصطراب المعالات والروابات ا

## المقدمة الثالمة

فی تمانی الصحاق بحسب ال دی القبال او امر دو د و مقبول

والأول أمالم بعدل عن أمير المدمين وع ، أو عدل وعدوله أم عن أكراه وأحبار أوعن عباد واصرال القسهان الأولان مقبولان والثالث ليلم ليكل مسمأ فط ياً ورجع كان مقاولاً والا ثمرة، دواشاه عني بدى لم يعتقد عبير. أمير الما سين دع ، محلافة واحتلجته شبه في ديك أما أن يكون مجامل أسر شهته أو أستمر في عمهه و حيرته الآول مفنول و اثاق عند بعص عبائنا معذور وقبل لايعمر ويحكم عليه بالعسق لالإهدا المصلب طروري والشبهة فيه لصمحل بادبي توجه فلا سمع دعوى أسبم الشبيهة فيه إلا أن يكون المدعي لدمك عليداً وع مرتبة فاعية الحص ل ساقطاً بعبداً وفي الحمة لابحكم على همدا القسم ما يكمر والأربداد رهو أما فاسق أو على طاهر العدلة والقسم الاق من التقسم الأول بر الدي لم يكر كثير الصحة لدي (ص) ولم سمع النص مله و الحيلاقة أما أن يكون عبدً ما أعر أم طريق آخر الولا والأول أن عمل عقتصي علمه فهو مقبول وأن لم يعمل فاكان عدم علمه عن عناد وكان مسدأ هلمر أكان مرتداً الانقس تو ته والاكان مقبولا ان "ب وا**ن كان عن أكراه** وأحباركان مقبولا والثاق عني من لم كن عاماً شبوت النص مطلقاً يجري فيه مص التقسيات اسابقة فيقدر الى مردور ومقبول كما عدى والمقصود بابراد هذه بلها مة دفع ما و همته الدمة و تقر في أوهامها مرأل لشيعة يكفرون حميع صحابة أو أكثرهم والوس كدمل وكيف وهذا أهص المحققين من الشبعة نصير بدال الطوسي يقون فكشابه للسمى بالتحريد محاربو على وع وكفرة ومحالفوه هـقة وم \_\_ المعلوم ان أكثر الصحابة لم يحا. بوا عنياً . ع . و اكمهم خالفوه مععر النص

وقال العملامة حلى (ره) و شرح التحريد والمحاب العلى ه ع ، كأفر العول البهي (ص) حرمك ماعلى حال والاشك في كمه من حارف السي (ص) وأما محاهوه فقد حتم قول عمالاً فيهم فمهم من حكم تكفرهم الالهم دفعوا ماعلم ثبوته من الدين ضرورة وهو النص الجلى الدال على امامته وع و مع تو آثره و ذهب آخرون المامه وسفة وهو الاقوى انتهى و استبعدت العامة أن يحتمع حمور الصحابة على الفسق و الصلال بل رأوا أن دلك من المحال وأى استبعاد فدلك وهؤلاء أصحاب موسى سى قه وع وهم ستمائة ألف انسان وقد شاهدوا لآيات والمعجر ان وعرفوا الحجم والبيان لم يستحل عليهم أن يحتمعوا على حلاف بيهم وع وهو حي بان اظهر هم حتى خالفوا حليفته وهو يدعوهم ويعظهم ويعذرهم من الحلاف ويعذرهم علا يصعون لى شيء من قوله ويعكفون على عبادة العجل من هون الله عن وجل و

ثم قد تصافرت الا حيار عن أمير المؤمنين وع ، في النظم من فريش والعرب الدي هم الصحابة من وجوه ليس لا بكارها سبل وهو وع ، أجل من أن يقول غير الحق وكماك بحطئه المشهورة المعروفة بالشقشقية تطدا وتألما وشكوى وهي قوله وع ، أما والله لقد تقييمها ابن الى قحافة وأنه ليعلم أن محلى منها محل لقديب من الرحى ينحلن عي السيل ولا يرقى الى الطير فسد لت دومها أو با وطويت عنها كشحا وطفقت أرتأى بين أن أصول بيد جداء أو أصبر على طحية عمياء بهرم فيها الكبير ويشيب فيها الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى بلق ربه فرأيت أن الصير على هانا احجى فصبرت وقي العين قذى وفي الحلق شمى بقول الأعشى المنافي مهنا عده ثم تمثل بقول الأعشى المنافية عليه على المنافية فادلى بها الى ابن الحطاب بعده ثم تمثل بقول الأعشى المنافية على المنافقة على المنافية على المنافية على المنافقة على المنافقة على المنافة على المنافقة ع

( شتان مايومى على كورها ) (ويوم حيان أحى جار )

ويا عجب بينا هو يستقيله في حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته لشد ماتشطرا
صرعيها فصيرها في حوزة حشاء يعلط كلما وعشر مسها ويكثر العثار فيها
والا عتذار منها فصاحها كر اكب الصعبة أن أشق لها حرم وأن أسلس ها تقحم
هي الباس لعمر الله بجط وشماس و تلون واعتراص فصدرت على طولة المدة

وشدة المحتة حتى ادا مضىلسبيله جملها فيجماعة رعم ابى أحدهم فيالله وللشورى متى أعترص الريب في مع الأول متهم حتى صرت المرن الي هذه البطائر ألكي أسففت إد أسقوا وطرت إذطاروا فصعى همهم رجن لصغبه ومال الاحر لصهره مع هن وهن الى أن قام ثالث القوم بافجا حضليه بين نثيله ومعتلمه وقام معه سو ابيه بحضمون مان الله حصم الأبل سنة الربيع الى أن أنتكث عليه فتله وأحهز عمله وكنت به بطنته فما راعبي إلا والناس كعرف العتبيع ينثالون على م كل جانب حتى لقد وطيء الحسبان وشق عطفاى مجتمعين حولى كر بيصة العيم هدا بوصت بالأمر بكانت طائفة ومرقت احرى وقسط أحرون كأبهم لم يسمعوا كلام الله حبيث يقول تلك الدار الآحرة بجعلها الدين لايرمدون علوأ فىالارض ولافسادأ والماتية الدلقين اللي والله لقد سمموها ووعوها والكمهم حليت الدبيا وأعينهم وداقهم ربرحها أما والدن فلوالحنة وبرأ النسمة لولا حصور الحاصر وقيام الحجة توجرد الناصر وما أحذالله تعالى على العلباء أن لايقاروا على كطة طالم وسعب مطلوم لألقيت حلهما على عاربها وسقيت آحرها اكأس أولهما ولالميتم دبياً؟ ها ه أرهد عندي منعقطة عبر قالوا " وقام اليه رجل من السواد عند للوغه الى هذا الموضع من حطبته فناوله كتاباً طقبل يبطر فيه فليا فرع من قراءته قال له ابن عباس نو أطردت مقالتك مرے حیث أفصیت فقال وع ، هيهات يا بن عباس للك شتمشقة هدرت ثم قرات قال ابن عباس هو الله ما أسفت على كلام قط كاسى على دلك الكلام أن لايكون أمير المؤمنين وع، ملع ممه حبث أراد .

قال الملآمة الحلى رحمه الله في كتاب نهج الحق هذا يدل يصريحه على تألم أمير المؤم ين مرع ، و تطلبه من هؤ لاه الصحابه وأن المستحق للحلافة هو وأمهم معود عنها ومن الممتنع أدعاؤه الكذب في هذا المقام وقييد شهد الله تعالى له بالطهارة وإدهاب الرجس عنه وجعله ولياً لنا في قوله تعالى الما ول كمالله ورسوله وامر الدى (ص) « لاستعابة » ق دناء للباهلة فوحب أن يكون محقاً ق أقواله

وقال ابن أنى الحمديد فى شرح الهج و أما قول ابن عباس ما أسقت على كلام انى آ حره شدائى شيحى أبو الحير مصدى بى شلف و السطى قال قر أن على الشيح ابن محمد عبد الله بن أحمد المعروف ما الحشاب هذه الحطلة فيما متهبت الى هذا الموضع قال لى لوسمعت ابن عباس يقول هذا شاب له وهن هى فى بعس ابن عبث أمر الم يباهه فى هذه الحصة تأسف أن الا يكون سع من كلامه ما أراد والله ما رجع عن الاولين و لا عن الأحراء ولا بن في بعسه أحد لم يذكر د الا سول الله ( ص ) .

قال مصدق وكان ابن الحشاب صاحب دعامة وهول قال فقلت له أتقول أمها منحولة فقال لا و لله وأن لاسم أمها كلامه وع وكما أعلم المك مصدق قال فقلت له أن كثيراً من الماس بقولون أمها من كلام الرضي لقال لى او الرضي وغير الرضي هذا الله س وهذا الاثار لوب وقد وقعيد على رسائل الرضي وعرفها طريقته وقعه في الكلام للمشور وما يقع مع هذا الكلام في حن ولا حمر أثم قال والله لقد وقعت على هذه الحطمة في كتب قد صفحت قن أن يحتق لرضي بما تن سنة ولفد وجدنها مسطو في بحطوط أعرفها وأعرف خطوط من هي من العلماء قبل أن يحتق المقيب أبو أحمد والد الرضي .

قال ابن أن الحديد وقد وحدل أما هذه الحطيه في تصاليف شيحا أب القاسم الدحى رمام المعدادي من الممترنة وكال في دولة المفتدر قبل أن محلق الرصي عدة طويله ووجدت أيضاً كثيراً منها في كنسال أنى جعفر بن قمة أحد متكمى الإمامية في كتاب المعروف كتاب الإنصاف كان أبو جعفر هذا من تلامذة الشيح أن القامم الملحى ومات في ذلك المصر قبل أن يكون الرضي موجودة وقال الشيح بن ميثر وقد وجدتها مسحة عليها حط الورير أني الحسر على اب محمدس الفرات وكان و زير المقتدر منه و دلك ما موادار صي بديف وستين سنة. قال لم إلف وقد روي هذه الخطبة الحسن بن عبدالله بن مسعود العسكري من أهن السنة في كتاب معان الا حيار بأسناده عن اب عباس و لكن العامة لما لم يمكنهم لحواب عما تصميته هذه الحطبة من القدح اصريح في أعتهم لم يجدوا لهم مقرا الا أدعاء إنها منحونه .

وهمي قلت هد الصبح ليل أيعمي العالمون عن الضياء قال اس أبي الحسيديد راويا في شرح المهم مرابوعاً قال له قال له قائل يا أمير المؤممين أرأيت لوكان يسول الله ( ص ) ترك ولداً ذكراً قد للع الحلم والسرمة الرشداكات المرب تسدر ايه مرها؛ قال لادركاب فقتله أن لم يفعل مافعلت أن العربكر هت امر محمد رض ) وحمدته على ما أناه الله من فصله واستطالت ايمه حيفدف إوحته والفرب بالعقامع عطيرأ حماله اليها وحسيم مسه عندها وأحمت مدكان حياً على صرف الأمر عرا أهن بيته بعد موثه ولولاً أن قريشاً جعلت اسمه دريعه الى الرياسة وسما الى لعر والامرة لما عيدت الله بعد موته يوماً واحداً وكرتدت في حافر بها و عاد قارحها حدعاً و مارها مكر آثم فنح الله «عشو - فأثرت نعد الفاقة وتموال بعد الحهد والمحاصة فحسن في عيونها من لأسلام ما كان سمحاً وثبت في قبر ب كثير منها من الدس ماكان مضطر بأ · قالت لولا أنه حق لما كان كنا أنم تسدت طاك الفتوح الي آراء ولاتها وحسن ندنير لامر ، نقائمين مها فتأكد عند اس د.هـة دو ما وحول آ حراس فكما يحر نس حمن ذكره وحبت باره و نقطع صونه وصنته واكال لدهر عليها وشرف ومصت السنون والأحماب بما فيها وماتكثير تمن يعرف ونشأكثير عمري لا بعر ف وماعسي أن يكون لو لدلوكان رسول الله (ص) لم يقر بني ماتعلبونهمن أقرب للنسب و للحمة بل للجهاد والصبحه افتراه لوكان له ولد يفعل ما فعلت أمالك لم بكن يقرب مافر من أم لم يكن دلك عبد فريش والعرب سبياً المحطوة

والمنزلة من للمحرمان والجفوة اللهم انك تعلم أنى لم أرد الاثمرة ولا على الملك والرياسة وإنما أردت القيام بحــدودك والاداء لشرعك ووضع الاثمور فى مواصعها وتوفير الحقوق على أهلها والمصى عنى منهاج نبيث وإرشاد الصال الى أنوار هدايتك .

وروی عنه دع ، أيضاً أنه قال للهم ان أستمديك على قريش فأنهم أصمر وا لرسول الله ضرواً من لشر والعدر فعجروا عنها و حلت بينهم و بدنها فكانت الوجنة في والدائرة نالي اللهم أحفظ حسنا وحدينا ولا عكن څرة قريش منه، ما دمت حيا فادا توفيني فأنب ارقيب عليهم وأنت على كل شي، شهيد .

وروى أبه قال أما وانه الدى حيق الحمة وبرأ الدسمة أبه لعهد الى الا أب أن الا مة ستغدر مك من معدى وقال ع و قال لى رسول الله (ص) أن أجتمعوا عليك فاصبع ما أمر مك وإلا فالصق كاكلك بالا أرص فلما تفرقوا عن جررت على المكروه ذيل وأغصيت على الفذى جعنى والصقت ولارص كاكملي ومثل هذه الا حبار عنه كثيرة شهيرة وقد بلعت من الكثرة والشهرة محيث لا يمكن أن تكون بأسرها كذما مل لامد وأن يصدق شيء منها وأبها صدقت ثنت فيه الشكاية عن منعه الحلافة ولا رس في أن حمهور الصحابة كابوا مين مناسع و دافيع وأما الدين كابوا معه وع وقيل أنهم لم يبعموا الا رمين حتى روى عنه أبه قال يريد المعته حامل له على الطلب و قبل مل كابوا سبعيتة من أكار الصحابة كهم يريد المعته حامل له على الطلب و قبل ان صبح فيلامع له عن الطب و قبال القوم و رو والرالإسلام كما روى أن فاطمة و ع و لامته على قموده و أطالت تعليفه وهو ساكت حتى أدن ألمؤذن فيها طلع الى قوله أشهد أن محداً وأطالت تعليفه وهو ساكت حتى أدن ألمؤذن فيها طلع الى قوله أشهد أن محداً وسول الله قال لها أغيين أن ترول هذه الدعوة مرب الديبا؟ قالت لا قبال في ما أق ل لك .

## المقدمة الرابعة

اعلم أن كثيراً من الصحابة رجع الى أمير المؤمنين ، ع ، وظهر له اخرّ بعد أن عابده وتزلزل بمضهم في حلافة أنى نكر و بعضهم في خلافته ، ع ، و ليس الى استقصائهم جميعاً سبيل وقد الصقت بقلة الاحدار على أن أكثر الصحابة كابو ا معه ، ع ، في حروبه .

قال المسعودي في مروح الدهب كان بمن شهد صفين مع على وع و من أصحاب بدر سبعة وتمانون رحلا منهم سبعة عشر من المهاجرين وسيعون من الاتصار وشهد معه بمن بايع تحت الشجرة وهي بيعة الرضوان من المهاجرين والاتصار ومن سائر الصحابة تسعينة وكان حميع من شهد معه من الصحابة القين وثمانمائة .

وحكى المسعودى أيضاً عرالمقر بن الحارود قال لماقدم على وع والصوار دحل عابي الطو فاتى الراوية لحرجت الابطرائية فوردمة موكى بحوالصفارس يقدمهم فارس على فرس أشقر قلت مرهدا ؟ قالوا. حريمة بن ثابت دوالشهادتين ثم تلاه فارس آ حرعلى كيت معتم بعامة صغراه من تتها قلدوة بيصاء وعليه قما أبيض أشهب عليه قندوة وثياب بيض متقلداً سيفاً معه رايا واد تيح ب القوم الأغلب عليها البياض والصفرة مدججين في الحديد والد الاح فقلت مرهدا فقالوا هذا أبو أيوب الانصاري صاحب رسول اقد (ص) وهر الاه الانصار وعيرهم ثم ملاه فارس آ خر عليه عمامة صفراء وثياب بيض متقلداً سيفاً مشكباً قوساً معه راية على فرس أشقر في بحو العد فارس من الناس قلت من هذا ؟ قيل أبو قتادة الن ربعي شم مر بنا فارس آ حر على فرس أبيض عليه ئياب بيض وعمامة سوداء أبل ربعي شم مر بنا فارس آ حر على فرس أبيض عليه ئياب بيض وعمامة سوداء قيل من بين يديه ومن حلفه شديد الاثرة دمة عليه سكينة ووقار رافعاً صوته قد سد لها من بين يديه ومن حلفه شديد الاثرة دمة عليه سكينة ووقار رافعاً صوته

ه لقر أن متقداً سعاً ملكباً قوسا معه رابة في العبامي الساس مخللي التيحان حوله مشبحة وكبول وشبال كاند أه قفوا للحدال وأثر السجود في وحوههم قلت من هذا ؟ قبل عمار من باسر في عدة من الجميح بة من بهاجر من و الا عمار وأنائهم ثم مراسا فارس عني فراس أشقر عليه ثيبت بيص وفلمسوة بيصاء وعمامة صفر متقدآ سطا مسكما قوسأ حد رجلاه لاثرص في آلاف من لباس العالب على ثيامهمالصفرة والهناص ممه رابه صفراء فلت من هذا؟ قبل فلس بن سعد بن عباده في عدة مرالا "بصار و أندائهم من قحطان أم من بنا فارس على قرس أشهل ما رأينا أحسن منه عليه ثياب بيص و عمامة سود . قد سمله من اين يديه و من جمعه قلت من هذا ٢ فيل " عبدالله الن عباس في عدة من صحابة رسولالله (ص) ثم بلاه مرك آحر فيه فا عن أشبه الناس بالأثول فلت من هذا ؟ قيل - فيم من العساس أم أعنب المواكب والرايات يقفولا معضها بعضب واشتكت لرماح تم ودد موك فيه حنو من ساس بسهم لسلاح و لحسمه محتلم الريات في أوله ، الذك ، ويقدم دلك الموك درس كأنه كسر وجبر ( قال اس عائشة وهده صعة رحل شديد اساعد سيطره الحالا أرص أكثر منطره الى المهاء كمدلك عبر العرب في وضعها إند أحبرت عن الرجل إنه كسر وحبر) عن يمينه شاك حدن الواحه وعلى ساره شاك كدلك و عين بديه شاك مثلها قلت من هؤلاء ؟ قالوا . هذا عن من أن طالب دع ، وهذان الحسن والحسين عن تمييه وشماله وهذ محمدس الحنفية بن بديه ومعه الزاية النظمي وحنفه عبدالله اس جعمر بن أبي طالب وهو لاء ولما عقيل وغير هم من فنهال بني هاشم وهؤ لاء المشايح من أهل بدر م المهاجر بن والأنصار فسار حتى برل المبرل للمروف بالراوية وصلى أربع ركعات وعمر حديه على بتراب وقد خالط ذلك دموعه تم فع مديه وفال للهم الساء المواطنة والاأرضين وما أقات ورب العرش أمطيم هنده البصرة اسألك حيرها وحير مافيها وأعود مك مر شرها

اللهم أبرلنا مرلا ماركاً وأنت حير المعرليراللهم أن هؤلاء قد نغوا على وحالفوا طاعتى وتكثوا بيعنى اللهم أحقن دماء المسلمين وبعت اليهم من يتساشدهم الله في الدماء وقال دع ، على م تقاتلو تني فأنو إلا الحرب .

قان المؤلف على عنه وهمدا حين ندكر من أكابر الصحابة وأعيانهم من ثبت عندنا ولاؤه وأخلاصه لائمير المؤمين وسيد الوصيين ( ص ) وقد، تسا هذه الطبقة على بابين .

## الياب الاول

فى سى هاشم و ساداتهم من الصحابة العلية ، والشيعة العلوية أبو طالب من عبد المطلب و أسمه شبية الحمد بن هاشم و أسمه عمر و بن عبد مناف و اسمه المغيرة ابن قصى بركلاب بن لوى بن عالم بن قهم بين مالك بن البضر بن كماية بن حزيمة أبن مدركة بن الباس بن مطر بن رار بن معدب عدمان ، اشتهر بكنيته و أسمه عمر أن وقبل عبد مناف و قبين شبية و هو عم التي (ص) وكافله و مربيه و باصره و أمه باطحة بنت عمرو ابن عائد المخزومية ولد قبل البي (ص) بحسن و ثلاثين سنة وكان سيد البطحاء وشبح قريش ورثيس مكة قالوا ولم يسد فى قريش فقير قبط الا أبو طالب وعتبة بن ربيعة هذا لشرفه و هذا لصدقه و إنما كانت قريش تسود بالا أبو طالب وعتبة بن ربيعة هذا لشرفه وهذا لصدقه و إنما كانت قريش تسود بيال ولما مات عبد المطلب اوصى بالين (ص) اليه فقال .

أوصيك باعبد ماف بعدى بواحد نصد أبيه فرد فارقه وهو صحيع المهد فكنت كالآم له في الوحد وفي أبيات أحر فيه تصريح بأن أسم أفي طالب عدمتاف فكفل أبوطالب الس (ص) وأحس تربيته وسافر به الى الشام وهو ابن النتي عشرة سنة وقيل تسع سنين والأول أكثر بجه حباً شديداً لابحب أولاده كدلك وكان لاينام الا الي جمله و محرحه معه مئي څرح ،

قرأت في أمالي أبي حمد عمد بن حميد قال كان أبو طـالب اذا رأى رسول لله ( ص ) "حياما مكي ويقول إذا رأيته ذكرت أخي وكان عبدالله أخاه لائم به وكان شديدالجب له والحنم عليه وكديث كأن عبدالمطلب شديد الحب له وكان أبو طالب كثير أ ما يحاف على رسول الله ( ص ) النيات اذ عوف مضحمه وكان يقيمه البلاُّ من مامه و نصحع علياً وع . مكانه فقدال له على وع . ليدلة وَأَبِّهِ أَنِّي مَقْتُولَ فَقَالَ .

> والباع والكرسم النجيب فصيب منها وغير مصيب آحد من مذاقها المصيب

إصبران يادي فالصبر احجى كل حي مصيره الشعوب قمد بدالك واللام شديد الفداء للحبيب وابن الحبيب لقداما لا عردي لحسب الثاقب أن تصبك المنون فالنبل تترى كل حي وأن تملي عمر مقال على عليه السلام بحيباً له .

أتأمرتي بالصبر في بصر أحمد ﴿ وَوَ لَهُ مَاقَلَتَ الَّذِي قَلَتَ جَارَعُا ولكني أحبت أن تر تصرتي وتعلم أنول لك طائعا سأسعى لوحهالله في نصر أحمد - بني أهدى المجمود طفلا ويافعا

أحرج ابن عماكر عن جلهمة بن عرفة فال فدمت مكة وهم في فحط فقالت فريش يا أبا طالب أقحط لوادي وأجدب لعيان فهم بديتستي فخرح أبو طالب ومعه علام كان وجهه شمس دحي بجب عنه سحانة قتهاء وحوله أغيلبة فأحذه أبو طالب فالصق ظاره ما لكمة ولاد العلام ياصيعه ومافي السياء قرعه فافل السحاب من ههما وهمها وأغدق وأنفحر الوادي وأحصبالنادي والبادي وفي ذلك يقول أبو طالب، ع، ا

وأسيض يستستى العرم توجهه أثمال البتامى عصمة للاأراس

تطوف به الهلاك من آل هاشم - فهم عنده في نعمة وقواصل ولما أمر الله سبحانه رسوله (ص) أن بصدع بما أمر به فقام بأطهار دين الله ودعا الناس الى الإسلام على رؤوس الأشهباد وذكر آلهة قريش وعامهما أعضمت دلك بريش وأبكروه وأحموا على عداوته وخلافه وارادوا يه السوم فقام أبو طالب وع ، مصريَّه ومنعه منهم وذب عنه من عاداء وحال بينه و مين كفار قريش محاماة أي طالب عبه وفيامه دوته وأمتباعه من أن يسلبه مشي اليه رحال من أشراف تر ش ملهم عتبة من ربيعة وأحوه شيبة وأبو سفيان صحر ان حرب وأنو الحترى بن هشام و لما سود بالمطلب والوليد بن المعيرة وأبو جهل بن هشام والعاص بن وائن وبنيه ومنيه أبنا الحجاج وأمثالهم من رؤساء فريش فقالوا له يا أما طالب أن الرأحيك فدست آلهتما وعال ديدا وسفه أحلامنا وصلل آر منا فأما أن تكمه عبا وأما أن تحلي بيسا وبنته فقال لهم أمو طالب قرلاً رفيةاً وردهم رداً حميلاً مأصرهوا عنه ومصى رسول الله ( ص ) على ماهو عليه يظهر دين الله ويدعوا اليه فوقع النصاعل في قلو بهم حتى أكثرت قريش ذكر ترسول الله ( ص ) بينها ولدامروا فيه وحص بعضهم يعصاً عليه فمشوا الى أبي طالب مرة ثانية فقالوا يا أنا طالب أن لك سناً وشرفاً ومبرلة فينا وإنا قد استمهيناك من إلى أحيك فلم نهه عنا وإبا والله لا نصبر على شتم آبائنا وتسفيه أحلامنا وعيب آلهت فاما أن تكفه عبا او سارله وإباك حتى بهلك أحد الفريقين ثم أنصر فوا فعظم على أفيطالب فراق قومه وعداوتهم ولم بطب لغسه حاثر في فقالو الىكدا وكذا فابق على وعلى نفسك و لانحمني من الأمر مالااطيقه قال فظل رسول الله أنه قديدا لعمه فيه بداه وانه حاذله ومسلمه وأنه قد صعف عن نصرته والقيام دويه فقال يأعم واقه لو وصعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على أن أبرك هذا الآمر ما بركته حتى يظهره الله أو أهلك فيه "م استعبر عاكياً وقام وولى فليا ولى ناداه ابو طالب اقبل يا ابن احي فأقبل راجعاً فقال له ادهب ياس أحى فقل ما أحبيت فو ألله لا اسابك لشيء أبدا وقال أبو طالب وع، یذکرما جتمعت علیه قر نش من حربه لما قام نتصر محمد ( ص ) :

والله لي يصلوا اليك بجمعهم حتى أوسد في الترأب دفيها فأنفذ لأمرك ماعليك محافة وانشروقر بذاك منك عيونا ودعوتني ورعمت انك ناصحي 💎 ولقد صدقت وكنت قبل امسا وعرضت ديناً قدعلت بأنه من حير أدبان البربة ديندا

لولا المسلامة أو حذارى سبة الوجدتي سمحاً بذاك مبيناً

قال بعض علمائنا انفق على نقل الأسات الأربعة قبل البيت الحدوس مقاتل والثعلى وابن عباس والناسم وابن ديبار وراد أهل لربع والصلال ابيت الحامس طماً وروراً إد لم يكن في حملة اميانه مسطوراً ولم يتشهوا للشابص الدي فيه ومنافاته مانى الآنيات اللهيء قلت. وزيادة البيت لا تنافي إسلامه رضي الله عنه لا أن مقهومه لولا حذار الشعب من قريش وحوف العشة التي وجب المسية عندهم لا طهرت ماندعوني اليه وبينته على رؤوس الا شهاد وهـدا لا يباقي اسلامه باطأ واعتقاده الحقكا دل عليه سائر الاتبيات وعيره من شعره ثم ان قريشاً حين عرفت أن أناطالت هد أبي حذلان رسولالله ( ص ) وأسلامه أيهم وراوا أحماعه على ممارقتهم وعداوتهم مشوآ اليه يعهارة ابن للوليد س المغيرة امحزومي وكان أجمل فتي في قريش هتمالوا له يااماطالب هذا عمسارة من الوليد أمهى فتى فاقريش وأجمله محدهاليك فأعده ولدأ فهو لك وسلم لنا هد أساحيث الدى حالف دينك و دين آ بائك وفرق جماعة قومك ليقتله فأنما هو رجل يرحل فقال أبوطال. وع ، والله ما الصفتموني تعطوني النكم أعدوه لكم وأعطيكم أبيي نقتلونه هـذا والله ما لا يكون ابدأ فقال له مطعم ابن عدى م نوفل وكان له صديقاً مصافياً والله يا أما طالب ما أراك تريد ان تقبل من قومك شيئاً الممرى

لقد جهدوا فيالتخلص تاتكره واراك لانتصفهم فقال ابوطال دع، ماأصعو بي ولا الصقشي واكمك قد اجمعت على حدلاني ومطاهره القوم على فاصبع مابدا لك وقال فعند ذلك تبايذ القوم واثارت الأحقباد وعادى فعضهم يعضأ وتذمروا بينهم على من في القبائل من المسلمين الدين المعوا محمداً (ص) فو ثبت كل قبيلة على من فيها حام يعذاونهم ويهتنونهم في دينهم ومنع الله تعالى رسوله منهم نعمه أبي طالب وقام في بني هاشم و بني المطلب حير رأى قر يشأ تصنع ماتصتع مدعاهم الى ماهو عليه من منح رسولالله ( ص ) والقيام دونه فأجتمعوا اليه وقاموا معه وأجابوه الى مادعاهم اليه من الدفاع عن رسول الله الكان من أبي لهب فأبه لم يحتمع معهم على دلك ، قيل ولم يؤثر عن أنى هب حير فط الاماروي أن أبسلمة ابن عبدالاً سد المحرومي بناوات عليه قومه البعديو به ويفتنو به عن لإسلام هراب مهم واستجار بأني طالب وع ، وام اني طالب محزومية وهي ام عبد الله والد رسوں اللہ ( ص ) فأجاره فمشي اليه رجال من سي مخروم وقالو! له يا اما طالب هبت منعت منا الل أحيك عجد فما لك والصاحبيا تمنعه منا قال أنه استجار في وهو أن أحتى وأن أما لم أمنع أن أحتى لم أمنع أن أحي فأر تفعت أصوائهم وصوته فقام أنو لهب ولم يتصر أنا طالب فبنها ولا بعدها فقال يالمعشر قريش والله لقد اكثرتم على هذا الشيخ لاتر الون تتوثنون عليه في جوازه مر\_\_ مين قومه أما والله لننتهن عنه أو لـقومن معه فيها فام فيه حي يبلع مااراد فقالو ا مل مصرف عما تكره ياأا عتبه فقاموا فأنصرفوا وكاب وليألهم ومعينأ على رسول لله ( ص ) وأنى طالب فأنقوه وخافوا أن تحمله الحمية على الإسلام .

ثم لما رات قربش الى انها لاتصل الى محمد (ص) لقيام ابى طالب وع. دونه جمعت على ان تكتب بينها و مين من هاشم صحيعة بتعاقب دون فيهم ان لاينا كحوهم ولاينايموهم ولايخالسوهم فكتبوها وعلقوها فى جوف الكعة تأكيداً على انفسهم وكان كانبها متصور بن عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار أبن قصى فلما فعنو ا ذلك انحارب سو هاشم والمطلب قدحلو اكامِم مع أبي طالب في الشعب فأجتمعوا اليه وحرح منهم انو هب ي قريش فطاهرها على قومه فصاق الأثمر بنبي هاشم وعدموا القوت الا ماكان يحمل اليهم سراً وخفية وهو شيء قليل لا يسد ارماقهم والعافتهم قريش فلم يكن يظهر منهم أحد ولابدخل البهم حدودلك اشد ما نتي رسول الله ( ص ) وأمل بيته بمكة فأقاموا على ذلك سنتير اوثلاثاً حي حهدوا لايصل اليهم شيء الاالقدين سراً عن يريد صلتهم من قريش وكان انو جين ن هشام لتي حكم في حرام بن حويلد من اسد بر . . عبد العرى معه علام بحمل قبحا بريد به عمته حسيديحة بنت حويلدوهي عبد رسول الله ( ص ) محاصرة في الشعب فتعلق به وقال اتحمل الطعام الى بي هاشم والله لاتبراح أنت وطعامك حتى أفصحك عكة فجناءه أنو البحترى الصاص بن هشام بن الحرث بن الله بن عبدالمرى فقان مالك و له فقال أنه يحمل الطعام لى بي هاشم فقال آبو البحتري ياهدا إن طعاماً كان لعمته عبده بعثت اليه فيسمه اقتمعه أن يأنيها طعامها حل سبيل الرجل فأنى أبو جهل حتى مالكل منهها مل صاحبه فأحد له أنو البحترى لحبي مبير فصرته به فشحه ووطئه وطأة شديدة فأنصرف وهو يكره أن يعلم رسول الله والنواهاشم لدلك فيشمثوا به والعث الله تعالى على صحيمتهم الارصة فأكتم قبل إلا أسم الله وأطلعاته رسوله (ص) على دلك فدكره رسول الله لعمه أف طالب فقال ابوطالب اربك اطلعت على هدا قال بعم قال فو الله مايد حن عليث أحد فأبطبق في عصابة من بني هاشم والمطب الى المسجد فعا رأتهم قريش الكروا دلك وطنوا الهم حرجوا من شدة البلاء ليسلم رسول الله ( ص ) فقالوا لأبي طالب قيد آن ترجعوا عما احدثتم علينا وعلى المسكم فقال الما اليتكم بأمر تصف بيسا و بليكم ال ابراحي احبر ف ال هذه الصحيفة التي في أيداكم قبسد بعث الله عليها دابة فأنقت اسم الله واكات غدركم ونطاهركم عنيباً با طلم فالكان كما قال الله والله مانسمه حتى بموت عن آحريا

وأنكان باطلا دفعناه ايكم قالوا قد رصيبا ففتحوا الصحيفة فوحدوها كما الحبر الصادق ، ع ، فعالوا هسندا سحر ان احيث ورادهم دلك بنياً وعدواناً فقسال أبو طالب يا معشر قريش علىم محصر وتحس وقد بن الآمر وقد تبين انكم اولى ما لطلم و القطيعة ، ثم دحل هو واصحابه بين استار الكمة وقال اللهم افصرنا على من طدنا وقطع . حاما واستحن مايحرم عليه منا ثم المصرف الى التبعين .

ولما أراداته سيحانه انطان الصحيمة والفراح عنابي هاشم مراقصيق والدل الديكانوافيه فصرهشام بي عمرواي الحارث بيحيب برنصر اب مالك بن حسل ابن عامر بن لوى همّام في دلك احس قيام ودلك أن اماعمرو من الحارثكال احاً لنصلة بن هاشم بن عبد مناف بن قصى مر امه فكأن هشام بن عمر و محسب ذلك واصلاً اسى هاشم وكان ذا شرف في قومه مي عامر س لوي فكان يأتي ما لبعير ليلا وقد اوقره طعاماً وبنو هاشم وسوالمطب فيالشعب حياد اقل به فرالشعب خدم خطامه من رأسه ثم نضرته على جده فيدحن اشعب عليهم ثم يأتي به مرة خرى وقد اوقره تمرآ فيصم به مثل دنك ثم أنه مشي الى رهير بن أبي امية بن لمعيرة امحرومي فقال يعرهبي أرصيب أن تأكل الطعام وتشرب الشراب وتلمس شاب وتنكح النساء واحوالك حيث قد علبت لا يشاعون ولا ينتاع منهم ولا يكحون ولاينكم اليهم ولايواصلون ولايزارون اماان احلف لوكان احوال ءني الحكم من هشام ودعوته الى مثل مادعاك اليه منهم ما اجالك الداً قال وبحث يا هشام فما دا اصنع انما أما رجن واحد و لله لوك ن مي زجل آحر القمت في القض هذه الصحيفة القاطعة فقال قد وجدب رجلا قال من هو؟ قال أنا قالز هير العما ثالثاً فدهب الى لمطعم بن عدى بن يوفن بن عهد مناف فقبال له يامطعه ارضيت ان يملك عصال من بي عد ماف جوعاً وجمداً والت شاهد على دلك موافق لقريش هيه أما والله لئن امكنتموهم من هذا لتجدُّن فريشاً الى مساءتكم فغيره سريعة قال ويحث مادا أصنع انما أنا رجلو احد قال فد وجدت ثانياً قال

أما؟ قال انعما ثالثاً قال قد وجدت قال من هم ؟ قال: رهير من أنى امية قال قال العنا رائعاً فدهب الى الى البحتري من هشام فقال له محو ما قال لمطمم قال وهل من احد يعين على دلك قالما: بعم وذكر هم له قالم فأنضا حامساً فمضى لى رامعة ابن الأسود برالمطلب من اسد بن ابن المراي فكلمه فقالم وهن يعين عني ذلك من حد قال نعم تم سمى له القوم مأتعدوا حطيم لحجول ليلا بأعلى مكة فأجمعوا أمرهم وتعاهدو على الفيـــــام في الصحيمة حتى ينقصوها وقال رهير : أما الده؟ واكنون أولكم في التكم علما أصبحوا عدوا الى الديتهم وعدا زهير بن الى امية عليه حلة فطاف البلت سماً ثم اقبل على الناس فقال يا عل مكة أما كل الطعام ويشرب لشريب ونلبس الثياب ويبوها ثبه همكي والقه لاأقعد حتى تشتيهه الصحيفة القاطعة الطالمة وكان الوجين فالحية المدحدفقال كذستاوالله لاتشق فقال رمعة برالاسود لابي جمل ابت والله كديت ما رصيبا والله بها حين كتبت فقال الوالبختري معه صدق والله رمعة لابرطي لها ولا نقر عاكتب فيها فقال مطعم بن عدى صدقا والله وكذب من قاله غير ذلك ببراً إلى الله منها وبماكتب مطعم س عدى الى الصحيمة فحطها وشقها فوجد الأرصة فد اكاتها إلا ماكان من بأسمك اللهم قالوا واما كبائبهما منصور بن عكرمة فشات بدد فيها بذكرون ولما مرقب الصحيفة حرح بنو هاشم من حصار الشعب فلم يزلد أبه طالب وع ، ثانتاً صابراً مستمراً على نصرة رسوك للله وحمايته والقيام دويه حتى مات .

واعلم الله لا حلاف عندما في إسلام أنى طبالب رصى الله عنه و نقل ابن الآثير في (جامع الاصول) احماع أهل البيت ، عنه ايمانه وأجماعهم حجة ووافقنا على ذلك أكثر الربدية و نعض شيوخ المعترلة منهم أنو القياسم البلخي وأنو حعفر الاسكافي وغيرهما ولما في ايمانه ( رص ) عنه روايات منها ؛ ماروى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن اسحاق بن عند الله عن العباس بن عبد المطلب ( رض ) قال · قلت لرسول الله (ص ) يا مِن أحي ما ترجو لابي طالب عمك من الله سيحانه فقال ارجو له رحمة الله من رق وكل خير .

ومنها ما روته لعامة ان أبا كر جاء مأبيه أنى قحافة الى الني ( ص ) عام لفتح يقوده وهو شيح كبير أعمى فقال رسول الله ألاثركت الشبيح حتى تأتيه فقال اردت به رسول الله ( ص ) أن يؤجره الله أما والله أما والدى بعثك بالحق نهاً لا ماكست أشد فرحاً بإسلام عمك أنى طلب مى بإسلام أبى لا لنمس بذلك فرة عسك قال صدقت

ومنها ماروی بأسانیدکنیرة نفصها عن العباس بن عبد المطلب (رفش) و نفصها عن أنى نكر بن أنى قحافة ان أنا طالب دع . ما مات حتى قال لا آله ولا الله محمد رسول الله ."

ومنها الحبر المشهور أن أناطاب دع، عبدالموت قال كلاماً خفياً فأصعى اليه أحود العباس ثم رفع رأسه الى رسول فه (ص) فقال يا بن احى ولقد قاها عمك ولكنه صعف عن أن يلعك صوته .

ومنها ماروی عن أمير المؤمنين وع، أنه قال ما مات أنو طالب حتى ا اعظى رسول الله (ص ) من نفسه الرضا .

ومنها ما روى عن أنى عدالله وع ، حمض بن محمد الصادق وع ، ال رسول الله (ص) قال : أن أصحاب الكهب أسروا الأبميان وأظهروا الشرك فأماهم الله أجرهم مرتبين وان أما طائب وخ ، اسر الأيمان وأظهر الشرك فأتاه الله أجره مرتبين .

ومنها ماروی علی محمد بن علی البافر ، ع ، أنه سئل عما يقوله الناس ال أنا طالب دع ، فی ضحصاح من لبار فقال دع ، لو وضع أيمان أبیطالب ، ع ، ل كفة ميران وإيمان هذا الحنق فی الكفة الآخری لرجح إيمانه شمقال ألم تعلموا لن أمير المؤمنين ، ع ، كان يأمر ان يجح على عبدالله وأبيه أبی طالب فی حياته

ثم أوصى وصيته بالحج عنه. .

ومنها ما روى عن المصن بن عمر عن أبي عبد الله عن أبيه عن أمير المؤمنين وح و الله كان دات بوم جالساً بالرحبة والساس حوله محتمعون فقام البه رجن فقال يا أمير المؤمنين الحك بالمكان اللي أنزلك لله عز وجل به وأبوك يعدب با لمار فعال وع، صه فص الله فاك والدى بعث محمداً (ص) با لحق لو شفع اللى في كل مدب على وحه الأرض الشفعة الله فهم الى يعدب با لما والله فسيم لحمة والمار ثم قاله والذي بعث محمداً (ص) أن نور الجالل بوم القيامة ليطي ابوار الحلق إلا حسة ابوار بور محمد (ص) و بورى و يور فاطمة و بور الحسن والحسين ومن ولدته من الا تمة الأن نوره من بوريا الذي خلقة الله تعالى من قبل أن يخلق الله آم و ع و بأ لى عام و

ومنه، ماروى الدامل بل محدكت الى في لحسل على بل موسى الرصا وعه حملت فداك الى قد شكك في إسلام الى طاات هكتت وع واليه ومن يشافق الرسوك من حدما بين له الهدى ويتبع غير سنيل المؤمنين بوله ما تولى الآية و بعدها نك الله تقر إيمان أبي طالب وع وكان مصيرك الى الناد .

ومنها ماروى عن ربن العابدين على بن الحسين ، ع ، انه سش عن إسلام أق طالب ، ع ، فضااً ـ ، ع ، وا عجبا أن الله تعمالى نهى دسوله ( ص ) أن يقر مسلبة على مكاحك فر وقد كانت فاطمة بدت أسد من السابقات الى الإسلام ولم تزل تحت أبي طالب ، ع ، حتى مات ،

ومنها رواية على السي (ص) حدث الحسير بن على دع ، عن أبيه قال سمعت ، طاال دع ، يقول حدثني محمد (ص) ابن اخي قلت له بمساذا بعثت يا محمد قال بصلة الارحام وأن يعمد الله وحسمه ولا يعبد معه احسمت ومحمد الصادق الامر . . .

ومنها ما وي عن عبد الله بن عباس عن أبيه قال قال أبو طااب وع ،

للذي ( ص ) يعبر الآح الله ارسلك قال الذي ( ص ) بعم قال فار في آينه قال ادع لى تلك الشخرة فدعاها وأعبلت حتى سحدت مين بديه ثم انصرفت فقال أبو طالب عليه السلام أشهد أنك صادق ياعلي صل جناح أبن عمك .

ومنها ماروى عن أبى عبد الله مع، قال: ان أناطائب اسلم محساب الحل.
وعنه وع والله قال اسلم الوطالب محساب الحن وعقد بيده ثلاثاً وستين قال بن النويه في (معانى الاحبار) سش البوالقاسم الحسين بن روح عن معى هذا الحمد فقال عنى بالك إله احد حواد قال و تقسير دلك ان الا لف واحد واللام ثلاثون واماً ، حمسة والا الف واحد والحاء ثمائية والدال اربعة والجيم ثلاثة و الواوسية والا لف واحد والدال اربعة فذلك ثلاثه وستون .

ومنها مارواه بر بابویه فی (أمالیه) بأساده على عبد الرحم بر كثیر الهاشمى فال سمعت الما عبد لله الصادق و ع و بقول بزل حبر ثیل على السي ( ص ) فقبال با محمد بر الله حل جلاله یقر تك السلام و بقول ای قد حر مت البار على صلب الرئك و بطل حملك و حجر كفلك فقال ( ص ) یا حبر ثیل بین لی دلك فقال اما الصلب الدی الله فعید الله بن عبد المطلب و اما البطن الدی حملك فآمة ست و هب و واما الحمل و فاطمة منت أسد .

قالت الأمامية ومما يدل على إيمانه حطبة الكاح التي حطبها عند نكاح رسول الله (ص) حديجة بسحو بلد رصى الله عنها وهي الحديثة الدي جعينا من درية الراهيم وع ووروع اسماعيل وع وجعل لما بلداً حراماً وبيتاً محموماً وووى محجوجاً و وجعلما الحكام على الناسئم المحمد بن عبدالله (ص) احيم لا بوارس به فتي من فريش الارجح عليه براً وقصلا وحرماً وعقلا وراياً وبهلا و مكال في المال مقلا فاعا المال طل رائل وعارية مسترجعة وله في حديجة بد حويدرعة ولها فيه مش دين وما احيم من الصداق فعلى وله والله بعد بنا شايع وحط حلي قالوا افتراه يعلم بأه الشايع وحطه الحيين ثم يعاده و يكديه وهو

من أولى الاثلياب هذا غير سائع في العقول .

قال المؤلف عوعه اللا أكاد أقضى العجب بمن ينكر عان أبي طالب وع، أويتوقف فيه واشعاره التي يرويها انحالف والمؤالف صريحة في صراحة إسلامه واي فرق بين المنظوم والمشور أدا نصمتا أقراراً با لإسلام في أشعاره الدالة صريحاً على إسلامه قوله :

ألا بلعا عني على ذات بينها ﴿ لَوْيَا وَخَصًّا مِنْ لُوْيَ بِي كُعْبُ

الم تعدوا انا وجدنا محداً ﴿ سِياكُوسَيْخُطُ فِي او الـالكتبِ وأن عليه في العباد عبة ﴿ وَلَاحِيفُ فِيسَ حَصَّهُ اللَّهُ مَا لَحْتُ

> ترجون ما حطة دون بيلها 🦳 كذبنم وبيت الله حثى تعلقوا وتقطع أرحام وتنسي حلية علىمامضيم مقتكرو دقوقك وظامبي حاءيدعوا اليالهدى فلا تحسبونا مسلبه اثنته

ضراب وطعن بالوشيح المقوم ترحون الانسحو بقتل محمد ولم تختصب سمر العوالي من الدم جماحم تلتي بالحطيم ورمرم حليلا ويعشى بحرم نعد بحرم وعشياءكم في امركم كل مأثم وامرأتي وعنددى العرشقيم أذاكان في قوم فليس بمسلم

وقبله:

ولا تتبعوا امر العواة الآثائم امار مدى كاحلام مام ولمأتروا قصب اللحي واحاجر ولما نقاذف دوله وتراجم بمكن في الدر عين من آل هاشم عاتم رب قاهر في الخواتم

فلاتسفيوا أحلامكم فانحد تمنيتم أن نقتلوه واعبا وأنكم واقه لاتقتلونه رعمتم بانا مسلمون محمدأ مرالقو ممفصال أنى على المدى امير حبيب فيالعباد مسموم

يرى الناس برهاماً عليه وهية وما جاهل في قومه مش عالم وقوله وقد عصب لعبان بن مطعول الحمجي حين عديته قريش وبالت منه امن تذكر دهر غير مأمول أصبحت مكنتياً تكى لمحرول امن تذكر أقوام دوى سعه يعشون بالطلم مريدعو المالدين الا ترول ادل الله جمعكم اما عصما لعثبان بن مطعون وعنع الصيم من يبمي مصيمتا بكل مطرد في الكمف منون حتى تقر رجال لا حلوم لها بعد الصعوبة بالاسماح وأللين الول على مكومي اوكدي الول

وقد جاء فی الخبر ان انا جهل س هشام جاء مرة الی رسول الله ( ص ) وهو ساجد وقد أحذ بيده حجراً يريد ان يرضح به رأسه فلصق الحجر ابيده هر يستطع ما ازاد فقال ابو طالب وع ، في ذلك من أبيات

أفيقوا بني عمنا وانتهوا عن العي مر بعض دا المنطق وإلا فأني اذاً خانف بوانق في داركم تلتمني كا ذاق من كان من قبلكم غود وعاد ومر ذا بق واعجب من ذاك في المركم عجائب في الحجر الملصمة بكف الدي قام من حبثه الى الصباير الصادق المتق فاثبته الله في كفسه على رعمه الحسائل لاحمق وقوله من أبيات هي من مشهور شعره :

أنت النبي عمد قرم أغر مسود للمسودين أكارم طابوا وطاب المولد نعم الأرومة أصلها عرو الحظيم الأوجد و لقدعهد تك صادقاً في القول لا تقريد

واشتهر عن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد - له كان يقول اسم و لله

أبوطالب بقسبوله :

مضرت الرسول رسول الإله ميص تلا تلاكلمع البروق ادب واحمى رسول الإله حماية عم عليب شفيق وروى عن أمير المؤمنين وع ، أنه قال : قال لى انى يا بني الزم ابن عمك فأتك تسم به من كل مأس عاحل و "حل شم فال :

أن الوثيقة في لروم محمد فأشدد نصحبته عليه يديكا ومن شعره الماسب هذا المعلى قوله لعلى وجعفر أدبيه وع ، :

ان عليماً وجمفراً نقتى عبد منام الزمار والنوب لا تحدلاً والنصرا ابن عمكا أحى لا تى من بينهم وأفي والبه لا أحيذك النبى ولا مجدله من بن ذو حسب وقوله يجاطب أخاه حموة وكان تكي أنا يعلى :

وصبراً اما يعلى على دير أحمد وكن مطهراً للدين وفقت صاراً وحط مراق مالحق من عدر مه نصدق وعرم لا نكن حمر كافراً فقد سرق ادقلت انك مؤمن فكن لرسوك الله في الله ماصراً وفاد قريشاً ما لدى قد أتيته جهاراً وقل ماكان أحمد ساحراً

وكل هده الا شعار قد جاءت يجيي التواتر لا نه اللم تكن احدها متواثرة فيجموعها يدل على أمر واحد وهو تصديقه و رض ، محمداً (ص) ومحموعها متواثر كما ان كل واحد من فتلات على وع ، الفرسان مقونة احاداً ومحموعها متواثر يهيدنا العلم لصرووى يشجاعته وكذلك القول فيها يروى عن سخاء حاتم وحلم الا حمص و دكاء اياس و عو دلك وما فول ممكرى اسلامه (رض) في قصيدته للامية التي شهر نها كشهرة ( قفا بك ) وأن جار الشك فيها أو في شيء من أسانها جار الشك فيها أو في شيء فيمانها وفي أينانها يقول فيها وع ،

وأبيض يستستى العام بوجهه أثمال اليتسامى عصمة للاأرامل

تطوف به الهلاك مرآ ل هاشم ... فهم عنده في نعمة وفواصل لقد علموا أن النما لا مكنب الدينا ولا يعلى نقول الأياطن فأصبح فيها أحمد في أرومة ﴿ يَقْصُرُ عَنْهَا سُورَةُ لَلْتُطَّاوِلُ و حبته حب الحبب المواصل ودافعت عبه بالدري والكلاكل وشيألمل عادى وربن انحافل اد قاسه الحكام عبد التماصل يوالي إماً السرعته بشافل فأثيده رب المباد عصره وأطهر دينأ حقه غير ناص

لعمري لقدكالهت وجدأ بأحمد وجدت بنفسي هوانه وحميته فلا رال فالديبا جالا لأهم فن مثله في الباس أي مؤمل حلم رشيد عادل غير طائش

وهي قصيده طويهة جداً أحذبا منها غرصنا هنا قال اس كثير عمي قصية ة لميغة جداً لايستطيع أن يقوها إلامن بسنت اليه وهي أقل من المعلقات السمع وأبلخ في تأدية المعي .

قال أصحابنا (رص) انما لم يطهر أبو طالب وع، الإسلام وبجاهر به لأبه لو أطهره لم يتهيأ له من نصرة الني ما نهيأله وكان كو احد من المسدين الدين أظهروه ولم ينعكن من نصرته والقيام دونه حيثذ وإعا عكر من بصرته والمحمة عنه بالثبات في الطباهر على دين قريش وأن أنطن الإسلام وما أحسن قول السيد أبي محمد عبد الله بنحرة الحسيبي الزيدي من قصيدة.

> حماه أبونا أبو طالب وأسلم والناس لم تسلم وقسمدكان يكتم ايمانه وأما الولاء فد بكتم

وأما رواية المنامة عن الني ( ص ) أنه قال ان الله قند وعدفي بتحقيف عذابه لما صنع في حقه وأنه في صحصاح من مار فهو حبر يرونه كانهم عن رجل و حد وهو المعيرة بن شعبة و نغضه لبني هاشم وعلى الخصوص لعلى اع، مشهور مهارم وقصته وخبره غير حاف فطل التمسك به .

وماروته أيصاً من أن عنياً دع ، وجعفراً لم يأحد من تركة أبي طالب عليه السلام شيئاً حدث موضوع ومذهب أهن الست دع ، محلاف ذلك فأن للمنم عندهم برث الكافر ولا برث الكافر المسلم وأكن ير أنه المسلم ولوكان أعلى درحة منه في الدب قالوا وقوله ( ص ) لاتوارث بير أهل ملتين نقول بموجهه لأن لتوارث تفاعل ولاتفاعن عنده في ميرائم، واللفط الذي يستدعى الطرفين كا لتصارب لا يكون إلا من الس

ورد في السير والمعارى ان عتبة بن ربيعة أو أحاه شببة لما قطع رحل عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب يوم بدر أقبل عليه على «ع» و همرة ( رص) فأسققداه منه و حيطاعتية بسيمها حتى فتلاه واحتملا صاحبها من المعركة الى العريش فألقياه بين بدى رسونات (ص) وأن مج ساقه لنسيل فقال يارسولياته لو كان أبو طالب حياً لهم أبه فد صدق في قوله حيث يقون .

كذاتم وليت الله نحلي محمداً ولما لطاعل دوله والباطل والصراه حتى لصرع حوله والدهل على ألبائنا والحلائل فيقال الله رسول ( ص ) أستعفر اله والأفي طالب وع ، يوم لذر والمغ عبيدة مع السي ( ص ) إلى الصفر أ، ومات وادفى لها .

وقدروی أن أعراباً حاءالی رسول انه (ص) فی عام حدث فقال أتبناك بارسول انه ولم منی لبا حبی پر تضع و لاشارف یجتر ، ثم أنشد یقول : أ بیناك و اعذراء تدی لبانها وقد شعلت أم الرضیع عن العلفل و ألق تكمیه العثی لاستكانه م الحوع حتی مایمر و لا یحی و لس لنا إلا الیك مراز به و این فرار الباس إلا الی لا شل وقال وقام الدی (ص) یجر رداءه حتی صعدالم بر ، شمد انه و أثنی علیه و قال

وتمام الدى (ص) يجر رداءه حتى صعدالم بر ، قمد الله و اتى عليه وقال اللهم أسقيا غيثاً مغنياً مريناً هندتاً مربعاً سجالا غيـــدةا طبقاً داعاً درراً تحيى به الارص و تدبت به الروع و تدر به الضرع ، و اجعله سقياً بافعاً عاجلا غير رايث و لله مارد رسول الله (ص) بده الى محره حتى القت السهاء ارواقها وجاء الناس يضحون العرق لعرق با سول لله (ص) فقال اللهم حراليما ولا علينا فأحاب عن المدينة حتى استدر حولها كالاكتيل فصحك رسول الله (ص) حتى مدت واحده ثم قال لله در أني صال ، ع ، لو كان حيالة رت عيته ، من يعشدها فوله ، فقال ، ع ، يارسون الله لعاك ردت ( وأبيض يستسبي العهم بوحهه ) قال (ص) ، أحل عاشده أبياناً من هذه القصيدة ورسول الله صلى الله عليه وآله يستعمر الان صال ، ع على المعر ، ثم قام رجل من كمانة فالشده أبياناً

لان احمد واحمد عمى شكر معقباً بوحه السي المطر دعى الله حاقمه دعوة البه واشخص منه البصر فال كال إلا كما ساعة أو انصر حتى رأبها الدور دفاق العربي لي وجهم البعاق أعث به اقه علمها مضر فكال كا فاله عمه أبو طالب دا رواه غرو به إسر الله صوب العمام فهمدا العمال كداك الخبر في يشكر الله يلق المربد ومن يكفر اقله يلق الغير

فقال رسول فه (ص) ان يكن شاعراً أحسن فقد أحست ، وسش الما في با فه السيد الحليل مو لاما الديد عد الرحمان بن أحمد الحسيني الأدريسي لمه في بر ال مكة المشرفة والمتوفى ما سنة سبع و غامين والف ، وكان من ارباب احال و أقطاب الرجال عن إسلام أن طالب فاملي ماصورته إعلاقر بك الله منه ورقك كان الفهم منه ان أما طالب ، ع ، قند قال بإعانه حمع من أهن الكشف والشهود ، ووردت أحديث تشهد إسلامه أوردها الحافظ بن حجر في (الإصابة) و تكلم عليها وجاء عن أمير المؤمين على بن أبي طالب ، ع ، ان جبر ئيل وع ، في لنسي (ص) وقال ان فه يبشرنه مشارة فقال ان الله لا يعذب صلياً اراك و مطا حملت و صحراً كافلك قان (ص) مين في باجبر ئيل فقالد ، ع ، ا أما الصلب

فهو عند الله و وأما النظن فهي آمة وأما الحجر فهو أبو طالب .

واحرح تمام الحدرالرارى فى دوائده عراس عمر قاله : قاله رسوله (ص) داكان يوم لقيامة شفعت لا فى وامى وعمى أنى طالب وأح لى كان فى الحدهية أورده انحب الطبرى فى ( دحار العقبى ) قاله السيوطى فى ( المسالك ) وقد ورد هدا الحديث من طريق آحر عن ابن عباس آحرجه أبو نعيم وفيه التصريح بأن الا أح مرالرضاعة وأحرح الشيم عبدالوهاب الشعر الى حديثاً بأن الله تعالى أحيى أنا طالب وع و هميني ( ص ) انتهى وابما يقلما هذا الكلام على همدا الوحه أيما ان محقى الصوفيه وافقو ما على اسلامه أيصاً فان قلت همكم الحمتم على اسلامه وإعام فكيف قلتم بقشيمه و دكر تموه فى صفات الشيعة .

قلت ال السي ( ص ) قد أحمر عشيريه في حياته ال علياً وصيه و حليفته تمحضر من أبي طالب وعيره من مي عبد المطلب فادعن له أمو طالب ، ع . .

روی النعلبی فی تفسيره و غيره مسداً لی البراه قال لما برلت (واند عشير تك الافرس ) جمع رسول الله بی عبد المطلب و هم يو مئذ أر معون رحلا الرحل منهم يأكل المسنة ويشرب المسرفاس علياً وع، ان يذبح شاة فأدمها شمقال صلی الله عليه وآله ادبوا باسم الله عدو الفوم عشرة عشرة فاكاوا حتی صدر و شم دعی نقص می لین خرع منه حرعة شم قال لهم اشر بوا باسم الله فشر بوا حتی رووا فيدرهم أبولهب فقال هذا ماسحر کی به ابر جل فسكت لیی (ص) فل يتكلم يومئذ شم دعاهم می العد علی مثل دفت الصعام والشراب شم أندرهم (ص) فل يتكلم يا بی عبد المطلب إلی أبا البذير البيكم می الله عر وجی و الشير حشتكم بما لم بحی، يا بی عبد المطلب إلی أبا البذير البيكم می الله عر وجی و الشير حشتكم بما لم بحی، يا بی عبد المطلب إلی أبا البذير البيكم می الله عر وجی و الشير حشتكم بما لم بحی، فقال و والی و وصیی و حلیقتی و آهی و وقصی دیی و قسكت القوم و اعاد دلك فرد أبل دلك بسكت القوم و اعاد دلك فرد يقولوں لا بی طالب و ع و أصع اللك فقد أمر عليك

وذكر الطبرى في تاريحه : عن عبدالله بن عباس عن على بن أبي طالب دع، ما ترلت همده الآية ( والذر عشير تك الاَّ قر بين ) على رسوال الله دعافي وا ا\_ فقال يا على أن أنه أمرني أن أندر عشيرتي الأقربين ، فصفت بذلك درعاً وعلمت الى متى أبدأهم بهمدا الاأمر رأيت منهم ما اكره ، فصمت حتى جاثى جبر ثيل فقان يا محمد الك ال لم عمل ما أمرت به يمذلك ربك فاصنع صاعاً من الطعام واحمرعليه رجل شاه واملاً عماً من لين وشم احمع بني عبدالمصلب حتى أكامهم واللعهم مامرت به فقعلت ما أمرتي به يائم دعواتهم وهم يوعثد أراعون رحلا يريدون رحلا أو ينقصونه فيهم أعمامه أبو طالب وحمرة والعباس وانو لهب و فيها اجتمعوا ميه دعي بالطعام الدي صبعته لهم فجئت به فلها وضعته تناول رسول الله ( ص ) صعة مراللحم فشقها باستابه ثم ألقاها في تو احي الصحفة شم قال .كاوا باسم الله فأكلوا حتى ماهم الى شيء من حاجة وايم الله الدى نفس على سِده إنكال الرحل تواحد منهم ليأكل ما قدمته لحيمهم . ثم قال اسق القوم ياعلي فجنتهم بدلك لعس فشرءوا منه حتى رووا حميماً والجمالله أن كان ألرجن منهم يشرب مثله فلما أر د رسول الله ان يكسهم لدره ابو لهب الى الكلام فقال لشله" ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله (ص) فلماكان من الغد قال رسول الله يه على أن هذا الرحل قد تسقى إلى ماسمعت من القول فتفرق القوم قبل أنَّ أكلبهم فعدلنا اليوم إلى مثل ماصنعت بالأمين أم أجمعهم لي فقعلت ثم حمعتهم ثم دعا بالطمام فقرابته لهم ففعل مثل مافعل بالأمس فاكاوا حتى مالهم نشيء حاجة أثم قال إسقهم فجئتهم بذلك العس فشر أوا منه حميعاً حتى روواً . ثم تكلم رسول الله ( ص ) فقال يابي عيدالمطلف إلى والله ما أعد ان شاماً في العرب جاه فومه بأفصل مماجئتكم به إلى قد حثتكم محير الدبيا والأحرة وقدأمر بيالقان دعوكم البه فابكم يؤاررني عبي هدا الأمر على ان يكون أحي ووصيبي وحليفتي مكمواحجم القوم عنه حميعاً وفلت أبا والى لاحدثهم سنا وأرمصهم عيناً واعطمهم

طلاً واحمده ساعاً أما بارسول الله أكون وزيرك عليه فاعاد القول ومسكوا عنه واعدت ماقلت فاحد برقبتي أم قال لهم هنذا أحي ووصيي وحليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا و مقام القوم يصحكون ويقولون لا في طالب ع و قد آمرك ان تسمع لا مك و تطبع و فان قلت من بن ثلث عدد ال أما طالب ع و دعى مذلك وقبل تأمير الله عليه قلت ثلث دلك عدد ما رويناه عن أني احس الرصا عليه السلام انه قال كان نقش حائم أي صالب وع و رصيت علية رباً و ماس أحى عدد نباً و با من على له وصياً :

اذا قالت حدام فصدقوها عان القول ما قالت حدام وقه در ابن افي الحسديد المعتزلي حيث يقول .

ولولا أبو طالب وابه لما مثل الدين شحصاً وله ما هذاك بمكة آوى وحاما وهذا بثرب حاصا الحاما تكفل عبد مناف نامر وأودى فكان على تماماً فقل في نشير مصى بعدما قصى ما قصاد وابق شماماً فالله دا فانحاً للهمدى وقد دا للمعالى حتماماً وما ضر مجد الى طالب حهول لعى أو مصير بعامى كالا بضر أياب الصباح من طن صوء المهار لطلاما

قعت كان ابن الى الحديد من الموقعين في إسلام ألى طالب وصرح مدائ في شرحه للهم اللاعة فقضى على تفسه بالحهل والتعاى في هده الابيات، وقال الكابي ما حصر ف لبا طالب الوظاة حمع اليه وجوه قريش وأو صاهب فقال بامه شرقر شرائم صهوه الله من حلقه وقب العرب واعلموا الكلم تتزكوا المرب في المآش صداً الا احرب نموه ولا شرط ، لا ادركتموه فلكم به على الناس المصبلة وله به اليكم الوسيلة واساس الكحرب وعلى حربكم آلب والى اوصيكم تعظيم هذه الدية فان فيها مرصاة للرب وقواماً للجاش وثباتاً للوطاة صلوا ارحامك ولا تقطعوها فان صلة الرحم منساه

في الأحل وريادة في العدد والركوا البني والعقوق فصيها همكت القرون قبلكم حيدوا الداعي واحدوا السائرة ويها شرف لحياة والمها عليكم بصدق الحديث واداء الامامة فارفيها محة في الحاص ومكرمة في العام والي اوصبكم عجمد (ص) حيرا قامه لأمان في قرش والصديق في العرب كأبي انظر الى صعاليك العرب وأهل و ر والاطراف والمستصعص من الناس قيد اجابوا دعوته وصدقوا كليته و عظموا أمره في سيه عمر الله الموت قصارت رؤساء قريش وصناديدها ذيا با و دورها حرال و صعافها ار راد واعظمهم عليه احوجهم اليه والعدهم منه اقرام عنده قد محصته الموت ودادها واصفت له فؤادها واعظته قيادها دو مكم سيله يعمشر قويش أين أبيكركو بواله و لاة و لحربه حماة والله لايساك احد مكم سيله ياسعد و لا يأحد بهديه الارشد ولوكان سفيي مدة و لا جلى تأخير الكففت عنه الهواهي واشد يخاطب البيه عنياً وجعمراً ، ع ، واحوته حماة والماس ؛

أوصى مصر السي الحير مشهده عليا ابن وشيح القوم عباسا وحمزة الاسد الحامي حنيفته وجعفراً الابدودوا دربه الباسا كوبوا فدى كرى وماولدت في مصر احمد دون الباس اتراسا شم مات (رص) قال لواعدى توفي لبو طالب وع وفي المصعب من شوال في السنة لعاشرة مرالسوة وهوابي مصع و ثما فيزستة وفي (المواهب اللدنية) من سبع و ثما مين سنة وفي سيرة العمرى مات بعد ما حرح من الحصار بالشعب شهابية الشهر ووحد وعشرين يوماً وقال الرالجوري مات فين الهجرة اللائمسين وي وي اله لمامات (رص) جاء امير المؤمين على وع والى رسول الله (ص) ودي اله لمامات (رص) جاء امير المؤمين على وع والى رسول الله (ص) عدم عوم عطيماً وحري شديداً ثم قال له امض قتول غسله فاذا رفعته على سريره فاعسى فعمل فاعترضه رسول فله (ص) وهو محمول على رؤوس على سريره فاعسى فعمل فاعترضه رسول فله (ص) وهو محمول على رؤوس الرجال فقال له وصلمك رحم يا عم وحريت حيراً القد ربيت وكفلت صغيراً

ونصرت وآزرت كبير آثم تبعه الى حفرته فوقف عليه فقال اماوالله لاستعفر ن نك و لاشفس فيث شفاعة يتعجب لهما الثقلان و يما لم صل عليه ( ص ) لان صلاة الجمائر لم تكن شرعت معد ولا صلى رسول الله ( ص ) على حدبجة و إمما كان تشييع ورقة ودعاء .

ابو طالب عم النبي محمد وبكفيه خرآ و المفاحر اله الن حملت قوم عطيم مقامه ولو لاه ما قامت لاحمد دعوة أقر بدس الله سرآ لحكسة ومادا عليه وهو في لدين هصة وكيف بحل الدم ساحة ماجد عليه سلام الله ماذر شارق

به قام أرر الدين واشتد كاهله مؤاذره دون الآبام وكافيه فه صرصو الصبح من هوجاها ولاانجاب ليل لبي الراح باطله فقال عدو الحق ما هو قائله إذ عصفت من دى العباد أباطله أواحره محمودة وأوائله وما نبيت أحيماره وقصائله

وكان لأبي طالب (رص) من النبي سنة أراعة ذكور احدهم طالب وهو كبر ولده ونه كان يكي وكانت فريش اكرهته على النهصة الى بدر لقتبال رسول الله (ص) ففقد ولم يعرف له حبر ويقال انه اقدم فرسه في ابتحر حتى غرق ويقال ان قريشاً ردته الى مكة ويدل على محمة هذا القول ما حرجه الكليبي رحمه الله في الروصة باساده عن الى عبد الله ، ع ، انه قال لما حرجت قريش الى بدر واحرجوا بي عند المصلب معهم خرج طالب بن الى طالب ، ع ، فترل وجاورهم وهم يرتجرون وترل طالب الى طالب يرتجز ا

يارب أما تفرزن طالب في منقب من هده المتاف

فی مغنب المحارب المعارب بحمله المسلوب غیر السالب فقالت قریش ان هذا لیعب ا فردوه قال و فی روایة احری عی ابی عدالله علیه السلام انه کان اسلم انتهی .

قال المؤلف وروى اربات السير الطبالب شعراً بدل على اسلامه وهو فوله مراب أنبات :

> وقد حل بجد بني هاشم مكان البعيائم والرهرة ومحص بني هاشم احمد - رسوله المليك على فترة

والثانى لمير المؤمنين ، ع ، على بن ابى طالب ، ع ، والثالث حعفر ، ع ، والثالث حعفر ، ع ، والرابع عقيل و متان أم هابى و حمانه امهم فاطمة ننت اسد وكأن على أصغر هم وكان جعفر السن منه نعشر سنين وطالب اسن من جعفر بعشر سنين وطالب السن من عقيل نعشر سنين دكره اس قتيبة وانو سعيد وانو عمر والله اعلم .

حمرة الله على عبد المطلب عم راسول الله ( ص ) أمه هالة نفت وهب بن عبد مناف براوره وكان احاً لرسول/لله (ص) منالرضاعة ارضعتها ثويبة بلين المنها مسروح وكانت مولاة ابى هب وكان اسن من النبي ( ص ) بارابع سنين م

قال أبو عمرو هدا يرد ماذكر من تقييد رصاعة ثويبة ملى أنتها مسروح د لارضاع لا في حولين ولو لا التقييد مدلك حمل الرصاع على زمانين مختلفين واحيب مامكان ارضاعها حمرة في آخر سنة في أول ارضاعها أنتها وارضاعها النبي ( ص ) في أول سنة في آخر ارضاعها أنتها فيكون أكبر بديع سنين وقيل كان أسى نسبين وكان أسمه في الحاهلية والإسلام حمرة .

قال في القاموس الحرة الاسد ويقال انه حمور لما حمره صابط لما صمه ومنه اشتقاق حمره أو من الحمارة وهي الشدة ويكي أما عمارة وأبا يعلى كنبتان له ماليه عمارة و تعلى وكان بدعى أسد أنه وأسد رسوله أخرج البعوى في معجمه عن يحيي بن عبد الرحمان بن لبيه عن أبيه عن جده أن رسول أنه (ص) قالم والدي نفسي بيده العلكتوب عبد الله عر وجن في السياء السابعة حمرة السدالة وأسد رسوله وكان اسلامه فبالسة لثانية وقبل السادسة مرن المعت وسنب اسلامه ماروي ان التي (ص) كانحالياً عبد اصفافريه أبو حين لميه الله فشتمه وآداه وقال فيه ما يكره من العيب لدينه ومر\_ التصعيف لأمره فم يكلبه رسول الله ( ص ) ومولاة العبدالله بن جديان في مسكن لهب تسمع دلك ثم الصرف ابو جهل عنه قعمد الى بادى قريش عبد الكعبة فجلس معهم فع يبيث حمرة بن عبدالمطلبان أفيل متوشح قوسه راجعاً موقيصه وكالبادا رجعم قيصه لم يصل الى أهله حي يطوف لا لكمة وكان أدا فعل ذلك لم بمر عني ناد مر قريش الا وقف و لم فلما مر لا مولاه وقسد رجم رسول الله ( ص ) الى يته قالت له يااما عماره لو . أيت ما لتي الل أحبك محمد راص ) آما م الى الحكم من هشام و حده هيمها حالماً فآداه وسه والمع مه مايكره أمانصرف عنه ولم يكلمه محد (ص) فاحتمل حمرة العصاحا أراد عه تعلى به من الكر مة وكال أعز فتي في قريش واشدها شكيمة فح ح سمى حتى دحل لمسجد ونظر اليه جالـــأ في لقوم فاقبل بحوه حتى أدا قام على رأسه رفع القواس فضربه فشحه شحة منكرة وقال اشتمته وابا على دينه أقرل مايقول و دعلى دلك ال استطعت فقامت رجال بني محروم لي حمره لينصروا الأحهل فقال الوحهن دعوا الاعماره فاني والله سديت ان احيه سياً قبيحاً و م حمرة على اسلامه وعلى مياهته السي ( بص ) فيها اسم حمزة عرفت قريش ان رسول الله (ص) فد عن وامتنع وان حمزة شيعته فكفوا عن تعض ماكانوا ينالون من الني ( بص ) وقال حمرة من عبر مطلب حين اسم

حمدت الله حين هدى فؤادي الى الإسلام والدين احسف لدين جاء من رب عزيز حير بالعراد بهم لطبع ادا تلبت رسائله عليه شعير دمع دي اللب الحصيف رسائل ماء أحمد من هداها ﴿ وَيَابُ مِينِـــــةُ الحروفِ

و حمد مصطنى فيا مطاح فلا تعشوه بالقول المنيف فبلا والله نسبه لقبوم ولما نقض منهم بالسيوف

حرح الحافص الدمشتى عن عدد الله س عباس عن أبيه قال . قال رسول الله (ص) حير اعماى حمره عن وأحرج ابن باويه في المالية عن حعفر بن محمد عن أبيه عن آسه عن آسة دع و قال قال رسوب الله (س) أحب الخوالي إلى على وأحب اعماى إلى حمرة و وى عن الباقر وع و اله هال كان أمير المؤمنين دائما يقول والله لو كان حمرة و حمفر حيين ماطمع فيها المو تكر ولك المشبت بحلفين عقيل والعماس ومش هذه الحديث ما أحرجه الكليبي في الكافي عن ابن مسكان عن سدير قال كن عندال حمد و و عمر ما ما احدث الماس عد تبييهم (ص) واستدلالهم أمير المؤمنين وع و قمل رحل من القوم الصلحك الله فأبر كان عن من هاشم وما كانوافيه من العدد؟ فقال أنو حمفر وع و من كان بني من بي هاشم أما كان حمور وحمرة فصيا و من ممه رحلان صعيمان ذليلان حديث عمر من كان بخمرة وجمعر كانا أكل حمورة وجمعر كانا من الطلقاء . أما والله أو أن حمرة وجمعر كانا من الطلقاء . أما والله أو أن حمرة وجمعر كانا بحضر تهما ما وصلا إلى ما وصلا ولو كاما شاهديه الأسما العسبه .

قال المؤلف: دل هدان الحديثان على أن حمزة وجعفراً كما ويعتقدان ستحقاق على ع ، الخلافة معدرسول الله (ص) واله صاحبها دون غيره والهما لوكان حيين يوم ١٠٠٠ رسول لله (ص) لم يطميع فيها غيره ولم يصل اليها احد سواه ولدلك دكر ١٩ما في طبعات الشيعة

وروى أن أمير المؤمين ، ع ، قالمه يوم بوالع الوالكر المحلافة والحمر تاه و لا حمرة لى اليوم . والجمفراه و لا جعفر لى اليوم .

ها ـ ابن أن الحديد في شرح المهم سألت النقيف أما جعفو يحيي بن محمد بن أف ريد فقلت له أتقول فو ان حمرة وجعفو أكانا حيين يوم مات رسول الله اكانا ينابعانه بالحلافة ؟ فقال نعم كانا أسرع الى بيعته من النار في ينس العرقم

فقلت له اظل أن جعفر أورض،كان يبايعه ولا اطن حمزة كذلك وأراه جاراً قوى النمس شديد الشكيمة راهياً دنفسه وشحاعاً مهمته وهو العبروالأعلى سبآ وآثباره في الحهاد معروضة وأطبه كان يطب الجبلافة ليفسه فقاله الآمر في أحلاقه واعاياه كإذكرت والكبه كان صاحب دين متين وتصديق حالص لرسوال الله ( ص ) ولو عاش ار أي من أحبوال على وع و مع رسول الله ( ص ) ما يوجب أن يكسر له بحوته وأن يقريم له صعره وأن يقدمه على نفسه وأن رسوحي رصا الله ورسوله فيه وإن كان علاف ايشاره أم قال . أين حلق حمرة السبعي من حلق على ، ع ، الروحاني اللطيف الدي جمع بينه و بين حاتي حمزة فانصفت مها نفس واحدة وأبن هيولاتيته نفس حمرة وحلوها من العلوم من نفس على ، ع ، لقدسية التي أدركت بالمطرة لا بقوة الرباضة التعبيمية ما لم تدركه بقوس مدقتي الفلاسعة الألم ين لو ان حمر فحي-تي رأي من على ما رآه عيره اكان اتبع له من طله وأطوع له من ابي در والمقداد وأما قولك هو أمم والأعلى ستأ فقد كان العياس المم والأعلى سبأ وقد عرفت ما بدله له وبديه اليه وكان أبو سفيان كالعم وكمان أعلى سياً وقد عرفت ما عرضه عليه . ثم قال الازالت الأعمام تحدم الناء الاحوة وتكول اتباعاً لهم الست ترى حمرة والعباس اتبعا ابن أخيهما ( ص ) وأطاعاه ورصيا برياسته وصدقا دعوته الست تدلم أن أبا طالب وع م كان رئيس مي هاشم وشيحهم والمطاع قيهم وكان محمد ( ص ) يتيمه ومكمفوله وجارياً مجري أحد اولاده عده ثم حضع له واعترف عدقه و دن لامره حتى مدحه بالشمركما بمدح الادني الاعلى التهيي ملخصاً وقتل حمرة بأحد شهيداً قتله وحثى العبد الحبثي.

قال الواقدي . كان وحشى عبداً لا ينة الحارث بن عامر من عبد مناف ويقال كان لجبير من مطعم س عدى س بوقل س عبد مناف فقالت له النسسة الحارث أن أبي قس بوم بدر فان انت قتلت احد التلائة فاست حو محمداً وعلى س

الىطالب وحمرة بن عبد المطلب فابي لا أرى في القوم كفواً لا ُبي غيرهم فقال وحشى . أما محمد فقد عرفت اتى لا اقدر عليه وان أصحابه ان يسدوه . وأما على ، ع ، فوالله لو وجدته ، عُمَّا ما ايقطته من هيئته . وأما حمرة فالتمسه ٠ قال وحشي فكنت يوم احد التمسه فبداانا في طله إد طلع على فطلع رحل حذر مرس كثير الألتمات فقلت ما هذا صاحبي لدى التمن إد رأيت حمرة يفري الباس فريا فكمنت له الى صخرة وهو مكس له كتيت أي مطرق لصدره صوت من شدة العيط فاعترض له سياع ابن أم أعار وكانت أمه حتابة ممكة مولاة الشريف التثمي فقال له حمرة وأنت أيصا يا ابن مقطعة البظور عن يكتم عليشا فاحتمله حتى إدا إرقت قدماه رمى به فبرك عليه فشحطه شحط الشاة ثم أقبل الى مكيما حين رآن فلما لله المميل وطيء على جرف قرلت قدميه فهززت حرائي حتى رصيب فضربته في حاصرته حلى حرجت من مثانته وكر عليمه طائفة من أصحابه فاسمعهم يقولون ابا عمارة فلا بحيب فقلت قندواقه مات الرجل فدكرت هند للت عتبة وما لقبت على ابيها وعمها وأحيها وانكشف عنه اصحابه حين ايقبوا بموتبه ولا يروني فكررت عليه فشققت بطنه فاستحرجت كبيده خنَّت بها لي هند الله علية فقلت لها مادا في إن قتلت قانس أبيك قالت سلى فقلت هذه كهد حمرة فأحذتها فصعتها ثم لعظتها فلا أدرى لم تسفها او قدرتها فبرعت ثبانها وحليهما فاعطتفيها ثم قالت إدا حلت ملكة فلك عشرة دنابير ثم فالت أرتى مصرعه فدللتها عليه فقطمت مداكيره وجدعت أنفه وادتيه وقطعت صابعه فحمد دلك معصدين في يديها وحدّمتين اي حلحالين في رجليهـا حتى قدمت بذلك مكة وقدمت بكيده الصاممي

قال الواقدى . وكال رسول الله ( ص ) يقول يوم احد مافعل عمى مسا من عمى غرج الحرث بن الصمة بطلبه فأنطأ فخرج على وع ، يطلبه حتى انتهمى ملى الحرث ووجد حمرة مقتولا شحاء فأحبر النبي ( ص ) فاقبل بمشى حتى وقف عليه وقال (ص) ما وقعت موقعاً قط أغيط الى من هذا الموقف فطلعت صفية منت عبد المطلب ومعها فاطمة منت رسول الله (ص) فحالت الانصار بينها ومين رسول الله فقال دعوهم شعل إذ كت صفية بكى رسول لله (ص) ورذا مسحت ينشح وحقلت فاطمة مع بكى فكله لكنت ببكى رسول الله ثم قال (ص) لل اصاب عن حمرة أبداً ثم قال اصفية وفاطمة مع مأشرا أناني جبر ثيل فاحبر في ال حمرة مكوب في أهل السعوات أسد الله وأسد رسوله ولما رأى طفرات في الله علم الله علم في الله علم في الله ما عرقيم به ولان ما في الله علم في الله الله علم و كل الله علم في حير الصارين فقال بل فسير فلم يمثل باحد من قريش ، ولما حرح فيد الطائف الى رسول الله (ص) خرج معهم وحشى حتى قدم على رسول الله وفد الطائف الى رسول الله (ص) خرج معهم وحشى حتى قدم على رسول الله وقد الطائف الى رسول الله أوحشى قال بعم قال افعد قد ثمى كيم في وتبات على وحمات فكان شكيته لاسيد في قدم قبيم الله وعد الله وعد على وحمات فكان شكيته لاسيد في قبيمه الله تعالى اله وعد الله وعد على وحمات فكان شكيته لاسيد في قبيمه الله تعالى الله وعد قال من قبله الله وعد الله وعد الله وعد الله وعد قال شكيته لاسيد في قبيمه الله تعالى اله الله وعد الله وعد الله وعد الله الله وعد الله الله وعد الله وعد الله وعد الله وعد الله وعد الله الله وعد الله الله وعد الله و عد الله وعد ال

وكانت وفعة احد يوم السنت لاحدى عشر ليلة وقيل لسنع ليال وقيدل للمان وقيل لتسنع وقيل للنصف من شوال في سنة تلائضمن الهجرة وشد من قال سنة اربع ، وعن مالك كانت بعد وقعية بدر سنة ، وعنه أيضاً كانت على رأس احدى وثلاثين شهراً من الهجرة والله أعلم ، عن جائر قال قال ، رسواء الله (ص) سيد الشهداء يوم الفيامة حمرة بن عبد المطلب ، وفي روابة حمرة بحير الشهداء وكان لجزة ،ع ، من الولد عسسارة ويعلى ولم يعقب واحد منهى وكان يعلى قد ولد حسة رجال ومانوا كلهم من عير عقب و نوفى رسون الله وكان يعلى قد ولد حسة رجال ومانوا كلهم من عير عقب و نوفى رسون الله يقال لها أم أيها وقيل اسمها اعتوام ولم يخفط لواحد منهما روابة وكانت له ست يقال لها أم أيها وقيل اسمها آمة وكانت تحت عمر ان بن الى سلمة المحزومي ربيب رسول الله (ص) وهي لي دكر ب لرسول الله وقيل له ألا تتروح المة حمرة برسول الله (ص) وهي لي دكر ب لرسول الله وقيل له ألا تتروح المة حمرة

هامها أحس فتاة في قريش فقال ( ص ) انها انبة أحي من الرصاعة وان الله عن وجل قد حرم من الرضاعية ما حرم من النسب .

جعفر ابن أبى طالب يكنى أباعبد اقد هو شقيق أمير المؤمنين دع ، لامه وأبيه أسلم قديماً وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ومعه روجته اسماء بدت عميس فولمت ثمة نئيه عبد الله ومحداً وعوناً فويزل هالك حتى قدم على السي ( ص ) وهو بخيير سنة سبع فحصلت له الهجرتان .

أحرح الفقيه الوحعفر محمد بي على بي بالويه درص ، في الهائية عن محمد أبن عمر الحرجاف قالد . فالدالصادق جعفر بي محمد أولد حماعة كانت السرسول الله ( ص )كان يصلى و أمير المؤمنين على دع ، معه إد مر أنبو طالب وجعفر معه فقالد با من صل جناح الرف عمث فيما أحس رسول الله ( ص ) تفدمها وانصرف أبو طالب مسروراً وهو يقولد :

ان علیاً وجعفراً تقی عدما الرمان و احکرت والله لا أحدل النهی و لا یحـــدله من بی ذو حست لا تخذلا وانصرا این عمکما احتی لای من بینهم و آنی

فكانت أولد جماعة حمدت دلك اليوم وكان ( رص ) يحب المماكين ، روى ويجلس اليهم ويحدثونه وكان رسول الله ( ص ) يسميه أما المساكين ، روى أنه كان يقول لآستحي ان اطعم طعاماً وحير الى لا تصدون على مثله وكان يقول له أبوه الى لا رجو ان يكمون فيك حلف مر عبد المطلب وله ( رض ) فصل كثير وقد روى في شأبه احاديث كثيرة ، فمن دلك ان رسول الله ( ص ) لما فتح حيير قدم جمفر بن الى طالب اغيرة ، فمن دلك ان رسول الله ( ص ) لم وجمل يقبل بين عيده و يقول ما ادرى بأيهما أما أشد فرحا بقدوم جعفر ام بفتح حيير ، وعن جائر لما قدم ادرى بأيهما أما أشد فرحا بقدوم جعفر ام بفتح حيير ، وعن جائر لما قدم جمفر من أرض الحيشة تنقاه رسول الله ( ص ) فلما نظير جمف الى رسول جمفر من أرض أرض أحيار جمف الى رسول

الله (ص ) حجر قال . مشكى على رجال واحدة إعظاماً منه لرسول الله (ص ) فقال رسول الله (ص ) فقال وأمرأته اسماء من غنائم حير وقال الشهت حلق وحلى . وعن أبي سعيد الخدري قال قالدرسول الله حير اللس حمرة وجعفر وعلى وع و

وروى السمى قال سممت عبد الله بي حمفر يقو لد كست أذا سئلت عمى عبدالله عن مبيئاً فتعى أقول له يحق حمفر فيه طبي ، وأحرح اب بانويه فى لماليه عن جابر عن أن جعفر اباقر وع ، قال : أوحى الله تمالى ألى رسول الله (ص) الى شكر لمعمر براني طالب ، ع ، اربع حصال فدعاه لنبي (ص) فاحبره فقال لو لا أن الله تبارك و بعالى أحبرك ما أحبر تك ما شراست حمراً قط لانى لو شراشها رال عقلى و ما كدست فط لائن الكدس يقص المروة و ما رئيس فسيط لائن حفت ابى أدا عملت عمل في و ما عبدت صبها قط لائني علمت الله لا يصر و لا يسمع فصرات الدى (ص) على عاتقه و قال حق لله تعالى أن يجعل لك جماحين تطير يهما مع الملائكة في الجنة ،

قال المؤلف عد تقدم ف ترحمة حمرة ، ع ، وجه ذكونا لجعفو ( رض ) في طبقات الشيعة فلا حاجة بنا إلى أعادته هنا .

قال الرمحشرى في ربيع الا الراكان جمعراً أشبه الناس برسول الله (ص) حلقاً وحلقاً وكان الرجل برى جعفر فيقول السلام عليك با رسول الله بطله إباه فيقول لست برسول الله آنا جعفو ، فردوى عن على بن يوفس المدى قال كنت مع مالك فادا سفيان بن عيبة بالناس يستأدن قال مالك وجس صاحب شية ادحوه فدحل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فودوا عليه السلام شم قال السلام عليك با أما عبد الله ورحمة الله و بركاته قال مالك و عليك السلام با أبا محد ورحمة الله وبركاته وركاته فودوا في في السلام عليك با أما عبد الله ورحمة الله و بركاته قال مالك و عليك السلام با أبا محد و رحمة الله و بركاته فود بن عيشة في مالك شم قال با أما محد لو لا البا يدعة لعانقاك فقال سفيان بن عيشة

وكانت هم ته (رص) الى الحنة في السة الرابعة من النوة وكان هو لمتكلم عبد البحاشي من المددين المهاجرين الى الحنفة لما جمع بينهم و بين عبدانله الى ربيعة المخزومي و عرو بي العاص وكانا رسولى قريش أيه ، وكان من حير دلك ان الذي (ص) لمنا وأى مبالعة فر ش في ادى المددين عكم أشار عليهم ان يلحقوا بأرص الحنشة وقال (ص) المارس بها ملكا لا يظلم الناس بلاده هاور وا عده حتى يأديكم الله نفرح منه شرح قوم من المسلمين فيهم جمفر وع ، وكان عدتهم ثلاثه وثلاثون وجلا سوى ادراء والأولاد وتراوا الرض الحيشة وجاوروا بها البحاشي مكلها آمين على دينهم يعدون الله تعملي ولا يؤذون قدا طنع ذلك قريشاً أشمر وا أن بعثوا الى البحاشي منهم رجلين جلدين من قريش وأن يهدوا الى البحاشي هدايا عما يستطرف من متاع مكه والم يتركبوا من مطارقه بطريقاً إلا أهدوا له هديه ثم معثوا بذلك عبد الله بي أنى ربيعة المحرومي وعرو بي العاص فقالوا الها ادفعا الى كل مطريق هديته قبل أن

تكلم الحاشي أم تقدما لي لحاشي ثم سلاه و يسلمهم البكم قبل أن يكلمهم فخرجا ولما قدما دفعا الىكل نظريق مديته وقالا انه قد صبا الى بلد الملك غدان سفهاء فارقوا دين قومهم وقد أرسدا قومهم ايردهم اليهم فاذاكلينا الملك قيهم فاشيروا عليه أن يسلمهم اليما ولا كلمهم ، فقالوا لعم وقدما هداياهم الى النجاشي فقيلها منهم شم كلاه فقالاً أنها الملك انه قد صنا الى للدك منا علمان سفهام فارقوا دين قومهم ولم مدحلوا في دين لملك وحائوا بدين مسدع لا بعر فه يحن ولا أست وقد بعثنا لهيهم أشر ف قومهم من آباتهم وأعمامهم وعشائرهم لتردهم اليهم فقال بطارقته صدفن أيها المنك فارددهم واسدهم البهه فعصب البجاشي ثم قالم لاوالله لا اسلم قوماً حاورو ہی و ۔ لوا ملادی ولجأوا الی واختارونی علی من سوای حَى أَدَّوَهُمُ فَاسْتُلُهُمُ مِنَا يَقُوا. هَــــذَانَ فَي أَمَرَهُمُ فِي كَانَ كَا يَقُولُانِ عَ سلمتهم اليهم وإنكان عير دلك متعتهم ممهه وأحسدت جوارهم ما جاوروني فارسل للي أصحاب رسوال الله ( ص ) فسفاهم فيها أن جد رسوله احتمموا فقال معضهم لعض ما تقولون برحل دا حنتموه قال جعفر وعء نقول والله مما علمنا وما أمرنا به تبينا ( ص )كائن في دلك ماهو كائن وأرسل الحاشي وحمع بطارقته واساقفته فنشروا مصاحفهم حوله فلبا جانوه سنلهم ان هؤلاء يزعمون اكم فارقتر ديسهم فأحمروني ما هدا الدين الدي فارقتم نه قومكم ولم تدحلوا في د بي ولا في دن أحد من هذه الأمر . فكلم جعفر بن الي طالب وع يا قال له ا ما الملك كما أهن جاهلية لا نعرف الله ولا رسله نعيد الآصبام و بأكل الميتسة وبأبي أعواجش ويقطع الأرحام ونسيء الحوار ويأكل القوى مثا الضعيف وكما على دلك حي بعث الله رسولا مبابعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه قدعاً إلى الله تعالى لمواحده و تعبده و محلع ماكما تعبد فحن وأبآؤنا من دونه من الحجارة والأوثاري وأمرنا بالمعروف ونهاباعن المكر وأمرنا نصدق الحديث وأداء الأمانه وصبة الرحم وحسن الحوار والكف عن المحارم والدماء

وأمرنا بالصلاة و لركاة و لصيام و كل ما يعرف من الاحلاق لحسة و سائا عن ابرنا و لفو احش وقون لروز و أكن مال البيتيم وقدف انحصة وكل ما يعرف من السيئات ، تلى شيئاً يعلى لا بشبهه شيء قصدهاه واما به وعرفا ان ما حدم ما حد به هو الحق من عبد الله فعده بنه وحده لاشريك له وحرمنا ما حرم عيما و أحلما ما حول له فعارف لما فعارفا عبد دلك قومنا فده با وقد و باعن ديما لير دويا لي عبادة الأوثن وان يستحل ماكما يستحل من الحيالات به فيما قهر و بتوطيونا و حالوا بيما و من دينا و مدا ما كرم ولم تقدر على الامتماع أمرنا بيما (ص) و حالوا بيما و من دينا و مدا ما كره ولم تقدر على الامتماع أمرنا بيما (ص) لا نظم عبدك أيها المملك ، فقال فيم البحاشي هل معكم مما ماكم به عن الله على شيء كا فقال له حعمل دع ، يعم قال فاغر ، على فغر ، على فغر ، عليه صدراً من كيده صدراً من كيده صدراً من المناهنية من الله المناهن حق احصلت لحبه و يكت أمافيته حتى الحصلت لحبه به على مصاحفهم شم قال ، والله الله عندا الكلاء هو الكلام الدى حاء به عسى المخرجان من مشكاة والحدة

مُم قال لعبدالله بن مسعودين ابي ريعة نحروى وعرو بر الدس أعبيد هم كالا لا يه قال الله به قال ألكم عليهم دير ؟ قالا لا يه قال فانطنقا والله لا أسبهم اليكم أبداً ولا أخلى بينكا و مدهم عالحقا شأمكا شرحا من عده مقبوحين فلما حرحا قال عمرو بن العاص . لأنبه عداً وأعيبهم عا استأصل به خصرا مع فعد عبد الله بن الى ربيعة وهو أبني الرحدين فيهما لا تقمل فان للقوم وحماً وان كاوا قد حالفوا شا يحد ال ثبلع دلك مهم فقال والله لا حبر به الهم يزعمون ال على مريم عبد فلما كان العد غدا ليه و دحل عليه فقال : أيها الملك الهم يحلفون في عيسي بن مريم مولا عطيها يزعمون اله عبد ، فقال المحاشي ال لم يقولوا في عيسي بن مريم مثل قولي لا أدعهم في ارضي ساعة من المحاشي ال لم يقولوا في عيسي بن مريم مثل قولي لا أدعهم في ارضي ساعة من المحاشي ال لم يقولوا في عيسي بن مريم مثل قولي لا أدعهم في ارضي ساعة من المحاشي الله يقولوا في عيسي بن مريم مثل قولي لا أدعهم في ارضي ساعة من المحاس اليهم وكانت الدعوة الثانية أشد عليهم من الاقولي فاحتمعوا

فقاً ـ مصبح لمصر قد عرفار ان عيسي وع والحه المني يعبد وأن سيكم جاكم لأنه عند وان ما يقولون هو الباص فاذا تقولون ٢ قال حنفر ٢ ع . نقو ــ والله فيه ما قالـ الله تعالى وما حاء نه بلينا ( ص )كائر في دلك ما هو كائر قالما د حنو ا عدیه قال هم ۴ مان القولون فی عیسی بن مرحم فقال. حقفو ، ع ، نقو ا فيه ما حاء به بنينا ( ص ) به عهدانته ورسوله وروحه وكابيه القاها الي م م المدر مااليتو وافصرت التحاشي بيده في الأرص فاحد منها عوداً فقات ماعيد عيسي بن مرحم ما تقول مثل هذا أمود ردو عيهها هداءهما فخرجا حائس وقال للسلين مرحياً بكم وعن جثتم من عدهو أما أشهدأ للأله إلا الله وأشهد امه رسول الله واله الذي نشر له عيسي وتو لاما أنا فيه من الملك لاتيمه حتى قبل مله ادهبوا غانتم سيوم بأرضى والسيوم لأسون ۽ قال حمقر ؛ علم جاهــر رسول الله وحرج الى للدينة وطهر مها تبياه نفسا \_\_ صاحب قد حرح الى المدينة فظهر يها وقتل الذيكنا حدثناك عنهم وقدا دما الرحين فروده وحملها م قال ا لله صاحبت ما صنعت أيكروهما صاحبي معكرو أيا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محماً رسول الله (ص) وقن له يستعمر لي قال حمعو . خُرِحًا حَيْ أَتَيًّا لَمُديَّةً فَتَلَقُّ مَا رَسُولُ اللَّهُ ( صَ ) فَأَعْتَبَقَى ثُمُّ قَال ما أدرى اسر ابا بفتح خيبر ام افرح بقدوم جعمر ووافق دنك فنح حيبر ثم حدر فقام رسول الحاشي فقال عدا جعفر فاسئله ما صنم به صاحبنا فقال لهر ما فعلى مكم ؟ فقالوا ما فعن روده وحملنا وشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول ألله (ص) وقال ' قرله يستعمر لي فقام رسول ألله (ص) فتوضأ ثم دعا للاث مرات فقال: اللهم عمر لمجاشي فقال المسلمون آمين قال حعفر فقلت لدسول واحد صاحك تاقد رأيت عراليي ( ص ) ٠

وروى عن ابى عبد الله جمعر بن مجمد الصادق دع ، أنه قال : لقدكاه عمرو بن الدص عما جمعر مرص الحشة عبد المحاشي وعبدكثير من رعيشه مانواع من الكيد ردها الله تعالى ملطقه رماه بالقتل والسرق والربا فلم ملصق به شيء من تلك العيوب لما شاهده القوم من طهارته وعبادته و تسكه وسبهاه السوة عليه فلم بها معوله عن صفاته هيا له سماً قدمه اليه في الطعام فارسل بعالى هراً كما تلك الصحفة وقد مد بحود شم مات لوقته وقد أكل منها قتبين لجمفر كيده وعائله فير بعدها عدم وما رال ابن الحزار عدو لنا أهل البيت .

وقتل حممر ورص وشهيداً في عزوة مؤته في جمادي الاولى سنة تمان من الهجرة وهو اس حدى وارسي سنة وقد تقدم في ترجمة ابيه إلى طلسالب وع و مه كان أس من أمير المدسين بعشر سبين و ومؤته يعتم الميم وهمزة ساكمة بعدها تاء مثناه و يجوز عميم الهمرة فيقال موته بسكون الواو موضع من اص الشام م عمل المقاء والبلقاء دول دمشق .

وكان جمد ، رص، أحد الأمراء الثلاثة في هده الغروه وهم حعمر وريد س حرثه و عبد الله س رواحة وغانل حمد ، رض ، في هذه الواقعة قتالا شديداً حتى دا شه المتال فتحه عن فرس له شقراء فعقرها فكان اول رجن عقر فرسه في لإسلام وكانت الرابة في بده فقائل حتى قطعت بده اليمي فاحدها بيده اليمرى فقطمت فصهيا لي صدره أم صرابه رحل من الروم قطمه بصمين فوقع أحد نصفيه في كرم ه الله فرحد فيه نصع وثلاثون جرحاً ، وعن ابن عمر قال كست في ظلمالم و قالاتسا جعفر أفو حدماه في القبلي فعدد ما بن ممكيه عمر فال كست في ظلمة رخ وصرابة سيف .

قال الواقدى : حدثنى محمد س صالح عن عاصم س عمر عن قتادة ال أسى (ص) قال ! لما التنتي الناس ، و ته حلس على المسر وكشعب له ما بيله و س شام فهو ينظر الى معركتهم فقال (ص) احد الراية زيد بن حارثة شحائه ميان شبحال شبحال شب الديا فقال الآل حين سنحكم لآعان في فوت المؤمين تحت الى الديا فضى قدماً حتى استشهد مم

وعلى اسها، ست عمس امريّة حمة والت ، اصحت في اليوم الدى اصد ويه حمة و ع ، واسحانه و بي وسوا ، الله ( ص ) فسحل على وكست فه احست بي فصميم وشميم أم ذرفت عياه فيكي فقت به رسوا ، الله ( ص ) الحله بلمك على فصميم وشميم أم ذرفت عياه فيكي فقت به رسوا ، الله ( ص ) الحله بلمك على جمع شيء قال تعم انه قتل اليوم به فقمت اصبح واحتمع الى المساء لجمل رسول الله ( ص ) يقول بيا اسماء لا تقولي هم أو لا يضري صدراً أم حرم على حتى دخل على فاضمة ه ع ، وهي تقول والي الخماه فقال على منسل جمهم فستك اللكة أم قال ، إصنعوا الآل حعمر صماماً فقد شعلوا عن انفسهم اليوم وعلى من أنى يعلى قال ، سمعت عبد الله بي حمم يقول الما احفيظ حين وعلى في الله على الله منه ورأس احي وعينه تهرقان بالدمع حتى قطرت لحبته أم قال ( ص ) اللهم ال جمعراً قدم احس اليواب فاحله بدريته باحس ما حلفت احداً من عبادك في دريته عمل أنه الله تعلى حمل الحمور حاص ) يا اسماء أاشرك قالت بلى باني واي فال ( ص ) فال الله تعلى حمل الحمور حاص بيوي بيا في الحق بيات بي باني واي واي والى واي والى والى الله تعلى حمل حمل حاص الله وأحد بيدى عدم . أسى حتى رق المدر واحلسي المامه عي فقام رسوال الله وأحد بيدى عدم . أسى حتى رق المدر واحلسي المامه عي

الدرجة السقلى وان الحون ليعرف عليه فتكلم . فقال ان المركثير بأحيه وابن عمه الاان جعفراً فداستشهدو قدحس الله له جناحير يطير بها في الحنة م برك و دخل بيته وادخلي وامر بصعام فصبح له وارسل الى احي فتقدينا عده غداه صيباً عمدت سلى حدامته الى شعير فطحته شم سقته شم الصحته وادمته بريت وجعلت عليه فلفلا فتعديت الما واحي عدده واقسا عدده ثلاثة اباء بدور في بيوت سائه شم رحمه الى بيتما واتا درسول الله (صر) بعد دلك وانا اساوم في شاة فقياً . أ اللهم الرك له في صفقته هو لله ما بعد شيئاً ولا شريت الا بورك فيسبه

وعن سعيد بن المسلم ان رسوك الله ( ص ) فالد مثل لى حمقو وريد وعبد الله فى حينه من كان واحد منهم على سرير فر أيت ريداً وابن رواحة فى اعتاقها صدود ورأيت جعفراً مستقيما ليس فيه صدود فسئلت فقيل لى انها حين عشيها الموت أعرضاً أو صدا بو حوههما وأما حمد و هم يقمن يه وروى عنه ( ص ) أنه قال راو و الهارجة حفقر في ملابس من الملائكة له حناجان يطير بهما حيث شاه من الجنة

وروى الرعشرى في ربيع الأبرار فال معيط جبرائيل وع وعلى ربيول الله (ص) فقال له يا محمد ان اصحابت الدين تمؤله قد قتلوا حميعاً وصاروا الى الجمة وان الله قد حمل لحمر حاجين البيصين قادمت هما مصر جنال باللدماء مكللتان دالزلؤ والحوهر يطير عهم في الحنة مع الملاكة وهذا بقال لجمعر ورض وذو الحماحين والطيار في الجمة

قال أمير لمؤمس ، ع ، من أسات له الى معاوية

وجعفر الدی يصحی ويمسی بطير مع الملائدگة اس امی وقال حسال س ثابت برثی جعفر آ واصحابه « رض » !

فلا يعدون الله قتلي تناعوا ﴿ عَوْلَةُ مَنْهِم دُو الْجُنَاحِينِ جَعَفُرُ

وربد وعبدالله حين تشابعوا الجميعاً وأسياف المبينة لقطر الشعوبأ وحلق بعدهم يتأحر الى الموت ميمون القية ازهر أن أدا سيم الطلامة أصعر معترك فيه المست تتكسر جان ومنتف الحدائق احصر وفدآ وأمرآ حارماً حين يأمن ديائم صدق لا أو مر ومعمر رصام الى طود يطول. ويقب عني ومبها احمد لمتحير عقيلوماء المود مرحك يعصر عيش اد ماصاق بالماس مصدر عيهم وفيهم دالكت للطهر

رأيت حيار المؤمنين تواردوا غداة عدوا بالمؤسين يقودهم اغر كصوء لدر من آل هاشم فطاعن حتى مال عير موسد فصار مع المنشهدين تواله وكيا بري في جيفر من محمد ومارال في الأسلام من المعاشم هاحيق الإسلامو الماسحوهر بهاليل متهم جعفر وابن أمه وحزة والعاس منهم ومتهم مهم مكشف اللا و املي كايماري م اولياء الله الزا حكمه

وقال كعب ابن مالك الانصاري من قصيدة اوها بقول فيها "

مام العيون ودمع عيث يهمل سحاً كما وكف الرءاب بسبي وجدا على النفر بدين تتاجوا فتسلا بمؤيه استدوا لم يبقلوا ساروا امام المؤمس كأمهم طود يقودهم اهام المشهل قدام اوهم وتعمم الأول حتى نقوصت الصفوف وحعفر حيث النقي حمع العواة بجدل فتعيير القمر المبير لفقدهم واشمس كاسفة وكادت تأفل قوم علا بليامهم من هاشه ورع اشر وسودد متأثيل

اد بهتدون مجعفر ولوائه وهذه الأشعار تشهد للشبعة بان جعمراً هو الاسمير الا"ول فان فتن فريد ابن حارثة فان فيل فعيد بنه س رواحة لا ما يرعمه عمة المحدثين من أن الأمير الأول ريد بن حدثة ثم حفقو أنه عبد أنه وكان جعفر ووص وعلمه من الولد ثمانية دكور عبد أنه ومحداً الأكبر قس مع عمه أمير لمؤملين وح وحميد تصفين وعور و محمد الاصغر قتلا بالصف مع أبن عمها لحسين وع ووحميد وحسين وعدالة الأصفر وأمهم حميفاً اسماء بنب عميس الحشمية ورض و م

معباس بی عبد المصلب بی هدایر می عبد ساف عم آسی رص) و آخر من مات من أعمامه (ص) به امه نثيلة و قبيل شه بدت حماب بی کتیب بی سالت می عمر و می عامر و کال مولده قبل الفیل شلاف ستین و کآن است من النبی (ص) مسئیل و قبل شلاث

وى اله مين له الكاكر الت ماى وس ) قال هو اكبر منى واقا ولمدت قله ، وكان رئيساً في الحاهدية في فر ش واليه عصارة المسجد الحرام والسقاية عمد ابي طالب وع ، وكان وسها حميلا اليص له صفير تان معتدل لقامة وقبل كان طويلا حتى اله كان يقبل المرأة وهي في هو دجها على البعدير قال من رآه اطول من رأيا العاس ، يصوف بالبيب وكأنه فسطاط اليص ، وكان احمر الساح عن العم فيفتق مرارة السبع في جرفه ، وسش عصهم كيف لم شمتو من رات العم فقد الهاكان العت موقه و لقد التنهم عاره فصاح با صاحاه فاسقطت الحوامن وكان يسف على سلع فيبادى علما مهوقة و بين العامة وسنح وهو حمن في وسط المدينة تمانية الميال فيبادى علما مهوقة و من العم المدينة تمانية الميال في وكان لين (ص) بحترم عمة العباس .

آخرج أبو محمد الحس س الى الحس الديسى فى كتابه لر شاد القلوب ال المبهى ( ص ) قال فى غير موطل وصية مه فى العباس ان عمى العباس بقيسة الأثاء و الاتحد د فاحفظوفى فيه كل فى كنبى و ابا فى كنف عمى العاس شرب آذاه فقهد آدافى ومن عاداه فقد عادانى سلمه سلمى و حربه حرف به و اخرج الشيح ابو عني الحسر م محمد الطوسي في اماليه عن على وع ه قال : قال رسول الله ( ص ) حفظوني في على العاس فانه نقبة "، في

وأحرح ترمدى عن عدد المطلب بن بيعه من الحرث بن عدد المطلب ال العباس دحن يوماً عنى رسول الله ( صن ) معضاً فقال له رسول لله و صن ) معاغصها فعال يه رسول الله ارى قوماً من ق بش تلاقون يقيم بو حوه معوق فدا القود غويا من دلك فعصب رسواء الله و صن ) حتى الحمر وجهه ثم قال والدى بعمني بيده لابدحل قب حن المان حتى يحدك ، به أيها الماس مر أدى عنى فقد اد بى فاعما عم الرجل صنو ابيه واحتلف أهل التواريخ فى مدا سلامه به فقاء بمصهم كال اسلامه فديماً يكان كام اعدته واسلامه و حرح مع المشركين يوم بدر فقال رسواد ( صن ) من أن العماس فلا يقتله فانه خرح مستكرها به وقين انه اسم يوم فتح حير وكان يكام اسلامه ويسره ما يفتيع من المسمير واطهر اسلامه يوم فتح حير وشهد حنياً والطائف و تبوك وين ان سلامه كان فين يوم بدر وكان يكنم احداد المشركين لى الدى ( ص ) وكان مسمول عكه بتقون به وكان يحد تقدوم على رسواد الله ( ص ) فكت اليه رسواد الله ( ص ) ان مقسامك عكه حير اك

وعرف شرحس من سعد قال الما شر أبوا ، فع رسوا الله ( ص ) اسلام العباس من عد المطلب عتقه وقيل أنه أسلم يوم بدر ولا خلاف أنه كان في الأسرى يوم بدر أسره أبو اليسر كعب بن عمرو الانصارى وكان أبو ييسر ، جلا صغير الحثة وكان العاس رحلا عطيا قوياً فقال اللي ( ص ) لا في اليسر كيف أسراه قال أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال لقد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال لقد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال لقد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال لقد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال لقد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال لقد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال لقد أعاني دالها بعده فقال القد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال لقد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال القد أعاني دين ولا بعده فقال القد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال القد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال القد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال القد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال القد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال القد أعاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال القد أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده فقال العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده في العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده في العاني دخل ما أيته قبل دن ولا بعده في العاني دحل ما أيته قبل دن ولا بعده في العاني دخل ما أيته قبل دن ولا بعده في العاني دخل ما أيته العاني دول العاني دخل دا أيته في العاني دول العاني دول العاني العاني دول ال

 سمعت أبين العياس فقام رجل من القوم فارحى من و ثاقه شيئاً فقال رسول الله ( ص ) ما على لا اسمع أعن العباس فقال رجن مرم القوم ارحيت من و ثاقه شيئاً قال افعن دلك بالإساري كلهم

وما قدم بالآسدى الى المدينة قال رسول الله العباس او مفسك باعباس وابى احويك عقيل بر الى صاب و بوص بن الحرث بن عبد المطلب و حليمتك عتمة بن جحد فائث دو مال ، قال الى كت مسلماً ولكن القوم استكرهوى قال الله أعلم باسلامك ال يكن ما ذكر ت حقاً قائلة بحريك قاما طاهر أمرك فقد كان علينا ، وكان العباس احد العشرة الدين صدوا طعام على در وبحر كل واحد يوم بو ته عشراً من الآبل وكان حمن معه عشرين اوقية من الدهب يبطعم بها الماس وكان يوم بدر في توبته فاراد ال يطمع دلك اليوم فاعتناوا واقيت المشرون الآوفية فاحدت منه حين احد واسر في الحرب فكلم الني ال محسمها فدائم قابي (ص) فقال : انه شيء حرجت تستعين به علينا فلا اثركه الله فدائم قويشاً ما نقيت فقال رسول الله (ص) فين الدهب الدي في فدائم المالية وقت حروجك من مكة وقلت لها الى لا أدرى ما صيعي في وجهي هذا قان حدث في حدث فيو الك واحد الله والعبيد الله والمعتل و لقتم في وجهي هذا قال العباس ؛ وما يدريك قال احتراف به رق جن جلاله فق المياس ؛ المهد الله عالم بدا غيرى يعنى بديه ؛ فقال العباس ؛ وما يدريك قال احتراف به رق جن جلاله فق المهاس ؛ وما يدريك قال احتراف به رق جن جلاله فق المهاس ؛ المهاد أنك صادق و الذي بعنك بالحق يارسوات الله ما علم بهذا غيرى يعنى المهاس ؛ المهاد والدى بعنك بالحق يارسوات الله ما علم بهذا غيرى وعراها وابي الأعم المك رسول الله شدى بعسه وابي احويه و حليفه .

قبل وفى لعباس ترلت به أيها النبى قل لمل فى ايديكم من الآسرى ان يعلم الله فى قبل وفى لعباس ترلت به أيها النبى قل لمل فى ايديكم من الآسرى ان يعلم الله فى خبراً يؤتكم بما احدَّ ملكم ويعفر للله غفو درجيم به قوله تعالى للبعال يعلم الله فى قلو مكم خبراً اى ايمامكم به قالم العباس : عابدلى الله عشرين المعالى عبداً تاجراً بصر دول بمال كثير وأدماهم بعشرين الله مكال العشرين اوقية وأعطاى زمن موما أحد أن لى ما هميع أمواله مكة وأما أنتظر المعقرة من بى .

قاا۔ محمدس احجوکاں رسوا۔ اللہ (ص) لما استشار انا نکر وعمر وسعد مِن معاه في أمر الأساري علط عليهه عمر عطة شديدة فقال يا رسوك الله طمي فيما اشير به عليث فاني لا "لوك نصحاً قدم عمك العباس فاضرب علقه ليدك وقدم عقيلاً الى احيه على دع ، يصرب عقه وقدم كل أسير مبهم الى أقرب الناس اليه يقتله قالم فكره رسوك الله ( ص ) دلك ولم يمحه ولما فدي العاس نفسه رجع الى مكة ولم يزالـ فيها قد كان الهلج "ستقل اللي (ص) بالأنواء للوهو متح الممرة وسكون الم الموحدة والماق موضع بين مكة والمدلمة وكان معه يوم فتح هڪة وأطهر اسلامہ يومئدوشهد مع رسول الله ( ص ) حساً والعائف والنوث وكال لوم حين آخذاً تركاب رسول الله واهو على لعلنه البيضاء الدلدل وقد الطلق الناس إلا نفواً من أهن بلته فما مارسو لدالله حين رأى من الناس ما رأى وانهم لا يلوون على شيء يا عباس اصر ح يا معشر الا تصار أصحاب الممرة يعي الشجرة التي ناجوا تحمها بيعة الرصوان يوم الحديثية الكا يُعِيقُرُوا عَنْهُ قَالَمُ العِياسِ فَادْنَتَ فَاقْتِمُ أَكَأَنِهِمُ الْأَسِّ أَدَّا حَبْثَ إِلَى أُولَادَهَا

وروى الشيخ أنو محمد الديسي في كتابه (ارشاد القلوب) أن النبي (ص) كان جاساً في مسجده وحوله حماعة من الصحابة اد دحل عليه عمه العباس وكان رجلا صبيحاً حساً حلو الشهائل فلما رآه النبي ( ص ) قام اليه واستقله وقهل بين عيقيه ورجب به وأجلسه الى جأبنه وجعل يفديه بالبه وأمه فاشهده العماس قوله فيه يمدحه صلى الله عنيه وآله وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يحصف الورق ثم هبطت البلاد لا بشر ابت ولا مصغة ولا علق س نصفة تركب لسفين وقد الجم نسراً وأهله الغرق وحصت بار الحليل مكتئها نجول فيهمأ وليس تحترق

من صلب طاهر الى رحم ذا مصى عالم بدا طبق حتى احتوى ببتث المهيس من حسف علياء محتها النطق وأبت لما ولدت اشرف الا رص وصالت سودك الافق فيحن في ذلك الصياء وفى لور وسبل الرشاد محترق فقال النبي (ص) ياعم حراك الله حبراً ومكافاتك على الله ثم قال معاشر الماس احفظوني في عمى العاس والمصروة ولا عدلوه ،

وأحرح ابن سعد في الطفات عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس فال على قال أرس لهداس بن عبد المطلب لى عبد المطلب للمعجم عده وكان على مع عده عده عده وكان على مع عده عده عده وكان على مع عده عده عدله لم يكن احد ديا ، فقال العباس يا بن أحى لدي قد رأيت وأيام أحد ان عطع فيه شبئاً حتى استشيرك فقال على وع ، ما هو قال مدحن على الدي (ص) فاسئله الى من هذا الأمر من معده فان كان قبيا لم سلمه والله ما في الأرض عن طاق وان كان في عبر نالم تطلبه عند ابداً قال على وع ، ها مو هد الأمر إلا البكر وهن احد سار عكر في هذا الآمر .

وفي رواية ال العباس وعياً ، ع ، دخلا على النبي ( ص ) فسئله العباس عرب دلك فه يجده هل هو ويهم ام في غير هم مل قال لهما ألم المطلومول التم المقهورول ، هذه روايتنا معشر الشيعة فال قست هذا بناقي ما بدعويه مل مل السي قد بص على أمير المؤمني وبين فرص طاعمه ودعى الآمة الى اتباعه لآبه لو كال الامركذلك ثم يكي قول العباس المدكور معى ، قلت قد اجاب عي هذا السؤال شيحنا لمعيد قدس الله روحه في كتب العيول والمحاس فقال ال العباس فرص ، اعما سئل لبي ( ص ) عن كول الامر فيهم بعده على الوجوب وتسليم الامة لهم وهل المعلوم عند الله تعالى تمكمهم منه وعدم الحياء لة بينهم وبينه ليطمش بدلك قليه ويسكل الى وصوله الى عرصه وعدم الحياء لة بينهم وبينه الامر أو يعليون عليه ويحان بنيهم وبينه . فيستل البيل ( ص ) ان يوصي لهم الامر أو يعليون عليه ويحان بنيهم وبينه ، فيستل البيل ( ص ) ان يوصي لهم

الإكرام والإعطام ، ولم يكن في شك من الاستحقاق والاحتصاص بالحكم ، ألا ترى الى جو الله الله ما للقام رون والتم المظالوه ون قديم هذه الالفاط عامت بها الرواية ، ولو لا الله سؤ الله العاس إنماكال على حصول المراد من الفيكل من المستحق و يفود الامر والنهي لم يكي لحو الله اللي بما ذكر باه معني يعقق وكان حوالما عن عير الدؤ الله ورسول الله (ص) يجل عن صفات النقص كاما لا تتطامه صفات الكال من و يعلي ذكر باه قو الدر حل لا بيه وهو يعلم اله وارثه دول لباس كافة أثرى ال تركتك تكول لى بعد الوفاة أم تجعل له يعم اله وارثه دول لباس كافة أثرى ال تركتك تكول لى بعد الوفاة أم تجعل في العيرى من وهن ما أهلتني له ينقر رنى أم يغلي عليه احوال أو شو عنى الالمولد لوالده عن الاستحقاق ، وأمثال داك كامير في الحواب عنه كفاية عن الله الولد لوالده عن الاستحقاق ، وأمثال داك كامير في الحواب عنه كفاية وعي عن الامتبال ما التهمي .

و نفق النفل من الحاصة والعامة : على ال البياس قال الأمير المؤمير وع ، يوم وفاة الدى (ص) وهما في الدار إمدد يدك المايعك ، فيقول الداس عم رسول الله بابت عم رسول الله ، فلا تحسف عديث البال ، واحتصو في رواية جواب أمير المؤمنين ، فروت العامة الله قال له أو يطمع فيها طامع غيرى ، قال العاس : ستعلم ، فريت ال حاشم، الا حبار بأن الا تصار اقددت سعداً لشايعه ، وان عمراً حام باق بكر فديعه وسيق الانصار بالميعة ، فانشد العباس قول دريد :

أمرتهم أمرى عنمرح اللوى فلم يستبيئوا الصبح إلا صحى العد وروت الحاصة له قال باعم أن لى برسو لـ الله شعلاً عن ذلك فلما ألح عليه قالـ يا عم أن رسو لـ الله أوضى إلى واوضائي أن لا أجر دسيماً معده حتى ياتيني الباس طوعاً وأمرى بجمع القرآن والصمت حتى يجعل لله في مخرجا وادعت المعتر له ومتكلموا المجبره أن في هذا دايلاً على أن رسو لـ الله ( ص ) م ينص على أمير المؤمس دع ، . قالوا لأنه لو عص عليه لم يدعه العباس الى البيعة لائر للله البيعة فلما دعاه العباس الى البيعة فلما دعاه العباس الى عقد إمامته من حيث تعقد الإمامة التي تكور بالإحتيار دل على بطلان النص .

أحاب أصحاساً ، رص ، بعه . ب حكون دعاء العباس أمير المؤمين الى البيعة يدل على ما رعمتم من بطلان النص و ثبرت الإمامة بالا حثيار فيحب ان يكون دعاء النبي (ص) الى بيعته ليلة العقمة ودعاء المسمين من المهاجرين والا نصار شحت شجرة الرصوات ديلا على ان جوته إنما تثبت له من جهة الإحتيار وانه لو كان ثابت الطاعة من قبل الله تعالى وارساله وكان المعجر دلين نبوته لا مستعى عن البيعة تارة بعد احرى ، قان قلم بذلك حرحتم عن الملة نبوته لا مستعى عن البيعة تارة بعد احرى ، قان قلم بذلك حرحتم عن الملة واب أبيتموه مقصتم العلة به فإن قالوا إن بيعة الباس لرسول الله (ص) لم والسالة عن وجل من رسالته

فيل لهم كذلك كان دعاء العباس أمير المؤمير الى سبط اليد للبيعة هايما كان بعد ثبوت إمامته للجديد العبد في بصرته والحرب مجالهية وأهن مصادته ولم يحتج وع وإليها في اثبات إمامته و ويدل على ما دكر ناه قول العباس يقول الباس عمر سول الله فاح ابن عه هلا يحتلف عليث اثبان فعلق الاتفاق بوقوع البيعة ولم يكن ليعلقه به الاوهى بيعة الحرب التي ترعب عندها الاعداء ويحذرون من الحلاف ولو كانت بيعة الاحتيار من جهة الشورى والإجتهاد لما منع دلك من الاحتيارة أولا ترى الى جواب آمير المؤمين وع و تقوله باعم فين باجتهاده واحتيارة أولا ترى الى جواب آمير المؤمين وع و تقوله باعم ن في برسول الله (بس) شعلا عن دلك و ولو كانت بيعة دقد الإمامة لما شعله عنها شاعل ولاكانت قاطعة له عن مراده في القيام برسول الله أولا ترى

الى قوله لما أخ عليه اعبدان رسول الله (ص) أوصى إلى واوصالى الااجرد سيماً عده ، قدر دلك ايصاً على ال البيعة اعا دعا اليها للصرة والحرب و الله لا تعلق الدوت الإمامة مها وال الاحتيار ليس ملها في قبيل ولا دبير على ما وصفاه

وروى آنه لما قبص رسو آلله (ص) وأشتمن على وع ، نفسه ودفتيه و ہو يع أ و کے حلا لر بير و او سفيان و حماعة من اسهاجرين بعلي دع ه والمدس لأجانه الرأي والكلموا اكلام يقتضي الاستنهاض والتهيع فقارالعباس . قد سمما دو اكر تعز الله نستعين اكر و لا اظلة التراث آرائكم فاصلوا الراجع الفكر فإن يكي سامن الأمر ، ثم يحرح يصر بنا وبهم الحق صرير الحديد والسط الى المجدكماً لا نقيصها أو بينه المدى وأن تكن الاحرى فلا لقلة العدد ولا ثوهر في الايد والله لولا أن الإسلام قيد الدئث لندكدكت جنادن صخر يسمع اصطكادكما من المحل العلى فحل على وع و حبوته فقال . الصابر حد والنقوي دين والحجة مجمد والطراق الصراط ، أيها الباس شقوا أمواح الفتن سفن البحاة . وعرجوا عن طريق للنافرة ي وضعوا تيجان المفاخرة ۽ أفلم من مهض بحماح أو استسلم فاراح ۽ ماء آخن واقمية يعص مها آكانها ۽ ومجتني التمرة لعير وقت ابناعها . كالرارع سير أرضه ، فان اقل يقولوا حرص على الملك وان سكت يقولوا حرع من الموتء هيهات بعد للتيدواستيء والله لابن أبي طالب." س بالموت مر الطفل ثدي امه . ال الدمحت على مكنون علم لو بحت به لاصغر نتم اصطراب لارشية في الطوي العيدة أم يهض ودخل منزله وتفرق القوم .

وروى الربير بن مكار في ( الموفقيات ) فان . لما أردحم الناس على أفي نكر فايعوه مر أمو سفيان بن حرب بالبيت الذي فيه على بن أبي طالب وع ، وانشده الباتاً . وى هاشم لا تطمعوا لماء فيك ولاسها تم ابن مرة أو عدى قد الامر إلا فيك والبكم وليس لها إلا أبو حس على أبا حس فاشد يكف خارم فانك بالامر الذي يرتجى ملى فقال على وع ، لا أي سعبان ، الله أبو الساس من أصحابه وقد عهد الله رسول الله عهداً والما عليه ، فتركد أبو سميان وعدل الى العاس في منزله فقال يا أبا الفضل أنت لها أهل واحق تميزات ابن احبك إمدد يدك لإ ابعك فلا يحتلف عليك الناس بعد بيمتى إك ، فصحك لعماس وقال با أما سفيان بدي مع ، ويظلمها العباس فر حع أبو سفيان حالباً .

وروى عن البراء بن عارب الله قال : لم أرن الدى هاشم محباً فلما قبض سول الله و ص) حمت ان شمالاً قريش على إحراج هذا الا مر عبهم محدى ما ياحذ الواهية العجول مع ما في نفسي من الحراق القورسول الله و ص) فكنت اثر دد لبي هاشم وهم عند اللي في الحجرة والمقد وجوه قرش من الكدلك إذ فقدت أنا حير وعر و دا فال نقول القوم في (سقيفة مي ساعدة) و ذا قائن آخر يقوب و بع أبو بكر و قد أبث واذ أنا بافي بكر قد أقبل ومعه عمر وابو عبيدة و حماعيه من اصحاب السقيمة وهم محتجرون بالأرز الصيمائية لا يمرون بحد إلا حطوه وقيدموه فدوا يده فسجوها على يد أفي الصيمائية لا يمرون بحد إلا حطوه وقيدموه فدوا يده فسجوها على يد أفي بن هاشم والباب مملق فصرات عليهم الباب صراباً عيماً وقلت قد بابع الناس لا أبي بكر بن أبي قحولة المقدرات عليهم الباب صراباً عيماً وقلت قد بابع الناس أمر تنا يديكا آخر الدهر أما أفي قسيد و أبرتكم فعصيتموفي فكنت اكاند ما في نفسي ورأيت في الليلة المعداد وأبا ذر وعده بن الصامت وأنا الهيثم بن التيهان وحد مة وعماراً وهم يرودون أن يعيدوا و لعيرة بن شعبة في الإهم عن الرأى فقال المغيرة الرأى أن تنقوا العبيداس في لعيرة بن شعبة في الإهم عن الرأى فقال المغيرة الرأى أن تنقوا العبيداس

فتجعلوا له ولولده في هذا الأمر بصيباً لتقطعوا بدلك باحية على بن أبي طالب ، ع ، قاطلق أنو للكر وعمر وابو عبيدة والمعيرة حتى دخلوا على العساس ، ودهت في الليمة الناسية من وفاة رسول الله ( ص ) فحمد أنو نكر الله و اثني عليمه قال . وإن الله المتعن لكم محمداً للياً وللمؤمنين ولياً فن الله عليهم لكومه اللين ظهر ابيهم حتى احتار له ما عده هي على الناس امورهم ليحتماروا لا نفسهم متفقين غير محتلفين فاحتارونى عليهم واليسأ ولانموالهم راعيسأ قتوليت دلك وأما لا أحاف نمون الله وتديده وهمأ ولا حيرة ولا حب وما توفيق إلا بالله عبيه توكلت واليه البيب ، وما العث يبلعي عن طاعن يقول محلاف قول عامة المسدين يتحدكم لحأ فكوابون حصمه المبيع واخطبه البديع فاما دحلتم فيها دحمل فيه لباس أو صرفتموهم عما مالوا إليه فقد جشاك وبحن بريد أن يجعل لك في هذا لاثمر نصيباً ولمن نعدك من عقبت إذكت عم أحول الله (ص) وأنكان المسلمون قد رأوا مكانك من رسورالله ومكان أهلك ثم عدلوء بهذا الاثمر عنكم وعلى رسلمكم سي هاشم ، قون رسول الله منا ومنكم فاعترض كلامه عمسسو وحرح الى مذهبه من الحشوية والوعيد واثبان الامر من اصعب وجوهـــه. فقال إي والله واحرى إنبا لم بأتكم حاجة البكم وككركرهما ان يكون الطفل فيها اجتمع عليه المسلون مكم فيتفاقم الحطب نكم ونهم فانطروا لأنفسكسم والعامتهم . فكلم العباس فحمد الله واثني عليه وقال : أن الله أنتعث محمداً ﴿ ص ﴾ سيأكما وصفت ووالياً للمؤسير شي الله على السه حتى احتار له وزعمت أنه حلى على الناس أمورهم ليحساروا لا تفسهم متعقب عير مختلفين فإن كنت يرسول الله ( ص ) طلبت لحقبا أحدت والكنت بالمؤمين فنحن منهم ماتقدمنا في أمركم فرطأ ولا حللنا وسطأ ولا ترعنا شخصاً .. فإن كان هذا الاثمر بجب لك بالمرمين قمار جب إذا كماكار هين وما أمعد قولك الهم طعنوا عليك مرمي قولك أنهم مالوا إليث ۽ وأما ما نذلت لنا فان يكن حقث لم نرص منه البعضه

دور بعض وما أقول هذا أروم صرفك عما دخلت فيه ، ولكن للحجة بصيبها من أبيان ، وأما قولك ان رسول الله ( ص ) منا ومنكم فإن رسول الله شجرة يحن أعصابها وأنتم حيراتها ، وأما قولك يا عمر أنك تحاف الناس عليها فهذا الذي قدمتموه أول ذلك والله المستعان .

وبما بالسب إلراده هنا ما ذكره الشريف أبو القاسم على بن الحسير. المرتضى (رص) في كنتابه (الفصول) قال حضر الشبح المفيد أبو عبد الله محد بن محد من المهان بسر من رأى واجتمع اليهمن العياسيين وعيرج حمع كشير اله الله العض مشايخ العباسيين أحبر في من كان الإمام بعد رسول الله ( ص ) ؟ فقال له كان الامام من دعاء العباس الى مده يده للبيمة . على حرب من حارب و سلم من سالم . فقال العماسي و من هذا الدي دعاه العباس لدلك ؟ فقال له الشيسح عو على بر أبي طالب وع ، حيث قال به العالس في اليوم الدي قبص فيمه رسول الله عما اتفق أهن النقل السط بدلك يا سِ أحى المايعك فيقول الساس عمُّ رسول مه (ص) ابع أب أحيه فلا يحتلف عليك أثبان ، فقال شيخ من فقها، البلد فما كل الجواب من على دح ، فقال له كان الجواب أن قال له أن رسول الله ( ص ) عهد إلى أن لا أدعر أحداً حتى يأمرني ولا أحرد سيفاً حتى بيابعوبي وأعالما كا كممية أقصد ولا أقصد. ومع هذا في برسول الله شعل ۾ فقال له العياسي فقه كان العباس أذاً على حطاً في دعائه لي البيعة ؟ فقال الشبيح لم يحطأ العباس فيها تصد له لأنه عمل على الطاهر وكان عمل أدير المؤمنين ، ع ، على الناطن فكلاهما أصاً الحق ولم بحطنا واخمدته له فقال له العباسي قين كان الإمام هو على بن أن طالب دع ، بعد التي ( ص )فقد أحطأ أبو بكر وعمر ومن تبعيها وهـدا أعظم في الدين ؟ فقال له الشيخ لست انشط الساعة بتخطية أحد وانما اجبتك ع شيء فإن كال صواباً تضمن تحطية انسان فلا تستوحش من اتباع الصواب والكان باطلا فتكلم على نطلانه فهو أولى من التشنيع بما لا يجدى تقمأ مع اله

ان استعطمت تحطية من دكر من فلا بد من تخطية على وع والعباس من قس الها ناحرا عن بيعة ألى كر ولم يرصيا متقدمه ولا عملا له ولا لصاحبه عملا ولا نقلدا لها ولاية ولا رحما أو ركر ولا خر أهلا أن يشركاها في شيء من المورهما وحاصة ما صنع عمر بن الحطاب وم الشوري لم ذكر عبياً وع و عاسه ووصفه بالدعاية تارة و له صفح الدينا اخرى وامر يقتله ان خالف عبسد الرحم وجمع الحق في حير عبد الرحم دويه وقصله عبيه ودكر من يصح وقد احذ من على وعري والعاس و احدى الطاعمة والمراعمة في الشوري ومن يصلح للإحتيار وهم يذكر المعاس في احدى الطاعمة والرعم عبه و صن يديم والعاس و حميع بن هاشم احمن الدي جعله بنه لهمسم والمربق ايدك الله تعدم وبيه و جعله في السلاح و الكراع و فال كنت أم والرعم عبه وصن يديمه وبيه و جعله في السلاح و الكراع و فالكنت أم الشيخين وكر هنه به ونا حرهما عمر بعنهي و ترى من العقد ما سنه الشيخان من الماحير لها عن شريف المارن والعط عمر والحط من أقدارهما فصر الى دلك بالماحير لها عن شبهة و فالكنان والعط عمر والحط من أقدارهما فصر الى دلك فانه الصلال بعير شبهة و فال كنت ترى و لا مام والتعظم لهما والا فتداء من فاسلك سيلها و لا نستوحش من تحطئة من حاهم، ولدس هاهما مبرلة ثالثة وفائل الميسلم، عد سيء هذا الخلام المرم الله تحكم بين عبادك فيها كانوا فيه فقال الميساسي عد سيء هذا الخلام المرم الله تحكم بين عبادك فيها كانوا فيه فقال الميساسي عد سيء هذا الخلام المرم الله تحكم بين عبادك فيها كانوا فيه فقال الميساسي عد سيء هذا الخلام المرم الله تحكم بين عبادك فيها كانوا فيه خينه و الميه و د به من عبادك فيها كانوا فيه من الميساس و الميه و د به به والمياس و الميه و المياس و المياس و الميك المياس و الميك الميك الميك الميك و الميك فيها كانوا فيه الميك فيك عبال كانوا فيه و الميك فيك و الميك فيك عبالك فيها كانوا فيه و الميك و الميك فيك و الميك فيك كانوا فيه و الميك فيك و الميك فيك و الميك و الميك فيك كانوا فيه و الميك فيك و الميك و

وعلى محمد م على على أبيه على أنى رافع اقال الى بعد أبى مكر... طلع على ع والعماس ببدافعال و متصال في مير التاللي (ص) فقال أبسو بكر يكفيكم القصير الطويل بعني عنياً وع و ما تمصير و و العويل العماس وققال العباس أما عم اللي و و اربه وقد حل على وع و دين و ين تركته ؟ قال أبر بكر فأين كنت يا عباس حير حمع اللي (ص) مي عدد المطلب و الت أحدهم فقال أيكم يؤارر في و يكول و صبي و حليفتي في أهلي و ينجز عدتي و يقضي ديني فاحجمتم عنها إلا على ، فقال اللي (ص) الله بدلك ، فقال العالس فاحجمتم عنها إلا على ، فقال اللي (ص) الله بدلك ، فقال العالس

فما الممدك مجلسك هذ تقدمته وتأمرت عليمه ؟ فقسال أبو بكر أغدراً يا بي عبد المطلب .

وروى ال متكلم على هروى الوشيد أديد أن افرر هشام س الحكم الله علياً وع وكان طائماً فقال له ال فعلت ذلك فلك كذا وكدا فامر مه و فلم حصر هشام قال له المتكلم يا أما محمد روب لامة ماجمهما ال علياً مرع العاس لى أن مكر في تركه الدي (ص) قال عمم ، قال فيهما الطالم لصاحبه ؟ قما هشام فيها عن الدا أو برقلت ل علياء ع وكان ظالماً كفرت وخرجت عن مذهبي وس فلت ال الماس كان طالماً ضرب الرشيد عنني ، ووردت على مسألة لم كن سئست عهد في الذال ولا أعددت لها جواماً فدكرت قول أن عبداقة وع وهو مقول لى يا هشام لا ترال مزياً بووح القدس ما نصر تنا المسامك ، قمليت الى ما احسل و وعلى الحوات في الحال فقلت له لم يكن فيهما طالم قالد افيحتهم مال في أمر وهما حميداً مقال ؟ قال دمه احتصم الملكان إلى داود وع و وليس ما طالم والما أرادا أن يدم، داود وع وعلى الحطيثة ويم فاه الحكم ، مما طالم والما أرادا أن يدم، داود وع وعلى المطيئة ويم وهو المهاس تحاكما الى أن مكر أيمر ماه ظلمة و يقبها على حطأية هم على الملكان على وع والمهاس تحاكما الى أن مكر أيمر ماه ظلمة و يقبها على حطأية هم على المطابة و المهاس تحاكما الى أن مكر أيمر ماه ظلمة و يقبها على حطأية هم على المسابك على والمهاس تحاكما الى أن مكر أيمر ماه ظلمة و يقبها على حطأية هم حماً به على المائه و يقبها على حطأية هم على المناب على و عاماً و استحسن الرشيد دلك .

وروی الحمور حدیث حصومة علی دع ، والعباس رصی الله عنه عند عمر ان لحطاب وأوردوه فی صحاحهم ، فنح الدکر من دنگ طرف آ ثم تکلم علیه ،

رووا على لوهرى على مانك بن الأوس بن الحدثان ال عمر من خطاب دعاه يوماً لقسمة ما البير قومه قال فبيدا الما عنده إد دخل مؤذبه فقال هن لك في عنيال وسعد وعبد الرحمي والربير يستأذنون عليك ؟ قال نعم فاذن شه قال ثم لبك قليلا فقال هل لك في على وع ، والعباس يستأدمان عليك ؟ قال أدل لهما فلها دخلا فان العباس يا آمير المؤمين إقضى لهي ولين هذا يعلى علياً

ه ع ، وهما محصيان في الصوافي التي أفاءها الله على رسوله مرأموال بني النظير ، فاسقيه على وح ، والعباس عند عمر فقال،عبد الرحمن يا أمير المؤمنين اقض بيسي، وارح احدهما من الآخر مقال عمر أشدكما الله الدي إدنسينه تقوم السهلوات والأرض هن تعلمون أن رسول أنه ( ص ) قال لا نورث ما تركساه صدقة يعي نفسه ؟ قالوا قد قال ذلك ۾ عالمن على المباس وعلى ، ع ، فقال أشدكما الله هن تعلمان ذلك ؟ قالاً مما يعم . قالم عمر فان أحدثكم عن هذا الأمر أن الله تبارك وتعالى خص رسوله في هذا البيء و هو شيء لم يعطه عيره قالم تعالى ( مافاء الله على رسوله منهم فما أو جفتم عليهمن حين ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ) فكانت هده خاصة لرسول. الله ( ص ) فما احتارها دوءكم ولا استأثّر بها عبيكم . لقد اعط كوها وشها فيكم حتى بق ممها هذا المال. فكان ينفق على أهه سنتهم ثم ياحد ما بني فيحمله بجمن مال. الله عز وحل فعل دلك في حياته ثم توفي ۽ فقال. أبو مكر أنا ولي رسول. لله فقيضه الله تعالى وقد عمل فيها بما عمل سو لدانه ( والتفت الى العباس وعلى وع: ) تر عمال ال أَمَانِكُمُ فَيْهَاطَالُمُ فَاجْرُ وَاللَّهُ يَعْدُ أَنَّهُ لَصَادَقَ بَارَ رَأَشُدُ تَاسِعُ لَمَحَق ، ثم توفي ألقه ما بكرفقلت أبه أولى الناس بإني نكر و برسوك الله فقنصتها سنتين أو قالم سبين من المارتي اعمل فيها مثل ما على راوك الله ( ص ) وأنه لكر ، ثم قا الوالتها . ـ وأقبل على العباس وعلى وع ـ ترعمان اللي فيها طالم فاحروالله يعلم اللي الصادق بار راشد تامع للحق ثم جشهان وكلشهار كلمة واحدة وامركما جميع فجنتني يعبي العياس تسألتي تصيت من ابن أحيك وجاءي هذا يمي علياً ، ع ، يسألي نصيب امر أنه من أسها فقلت لكما ان رسول الله ( ص ) قال لا تورث ما تركماه صدقة فلما بدأ لى أن أدفعها البكما دفعتها على أن عليكما عبد ألله وميثاقه لتعملان فيها عا عمل رسول الله وأبو بكر و بما عملت أبا به فيها و لا فكايابي ۽ فقلبها أدفعهما اليا بدأك فدمعتها ليكما بذلك افتنتمسان مني قصاء عير دلك و لله العدى بأدمه

تقوم السهاوات والأرص لا أقضى سكما نفضاء عير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجر تما عنها فادفعاها إلى فاما اكفيكها .

قال لمؤامل عنى الله عنه ... هذا الحديث من مناكير العامة وقوافرهم التي يشهد العقل بالكاردا ويجرم بعدم صحتها والطعن فيه من وجوه

الأول ال عمر استشهد عنهال وسعداً وعبد الرحم والربير على الهم يعدول الدائل (ص) قال لا تورث ما تركباه صدقة فقالوا قد قال دلك ومعظم انحدثال ذكروا العلم برو هذا الحبر إلا أنو لكر وحده حتى ال الفقهاء في اصول الفقه العبقوا على ذلك في احتجاجهم بالحبر بروية الصحاف الواحد فاين كان هؤلاء القوم أيام في لكر ما بعدال احداً مرز هؤلاء نوم خصومة قاطمة وع وافي بكر روى من هذا شيئاً .

الثانى الدعم ناشد عنياً وع والعباس مل تعبال دلك فقالا معا معم فاد كانا يعلمان فكيف جاء العباس وقاطعة وع والداس الراف بطلبان منه الميراث على ما رووه عن عروة على عائشة الرفاعية والعباس الرافا بحكر يلتمسان ميراثه، من رسول الله وهما حينتد بطلبان ارضه نقدك وسهمه بحيير فقال لهما لو حكو الدسمعت رسول الله يقول لا بورث ما تركباه صدفة المايا كل ألا محد من هذا لمال والى و فقه لا غير امراً رأيت رسول الله يصنعه إلا صنعته وهل يحور الد قال حكان العباس يعلم ذلك ثم يطلب الأرث الدى لا يستحقه وهل يحور ان يقال كان على وع و يعلم دلك ويمكن روحته من تطلب ما لا تستحقه وهل يحور ان يقال كان على وع ويعلم دلك ويمكن روحته من تطلب ما لا تستحقه وهل حرجت من دارها الى المسجد و نارعت اما بكر وكاسته به الا يقوله واذنه ورأيه .

الثالث : قول عمر لعلى ، ع ، والعباس والبياحيند تزعمان أن أما تكو فيها طام فاجر أم قوله ما ذكر نصبه والتيا ترعمان أي فيها طالم فاجر فاداكأنا يرعمان ذلك فيكف تجمع هذا الرعم مع كوميها يعلمان أن رسوا الله (ص)

قال لا تورث ۔

الرابع . الهم حضرا يشارعان لا في الميراث مل في ولاية صدقة رسول الله ( ص ) ايهما يشولاها ولاية لا أرثاً وعلى هذا كناست الخصومة كما يزعمون مهن يكورن جواب دلك همل تعدون وهن تعدان ان رسور الله قال لا مورث ما تركماه صدقة ؟

قالوا وكانت هذه الصدقة بيد على ، ع ، على عليه العباس وكانت فيها حصومتهما فاق عمر أن يقدمها بيهمها حتى أعرض عمه العد أس وغد، عليها على ، ع ، ثم كانت بيد الحس ، ع ، ثم بيد الحسين ، ع ، و لحسن م الحس ، ع ، كلامما يتداولانها ثم بيد ريد بن على ، ع ،

وروی أیضاً عن ابن شهال عن مامل بن اوس بن الحدثان على . سمعت عمر یقول للعباس وعلی ه ع ، و عبد الرحمن بن عوف و الربیر و طلحة . الشد کم الله هن تعدون ان رسول الله (عس ) کان بدحن فیته اهن النسة من صدقاته شم بجعل ما بق فی بیت المالدقاتو ا اللهم سمم قال قلبا توفی رسول الله (عس ) قبضها ابو یک ر جنت یا علی و ع ، انو یک ر جنت یا علی و ع ، تعلل میر اث رو جنت یا علی و ع ، تعلل میر اث رو جنت من أسها و رعمتها ان اما مكر كان فیها خاتاً فاجراً و الله لقد كان امراً مطیعاً ماساً للحق شم توفی أبو مكر جنهای مطابان میر اث رو حتك یا عباس فتطلب میر اث من این أحیث و اما است یا عباس فتطلب میر اث من این أحیث و اما است یا علی قبطاً میر اث و و حتك من اینها و رعمتها ای فیها مطبع تابع للحق فاصلحا میر اث و و حتك من اینها و رعمتها ای فیها مطبع تابع للحق فاصلحا میر کا و الا و الله لم ترجع الیكا فتاه و ترک الحصومة فامصیت صدفة .

وهذا الحديث: يدل صريحاً على الهما جاءا مطلبان الميراث لا الولاية ويطعن في صحته ان أيا كر حدم المادة أولا وقرر عبد العباس وعلى وع ، وغيرهما ان التمي (ص) لا يورث وكان عمر من المساعدين له على دلك فكيف يعود العباس وعلى وع ، بعد وهادابي مكر يحاولان امراً قدكان فرغ مه ويش

من حصوله الله الا أن يكونا طنا أن عمر ينقض قصاء أبي بكر وهذا لعيد بل مستحين لأن عنياً والعاس وع مكانا بعلمان موالاه عمر لأن للحكر في هذه الواقعة الا تراه يقول بسبان ونستها أنا بكر ألى الطا والحيانة فكيف يطان أنه يقص قصاء أنى بكر وكم للعامة من مناكير أعد منها ولا أعددها و والدى تعتقده في العباس ورض وأنه كان معترفاً لأمير الما منين وع و بالحلافة و لأمامة عالماً ما له من عطيم المرلة ورفيع المقامة لا محتلجه في دنك شك ولا ربب مل كان من المنتقير الدين يؤمون بالعيب .

قال السيد على بي طاوس وقد سيره و بي روى كثير من عليه الإسلام: دوام تحاد العباس مع على وع و تولى أمره لما مات وقد كان من أحصاء على حتى روى ابن سعد وهو من عيال المخالفين لأهن العب ان علياهو الدى غسل العباس و تولى أمره لما مات و قد كان من احتصاص على وع و ماولاد العباس في تحتكيه من حلافته و بعد الدليط يده و مايمته وايدل على دوام الصفاء والوفاء ووقد دكر دلك حماعة من العماء حتى كانواجواصه في حروبه وولايا به وفي المراره و حتج جابه وماكل طلب العباس للميران والصدقات إلا مساخدة على وع ولدلك دفعها العباس إليه حصته واما قولهم ان عبياً عاب العباس عليها فغير صحيح لاستمر الرود عنى واولاده عليهم السلام عليها و ترك مارعة على ولا أولاد عباس صدهاء عن مازعة اولاده في الصدفات المذكورة وامن الحالفين ارادوا عباس معاد عن مازعة اولاده في الصدفات المذكورة وامن الحالفين ارادوا بن يوقدوا حلافاً من العباس وعلى وع والمعتذروا لا في مكر وعمر في محاعة بن عباشه من

واحرح الشبح لطوسي رحمه الله في ( أماليه ) عن محمد مي عمار سياسر عن ابيه عمار فال : لما مرصت عاطمة ، ع ، نات ، سول الله ( ص ) مرصها ، ي توفيت فيه و ثقلت جامها العماس م عبد المطلب ، رض ، عائداً فقيل له

انم القيلة واليس يدحل عليها أحد فانصرف الى دارهوارسن الى على فقا الرسولة قل له يا من الآح أن عمك يقر من السلام ويقو لد لك قد عاليي من العم مشكاة حبيبة رسوله الله ( ص ) وفرة عينه وعيني فاطمة ، ع ، ما هدي وابي لاصتها أول لحوقاً برسول الله والله يحتار لها وبحدوها ويزلفهالديه فانكان من إمرها ما لا بدامته فاما احمم لك العداة المهمما حراين والأنصار حتى يصيبوا الائجر في حصورها والصلاه عليها وفي دلك حمال الدس ، فقال على وع ، وأنا حاضم عنده اللم عمى السلاموهل له لا عدمت اشعافت وتحنيك وقد عرفت مشورتك ولر أيك فصل أن فاطمة مسار سول اقه لم تزل مظلومة ومن حقها ممنوعة وعن مير اثا مدورعة لم تحمط فيها وصية رسول الله ( ص ) ولا روعي فيها حقه ولا حق الله عر وجل وكني باقه حاكما ومن الصلين منتقى وأما أسألك يا عم ارف تسمح لی اترك ما اشرات به فانها و صبی ستر أمرها t قال فلسا اتی لعیاس رسوله عما قاله على ، ع ، قان يعمر الله لا أبن أحسى و الله لمعفور لله أن رأى ابن أحمى لا يطمن عليه فيمه أنه لم يولد لعبد المصلب مولد أعظم بركة من على إلا التي ( ص ) ان علياً دع ، لم يزل أسبقهم اليكل مكر مة واعسهم مكل قصيمة والمجمهم في الكريهة واشدهم جهـاداً الأعدا. في نصرة الحبيفة و ول من آمن بالله ورسوله (ص)

وق السة السابعة عشرة من اهجرة استسقى عمر بالعباس ؛ روى الله مسعود قالد : حرج عمر يستسقى بالعباس فقال علهم إنا نتقرب ايك عمم سيك ونقية آناته وكبير رجاله فانك قلت وقولك الحق المبين : واما الحدار فكات لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كبر لحم وكان الوهما صالحاً فقطتها لصلاح أبيهما ، فاحفظ اللهم سيك في عمه فقد دلونا به مستشمعين ومستعفرين و شم أبيهما ، فاحفظ اللهم سيك في عمه فقد دلونا به مستشمعين ومستعفرين و شم اقبل على لماس معالد استعمروا ربكم : أنه ذان غفاراً يرسل السهاء عليكم مدراراً ، قالد ان مسعود ورأيت العباس يومثذوقد طال عمره وعيناه تنفتحان مدراراً ، قالد ان مسعود ورأيت العباس يومثذوقد طال عمره وعيناه تنفتحان

وسمانته تحول على صدره وهو يقول . للهم امد اراعي فلا تهمل ضالة ولا بدع كسير بدأ مصيعة ، فقد صرع الصغير وروث كبير ، وارتفعت الشكوى وابت تعد اسر واحق ؛ للهم اعتهم معيائك من قبل ال يقبطه ا فيهلكوا إنه لا بياس من رحمه اشه إلا الموم الكافرون ، فان فنشأت طريرة من سحاف وقال باس ترون أرون أم بلاهب واستتمت ومشت ربح شم هدرت ودرب فو بقه ما وحواحي عندقوا الآحذية وفلصوا الدر وصفق الباس يلودون بالمناس في يقولون هذا لك مدى عدم يريدون ماكان من استسقاء أبيه عند للطاب مكة فدسيوه الله .

وروى عن ابن عباس فان . كان بن العباس وعلى دع و مباعدة فافيت المرآ في مرص العدس فقلت له ان كان بك في النظر الى عمل حاجة فإنه ومنا أرك تلقاه بعدها فوجم له وقا قدمي و واستأديت له فاين فدحي فاعتبى كل وحد منهما صاحه واقي على على يده يقبله ويقول ياعم ارض عي رضى بقد من قال قد رضيت عبك ، ثم قال يا سرحي فد اشرب عبيك من قسل شيئين فلم عبل ورأيت في عاقبها ما كرهت وها ان اشير عبيك برأى ثالث ما بالله عالم ورأيت في عاقبها ما كرهت وها ان اشير عبيك برأى ثالث به ما بالله الموسول من الما الموسول بن في الما الموسول بن حرب عبد الماعية فدعو دك أن ان بايعك وفلت لك المنط يدك الميعك ويايت هذا المسيح فرد با بايعناك لم محتلف عليك احدمن الدي عبد ماف واد ربعت بنو عبد ماف لم محتلف عليك فرشبي واذا بايعك مسعود و وهن الأمر فيس يحشى عليه و فلم طبث أن سمن التكبير من سقيفة (بي ما ما بدو وهن الأمر فيس يحشى عليه و فلم طبث أن سمن التكبير من سقيفة (بي ما ما بدو كان هذا ؟ فت عم ما هذا فقل ما دعو دك الله فابيت ، فلك سمنان الله ما بدي طون حير طون عمر فقل لا ندحي فسك في الشوري فاطك ان

اعترائم قدموك وال ساويتهم غدموك قدحك معهم فكان ما رأيت ، أم الما الآل اشير عليث و أى ثالث مال قبلته وإلا نالك ما بالك ماكان قبله والله الله الله الله على الرحل يعلى علمال قد حدى أمر و شه تكاه العرب قد سدرت آنيه حتى يعجر في بيته كما ينحر الحمل والله اللكال دلك والله المدينة برحث الدس به وأدا كان ذلك لم تنل من الآمر شيئاً إلا العد شر لا حد ممه ، قال الله عباس قلمت كان ذلك لم تنل من الآمر شيئاً إلا العد شر لا حد ممه ، قال الله عباس قلمت كان وم الحل عرصت له وقد قس طبحة العمال والله الكان على كان بطل الله هذا من وراء سنة رقيق والله ما مال من الاأمر شيئاً إلا العد شر لا حير معه

وروى ال الهباس أوصى عبياً في علمه في مات فيها فقال ! اى بهي الى مشرف على على الله الله المدى فاقتى الى عهوه و خاوره اكثر من حاحتى الى ما الصحات فيه واشير عليث به و الحكل من قد ما بوص و لرحم عروض وادا فصيت حق العمومة فلا تأل في العد الله ولحكل من عديث إلا مثل قد ناجاف مواراً عديثك و المراس ملايقاً و عاشياً في أمرث ولم حد منه عميث إلا مثل ما اجمله من عليه و لا رأيت منه فت إلا من مر رأيت المن له و السب نوتي من قلة علم ولكن من قلة قبول و مع هد كه قالم أى بدى او دعث به ال تماك عنه السابك على فأنه لا يبدات ما لم بيدأه و لا يحاث عن لم ينامه فال قدت كيف هذا و قسد حلى محلساً أنه صاحبه فقد قارات و الكن حديث يوم موض رسوب شه (ص) فات به ثم حرم الكلام فيه حن هال فعليث لان المروب عن شيء اراداك له ساور الدها غالب و من حرض على عنوع عب و عني داك عقمد اوصيت عبد الله مطاعت و بعشه على متاسمك و او حراء محتث و و جدت عدد من ظي عبد الله مطاعت و بعشه على متاسمك و او حراء محتث و و جدت عدد من ظي نفرق إلا بعد العم و لا تمرق في البرح إلا لمصيب الرمية و المطر لا يعرف يميث نفرق إلا بعد العم و لا تمرق في البرح إلا لمصيب الرمية و المطر لا يعرف يميث نفرق إلا بعد العم و لا تمرق في البرح إلا لمصيب الرمية و المطر لا يطرف يميث نفرق إلا بعد العم و لا تمرق في البرح إلا لمصيب الرمية و المطر لا يطرف يميث نفرق إلا بعد العم و لا تمرق في البرح إلا للمصيب الرمية و المطر لا يطرف يميث

عيث ولا تحر شالك شيث ودعى آيات من آخر سورة الكهف وقد ادا مدا بن ، وتما يذ ب الى العاس ( ص ) عنه من الشفر ما عراه اليه الرنحشرى في ( ربيع الأبراد ) قال :

دا بجلس الإنصاب حمد بإهله ... وحلت واديهم عقبار واسلم ثما ماس دادس لدين عهد يهم ... و لا الدار بالدار التيكلت تعلم

وتوى المناس فى حلافة عثمال قس مقتله مستين ملدينة يوم الحمة لامثى عشرة وفي لا مع عشرة حلول م رحب وفيل من رمصال سنة النبن و ثلائين مقبل ثلاث و ثلاثين من اهجره ۽ وهر ابن سمع و ثمانين سنة بعد أن كف صره أدرك منها فى لادلام أمين و ثلاثين سنة وصلى عليه أمير المؤمس وع م عثمال ودفر ما بقسع ودحل قبره أبنه عبد الله وكان له من الدكور تسعة بنسين و عشرة ومن الاداث ثلاث سات والله أعوا

عد لله بن هاس بن عد المطلب ، یکی ابو العماس ، امه ام الفصق به من الحرث ابن حرب الهلالية ، و نداق شعب بن هاشم وهم محصورون فيه من الهجرة شلات سبين و دكر الطائل ان النبي ( ص ) حكم بريقه حين ولد و دعد الديالحكمة مرابين ،

وعلى معيد بن حبير عمله فال من في بيت حالتي ميمونة فوضعت النسى رض ) سلا فقال من وضع هذا قالب عبد الله قال المهم علمه الناوين و فقمه في لدس ، وكان طريلا أنيصا مشر سأ بحمرة جميها وسيها صبيح الوجه وكان له وفرة وكان يحضب بالحنا وقيل بالسواد ،

وروی به عالم : نوفی رسول لفه (ص) و انا این عشر ستین وفی روایه نه ک عشر وفی احری حمله عشر ، وکان عمر بعظمه و یعتد به و یقدمه مع صابة سنه و عالمه عیله الل أمیر المؤمنین دع ، ، وکان ادا دکر ه یقول : ذاکر می الکهول له سنال سئول و قلب عقول و قال له قیاد علیت علیا ما علیاه ، وعن سعد س أن وقاص أنه قال ' ما أيت أحضر فهما وألب لنا ولا أكبر علماً ولا أوسع حلماً من أبن عباس ولقد رأبت عمر يدعدوه للمعصلات ولا يجاوز قوله و أن حوله لأهل ندر.

وعلى مسروق قال ، كنت ادا رأيت الله عباس قلب الحمل المسهو دا بطق قلب الصلح الباس ، فادا تحدث قلت أعد الساس ، وقال محاهد ما رأيب أحداً قط مثل الله عباس لقد مات يوم مال وأنه لخير هذه الأمة وكان يسمى البحر لكثرة علمه .

وعل عبيد الله من عبد الله فالكان الله عباس قد فاق الباس محصال نظ ما سبق اليه وفقه ما احتياج اليه وحلم و سبب و لا رأيت أحداً أعلم محديث و سول الله(ص) منه و لا أعد شعر و لا أعلم بعربية و لا يتفديه و لا محسب و لا مم يصة و لا أعلم بما مضى و لا اثقب رأياً فيها احساج أيه منه و لقد كما محصر عسده فيحدثنا مالعشية كاما في النسب والعشية كما في الشمور.

وعلى أبي مديدكه قال صحبت الله عالم من مكه الى المدينة فيكال ادا تول قام شطراً من اللهل برائل القرآل حرفاً حرفاً ولكاثر من النشيخ والمحيث ، وعد الى رحاء قال وأيت الله عالمل والمنفل عيليه مثل شراك البالي من البكاء وكال يصوم الأثنين والحميس .

قال لعلامة الحلى في ( الحلاصة ) عند الله بن عباس ، رص ، من اصحاب رسول الله (ص ) كمان محبأ لعلى وع ، وتسيده حاله في لجلالة والإحلاص لأمير المؤمنين وع واشهر من ال يحق وقد وكر الكشي احاديث تتصمن قدحا فيه وهو اجل من ذلك وقد ذكر ناها في كمانا الكبير واحد ؛ عما الشهي ، وعن الشهاد الثاني وحمه الله حمله ما دكر والكشي من الطعن فيه حملة احاديث كاماضعيفة السند والله اعلم مجاله انتهى .

فال القاضي بور الله في ( مجالس لمنرمين ) أما أناه عتقد اعامه واما اجوبة

العلامة في كتابه الكبير عم افعا عليم والدي سمعاه من بعض النقباة ان كتابه المذكور صاع فيل أرب بيض في حمله كتب وآثاث للملامة ، رض ، في لعلم قالو تقعة بعد وفاء الرمص محمد حداسده المراضي والى الآن لم تمف احد من لافاض على بسحة من الكتاب المدكور

قال المؤلف : عنى الله عنه الدى اعتقده في الل عباس ، رض ، الله كان من اعظم محفصين لأمير لل مين و او لاده و لا شك في تشيعه و يمانه وستقف على ما سكره من حاله عنى محقق معه دلك اشاء سه تعالى ، وقال السيد حمل بدين ابو الفضائل احمد بن صووس لحلى رحمه الله في كتابه و حل الاشكال في معرفة الرجال) عبد الله بن عباس درص ، حاله في المحية و الإحلاص لمولات أمير المؤسين و لمو لاه و العلم دوالدال عنه و الحصام في رصاه و لمؤارره له أمير المؤسين و لمو لاه و العلم مع ما بحيد اعتباده معه عدد عنى ما لطق له النا السير

وقد روى العكشى احدراً شادة صعيفة نقبضى قدحاً أو حرحاً ومش لجبر «رص» موضع ال بحسده الناس وينافسوه ويقولوا فيه ويباهتوه حسدو الفتى إد لم بالوا قصله فالناس أعداء لنه وحصوم كضرائر الحساء فلى لوحهما حساً وبعيساً إنه لدمسيم ولو اعتبر العاقل حالة الناس كافة رأى اله ليس احد مهم حالياً من منعرض به أو قائل فيه الم منافتاً أو غير منافت ومعلوم الديث غير جار على قاتون الصحة وعط البداد إد فنيه من الاشهة في براهته ومراشه :

وما رست سبصولك لوداً نتعى الحساسة حتى كأن مجسرم لاسم من فو الوشاء وتسمى السبب وهن حي من الناس يسلم ولو شك لعاص في كان شيء ما شك في حال نصبه عسد قول باطل يقبال و بهت يبهت به لا ص له في كلاء شاهد بان سبلامة من انتعراص بعيدة لاكن الرفيع عطة حدد المتوسط له ومن دونه فيقولان فيه والمتوسط عطة الحسد من المتوسط فيقول فيه والدافع عمرية قدح لرفيع و متوسط حقاً فيده وانا مورد ما رواه العششي في حلاف ما مدحت نه وجيب من دنت شداء الله تعالى .

حدیث اول پتعلق نقوه صدر فیه مر مولانا زین اهامدین وع م مرف روایة انزاهیم بن عمر الصنعایی وقال این انصافری فیسه انزاهیم بن الصنعمایی ایمانی یکنی ایا اصحی صعیف جدا روی عن آی جعفر وع و رأی عهد الله وع و وله کتاب

حديث الى بتعلق بغضب الحسن وع وهشه عقيب مقبالة قاضا تتبعلق ماهتجا و ما علم وكأنه كان بعرض به الصروق محمد من مسعود قال حدثني حممر بن محمد بن أموت قال حدثني حمدال من سعيبان امو الحير فال حدثني ابو محمد عبدالله ابن محمد اليهايي قال حدثني محمد بن الحسين من الى خطال الكوفي عن اليه لحسين عن طاوس وفي هد الحديث من لا منسب و الله الما من حيث لا معرف عبدالله او من حيث أن العلمن متوجه الهه .

حديث ثالث يتعلق باخذ عبد الله ألى الف درهم من مال البصرة رواه سميان من سعيد عن الرهري والمشار اليهما عدو ن مسهمان .

حديث رابع يتملق عر حدته لعدلي دع ، عاسفت من الدماء والحديث مروى عن شيخ من اهل البهامة ذكر عن معلى بن هلا عن الشعدي وهذا السند صعيف جداً لا اصل له تارة بجوالة الشيخ الهاي و تأرة بما يعرف من حال اشعى من طرق المحالف واما من طرفنا فالامن طاهر ومعلى من هلال لابد من معرفية عدالته .

وروی حدثاً حاساً بتعلق به و بإحیسه عبید الله شدیداً فی الطمل که طریقه صعیف لان م رواته محمد بن سان برویه عنه محمد بن عیسی العبیدی وهو مصعف قال ولو ورد في مثله الف حديث يقبل امكن أن يعرض للتهمية فكيف مثل هذه بروايات الصحيفة الركيكة انتهى ، وهذ حين نذر حمة من أخباره -

روی البحاری و مسرقی صحیحیهها عالی عباس انه کان یقول و یا-وم اخمیس و ما یوم الحد بی شم یبکی حتی بی دسته الحصی فقله یا س عباس و ما یوم الخمیس قبل اشتند بر سول شه ( ص ) و حده فقال الدو بی ندولة اکست لکا کناماً لاتصلول مدی بدا فتبار عوا فعال انه الا ندمی عبدی تبارع فقال قائل ما شآمه بهجر استمهمود فدهموا یعیدو بی علیه فقات دعو بی فالدی اما فیه حیر عما افتم هیه م

وى الصحيحين يصد احرجاه معاعن الن عباس ول الما احتصر رسول لله (ص) وق المدرجال هيم عمر ما الحصد قال السي (ص) هم اكتب الم كتاب لا تصديل هدود عمر الن سول الله قد عمه الوجع وعبدكم القرآل حسيبا كتاب لله فاحتمت الفوم و احتصدوا هميم من يقوا قربوا ليه يكتب اليكركت الن تصلو عده ومنهم من يقول اقول ما قاله عمر قما فكثر و العمو لاحتلاف عددها في هم قرموا فكان الن عباس قول موريه كل الرابة ما حال بن رسول الله و بين ان يكتب لهم ذلك الكتاب ،

قان العص العلماء صدق الل عياس علماكل عافل منظ و فه لو الس المستون النواد و فاموا المآتم و لمعل عطم الحران لا حل ما فعل عمر الرب الحطاب لكان قليلا .

وروى عدد لله ال عمر فال كنت عبد الى يوما وعنده نفر من الباس غرى ذكر الشعر فقال من اشعر العرب فقالوا فلان وقلال فظلع عبد الله الله عنا على الله الله عنا عبد الله الله عباس فلير و جسل فقال عمر القد جائا الجبير من اشعر العرب إعبد لله ؟ قال رهبر الى دلمي قال فاشدال نما استحيده له فقال الله مدح قوماً من غطمان

يقالم لهم شو سيان

لوكان يعقد في الشمس من شرف فوم الوهم أو محدهم قمدوا فوم سال أبوهم حل تعليهم طابوا وطالب من الأولادم ولدوا سادا أمنو حليا وعوا مرزق بها ليل إد جهدوا محددون على من كارت م العم الا يراح الله ملهم ما له حددوا

فقال عمر قاله الله لقد أحسن و لا أ. ي هـ أ مدح عسلم إلا لهمد أبدت من بني هاشبر قمراً شهيد مرار اول الله فقال الن عباس وفقت الله يه أمير المؤمنين فم برن موقعاً قال إلى عباس التحري ما منح الباس ملك قال لا ؟ قال الكبي ادري قال ما هو دفاب كرهب فريش أن جنمع أكم اخلافة والمود فتحجفوا باشتان حجماً فنظرات قرايش لانفسها فاحداث والوقلب فاصادت فتمان اس عبيسياس اليميط على أمير المدامس عصبه فال فن ما نشاء قال أما قولك أن قر يشأكر هت فان الله عدلي في القوم ديك ، مهم كرهوا ما أن الله فاحيط اعماهم واما قولك ك حجم فاو أحجف لحلاقة لحجاما بالمرية ويك قرم لحلاف مشتقة مو احلاق سوف بله الذي فالداللة بمثل له والشائعين حلق عظم وقد له واحمص حماحك لمن المعالث من المومدين و أمن قولات ن و إشاً احد التا تان الله تعمالي بقول وربك بطق ما يشاء وبعما ماكان لهم الحيرة وقد عست ال الله حمدار لمالك من احبار فلم نظر ب قريش من حيث بطر الله ها لوقفت فريش فقال عمر على رسمت يا بن عباس الب قلو اكم يا سي هاشه ولا عشاً في امر قريش لا يروالـ وحقداً عليها لا يجو لد فقد ـ اس عناس لا تنسب فلوب بني هاشم الي العش هان فلو بهم من قات رسو له الله و ص ؛ طهره الله وركاهروهم الدن الدس فال لله معالى أنما يريد الله ليدهب عنكم لرجس هن لنب ويطهركم تطهير ا و ما قولك حقداً فكيف لا تحقد من عصب حقه وبراه في بدحيره فقال عمر اما الب ياس عباس فقد سعی عنت کلام آکره ان اخبرك به فتزول منزلتك عندی قال ماهو

ا حبر بي به فان يك باطلا فمثلي الماط الباطرعن بفده وال يت حقاً وال منزلتك عدى لا ترول به قبل بلعل الماك لا ترل ا تقول احد هذا الأمر مما حسدا وطها فال الله قولك حسداً هند حسد الميس آدم فاحرمه من الحمة فيحل بو أدم للحدود والما فولك طها في سائد في صاحب احق من هو شم قال الم تحتج أهرب على العجم عق رسول الله (ص) واحتجب فريش على سائر الهرب محق رسول الله (ص) مرسائر فوش فقال عمر قم الآل وارجع الى مسراك فقاء فلما ولى همت به عمر ايها المصبر في الى عمل حقل وعلى على ماكن من طاق وعلى كل عمر الها المصبر في الى مسائر و حقل فا تعتب ابن عاس وقال الله عميك حقاً وعلى كل مسائر و ص) في حفظه هي نفسه حقط ومر اصاعمه فحق مسه اصاع فقال عمر الجاسائه والها لاس عبساس ما رأيته لاحى احداً الا مسه اصاع فقال عمر الجلسائه والها لاس عبساس ما رأيته لاحى احداً الا مسه اصاع فقال عمر الجلسائه والها لاس عبساس ما رأيته لاحى احداً الا مصمه و

وروی او تكو احمد بن عبد الهرار الحوهری قال حدثما انوارید عمر است شده استاد رفعه الی این عباس قال این اماشی عمر ای سنگه من سخت المدینة یده فی بدی فقال با س عباس ما اطل صاحبات إلا مطلوماً ، فقلت فی اله سنی والله لا یستهی بها فقلت با آمیر المؤمنین فاد الیه طلامته فاشرع بده من یمن شم من بهمهم ساعة شم وقف فتحقته فقال با بن عباس ما اطل القوم معهم من صاحبات إلا امهم سنصفر وه فقلت فی نصبی هذه شر من الاولی فقلت و الله ما استضفره نقه حین امن باحث سورة برائة من ای تكر وعن ابن عباس قال ما شیخت عمر بن الحقات بو ما فقال با بن عباس ما منع قومكم مكم و اثم أهن الله تن خاصة ؟ قلت لا ادری فال لكی ادری ایكم فصلتموهم بالسوة فقالوا ان فضل المصبیین بایدیكم بل میا فضال با باخلافة مع البوق لم با فران با با علی رغم ایمن قریش ،

وروى احمد بن ابى طاهر فكتاب تاريخ بغداد يستبده عن ابن عباس

قلت ایشیر الی الیوم الدی قبال فیه ( ص ) هو کتب اکم کتباً الا تصاول بعده فقال عمر آنه قد علمه الوجع وقد ذکر با الحدیث آنهاً .

وحدث ابن عائشة عن ابيه قال نظر الخطيئة الى اس عباس في بجدي عمر وقد برع مظلامه فقال من هذا بدى قد برل على القوم في سنه وعلاهم في قدوله قالوا هذا بن عباس اس عمر رسول شه ( ص ) ه شداً يقول شعر آ

ای وجدت بیان المراد دافته الهدی له و وحدت العمی کا صمیم المراد یهای و تبهی الکلم سائره الود بلام الفتی پیرماً ولم پیسم و عن اشعی قال الهای لائن عباس می آین اصبت هذا العالم ؟ قباد شدن سؤل و قلب عقول م

وروی ان الماس کلموا اس عباس ان یجیج مهام و عثمان محصدوں فی المال فدحل علیه فاحبره فامراه ال بجیج مهم شج با لماس فلما قدم برأی عثمان قد فتمال وقد نوایع أمیر المؤممین و ح ه

ة ا اب عدس قدم مد مكة بعد مقتل عنمان بحمسة أيام فحثت عنياً وع لأدحل عليه فسأات عنه فقيل في عنده المديرة من شعبة لحسب بالباب حتى حرح المعيره و دحت عي على ، ع ، فقال لي أن لفيت طلحة و لر بير ؟ فقلت الرصف قال ومن عصبها فلمنا أبو سعيد من أحرث بن هشام في فتية عن ف يشي فقال وع ۽ اما اقهم بن يرعو، بن بعر حوا فيطلموا بدم عثال و لله اعلم انهم قبلة عثمان فقلت له اخبر بي عن شأن لمميا د و لم حلا بك فال و ع و حاتبي بعد مقتال عنهان سومين فقار احدي فقعدت فقال النت شية الباس والمائ دصم والي اشير سياك مترك عمل مشهر عامك هذا فاكتب اليهم مأله مهم على عماضه فادا ما يعول , حملُ امرك عرات مع الحيت والقيب من احبات فة لت والله لا اداهن في دبي ولا اعطلي الرباء في امري هال فان كان قد اللب فارع من شلب واقو معاوية عان له حراءه و هو افي اهن الشام مسموع منه والك في ابقاله حجة فقد كان عر ولاه شام كام فقلت و لله لا سميس معاوية الدا غرح من عدى مند ما اشار مه ثم عاد فقال الى اشراب عا اشراب به والبيت على ثم نظرت فاد الب مصب لا تسمك ان تأخذ أمر يا مجدعة ولا ان يكون فيه داسة فقلت ما اول ما شار به فتمد نصحت فيه و أما لآخر فقد عشك به وابا اشير عميك ان تسقى مناوية فان بايمت فعلى ب فقله من مبر له فالمدادع و الله لا أعطيه إلا السيف ويمش وع و بهدا اليب

قد شبة أن رمتها غير عاجر عامل أدا ما عالت النفس غولها فقلت يا أمير المؤمنين وع برانك رجل شجاع أما سمعت رسول أقه يقول لحرب حدعة فقال بني فقلت بي و لله الأصدري لهم بعد ورود والآثر كسهم بنظرون في ادار الأمور و لا يسدرون ما وحهها في عير نقص عليت و لا وأثم فقال دع، يابن عاس لست مي هاتك و لا هنات معاوية في شيء. لك ان تشير على وارى فادا عصيتك فاطعي فقلت فانا أفعن فان أيسر ما عندى بال الطاعة . ثم خرج ابن عباس معه دع و الى البصرة وشهد معه وقعة الجل ولما صار على دع والى البصرة بعث ابن عباس فقال له لا تنقير طلحة فالك ان طقه تجده كالأسور عاقصاً قر به يركب الصعب ويقون هو المدلول و الكن القالر بير فالمالين عربكة فقل له يقول لك ابن حالك عرفتي بالحجار و الكن القالر بير فالمالين عربكة فقل عباس فائيت الربير فقلت له ما قال، ع و فقال ابن اربد ما تربد كانه يقول المالك ولم يردى على ذلك فر جعت الى أمير المؤمنين وع و ها حبرته .

وروی آن أمير المؤممين ، ع ، لما أرسل آن عباس آن لر بير قال من كان له ابن عم مثل ابن عباس فقد اقر الله عينه ،

وأحرح الكنى باساده قال : لما هرم على بن أبي طالب وع ، اصحاب الحس بعث عد الله اس عباس الى عايشة يأمرها بتعجيل الرحيل وقلة العرجة قال اس عباس فاتيتها وهى في قصر سببى حدم في جالب البصرة قال ؛ وطلبت عليها الاذن فلم تأدن فدخلت عليها من غير ادنها قاد بيت قفار م يعد لى فيله عبلس وادا هى من وراء ستربي فضربت بيصرى فاذا في جالب البيت رحل عليه طعسة قال فددت الطعسة فيد ت سيها و فقالت من وراء الستريا بن عباس احطأت السنة دحمت سنا مير ادنا وجلست على متاعنا بغير اذننا و فقال لها ابن عباس عن أولى بالسنة منك ونحي على الد اسنة واندا بيتنك الدى حدفت ابن عباس عن أولى بالسنة منك ونحي على الد اسنة واندا بيتنك الدى حدفت لين عباس عن أولى بالسنة منك ونحي على الد اسنة واندا بيتنك الدى حدفت لين عباس عن أولى بالسنة منك ونحي على الد السنة واندا بيتنك الدى حدفت لين مسول الله في وما كاله ولم يحلى على متاعن إلا بأمرك ال أمير المؤمين وع و بعد اليث بامرك بارحيل الى المدينة وقلة العرجة و فقالت وحم الله أمير المؤمين داك عمر بن الخطاب فقال ابن وقلة العرجة و فقالت وحم الله أمير المؤمين داك عمر بن الخطاب فقال ابن

عباس هذا والله أمير المؤمس وال ترمدت فيه وجوه ورعجت فيه معاطس امنا والله هر امير المؤمد بن وع و وامس برسول الله (ص) رحماً وأقرب قراسة و أقدم سنفاً واكثر خلماً راعلى مناراً واكثر آثراً من لبيك ومن عمر فقالت البيت دلك فقال اما والله الكان بنؤك فيه قصير المدة عظيم المشقة طاهر الشوم مين لكد ، وما كان آماؤك فيه إلا كلب شاة حتى صرت ما تأمرين و لا تنهمين ولا ترمين ولا ترمين ولا ترمين ولا ترمين ولا ترمين ولا تصمين وما كان منلك إلا كمثل ابن الحضري بن مجهان احى بني لمد حمث يقول :

ما رال اهدآء لقصائد بيسا شتم الصديق وكثرة الألقاب حتى تركسهم كأن قلولهم في كل مجمعة طدين ذساب

قال . فاراقت دمعنها والمحت عويهها و تسدى بشيجها ثم قالت احرح والله على في الكرص لمه الغص إلى من طدائم فيه ، فقال ابن عباس فيم والله مادا بلاؤيا عبدك ولاصبيعها اليك ابا جعلناك للمؤمنين ابه وابت بعت ام ومان وجعلنا الكل صديقاً وهو ابن الى قحافة فقالت يا بن عباس تحبون على برسول لله (ص) فقال : ولم لا عن عليك لو كان مبك قلامة منه مندتها به ويحن لحمه ودمه ومنه واليه وما أبت إلا حشية من تسبع حشايا حلفهر بعده الست بأبيضه لوياً ولا أحسهن وجهاً ولا بأرشجين عرفاً ولا بأبضرهن ورفأ ولا بأطراهي اصلا فصرت بأمرين فتطاعين و تدعين فتجاين وما مثلك إلا كا قل آخر بن فهر :

مست على قومى فالدوا عداوة عقلت لهم كموا العداوة والكرا ففيه رصاً من مثلكم صديقه واحجى كال تجمعو البغى والكفرا قال ثم لمصت و آتيت أمير المؤمس وع ، فاخير له يمقالتها وما رددت عيها فقال وع ، إما اعربك حيث بشتك

واقام أمير المؤمنين بعد وقعة الخل خمدين لينة شم لقبل على الحكوفة

واستحلف ابر عباس على البصرة

ولما خرج ه ع م الى صفين لحرب معاوية كس الى عماله يستفر م مكت الى اب عباس وهو عامله على البصرة ألما عبد فاشخص إلى عن قبلك مر المسلمين والمؤمنين ودكر هم بلائي عبدهم وعموى عبهم في الحرب واعلمهم الدى في ديث من الفصل و لسلام ،

وجد الله واشي عليه وق أيها اله س استما والمشخوص لى المام كم والهروا وحمد الله واشي عليه وق أيها اله س استما والمشخوص لى المام كم والهروا حماها وثقالا وحاهدوا بالموالكم والهدكم فاكم تقالمون المحلس فاسطين بدين لا يقرؤن القرآن ولا يعرفون حكم الحكتاب ولا يدينون دين الحق مع أمين المؤمين وع وابن عم رسول الله (ص) لاسر بالمعروف والماهي عن الملكم والصادع نالحق والمقدم بالهدى واحاكم بحكم الكمات الدى لا يرتشي في الحكم ولا يداهن الفيجار ولا تأخذه في الله لومة لائم فقام اليه الاحتف بن قيس فقال نعم والله لنحيمت والحر حن معك على العسر واليسر والرصا والكره و يحتمل في ذلك الاجر و نامل مه من الله العظم حسن التواب واجابه سائر الناس لى في ذلك الاجر و نامل مه من الله المطلم حسن التواب واجابه سائر الناس لى المسير فاستعمل أبالاسود الدؤلي على البصر دو خرح حتى قدم عني أمير المؤمين وع ، والحديدة وهي بصم النون ، مصعر بحدة مرضع من الحكوفة على سمت الشام .

وعل عبد لله من عوف الله الأحمر ال علياً وع ما لم يعرج البحيلة حتى قلم عليه الل عباس ناهل البصرة ٠

وروى نصر من مزاحم فال لما شند الأمر وعظم الملاء على أهل لشام قال مماوية لعمرو من العاص أن رأس الباس بعد على وع و لعبد أنه من عباس فلو كند أنه كنت أن الملك تحسيد على مه و لعله لو قال شيئاً لم يحرح على مه و وقد اكانت الحرب و لا أر ما نصل في العراق إلا مهلاك أهل الشام فقال عمر و

ان اس عباس لا يجدع ولو طمعت دياله الطمعت في على قال معاوية على داك عاكتاب فكتب عمر و اليه لما بعد قال الدى بحل فيه او الثم ليس بأول أمر فا ده البلاء وأنت رأس هذا الحمع بعدعتي واع وافتظ العبما بني ودع ما مصى فوالله ما بقت هذه الحراب بنا واكم حياء ولا صبراً

وعلم ال شام لا أملك إلا بهلاك من "مر ق به وال العراق لا أملك لا بهلاك الهر الشام قما حير ما معد هلا المشاد مكم وما حيرك مع قد هلاك عدادكم منا و سما مقول ايت خرب عادت و كما مقول ايتم لم كن والساعيا من يكره اللغ مكا ل وكم يكرهه والمهاهو أمير مطاع وسمور مصبع ومؤقل مشاور وهو المت هما الأشعر العميط الطبع القامي القلب فليس مأه في السعل ها على المدوري ولا في حواص الهن المحوى وكنت في السعل

طالب البلاء وما يرحى له آسى المدالإله سوى رقي اس عداس قولا به ورك من يرحو موادته الا تدريخاك ان الخاسر الناسى عطو فداؤك عصى قبل قاصعة العلمو لدن لحدا براق والا آسى ان لعو ق و أهل الشام لريحدو اطعم الحياة مع المستعلق القاسى يه من لدى رمزم سقيا لحجيجه عظم عدائشمن فحر على لناس ابى ازى الخير في سو اشأم كم والله يعد الما دلسر من الس فيها الذي والمرار ليس يجهم الالجهول وما نوك كاكياس

فدا وصل الكاب الى ابن عباس عرصه على أمير المؤمنين ، ع ، فقال عبل الله اس الماص ما اعراه الله اعد الله احمه وغير د عليه اشعر الفص ال العباس عامه شاعر فكتب الل عباس الى عمرو اما معد دي لا اعد احداً من العرب أقل حياء ملك اله مال الله معاوية الى الهوى فبعته ديك بالنم اليسير أم حيات الماس في عشوة طمعاً في الديا فاعظمتها اعظام أهل الديا شم ترعم الله حيات الماس في عشوة طمعاً في الديا فاعظمتها اعظام أهل الديا شم ترعم الله

تامره عنها نبره اهم أورع فاركبت صادقاً فارجع في بيتث ودع الطمع في مصر والركون الى الدنيا العالية واغيران هذه اخرين ما معاوية فيها كمني وع مدأها على دع مالحق والمنهى فيها الى العشر وبدأها معاوية با بعى والمنهى فيها الى العشر وبدأها معاوية با بعى والمنهى فيها الى العشر وبدأها معاوية با على والمنهى فيها سواء السرف وليس أهل العراق علياً وع وهو حير منه والدن ما وابت فيها سواء حير منهم وبايع أهل وأرغب مصر وقد عرفت الشيء الدى باعدك من ولا أعوف الدين الذي قربك من معاوية في ترد شراً لا مسقت اليه وال ترد حيراً لا الشيء الذي قربك من معاوية في ترد شراً لا مسقت اليه وال ترد حيراً لا الشيمة اليه والسلام . شم ديا العام لهصل فقال الما به برام احد عمراً فقال الهمل .

ياعمرو حسبك مهمكرووسواس الا تواتر طعر في محودكم الماعلى فان الله فضله أن تعقلوا الحرب تعقلها مخيسة فتلى العراق مقتلى الشام داهبة

فدهب فسس لداء لجهن من آمي يشجى النفوس و سنق محوة الراس بعصن دى شرف عال على الباس أو تبعثوها فا المغير العكاس هذا بهذا وما بالحق من باس

ثم عرص الشعر والكتاب على على وع و فقال لا أراه بجيمك معدها شيء أبدأ ال كان يعقل وال عاد عدب عليه فلما نتهى الحكتاب الى عمرو اب العاص عرصه على معاوية فقال ان قب لرب عالمي وقب على وع ووحد وكلاهما ولد عند المطلب وال كان قد حشن فلقد لان وال كان قد عطم صاحبه فيقد قارب و جمح الى السو .

قال بصر وقال معاوية الأكسين الى الل عباس كساياً استمرض فيه عقديه وانظر ما في نفسه فكتنت ليه الله عد فابكر معشر من هاشم السلم الى احد اسرع بالمساءه مدكم الى انصار بن عمال حتى الكم قتدتم طمحة والربير لطلبهما واستعطامهما ما بين منه فان يكن دلك مناه مة ليتى امية في السلطان فقد واليناه

عدى وتيم فلم تنافسوهم وأظهرتم لهم الطاعة وقدوقع من الآمر ماترى وأكلت هذه الحروب بعصها بعضاً حتى استوينا فيها فما يطمعكم فينا يطمعنا فيكم ومسا يؤيسنا منكم يؤيسكم منا ولقد رجونا غير ماكان وحشينا دون ما وقع ولست ملاقينا اليوم بأحد من حد أمن ولا عداباً أحد من حد اليوم وقد قنعنا بما في ايدينا من ملك الشام فاقتموا عافى أيديكم من ملك العراق وايقوا على قريش فأعا بق من رجالها ستة رجلان بالشام ورجلان بالعراق ورجلان بالحجاز فاما الرجلان بالشام فانا وعمرو ، وإما المذان بالعراق فانت وعلى، وإما اللذارف بالحجاز فسعد وابر عمر فاثنان من السئة باصبان لك واثبان واقفان فيك وابت رأس هذا الحمع اليوم ولو مايع لك الناس بعد عثبان كنا اليك اسرع منا الى على والسلام فلما وصل الكنتاب إلى ابن عباس استعطه وقال حتى متى يحطب ابن هند الى عقلي وحتى متى أحجم على مافي نفسي فكتب اليه أما بعد فقد اتاني كتابك وقرأته فاما مادكرت من سرعتنا اليك بالمسامة والى انصار ابن عفاري وكراهتنا لسلطان أمية فلعمري لقد ادركت في عثمان حاجتك حين استنصرك ه تصره حتى صرت الى ماصرت اليه وبينى وبينك في ذلك ابن عمك واخسو عثمان وهو الوليد بن عقبه واما طلحة والزبير فاسها اجلبا عليه وضيقا خناقمه ثم حرجاً ينقصان البيعة ويطلبان الملك فقائلناهما على النكت كما قاتلناك على البغي قاتلك من حيارها من قاتلك ولم يحذلنا إلا من حذلك واما إغراؤك إيانا بعدى وتبم فأن أما نكر وعمر حير من عثبان كما أن عثبان حيرمنك وقد بيق لك مناما يسيكءا قبله وتحاف مابعده واماقو لكلو بايع الناسلي لاستقاموا فقدبايع الناس علياً وهو خير مي فإيستقيموا له وما انت ودكر الحلاقة يامعاوية وأبما انت طليق و انطليق و الخلافة للماجرين الأو لين وليس الطلقاء منها في شيء و السلام . فلما وصل كتابه الىمعاوية قالـ هذا عملي سمسي لا اكتب والله كتاباً سنة كاملة وقال شعراً ا دعوت اسعباس الى جل حطة وكان امرها اهدى اليه رسائلي وما راد آن اغلی علمی مراجلی فأبرق وارعد مااستطعت فابي ليك ١٤ يشجيك سبط الأنامل

فاحنف طبي واخوادن جمنة

قال نصر . لما اراد الناس عنياً دع، ان يصع الحكمين قال هم ان معاويمة لم يكن ليصبع لحد: لأمر أحداً هو أوثق رأيه ونظره من عمرو بن لعاص وابه لا يصلح للقرشي الا مثله فعديكم سبد الله س عباس فارموه به قال عمر أ لا يعقد عقده إلا حلماعيداته ولايحل عقدة إلا عقدها ولايسرمأس إلا نقصه ولايلقض امرأولا أترمه فقال الأشعث والله لابحكم فينا مصريان حتى تقوم الساعبة ولكن احمل رحلا من اهل التمل إد جعلو الرحلا من مضر فقال على دع، الى احاف أن يخدع عميكم فان عمراً ليس من الله فاشيء أدا كان في أمر هوى فقال الأشعث والله لئن يحكمان سعص ما تكره وأحدهما من هل اليمن أحب البيا من أن يكون بعض ما محت وهما مصريان أننهي ثم احتار اهن اشام عمر و بن العاص وقالوا قد رصيباً به وقان الاشعث و أقرآه الدين صاروا حوارح فيها بعد رصينا محق واحتريا ابا موسى الاشعرى فقال لهم على دع، فانى لا ارضى بانى موسى ولا ارى أن او ليه فالو فاما لا برضي الا به فقال على وع، فانه ليس پرضي وقد فارقمي وحدل الناس عي وهرب مي حتى آميته بعد شهر واكن هدا ابن عباس اوليه دلك . قالوا والله لا يبالي إن كتب و الله عباس و لا تر بد الارجلا هو منك ومن معاوية سواء لدر الى واحد مكما ادف من الآحر فقال على عن، قد ابيتم إلا ابا موسى قالوا تعمد وصعوا ما ششم علع دلك اهل الشام فعث اعل ايل حريم الاسدى وكان معتر لا لعاوية وكان هواه ان يكون من اهر العراق بله الاسات

لو كان القوم أمر يعصمون به من الصلال رموكم ماس عباس لله در أيه أعا رحيل ما شه لفصار الخطب في لتاس لايهتدى ضرب احماس لأسداس یهوی به انجم تیماً بین اتباس قول امرى ولايرى بالحق من ماس فاعلهديت وليس المجز كألرأس

لکن رموکم نشیخ من دّوی یمن ان بحل عمرو به بقذفه فی لحج أطع لديك علياً غير عائبه ما الاشعرى عأمون ابا حسن فاصدع بصاحبك الادوم عهم ال الرعمك عباس هو الاسي

قلبًا بلغ أهل النبر أنَّ هذا الشعر طارت أهواء قوم من أو ليام على وع، وشيعته الى اس عباس وأنت لقرآه إلا اباموسي وكان ايمي من حزيم هذا رجلا عامداً مجتمِداً وقدكان معارية حمل له هسطير على أن ينايعه ويشايعه على قتال على دع، فقال أيمن هذه الأسات و بعث مها اليه .

ولست مقاتلا رحلا يصلي على للطان آخر من قريش له سطانه وعلى اثنى معاد الله من سفه وطيش أأفتل مسلماً في عــــــير حم طلس ساد لم ما عشت عيشي

وروى الماثني في كنتاب ( صفين ) والربير أن يكار في ( الموفقيات ) الا الما اجتمع اهل المه أق على طلب أني موسى وأحصروه المتحكيم على كره م على وع، أناه عبد الله أبن عباس وعبده وحوه الباس والاشراف فقال يا أما موسى أن الناس لم يرصوا مك ويحتمعوا عليك نفصل لا تشارك فيه وما اكثر أشاهك من المهاجرين والانصار المتقدمين فبنك ولكن أهل العراق الو الأان يكور الحكم يمانياً ورأوا ال معطم اهل الشام إعان وايم الله الى لاطس ذلك شراً لك و لنا فانه قد ضم اليث دأهية العرب و لدس في معاوية حلة يستحق إل الخلافة فان تقسف محقك على ناطله ندرك حاجتك منه راري يطمع ناطله في حقك يدرك حاجته مـك واعلم بأاما موسى ان معاوية طليق الأسلام وان أماه رأس الأحراب وام يدعى الخلافة من غير مشورة ولا بيعة واعلم ان لعمرو معكل شيء يسرك حبثاً يسوؤك ومها نسدت فلا تنس أن علياً وع، مايعه القوم الدين بايعوا أبا بحكر وعمر وعلمان وانها بيعة هدى وأنه لم يقائل القاسطين والناكثين فقال أنو موسى رحمك أنه وأنه مالى أمام غير على دع، وأنى لواقف عندما رأى وأن حق أنه أحب الى من رضى معاوية وأهل الشام وما أما وأنت إلا باقه فقال بعض الشعراء في دلك :

والله ماكلم الاقوام من بشر معد الوصى على كان عباس اوصى ابنقيس، امرفيه عصمته لوكان فيها الوموسى مرالناس الداعو عليه مكرصاحه ارجورجا، مخوف شيب الياس

وذكر محمد بن القاسم بن نشار الآمارى في (أمائيه) قال قال عبدالرحمى ان حالد بن الوليد. حضرت الحكومة فلما كان يوم الفصل جاء عبدأته بن عباس فقعد الى جانب ابى موسى و قد نشر اذبيه حتى كاد ان ينطق بها فعلمت ان الآمر لا يتم لنا مادام هناك وابه يفسد على عمر و حيلته وعست المكيدة في امره لجشت حتى قعدت عنده و قد شرع عمر و وابو موسى في الكلام فكلمت ابن عباس كامة استطعمته جو ابها فلم يجب فكلمته الآخرى فلم يجب فكلمته ثالثة فقال الى لى شعل عن جوامك الآن فجبهته و قلت يابى هاشم لا تتركون بأوكم وكبركم ابدأ اما و الله لو لامكان النبوة كان لى و الك شأن قال هي و غمنت و قعدت الى عمر و بن المساص فاسعمى كلاماً يسوء سماعه فاعرضت عبه فقمت و قعدت الى عمر و بن المساص وقلت قد كفيتك التقوا له ، ابى قد شغلت باله بمادار بيني و بينه فأحكم ابن امرك قال فذهل و اقه ابن عباس عهد الكلام الدائر بين الرجيين حتى قام ابو قومي خلع علياً .

(وروى) البلاذرى في كتاب الساب الاشراف قال قبل لعبد الله بب العباس ما منع علياً وع، ال يبعثك يوم التحكيم قال منعه حاجز القدر ومحمة الأسلاء وقصر المدة اما واقه لو كنت لقعدت على مدارح العاسه ناقضاً ما ارم ومبرما ما نقض اطير اذا سف واسف اذا طار واكن سبق قدر وبق اسعب ومع اليوم

غدوالآحرة لامير المؤمنين .

( وروى) ان ابزعباس هو الديكتب كتاب الصلح بين أمـير المؤمين ومعاوية فلما كتب هذا ما قاضي عليه امير ألمؤمس على بن ابى طالب لمعاوية ابن الى سفيان قال له عمرو ابن العاص انح امــــــير المؤمنين فاما لا معرف فلو عرفنا أنه أمير المؤمنين ما بارعناه فقال أمير المؤمنين وع، لا بن عباس أمحه فقال س عباس لا امحوه فمحاء امير المؤمنين وع، وقال أن هذا اليوم كيوم الحسابلية حيماكتبت الكتاب عن رسول الله (ص) هذا ما تصالح عليه محمد من عبد الله رسول الله (ص) وسهيل بر عمرو فقال سپيل لو أعلمانك رسولالله لم اخالف ولم الهاتلك الى ادًا لظالم لك ارخى امتعك ان تطوف بيت الله وانت رسنوله واكمن أكتب محمد س عبد الله فقال لي رسول الله (ص) امحها ياعلي فقلت لا محر اسم الرسالة عنث فقال يأعلي أن لرسول الله ومجمدين عبدالله وال يمحو على الرسالة كمتابي هم من محمد بن عبد الله فاكتبها فانح ما اراد محوه اما أن لك مثلي ستعطيها وانت مصطهد ، وفي (رواية) وقال على دعه الذلك الكشاب الاكشته بينتا وبين المشركين واليوم اكتبه الى امنائهم كاكان رسول القاكتبه المرآ مائهم شبهأ ومثلا فقال عمرو سنحان الله اتشبها بالكفار وعن مسلمون فقال امير المؤمين ءع. يان النابغة ومتى لم تكن للكافرين ولياً والمسلمين عدواً فقام عمرو وقال والله لا يجمع بهي وبينك مجلس صد اليوم فقال على ءع، اما والله أنى لارجو ن يظهر الله عليك وعلى أصحابك

( ومن مناكير العامة ) مارووه عن عكر مة أن علياً وع ما حرق الاساار تدوا مدم دلك الل عباس فقال لو كنت أدا لم احرقهم بالدار وال رسول الله (ص) قال لا تعديو العذاب الله و لقتلتهم لقوله (ص) من بدل دينه فاقتلوه فيلم دلك علياً فقال ويح ابن ام الفضل أنه لعواص و ندم على احراقهم .

( قال ) شيخنا المفيد قدس ألله روحه وهدا من اظرف شي. سمع واعجبه

وذلك أن أبر عاس احد تلامذته والآخدير العزعنه وهو الدى يقول كان أمير المؤمنين وع، يحلس بيننا كأحدما ويداعنا ويسطنا وبقول والله ماملات طرفى منه قط هية له فكيم بحوز من مثل من وصفناه التقدم على أمير المؤمنين في الفتيا وإظهار الحسلاف عليه في الدين لا سبا في الحال التي هو مظهر له فيه الاتباع والتعظيم والتبحين وكيف بدم على احراقهم وقداحرق في آحسر زمانه (ع) الاحد عشر الدين ادعوا فيه الربوبية أفتراه بدم على ندمه الاول كلا ولكن الناصة تتعلق بالحباء المشور.

( وقال) ابن ابِ الحديد وهل احدَ عبد الله بِ عباس الفقه و تفسير القرآن إلا عنه عليه السلام .

(وروى) الكشى وعيره الى عباس حمل كل مال فى بيت المال مالنصرة ولحق بمكة وثرك علياً وع ووقع بين المير المؤمين وع وبيه مكانبات شديعة من أجل ذلك وهي مدكورة في كتاب الكشى وبعضها في ديح البلاعمة والحكم المحققون من العلماء ذلك وقالوا الدلك لم يكى و لا عبرق عد الله بن عباس عبياً ولا مايمه و لا خالفه ولم برل الميراً على النصرة الى ال قتل وع ، ، قال اس الى الحديد وهذا هو الامثل عندى والاصوب اى لم يقارق آمير المؤسمين وع ، .

(قال المؤلف) عما الله عنه : وممايدل على اناب عباس لم يفارق أمير المؤمير الله ان قتل مارواه المؤيد الحوارزمي في منافيه عن عثبان بين المغيرة قال لما ان دحل شهر ومصان كان وع، بتعشى ليلة عند الحسى وليلة عند الحسين (ع) وليلة عند ابن عباس لا يريد على ثلاث لقم يقول باتيبي امر الله وانا حميص الما هي لية او ليلتان فاصيب من الليل "

( وروى ) ذلك ايضاً مصنف كتاب زهد على بن ابى طالب دع..

( وروى )ابو الفرح الاصبهان في كناب (مقاتل الطالبيين) انعلياً ولي غسه ابته الحسن وعبد الله بن عباس . وذكر سطى المؤرجين ، ان اب عباس لما قتل على دع، حمل مبلغاً من بيت مال المصرة ولحق بالحجاز واستخلف على البصرة عبد الله من الحوث من مو هن وهذا هو الصحيم ويدل عليه ان ابن الرمير عير أله مذلك كما سيأتي .

روى المداني قال: وقد عبد الله بن عباس على معاوية مرة فقال معاوية لابنه يزيد وزياد برسمية وعتية بزاق سفيان ومروان بن الحكم وعمرو بن ماص والمعيرة بن شعبة وسميد برالعاص وعبد الرحمي بن الحكم اله قسد طال لمهد تعبد الله بن عباس وماكان شجر بيننا وبينه وبين ابن عمه ولقد كان رصيه للتحكيم فدفع عنه فركوه للكلام لببلغ حقيقة صفته ونقف على كسه معرفته ويعرف ماصرف عنا من شيا حده وروى عنا من دهاء رأيه قريما وصف المرء سير ما فيه هو واعطى من النعت والاسم مالا يستحقه ثم ارسس إلى عبدالله بن عباس فلنا دحل واستقو به المجلس ابتدأه الراي سفيان فقال بالرعاس مامتع علياً ں ہو جه بك حكماً فقال واللہ لو فعل لقر بت عمراً انصفية من الابل يوجع كتفيه مراسها ولا دهلت عقله واجرضته يربقه وقدحت في سويدا. قلمه فملم يبرم امراً ولم ينقص رأياً الاكنت منه عمره ومسمع قان تكثه ابرمت قواه وب الرمه فصمت عراه بغرب مقول لا يقل حده واصالة رأى كتاح الاجل لاورز منه أفرى به اديمه وافل به شيا حده واشحذ به عزائم المتقين واريح به شهة الناكثير . فقال عمرو بن العاصهدا والله يامعاوية بروع (١) أول الشو و قول آخر الخير وفي حسمه قطع مادته فبادره بالحلةو انتهر منه الفرصة واردع التنبكل به عيره وشرد به من حلمه فقال أن عباس يالى النابعة صل وألله عقلك وسقه حلبك ونطق الشيطان على لسابك هـــلا أو لـِـت دلك بنفسك يوم صفين حير دعيت الى البراك و نكافحت الإنطاك وكثرت الحراج وتقصفت الرمياح وبرزت الى امير المؤمنين مصاولا فكفأبحوك بالسبعب حاملالما وأبيت الكرآثر

١(١) وفي نسخة : نجوم

م الفر وقد أعددت حية السلامة قبر لقائه والانكفاء عنه بعد اجابة دعائه شمخته رجاء البجاة عورتك وكشفت له حوف بأسه سو أتك حدران يصطلبك بسطوته أو يلتهمك بجملته ثم اشرت على معاوية كالماصح له بمباروته وحسنت له التعرض لمكافحته رجاء ان تكي مؤنته وتعدم صورته عمل غل صدرك وما اعيت عليه من النفاق اضلمك وعرف مقر سهمك في غرصت فاكفف غرب لسائك واقمع عوراء لفظك عراسد حادرو عورزاحر فانك ان تعرضت للأسد أفترسك وال عمت في البحر غميت ا

فقال مروان بر الحكم باس عباس انك لتصر نتابك وتورى بارك كأنك ترجو لغلبة وتؤمل العافية ولولا حلرامير المؤمنين عنكملتناولكم باقصر أنامله فاوردكم منهلا بعيداً صدوره والعمرى لئن سطأ عكم ليأحـــذن بعص حقه والثو عما عن جراركم فقدعاً ما نسب الى دلك فقال ابن عباس وانك لتقول ذلك باعدو الله وطريد رسول الله والمباح دمه والداحل س عثمان ورعيته بما حملهم على قطع اوداجه وركوب اثباجه اما والله لو طلب مي معاوية ثاره الاحدك به ولو نظر في امر عبَّاد لوجدك اوله وآخره، واما قولك لي انك لتصر ننابك وتورى بارك فاسأل معاوية وعمرأ بجبراك ليلة الهرير كيف ثباتنا للمثلات واستحفافنا بالمصلات وصدق جسسلادنا عند المصاولة وصبرنا على اللأواء والمطاولة ومصافحتنا بجناهنا السيوف المرهقة ومناشرتنا حد الاستة المشرعبة مرحما عن كرايم تلك المواقف أم لم مدل مهجنا للتألف، وليس لك إذذ للعيما مقام محود ولا يوم مشهود ولا ثر معدود وانهيا شهدا ما لو شهدته لاقلقك فاربع على ظلمك ولا تعرض ما ليس لك فالمك كالمقرون فيصفد لاتبيط يرجن ولا ترقى برجل ولا ترقى بيد، فقال زياد يابن عباس اف لاعلم مامنع حسناً وحبيناً من الوقوف معك على أمير المؤمنين الا ما سولت لحمانفسهما وغرهما به من هو عند النَّاساء سلمهما وايم أنه لو وليتهما لآ•دما في الرَّحلة الى أمير المؤمنين

الفسمها ويقل ممكانها لبنهما فقال ابر عباس ادآوانه يقصر دونها باعك ويعنيق ما ذراعك ولو رمت ذلك لوجدت من دونهما فئة صدقا صبراً على البلاء لا يحيمون على اللقاء فلمركوك المكاكبيم ووطوك بمناسمهم واوجروك مشق رماحهم وشفار سيوههم ووخز استنهم حتى تشهد سوء ماانيت و تنبين ضياع الحزم فيها جنيت فحذار حدار من سوء النية فتكافأ برد الامنية و تعكون سبها لهساد هذين الحيين بعد صلاحها وساعيا في اختلافهها بعد التلافهها حيث لا يعنى عنها إيناسك فقال عبدال حمن أم الحكم، فه در اب لا يعنى عنها إيناسك فقال عبدال حمن أم الحكم، فه در اب ملحم فقد بلغ الامر وامن الرجل وأحد الشفرة وألان المهرة وادرك الثار ولى لعاد وفاز بالمرلة العليا ورق الدرجة القصوى فقال ابن عاس اما والله لقد كرع كأس حقه بيده وعجل الله الى الناربروحه ولو أبدى لأمير المؤمنين صفحته كرع كأس حقه بيده وعجل الله الى الناربروحه ولو أبدى لأمير المؤمنين صفحته وعتمة وحظاة فكلهم كان اشد منه شكيمة وامصى عزيمة ففرى بالسيف هامهم ورمام بدمائهم وقرى الدئات اشلاءهم وفرق يسهم وبين احبابهم او لاتك حطب ورمام بدمائهم وقرى الدئات اشلاءهم وفرق يسهم وبين احبابهم او لاتك حطب جهنم هم لها وادون فهل تحس منهم من احد او تسمع له ركز او لاغر وان ختل ولارعة ان فتى فان لكا، قال دريد بن الصمة شعراً !

فانا للحم السيف غير مكره وتلحمه طوراً وليس بذى مكر يغار عليها والرين فيستنى بنا ان اصبنا او نغير على وتر

فقال المغيرة بر شعبة اما والله لقد اشرت على على دع، بالنصيحة فآثر رأبه ومضى على غلو الله فكانت العاقبة عليه لا له والدلاحسب الاخلفه يقتدون بمهجه فقال ابن عباسكان واقداع لهو جوه الرأى ومعاقد الحزم وتصريف الأمور م أن يقبل مشور تك فيها بهى الله عنه وعنف عليه قال سيحاله لا تجه. قوما يؤمنون بالله واليوم الآحر يو ادون من حاد الله ورسوله الى آخير الآية و لقد وتفك على ذكر مبين وآية متلوة قوله تعالى وماكنت متخذ المضلين عصداً وهل

كان پسوع له ان يحكم في دماء المسلمين وفي المؤمنين من ليس عامون عنده ولا موثوق به في نفسه هيمات هيمات هو اعلم نفوض الله و سنة رسو له ان ينطل حلاف ما يظهر الاللتقية ولات حير تقية مع وصوح الحق وثنوت الجنان وكثرة الانصار يمصى كالسيف المصنت في أمر القموثراً لطاعة ربه والتقوى على آراء أهل الديبا فقال يريد بن معاوية يابن عباس أنك لتبطق بلسان طلق ينسيء عن مكشورقلب حرق،فطوعلي مااءت عليه كشحاً فقدمحا صوءحقناظلية باطاركمفقال اس عاس مهلا بايزيد موالله ما صعت لقلوب الكم منذ تكدرت بالعداوة عليكم ولا دتت بالمحبة البكر منذ بأت بالبعصاء عبكر ولا رصيت اليوم منكر ما سخطته امس من افعالكم فان تدل الآيام يستقصي لما شد صا و سنرجع ما انتر مناكيد مكي وورناً بوزن وال تكل الاحرى مكبي ﴿ فَا لِمَا وَوَكِيلًا عَلَى المُعْتَدِينَ عليتا فقال معاوية ان و نفسي منكم حرارات يا بي هاشم واني لحليق ان أهدك هيكم التأروا بوالعارفان دمائنا قبلكم وطلامتنافيكم فقالاس عباس و قه أن رمت ذلك يامعاوية اتستثيرن عليك اسدأ محدرة وافاعي مطوقه لايفثأها كثرة السلاح ولايعضها بكاية الجراح يصعون اسيافهم على عواتقهم يضربون مهاقدمأ قدماس باواهم يهون عبيهم مام الكلاب وعواء المثاب لا يقانون بوتر ولا يسبقون الى كريمذكر قد وطنواعلي الموت الفسهم وسمت لهم لي العلياهممهم كاقالت لارديه

> قوم اذا شهدوا الهياح فلا صرب بنهنهم ولا زجر وكأمهم آســــاد اغيبة عرثت ولل متولها القطر

طتكون منهم تحيث اعددت ليه الهرير للهوب فرسك وكان اكبر همك سلامة حشاشة نفسك ولولا طغام من اهر الشام وقوك نفسهم و بذلوا دونك مهجهم حتى ادا داقوا وخو الشفار وابقوا تحلول الدمار رفعوا المصاحف مستجيرين بها وعائدين بعصمتهالكنت شلواً مطروحاً بالعراء تسي عليك رياحه ويعتورك ذئابها وما اقول هذا أريد صرفك عن عزيمتك ولا ارالتك عب

معقود نیتك لحكن الرحم التى تعطف علیت والاواصر التى توجب صرف السیحة الیك فقال معاویة بنه درك یابن عباس ما تكشف الایام میك الاعی سیم صفیل ورای اصیل و بالله لو لم یلد هاشم عیرك لما بقص عدد ولو لم یكن لاهلك سواك لكان الله قد كثر هم شم بهض فقام ابن عباس وانصرف

وروى الحسيلي في ( بهاية المطالب ) باسناده عن ربعي بن حراش قال سأل معاوية عبد الله بن عباس فقال ما تقول في على بن ابى طالب فقال صلوات الله على أبى الحسر كان والله علم لحدى ، وكهف النبي ، وعمل الحجى ، وعمر الندى ، مطود لنهى ، عدا للورى ، وبوراً في طلم الدجى ، وداعياً الى المحجة العظمى ، ومستمسكماً بالعروة الوثني ، وسامياً الى لغابة القصوى ، وعالماً عما في الصحف لأولى ، وعاملا نطاعة الملك الاعلى ، وعارفاً بالتأوين والدكرى ، ومتعلقاً عساب الحدى ، وسائداً عن طرقات الردى ، وسامياً الى المجلد والعلى ؛ وقائماً بأدين والتقوى ؛ وسيد من تقمص وارتدى بعد اللي المصطبى ، وافصل من سادين والتقوى ؛ وسيد من تقمص وارتدى بعد اللي المصطبى ، وافصل من صم وصلى ؛ واجن من صحك و يكى ؛ صاحب القيلنين وهل يساويه محلوق ، كان ولهنة الله يوم الناد ، ولديم ، طاحن خانلا ؛ على معصيه لعنة الله ولهنة العباد ، الى يوم الناد

قال الرمحشرى في ربيع الأبراركان ابن عباس يقول في على بن ابي طالب كان و لله يشبه القمر الناهر ، والأسد لخيادر ، والفوات الراحر ، والربيع الكر ، فاشبه من القمر صوئه ونهاءه ، ومن الاسد شجاعته ومضاءهومن لفرات جوده وسخانه يا ومن الربيع خصيه وربياته

وروى محمد بن جرير الطبرى مساده عن العص بن العاس بن ربيعة قال وقد عبد الله بن العباس على معاوية قال فوالله أن لني المسجد أذكر معاوية في الخصراء فكبر أعل الخضراء ثم كبر أهل المسجد متكبيرة أهل الخصراء فبلغ الخبر أبن عباس فراح فدحن على معاوية قال عليت بابن عباس أن الحس توفى قال لذلك كبرت قال نعم قال اما واقه ما موته ما لدى يؤ حر أجاك ولا حفرته بسادة حفر نك ولان اصنا به فلقد اصنا بسيد المرسلين وامام المنتقين ورسول رب العالمين ثم عده بسيد الاوصياء فجبر اقه تلك المصيبة ورفع تلك المعرة فقال ويحك بابن عباس ما كلمتك إلاوجدتك معداً .

وحدث الزبير ابن بكار عن رجاله قال قدم اب عباس على معاوية وكار يلبس ادفي ثيابه ويحفض شامه لمعرفته ان معاوية كان يكرم اظهاره الشأمه وجء الحبر الى معاوية بموت الحسن من على وع، فسجد شكراً لله تعالى و بال السرور في وجهه في حديث طويل ذكر هالربير اب بكارذكر تءمنه موضع الحاجة اليه واذن للناس وادن لاين عباس مدع فاستدباه وكان قد عرف بسجدته فقال له أتدرى ما حدث باهلك قال لا قال فان اب محمد ،ع، نو في فمظم الله أجرك مقال أنا لله وأما اليه راجعون عند أنه محتسب المصية برسول أنه (ص) وعند أنه محقسب بمصيبتنا بالحسن وع، أنه قد بلعتني سجدتك فلا أظن ذلك الا لو فاته والله لا يسد جده حفر تك ولا تزيد نقضاء اجله في عمرك ولريما روينا باعظم من الحسن دع، لم حيي الله قال معاوية كم كان اتى له قال شأبه اعظم من ان تجمل مولده قال احسبه ترك صبياناً صفاراً قال كان كان صفيراً فكبر قال اصبحت سيد أهلك قال اماما أبتي الله أباعبدالله الحسير وع، بن على وع، فلا ثم قام وعبنه تدمع فقال معاويه ته دره لا والله ماهجيناه قط إلا وجدناه سيدآ ودحس على معاوية بعد انقصا. العزآء فقال له معاوية يا ابا العباس أما تدرى ماحدث في أهلك قال لا قال هلك اسامة بن ريد معطم الله اجرك قال انا قه وانا البه راجعون رحم لقه اسامـة وحرج وأتاه بعدايام وقدعزم على محافقته فصلي فيالجامع نوم الجمة وأجتمع للناس يسألو نهعن الحلال والحرام والفقه والتفسير واحوال الاسلام والجاهلية وافتقد معاوية الناس فقيل الهم مشعولون نابن عباس ولو شاء أن يضربو آمعه عائة الف سيف قبل الليل لفعل فقال نص اظلم نه حبسناه عن أهله و نعينا اليه

أحبته الطلقوا فادعوه فدعاه الحاجب فقال الابي عند مناف أذا حضرت الصلوة لم تقم حتى صلى اصلى إنشاء الله وآتيه فرجع وصلى الحر واتاه مقال حاجتك فاسأله حاجة الا قصاها وقال اقسمت عليك لما دحلت بيت المال فاحذت حاجتك وانما أراد ال يعرف أهل الشام ميل أبن عباس إلى الدنيا فعرف ما يريده فقال أل ذلك فيس لى ولا لك فان أذنت أن أعطى كل دى حق حقه قالت قال اقسمت عليك الا دحلت فاحذت حاجتك فدحل فاحذ برس حز أحمر يقال أنه كأن كامير المؤمنين على بن أبي طالب وع ، ثم خرج فقال با أمير المؤمنين بقيت لى حاجة قال ماهى قال على بن أبي طالب وع ، ثم خرج فقال با أمير المؤمنين بقيت لى حاجة قال ماهى قال على بن أبي طالب وع ، ثم خرج فقال با أمير المؤمنين بقيت لى وقد كفا كه ألموت أحب أن لايشتم على منا بركم قال هيهات بابن عام هذا أمر دين وقد كفا كه ألموت أحب أن لايشتم على منا بركم قال هيهات بابن عام هذا أمر دين اليس أليس وقعل وقبل فعدد ما بينه و بين على وع ، فقال أبن عباس أولى لك با معاوية والموعد القيامة والكل با مستقر وسوف تعلمون و توجه الى المدينة ،

قلت: اولى لك , قال الجوهري تهدد ووعد ، وقال الاصمعي اي قاربه يهلكه اي بزل به قال تعلم لم يقر احد في اولى احسن مما قال الاصمعي ·

قال المؤلف؛ عفا الله عنه لا ينجباس مع معاوية احبار كثيرة اقتصر نا منها على هذا المقدار خشية الاكتار .

وفى بعض الروايات: ان ابن عباس حضر موت الحسن وع، بالمدينة واله لما حمل سرير الحسن وع، الى قبر النبي (ص) ظر مروال امهم سيدهو قه عند رسول الله (ص) فتجمع هو وس معه ولبسوا سلاحهم ولحقتهم عائشة على بعل وهي تقول عالى ولكم تريدون ان تدخلوا بنتي من لا احب وجعل مروان يقول: يارب هيجاهي خير من دعه أيدفن عثمان في القمى المدينة ، ويدفن الحسن مع النبي (ص) لا يكون دلك ابدأ وانا احسل السيف وكادت الفتنة تقع بين بني هاشم وبني أمية فادر ابن عباس الى مروان فقال له أرجع يامروان من حيث باله عام وبني أمية فادر ابن عباس الى مروان فقال له أرجع يامروان من حيث بحث فاما ما تريد دفن صاحبنا عند رسول الله

الكذا تريد أن بحدد عهداً بزيارته ثم برده الى جدته فاطمة المدفية لوصيته عندها ولوكان وصى بدفيه مع رسول الله (ص) لعلمت الله اقصر باعاً عن ردنا و لكنه كان اعلم بالله و برسوله و بحرمة قبره من ان يطرق عليه هدماً كما طرق ذلك غيره و حال بيته بعير ادبه ثم اقبل على عائشة وقال واسوأ تاه يوماً على بعل ويوماً على حمل تريدين ان تطفيق بور الله و تقاتلي او ليا، الله أرجعي فقد كفيت الدى غله ين و بلعت ما تحين والله منتصر الأهل هذا البيت ولو بعد حين

وهدا بحالف ماذكر ناه آنفاً عن المسمودي والربير أبن بكار أن أبن عباس لما مات الحسن ع، كان مدمشق و لعل المراد نابن عباس الذي حصر بموت الحسن عبيد الله بن عباس لكن أدا أطلق أبن عباس لم يرد به الاعبد الله والله اعلم.

واخوح الشيح أبو على الحس بن محمد الطوسى قدس الله روحه فى (أماليه) عن سعيد بن المسيف قال سممت رجلا يسأل أبن عباس عن على بن أبى طالب وع، فقال صلى القبلتين و بايع البيمتين ولم يعبد صنماً ولا و نماً ولم يضرب على رأسه بزلم ولا قدح ولد على الفطرة ولم يشرك بالفلافة عبن فقال الرجل الى اسألك عن هذا أنما اسألك عن حمل سيفه على عاققه بحتال به حتى الى البصرة فقتل بها اربعين العن شم سار الى الشام فلتى حواحب الموب فضرب بعضهم بعض حتى قتلهم شم الى اهم البهروان وهم أمسلون فقتلهم عن آخرهم فقال له ابن عباس اعلى وع، اعلم عبدك ام إنا فقال لوكان على على اعلى على وكان عليه من فغض أبن عباس حتى اشتد عصبه شم قال ثكلتك امك على على على معلى وكان عليه من رسول الله (ص) عليه الله من فوق عرشه فعلم النبي (ص) من الله وعلم على وع، مر النبي (ص) وعلى من علم على ع، وعلم اصحاب عمد (ص) كلهم في علم على وع، كالقطرة الواحدة في مبعة اعمل .

و احرح الموفق في مناقبه عن سعيد بن جبير قال بلع ابن عباس ان قوماً يقعون في على ع، فقال لاننه على بن عبد الله حذ بيدى فادهب بي اليهم فالحذ بيده حتى انتهى اليهم فقال ايكم الساب الله فقالوا سبحان الله من سب الله فقد اشرك فقال ايكم الساب رسول الله (ص) فقاد الشرك فقال ايكم الساب رسول الله (ص) فقال الله فقال ايكم الساب لعلى وع، قالوا قد كان دلك قال فاشهدوا الى سمعت رسول لله يقول من سب علياً وع، فقد سبى ومن سبى فقدست الله ومن سب الله اكه الله على وجهه في البار، ثم ولى عنهم فقال لا به على كيف رأيتهم فاشاً يقول:

عطروا اليك «عين عمرة عظر التيوس الى شفار الجارر قال: ددنى فداك أبوك فقال: "

خزر الحواحب ماكسى اذ فامهم عظر الدليس الى العزيز القادر قال ردى هداك أبوك فقال ما اجد مزيداً قال لكبي أجد .

احیاؤهم حزی علی اموانهم والمیتورت فضیحه للغابر واحرح الطوسی رحمه الله ی ( آمالیه ) عربودس بن عبدالواردی می

واسرح الطولتي و عد الله في و المدينة ) عن يواس بن عبد الوارك من أنه قال ابنا ابن عباس (ره) بحطب عندنا على منبر البصرة ادافيل الناس بوجهه ثم قال ايتها الآمة المتحيرة في دينها اما والله لو قدمتم من قدم الله واحرتم من أحر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث حملها الله ما عال سهم من فرائض الله ولا عال ولى الله ولا احتلف اثنان في حكم الله فذوقوا و مال ما فرطتم فيه بمنا فدمت ايديكم وسيعم الدين ظلموا اي مقلب ينقلون.

(وروى صاحب كتاب الأواش) عن الرهرى عن عبد الله بن عبد الله الله مسمود الله قال النقيت الما ورهر من اريس النظرى فقا المحصى الى ابن عباس للمحدث عنده فحصينا وتحدثنا هكان مما حدثنا به ان قال سبحان الله الذي أحصى رمل علم عدداً جعن في المال تصفاً و صفاً و ثلثاً ذهب النصفان بالمال فاين الثلث عا جعل بصفاً فضفاً و اثلاثاً وار اعاً والم الله لو قدموا من قدمه الله و احروا من اخره الله ما عالمت الفريضة قعل قلت من الذي قدمه الله ومن الذي احسره الله قال الذي احسره الله قال الذي اهبطه الله من قرض الى قرص فهو الذي قدمه الله و الذي اهبطه الله من قرض الى قرص فهو الذي قدمه الله و الذي اهبطه

من قرض الى ما يق فهو الدى احره الله فقلت من اول مرب اعال الفراتين قال عمر بن الحطاب.

(قال المؤلف) رك العول عسا اجمع عليه علماء الامامية ووردت به نصوص عن أهل لبيت وعه وهو عبارة عن زيادة العرض على بحموع اجزاء المال واحد كل صاحب فرض عدد فرضه من هذا العددال الدليد خرالنقص على كل منهم بالسوية مثلا ادا اجتمع بنت وروح وابوان فلابنت النصف وهو ستة من اثنى عشر والمروج الربع ثلاثة منه ولكل من الابوس السدس اثنان منه فالمجموع ثلاثه عشر فيقسم المال على ثلاثة عشر ويعطى الزوج ثلاثة منه والبنت ستة منه وكل من الابوس السدس ويبقى للبنت خسة من على البحت فيأحد الزوج الربع وكل من الابوس السدس ويبقى للبنت خسة من اثنى عشر وهدامهى قول ابن عاس والدى اهبطه الله من فرض الى ما بق فهو الدى احود الله

(وروى) عبد الرراق عن امن جريج عن عطاء ان رياح قبال سمست عدالله بن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها المة عجمه (ص) ولو لا ان عمر بهي عنها ما احتاج الى الريا الاشنى.

( وروى ) عن ابن عباس انه قال لو جس اقه لاحد ان يحكم برأيه لجعل دلك لرسول الله وقد قال له وان احكم بينهم عا اراك اقه و لم يقل بما رأيت

(واخوج) ابن مابو به (ره) في اماليه عن سعيد ابن جبير قال اتبت عبد الله بي عباس فقلت له بابي عبر رسول الله (ص) الى جنتك اسألك عبي على بي طالب دع، واختلاف الباس فيه فقال بي عباس بابي جبير جنت تسألي على حير حلق الله من الامة بعد محمد بي الله (ص) جنت تسألي عن رجل كافت له ثلاثة الآف منقبة في ليلة القربة باس جبير جنتني تسألني عن وصي رسول لله (ص) ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والدى نفس

اس عباس بيده لوكانت محار الدنيا مداداً واشحارها اقلاماً واهلهاكتاماً **مكتبوا** مناقب على س أبى طالب دع، وفصائله من يوم حلو الله الدنيا الى ار\_\_ يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى

( وحكى ) أن عمر بن أبى ربيعة أتى عبد الله بر العباس وهو في حلقة في المسجد الحرام فقال له المتعنى الله مك أن نفسي قد تاقت الى قول الشعر وقد كثر الباس في الشعر فاسمع حتى انشدك فاقبل عليه أبر وقال هات فانشده : و تشطر عُداً دار جيراننا ،

مقاك ابن عباس:

دوالدار بعدغند أبعده

قال عمروانة ماقلت الاكداعهل سمعته اصلحكاله قالـ لا و لكى كذلك بعبني ثـم انشده .

امن الدنعم المت غاد فبكر عداة غد أم رائح فهجر حتى اتى على آخرها فم يعب شيئاً وقالد النت شاعر ماذا شئت فقل فلما عمر قالد نافع بن الآررق الله يالن عباس الالنصرات اليك اكباد الآمل من فصى الآرض لنسألك عن الحلال والحرام فتعرض عا ويأثيك مترف من مترق قريش قد عطر لحيته بالغالية يلحف اذباله بالحصى ويعشد شعراً

رأت رجلا أمااذا الشمر عارضت فيحرى بالعثى فيحسر فقال ابرعباس ليس مكدا انشدق الرجل قال كيم الشدك قال.

رأت رجلاايما ادا الشمسعارضت فيصحى وايمنا بالعشي فيحصر

قال ما اراك إلا قد حفظت البحث قال عم وان شئت الدانشدك القصيدة اشدتكما قال فألى اشاء فانشده القصيدة حتى أتى على آخرها وهى سعول بيتاً فقال له نافع يابن عباس أسمعت هذا الشعر قبل اليوم قال لا ورب هذه النية قال مارأيت احفظ منك قال لو رأيت أمير المؤمنين على من أبى طبالب وع م رأيت احفظ من الكان ليصلى فيردع الآية فيركع ثم يقوم فاذا قال ولا الصالين رجع الى الموضع الدى ركع فيقر ثها وينظمها انتظاماً لا يعلم احداً عن رآه مما صنع الاحافظ كتاب الله تعالى.

(وحكى المسعودى) في مروح الدهب قال لماهم الحسين وعه مالحسوم الله المراق اناه عبد الله بر عباس فقال با بن عم قد بلمى انك تريد الخروج الى لمراق وانهم اهل عدر واعا يدعو نك الى الحرب فلا تعجل فان ابيت الا بحاربة هذا الجبار وكرهت المقام بمكة فاشخص الى البي فانها في عزلة ولك فيها انصار واعوان فاقم بها وبت دعاتك واكتب الى أهل الكوفة وأهل العراق ليحرجوا اميرهم فان قووا على دلك و نفوه عنها ولم يبني بها فنعم وأه بالعدم مآمرت وان لم يفعلوا اقت مكانك الى ان يأتى اقه نأمره فان فيها حصوناً وشعاما فقال ولن لم يفعلوا اقت مكانك الى ان يأتى اقه نأمره فان فيها حصوناً وشعاما فقال كتب الى ناجتهاع اهل الكوفة على نصوتى وبيعتى وقد اجمعت على المسير اليهم كتب الى ناجتهاع اهل الكوفة على نصوتى وبيعتى وقد اجمعت على المسير اليهم فقال الهم من حبرت وجربت وهم اصحاب ابيك واحيك والك لو حبرجت فلم أن رياد حروجك لاستمرهم وكان الديركتبوا اليك الشد عليك من عدوث فان تقتل ولولا يررى في و بك لاشبت يدى في عقك فكان الدى دد عليه ان نائم واله لأن افتل بمكان كذا وكذا احب الى من ان تستحل في مكة عايس ابر قال والله لأن افتل بمكان كذا وكذا احب الى من ان تستحل في مكة عايس ابر عياس منه ،

( وروى غيره ) انه لما خرح الحسين من مكة الى العراق ضرب عبد الله ابن عباس بيده على متكب ابن الزبير :

يا لك من قبرة بمعمر حلا لك الجوفيضي واصفرى ونقرى ما شئت أن تنقوى هذا الحدير سائر « نشرى خلى الجو واقه لك يابر الربير سار الحسين دع، الى العراق فقال إن الربير يان عباس والله ما ترون هذا الأمر الا اكم ولا ترون إلا انكم احق به من حميم الباس فقال اس عباس الما يرى من كان في شك و بحق من ذلك عبلى يقين ولكن احبر بى عن نفسك بما دا تروم هذا الامر قال بشرق قال عادا شرفت ان كان لك شرف وعاهو بنا فنحن اشرف منك لا "ن شرفك منا وعلت اصوافها وعترض بينهما رجال من قريش فاسكتوهما.

(وروی) عبَّان بن طلحة العذري قال شهدت مر اين عباس (ره) مشهداً ما سممته من رجل من قريش كان يوضع الى جانب سوير مروان بن الحمكم وهو يومئد امير المدينة سرير آخر اصعر منه فيحلس عليه عبد الله من عباس أدا دحل ويوضع الوسائد فيها عدا ذلك فادن مروان يوماً للباس وادا سرير آخر قمله حدث تجاه سرير مروان فاقبل ابر الربير فجس عليه اي على السرير المحمدث وسكت مروان والقوم هذا بداس الرمير تتحرك فعلمت آمه يريدان بعطق ثم علق فقال ان اناسا برعمون ان سعة الى تكر كانت علطـاً وفلتة ومعالبة الا ان شأرأتي بكر اعظم مواريقال فيه هذا ويرعمون ابه لولا ماوقع ليكان الاأمر لهم وقيهم والله ما كان من اصحاب محمد مص، احد اثمث ايماناً ولا أعظم سائقة من أَى بِكُرَ فِن قَالَ عَيْرَ دَلْكُ فَعَلَيْهِ لَعَنَةَ التَّافَايِنَ فَمْ حَيْنِ عَقْدَ أَبُو نَكُر فعمر فَلْم يكن الا ما قال ثم التي عمر حطهم في خطوط وجدهم في جدود فسمت ثلث الحطوط الحر الله سهمهم وادحص حدهم وولى الامرعليهم مركان احق به منهم فحرجوا عليه حروج اللصوص على التاجر خارجاً من القرية فاصابوا منه عزه ثم قتلهم الله به كل قتلة وصاروا مطردين تحت بطون الكواك فقال ابن عباس عبلي رسلك أيها القائل في أني بكر وعمر والحلافة اما والله مابالا ولا بال احدمنهم شيئاً الا وصاحما حير بمن بال ولو تقدم صاحبنالكان اهلاوفوق الاهن ولولا الله الما تذكر حط غيرك وشرف امرى. سواك لكلمتك ولكن ما افت وما لاحظ لك فيه اقتصر على حط نفسك ودع ثها لتيم وعدياً لعدى وأمية لامية

ولو كامى ثيمى او عدوى او اموى اكلمته واحبرته خبر حضر لا حبر عائب عن عائب ولكن ما انت وليس عليك فان يكن في احد ان عند العزى شيء هبو لك اما واقه لمحن افرت مك عهداً واليص عندك يداو اوقس عندك تعمة عمر مسيت تظن انك تصول به عسا وما احتق ثوب صفيه بعد ، والله المستعان على ما تصغون ،

( وروی ) ان عبد الله بن الربير تزوح امرأة من فر ارة يقال لهما ام عمر بلت منظور فلما دحل بها وحلا معها قال لها اندرين من معك في حجمتك قالت نعم عبد الله بن الربير من العوام بن حويلد قال ليس هذا اردت قالت فاي شي. تريد فقال معك في حجلتك من أصبح العداة في قريش عسرلة الرأس في الجسد لا من العيمين من الرأس فقالت أما و أنه لو أن بعض الحماشميين حصرك لكان حليقاً ان لا يقر لك مذلك فقال لها ان الطعام والشراب على حــــــــرام حتى أحضرك الهاشميين وغيرهم ممن لايستطيع لدلك الكارأ فالت أن أطعتني فلا تفعل وانت أعم شأنك فخرح ابن الربير الى المسجد فادا بحلقة فيها جماعة أمل قريش وفيها من بي هاشم عبدالله بن عباس وعبدالله بن يو فر بن الحرث بن عبد المطلب فقال لهم الى احب ان تنطلقوا معي الى منزلي وحاجة عرصت فقام القوم باجمعهم حتى قاموا على مان منزله فقال الن الزبير ياهذه اطرحي عليك سترك وأذن للقوم يدخلوا ففعلت فلبا احذوا مجالهم دعا ان الربير بالمائدة فاكل لقوم حميماً فلما فوغوا من الغذاء قال لهم انما جمعتكم لحديث أوردته على صاحبة همسمدا الستر فوعمت أن لوكان بعض الماشمين حصر في ما أقر لي به وقد حضرتم أيها المملأ جميماً وأنت يا بن عباس ما تقول احبرتها ان معها في حدرها من اصبح الغداة في قريش بمترلة الرأس من الجسد لابل العيتين من الرأس فردت على منا قلت فقال له ابر عباس أراك قصدت قصدي فان شئت أن أقول قلت وأن أكم كففت فقال ابن الربير لا بل قل وما عسيت ان تقول الست تعلم أن أبي حواري

رسول الله وان اى اسما ست صديق رسول الله (ص) وان خديجة سيدة قساه رسول الله (ص) وان صفية عمة رسول الله جدتى وانعائشة ام المؤمس خالتى من تستطيع لهذا المكاراً يال عباس فال قدرت ال تمكر ذلك عاصل فقال ابل عباس لقد ذكر ت شرقاً شريفاً و شراً عاجراً عير انك المالات هداكله وادركت ساعه و علوه فانت تفاحر من بعجره شرت وتساى من نفضه سحوت فقال ابن الربير هلم المافرك قبل أن يبعث عمد (ص) فقال الرعباس (قد الصف القارة من راماها) استدكم يامعشر الحضور اعبد المطلب كان اصحم في قريش أم حويله فقالوا اللهم الم عد المطلب فقال اسألكم الله اهماشم كان اضحم في قريش ام اسد فقالوا اللهم الم هاشم فقال اسألكم الله اعبد مناف كان اضحم في قريش ام عد العزى قالوا اللهم الم هاشم فقال اسألكم الله اعبد مناف كان اضحم في قريش ام عد العزى قالوا اللهم الم عبد مناف فاشأ ابن عاس يقول:

تنافر في ياس الربير وقد قضى عليث رسول الله لاقول هارل فلو عير نا يابر الزبير فخسرته ولكما فاحرت شمس الاصائل

قصى عبيك رسول الله (ص) مقوله ما افترقت فرقتان الاكنت في حيرهما فقد فارقشا من لدن فضى بن كلاب فنص في فرقة الحيرفان قلت لا كفرت وان قلب بعم قهرت فصحك بعض القوم فقال ابن الربير اما والله يابن عباس لولا تحرمك بطعامنا وكراهة الاحساس بالدين معك لاعرقت جبيك قين أن تقوم من بحلسك هذا فقال ابن عباس ولم اعاليا طل فالنا طل لا يعلب الحقام بالحق فالحق لا يحس بالدين معى ولا يعنيه على ولا عليث من معى فقالت المرأة من حلف الستر أما والله لقد نهيته يابن عباس عن هذا المجلس فاق الا ما ترى فقال ابن عباس أيتها المرأة اقنعي بعملك فما اعظم الخطر واكرم الخير ثم احد القوم بيد أبن عباس وقالوا الهض أبها الرجل لقد فضحته في منزله غير مرة فهض ابن عباس (م) وهو يقول شمراً.

الا يا قوما ارتحلوا وسيروا ﴿ فَلُو تُرَكُ القَطَّا لَيْلًا لَنَامُ عِنْهِ اللَّهِ عَالِمُ عِنْهِ الْمُ

فقال ابن الوبير باصاحب القطا ارجع واقبل على المواقه ماكنت لتدعى حتى أقول وابم الله لقد عوف القوم الله سابق عسبير مسوق وابي حوارى وصديق يتبجح في الشرف الابق غير طليق ولا ابن طليق فقال ابن عباس هذا الكلام مردود من امر حسود سابق فيس سبقت وفاحر فيمن فخرت وصديق فيمن صدقت فان كان هذا الامر ادركته عاسرتي فالفخر لي عليث والكثكث و يديك واما ما ذكرت من الطليق فواقه لقد التي قصبر وانعم عليه فشكر وان يديك واما ما ذكرت من الطليق فواقه لقد التي قصبر وانعم عليه فشكر وان بفرار جيان فقالد اتمير الربير بالجنس والله أمك لتعلم حملاف ذلك فقالد اس بفرار جيان فقالد اتمير الربير بالجنس والله أمك لتعلم حملاف ذلك فقالد اس عباس والله أن لاعلم اله قد فر وماكر وحارب فاقر ومامع قامر و شأ امرب عباس والله أنه لاعلم اله قد فر وماكر وحارب فاقر ومامع قامر و شأ امرب عباس رحمه الله يقولد ؛

وماكان الاكالسكيت المامه عتاق تجارى في الحهاد فاجهدا فادرك منها مثل ماكان اهمله وقصر عن جرى الكرام مملدا

فقال عبد الله من مو في من الحسرت ويلك يابن الزبير اثناه عبك فتأنى الا منازعته فوالله لو بارعته من ساعتك هذه الى انقصاء عمر كل ما كلز داد من الربح فقل أو دع فقال ابن الزبير والله يابي هاشم ما بنى لا المحاربة والمضاربة بالسيوف فقال له عبد الله من يوفل من الحرث أمنا والله لقد جرست ذلك فوجدت غيه وحيماً فاس شئت فيد حتى بعود وانصرف القوم عنه وافتضح أبن الوبير ،

( وروى ) أن ابن الزبير حطب بمكة على المبير وابى عباس جالس مسع الناس تحت المبير فقال ان هيهنا رجلا قد اعمى أنله قلمه كما اعمى بصره برعم ال متعة النساء حلال من الله ورسوله ويفتى في القملة والمعنة وقد احتمل بيت مال البصرة بالأمن و ترك المسلمين بها ير تضحون النوى وكيف الومه في دلك وقد قاتن ام المؤمنين وحوارى رسول الله ( ص ) ومن وقاه بيده فقمال ابن عباس لقائده استقبل في وجه ابن الزبير وارفع من صدري وكان ابن عباس قدكف نصره فاستقبل به قائده وجه ابن الربير وأقام قامته خمسر عيذراعيه ثم قال ياس لزبير شعراً!

> رداولاها على احبراها حتى تصير حرصاً دعواها

يابن الربير أما العمي فان الله تعالى يقول فأبها لانصبي الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور واما فتباي في القمله والنملة هار من فيها حكمين لاتعلمها أنت ولا أصحابك وأما حمل المال فانه كان مالا جبيناه فاعطيباكل ذى حق حقه وبقيت بقية هي دون حقنا فيكتاب ألله فاحددناه بجفنا وأما المتمة صاّل أمك اسما ادا برلت عربر دي عوسحة وأما قتاليا ام للؤمنين فينا سميت ام المؤمنين لابك و لا ناميك قانطلق ابوك وخالك الى حجاب مدم ألله عليها فهتكاه عبها ثم اعداها متنة يقاتلان دونها وصانا حلائلها في يوتها فما انصفا الله ولا تحداً من انفسهها اد أبررا روجة نبيه (ص) وصانا حلائلهها واما قتالنا ايساكم فانا لقيماكم رحفاً فان كماكمارا فقد كفرتم بفراركم منها والكنا مؤمين فقد كعرتم بقتالكم ايانا وايم افه لولا مكان صفية فيكم ومكان حديجة فيبا لما تركت مي اسد بن عبد العزى عظماً الاكسر ته قلبا عاد ابن الربير الى امه سألها عن ردي عوسجة فقالت الم انهك عن ان عباس وعن بي هاشم فانهم كعم الجواب دا مدهوا فقال بلي وعصيتك فقالت بابي احذرهدا الاعمى الدي مااطاقته الانس والجن وأعلم أن عنده فصابح قريش ومخازيها باسرها عاياك وأياه الى اخر الدهر نقال أيمن بن خويم بن مالك الاسدى:

يان الربير لقد لاقبت باثقة من البواثق فالطف لطف محتال في مغرسيه كريم العم والخيال على الجواب بصوت مسمع عالم

لاقبته هاشميأ طاب سبته مارال يقرع منك السمع مقتدرا

حلف العبيط وكشتالبادحالعالي حير الآ ام له حال من الحال و بالقتال وقد عيرت بالمسال جر تعليككوف الحال والباك عزاً وحياً بلا قبلا ولا قال واعلم بأنك ان عاودت غيبته 💎 عادت عبيك مخيار دات إذيان

حتررا يتكعث الكلب منحجرا ان ابن عباس المبروف حكمته عبرته المتعة المتبوع ستها لمارماك عبى رسل باسهمه فاحتر مقولك الاعلىشفرته

( وطع يريد من معاوية ) إن إس الربير ارسل الي ابن عباس يدعو مالي مبايعته وقال له ان الناس ادا راوك بايعتني لم يتحلف عني احد فقال له ابن عباس ان لريد في رقابنا بيعة لا يمكن نقضها .

فكتب يزيد الى امن عباس اما بعد فقد بلغي أن الملحدين الربير دعاك الى ببعثه والدخول في طاعته والك امتبعت عليه واعتصمت للبعثي وفاء مثك لنا وطاعة لله في تثبيت ما عرفك الله من حقنا فحزاك الله من ذي رحم باحسر. ما بجرى الواصلين لارحامهم واللوفين بمهدهم ومهم بسيت فاني أسبت بناس برك وتعجير صلتك وحس جرائك الدي ابت أهله مي في الطاعة وما جعله الله لك مَى الشرافة والقرابة من رسول الله (ص) وانظر ما قبلك من قومك ومن يطرأ عبك من الافاق ومن غره الملحد بن الزبير بلسانه ورحرف له قبوله فأعلمهم حدن رأيك في والتمسك سيمتي فانهم لك اطوع ومنك اسمعمنهم للبلحد المحارق والحارج المارق والسلام .

( فكتب اليه الرعباس ) اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر فيه دعاء الن الزبير أماى الىبيعته وأمتناعي عليه فالربك دلككما للعك فلإيكن حمدك ولا ودك اردت و لکل الله ،الدي نو يت ، عليم ورعمت انك است ساس بري و تعجيل صلتي فاحيس أيها الانسان صلتك عني فاني حابس عنك نصرتي وودي فلعمري ما تؤتينا بما في يديك من حقنا الا الحقير القليل و انك لتحبس عبا منه العريص

الطويل وسألتبي أن أحص لناس على موالاتك وأل احــدلهم عن ابن الربير فواعجباً لك تسألي نصرتك ونحدوق على ورك وقد قتلت الحسين بعيث الكثكث اللَّهُ أَدْ مَمِنْكُ بَعْسَكُ دَبِكُ لَعَارِبُ أَلَى وَأَنْتُ الْمُقَدِّ الْمُشْورِ أَنْسِيْتُ قَتْلَكُ الحسين دعه وفتيان عبد المطلب مصابيح الدجي وأعلام الهدى عادرتهم جنودك مصرعين في البطحاء مرملين مندماء مسلو مين بالعرام تسبي عليهم ريح الصبا تعتورهم لدئات وتغتامهم عرح لصناع لامكنصين ولا موسدين حتى اتاح الله لهم قوصآ لم يشركوك في دماتهم مكفيوهم ودفوهم ونهم عرزت وجلست مجلبك الدى حلست أنت و أنوك قبلك وما أنس ما الاشياء لم اس قبليطك عليهم الدعي اس العاهرة الفاحرة النميد من رحما اللهم أن أسول أنه قال أولد للقراش وللعاهر خجر فقال ابوك الولد مير الفراش وأحاهر لاينقصه عهره شيئاً ويلحق له ولده للربية كما يلحق بالعف السبي وبده للرشده فقد أمات أبوك لسنة واحبي لبدع وقد حرزت على الدواهي محاطبتك على أن استصعر واستقصر توبيحك کل انفیون غیری و انصدور حری و هده الایدی تنطف مرے دماتنا و تلك الحثث لطو هر تنتانها المواسل و تم سها لمر أعل و محطف لحومهاسياع لطير وال اسي طراك الحسين وع. من حرم لله وتسييرك اليه الرجال السيوف في الحرم مناله وتطلب عرابه فسست اليه من بالده ليقتله قارالت محتى اشحصته من مكالي مكوفة فحرح مهاحاتفاً يبرقب ترأرله حينك رثير الاسد عداوةمنك تله ولرسوله ولأهل بيته وأيم لله أن كان لأعر أهن لبطحاء بالنصحاء حديثاً وقديماً وأولى هل لحرمين مبرلة بالحرمين لويون بهامقاماً واستحل بها قتالاو لك كره ان کروں ہو لدی یستحل حرمة الله و حرمة رسوله ہاكبر مالم تكبر أبت حيث دسست ليه الرجال تعتاله بهها و ما لم يكبر أس الربير حين الحد في البيت الحرام موجونه أهاوين فقصد قصد لعراق فكشنت الى س مرجاته يستقمه بالخيسل والرجال واسيوف والخراب وأمرته أديسرع معاجلته ويتزك مطاولتهوا كدت

بالألحاح ليقتله ومن معه من بن عبد المطلب أهل البيت الدين أذهب الله عنهم الرحس وطهرهم تطهيرآ ثم اله طلب البكم للوادعة وسألكم الرجعة فاعتنمتهم قية الابصار واستأصالأهل بيته فعدواتم عليهم فمتنتموهم كأمكرقدهمأهل بيت من لترك ملا شيء أعجب على من صليك و دي و نصر في و فعم فتلت ابن أبي و سيفك يقطر من دمي وأنت احد ثاري وانا ارجو ان لا يطل لديث دمي ولا تسبقي بثاری ولان سبقت ولا تشنی بدری ولان شفیت به فی لدنیا فقبلتنا فقد قتل لتبيون وآل لسين فطللت دمائهم وكان الله خوعد وكني بالله للبطلو مين ناصراً والله ليطمرون لك عداً أو بعد عد وذكرت وفائق لك وغرفاني بحقك فان يثكما دكرت او لم يكن فوالله ما رأمت أعرف أما حق بهذا ،لامر مث ومن أميث ولكنكم كارتمونا فقم تمونا وأسأثرتم عليبا تسلطاننا ودفعتمونا عس حقبا فبعدآ للمتحرى على طلسا ودفعا على حفياكا للعالث تمودوعاد وقوم مدير\_ واحوان لوط , ومن اعجب لأعاجيت وما زال يرنك الدهر العجب حملك ساب رسول الله (ص) واعبلة من ولد صمار ايك، لشام كالسي المحلوب وترى لباس المك قهر بيا واللك تمن علينا و بيا من الله عليك ومنعك وأباك وأمك من المبنى فعمري إنكس تمسي ونصمح وأنت تجموح بدني ظقد رجوت أن لا يقطب جراحت لساق وتفضى أو ار عي وابم لله لا عكست الله للمد قتل الحسين عجم وعثرة رسول الله (ص) حتى بأحدث احداً البمأ وبحرجك من الدنيا مذمومــاً مدحوراً فعش لا أياك رويداً ما ستطعت فقد والتالعلك الله وملائكته ورسله واقه للستعان وعلمه التكلان.

( واحرح النسانی فی صحیحه ) عن أنی ملیکة قالکان بین اس عباس و من ابن الو بیر شیء فعدوت علی اس عباس فقلت اثرید ان تقاش ابن الوبیر فتحن حرم الله فقال معاد الله أن الله كشت اس لم بیر او بنی امیة محلین للحوام وافی والله لا احسله ابدأ . (وروى المسمودي عن سعيد سرحير إن ال عباس دخل على ابر الرعباس القرائية الرابير فقد له أبن الرابير الى م تواس وتعلقى فقال أبن عباس الله الله الله مسلم يشبع ويجوع جاره وأنت ذلك الراجل فقال أبل لرابير والله أو لاكثم معضكم أهل هذا الدت منذ أرابيل اسة وتشاجر الحرح ابن عباس من مكة فاقام بالطائف حتى مات .

(وروى غيره) أن أس الربير حس عبد الله س العباس مع محسسد بن لحنفية رطنى الله عنه فى رجال من سى هشم فى شعب عرم حتى أرس امحتار من الكو فة حشأ فاستحتصوهممه كاسبانودكر دف ترحمة لن الحتفية الشاء الله تعالى

( قال المسعودي ) في مروح الدهب دهب بصر ابن عباس لكائه على عليي ب أبي طالب والحسن و لحسين دع، وهواندي يقول .

أن يأخذ الله من عيني أورهما فني لساني وظبي ممهم ور قلي ذك وعقلي غمير مدخل وفي فيصارم كالسيف مشهور

( و أخرج الكشى) عن سلام بن سعيد عن عبدالله بن عبد يدليل ، رجل من أهل الصائف قد : أتبنا الله عباس (ره) بعوده في مرصه الدي مات فيه قلسه غليه في لبيت فاحراح الي محن الدارقال فافاق فقال إن خليلي رسول الله

قال إلى سام هجر من وإلى سأحرح من هجر تى فهاجرت هجرة مسع رسول الله (ص) وهوة مع على وع، وإلى ساعى قدميت وإلى ساعرق فاصابى حكة فطرحى أهلى النحر فعقلوا عن فعرفت أنهاستحرحول بعد وأمرى أل أبره من خسة من الناكثين وهم أحجال اجل ومن القاسطين وهم أهن الشام ومرف الحوارج وهم أهن للهم وأن ومن القدرية وهم الدين صاهو المصارى في ديمهم فقالوا لاقدر ومن المرحته الدين صاهو اليهود في ديمهم فقالوا الله أعم قال ثم قال اللهم إلى أحيى ما حي عليه على برأ ما طالب وع، وأموت على ما مات عليه على من ألى طالب ع، قال أم مات فعمل وكمن في صلى على سريره الحام طائر النا أم مات العلم الله و قليه الدين .

(وأحرح أيصاً) عن شريح عدد أبي عدد نه مع راس عدس لما مات وأحرج حرح مسكمه طير أبيص بطرون به بحو اسياء حيى عاب عميم فقال وع، وكان أبي يحده حداً شديداً وكانت امه لمده ثيامه وهو علام فيمطلق اليه في غدان بي عبد المطلب قال فأتاه بعد ما أصيب بنصره فقال من أنت قال ما محمد س على من الحدين وع، فقيان حسبك من م يعر فك فلا عرفك .

( وأحرح أحمد بر حسل) في مسده عن السدى عن أبي صالح قال لمنا حصرت عبد الله برعباس الوقاة على النهم أن القرب اليك والاية على بن أفي طالب

( فال الشيح ) أبو الحسير يحيى بر خس بن البطريق قندس الله روحه هذا القول من ابن عباس من أدل دلين على أن الميت سأل عن معرفة الله تعالى ومعرفة الذي (ص) وولاية أمير المؤمنين على بن أن حالب وع، لأنه قد ثب عند من يعلم ومن لا يعم أن مكراً . مكيراً ومبشراً أو نشيراً يسألان الميت عند يزول قبره عن ربه وبنيه وإمامه وهد من أدل دليل على سؤال لملائكة عرب ولاية أمير المؤمنين وع، ولو لا دلك لم حملها الرعباس حامة علمه لانه كان أعير أصحاب رسول الله (ص) بعد أمير المؤمنين وع، بلا حلاف وكارب يقول له

أمير المؤمنين وع، أسكس ممنوء عداً ولولم شحفق فدلك حالاً عن الني (ص) لما كان قد حدر عاية تقربه بي الله وهو "حبركلام يكشب له ولاية على برأني طااب عليه السلام ولو لم يعلم أن فيها البحاة لما جعله آخر عمله فهذا مما يحب على حلق لله كافة أن يأنوا عش ما أتى به الل عبار سول لله (ص) وأعلمهم .

وتوفى اس عباس رصى لله تعالى عنه بالطائف سنة عُمَان وستين ايام ب الرئير وقيل سنة تسبع وستين وقيل سنة سنمين وقيل ثلاث وسنعين وهمو صعفها وله من لعمر سنعون سنة وقيل أحدى وسنمين سنة وقيل اربع وسبعين ومعى بالطائف وصلى عليه محمد من الحنفية (رص) وقال اليوم من رئاق همده لامة وضرب على قيره قبطاطأ

(وحدث جماعة) من المحدثين قالوا حصر ما حياره عبد بله بر عباس فلما وصع ليصلى عليه عدد طائر عطيه اليص من قبل وح يقاد أنه العربوق قوقع على كفاله و دحل فيها فالتمن فلم بو حد حتى الماعة وكانو برون أنه علمه فلما من عليه الدراب سميع فائل يسمع صوته و لا بن شخصه يتلو هذه الآية . (١ أيتما النفس المطمشة أحتى الى باك رصية مرصية )

فاغر ب این الصحاك فیها احر حه عن أن بكر س أن عاصم أن اس عباس مان عكم وقبره بالطائف لا يحتلف فيه أثبان .

رقالت العامة) مرويات رعدس في كتب احديث الهم، ستبائة وستنوب وكان ممرالو لدالعباس و مكان يكني وعني السحاد والقصل و محمد و عبد الله و لباية و أسماء

(قال ألمؤ لف على عنه ) ررب فير عبد الله بن العباس مراراً ماطائف رهو معظم بثلك الديار وسليه فية عظيمة يقصده الناس للريارة من الاطراف ريسارون لهالنذور ويعتقدون فيه اعتقاداً عطيماً وهو أهل لدلك رحمه الله تعالى ويقاد) مارؤى قبور أحوة اكثر باعداً من قبور من العباس قبر عبدالله ماطائف اقبر عبيدالله بالمدينة وقبر قثم نسمر قدد وقبر عبدالرحمى بالشام وقبر معيد معريقية حة الفصل من العباس بر أمه أم الفضل أيضا كان أكبر أولاد العباس ومه كان يكنى ولم يزل أسمه المضن في الحاهبية والإسلام وكان يكنى أما عبد الله وقين أما محمد وكان أحمل لناس وحها

(قال أهن العلم بالتاريخ ) عرى العصر مع رسول الله رص) مكة و حديثاً وثبت يومند وشهد حجة الوداع وارديه رسول الله رص) حلمه فيها لمما دفع من مزدلفة إلى مني وكان الفعنل رجلا حس الشعر بيص وسها فحرت طعن عجريم لجمل الفصل ينظر اليهن قوضع رسول الله (ص) بده على وجه العصل قول المصن وحهه للى الشق الآحر فحول رسول الله (ص) بده من الشي لآحر على وجه الفصن فصرف وحهه من الشق الأحر فقال العباس توبت عبق الرعم على وجه الفصن فصرف وحهه من الشق الأحر فقال العباس توبت عبق الرعم على يارسول الله فقال رأيت شا أ وشهه فم أمن الشيطان عبيهها

(وكان) الفضل هو الذي يصب الماء في عسر سول شور أمير المؤمين يعسله (وروى) أن أمير المؤمين وع، عصب عيني المصل حين صب الماء عليه وان رسوك الله أوضاه مدلك وقات به لا يبصر عوري احدد عيرك إلا عمي

و برق الفضل مع على قبر رسول الله (ص)

( دوی ) أن عداً دع، منع الناس أن يترلوا معه القبر وقال لا يترل قبره عيري وغير العباس ثم أمر في برول الفصل وقشم في العباس

ومن شعر العضل قوله ؛ من أبيات يقول فيها .

الا أن حسسير الناس مد محمد وصى الني المصطبي عند دى الدكر وأول من صلى وصنو نبيه واول من اردى الغواة لدى يدو

(روى لربير بن مكار) قالدروى محمد بن اسحق أن 11 كمر لمنا يوقع فتخوت ثيم بن مره قال وكان عامة المهاجرين وجن الانصار لايشكون أن علياً هو صاحب الأمر بعد رسول أنه (ص) فقال الفصل بن عباس يامعشر قريش و حصوصاً بين بيم أنكم إنما احدثم الحلافة بالديوه ونحن أهلها دويكم ولو طلبنا هد الأمر الذي بحن أهله الكانت كم أهية الناس لنا أعظم من كبر أهتهم لعيريا حسداً منهم لنا وحقداً علينا وأنا لنعم أن عند صاحبنا عبداً وهو يعتهى اليه

( قال أبو عمر ) أحتلف في وفاة القصل بن العباس فقيل اصيب بأجنادين في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشر

(وق دحائر المقى) احدادين لفتح الهدرة وسكون الجيم وفتح الدان للسلمين مداه وقد يكسر الموصع المشهور من واحى دمشق وكانت له الوقعة بين المسلمين واله وم وقيل فتن يوم مرح الصفر و دو يعنم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان له وقعة المسلمين على الروم سنة ثلاث عشر أيضا وقيل مات بطاعون عمر سن وهو لفتح الدين المهملة والمديد وقد تسكن وتحديف الواو و بعد الآلف سن مهمة اسم بعدة صغيره اين القدس والراحلة منها الشأ الصاعون ثم انتشر في سن مهمة اسم عشرة وقيل شام فلسب اليها وهو اول طاعول كان في الإسلام بالشام سنة سنع عشرة وقيل شأل عشرة قال نعصهم والاول اصبح وذلك في حلافة عمر ومات في هسدا للسلمين حيث المسلمين وعشرون حين وعشرون العاً وقيل لاثون الدا فالد السيوطي في جيش المسلمين والله على حيث المسلمين وعشرون حين وعشرون العاً وقيل لاثون الدا فالد السيوطي في حيش المسلمين و

وتوفی لفصل وله می لعمر اثنتان وعشرون سنة ولم یترك ولداً عیر امنة تزوجها الحسن بن علی ع، ثم درمها در وجها أو موسی الاشعری دولدت له موسی ومات عبها در و حها عمر س طلحة س عبید الله وقیر آن العصل حدم اساً یقال به عبد الله ولم یاثبت واقه أعل

## عييد لله من العباس بن عبد المطلب

وأمده أم نفصل أيصاً كان اصمر من أحيه عبد امه مسة قين أمه رأى لمى (ص) وسمع منه و حفظ عنه وكان احد الأجواد وكان يقال من اراد الفقه واحمال و سنحاء فليأت دار العباس الممه لعبد شه واحمال المصلو استحاء لميد لله واستعمل أمير المؤمس وع عبد لله على لين و أمره على للوسم ويعث معاوية دلك العام يردد بن شجوه و برهاوى أيقيم الحج فاحتمع فسأل كل مسهم صاحبه أن يسلم له فاي واصطلى على ان نصبي بالماس شينة بن عثمان

(وروى) أن معاديه معت الى البس لسرس أرطاه في حيشكشيف وأمره أن يقتركل مركان في عدعة على حره فلما فلدم لبن وعليها عبيدالله بن عباس من قبل على تدحى عبيد الله والسوى بسر عبيها وقس حلقاً كثيراً وكان الذى قتل بسر في وحهه دلك ثلاثين المما وحرق قوماً بالبار فلما سع دلك علياً وع بعث جاريه بن قدامة السعدى في الدس فصمد بحو بسر فهرب بسر من بين به به يقر من حهة الى أحسر في حس احرجه من اتحال على دع كها ورجع فى معاوية وعاد عبيد الله بن عباس في عمله فهيزت عاملا على البين حتى قش على وع محام وقيل بن قدم على أمير المؤمس هو وسعيد بن تحران وعاقبهما على على على عمل على معرفة الى أحسر المؤمس هو وسعيد بن تحران وعاقبهما على على على على على على على على على عمل معرفة المن سعيد فلد والله قاتلت ولكن ابن عباس خذلى وأفي ألمن على وقائل لا والله من ما بهم صافة فق من عمل معى قتالاً صعيفاً و تفرق الماس على وأنصرهت وهذا هو الصحيح

( وكان ) عن قتله نسر في وحهه هذا سليل و داو د ابي عبيدالله مِيالعياس

وهما غلامان وفيل اسمهما قتم وعبد الرحمل أمهما حورية لمت خالد مي فارط الكمانية وتكسى ام حكيم واحتلف في موضع فنلها ( فروى ) على بن مجاهد عن اسحق أن أهل مكة لما للعهم ماصنعه بسر خافوه وهر بوافحر جوا فيهمأ بنا عبيدالله ابن العباس فاصلوهما عند بتر ميمون بر الحصر مي وهجم عليهما فسر فاحددهما وذبحها ، (وروى) إنها وصلا الىأحوالها من نيكنانة (وقيل) إنما قتلها باليمن وإنها ذبحا على درح صنعاء . (وروى) عبد الملك بن توفل عن أبيه أن يسرأ دحل الطائف فنات بها و حرح حتى مرببي كنانة وفيهماننا عبيد الله بن العباس وأمها فلما أنتهى نسر اليهم طلبها فدحل رجل من ني كمانة كان أبوهما أوصاه مهما فاحذ السيف من بيته و خرح فقال له بسر ثكلتك أمك والله ماكما اردسا قتلك فلم عرضت عمسك للقنل قال اقتل دون حارى اعذر لي ثم شد على اصحاب سر بالسيف حاسراً وهو يرتجر

آست لايمنع حافات أبدار ولايموت مصلتا دون الجار إلا فتي أروع غير غدار

فصارب فسيعه حتى قتل ثم قدم العلامان فديحا غرج بدوة من بني كنانة الثالث أمرأه منهن هذه الرجال تقتلها ثما ماك للولدان والله ماكالوا يقتلون و جاهلية ولإ سلام والله أن سلطانا لايشيد إلا ،قمتن الضرع الصعيف والشيلج كمبير ورفع الرحمية وقطع الارحام السلطان سوء فقال بسر والله لهممت آن أصع فيكن السيم قالت والله أنه لأحب إلى أن فعلته ولم.ا بلع خبر الغلامين أميها جزعت جزعاً شديداً وقالت ترثيها ب

هام أحس لى ابي اللدين عما كالدرتين تشطى عنهما الصدف سمعي وقلي فقلي البوم مختطف مح العطام فمحى اليوم مزدهف م مقوضه ومن الافك الدي اقترهوا

ها من أحس لي ابني اللذين هما ها من أحس لي ابي اللذين هما ىشت بسر أ وماصدقت مارعموا

امحى على ودجى طفلى مرهمة مشجوذة وكدالثالطم والسرف من دل والهة عبرى مصحمة على صبيب ضلا إد مضى لسلم ( وأحوح لشيح الطوسى رحمة الله عليه ) في أماليه مأسناده عن معاوية ابن ثعلبة قال أجتمع عبد الله بن العباس من معد وبسر بن أرطباة عند معاوية لعبيد الله أتعرف هذا ! هذا الشيح قائل لصبيب ؟ قال بسر معم أنا قاتلمها ، فه فقال عبيد الله لو أرب لى سيمة فال بسر فهاك سيق وأوى الى سيمة ، فرس معاوية وانتهره ، وقال الله لل من شيح ما أحقك انحمد الى رجن قبد قتلت أمليه فتعطيه سيمك كأمك لا تعرف أكباد بني هاشم والله ال دفعته اليه لبدأ من و في و ، فقال عبيد الله مل والله كنت الدأ مك شم أنى به .

(وروى) أو الحس المدائى قال أجتمع عبيد الله بن العاس ويسر بن الرطاة يوماً عند معاوية بعد صبح الحس وع، فقال عبيد الله لمعاوية أنت أمرت اللمين السيء القدم أن يقتل ابنى ؟ فقال ما أمرته سلك ولو ددت الله لم يكر قتلها فعصب نسر وبرع سيمه فأنقاه وقال لمعاوية إقبص سيمك على . قلدتنيه وأمر تمى أن أحيط به الناس فعملت حلى إذا للغت ما أردت قلت لمأهو ولم أا مر ؟ فقال معاوية حدد سيقك ليك فلممرى إلك فصعيف تعق ليه ويدى رجل من بن عبد مناف قتلت بالأمن أبيه فقال عبيد لله أنحدى يامعاوية قائلا بسراً بأحد إلى هو أحقر وألام من دلك . ولكن والله لا أرى لى مقعاً ولا أدرك ثاراً إلا أن أصيب بها يريد وعد الله فتسم معاوية فقال وماذب معاوية والله ما علمت ولاأمرت ولارضيت ولاهو بت وأحتملها معاوية والله ما علمت ولاأمرت ولارضيت ولاهو بت وأحتملها منه لشرفه وسؤدده

(قالم ) ودعا على ع، على بسر فقال اللهم إن بسراً دع ديمه الدنيم والنهث محارمك ، وكانت طاعة مخلوق فاحر آثر عبده من طاعتك ؛ اللهم فلا تمته حتى تسلبه عقله ولا توجب له رحمتث ولاساعة من بهار ؛ اللهم إلعن بسراً وعمراً ومعاوية ؛ وليحل عليهم غصبك ولتدل مهم نقمتك و ليصيبهم مأسلك ورجرك الدى لا ترده على القوم المجرمين فلم يلت نسر عد ذلك إلا يسيراً حتى وسوس وذهب عقله وكان يهدى بالسيف ويقول اعطوني سيفاً اقتل به لا يزال بردد ذلك حتى اتحد له سيفاً من حشب وكانوا بديون منه المرفقة فلا يراك يضرنها حتى يعشى عليه فست كدلك الى أن مات

وقال المسعودى فى (مروح الدهب) مات بسرس أرطاة بعيمالله رائى العقل يلمب شجوه فريما شدوا يديه حميعاً منعاً له من ذلك فسنح دات يوم فاهوى اليه طهيه فتناوله فتبادروا لمنعه فقال أتمنعوني ، وعبد الله وقديم يطعهاي ، يعنى ابنى عبيد الله بن المباس للدين فتلها قبال وكان موته في أيام الوليد س عبد الملك سنة ست وثمانين .

ولما أوى أمير المؤمير وع و حرح عيد الله من العباس الى الناس فقال أن أمير المؤمنين وفى و قد أرك حلماً فان أحيتم حرح البيكر وأن كرهتم فيلا أجد على أحد ، فكى الناس وقالوا سر بجرح البنا ، هرح الحسن وع، فحطب بهم فقال أيها لناس اتقوا الله وانا أمر أؤكر واولياؤكر وإنا أهن البيت الدين قال الله أمال فينا (إنما يريد الله لبدهت عبكم الرجس أهدل الدت ويطهركم تطهيراً) هايعه الناس وكان حرج ليهم رعبه ثياب سود ثموجه عبد الله بنالهاس ومعه فس بن سعد من عادة مقدمة له فى التي عشر الها الى الشام وقال له باب عسم أى نعشت معك التي عشر الها من واسط هم وجهك وافرش لهم جناحك أي نعشت معلى التي عشم بالله النام والتي لهم جانك والسط هم وجهك وافرش لهم جناحك واديهم من بجلك فانهم بقية ثقاه أمير المؤمين (ع) وسربهم على شط الفرات حتى تقليم عسكن ثم امض حتى تستقبل معاوية فعال حتى تقليم عادي كل حددك عندى كل أنت لقيته فاحسه حتى آنيك فان عنى الرك وشيكا ليكر حددك عندى كل يوم وشاور هدين يعي قيس من سعد وسعيد من قدس وادا لقيت معاوية فيلا

ثقائله حتى يقاتلك فأن فعل فقائله فأن أصبت فقيس بن سعد فأن صيب قيس بن سعد فسعيد بن قيس على الناس فسار عبد آلله بن العباس حتى أنى مدكن وقسد وافي معاوية فيرك نقرية غال لها الحبوبية عسكن وافل عبيد آلله بن العباس حتى بن بارائه فلما كان مي عد وجه معاويه تعبيله اليه عراج اليهم عبيد آلله فيمن معه فصر بهم حتى ردم إلى معسكر عولها كان الليل أرس معاوية إلى عبيد آلله سالماس أن الحبس وع، قد أرسل لى في الصلح وهو مدلم الأمر الى فان دخلت في طاعتى الان كنت متموعاً والا دخلت و أنت تاسع ولك أن حثني الآن أن أعطيك ألم المن المدومة الحبيد الله ليلا فدخل على معاوية في عسكره فوق له بما وعده واصبح أساس فاقبل عبيد آلله اللا فدخل على معاوية في عسكره فوق له بما وعده واصبح أساس ينتظر وان عبيد آلله أن يجرح فيصلي بهم فل بحرح فيطنبوه فلم بحدوه فصلي بهم قيس ينتظر والمواجد والماء في أبن سعد شم خطهم فشتهم وذكر عبيد الله فنال منه شم أمرهم بالصبر واله وص من صلح الحدر فأجابوه بالطاعة فحارب بهم من حرح اليه من عبكر معاوية حتى كان من صلح الحدر فأجابوه بالطاعة فحارب بهم من حرح اليه من عبكر معاوية حتى كان من صلح الحدر فاجابوه بالطاعة فحارب بهم من حرح اليه من عبكر معاوية حتى كان قيس بن سعد أن شاء ألله تعالى ، وسيأتي ذكر طرف من ذلك في ترجمة قيس بن سعد أن شاء ألله تعالى ، وسيأتي ذكر طرف من ذلك في ترجمة قيس بن سعد أن شاء ألله تعالى ، وسيأتي ذكر طرف من ذلك في ترجمة قيس بن سعد أن شاء ألله تعالى ،

(روی) ان عبد الله بن صفر رب أمية من يوماً سار عد الله بن عباس ممكة فر أى فيها حماعة من طالى المقه ومن بدار عبيد الله بن عباس فر أى حماعة ينتابو بها للطعام فد حل على ابن الربير فقال له اصبحت والله كما قال الشاعر فان تصبك من الايام فارعة لم ابك ملك على دبا ولا دين

قال وما ذاك يا اعرح قال هذان امنا العباس احدهم يفقه الدس و الآحر يعلم الناس فما تركا لك مكر مة هدعا عبد الله بن مطبع فقال الطالق الى ابني عباس فقل لهي يقول لكما أمير المؤمنين احرجا عنى النهاو من الركما (وفي سخة) النها ومن الضوى او اعضم البكامن أهل العراق و إلا فعلت وقعلت فقال عبدالله بن عباس قل لابن الزبير و الله ما يفتاننا من الناس إلا رجلان أحدهما يطلب فقها و لاحم

بطلب فضلا فاي هذين يمنع و حضر أبو الطفيل عامرين و اثل الكماني فجعل يقول:

مها حطوب اعاجید و تبکیندا
فی اس الو یر عی الدیا تسلیما
علماً و یکسما اجراً و بدینما
جمانه مطعماً صیماً و مسکیما
سال منه الدی سفی ادا شیما
به عمایات ماضیا و باقینا
فصل علیما و حق و اجب فیما
مسهم و تؤدیهم فیما و تؤذینا
باس الو بیر و لا اولی به دینا
فرالدیر عراً و لاق الارص تمکینا

نه در البيالي كيف تعتجكنا ومثله تحدث الآيام من غير كنا مجئي اس عباس فيقسنا ولا يزال عبيد به مترعية فالسير والدين والديا بدارهما ان الني هو الررالدي كشطت ورهطه عصمة في ديدا ولهم فهيم تمنعهم ما وتمدمنا ولهم ولست فاعلم باولام به رحما ليقيم منا وتمدمنا بغضهم

(وكان) عبيد الله بن العباس من أجواد الآسلام المشهورين، في جوده أنه ول من فضر جيرانه واون من وضع لموائد على الطريق. ومن جوده أنه أناه رجل وهو عبياه داره فقام بين يديه وقال بين عباس ان لى عبدك بدأ وقد حتجت ليها فصعد اليه بصره وصوبه فلم يعرفه فقال له مايدك عندما قال رأيتك و أما عند زمزم وعلامك بملاً من مائها والشمس قد صهرتك فطمتك نظرف كرف حتى شريت قال أجل أن لاذكر لك دلك ثم قال لعلامه ماعندك قال مائة دينار وعشرة آلاف درهم قال ادفعها اليه وما اراها تني محق يده فقال الرجيل والله لو لم يكن لأسماعيل ولد غيرك لكان فيك كماية فكيف وقد ولد سيد الأراس والآخرين ثم شفع مك و نابيك.

( ومن جوده أيضاً ) أن معاوية حس عن الحس بن على وع، صلاتمه حتى صافت حاله فقيل له لو وجهت الى اس عمك عبيد الله بن عباس لكماك وقد قدم سحو ألف ألف قالـ الحسين وع، ثما مقدارهما عنده وألله أنه لاجود من الربح اذ عصفت وأسحى من لسحاب ادا رحر ثم وحه ليه وسوله مكتاب ذكر هيه حسن معاوية عنه صلاته وصيق حانه وأنه يحتاج الى مائة العن، فنما قرأ عبيد الله كتابه وكان التي الناس قلماً والينهم عطفاً انهملت عيناه، ثم قال ويلك يمعاوية ما اجترحت بداك من الأثم حين اصدحت لين المهاد وفيع العاد والحسين يشكو ضعف الحال وكثرة العيال، ثم قال لفهر مانه إحمس الى الحسين نصف ما عدكه من قصة و دهب و دانة و احبره إلى شاطر ته قان أقنعه دلك و لا فارجع وأحمل اليه الشيطر الآخر

(قال ولما ) وصل الرسول الى الحسين قال ما لله ثقلت والله على بن عمى وما حسبت أنه يتسع لما جداكاه فاحد الشطر من ماله وهو اول من فعل هسدا في الاسلام .

( ومن جوده أبصاً ) ال معاوية أداى ابه وهو عده بالشام من هدايا اليبر ور حللا كثيرة ومكا وآبية من دهب وقصة و وجهها اليه مع حاجمه فلس وصعها بين يديه نظرال الحاجب و هو يطيل البطر فيها فقال في بقسك منهاشيء قال نعم والله الله في بقسي منها ماكان في بقس يعقوب من يوسف فصحت عبيد الله وقال فشأنت بها فهي لك قال حقلت فداك انا اخاف أن يبلع دلك معاوية فيعصب لدلك قال فاحتمها بحائك و ادفعها في الحارث وهو يحملها اليك ليلا فقال الحاجب والقوار هذه الحينة في الكرم اكثر من الكرم ولو ددت أن لا أموت حتى ار الك مكانه ، يعني معاويه فظر عبيد الله ابها مكيدة منه فقال دع هذا الكلام فانا من قوم بن عاعقدما ولا ينقض ما اكدنا ، وقال له يوماً رحن من الانصار جعلت فناك والله لو سقت حام بيوم ما ذكر ته العرب وانا اشهد أن عقو جدودك فناك والله لو سقت حام بيوم ما ذكر ته العرب وانا اشهد أن عقو جدودك فناكثر من مجهوده وطل صومك اكثر من وابله ،

مات عبيد الله سنة عمان وحمسين . (وقال الوقدى والربير من مكار) توفى بالمدينة في أيام يزيد بن معاوية . وقال مصعب مات بالين و الأول اصح و قال الحسن مات سنة سمع و ثمانين في خلافة عبد الملك و الله أعلم .

( قئم بن السياس بن عبد المطلب )

امه أم الفصل أيضاً وهو رضيع الحسن بن على

(روی) أن أم الفصل قالت ارسول الله (ص) رأیت عصو أمن أعصائك و ستى قالد حیراً رأیته علم فولد الحسر و ستى قالد حیراً رأیته علم فاطمة علاماً ترصمینه طبی قثم فولد الحسر و معتبه طبن قثم وكان فثم یشمه لسى (ص) ، أحرح الى الصحائ عن الى الماس العامراًى إننا له يقال له فثم فوضعه على صدره و هو يقولد :

حسى قُلَم شيه ذى الأنف الأشم بى دى العلم برغم مل رغم

( وروی ابن عبد البر ) فی کتاب ( الاستیماب ) عن عبد الله بن جعفر قال اکست أما وعبید الله وقتم ابنی العباس طعب قر رسول الله راکباً فقدال ادفعو لی هذا الفتی یعنی قتم ، فرفعه لیه فاردفه تهم جعلی میں بیدیه و دعا لنا

(قال بن عبد لبر). روى عبد الله بن عباس قال كان قئم آحدر الناس عبدآ برسول الله (ص) أى آحر من حرح من قبر معى بزل فيه وكار للغيرة ان شعبة يدعى دلك ..قسه فانكر على بن أن طال .ع، دلك وقال بل آحر من حرح من القبر قئم بن العباس ، (قال) ابن عبد البر وكان قئم والياً لعلى على مكة عزل عبها عبى خالد بن العاص بن هشام وكان واليها المثيان وولاها ابا قتادة الانصاري شم عرل عنماوولي مكانه قئم بن العباس هر بل والياً حتى قتل على مع وقال الزبير بن بكار استعمل على قئم بن العباس على المدينة .

قال ابن عبد البر واستشهد قم دسمر قيد كان واليها مع سعيد م عثمان بن عفان زمن معاوية فقتل هناك.

( وقال ) بن الصحاك مات قثم في حلافة عثمان بن عفان وقبر ه خارج سور

سمر قند فى قبة عالمية معروعة عرار شــــاه يعى السلطان الحى ؛ وفى قثم نقول داود بن مسلم :

عتقت من حل ومن رحمة بالق إلى أدبيتي من قام انك إن أدبيت منه غسساً حالفي اليسر و مات المسدم في كفه بحر و في وجهسه مدر و في العربين منه شمسم اصم عي قبل الخناسمعه و ما عن الخير مه من صميم لم يدر مالا و بني قسددري عماقها و اعتاض عنها مسلم

(وقيس) أن هذه الآديات لأب المولى في فتم ابن العباس بن عبيد الله بن العباس لا قدّ بن العباس هدا وكان قتم بن العباس من عبيد الله والياً على المدينة وقير على اليمامة من قبل أنى جعمر المنصور وكان جواداً ممدحاً والله أعلم، وقتم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة على ورن عمر نقال رجل قتم اذا كان كثير العطاء وجموعاً للحير وبه سمى الرجل وهو معدول عربي قائم تقديراً ولا ينصرف للعدل والعلمة

## ( عبد الرحن بن المباس بن عبد المطلب )

أمه أم الفضل أيضاً ولدعلى عهد رسول الله وقتل همو واحوه معه بافر بقيا شهيدين في حلافة عثيان سنة حمس وثلاثين مع عندالله بن سعد سأف سرح قال مصعب وقال اس الكلي فتل عند الرحمي بالشام .

معيد بن العياس بن عيد المطلب ،

امــه أم الفضل أيصاً ولد على عهد رسول الله (ص) ولم يحفط عنه شيئاً وقتل بافريقياكما تقدم ذكره آبداً

عِينَ كثير بن العباس بن عبد للطلب عليهـ

أمه أم ولد رومية أسمها سبا وقيل أم حمير به وكان يكسنى أيا تمام . قسال أبو عمر و ولد قبن و فساة النبي (ص) باشهر بي سنة عشرة من الهجرة وكان نقيع زكياً فاصلا عانداً سيداً روى عن أنيه وأحيه عبدالله وعنه ابر\_\_ شهاب وعيدالرحمن الاعرج وحماعة إ

( تمام بن ألماس رصوان الله عليه ابن عبد المطلب )

امه سبا أم كثير المذكورة آ بفأ ولد على عهد رسولالله (ص) وروى عنه لا تدخلو على قلحا استاكوا فلولا ان شق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ، احرجه البعوى في معجمه وكان تمام واليَّا لعلي وع، على المدينة وكان قد استحلف قبله سهل بن حبيف حين توجه إلى العراق ثم عراله واستحلبه لنفسه وولى أنا أيوب الانصاري ثم شخص أبوايوب واستخلف رخلا من الانصار فلم يرل والياً الى أن قتل على وع، قال الرمير بن بكار وكان تماماشد الباس بطشاً وله عقب وقال أبو عمروكار تمام اصعر مي العباس وكبان العباس يحمله ويقول تموأ متهام فصاروا عشرة يارب فاجعلهم كراماً مررة

واجعل لهم ذكرآ وانم الشجرة

ولا بحق أن هذا ينافي ما تقدم في كثير من أرب كشيراً ولد قبل وفاة الَّنِي (ص)بَّاشَهُرَ وَذَكَرُ أَنْ بَمَامَ رَوَى عَنَّالِمِيْ(ص) فَيْكُونَ كَشَيْرِ اَصْغُرَ مَنْهُ قَطْماً إِلا أن بكون هناك احتلاف بين الرواة والله أعلم ، قال الربير بن بكاركان للعباس عشرة ببين ستة منهم امهم ام الفضل وهم الفصل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعيد رعبد الرحمن وسنستاهتهم أم حبيب شقيقتهم وفي أم الفصل يقول عبدالله ابن يريد الهلالي:

> ماولدت بحبية من فحل كستة من بطن ام الفصل اكرم سامنكيلة وكهن

وعول بن عباس قال أنو عمرو ولم أقف على أمم المنه وكثير وتمام لام ولد والحرث بر عباس امه من هذيل هؤ لاء عشرة اولاد العباس رحمهم الله تعالى

## ( عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب )

يكسى انا يزيد ولم يزل اسمه فى الحاهلية والإسلام عقيلا وهــو احو آمير المؤمنين دع، لامه و ابيه وكان الس من جعفر رحمه الله بعشر سنين وجعفر اسن مر . \_ أمير المؤمنين بعشر سنين ، وكان أبو طالب يجب عقيلا اكثر من حمه لسائر عليه ولدلك قال للسي والعباس حين أتياه ليقتسها عليه عام امحل ليحقها عنه ثقلهم دعوالي عقبلا وحذوا من شئتم فاحد العباس جعفرأ واحدد لبي علياً وقد قال رسول الله لعقيل با ابه يريد إن أحبك حبين حباً القوابتك ملني وحاً لماكنت أعم من حب عن إياك وكان عقيل قد احرح لي عدر مكر هماكما أخرج العباس هداه العباس ، روى ان أحاه عنياً وع، مر به وهمو أسير فلنارآه صدعته فقال له عقبل والله لقد رأيتني ولكن عمداً تصدعي عجاء على الى رسوك الله فقال بارسول الله هل لك في أن يريد مشدودة بداه الى عنقه بسعه فانطلق معه رسول الله(ص) حتى وقف عليه فدار أيعقيل, سول الله قال يارسوك الله إل كنتم قتلتم أناجهل فقدطفرتم وإلا لادركوا الفوم ما داموا بحبدثان فرحتهم فقال السي (ص) قد قتله الله تعالى ولما فدى عاد الى مكة ثم أقبل مسالباً مهاجراً قبل الحديثية وشهد غزاة مؤنّة . مع أحيه جعفر ع، وقبل إنه لم يعدن مكة بل القام مع رسول الله وشهد معه المشاهد كانها والاول اصمح وكان عقيل قدناع دو. بني هاشم المسلمين عكة وكانت قريش تعطي من لم يسلم مال عن أسملم فباع دور قومه حتى دار رسول الله فلما دحن رسول الله (ص) مكة يوم الفتح قيل له ألا تبزل دارك يارسول الله فقال وهـان لرك لنا عقيل من دار أوكان عقيل أسب قريش وأعلمهم بأيامها وككنه كان مبعضاً اليهم لآبه كان بعد مساويهم وكان له طنمسة تطرح في مسجد رسول الله فيصلي عليها ويحتمع اليه الناس في علم النسب وأيام العرب وكان حينثذ قد ذهب نصره أن يقال إن في قريش أرسة يتحاكم اليهم في علم النسب وأيام قريش ويرجع الى قولهم عقيل بن أبي طالب ومحرصة

ابن نوفل الزهرى وأبو الجهم بر حديقة العدوى وحويطب بن عبد العزى العامرى وكان عقيل أسرع الناس جواناً وأشدهم عارضة وأحصرهم مراجعة فى القولـ وابلغهم فى ذلك

(قال) السيح عبد الحيد بن أو الحديد المدائى في شرح ( نهج البلاغة ) حرج عقيل إلى العراق ثم إلى الشام ثم عاد إلى المدينة ولم يشهد مع أحيه أمير المؤمنين وع شيئاً من حروبه ايام حلافته وعرض بهسه وولده عليه فاعفاه ولم يكلمه حصور الحرب وقال : واحتلف الباس فيه هن التحق بمعاوية وأمير لمؤمين حي فقال قو م به ورووا أن معاوية قال بوماً وعقيل عده هذا أبو بريد لولا علمه الى حير له من أحيه لما اقام عندما وتركه فقال عقيل احى خير لى في دبياى وقد آثرت دبياى واسأل الله حاتمة حير في في دبياى وقد آثرت دبياى واسأل الله حاتمة حير في في دبياى وقد آثرت دبياى واسأل الله حاتمة حير في الى أمير المؤمنين وع (قبال) الن أبي الحدد وهذا القول هو الاطهر عدى واستدلوا على ذلك بالكتاب الدى كتبه عقبل الى أمير المؤمنين في آخر حلافته والحوال الدى اجابه .

(قال المؤلف) عصا الله عنه إن الكتاب المشار اليه مر أدل دليل عملي المستدا لقول فان عقيل المستدا لقول فان عقيل المداكتب إلى أحيه دع، عقيب عارة الصحاك بن قيس الفهرى على أطراف أعماله وكان معاوية قد دعته فى وقعة التهروان وذلك فنى آخر حلاقته دع، وقد رأيت أن أذكر الكتاب المدكور وجوانه ليطلع عليه من أحب النظر اليه

(قال) ابراهيم بن محمد بن سعد بن ملال الثقبي في كتاب العارات. (كتاب عقيل بن أبي طالب الى أخيه م حير للعه حذلان أهل الكوفة له وتقاعدهم عنه

لعبد الله على أمير المؤمنين وع، مر عقيل و أن طال: سلام عليك نانى أحمد الله البك الذي لا إله إلا هو : أما بعد! عال الله حارسة من كل سوء وعاصمه من كل مكروه وعلى كل حال إلى قد حرجت لى مكه معتمراً . فنقيت عبد الله بن سعد بن أي سرح مقللا من (قديد) في بحو من أربعين شاماً من أساء الطلقاء فعرفت المحكر في وجوههم فقلت الى أير به أبناء الشاشين أبماوية تلحقون عداوة والله منكم قديماً غير مكرة تريدون بها مطفاء بورالله ونبديل أمره فاسممي القوم وأسمتهم فلما قدمت مكة سمعت أهلها يتحدثون ان الصحك بن قيس أعراع لى لحسيرة فلما قدمت مكة سمعت أهلها يتحدثون ان الصحك بن قيس أعراع لى لحسيرة فاحتمل من أموالها ماشاء شم انكامار اجماً ساماً فاف حياة في دهر جراً عليك فاحتمل وما الصحك بلا فقع نقر فر وقد توهمت حيث بلعي دلك ان شيعتك وأسمارك حدلوك ، فاكتب إلى بان مي برأيك ، فان كستالموت تريد تحملت وأسمارك حدلوك ، فاكتب إلى بان مي برأيك ، فان كستالموت تريد تحملت وأليك بني أحيك وولد أبيث تعشيا معك ما عشت ومنيا معك اذا مت فواقه ما أحب أن أبق في الديا بعدك فواقا ، وأقسم بالاعز الأحل إن عيشاً بعيشه معدك في الحياة بغير هي ولام ي ولا نعيع وانسلام عبيك ورحة الله و بركاته ، بعدك في الحياة بغير هي ولام ي ولا نعيع وانسلام عبيك ورحة الله و بركاته ،

مكتب اليه أمير المؤمير من عند الله على أمدير المؤمنين إلى عقيل بن أبي طالب: سلام عليك قانى أحمد ليك الدى لا إله رلا هو ،

أما معد كلاً ما أنه وإياك كلاءة مريحشاه بالعيب إنه حيد بجيد، فقد وصل إلى كتابك مع عبد الرحم من عبد الآردى تذكر فيه أبك لقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح مقبلا من ( قديد ) في نحو من أربعين فارساً من أبناء الطلقاء متوجهين الى جهة الغرب وأن ابن أبي سرح طالما كاد الله ورسوله وكد انه وصد عبيله ومفاها عوجا فدع عبك ابن أبي سرح ودع عبك قريشاً وحلهم و تركاصهم في الصلال وتجوالهم في الشقاق ألا وإن العرب قد أجمعت على حرب أحيك اليوم يجماعها على حرب التي من قبل اليوم فاصبحوا قسد جهلوا حقه و جحدوا فصله و نادروا بالعداوة و نصبوا له الحرب و جهدوا عليه كل الجهد وجروا اليه جيش الاحزاب اللهم فاجز فريشا عني الجوارى فقد قطعت رحمي

وطاهرت على و دفعتى عن حتى وسلمتى سعطان ابن ابن وسلمت داك الى مس مثلى فى فر بتى من رسول الله (ص) وسا فتى فى الإسلام إلا أن يدعى مدع ملا اعرف و لا أطن الله يعوفه و الحد لله على خل حال و أما ما ذكرت من غارة السيحاك على أهن الحيرة عبو أفن و أدل من أن يلم بها أو يدنو منها و لكمه قسه كن أقبل فى جريدة خيل فاحق على السياوة حتى مربو قصة و شراف و القطقطانة و الله دلك لصقع فو جهت ليه جداً كثيما من المسدين فلما بلعه ذلك فر هاريا الماروة و فلحقوه ببعض الطريق و قد أمن وكان دلك حين صفات الشمر اللابات فتدوشوا لقتال قليلا كلا و لا هم بصعر لوقع المشرفية و ولى هاريا و قتل من أسحانه بصبع عشر رجلا و بحداً حريصا بعد ما أحد منه انحق فلا ساء بلائي ما حا و اما ما سألتي أن أكتب اليك رأب فيها انا فيه فان رأبي حهاد المحلين حين لق الله لا يزيدني كثرة الباس معى عرة و لا تعرفهم عي وحشة لاني محهاد المحلين والله مع المحق و و الله ما كره الموت على الحق وما الحير كه يلا بعد لموت لمس كان محقا و اما ماعرضت به من مسيرك إلى بسيك و بي أبيك قلا حاجة لى في طل فاقم راشداً محموداً فو الله ما أحب أن تهلكوا معى إن هلكست و لا يحسب اس أبيت لو اسلمة انتاس متحشما و لا منصرع إنه الكراقيل أحد بي سلم

و العبد الدان المصطفى و لا المسارات به على داب الرمان صليب فان تسأليني كيف أبت فاني صبور على داب الرمان صليب يعر على ألى الرى بى كالة فشمت عاد أو يساء حبيب

وقد اورد الشريف الرصى (ره) بعض هذا الكتاب الدى كشه أمير لمؤسس ،ع، جواباً لا حيه في سم البلاغة إلا أن بين ما أورده و بين منا نقلماه أحتلافا يسيراً في العيارة

(قال المؤلف) القائلون بان عقيلا فارق أخاه في حياته زعمو أنه شهد صفين مع معاويه غير أنه لم يقائل ولم يترك تصلح أحيه والتعصب له فرووا أن معاوية قال يوم صفين لا نبالى وأبو يزيد معنا فقال عقيل وقد كست معكم يوم

مدرط أغلى عنكر مرافة شيئاً واحتده والى سبب فواقه له وع، (هروى) أرعاياً ع، كان يعطيه في كل يوم ما يقوله وعياله فطلب منه او لادد مريساً جمل يأحذ كل يوم من لشعير الدى يعطيه أحوه فيهلا ويعر له حتى اجتمع مقدار ماجمل وعضه في الغر و بعضه في السمن و حبر بعضه و صبع لعياله مريساً فلم تعليه نفوسهم باكله دون أن يحضر أمير المؤمين ويا كل ونه فدهب اليه العس مه أن يأى مبر لدفاتاه فلها قدم المريس من بديه سأله عنه فكي له كيم صبع ، فقال وع، وهل كالمنافيم منه أمير المؤمين عرائم منه قال وعم فكال اليوم الثاني جاء لياحد الشعير فتقص منه أمير المؤمين مقدار ما كان يعزل كل يوم ( وقال ) ادو كان في هذه ما يكفيت فلا تجعل لي أن أعطيت ازيد منه فعصب منذلك شميله أمير المؤمنين ما يكيفيت فلا تجعل لي أن أعطيت ازيد منه فعصب منذلك شميله أمير المؤمنين ما المن تجرع من هذه الحديدة المجاذ و تعرضي ليار حميم فقال عقيل والله لادهس مالك تجرع من هذه الحديدة المجاذ و تعرضي ليار حميم فقال عقيل والله لادهس الماك تجرع من هذه الحديدة المجاذ و تعرضي ليار حميم فقال عقيل والله لادهس الماك تجرع من هذه الحديدة المجاذ و تعرضي ليار حميم فقال عقيل والله لادهس الماك تجرع من هذه الحديدة الحياة و تعرضي ليار حميم فقال عقيل والله لادهس الماك تجرع من هذه الحديدة المجاذ و تعرضي ليار حميم فقال عقيل والله لادهس الماك تجرع من هذه الحديدة الحياة و تعرضي ليار مهم فقال عقيل والله لادهس الماك تجرع من هذه الحديدة الحياة و تعرضي ليار عميم فقال عقيل والله كالله منه ويورك الماك معاوية .

(وروى) أنه وفد على أمير المؤمين وع، بالكوفة يستر فده فعرص عليه عطاءه فقال اعالم يدم بيت المال فقال تقيم الى يوم الجمة فلماصلى قال له ما تقول فيمن خان هؤلاء الحمير قال بشر الرجن قال فانك امر نبي أن أحو نهم و أعطيك فلما حرح من عنده شخص الى معاوية فامر له يوم قدومه بمائة الف درهم وقال نه يا أنا يزيد انا حير الك أم على قال وجدت علياً انظر للمسه منه لى ووجدتك انظر لي منك لنفسك

(وروى) أنه قدم على أمير المؤمس وع، فوجده جالساً في صحى المسجد بالكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمس ورحمة الله و ركاته وكان عقبل قد كدف نصره فقال عليث السلام يا الله يريد شمالتفت أمير المؤمس الى أمه الحس فقالله قم والول علك فقام فالوله شمعاداليه فقال ادهد فاشتر لعمك قميصاً جديداً ورداء أجديداً واراراً جديداً فذهب فاشترى له دلك فقدا عقبل على أمير المؤمنين

فى لئياب فقد لـ السلام عليك يا أمير المؤمين فقال وعليك السلام يا ال يريد قال المير المؤمين فقال وعليك السلام يا الله يريد قال المير المؤمين ما اراك اصبت من الدنيا شيئاً وأنى لاترضى نصبى من حلافتك عارضيت به لمعست فقال با ابا يزيد بحرح عطائى فادفعه اليث فلما ارتحال عن أمير المؤمنين انى معاوية فنصب له كراسيه واحلس جلساه حوله فلما ورد عليه أمر له بمائة الف درجم فقيضها .

(وروى) أنه طلب من أمير المؤمنين صاع را هم يعطه وحمى له حديدة مكواه بها وقد ذكر دلك أمير المؤمنين في كلام له فقال والله لقد رأيت عقيلا وقد أملق حتى استها حى من ركم صاعاً ورأيت صيانه شعث الألوان من فقرهم كأعا سودت وجوههم بالعظم وعاودي مؤكداً وكرر على القول مردداً فاصعيت اليه سمعى قطن انى أبيعه دبى واتبع قياده مقارقاً طريقتى فاحميت له حديدة أم أدبيتها من حسمه ليعتبر مها قصح ضحيح دى دنف من المها وكاد ان يحترق من ميسمها فقلت له تكانت الواكل باعقبل أنش من حديدة أحماهما انسانها نلعه وعرى إلى نار سجرها جهارها لعصيه أنش من الأدى والا أأن من لطي.

وحكى أن معاوية سأل عقيلا عن قصة الحديدة لمحياة المدكورة فكى وقال الما أحدثك يامعاوية عما سألت برل باحسين وع، أبيه ضيف فاستسلف درهما الشرى به حبراً واحتاج إلى الأدام فطلب من قبير خادمهم أن يفتح له رقاً من رفتق عس جاءهم من النمي فاحد منه رطلا فلباطلها على وع، ليقسمها قال ياقنين أمل أنه حدث في هذا الرق حدث قال بعم يا أمير المؤمين وأحسيره فعصب وفال على بالحسين فرقع عليه المدرة فقال الحسين بحق تمي جعفر وكأن ادا من محق جعفر سكن فقال له ما حملك على أن أحدث منه قبل القسمة قال وع، أن لما فيه حقاً فادا أعطيناه وردد واله قال فدك أبوك وإنكان لك فيه حق فليس الك أن تنتفع بحقت قبل أن ينتفع المسلمون بحقوقهم اما لولا الى رأيت رسول الله أن تنتفع بحقت قبل أن ينتفع المسلمون بحقوقهم اما لولا الى رأيت رسول الله أن يقين ثبيتك لا وجعتك ضرباً ثم دفع الى قنير درهماً كان مصروراً الله (ص) يقين ثبيتيك لا وجعتك ضرباً ثم دفع الى قنير درهماً كان مصروراً

فى ردائه وقال أشتر مه حير عمل نقدر عليه قال عقيل والله لكافي الظر الى يدى على دع، وهما على هم اله في وقبر بقلب العسل هيه ثم شده وجعل يكى ويقول اللهم اعفر للحسين قامه لم معم فقال معاوية ذكرت من لم يبكر فضله رحم الله ابا حسل فلقد سق من كان فيه واغر من يأتى بعده هم حديث الحديدة قال بعم أقريت وأصابتي محصة شديدة فسألته هم تبد صفاته مجمعت صبياني وجثت بهم والبؤس والصر ظاهران عليهم فقال دع، إيتى عشية الادفع اليك شيئا لجئته يقودني احد ولدى قامره بالتبحى ثم قال ألا فدويث فاهويت حريصاً قد علي الجشع أطبها صرة فوصعت يدى على حديدة المتهب باراً فلمنا فيصتها بيذتها وحرت كا بحور النور تحت يدى جدره فقال لى الكلتك أمث هدا من حديده أو قدت فا بار الدنيا فكيف بك وفي عدان سبكنا في سلاسل جنهم ثم قرأ عليه المبلام أد الأعلال في اعاقهم والسلاسل بسحبون ثم قال دع، ليس لك عندى فوق حقت لدى فرصه الله لك إلا ما ثرى قابصرف الى أهلك مجمل معاوية بتعجب ويقول هيهات هيهات عيهات عقمت لفساء أن تدن مثله

(وروی) أن عقبلا رصی الله عه عدا بو ما عند معاویة و دلك معد و ها فه أمبر معزمتین وع، وصلح الحس وع، لمعاویة و جلساؤ معاویة حوله فقال به و لابد احیر فی عن عسكری وعلم أحیك فقید و ردت علیمهافال أحیر ك مررت و لله معسكر أحی فادا لیله كلیل بسول الله و بهاره كنها و رسول الله إلا أن رسول الله لیس فی القوم ما رأیت لامصلیاً و لاسمعت الا قار أاو مررت معسكرك فاستقیدی قوم من المنافقین عن نفر برسون الله (ص) لیلة العقبة باقته شمقال من هذا من يمينك بامعاوية قال هدا عمرو بن العاص فال هذا الذي احتصم فيه ستة نفر فعل علیه جرار قر نش ش الآحر قبل الضحاك بن قیس لفهری قال امن و الله لقد كان أبوه جید الاحذ لعست التیوس فن هذا الآحر قال أنو موسی الاشعری قال هذا ابن السراقة فلها رأی معاویة أنه قد اغضاب جلساء و عمل أنه

أن استخبره عن نفسه قال فيه سوء فاحد أن بسألمه ليقول فيه ما يعلمه من السوء فيدهد بذلك غضد جلسائه قال ياما يزيد ما تقول في ؟ قال دعى سحدا قال لتقول ل ؟ قال دعى سحدا قال لتقول ل قد أخبر تك مدا قال لتقول قد أخبر تك شم قام فمضى فارسل معاوية الى النسابة فدعاه وسأله عن همامة قال ولى الأمان قال نهم قال حمامة جدتك ام أن سفيان كأنت بنياً في الجماهلية صاحبة رابة فقال معاوية لجلسائه قد ساويتكم وزدت عليكم فلا تغضبوا.

( وروى ) ان عبد ربه فى كتاب العقد أن معاوية قال العقيل إن عليا قد قطمت ووصلتك ولا يرضيي ملك الا أن تلعمه على المنير قال افعل قال فاصعد فصعد ثم قال بعد أن حمد الله تعالى وائي عليه قال أيا الناس ان أمير المؤمين معاوية أمرى أن العن على من أبى طالب فالعنوه فعليه لعنة الله والملائكة والباس احمين ثم برل ، فقال له معاوية الله لم تبين يا أنا يريد من لعنت بين وبينه قبال والله ما ارددت حرفا و لا نقصت آحر والكلام الى نية المتكلم

(وروى أيصا) أبه لما قدم عقيل الى معاوية اكرمه وقوبه وقصى عنه ديه ثم قالم له في بعص الايام والله إن عليا لم بكل حافظ الله أذ قطع قرانتك وما وصلك وما اصطبعك فقال له عقيل والله لقد اجر لم العطية واعظمها ووصل نقر بة وحفظها وحس ظبه بالله إدساء به منك وحفظ المائنة وأصبلح رعيته إدحنتم وافسدتم وجرتم فاكفف لا ابا لك فابه عما تقول بمعزل ، قال ودحل عقيل على معاوية وقد كم نصره فاجلمه معاوية على سريره وقال له انتم معشر بي هاشم تصابون في نصاركم ، وقال له معاوية يوماوالله إن فيكم خصلة ما تعجبي ياني هاشم قال وما هي قال لير وقال له معاوية يوماوالله إن فيكم خصلة ما تعجبي ياني هاشم قال وما هي قال لير قال لير؟ مادا قال هو داك قال إيانا تعير يا معاوية أجل والله أن فيها للينا من عير حير وت واما النم يا بني أمية قال لينكم غدر وعزكم كفر فقال معاوية ماكل هذا أرديا يا أبه يزيد قاشد عقيل يقول شعراً .

لدى الله قبل اليوم ما تقرع العصا وما عمل الأنسان إلا ليعلما وقال له إن فيكم لشبقا يأبني هاشم قال أجل همو منا في الرجال وفيكم في اللهاء يأبني أمية ولدلك لا يقوم بالاموية إلا هاشي . وقال معاوية يوما وعنده عمروس العاص وقد أقبل عقيل لاصحكنك من عقيل فلما سلم قال معاوية مرجبا وجل عمه أبو لهب فقال عقيل وأهلا لا جل عمه حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد لان امرأة ابي لهب أم جميل للت حرب بن أمية قال معاوية يا ابا يزيد ما طلك بعمك أبي لهب قال ادا دحلت البار فاعدل ذات اليسار تجد عمى اما هم مفترشا عمتك حمالة الحطب فاعظر الماكم في البار خيسير أم مكوم قال كلاهما شروالله م

وقال الوليد بن عقبة لعقيل في مجلس معاوية غلبك أخوك يا أما يزيد على الله وقال العم واستبقى وإباك الى الجنة قال اما والله أن شدقيك لمضمومان من دم عنهال فقال وما أمت وفريش والله ما أمت فيها إلا كنطح لتيس فغضب الوليد وقال والله لو أن أهل الأرض اشتركوا في قتله لأرهقوا صعوداً وأن أساك لاشد هذه الامة عداما فقال صه والله إما لمرغب مبد من عبيده عن صحبة أساك لاشد هذه الامة عداما فقال صه والله إما لمرغب مبد من عبيده عن صحبة أبيك عقبة بن أبي معيط.

وقر أت فى كتاب لم يذكر مؤلفه أسمه أن عقيلا رضى الله عنه قدم على على فقال له ما جاء بك ايها الشيح فقال مشورة الشقيق و الحاح الصديق و تطلع المفس الكل ممنوع فقال له ألم يك عطاؤك داراً وررقك جاريا وأنت فى دعة مقيم مع أهلك قال بلى ولكن أحبت أن أنال من دنياك وما حوت كفاك فقال وأبيث إن دلك لديث لمرور وقد أحذت عطائى حسة الآف درهم فدو بكها فاقبضها ثم حرح فاقى معاوية فلما دحل عليه أمرله ممائة العدرهم واجلسه معه على سريره واذن للماس فلما غص المجلس ماهله قال معاوية يا أهمل الشام هذا عقيل من أنى طالب اتى احاه عليا وهو يجيى اليه أموال العراق فماس له بمعمسة الآف درهم طالب اتى احاه عليا وهو يجيى اليه أموال العراق فماس له بمعمسة الآف درهم طالب اتى احاه عليا وهو يجيى اليه أموال العراق فماس له بمعمسة الآف درهم

وائانى فامرت له بمائه الف درهم فقال هم عقيل يا أهل الشام عنى فاسموا لاعلى مماوية الى أتيت أخى عليا وع، فوجدته رجلا قد جعل دبياه دول ديبه وحشى شه على نفسه ولم تأحذه فى الله لومة لائم فوصلى بما اتسعت له كفاه واحتمله ماله فحسبكم انه حرح الى مل جميع مائه والى أنيت مماوية فوجدته رجلا قد حمل دينه دون دنياه وركب الضلالة وانبع هواه فاعطاف مالم يعوق فيه جبينه ولم تكدح فيه بمينه ررقا أجراه الله على يديه وهو المحاسب عليه دونى لا محود ولا مشكور فيه ثم التفت الى معاوية فقال اماوالله باس هند ماترال منك سوالف عرها منك قول وقعل فكانى مك قد احاط مك ما الذى تحادر فاطرق معاوية ساعة ثم قال من يعدر بي من بني هاشم ثم الشد يقول.

أريدهم الاكرام كى يشعبوا العصاف بابوا لدى الاكرام أن يتكرموا اذا عطمتنى رقتاب عليهم بأوا حداً عى فكانوا هم همم واعطيهم صفو الاخا فكأسى معا وعطاياى المباحسة علقم واغضى عن الدب الدى لا يقيله من القوم إلا الهربرى المصمم حيا واصطباراً والعطافا ورقة واكملم غيط القلب ادليس يكطم

أما والله ياس أنى طالب لو لا أن يقال عجل معاوية لحرق و نكل عرب حواب لنزكت هامتك أخصعلي ايدى الرجال من حولي الحنظل هاجانه عقيل ،

> عذيرك منهم من يلوم عليهم العمرك ما اعطيهم منك رأفة أق لهم أن يعرل الدل دارهم وأنهم لم يقيلوا الصيم عنوة فدولك ما اسديت فاشدده يدأ شمر مي المائة الف دره و نقض ش

ومن هو مهم فى المقالة اظلم ولكن لاسباب وحلوك علقم نتو حره زهر وعقل ومسلم اذا مناطفي الجباركانوا هم هم وحيركم المسوطوالشر فالزموا

ثم رمى المائة العب درهم و نعض ثو به و قام ومضى علم يلتغت اليه . قال المؤلف ثم إن معاوية استعطفه عد ذلك ولم يبد له إلا الحجسة وكان يحتمل له مايحمه به يدل على ذلك مارواه الزمخشرى فى ربيع الابرار أن معاوية كتب الى عقيل يعتذر اليه مرشى، جرى بينهام معاوية برأبي سفيان الى عقيل ابن أنى طالب أما بعد يا بنى عبد المطلب فائتم والله هـــروع قصى ولباب عبد ماف وصفوة هاشم فاين أحلامكم الراسية وعقو لكم الكاسية وحفظكم الاواصر وحبكم العشائر ولكم الصفح الخيل والعمو الحزيل مقروبان بشرف النبوة وعرار مالة وقد والله ساء في ماكان حرى ولى اعود لمثله الى أن أغيب في البشى مكتب اليه عقيل (ره).

صدقت وقلت حقاً غير الى الرى أن لا اراك ولا ثراني ولست أقول سوء في صديق ولكى اصد إدا جفاني في صديق ولكى اصد إدا جفاني في صديق وجع وأجاره مائة الف درهم حتى وجع (ودوى) اس عبد ربه أن معاوية قال لمقيل س أبى طالب لم جموتك يا أما يريد فاشأ بقول:

وانی امرؤ می النکرم شیمة اداصاحی برماعی الهوں اصر ا ثم قال ایم الله یامعاویة لشکاست الدنیا! فر شتك مهادها و اطلبتك در ادفها ومدت علیك اطباب سلطانها ماذاك بالدی پزیدك می رغبة و لا تحشیماً فر همیة فقان معاویة لقد معنها اما پزید تعنا هش له قلی وایم الله یا ایه پرید لقد اصبحت علیها كریماً والینا حبیباً و ما اصبحت اصر لك اساءة .

(ويروى) أن زوجة عقيل وهى فاطمه امة عتبة س ربيعة قالت له يا سي هاشم لا يحبكم فلي اسداً ابن أبي ابن على ابن أحي كأرب أعناقهم اباريق فصة ترد آنافهم الماء قبل شفاههم قال اذا دحلت حهم فحدى على شمالك فشدت عليها شيابها وأنت عنهان فشكت عليه فبعث عبد الله س عباس ومعاوية حكين فقال اس عباس لافرق بينهما وقال معاوية ماكنت لافرق بين سيخين مرقريش فلما انهاهما و جداهما قد اغلقا بامها و اصطلحا .

توقی عقیل رحمه الله فی حلافة معاویة ، قال این الصحاك و لم پو قعب علی السنة الله مات فیها و قال این آفی الحدید توفی فی حلافة معاویة فی سنة حمدین و عمر ه ست و تسعر د سنة و كان له من النبی، تمانیة عشر دكر اقتل با نظف منهم مسلم الحسین دع، حمدة و انقرض الحیع و لم یعقب منهم الاعجد من عقیل و لا عقب له من غیره انتهی

## ﴿ أَبُو سَفِيانَ مِنَ الْحَرِثُ مِنْ عَبِدُ الْمُطَّفِّ ﴾

هو اس عم رسول الله وأحوه من الرصاعة ارضمتها حليمة السعديه أياما قبل اسمه المعيرة والصحيح ان المعيرة أحوه من أمه غربة منت قريش بن طريف من ولا فهر بن مالك وكان ترب رسول الله قس السوة بألمه الما شديداً مها بعث رسول الله عاداه وهجاه وهجا اصحامه وكان شاعراً علما كان عام فتحمكة التي الله في قلبه الاسلام خرج متنكراً فتصدى لرسول الله فاعرض عنه فتحول الى الجاب الآحر فاعرض عنه فقال انا مفتول قس أن أصل إليك فأسلمت ودلك بطريق لأبواء كذا في الصفوة .

وق ذخائر العقى أسلم أبو سفيان وحسن اسلامه و قال أنه مارفع رأسه لى لسى (ص) حياءاً منه وسلم ولده جعفر لقيا رسول الله بالابواء وأسلسا قبل دخوله (ص) مكة .

وقيل بل لقياه هو وعيد الله من أمية مين السقيا والعرج فاعرص وسول الله عنهما فقالت له أم سلمة (رض) لا يكن ابن عمك واحوك وابن عمتك اشق ساس مك وقال له على من أفي طالب وع، اثنت رسول الله من قبل وجهه فقل له ما قال احوة يوسف ليوسف وع، لقد آثرك الله عليها والكما لخماطئين فائله لا يرضى أن يكول احد أحسل قولا منه فقمل ذلك أبو سفيان فقال رسول الله اليوم يفقر الله لكم وهو أرجم الراحمين، قال الوسفيان وحرجت معه فشهدت عن هر مني و بيدى السيف مصلما فتيح مكة وحيناً فلما لقينا العدو بحنين افتحمت عن هر مني و بيدى السيف مصلما

والله يعم الى أربد الموت دو ، وهو ينظر الى فقالد العباس يدرسول الله أحولك وابن عملك أبو سفيان درص عه فقالد (ص) فعلت فعفر الله كل عدارة عادانيها ثم النفت الى فقالد أخى ثمم ى فقيلت رجله فى الركاب وكان أبو سفيان عس ثمت مع رسول الله يوم حب لم يفر ولم تفارق يده لجام فعلة رسول الله وعرره على احتلاف فى النقل .

ويقال إن الدين كانوا يشيهون رسول الله الحسن من على بن أبي طالب وجعفر من ابي طالب وقتم من العياس وأبو سفيان من الحرث هذا والسائب بن عبيد الله من عبد يزيد من هاشم من عبد المطلب من عبد مناف .

وجمعهم ابن سيد الناس فقال:

خممة شبه انحتار من مضر باحس ماحولوام شبه الحس لجمعر وابن عم المصطنى قشم وسائب وأنى سفيان والحسن وكان رسوك الله (ص) يحب أنا سميان بن الحرث بن عبد المطلب وشهد ليه نالجنة .

عن عروة عن أبيه أن الني (ص) قال: أبو سميان س الحرث من شباب أهل الجنة .

وعن أبى حبة الدرى أن رسول الله (ص) قال أبو سفيان من حير أهل قاله يوم حنين وكأن يصلي في كل ليلة الله ركعة .

وعن ابن اسحق أن اما سفيان من الحرث لمنا حصرته الوفاة قال لأهله لاتبكوا على فاقى لم اقترف حطيئة منذ اسلمت وكان سبب موثه أنه كالسب رأسه ثؤلولة خلقه الحلاق فقطعها فلم يرل مربصاً حتى ماب

قال أهل السير مات أبو سميان بن الحرث بالمدينة بعد أن استحلف عمر سنة أشهر ويقال بل مات سنة عشر ين وقيل أو في سنة السنة عشر ودفن بالبقيع قاله ابن قتبية وقال أبو عمر و دفن في دار عقيل وكان هو الدي حفر قبر نفسه

قبل أن يموت شلائة ايام وكان له من الأولاد ثلاثة ذكور و منت ﴿ وَمَلْ بِنَ عَبِدُ الْمُطَلِّبِ ﴿ وَمِنْ بِنَ عَبِدُ الْمُطَلِبِ ﴾ ﴿

یکی آیا الحرث و کان اسرمن احو ته و مستمیع من آسلم می بی هاشم حتی من حزة والعباس رضی الله عنها ، حرح الی بدر فاسر فعد العالماس بامرد سول الله کا مر فی ترجمة العباس ، و قیل بل فدی نفسه و قیل اسلم و هاجر آیام الحدی و فیل اسلم یوم فدی نفسه و قل بل الحرث اسلم یوم فدی نفسه و قل بر الحرث بی عبد المطلب ، قال با اسر نو فل بی الحرث سدر قال له رسول الله (ص) افد نفسك قال مالی شیء افتدی به قال افد نفسك برماحك التی بجدة قال و الله ما علم أحد أن لی رماحاً بحدة عمیری بعد الله أشهد ملک رسول الله و فدی نفسه بها فكانت العب رمح و شهد یو فل مع رسول الله فتح مكة و حنین و العائف و کان عی ثبت مع رسول الله (ص) یوم حنین شرائة الآف در مح فقال رسول افته كأن ازی رماحك تقصف اصلاب المشركین و آخی رسول الله بنه و بین العالس بن عبد المطلب و کانا مشتر کین فی الجاهلية متفاوضين فی بنه و بین العالس بن عبد المطلب و کانا مشتر کین فی الجاهلیة متفاوضین فی المال متحالین

لو فى المدينة ســـة حمـــعشــرة و قبل أر بع عشــرة بي حلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أن شيعه المالبقيــع ، اشبأ و و قف على ببر ه حتى دفر وكان له من الو لدسبعة ذكو ر

عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ك

امه عانکه منت أنی و هب بن عمر و بن عائدا محرومیة ادرك الاسلام و ثبت مع لبی (ص) فیمن ثبت یو مئذ وكان رسول انه یقول له ابر عمی و حبی و مسهم من یقول كان یقول له این آمی

(وروی) لما قدم مر مكه على لسى الده حلة واجلسه الى جابه وقال هو ابن أمى وكـان أبوه يحبى وببر نى ويحسالى و كان أبوه الزبير من اشراف قريش. وقتل عند ألله بن الربير يوم أجنادين في خلافة أبى بكر شهيداً ووجند حوله عصة من الروم قد قتلهم ثم اثمنه الحراح فمات بها . وذكر الواقدى أن أولد فتيل من الروم يومئذ نظريق معارز ودعا الى الميدا فيرر اليه عبد الله بن الربير بن عبد المطلب فاحتلفا ضربات ثم قتله عبد الله ولم يتعرض لسلبه شم بوز آخير يدعو الى السيراز فبرز اليه فاقتتلا بالرعين ساعة ثم صارا الى السيغين فضربه عبد الله على عائقه وهو يقول خفصا واما ابن عبد المطلب فاثنته وقطع سيفه الدرع فاسرع في مكبه ثم ولى الرومى منهزماً عمره عليه عمرو بن العاص أن الابتيارز فقال عبدالله إلى والله ما اجدأ في أصبر فابيا احتلفت السيوف واحد مصها بعضاً وجد في ربصة من الروم عشرة عمرة فتى وهو مقتون بيهم وكانت سنه محواً من ثلاثين سنة .

وقبيل إن سنه لما توق لدى (ص)كانت ثلاثين سنة ولم يعقب والله أعلم ( عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رحمهالله )

يكنى أن جمفر أمه أسماء منت عميس الحشمية وهو أول مولود ولد للمسلمين المهاجرين بالحدثية وقدم مع أبيه على النبي بحيير سنة سبع وقسما تقدم دلك ف ترجمة جعفر رحمه الله

(وروى) عن الأمام أنى عند الله جعفر بن محمد عن أبيه عبيهها لسلام قال بايع رسول الله (ص) الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وهم صعار ولم يبايع صغيراً قط إلا هم

(وروى) عن عبد لله بن جعفر أبه قال ان أذكر حين وافي الحبر رسول الله بمرت أبى فدحل عليها لبنت و بعاه اليها و مسح بده على رأسي ورأس الحي و قل ما بين عبني و قا فاصت عبداه بالدمع حتى قطرت لحيته وهو يقول اللهم إن جعفر أ قدم لى احسن النواب فاحلمه في ذريته باحسن ما حلفت حداً من عبادك في ذريته ثم عاد البها بعد ثلاثة ايام فاحسن عزاء با حميعاً وعير ثبانا و دعا لنا و قال لاى اسماء لا نحر في فاني وليهم في الدبيا و الآحرة وقد تقدم محود لك في ترجمة جعفر (رض) بابسط من هذا .

(وروی) أبو الفرح الاصبهای باسناده على عثبان بن ان سلبهان وابن ثار بن قالا مر التي (ص) بعد الله بن جعمر وهو بصنع شيئاً من طين من لعب اصبيان فقال ما تصنع بهذا فقالم أبيعه قال ما تصنع نثمته قالم اشترى به رطباً ناكله فقال الذي (ص) اللهم بارك له في صفقة يميه فكان يقال ما اشترى شيئاً بط إلا ربح به .

وكان عند الله أحد أجواد الأسلام المشهورين وكان للقب بالحواد وعمر لجود وكان يقال له أبن ذي الجناحين

وصاح به اعراق به المراه لعصل فقبل له كنيته قال إن نكر كبيته هامها صفته وكان حليماً ظريفاً عفيفاً وقبل لم يكن في الإسلام اسحى منه واستمرقه معظهم في الحود فقال ان الله عودي عادة وعودت حلقه عادة عودي ان بمدنى بالررق وعودت حلقه ان أمدهم بالبر فاكره أن أقطع العادة فيقطع عني المادة .

وروی آنه اعطی امرأهٔ سالته مالا عطیماً فقیل له آنها لا تعرفك وكان برصیها لیسیر فقال إن كان برصیها الیسیر قابی لا ارضی إلا بالكثیر و پر ن كانت لا تعرفی فانا اعرف نفسی .

(وروی) لریاشی عن الاصمعی قال مدح نصیب س ریاح عندالله می جعفر قام له بمال کثیر وکسوه شریعه و رواحل موفرة مرآ و تم آ فقیل أنفعن هندا عشر هذا العند الاسود قال اما لان کان عبدآ اسی لحر و إن کان أسود إن شاهه لایص و إنما احسد مالاً یمی و ثباناً تبلی و روحن تنضی و اعطی مدیجاً یروی و ثناه یبتی

ومن عرباب ما يحكى من جوده أن عبد الرحمى بن أبي عمارة وهيو من ساك الحجار دخل على محاس يعرض قياما له تعلق بو أحدة منهن فشهر لذكر ها حتى مشى اليه عطاء وطاووس ومحاهد يعدلو ته فكان جواله أن قال .

يلومي فيك أقوام اجالسهم فما أبالي أطار للوم أم وقعا

فانتهى حيره الى عيد الله بن جعفر قلم كم له همغيره فح فبعث الى مولى الحارية فاشتراها منه مارسين الله درهم وأمر فيمة جواريه ال تربها وتطبيها فعملت وطع الماس قدومه فد حلوا عليه فقال مالى لا ارى ابن ابني عمارة فاحبر الشبح فاتاه مسماً فيما اراد ان سهص استخلسه ثم قال ما فعل حب فلانة قال فى اللحم و لدم والمح والمحسب قال معرفها لو رأيتها قال لواد حلت الحجة ما الكرها فامر بها عبد الله ال تحرح اليه وقال إيما اشتريتها لك والله ما دنوت منها فشأنك مها ماركالك فيها فلما ولى قال ياغلام احمل معه مائة العب درهم ينعم معها بها فكى عبد الرحمن فراحاً وقال با أهل البيت لقد حصكم الله نشرف ما حص به احداً فيلكم من صعب آدم وع فلتهنكم هذه العمة ويورك سكم فيها .

وحرح عدالله الى ضيعة له صرل على حيل وقوم فيه غلام أسود بقوم عليما فاتى لفلام بقوته ثلاثة أقر أص فدحل كاب قديا من الغيلام فرحى أليه بقرض فأكله ثم رمى أليه باشى وأثنا بك فأكله، وعبد الله ينظر أليه فقالد بأعلام كم فوتك كل يوم قال ما رأست قال فلم "ثرت هذا بكل قال ماهى بارض كلاب وأيه جاء من مسافة بعيده جائماً فكر هت أن أرده قال فما أست اليوم صانع قال أطوى يومى هذا فقال عبد ألله بن حعفر ألام على السحاء أن هيدا لاسحى مى فاشترى العلام والنحيل فاعتق أملام ووهب له أنحين ثم أريحن .

والشد عبدالله بن جعفر قول الشاعر :

ان الصنيعة لا تكون صنيعة حتى صيب بها طريق المصبع فقال هذا رحل يرمد ان يبحر الناس بل المطر المعروف مطراً فان صادف موضعاً كان الذي قصدت و إلاكنت احق به

ودم رجل مر المدنة سكر فكند عليه فقصد به عيد الله بن جعمر فاشتر أه منه واجنه الناس فنها رأى الرحل دبك فال لعبد ألله أتأذل لى أن أنها معهم جعلت فداك قال بلى فانها فجعل ينها مع الناس وعبد الله يصحك . خرج الحسنان وع، وعبد الله بن حمد رصى الله عنه وأبو حمة الانصارى مكة الى المدينة فاصابهم مطر فلحاوا الى حماء عراسى فاقاموا عده ثلاثاً حتى سكست السياء ودبح لهم فلما ارتحاوا قال له عدد الله ال قدمت المدينة فاسألم عنا محتاج الاعراق بعد سنين فقالب ومرأته لو اتعت المدينة فلقيت اولئك الهيان فقال قد نسبت اسماء هم فقالت سلعر الرااصيار فاناه فقال القرسيد بالحسن وع، فقال قد نسبت اسماء هم فقالت سلعر الرااصيار فاناه فقال القرسيد بالحسن وع، فقال كفاءا أبو محمد مثيه فامر له مائة باقت شحولها ورعاتها ثم الى عدد الله (رص) فقال كفاء الحوال الابل و شاة فامر له مائة الف درهم ثم اتى ابا حبة فقال والله ما عدى مثل ما اعطوك و كن حتى باللك فاوقر ها لك تمراً فلم إلى الدساري اعقاب الاعراق

(وروی) عنه ( ص)كان يقول لا حبر في المع وف إلا أن يكون شداه فاما أن يأتيك الرحل بعد تملمن على ه اشه لا يسرى ابر جع سجح الطلب و كآنة اسقلب فان أنت رددته عن حاجته تصاعر ب اليه نفسه فتراجع الدم في وجهه و تمي ان بحد نفقاً في الارض فيدحن فيه فلا .

قالد المسعودي في مروح الدهب وقد عدد الله بن حقور رضى لله علمها على معاوية وعنده على معاوية فسمع يه عمر و بن لعاص فسبق الى دمشق و دخل على معاوية و عنده حمل من بني هاشم وعيرهم فقال عمر و فد انا كم رحل حدول السلف متعارف مالم في وذكر مساوى اعرضا عن ذكرها فعصت عدد الله من الحرث من عدد الله وقال كذبت عمر و ليس عبد الله كاذكر ب ولكمه لله ذكور و لبلائه شكور وعن الحناء بقور مهذب ماحد كريم حليم إلى بتدأ أصاب وإن سئل أحاب غير حصر و لا هياب كاهر ر الصرعام والسيف الصمصام بدر كن احتصمت فيه من خصر ولا هياب كاهر ر الصرعام والسيف الصمصام بدر كن احتصمت فيه من في بش مشركوها فعد عليه حراها فاصبحاو صعها بسأ والأمها حساً لاشرف في الجاهلية مذكور و لا قدم له في الاسلام مشهور عير الك تبطق بلسان عير ك ولقد كان عام في في الحراض في الحراض في الحراض في الحراض في الحراض في المرافق في اعراض

قر يشكمام الضبع في وجارها فلست لاعر اصها يو في ولا لاحـــامها مكـــو ، فهــ عمرو بان يتكلم فمنمه معاوية وتفرق القوم .

( وروى ) المدائى قال بيا معاوية بوماً جالساً وعده عمر و بن العاص إذ قال الآذن قد جا. عبد لله بي جعفر بن الله طالب فقال عمر و والله لأسوءته اليوم فقال معاوية لا تعمل يا اما عبد الله فابك لا تنتصف منه و لعلك من تظهر لنا من معييه ماهو حتى عنا وما لا تحب الله منه و تحشيهم عبد الله بي جعفر فادناه معاوية وقر به قال عمر و الى بعض حساء معاوية قبال من على (ع) حهاد عير سائر له و ثلبه ثلاً قبيحاً فالتمع لون عبد الله بن حعفر واعدتراه إفكل حتى ارعدت فرا تصه ثم برل من السرير كالفيق ققال عمر و مه يا اما جعفر فقال له عبد الله صه لا ام لك ثم قال :

اطن الحلم دل عليي قومى وقد تتحين الرحل الحليم

ثم حسر عن دراسيه وقال يامعاوية حتى م تتجرع غيصك والى كم العمبر على مكروه قولك وسيى. ادبك ودميم احسلافك هبلتث الهبول اما برجرك دمام المجالسة عن القدر جليسك الله تكن لك حرمة من ديث تنهاك عما لا يحور لك اما والله لو عطه تك او اصر الارحام و حاميت على سهمك من الاسلام ما او عبت من الأماء لمتكو العبيد الشك اعراص قومك وما يجهل موضع الصعوه الا أهل الحزة وإنك لتعرف وشائط قريش وصعوة عر آثر هما علا بدعونك تصويب ما فرح من حطك في سفك دماء المسلمين و عاربة أمير المؤمنين وع ما لل التمادي في ما قد وصبح لك الصواب في حلاقه فاقصد لمهم الحق فقد طال عماوك عن سبين الرشد و حبطت في ديخور طلبة لني فان ابيت إلا تتابعاً في فنع أحتيارك لنصب فاعصا عن سوء المقاله فينا ادا صف وإياك المدى وشامك وما تريد دا حلوب والله حسيك فواقة لو لا ماحعل لنا فقه في يدبك لما اتين ك ثمقال الله ال كاعتبى ما لم اطق ساءك ماسرك مي من حلق

مند ك من وجاره محول الله ما هنت ولك عدما منا املت صاو لم يكن محدك منصد ك من وجاره محول الله ما هنت ولك عدما منا املت صاو لم يكن محدك ومنصيك ليكان حلقك و حلقك شاهين الله اب كيف و أنت اس دى الحناحين و سيد بني هاشم فقال عبد الله كلا ال سيدا بني هاشم حسن وحدين دع و لا بنارعها في ذلك حد فقال معاويه با ابا حعمر أفسمت عديث لما ذكر سالك حاحة اقصيها كانة ما كان ولو دهبت محميع ما ملك فقال اما في هذا المحسن فلا ثم انصر في علمه معاوية فصره وقال والله الكانه رسول الله مشيه و حققه والله لمن مشكاته ولو ددين أنه آخى عميس ما أملك ثه انتصال المعمر و وقال به ابا عبد منابئة ما كان قائم الكلام معك فان ما لاحقاء به على قال أشك نقول ها معاد ما والله ما رأيت عبد دو الله والكنه از در ك واستحقرك ولم يرك بلكلام اهلا ما رأيت خاله عني دو الكنه از در ك واستحقرك ولم يرك بلكلام اهلا ما رأيت خاله عني دو الكنه از در ك واستحقرك و هين لك ان تسمع ما اعددته خوانه فقال معاوية أدهب اليك ان عبد الله فلات حين حوال سيار اليوم طوية وتفرق الماس

(وروى) أن عبد لله س حمور بن أى طال دخل على معاوية بن أى سفيان وعده أنه ويد في بن يديم ص بعد الله ويد الله ويد فقال عبد الله في لارفع بفسى عن جوالت ولو صاحب السرير يكلمي لاحته فقاله له معاوية كأنت تقل الك أشرف منه فالد أى والله ومنك ومن أبيك ومن جدلة فقال معاوية ما كنت أطن أن أحداً في عصر حرب من أمية أشرف منه فقال عبد الله بني من أشرف من حرب من أكفا عليه الله وأجازه مرداته فقال معاولة عبد أنها إله جعفر

ومعنى هدا ال حرب بن أمية كان اد عرصت له فى السفاره ثبية تلحمح هم يحد أ احد ال يرفاها قبله فموصت له نو ماً فى بعص السفاره ثبية فسنحتجه فعب الناس فقال غلام من تميم ، ومن حرب ثم تقدمه فقال حرب سيمكني لله تعالى ملك بمكة ثم ضرب الدهر من ضربه وعرضت فلتميعي حاجة الى مكة فدخلهما وسأل عن أعز أخل مكة فقبل له عبد المطلب بن حاشه فقال: ردين دويه فقالوا امه الرمير فقرع على الرمير من عـدالمطلب منه فحرحاليه فقال الكبت مستجيراً اجر باك وإن كنت طالب قرى قريباك فانشأ التميمي يقوك.

وكذاك كست كون ق الاسفار فيها الربير كمثل اليث صارى واثلت قوم مكارم و فحسار ورمرم والحجر والاستار عصب المهرة صارم بتسبار رحب المباءة مكرم للجار

لاقيت حرباً بالنبية مقبلا والصبح ابلج ضوءه للساري قمالاتصاعدوا كنربيروعي ودعا بدعوة مطرس وشعار فتركبته حلو ومرب اماميسه المصى يهددني الوعيد ببلدة فتركته كالكك بدحوحسده وحلمت بالبيت العتبق وركسه ليث هرام يستحار بابه

فقال له الر میر آمای فإما بی عبد لمطلب ادا اجر با رجلا لم تتقدمه شصی قدامه فلقبه حرب فقال التميمي ورب الكمبة "م شد عليه فاحترط الربير سيفه و ۱۱دی فی احوانه فمضی حراب نشتند و الرامیر افی اثراه حتی ابی دار عبد المطلب فلقيه خارجاً فقال مم باحراب فقال أنبك قال أدجن الدار الفنجين فأكفأ عليه جمنة هاشم التيكان يهشم فنها الثريد وتلاحق سو عند المطلب فلم يحتربوا ن يدحلوا دار اليهم فجلسوا على الباب واحتموا محائل سيوفهم فحرح عبد المطلب ه آهم فسره ما رأي منهم وقال يه بي أصبحتم السود العراب ثم دحل على حراب فقال له قم فاحرح فقال يا اما الحرث هر بت من واحد واحرج الى عشرة فقاف هاك رادائي فالسنه فانهم ادار أوه عليكثم يهيجوك وكان راداؤه اعطاه اياه ابن دي يرن فلسه وحرح و فعوار وسيم فلها رأوا رداء أبيهه تكسوا رؤسهم ومرحرب ( وروى ) المدائي قال قدم عبد الله من جعفر على يزمد من معاوية وذلك

مد انمات معاوية واستحلف يزيد فاعطاه اربعة الآف الف فقيل له انعطى هـدا.
لمال كله رجلا واحد فقال ويحكم انما اعطيها أهل المدينة أجمعين قسا هى فى يده
رلاعارية ثم وكل مه بريد مرى صحه وهو لا يعلم لينظر ما يفعل فانا وصل الى
لمدينة فرق حميع المال حتى احتاج بعد شهر الى الدين

ولما والى الخبر أهل المدينة نقتل الحسين وع، دحل بعض موالى عبد الله مل جمعر عليه فعى ليه الله عو بأو مجداً وكانا قتلا مع الحسين ع، فاسترجع عبد الله فقال أبو السلاس مولى عبد الله هذا ما لقيباً من الحسين فحدفه عبد الله مله ثم قال باس اللحاء أللحسين تقول هذا والله لوشهدته الاحمدة الاحمدة الا افارقه حتى اقتل ممه والله أنه لما يسحى مفسى عبها ويعرى على المصاب بها أمها أصيا مع أحى والل عمى مواسيين له صارين معه ثم أقل على جلساته فقال الحديثة عرائي مصرع الحسين وع، أن لا أكن وأسيت حسيناً بيدى فقد وأساه ولداى

هاك المسمودي في مروح الدهب كان الحجاج بروح الى عبد الله بن حمقو حين املق عبد الله وافتقر من الجود والبذك.

قال المؤهب زوح استه أم كانوم واحتلف أهل السير هل رفت اليه ام لا. فروى بديج قال روح عبد الله بن جعفر الله أم كانوم من الحجاج عملي هى لف في السر و حميهاتة المن في العملانية و حملها اليه الى المراق فكئت عنده ثمانية أشهر م

ونقل الربحشرى في رسيع الأبرار فالمسارف ملت عبدالله بن جمفر الى الحيجاج نظر اليها وغيرتها بجرى على حدما فقال مم بابى أنت وامى قالت شرف أتصع وضعه شرفت.

قال مدبح مولى عبد الله من حدمر ما حرج عبد الله من جعفر الى عبد الملك الله مروان حرحنا معه حتى دخلنا دمشق قاما لنحط رحالنا اد جاء ما الوليد من عبد لملك على معلة ومعه الناس فقلنا جاء الى بن جعفر اليحبيه ويدعوه الى منزله

وستقبه اس حعقر بالترحيد فقال له الكن أب لا مرحباً بك ولا الهسلا فقال بال أحي لست أهلا لهده المقالة مبك قال بلي و لشرمها قال وقيم ذلك قال الك عدت لى عقبه دا العرب وسيدة بي عبد ماق قفر شتها عبد تقيف يتفحدها قال وق عدا عتب على باس أحى قال وها اكثر من هذا قال وألقه ان احق الناس أن لا يلومي في هذا أب وأبوك أن من كان قدكم من الولاه ليصلون وحمى ويعرفون حتى وينك والملك معتبه في ما عندكما حتى وكبني من الدين ما والله بو ال عبداً بحدعاً حشياً اعطاني ما أعطان عبد تقيف لروجته فاما قديت به يعد الملك وكان بو ابد أدا عصب عرف دلك في حيمه قلنا رآه عبدالملك قال ما الله عبد الملك وكان بو ابد أدا عصب عرف دلك في حيمه قلنا رآه عبدالملك قال مالك عبد مناف فادركته العبرة فكنب عبد تقيف ومنكنته ورقعته حتى تفحذ سامي عبد مناف فادركته العبرة فكنب عبد المنك الى الحجاج عنها درقياً ولا كرامة يحربها عنها حتى حرجت من الدنيا قان وما ران واصلا لعبد الله من حمفر حتى هلك عيها حتى حرجت من الدنيا قان وما ران واصلا لعبد الله من حمفر حتى هلك

وروى النفاه من الرواه قالوا لما اكره الحجاج عبد الله بن جعفر على بروجه المته و مدن ها من الأموال ما بحرقدره أستأخله في نقلها ليه سنة فعكر عبد الله في الأنفكان عبه فانتي في روعه خالد بن زيد بن معاوية فكت ليه يعمه دلك وكان محصح بروجها مدن عبد المملك فورد على حدد كتابه ليلا فستأدن من ساعيه على عبد لمذك فقيل أفي هذا الوقب قال هو أمر الا يؤجر فاعلم عبد الملك فادن له فلنا دحل فال فيم المسرى بد ما هاشم فال أمر جليل لم أمن أن أو حره فتحدث حادثه على فلا كون قصيت حق بيعث قال ماهو قال تعم اله ما أن بين حيين من لعدواة والبعضاء ما كان مين آل الربير و مدا قال الا قالد إن بروجي الى آل لوبير حلى ما كان لهم نفسي في أهل بيت أحب الى معرم قال إن دلك ليكون فان فكيف اديت للحج ح ان يتروح في مي هداشم و الحجاح من

سلطه اك بحيث علمت قرأه حيراً وكتب الى الحجاج يعرم عليه النب يطلقها فطلقها فغدا الناس يعزونه عنها

وعلى عروة اب هشام بن عروة على أبيه قال لما تزوج الحجاج وهو أمير المدينة ست عد لله بن حفقر أنى رجل سعيد بن المسيب فذكر له ذلك فقال الى لا يجمع الله بيته وبينها والقد دعا بدلك داع فاشهل وعلى الله فلسا لمع دلك عد الملك بن مروان أبرد البريد الى الحجاج وكتب اليه يعلظ له ويقصر لم ويذكر شحاوره قدره ويقسم الله لان هو قرب منها ليقطمي أحب أعضائه وبامره أسواع أبيها المهر والتعجيل فراقها فعمل ذلك فا بنى احد فيه حير برلا سره دلك فا بنى احد فيه حير برلا سره دلك فقال جعمر بن الربير بحاطب الحجاج :

ولولا انتكاس الدهر مانال مثلها رجائك ادلم يرج دلك يوسف أست لصنى ذى الحماحــــين نستعى القدارمت حطباً قدره ليس يوصف

قال مديح و هد عبد الله بن جعمر على عبد المك بن مروان فلما دحل عليه ستقبله عبد الملك فالنزحيب ثم أحذيده فاحلسه معه على سريره ثم سأله فالطعب مسئلة حتى سأله عن مصعمه ومشر به فلما أنقصت مسائلته قال يحيى بن الحريم أمن حبيثه كان و حهث ابا جعمر قال و ما حبيثه قال ارصت التي جثت منها قال سبحان الله يسميها رسول الله (ص) طبية و تسميها خبيثة لقد احتلفتها في الدنيا و طنكا في الأحرة تختلفين فلما حرح من عده هيأ ابن جعفر لعبد الملك هدايا والتعافل قال اراوى قين لبديج ما فيمة ذلك قال فيمته مائية العب من وصائعه ولسوة و حرير و لطف من لطف احجاز قال فيمته مائية العب من وصائعه أحد فيعلت أعرض عليه شيئاً شيئاً عال قار أيت مثل إعطامه لمكل ما عرضت عليه من ذلك و جعل يقول - كان اربته شيئاً ـ عاقى الله انا جعفر ما رأيت كاليوم و ما كنا بريد ان يتكلف لنا شيئاً من ذلك قال قرحت من عده و اذن لا صحامه و لله لبينا انا احدثه عن تعجب عبد الملك و اعظامه لما اهدى اليه ادا نفارس قد

أقبل علينا فقال ابا جعفر ان أمير المؤمنين يقرأ عليكالسلام ويقول لك حمعت لنا وخش رقيق الحجار وأباقهم وحست عنا فلانة فانعث بها الينا وذلك أنمه حين دخل عليه أصحابه جمل بحدثهم عن هدايا ابى جعفر ويعظمها عندهم فقال له يحبي بن الحدكم وما اهدى اليك ابن حمفر حمعالك وحش رقيق الحجاز واباقهم وحس عنك فلانة قال ويلك وما فلانة همده قال مالم يسمع أحمد عثلها قط حمالاً وكمالاً وأدمأً وخلقاً لو ارادكر امتك لعث لها اليك قال وابن تراها وأين تكون قال هي والله معه وهي بفيه التي بين حنبيه قلبا قال الرسول ما قال وكان أبو جعفر في أذبه بعض الوقر ادا سمع ما يكره تصام فاقبل عليه فقال يا بديح قال قلت يقول أمير المؤمنين يقر أعليك السلام ويقول أنه جائى بريد من ثعر كذا يقول مان الله فصر المسلمين واعزهم قال أقرأ أمير المؤممين السلام وقل له أعز الله نصرك وكنت عدوك فقال يا ابا جعفر إبي است أفولهذا واعاد مقالته الاولى فسألى فصرفته الى وحه آحبر فاقبل على الرسول وقال ياص هن أمه لاطلل دمك فانصرف فاقبل على أبو جممر فقال من أرى صاحبنا قلت صاحبك بالامس فالـ أطبه فما الرأى عندك قلت يا أما جعفر قد تكلفت له ما تكلفت فان متعتبا اياه جعلها سبباً لمنعك ولو طلب احدى ساتك ماكست أرى أنتمتعها اباه قال ادعها لي فلما أقبلت رحب مها فاجلسها الي جمله ثم قال اما واقله ماكست أطران يفرق سي وبيك إلا الموت فالمتار ماداك قالمأنه حدث أمر واليس والله كاثناً فيه إلا ما أحست جاء الدهر فيه يما جاء قالت وماهر قال عند الملك بمت يطلبك قان تهوين فذاك وإلا لم يكل اساقال ما شي الك فيه هوي ولا أطل فيه فرجاً علك إلاَّ فديته بنفسي وارسلت عيديها بالبكاء قال اما إد فعلت فلا تُربي مكر وهـــــا هممحت عيديها وأشار اليها فقامت فقال ويحك يا لديح استحثها قبل أن يبدر لى من القوم بادرة قال ودعا بار بعوصائف ودع صاحب تفقته بحمساتة دينارودع

مولاة له كانت تلي طيبه قد حست لها ربعة عطيمة علوة طيباً شمقال عجل جاويلك هر جت اسوق بها حتى انتهبت الى الباب فاذا الفارس قد ملغ عبي شما تركبي لحجاب ان تمس رجلاي الأرض حتى ادحلت على عبد الملك وهو يتلظى فقال بي يا ماص كذا وكذا أنت المجيب عن أمير المؤمنين والمتهكم برسله قلت يا أمير لمؤمنين ائدن لي انكلم قال وما تقول ياكذا وكدا طت ائذن لي جعلي الله فداك اتكلمقال تكلم قلت باأمير المؤ مين الااصعر شاماً وأفل حطراً ال بلع أمير المؤمين س كلامي ما أرى و هل اما إلا عبد من عبيده معم قد قلت مابلعك و أنت تعلم انا مَا نَمِيش في كنف هذا الشيخ و إنالته لم يراراليه محساً فجانه مي قبلك شيء ماأتاه منله قط أعا طلبت نفسه التي بين جسبه فأجبت عا طفك لأسهل الأمر عليه تسم سألى فاحبرته واستشارق فاشرت عليه وهاهي هذه قباد جثتك بها قال ادحلها ويلك قال فادحلتها عليه وعنده مسلمة الله وهو علام ما رأيت مثله ولا أحمل مه حين أحصر شار معلما جلست وكالمهااعجب بكلامهافقال فدأبوك استكك لنفسي أحب اليك أم أهبك هذا العلام فانه أس أمير المؤمس قالت باأمير المؤمنين لست لك تحقيقة وعسىان يكون هدا لىوحهأقال فقام مرمكانه ماراجعها فدحل واقبل عليها مسلمة فقال يااكماع اعلى أمير المؤمنين تحتارين قالت ياعبدو نفسه اتلومني ان حترتك لعمر الله القد قل راى من احتارك قال صبعت والله مجلسه وطلسم عسا عبد الملك قد ادهن بدهن وأرى الشيب وعليه حبلة كأنها الدهب وبيده محصرة يحصر بها فجلس مجلسه على سريره ثم قال أيها لله أبوك أمسكك لنفسي أحب اليك أم أهبك لهدا لغلام قالت ومن أنت أصلحك الله قال لهما الحصي هدا أمير المؤمس قالت لست مختاره على أمير المؤمس احداً قال هاين قولك آلهاً قالت رأيت شيحاً كيراً وأرى أمير المؤمنين أشبب الناس وأحملهم ولست مختارة عبيه اسآ قال دو تكها بالمسلمة قال مذبح فنشرت عليها لكسوة والدفانير التي كانت سي وأريته الجواري والطيب قال على الله ابن جعفر أحشى ال لا يكون لهـــا

عدنا مفقة وطيب وكدوة قلت بلى ولكمه أحب ال يكول معها ما تكتبى له الله حين تستأنس قال فقيصها مسلمة فلم تلث عده يسير أحتى هلكت قال لديح فوالدى ذهب منص مسلمة ما حلست معه مجلسا ولا وقفت معه موقفاً اللاعه فيه الحديث إلا قال ويحك العبى مش فلانة فماقول العبى مثل ابن جعفر فيقول اداً والله لا اقدر على مثلها حتى تقدر على مثل ابن جعفر قال قال قلت لبذيح ويلك ثما اجاره أنى قال حين رفع ابه حاجته وديمه لاجر يلك جائزة لو نشر لى مروان من قبره عاردته عليها فأمر له عائة الف و بم الله إنى لاحسبه الفق فى هسديته ومسيره دلك سوى حريته التي كانت عمل نفسه مأتى الفي

(وروی) ان این قسوة اتی عبد الله بن لعاس بستوصه فلم یصه فقال .

آتیت ابن عباس ارجی بواله فلم پرج معروق ولم بخش مکری

فلیت قلوصی عربیت أور حلتها الی حسن فی داره و اس جعفر

فقال عبد الله س جمفر ایا آشتری میث عرض این عمی فقال آشتر و لا

تؤجر فوصله حتی کف .

وروى عبد الله بن مصمت أن الحرين من بالعقيق في عداه بددة فمر عبد الله من جعفو وعليه مطرف وقد استمار الحزين من رحل ثو بأ فقال أقبال لله حين واجبته عليك السلام أما جعفر

قال وعليك السلام فقاله :

قانت المهذب من عالب وفي البيت منها الدي يذكر فقال كذبت ياعدو الله ذلك رسول الله (ص) فقال

وهدى ثيابى قدأخلقت وقد عصى رمى مكر قال ماك ثيابى فاعطاه ثيابه .

وعن يحيى من الحسن قال ملغي ارت اعر الباً وقف على مروان بن الحكم

ايام الموسم بالمدينة فسأله فقال له يا اعر ابي ما عنديا ماصلك به عليك بابن جمعر عاتى الأعراف باب عبد الله بن جعفر فاذا تقله قد سار نحو مكة وراحلته بالباب عيها متاعه وسيف معلق فحرح عبد الله وابشأ الاعراب يقول

الماجمهر أن الحجيج ترجبلوا وليس لرحلي فأعلس تعسمير ابا جعمر صن الأمير بماله - وأنت على ماقى يديك أمـير وأنت أمرؤ من هاشرفي صميمها ﴿ البُّكُ يَصِيرُ الْجِمَادُ حَيْثُ تُصَيِّرُ

فقان یا اعر ای سار النقل ما و نائدالر أحمه بما علیها و إباك آن تحدع عرب السيف فانى الخذته بألف دينار فأنشأ الاعراق يقون

حاق عبدالله نفسي فدائه العيس مهرى ساط مشافره وابيص من ماه الحديدكأت - شهاب بدي و الليل داح عساكر ه سيجرى له بالنمن والسعد طائره فياحير خلق الله نقبأ ووالدأ - واكرمه للحارحين يجناوره سأثى بما اوليتني بابن جعفر وما شاكر عوفاكس هوكافره

وكل امرى يرجونو ال به حعفر

( وروى ) انه جاء شاعر الى عبد الله بن جمفر فاشده : رأيت الماجعفر في المنام كساني من الخز دراعية شكوت الى صاحى امرها ﴿ فقال سيؤتى مهما الساعمة سيكسوها الماجد الجعفرى ومريكفه الدهر تفاعة ومن قال للجود لا تعدني فقال لك السمع والطاعة

فقال عبد الله لعلامه ادفع له دراعتي الخز شم قال له كيف لو ۾ ي جبتي ماسوجة بالدهب التي اشتريتها شلاث مائة ديبار فقال له الشاعبر على أبت وأمى ودعى اغنى اغفاءة أحرى فلعلى اراها في المنام فضحك عبد الله منه وقباك لهادهع جنىالوشي . قال يحيي بن الحسن وكان عبد الله بن الحسن يقول كان أهل المدينة يدانون سصهم من سف الى أن يأتي عطاء عبدالله برجنفر

وافتقد عد الله بن جعفر صديقاً له من مجلسه ثم جاته فقال له ابن كانت غينتك قال حرجت الى عرض من اعراض المدينة مع صديق لى فقال ان لسم تحد من صحية الرجال بدأ صليك بصحة من ادا صحيته رانك وإن جفوته صانك وإن احتجت اليه مانك وإن رأى منك حلة سدها أو حسنة عدها وان كثرت عبيه لم يرفضك وإن سألته اعطاك وإن سكت عنه ابتداك.

وم كلامه أن ناهل المعروف من الحاجة اليه أكثر بما بأهل الرغبة مهم فيه وذلك أن حمده واحره وذكره ودحره وثنائه لهم فما صنعت من صبيعة أو أنيت من معروف فابما تصنعه إلى نفسك فلا تطلب من غيرك شكر ما أنيت الى نفسك .

ويروى هذا الكلام لآبيه جعفر

وقيل له انك تبدل الكثير ادا سألت وتصابق والقليلاذ توجرت فقال ان ابذل مال وأصف بعقلي.

ويقال أن أول من صبع العالية عبد الله بن جعفر .

نقل الزعشرى أنه أهدى لمعاوية قارورة من الغالية فسأله كم انفق عليها فدكر مالا فقال هذه غالبة فسميت بذلك

وبحكى انه صافت يده في آخر عمره فدعي يوم جمعة وقال اللهم انكست صرفت عنى ماكنت تجرى على يدى من الأحسان الى حلقك فاقبضني اليك فدا عاش الاجمعة اخرى .

وقال المسعودي سمع عبد الله مي جمفر يوم جمعة يقول اللهم الله عودتني عاده وعودتها عبادك قال قطعتها على فلا تبقى فمات في تلك الجمعة في ايام عبد الملك وصلى عليه أمال بي عثمال بمكة في سنة سين الجمعاف حين طغ الركن وذهب مكثير من الحاج وقال كثير من المؤرجين ثوفي مالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وله

من العمر تسعون سنة وقبل ثو في سنة أربع وثبابين وعمره ثبانون سنة .

قال ابن عبد البر و الأول اولى وقبل توبى سة اربع وسبعين ولـ ه اثنان و سعون سة وقال أبو الحس العمرى مات عبد الله فى زمان عثبان بن عصان ودهر بالقبع وهذا غريب وقبل مات بالابواء سة تسعين وصلى عليه سلبان ابن عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة .

وقال أبو الفرح الاصبهان في كتاب الاعان قال بحي توفى عبد الله وهو الله مسهدين سنة في سنة ثمانين وهو عام المجحاف سيل كان مكة المحتف بالحداج فذهب بالأبل عليها الحمول وكان الوالى يومئذ على مكة ابان بن عبان في حلافة عد الملك .

(وروی) عی الحمدی قال لما هلك عبد الله من جعفر شهده أهل المدینة كلهم و إنماكان عبد الله می جعفر مأوی المساكین و ملجأ الضعفاء فاینظر الی دی حاجة إلا رأیته مستمبر آقد أظهر الحلع و الجزع فلما فرغوا می دفته قام عمر و اب عبان فوقف علی شمیر القبر فقال رحمك الله یاس جعفر ال كنت تر حمل واصلا و لاهل الشر مبعصاً و لاهمل الربية قالماً و لقد كنت فها بهی و بینك كا قال اعشی طرود:

دعيت الدى قد كان بيني وبينكم 💎 من الود حتى غيبتك المقابر

فرحمك الله يوم ولدت ويوم كست رجلا ويوم مت ويوم تعدد حياً والله لان كانت هاشم اصيبت بك لقد غم قريشاً هلكك فنا اظر أن يرى بعدك مثلك فقال عمرو بن سعيد بن العاص الاشدق لا إله إلا الله اللدى يرث الارض ومن عليها واليه ترجعون ما كان احلى العيش بكياب جعفر وما أسمح ما أصبح بعدك والله لو كانت عيى دامعة لاحد للمعت عليك كان واقه حديثك غير مشوب ودك عير ممزوح بكدر وكان له من الولد عشرون ذكر أوقيل أربعة وعشرون. ومن شعر عبد الله بن جعهر ما اشده له عرون الرشيد

حكى بعقوب من صالح بن على من عبد الله من عباس قال دخلت يو ماً على الرشيد وهو متعيظ متربد فندمت على دخولي عليه وكنت أفهم غضه في وجهه فسلست فلم يرد فقلت داهية دهتكم ثم أومي الى فجلست فالتفت الى وقال لله در عد الله من جعفر من افي طالب فلقد نطق بالحكمة حيث يقول:

يا أيها الراجري عن شيمتي سفها عداً عصيت فقال الزاجر الناهي اقصر عانك من قوم ارومتهم في اللؤمعا فحربهم إن شتت أو ياهي يرين الشمر أفواها أذا نطقت أبالشعر يومأ وقد يزرى لأفواه قد يروق المرم لا من فصل حبلته ﴿ ويصرف الروق،عن ذي الحبلة الدامي لمدعجت لقوم لا أصول لهم - الرواوليسوا وان الروا باشياء الا وقولي عليه اخمــــد لله

ما بالي من غي يوماً ولا عندم

مقلت ومن الدى نلعت به المقدرة أن نسامي بمثلك أو بدانيه قال لعله من بني أبيك وأمك

> ومن شعره أبضاً وقد عوتب في كاثرة الجود لست احشى فية العدم ما اتقيت الله في كرمي كلا انفقت بحلفسه لى دب وأسع النعم

# ﴿ عُونَ بِن جَعَفُرُ بِنَ أَبِي طَالَبٍ ﴾

ولد في الحشة بعد أحيه عبد الله وكان يشبه آباه جعفراً حلقاً وحلقاً المؤمنين دعء بعد عمر شم بعده أحوه محمد قاله صاحب العمدة وقتل عول يالطف مع الحسين وع، وقيل قتل هو وأحوه محمد شوشتر شهيدين كما سيأتي . وولد الما أسمه مساور له ذيل لم يطل وانقرض عقبه ,

( محمد من جعفر من الى طالب ) ولد على عهد السي (ص) وامه اسماء ملت عميس أيضاً .

(روی) عرصد الله بل جعمر إنه قال أن رسول الله (ص) نعبی ابینا جعفر درحل علیها وقال لاما أسماه مقب عمیس این سو أحی فدعاما وأجلسنا بین بدیه و درفت عیناه فقالت أسماه هن ملعث بارسول الله عن جعفر شیء قال نعم أستشهد حمه الله هکت وولو لت و حرح رسول الله (ص) فلما كان بعد ثلاثة أیم دخل علیها و دعاما فاجلسنا مین بدیه كأنها أهر اح وقال لا تبكین علی احی به یمی جعفو بعد انبوم شم دی بالحلاق خلق رؤسا شم أحد بید محد وقال هسدا شهه عمنا لو طالب و قال لعون هذا شبیه آبیه حلفاً و حلقاً و أحد بیدی فشاله اوقال اللهم معمر أی أهلي و مارك لعبد الله في صفقته فجانته اما تبكي و تذكو بتمنا فقاسه سول الله (ص) نحافین علیهم و اما و لیهم في الدیبا و الاحرة و قد تقدم فقاسه دلك في ترحمة عبد الله و ترحمة جعفر مصارة أحرى .

فيل قس محمد من جعفر ما طف شهيداً مع الحسين عنه وقال ابن عبد البرى الاستيمات قتل محمد و عون مشوشتر شهيدين قال القاصي بور الله في المجالس ول صاحب الاستيمات هو الصواب لآن قبر محمد على هرسم من درقول وهي من اعمال شوشتر فيمكن امه استشهد مشوشتر ثم مقل الي هناك أو اطلق أسم شوشتر على ذلك الموضع لآمه من أعمال شوشتر وقبال القاضي أور الله أيضاً وتشرف عمد الله من عصاهره أمير المؤمس دع، على أمنته أم كاثوم معد عمر بن الحطاب.

قال المؤلف كان لجعمر أمان بسمى كل منهما محمداً احدهما الأكبر ولا حلاف أنه قتل مع عمه أمير المؤمنين وع، بصفير وهو الدى حلف عمر على أم كلئوم و لثاني محمد الاصغر وهــــو الدى قبل أنه قتل بالطف أو نشوشتر قال صاحب العمدة يقال أنه ما أدرك الحلم فظهر أن صاحب الترجمة إنما هو محمد الأكبر وحيى على القاضى بور الله ديك قطى إنما هو محمد واحد فاستصوب الله قتل بشوشتر عالم ابه تشرف بمصاهرة أمير المؤمين وع، وقد علمت ان أحدهما غير الآحر بني أن صاحب عمدة لطالب قال حلف على أم كاثوم بعد عمر عون اس جعفر بن الدطالب ثم بعده أحوه محمد فان ازاد بمحمد هذا محمد الاكبر فهو قد قتل بصدين قبل عون كما ذكره هو بنصله في العمدة فكيف حلفه عليها بعده وان ازاد محمد الاصعر فقد فتن هو وعون معاً بالطف أو نفيره على الخلاف في ذلك إلا أن يكون عوناً طلقها فتر وجها بعده احد المحمد بن لكن عبارته الانعطى دلك والله أعم .

#### ﴿ ربيعة م الحرى من عبد المطلب ﴾

یکی ما اروی و کاست به محبه و هو الدی قال فیه رسول الله (ص)یوم فتح مکه إلا ال کل مأثر به کاست فی الحاهلیة بحث فدی موضوعة و ال أول دم و صع دم رسعة من الحرث و دبك انه فتل لرسعة من الحرث فی لحاهلیة و لد بسمی آدم و قیل نمام فابطل الدی (ص) الطلب به فی الاسلام و لم بحمل لرسعة فی ذلك شمة و کال رسعة هدا است من العباس فیها ذكر و است ین و کال شریکا العثمال فی التجاره و روی عن الدی (ص) و نوف سنة ثلاثة و عشرین فی حلاقة عمر

#### ( الطفيل بن الحرث بن عبد المطلب )

كا\_\_\_ من الصحابة وشهد بدراً مع النبي وكان من أصحاب أمير المؤمير عليه السلام وشهد معه الجل وصفين.

#### ﴿ الحَرَثُ مِن يَوْ فِن مِنَ الْحَرِثُ مِنْ عَبِدُ الْمُطَلِّبُ رَجْمُهُ أَلَّهُ ﴾

كان على عهد رسول ألله (ص) رحلا واسلم عند اسلام أبيه توفل وكانت تجته كثيرة بعت أبى هب س عبد لمطلب واستعمله البي (ص) على بعض أعمال مكة واستعمله أبو بكر أيضاً وقبل أن أبا بكر ولاه المدينة ثم أنتقل من المدينة الى البصرة واحتط بها داراً في ولاية عبد ألله س عامر ومات بها في آخر حلاقة عُمَّالِ هَكَذَا قَالَ كُثَيْرِ مِنَ المُؤْرِ حَيْنِ وَفِي كُتَابِ صَفْنِ لِنَصْرِ ﴿ مِنْ مِزَاحِمُ أَن عَلِياً ستعمله في حرب صفين على قريش البصرة وهدا يدل على أنه شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام

## 💨 المعيرة م يو فل من الحرث من عبد المطلب 🏬

يكسى أبا يحي ولد على عهد رسول الله عكة قبل أهجرة وقبل بعدها ولم لدرك من حياة النبي (ص) عير ست سبين وهو الدي تنتي عبد الرحمي بن ملجم لمرادي حين صرب أمير المؤسين فهم لتاس به فحمل عليهم بسيفه ففر جوا لمه فبلقأه المغيرة برنوفل نقطيفة فرماهما عنيه واحتمله وصرب به الارص وقعد على صدره والترع السيف من يده وكان رجلا قوياً واستعمله عُيان على القصاء فكان قاصياً في رمنه وشهد مع أمير المؤمنين صفين

ومن شعره ايام صفين :

بأعصية الموت صبرأ لايهوالكم اجيش الرحرب فان الحق قدطهرا فاعا النصر في الصرابلي صييرا في ذلك الخير وارجو الله والظفرا اغخى شيقا واصحى نفسه خسرا وصهره وكتاب الله قد بشرا

وقاتلو كل مريبغي غوائلڪيم سقو الخوارح حدالسيف واحتسبوا ويقنو النامل أصحى يحسساله كم 👚 فيكم وضي رسول الله قائدكم رلا نخافوا ضلالا لا أبا لكم . سيحفظ الدين والتقوى لمن نصرا

وكزوح المغيرة أمامة عنت أبي العاص بن أنو بينع عند أمير المستومتين وع. واولدها أبنه يحيي ويقال أن أمير المؤمني،ع، هـــــو الدي أوصاه ان يتزوجها حوفاً من ان يتروحها معاوية ولما حرج الحسن دع، لقتال عماوية استحلفه على الكوفة وأمره باستحثاث الباس واشحاصهم اليه فجعل يستحثهم ويحرجهم حتي لتأم العسكر وسار الحسن الى أن كان من أمر الصلح بينه. و بين معاويه مناكان. •

## عبدالله م الحوث بنوفل برالحوث م عبد المطلب عليه

وولد على عهد رسول الله (ص) عانى مه رسبول الله فحكه ودعا له ؛ قبل ولد قبل وفاته (ص) بستين يكى الما محمد وقبل ابا اسحقامه هند منت اب سفيان ابن حرب ابى معاوية ، قال اس الآثير له و لابيه صحبة وقبل ان له ادراكا و لابيه صحبة وكان يلقب به لاأن امه هند منت الى سفيان بن حرب كانت رقصه وهو صغير فتقول : لا يكس به جارية حدبة مكرمة محمه تحمد أهل الكعبة

قال في القاموس (بيه) حكاية صوت صى ولقب فرشى والشاب المعتلى البدن بهمة وصفة للأحق والحدة بكسر الحاء المعجمة وقتح لدال المهملة ونشديد لياء الموحدة الحارية المشتدة الممتلاة اللحم وقولها تحب بكسر الجيم اى تعلب أهل الكعبة في الحسل والحال بقال جنه اذا عليه وجبت فلائة البساء لذا غيبتها بالحسل وكان عبد الله المدكور مع أمير المؤمين وع، وشهد هعه مشاهده كلها ولم اراد الحسل وع، صلح معاوية وحه به رسولا الى معاوية وكان والياً على البصره في ومن يزيد من معاوية فلما من يريد اتعق أهل النصره عليه حتى يجتمع الناس على إمام يرضونه وإى انفقوا عليه لاكن اباه من بني هاشم وأمه من بي أمية وقيه يقول الفرزدق ا

وبابعث أقواماً وفيت معهدهم وسة قد مايعته عسمير مادم ثم حرج مع ابن الاشعث فلما هزم هرب الى عمان قمات بها سنة أربع وثمانين والله أعلم.

عِيدَ أَعَهِ مَ اللَّ سَفِيال مِن الحريث مِن عبد المطلب ﴿

رأى السي (ص) وكان معه مسلماً بعد الفتح قال اب عساكر ولحق معلى بالمدائر قال الوليد بن عقبة وهو أحو عثمان لامه يذكر قبص أمير المؤسير عليه السلام بجائب عثمان وسيفه وسلاحه

بني هاشم ردوا سلاح ابرأ حتكم ولا تسهوه لا تحسل نهائبه

بني هاشم كيف الهوادة بيتنا وعند على درعه ونحسائبه بی هاشم کیم التو دد منحکم و بر اس آروی فیکم و حراته بني هاشم الا تردوا فانتسا سواء عليها فاتلاه وسالبه بني هاشم إنا وماكار منكم كصدع الصفا لايشعب الصدع شاعبه كاعدرت يومأ بكسري مرازيه وأجابه عبدالله بن أنى سفيان بأبيات طويلة من حملتها :

ملا تسألونا سيمكم أن سيفكم أضيع والقاه لدى الروع صاحبه اشبهآ بكبرى عبديه وصرائية وشبهته کسری وقد کارے مثله ای کان کافر آ کیا کان کسری کافر آ و منها :

ومناعلى الخير صاحب حيبر وصاحب بدريوم سالب كتائيه وكان ولى الامر بعد محد على وفي كل المواطن صاحبه وضي التي للصطني و أن عمله ﴿ وَأُولُ مِنْ صَلَّى وَمِنْ لَانَ حَالِيهِ وصنو رسول الله حقاً وجاره - في ذا يدانيه ومن ذا يقديه

قال شيخنا المميد في هدا الشعر دلين على أعثقاد هدا الرحل في أمير المؤمين،ع، أنه كان لخليفة لرسول ألله (ص) بلا فصل

وكان لمنصور اذا انشد شعر الوايد المدكور يقول لعرالله الواليد هسو ألدى فرق بين بني عبدمناف بهذا الشعر .

وشعره في على دع، قوله رحمه الله !

قتلتم أحىكما نكوبوا مكانبه

وصلى على مخلصاً نصلاته لحس وعشر من سنيه كوامن وخلى أناسأ بعده يتعونه له عمل أقصل به صنع عامل قال الواقدي قتل عبد الله بن الى سفيان بكر بلا شهيداً مع الحسين وع،

العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب سي

كان من شجمان قريش وانطالها ذا قدرة وجاه أقطعه عثمان داراً بالبصرة

واعطاه مائه الف درهم وشهد صفين مع أمير المؤمنين وع، وابلي بها بلاء حسناً

(روی) ابن قتیبة فی کتاب (عیون الاحبار) قال: قال أبو الاغر التیمی یینا أنا واقف یصمین إد مرفی العباس بن رسعة مکمراً فی السلاح وعیناه تبصان من تحت المعقر ، كأمها عینا أرقد و بیده صفیحة یما بیة و هو علی فرس له صف فیها هو یمشه و بلبن من عربكته إد منص به هانف من أهل الشام یعرف بغرار أن أده یاعباس ها له البرار قال العباس فالبرون د قابه ایاس مرب القفول فرل الشامی و هو یقول:

ان تركبوا فركوب الحين عادتها أو تعزلونا فانا معشر برك ونزك العباس أيضاً ثم عصب فصلات درعه في عجزته ودفع فرسنه الى علام أسود يقال له المركان والله أنظر إلى فلافن شعره ثم دلفكل واحسد

منها إلى صاحه فذكرت قول ابر دويب:

فشارلاوتواقعت حيلاهما - وكلاهما بطن اللقاء محدع

فكم لاس أعنة حيولهم بنظر ون ما يكون من الرجلين فتكألحا بسيفيهما ملياً من جارهما لا يصن و احد منهما إلى صاحه لكال لامته إلى أن لحط العاس وهنا في درع الشاى وهوى اليه بيده ه يتكه إلى تندو ته ثم عاد لمجاولته و فد اصحر له مفتق الدرع فضر به العباس ضربة أنتظم بها جوانح صدره فحر الشاى لوجهه وكبر الباس تكبيرة أرتحت بها الارض من تحتهم وسيم العباس في الساس ود قاش يقول من ورائ قاتلو هم يعد بهمالله بايد يكم وغز هم و يفصر كم عليهم و يشف صدون قوم مؤمنين ريدهم عيط قلو بكم وبنوب الله على من بشاه فالنعت فادا أميين المؤمنين وع، فقال با الما لاعر من المنازل العدو نا قلت هذا اس أحيكم هذا الهباس من ربيعة فقال و أنه لهو يا عباس الم أنهك واس عباس ان تخلا عمر اكركما وان لا تباشرة حرياً فال ان دلك كان قال وع، فا عدا عما مداقال به أمير المؤمنين الفادي إلى البرار فلا أحيث مقال وع، معم طاعة إمامك أولى من إجابة عدوك الفادي إلى البرار فلا أحيث مقال وع، معم طاعة إمامك أولى من إجابة عدوك

ثم تقيظ وأستطار حتى فلت الساعة الساعة ثمر سكر وتطامل ورفع يديه مبتهلا وقال اللهم اشكر للمناس مقامه وأغفر له ذمه اللهم إلى فد غفرت له فاعقو لمه وأسف معاوية على عرار وقال متى ينطف فحس ممثله أيطل دمه لاها الله إذاً لا رجل بشرى نفسه نقه يطلب مدم عرار فانتدب له رحلان من لخم فقال لهما دهبا فايكما قتل العباس براراً فله كندا فاتياه ودعوه للبرار فقال ال لى سيداً أريد ال او امره فأني على عم، فاحبره الحمر فقال على وع، والقالو د معاوية الله ماييتي من بتي هشم ناهج ضرمة إلاطعن فيطمه إطماء بوراته ويأق اتهإلا أن يتربوره ولوكره بشركون اما والله ليملكنهم منا رجاك ورجال يسومهم الحسف حتى يحتفروا الآدر ويتكمفوا الباس ويتواكلوا عني المساحي ثم قال ياعباس باقني سلاحك نسلاحي فناقله ووئب ع، على فرس العباسوةصدا للحميب فناشكا آنه هو فقالا له دن لك صاحبت فتحر حان يقوم معمفقال دع، إد للدين بقائلون، الهمظلمو اوان الله على نصرهم لقدير فبرز له احدهما فكأنه احتطفه ثم رز اليه الآحر فالحقه بالآحر ثم أقبل وهو يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام واحر مات قصاص فراعتدي عليكم لاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم أمقار ياعباس حد سلاحث و هات سلاحي فان عاد اليك أحدهمد الىقال فيلع لخبر إلى معاويةفقال قسمالة اللجام أنه لقعو د ١٨ ركبه احد قط إلا حدله فقال عمر و بر الماص المحدول والله اللحميان لا أمت فقال أسكت أيها الرحل فبيست هذه من ساعاتك عالم وإن لم يكن فرحم الله اللحميين وما أراه يمعل فالدفان دلك والعدأ حسر الصففك خبجر لكقال قد علمت وولا مصر لركبت المنجاة منها قالم هي أعملك ولولاها المبت نصيراً قبال الن فتية وكان بحت لعباس أمقراس بنت حقال بن الساهو لدت له او لاداً وعقبه كثير .

### ( العباس بن عتبة بنابي لهب بنعبد المطلب )

كان الني(ص) روح النته رقية الماء عتبة براني لهـ. فعارقهاقس دخو لهنها . (روى)انه جاء الى الني(ص)فقالـ له كفرات لدلك وفارفت للتكالاتحيني ولا احدث ثم سطاعليه وشق قبصه وهو خارج إلى الشام تاجراً فقال له النبي الما إلى اسأل الله أن يسبط عليك كنباً فحرح في نفو من قويش حتى نزلوا مكاساً من الشام يقال له الرزقاء لبلا فاطاف نهم الاسند تلك الليلة فجعل عتبة يقول ياريل أمى هو والله آكبي كما دعا على محمد قاتبي ابن الى كنشة وهو يمكة وانا بالشام فعدا عنيه الاسند من بين لقوم فاحد ترأسه فصرعه .

وعلى عروة بن الربير إن عبية لما أراد الخروج إلى الشام الى رسول الله فقال يامحد هو بكفر بالدى دن فتدلى فكان قاب قوسين أو أدف ثم تفل ورد النفية على رسول الله قال (ص)اللهم سلط عليه كاماً من كلابك وأبوطالب (رص) حاصر عوجم ها فقال ماكان أغاك عن دعوه ابن أحى ثم حرجوا الى الشام فتراو المبر لا فاشرف عليهم راهب من الدير فقال ارض مسبعة فقال أبو لحب وكان في القوم يامعشر فريش أعيبونا هذه الليلة فان أخاف دعوة محمد (ص) مجمعوا أحمالهم وفرشوا لعشة في أعلاها وبانوا حوله فجاء الاسد فجعل يشم وجوههم ثم ثنى دبيه فو ثب على عشة فضر به ضربة واحدة فشدحه فقال قتلى ومات

وقال بعضهم أن الدى قتله الاسد هو عتيبة بالتصغير بن أنى لهب وكانت تحته أم كاشوم بدت رسول الله (ص) وأما عتبة أبو العباس فاسلم همو وأحوه معتب يوم الفتح وكأما فد هرما من النبي (ص) .

روى عبد الله بى عباس عن أبيه العباس بى عبد المطلب قال لما قدم رسول الله (ص) مكة فى لفتح قال باعباس ال ابنى أحيث عتبة ومعتب لادراهما قال قلت يارسول الله (ص) تنحيا من قربك فقال أذهب اليهما فأتنى بهما قال العباس فركبت اليهما وهما بمرفه فقلت لهما ال رسول الله (ص) بدعوكا فركبا معى فقدما على رسول الله (ص) فدعاهما لى الاسلام فبايعا .

وفي رواية فسر رسول الله (ص) باللامها ودعا لهمها ، قال أبو عمره وشهداعتبة ومعتب حنيناًمعرسول القراص) وفقات عين معتب محتين وكان فيس ثبت ولم ينهزم وشهدا معه الطائف ولم يحرجا من مكة ولم يأتيا المدينة ولحها عقب «ال الزمير من مكار ، وفارق عتمة أم كاثوم منت رسوك الله قبل د**حوله بها أيصاً** ودلك انة لما نزلت تبت يدا ان لهب قال لها أبوهما رأسي من رأسكما حرام ان لم تمارة النثي محمد (ص) ففارقاهما ولم يكونا دخلا بهما

وأما العاس م عتبة فلاحلاف في اسلامه ولما مات الني (ص)كاب رجلا وتزوج أمينة ملت العياس ساعيد المطلب فولدتاله الفصل الشاعر المشهور نان بن حجر في الاصابة والفض هذا هو صاحب الابيات المشهورة في أمير المؤمين حبر بويع بالخلافة لاً في مكر وهي :

ماكنت احسب هذا الامر منصر فأ عن هاشم ثم منها عن ابي حس اليس أول مر صلى لقبلتكم وأعز الناس بالقرآن والسنتن وأقرب الناس عهداً با لنبي وس جبريل عوناً له في النسل والمكفن س فيه ماييرم من كل صالحة ولين في كلهم منا فيه من حسن ما ذا الدى ردكم عه فمرقه الها أن يعتكم من أول الفين

وعن مؤيد الدين الخوارري والماقدةال هده الابيات للعباس برعيد المطلب عم البي (ص) وعراها الشريف المرتضى ف كتاب المجالس فريعة بن الحرث بن عد المطلب وعزاها القاصي البيضاوي والنيسابوري في تفسيرهما لحسان من ئات وقال الزبير بن بكار لما يويع أبو بكر قال بعض ولدابي لهب بن عيدالمطلب. ماكنت أحسب هذا الأمر منصرفاً عن هاشم ثم منهاعل ابي حسن

الابيات قال فبعث عليه على صهاه وأمره أن لا يعود وقال دع، سلامة الدين أحب الينا من عيره قال القاضي نور الله رادا على ابن حجر في نسبتها إلى العصل من العباس المدكور يكتب ذلك أن هذا الشعر لا يقوله إلا من كان موجوداً قبل انصراف لحلاقة عن أمير المؤمنين ع، ولم يكن في حسبانه أتهما مصرفة عنة والعباس بن عتبه لم يكن له إذ ذاك بهده الصفة قمال وفي كلام ابن

حجر مؤاحدة أحرى وهي أن لفصل لم يكن اس العباس كما توهم بل هو أخوه فهو الفصل م عتبة من الى لحب كما صرح به السيد المرتضى قدس سره في المنتقى قال و لشعر المشهور عنه هي الآبيات التي اجاب بها الوليد من عقبة حين قال برئى عثمان وبحرص الناس على محالعة أمير المؤسير دع، وأول شعره ألا أن حير الناس بعد ثلاثة فتيل التحي الدي جاء من مصر

فقال الفعدل بن عتبة يجيه:

الا أن حير الناس بعد عمد ميهمه التاليه في لعرف والكر بعد عمود الشرك فوق أبي مكر وأول مرأردي العواة لدي بدر فذاك على الخير من دا يفو تمه ﴿ أَبُو حَسْنَ طَعَمَالِقُرُ ابْقُوالْصَهُرُ

وخيرته في حبر ورسوله وأول من صلى وصو نتيـــــه

قال وان حجر واصرابه في الحقيقة في من هذه الاشتباهات معذورون لأنهم عن معرفة أهن البنت والعلم باحوال بني هاشم حمداً، مهجورون . وأما السيد المرتضى وهو أحد ذرية أهل العت دع، وصاحب البيت أدرى بالدى فيه .

قال المؤلف لاشك أن العاس من عشة كان له ولد أسمه القصل وهو أحد شعراء بني هاشم المدكورين وفصحائهم المشهورين وقد نقدم ان أمنه أميئة بعت العياس بن عبد المطلب لا مجالف في ذلك أحد من علياء النسب وسيأتي ترجمته في الطبقة الحادية عشر إن شاء الله . فمؤ أحدة القاصي لثانية لا محلها ولا يعم أن يكو \_ للماس أح أسمه الفصل أيصاً.

وأعلران الانبات التي ندما القاضي الى العصل بن عتبة بجيباً بها الوليد اب عقبة ذكر ها الشريف المرتضى في كتاب الفصول وعراها الى الفصل بن عتبة أيصاً وذكر أبو جعفر الطبرى في تاريحه امها للعضل س أسياس بن عبد المطلب وهو ما طل لان العصل بن عباس بن عبد المطلب لم يدرك حلافية عثمان ماتعاق المؤرجين وقد تقدم تاريخ وفاته والاحتلاف فيه ولم يذكر احداثه بني إلى زمن عثمان فكيف بحيب الوليد عن شعره قاله معد قتل عثمان والله أعلم · وقتل العباس من عشة شهيداً في يوم الحرة سنه أربع وسنين في خلافة يزيد .

(عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب)

له صحبة ورواية عن النبي ، وروى أن النبي (ص) عير أمه وسماه المطلب ولم يرك بالمدينة الى حلاقة عمر ثم سار الى دمشق ومات بها سنة أثنتين وستين من الهجرة والله أعمل .

( جعفر بن اني سقيان من الحرث بن عبد المطلب )

أمه جمانة نفت ابى طالب (• ض) وذكر أهل بيته انه شهد حبيباً مسع آسى (ص) ووقعة نثر معاوية وانه لم يزل مع انبه ملازماً لرسولالله (ص) حتى قبض وتوفى بدمشق سئة حمسين في حلافة معاوية .

قال المؤلف أعلم ال بى هاشم كانهم من ذكر ناه ومن لم تذكره لم يبايعو الما تكر حتى بايع أمير المؤمنين وع، كرها لقله انصاره لعهد عهده اليهرسول الله وقد تكرر ذلك في كلامه عليه السلام

فر دلك قوله ، ع ، اللهم الى استمديك على قريش فاتهم قطعوا رجمى واكفأ وا المائى و اجمعوا على مبارعتى حقاً كنت اولى به من غيرى وقالوا ألا أن في الحق ان تأخذه وفي الحق ان تمنعه فاصبر معموماً أو من متأسفاً مظرت فادا بيس لى رافد ولا ذات ولا مساعد إلا أهل بتى قصست بهم عرب الميتة فأعميت على لقذى وجرعت ريق على الشحى وصبرت من كظم العيط على أمر فن العلقم وآثم للقلب من حز الشفار

قال الشبح كالـ الدين ان ميثم أعلم ان هذا الفصل يشمل على اقتصاص صورة حاله بعد وفاة رسول الله (ص) في امر الحلافة وهوافتصاص في معرض النظم والشكايه عمر يرى انه أحق منه بالامر فاشار الى انه فكر في أمر المقاومة والدفاع عن هذا الحق الذي يراه أولى به فرأى أنه لا ناصر له إلا أهل بيته وهم قليلون بالنسبة إلى من لا يعينه أو يعين عليه فانه لم يكن له معين إلا من هاشتم كالساس وبنيه والى سفيان من الحرث ومن يحصهم وضعفهم وقلتهم عن مقاومة حمهور الصحابة ظاهر قطن بهم عن الموت لعلمه وع، أنه ألو قام بهم القتلوا أشم لا يحصل له مقصوده .

قال وأعم أمه قد أحتلف الناقلون لكيفية حاله دع، معد وفاة رسول الله فروى المحدثون من الشيعة وعيرهم أخباراً كثيره رعا خالف معصها معماً بحسب احتلاف الأهواء منها والدى عليه جمهور الشيعة إن علباً دع، امتنع من البيعة لابي بكر وامتنع معه جماعة بي هاشم كالربير والى سفيان بن الحرث والعباس وبينه وغيرهم وقالوا لا مايع إلا علياً عليه السلام وإن الزبير شهر سيفه فجاء عمر في جماعة من الانصار فاحد سيفه فضرت به الحمد فكمره وحملت حماعتهم الى اف بكر فيايموه وبايع معهم على دع، كرها

(وروی) أبو نكر أحد بر عبد العزيز الجوهوی قال حدثی أبو زيد عمر بن شيبة قال حدثنا احمد بن معاوية قال حدثی النصر بن معيل قال حدثنا احمد بن عبد الرحم قال لما جلس أبو نكو على المنبر كان على والزبير و ماس من بنی هاشم فی بيت فاطمة وع و هاه عمر اليهم فقال وألدی نفسی بيده لتخرجن أو لاحوق البيت عليكم شرح الربير مصلتاً سيمه فاعتنقه رجل ميده لتخرجن أو لاحوق البيت عليكم شرح الربير مصلتاً سيمه فاعتنقه رجل من الانصار وزياد بن لبيد فدق به فيدر السيم فصاح به أبو نكر وهنو على المنبر اضرب به الحجر قال أبو عمر و من حماس فلقد رأيت الحجر فيه تلك الضربة ويقال هذه ضرمة سيف الربير ثم قال أبو بكر دعوهم فسيأتى لقه بهم

ونقل أحمد من عبد رمه في كتاب العقد ان ابا مكر عنت اليهم عمر من المخطاب ليخر جهم من بيت عاطمة وقال ان أبو فقاتلهم فقبل بقس من نار على ان يصرم عليهم المار فلقيته عاطمة وع، فقال ياس الحطاب اجثت لتحرق دارنا قالم بعم او تدحلوا فيها دحلت فيه الأمة .

(وروی) غیر واحد ان علیاً دع، وسائر سی هاشم لم بیابعوا ابه محکو ستة اشهر حتی بایع علی دع، مکرها فبایع ننو هاشم . وقی حدیث عوف عی له هری فدا رأی علی دع، انصراف وجوه الناس عنه صرع الی مصالحة اف یکر فقال رجل للزهری فلم بیابعه علی علیه السلام ستة اشهر فقبال لا واقه و لا واحد من بنی هاشم حتی بایعه علی علیه السلام .

قال المؤلف وهدا ذكر ما بني هاشم في طبقات الشيمة والله يقول الحسق وهو يهدى السبيل.

## الباب الثاني

﴿ فى دكر غير بى هاشم من الصحابة المرضية والشيعة المرتضوية ﴾ رضوان الله عليهم

## ( عربن ألى سلة )

لس عبد الله بل عبد الأسد بي هملال بي عبد الله بي عمر بي محروم بي يقطة يكني ابا حفض امه ام سلمة زوجة الني وهو ربيب رسول الله مات (ص) وهو ابن تسبع سبين وحفظ عن رسول الله (ص) الحديث وروى عنه سميد بي لسبب وغيره وشهد هو وأحوه سلمه مع على اع، حروبه وروى أسلمها أنت بها الله اع، فقالت عليك بها صدقة فلو يصلحلى الحروج لحرجة وجب معك ودكر الشبح في رجاله والعلامة في الحلاصة عدل عمر محداً فقالا محسد بن ابي سلمة والمحبس

(وروى) هشام بن محمد الكلى في كتاب الحمل أن أم سلمة كتعت الى على س مكة أما بعد فان طلحة والزمير واشياعهم أشياع الصلالة يرمدون أب يحرجوا بعائشة ويدكرون الله عثمان قتل مظلوماً وانهم يطلبون عدمه والله كافيكهم بحوله وقوته ولو لا ما بها بالله عنه من الخروج وأمرنا به من لزوم البيوت لم ادع الحروج البك والبصرة لك ولكني باعثة نحوك الني عدل ففسي عمر بن ابن سعبة فاستوص به باأمير المؤمس خيراً قال فدا قدم عمر على أمير المؤمنين معه اكرمه ولم بزل مقيماً معه حتى شهد مشاهده كلها ووجهه على أميراً الى البحرين وقال لآس عم له ملغى ان عمر بقول الشعر فابعت الى من شعوه فبعث البه بابيات له أولها .

جوتك أمير المؤمنين قرالة رفعت بها ذكرى جراء موقراً
ولم يرل عمر المذكور عاملا لأمير المؤمنين وع، على الحرين حتى عرامه
واستعمل لنعان بن عجلان الرق على البحرين مكانه ولماأراد عرله كتب ليه وع
اما بعد هان وليت الدمان بن عجلان الورق على البحرين و بزعت يدك بلا ذم لك
ولا تتربب عليك فقد أحسست الولاية واديت الآمانة فاقل غسمير ظين ولا
ملوم ولا متهم ولا مأثوم فقد أردت المسير الى ظلمة أهل لشام وأحيمت ان
تشهد معى فائك عن استظم به على جهاد العدو واقامة عمود الدين إن شاء له
تمالى وذكر هذا الكتاب السيد الرضى (ره) في بهم اللاغة قال ابن عبد البرق
كتاب الاستيمان توق عمر بن ف سلمة بالمدينة في حلاقة عبد الملك سمة ثلاثة
وما ذكره أبن عبد البر هو الصحيح واقه أعلى.

## ﴿ سلمان الفارسي عليه الرحمة ﴾

أصله من فارس من رامهر من وقيل بل من أصبهان من قرية يقال هـ جى نفتح الجيم وتشديد اليا- المشاة من تحت وكان أسمه عند ابيه روزيه وقيل ماهو وقيل ما به من مهود اس بدحشان من ولد منوجهر الملك وقيل مهودان من بودحشان بن موسلا بن فيروز س مهرك من ولد الملك وهي معدود من موالد

رسوں اللہ (ص) وكسيته أبو عبدالله وكان اذا قبل له ابن من أنت بقول انا سلمان|بن الأسلام انا من بني آدم .

قال ابن بابویة دره، كان اسم سلمان روزه ابن حشودان و ما سجمد قط مصع لشمس كاكان يفعل قومه و إ عاكان يسجد فله عز و حل وكانت القبلة التي أمر «لصلاة اليها شرقية وكان أبواه يظان انه إ عا يسجد لمطلع الشمس مثلهم وكان سلمان وصى عيسى وع، في اداء ما حمل الى من انتهت اليه توصية مرب المصومين افتهى .

وقد روى انه تداوله ارباب كثيرة نصع عشر رباً من واحد الى آخس حتى افضى الى رسول الله (ص) وكان إسلامه لسنة الأولى من الهجرة وفى رواية في جمادي الأولى منها.

وقد دكر كثير من المحدثين حديث إسلامه ورووه عه بوجوه محتلقة الأشهر منها ماروى أنه فالدكنت أبي دهقان قرية جي من أصهان وطنع من حد أن الى أن حدى ق الجدوسية حتى صرب قطة بيت البار فارسلى أبي بوماً الى ضبعة له فورت بكيسة الصارى فدحات عليهم فاعجتى صلو تهم فقلت دير هؤلاه حير من ديى فسألتهم أيرأصل هذا ألدين قالوا بالشام فهر ست من والدى حتى قدمت اشام فدحلت على الاسقف وجعلت أحدمه وانعل منه حتى حضرته الوفاة فقلت له الى من توصى لى فقالد قد هاك الناس وتركوا دنهم إلا رجلا بالموصل فالحق به فلما قضى مجه لحقت طفات الرجل فم يبث إلا قبيلا حتى حصرته الوفاه فقيت له الى من توصى لى فقالد فقيل ما أعلم رجلا بني على الطريقة المستقيمة إلا واحداً سطيبين فلحقت بصاحب نصيبين قالوا و تلك الصومة اليوم باقيه وهى التي تعد فيها سلمان قبل الاسلام عده واكتسبت بقيرات وغيات فلها برل به الموت قلت له الى من توصى لى عده واكتسبت بقيرات وغيات فلها برل به الموت قلت له الى من توصى لى

فقال قد ترك الناس دينهم وما بتي احدمهم على الحق وقداطن رمان ني مبعوث يدين أبراهيم دع، يحرح بارض العرب مهاجراً الى أرض بين حرتين بها محس قلت ثما علامته عال يأ على الهدية و لا يأكل الصدقة بين كتفيه حائم السوة فعال ومربي رك من كلب غرجت معهم فلبا للعوا وادى القرى ظلموني وبأعوف من يهودي فكشت أعمل له في بحله ورزعه فبينا ابا عبده إذ قدمابن عمله غالتاعي منه وحملي الى للدية فوالله ما هو إلا ان رأيتها فعرفتها وبعث ألله محمداً (ص) بمكة ولا علم لى بشيء من أمره فبينا اما في رأس عملة إذ أقبل ابن عم لسيدي فقال قاتل أنه بني قيبة قد اجتمعوا على رجن بقبا قدم عليهم من مكة يرعم ون ابه نبي فاحذي المرق والانتقاص وترلت عرالبحلة وجعلت استقصى في لسؤالم الله كالمني سيدي لكلمة بل قال أقل على شسألك ودع مالا يعليك قالما أصليت أحذت شيئاً كان عندى من النمر وأتبت به النبي (س) فقلت أه بلمي إنك رجن صالح و أن لك اصماماً عرباه دوى حاجة وهذا شيء كان عنا ى للصدقة فرأيتكم حتى به من غيركا فقال (ص) لأصحابه كاوا وأمسك فلم يأكل فقلت في نفسي هده واحدة وانصرفت فلماكان من العد أحذت ماكان بتي عندي وأنيته به فقلت له إنى رأيتك لا تأكل الصدقة وهده هدية فقال (من)كلوا واكل معهم فقمت في بفسي هاتان اثنتان ثم جئت رسول الله(س) وهو ببقيع الغرقد وقد تبع جارة رجل من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه فسلمت عليه المهاستدرات حلفه الطر الى ظهره هل ارى الخاتم للدى وصفه لى صاحبي بعمودية فلما رآ ف رسول الله (س) استديره عرف إن أثبت في شيء وصف لي فالتي ردائه عرب ظهره فتطرت الى الخانم فاكبت عليه اقبله والكي فقال مبالك فقصصت عيه القصة فاعجمه ثم قال باسلمان كانب صاحبت فكانبته على ثلاثباثة محملة وأرمعين اوقية فقال رسول الله (ص) للأنصار أعينوا احاكم فعانوي بالنخل حتى جمعت ثلاثهائة ودية فوضعها رسول الله (س) بيده فصحت كانها وآتاه مــال من نعض

المعازي فاعطاني منه وقال ادكتابتك فاديت واعتقت.

وروى ابن بابويه في كتاب اكال الدين في حبر اسلامه باسناده اليموسي س جعفر وع، قال حدثي الى صاوات الله عليه ارتي أمير المؤمنين على بن الى عالب ع، وسلمان العارسي واباذر وحماعة من قريش كانو ا مجتمعين عند قمير أسى (ص) فقال أمير المؤمين وع والاعبدالله الانحبرة بميدأ أمرك فقال سلمان والله يه أمير المؤمنير لو ان عيرك سألى ما أحبرته انا كنت رجلا من أساءأهل شير ارمن الدهاقير وكست عريزاً على وأبدى فبينا أنا سائر مع والدي في عبد لهم إد أما مصومعة وادا فيها رحل ينادى اشهد ال لا إله إلا اقه وان عيسي روح الله وان محمداً حبيب الله فرصف حب محمد (ص) في لحمي ودمي فلم يهمشي صعام و لا شراب فقالت لي اي ما لك اليوم لم تسجد لمطلع اشمس قال فكالرتها حتى سكتت قلبا انصرفت إلى منزلى إذ اما مكتاب معلق من السقف فقلت لامي ما هذا الكنتاب فقالت روزيه أن هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه مملقاً فلا تقرب دلك المكان فانك إن قرائه قتلك أبوك قال فجاهدتها حتى جن الليل وبام ابي وأي فقمت فاحدت الكتاب فادا فيه نسم الله ألرحمي الرحيم هذاعهد م الله إلى آدم وع، وأنه حلق من صلمه سياً يقال له محمد يأم بمكارم الاحلاق ويتهي عن عنادة الاوتان يارور به أبت وضي عيسي فآمرت وأثرك الحجوسية قال فصقعت صقعة ورادس شدة قال فعلم آبى وامى بذلك فاحمذونى وجعلو في بأر عميقة وقالا لي أن رجعت وإلا قتمناك فقلت لمي افعلا بي مأشئتها فان حب محمد لا يذهب من صدري قال سلمان ما كست اعرف العربية قبل قراءتي ذلك الكتاب و لقد فهمي الله لعربية من دلك اليوم قال فبقيت في الهتر فجعلوا سرلوں الی افراصاً صفاراً قال فلما طالہ أمرى رفعت يدى الىالسياء فقلت يارب أنك حببت عمداً (ص) ووصيه الى فبحق وسيلته عجل فرجي وارحى مما أنا فيه هُ آن عليه ثباب بيض فقال قم ياروزيه فاحـد بيدي وأثى في الى الصومعة

فأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وان عيسى روح الله وان محداً حبيب الله فاشرف على الديراني فقال أنت روريه فقلت بعم فتسال اصعد فاصعدق اليه فحدمته حو لين كاملين فلم حضرته الوفاة قال الى ميت فقلت على من تحلفني قبال لا اعرف احداً يقول بمقالتي إلا راهباً بالطاكية فاذا لقيته فاقرأه مي السلام وادفع اليه هذا اللوح وناولني لوحأ فليامات عسلته وكضته ودفنته وأحسدت اللوح وصرت به الى انطاكية وانبت الصومعة وانشأت أقول أشهد أب لا إله إلا الله وان عيسي روح الله وان محمداً حبيب الله، فاشرف على اللديران فقال لي أنت روزيه فقلت بعم فقال اصمد فصعدت وحدمته حوالين كامليز فلم حضرته الوعاة قال الى مبت فقلت على من تحلفي فقال لا أعرف احدداً يقول بمقالتي هذه إلا راهاً بالاسكندرية فادا لقيته فاقرأه مي السلام وادفع اليه هذا السوح فلما ترافي غسلته وكممته وادهبته واحدب اللوح وأنبت الصومعة فأهنأت أقمول أشهد أن لا إله إلا الله وال عبسي روح الله وال محمداً حبيب الله فاشرف عملي الديراني فقال لي أنت روزيه فقلت بعم فقال اصعد فصعدت اليه څدمته حواين كاملين فلم حضرته الوفاة فال لى ابي ميت قلت على من علمي قال لا أعرف احداً يقول في الدنيا بمقالتي هذه وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلبقد حالت ولادته فاذا أثبته فاقرأه عي السلام وادفع ليه هذا اللوح قال فلمها توفى عسلته وكمضته ودفنته واحذت اللوح وخرحت فصحبت قومأ فقلت لهم ياقوم اكفوني الطفام والشراب اكفكم الخدمة قالوا معم قال فيها ارادوا أن يأكاوا شدوا على شــــاة فقتلوها بالضرب ثم جعلوا عصهاكباناً وعضها شوياً فامتنعت من الائل فقالوا كل فقلت الى علام ديراني وان الديراسين لا يأكلون اللحم فصريو بي فكادوا يقتلونني فقال بعضهم أمسكوا عنه حتى يأتيكم شرائكم فابه لا يشرب فلم أتو بالمشراب قالوا أشرب فقلت اني علام ديرابي وان الديرانيين لا يشربون الخر

فشدوا على وارادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تصربوني ولا تقتلوني فانسي أقر لكم بالصودية فاقررت لواحد منهم فاحرجي وناعي بثلاثيثة درهم من رجل بهودي قال فسألي عن قصتي فاحبرته وظت لنس لي دب إلاً اني احبت محداً ووصيه فقال اليهودي وأبي لانعصك وأنغض عمدآ ثم احرجبي الي خارج داره واذا رمن كثير على بعه فقال والله باروزيه لان أصبحت ولم تبقل هدا الرمسل كاه من هذا الموضع لاقتلمك قال مجملت أحمل طول ليبي هايا حهدني التعب رهمت يدي إلى لسياء فقت يارب حدت محمد (ص) ووصيه الى فنحق وسيلته عجل فرجي وأرحىءا أما فيه فبعث الله عر وجن ريحاً فقلعت دلك الرمل مي مكامه الى المكان للذي قال اليهو دي فلم أصبح لطر الى الرمل قديقل كله فقال ياروريه أفت ساحر واما لا أعلم فلاَّ حر جنك من هذه القرية كى لا تهلكسا قال فاحر جبي و باعبي من أحرأة سليمية فاحمنتي حمأ شديداً وكان لها حائط فقالت هدا الحائط لك كلمته ماششت وهب وتصدق قال فبقبت في ذلك الحائط ما شاء الله فبينا أبا دات يوم في خائط وإذا انا بسيمة رهط قد أقبلو النظلهم عمامية فقلت في نفسي والله ما هؤلاء كالهم بالبياء وال فيهم للبأ قال فاقبلوا حتى دحلوا الحائط والعامة تسير معهم فله وصلوا اد فيهم رسول الله (ص) وأميرالمؤمنين ،ع، وأبو در والمقداد وعقيل س افي طأات (رص و حمرة س عبد المطلب وريد بن حارثة فدحملوا الحائط فجعلوا يتناولون من حشف البحل ورسول الله (ص) يقول كلوا الحشعب ولا تفسدوا على القوم شيئاً فدحلت على مولاق وقلت لها يامولاتي هي لي طبقاً م رطب فقالت لك سته اطباق قال فجثت فحملت طيقاً من رطب فقلت في يفسي إنكان فيهم بي فانه لا يأكل الصدقة فرضعته بين يديه وقلت هذه صدقة فقال رسول الله (ص)كارأ والمــك رسول الله وأمير المؤمنين ٥٥، وحمزة بن عبد لمطلب وعقيل من اسي طالب وقال لربد مد يدك وكل فقلت في تفسي هذه علامة الدحست على مولاتي وقلت لها هي لي طبقاً آحر فقت اللك ستة اطباق قال جثت

لحملت طبقاً من رطب فوضعته مين يديه وفلت هذه هدية فمد يده وقال فسم الله كلوا قد القوم جميعاً ايديهم فأكلوا فقلت في نفسي هده أيصاً علامة قال فيينا أدور خلفه إذ حانت مرس النبي التعاتة فقال ياروزيه تطلب خاتم السوة فقلت نعم فكشف عن كتفيه فادا الما بحاتم البوة ممجون لين كتفيه عليه شعرات قال فسقطت على قدم رسول الله افتلها فقال لى ياروريه ادحل على هده المرأة وقل ها: يقول لك محمد ن عبد الله تبيميا هذا العلام فدحلت عميها فقلت لهايامو لاتي ان محمد بن عبد الله يقول لك تبيعينا هذا الغلام فقالت قلله لاأ يبعك إلا مار معاثة تحلقها يتاعلة منها صفراء وماثتا عبقمها حراء قال فحثت الى الدي (ص) فاحبرته فقال ما أهول ما سألت ثم قال قم باعلى احمع هدا النوى كانه فجمعه واحذه معرسه ثم قال اسقه فسقاء أمير المؤمين وع، ثما لمع آخره حتى حدرج النحل ولحق بعضه بعصأ فقال لي ادحر اليها وقل لها يقول الك محمد س عبد الله حدى شيئك وادفعي اليبا شيئنا قال فدحلت عليها و قلت لها دلك فخرجت و نطوت الى البخل فقالت والله لا اليعكم إلا نار بعاثة نحنة كانها صفواء فهبط جمير ثبيل فمسح جناحه على للخل فصاركه اصفر ، قال ثم قال لى قل لهاان محمداً بقو لـ لك حذى شيئك وادفعي الينا شيئنا فقلت ها فقالت والله لنحلة من هده أحب ألى من عمد ومنك فقلت لها والله ليوم مع محمد احبالي منك ومنكل شيء أنت فيه فاعتمقي رسوك الله وساقي سلمان ,

و في بعض الروايات ال الذي (س) الى اليه عمل شبه بيصة دجاجة مر. ذهب من بعض العزوات فقال ما فعل الفارسي المسكان فدعى سلمال له فعال حد هذه فاد بها ما عليك فقال واين يقع هذا عما على يارسول الله فلما قال دلك سلمان اخذها رسول الله (س) فقلبها على لسامه ثم اعطاها سلمال فاحذها فاوى فيها حقه كله أربعين أوقية .

وفي الشفا نقلا من كتاب البرار أعظاه من بيصة دجاجة بعد أن رددهما

على لمانه فورن منها لو اليه أرسين اوقية وبني عده مثل ما اعطاهم.

وروى أبو عمرو اس عبد البر فى كتاب الاستيماب ان سلمان اشتراه رسول الله (ص) من لرمانه وهم قوم يهود مدارهم وعلى ان يغرس لهم من النخل كدا وكدا ويعمل فيها حتى تدرك فعرس رسول الله (ص) دلك النحل كلمه يبده إلا مجلة وأحدة غرسها عمر بن الخطساب فاطعم المحل كله إلا تلك النخلة فقل رسول الله (ص) من غرسها فقيل عمر فقلعها وعرسها رسول الله (ص) مده فاطعمت .

وفى شواهد السوة لما جاه سلمان الى الدى (ص) لم يفهم الدى كلامه فطلت رحما أفاتى تناجره اليهود وكان يعم الفارسية والعربية قدح سلمان النى (ص) ودم ليهودى فحر ف اليهودى الترجمة فقال السلمان يشتمك فقال الدى هذا الفارسي حاه ليؤدينا فعرف جبر تيل دع و ترجم كلام سلمان للنى فقال الدى لليهودى فقال به محمد ادا كنت تعرف الفارسية فما حاحتك الي قال ما كنت اعدها قبل فالآن على جبر أين دع و أوكما قال فقال اليهودى يدمحمد قد كنت قن هذا الهمك والآن عمق عندى وفك رسول الله فقال الهمودى يدمحمد قد كنت قن هذا الهمك والآن أم قال رسول الله فقال أشهد ان لا إله إلا الله وإنك رسول الله فعمل عييه مم قال رسول الله فقال أشهد ان لا إله إلا الله وإنك رسول الله معيمه ويفتح فاه فعمل سلمان فتال جبر تين في فيه فشرع سلمان يتكلم بالعرف الفصيح من أهجرة ، وفي بعض الروايات أنه أسم مكا

وأحرح الشيح الطوسى (ره) في أماليه ماساده عن حساب بن سدير الهير في عن أبيه عن الى جماعة من الهير في عن أبيه عن الى جماعة من أسحاب سول الله عن الله عند مانسبتك أصحاب سول الله ينتسبون ويفتخرون وفيهم سلمان وه فقال له عمر مانسبتك أب يا سلمان وها أصلك فقال إنا سدان بن عبد الله كست صالا فهدا في الله بمحمد وكست علوكا فاعتقى الله بمحمد ، فهذا

حسى وسي باعمر ثم حرح رسول الله (ص) فذكر له سلمان ماقال عمر وما أجابه مه فقال رسون الله يا معشر فريش أن حسب المرء دينه ومروته حلقه وأصله عقله قال الله تعالى (يه أبها الناس أنا جعلنا كم شعوبا وقائل فتعارفوا إن أكر مكم عبد الله اتقاكى) ثم أقبل على سبمان (ره) فقال له سلمان انه ليس لاحد من هؤلاء عليك قصل إلا يتقوى الله عمر وحن شس كست اثنى منه قالت أقصل منه وكان سلمان (رضى الله عنه ) حيراً فاصلا حبراً عالماً راهداً متقشفاً وهو أول الاركان الاربعة وثانيها المقداد وثالثها أبو در ورابعها عمار قال أبو عمرو وأول مشاهد سلمان الحندق وهو الذي أشار عصره فقال أبو سفيان وأصحابه لما رأوه هده مكيدة ماكانت العرب تكيدها قال روى أن سلمان شهد قدراً واحداً وهو عنه يومئد والاكثر أن أول مشاهده الحمدق ولم يفته بعد ذلك مشهد.

وكت (س) عهداً لحى سلمان مكاررون وصورته يسم الله الرحم الرحم هذا كتاب من محمد رسوله الله سلمان وصية محيه ما هاد الدفروخ وأهن بنته وعقه من بعده من اسلم منهم واقام على دينه سلام الله . احمد الله اليكم الدى أمرى ان أقوله لا إله إلا أفه وحده لا شريك له أقولها وأأمر الناس بها وان الحلق حلى الله والأمر حكه . الله حلقهم وأماتهم وهو ينشرهم واليه المصير وأن كل أمر برول وكل شي. بعيد وبقى وكل بقس ذائقة المسوت من آمن الله ورسوله كان له في الآخره دعة العائرين ومن اقام على دينه وكتاه فلا اكر مى الدين وهذا كتاب لاهن بيت سلمان ان لهم ذمة الله وذمتي على دمائهم والموالهم في الاحق عليه منائل من المؤمنين والمؤمنات فعليه أن بحفظهم ويكرمهم ويبرهم ولا يتعرض لهم بالآدى والمكروه وقد رفعت عنهم جر ويكرمهم ويبرهم ولا يتعرض لهم بالآدى والمكروه وقد رفعت عنهم جر الناصية والجرية والحس والعشر الى سائر المؤن و لكلف ثم ان سألوكم فاعطوهم وإن اساؤا فاغفر واهم

ورن اسيتي اليهم فاصعوا عهم ولهم أن يعطوا من يعت مال المسلمين في كل سنة مائة حلة في شهر رجب ومائة في الاسحية ومن الاواق مائة فقد استحق سلمان دلك ما لان فضل سلمان على كثير من المؤمنين والزل في الوحى على أن الجدة لم سلمان الشوق من سلمان الى الجدة وهو ثقتي واميني تتي نتي ناصح لرسول الله والمؤمنين وسلمان منا أهل البيت فلا بحالفن أحد هذه الوصية فن حالفها فقد حالف الله ورسوله وعليه اللهة الى يوم الدين ومن اكرمهم فقد اكرمي وليه عد نقه لثوات ومن آذاهم فقد اداني وانا حصمه يوم القيامة وحدر اثرهم جهتم ورثمت منه دمتي والسلام عليكم ورحمة الله وبركانه وكتب على بن إن طالب مام رسول الله (ص) في رجب سنة تسع من الهجرة وحضر أبو تكو وعمر وعيان وطلحة والربير وسعدوسلمان وأبو ذر وعار وعتبة و ملال والمقداد وخاعة آحر ون من المؤمنين

قال بعض المؤرجين. ماهاد بن فروح المكتوب باسميه العهد أس اح سبان الفارسي وهو ماهاد بن فروح بن بدحشان وعقبه بفارس وهذا المهد في يديهم الى الآن وهو مكتوب على اديم ابيض مختوم محتمانين (ص) وعليه ختم الى بكر وعثهان والله أعلم. ويستفاد من هذا العهدان الناريخ كان من زمر الني (ص) وهو خلاف المشهور من ان التاريخ بالهجرة إنما وضعه عمر بن الحقاب في ايام خلافته والله أعم وقد ورد في شأن سلمان احاديث كثيرة عن البي (ص) وأهن بيته عليهم السلام

فمنها ما رواه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك عن عمرو برعوف عن الني (ص) انه قال: ملمان منا أهل البيت

قال الشبح محيى الدير ابر العربي في المتوحات لمما كان الني (س) عبداً محصاً أي خالصاً قد طهره الله تعالى وأهل بيته تطهيراً وأذهب عنهمالوجس وكايا بشيتهم فان الرجس هو القدر عند العرب على ماحكاه العراءن قال تعالى (إنمايريد الله فيده عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) فلايضاف البهم إلامطهر ولا بدأن بكون كذلك فان المضاف البهم هو الذي يشبههم فما يضيفون لا نفسهم إلا من له حكم الطهارة والتقديس فهذا شهادة من الذي (ص) فسلمان الفارسي بالطهارة والحفظ لآلي والعصمة حيث قال فيه رسول الله (ص) سلمان منا أهل البت وشهد الله لهم بالتطهير ودهاب الرجس عنهم وأداكان لا يصاف البهم إلا مظهر مقدس وحصلت له العناية الآهية بمجرد الاضافة فما ظنت باهن البت في نفوسهم فهم المعلم ون بل عين الطهارة

ومنها ما روی عنه (ص) من وجوه آنه قالم لوکان الدین فی الثریا لنالمه سلمان . اوبی روایة احری لناله رجن من فارس .

ومنها ماروی من حدیث این بریدة عن آبیه آن رسول الله قبال آمریی ربی بحب اربعة واحیری آنه بحبهم علی دع، وأبو ذر والمقداد وسلمان

ومنها ماروى عن الني (ص) قال أن الجنة لاشوق الى سلمان من سلمان الى الحنة وأن الجنة لاعشق لسلمان من سلمان الى الجنة .

ومنها مارواه أبو هر برة قال تلارسول الله (ص) هده الآية (وان تتولوا بستبدل قوماً غيركم ثم لا يكوبو المنااكم ) قالوا ومن يستبدل بنا فصرت رسول الله (ص) على مك سلمان ثمقال هذا وقومه (وفي رواية) قال. قال مس من أصحاب رسول الله بارسول الله من هؤلاء الدين ذكر الله تعالى ان توليه استبدلوا ما شم لا يكوبو المثاليا قال وكارف سلمان بحب رسول الله فضرت رسول الله غد سلمان قال هذا و أصحابه والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطأ بالثريا لتناوله رحل من فارس أحرجه الترمدي .

قال أبو عمرو في (الاستيماب) وفي الحديث المروى أن أبا سغيان مرعل سلمان وصهيب و ملال في نفر من المسلمين فقالوا ما احدّت السيوف مأخده من عنق عدو أنه وأبو سغيان يسمع قولهم فقال هم أبو مكر تقولون هذا لشيح قر ش وسيدها وأتى النبي فاحبره فقال يا اما تكر لعنك أغضبتهم لئن كنب أعضبتهم لقد أغضبت الله .

قال وقد روينا عن عائشة انها قالت كان لسلمان بجلس من رسول الله (ص) ينفر ديه بالليل حتى كاد يعلبنا على رسول الله (ص).

قال وقد روى الاعمش عن عمرو بن مرة عن ال البحترى عن على • ع • به سأل عن سلمان فقال علم العلم الآول والعلم الآحر داك بحر لا بعرف هو مثا أمــل البيت .

قال المؤلف أحرح الكشى في كتابه عن الفضيل بن يسارعوا في جعفو وع، قال . قال تروى ما يروى الباس أن علياً وع ، قال في سلمان أدرك علم الأول ، علم الآحر قلت نعم قال فهل تدرى ما عني قال قلت بعني علم بني أسرائيل وعلم الدي مقال ليس هذا يعني و لكن علم الدي وعلم على وأمر البي و أمر على صلو أت الله عليهما.

وأحرح عن زرارة قلت سمعت ابا عد الله وع ، يقول ادرك سلمان العلم الأولد والعلم الآحر وهو منا أهن البعت طغ من عليه الله مر برجل في رهط مقال له يا عبد الله تب الى الله عز وحل من الذي عملت به في نظم بيتك البارحة قال أم مصى فقال له القوم لقد رماك سلمان نامر أما دفعته عن نفسك قالد الله أحبر في بامر ما اطلع عليه إلا الله .

وعى الحس س صهيب عن ان جعفر وع وعن أبيه وع و عن جده عن جده عن على بن الى طالب وع و قال صافت الأرض نسبعة بهم أرزقور و وهم تصرون و بهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقدادو أبو ذر و عمار و حديقة وكان على وع و يقول وايا امامهم و هم الدين صلوا على فاطعة وع و .

وأحرج الشيح الطوسى في اماليه عن منصور بن بزرج قدال قلت لأبي عد الله الصادق وع ، ما اكثر ما اسمح منك سيدى دكر سلمان الفارسي قال ، ع ، لا تقل سلمان الفارسي و لنكن قل سلمان المحمدي اندري ما اكثر دكري له قلت

لا قال لئلات حصال ابثاره هوى أمير المؤمن ، ع ، على هوى نفسه ، والثانية حبهالفقر ا. واحتياره أيام على أهل الثروة والعدد ، والثالثة حبهالعلم والعلماء أن سلمانكان عبداً صالحاً حبيقاً مسلماً وماكان من المشركين .

وأحرح الكثى عن محد بر حكيم قال ذكر عند اب جعفر عنه مسلمان المحمدى فقال ان سدان منا أهل لبيت أنهكان يقول للباس هر نتم من القرآن الى الاحاديث وجدتم كتاماً دقيقاً حوستم فيه على النقير والقمطير والفتيل وحمة الحردل فضاق عليكم دلك وهو نتم الى الاحديث التى اتسعت عليكم.

وعن رزارة عن الى جعفر وع، قال كان على محدثاً وكان سلمان محدثاً وعن الى يصير عن الى عبد الله وع، قال كان والله على محسدثاً وكان سلمان محدثاً قلت أشرح قال يبعث الله ليه ملكاً ينقر في ادنه يقول كيت وكيت. وعن الى العباس أحمد من حماد المروزي عن الصادق وع، الله قال في

وعن أن الساس احمد بن حماد المروزي عن الصادق ، ع ، أنه قال فيي الحديث الدي روى فيه أن سلبان كان محدثاً قال أنه كان محدثاً عن أمامه لا عن ربه لانه لا يحدث عن أنه تعالى إلا الحجة .

وعلى عبد الرحم من أعير قال سمت أسجعفر بقول كان سلمان من المتوسمين. وعن أبي يصير قال سمت أباعدالله وع ، يقول سلمان علم الأسم الأعطم.

وعلى جار على الى جعفر وع وقال دحل أبو در على سلمان وهو يطح قدراً له فبيها هما يتحادثان إد انكيت القدر على وجهها فلم يسقط منها شيء من مرفها و لا من ودكها قال هرج أبو در وهو مدعور ون عبد سلمان فيها هو متفكر إذ لني أمير الموصي وع وعلى الناب قليه ال بصر به أمير المؤمنين وع وقال يا الما ذر ما الذي أحر جك من عبد سلمان ومن الدي دعرك فقال له أبو در يا أمير المؤمنين وأيت سلمان صنع كذا وكدا وعدت من ذلك فقال الم أمير المؤمنين عليه السلام به أما ذر إن سلمان لو حدثك عا يعلم لقلت وحمراته قاتل سلمان ، يا أمادر سلمان ماب افته في الأرض من عرفه كان مؤمماً ومن رحم الله قاتل من يا أمادر سلمان ماب افته في الأرض من عرفه كان مؤمماً ومن

أنكره كانكافراً وان سلمان منا أهن البيت .

وعلى أبى يصير قائد سمعت أما عبد ألله وع ويقوف قالدرسول الله (ص) يا سلمان لو عرض علمك على المقداد أكمر بالمقداد لو عرض علمك على سلمان لكيفر .

وعلى مسعدة من صدقة على جعفر برخمد على أبيه وع ، قال ذكرت التقية يوماً عند على وع ، فقال لن اما در لو علم مافى قلب سلمان لفتله وقد آخى رسول الله (ص) بينهما فما ظنك بسائر الناس .

قال المؤلف احتلف أقوال العلماء في معنى هذا الحديث.

فمهم من اوله ومسهم من حمله على ظاهره واولى ما قيل هيه ان مقام ابى در دون مقام سلمان لآن مقام أبى ذرق الثامة ومقام سلمان فى التاسعة فلو اطلع أو ذر على غيرمقامه لقتله وما منا إلاله مقام معلوم .

وروی صاحب ، هه المذکوری ان سلان حرح مع أصحابه فاصالتهم مخصة فقبل طی قدعاه وقالہ کی مشویاً لینتفع اصحابی لگ قصار مشویاً فاکلوا منه حتی شعوا ثم قال قم باذن الله فقام فدهت الی الصحراء فقیل له فی دلک فقال کل مراطاع الله فال الله بجیبه و بجیب دعو ته کیا قال نعالی (ادعو فی استجداکم)

و أخرح لكشىء الحسرس منصورة ل فلسالصادق دع، اكارسلمان محدثاً قال ، ع ، سم قلت من بحدثه قال ملك كريم قلت فاذاكان سلمان كذا فصاحبه اى شى، هو قال أقبل على شأنك .

وفي رواية راذان عن أمير المؤسين وع وسلمان القارسي كالمهان الحكيم. وحكى عن القصل بن شادان انه قال ما شأ في الاسلام رجل كان أفقه مرب سلمان.

وروى قتادة عن ابىهر يرة قال سلمان صاحب الكنتاس على الابجيل و القرآن وعن الصادق جعفر بن محمد دع، قال عاد رسول فه (ص) سلمان العارسي فقال با سدار لك فى عنتك ثلاث حصال أنت من الله عر وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجال ولا تدع لعنة عليك دنباً إلا حطته منعك لله بالعافية إلى منتهى أجاك.

وعنه عن أميه عن جده ، ع ، قال وقع مين سلبان الفارسي (ره) وسين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من أنت باسلمان فقال اما أولى وأولك فنطفة قدرة واما آخرى وآخرك فجيفة مئة هذا كان يوم القيامة ووصعت الموارس فن تقلت موازينه فهو الكريم ومن حصام انه فهو الشيم .

وعن أبي نصير قال سممت الصادق حعمر س محمده ع يحدث عن أبيه على آيائه وع مقال: قال رسولالله (ص) يوماً لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان أما يارسول الله فقال رسول الله أيكم يحيى الليل فقان سلمان أما يارسول الله قال ایکم بحثم القرآن کل یوم فقال سلمان اما یا رسول الله فحصب بعض اصحابه فقال با رسول الله ان سلبان من الفراس بريد اربي يفتحر علينا معاشر قريش قلت ابكم يصوم الدهر فقال آنا وهو أكثر آبامه بأكل وقلت بكم يحيي الابيل فقال أمّا وهو أكثر ليلته نائم وقلت أيكم بحثم القرآل في كل يوم فقال أنا وهمو اكثر بهاره صامت فقال الدي (ص) مه يا فسلان أبي لك عش لقيان الحكيم سله فانه ينشك فقال الرجر يا ابا عبد الله لست وعمت المك تصوم الدهر فقال بعم مقال رأيتك في اكثر نهارك بأكل مقال ليس حيث تدهب الى اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء مالحسنة فله عشر امثاها وأصل شميان بشهر رمصان فذلك الدهر فقال ليس رعمت انك تحييي الليل فقسان تعم فمال أنت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب و سكني سمست حييني رسول لله (ص) يقول من بات على فراشه على طهر فكأعا احي اسيلكه فابا ابيت على طهر فقال اليس رعمت أنك تختم القرآن في كل يوم فقال معم فقات أست أكثر أيامك صامت فقال ليس حيث تدهب ولكى سمعت حبيبي رسول الله يقول لعلي عليه السلام

به ما الحس مثلث في امنى مثل قل هو الله احد في قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فقد حتم القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فقد حتم القرآن شراحك لمسامه فقد كمل ثلث إيمانه ومن أحبك لمسامه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن أحبك بلسانه وقلبه و نصرك بيده فقد استكن الآيمان والدى مشى مالحق عبياً يا على لو أحبك أهل الارص كمحة أهن السهاء لك لما عدّب الله احداً بالمار وانا اقرأ قل هو الله احد في كل يوم ثلاث مرات فقام الرجيس كمه قد القم حجراً.

وعن سلمان (رم) قال بايضا رسول الله على النصيح للبسلمين والائتهام بعلى بن أف طالب والمولاة له .

وعن زاذان قال سممت سمان يقول الى لا ارال أحب علياً فان قدراً يت رسول الله (ص) يضرب فحسده ويقول محك لى محمد مبغصك لى مبعص ومعصى لله مبغض .

وعلى حياب من سدير على أبيه على الى جعفر ، ع ، قال كال الناس أهل ردة بعد لنبي (ص) إلا ثلاثة فقلت من هم فقال المقداد من الأسود وأبو در العفرى وسلمان العارسي ثم عرف الناس بعد يسير وقال هؤلاء الدين دارت عليهم الرحى وأبو اأن ينايعوا حتى جاؤا بأمير المؤمنين ، ع ، مكرها فنابع ودلك قول الله عر وجل وما محد إلا رسول قد حلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقليتم على اعقابكم الآية .

وفى رواية عن أن جمعر وع ، فى أمر البيعة أن سلمان عرض فى قلمه عارض أن عند أمير المؤمنين وع ، أمم الأعظم لو تكلم مه لا حذتهم الأرض وهو هكذا فلب ووجئت عنقه حتى تركت كالسمة قر به أمير المسؤمنين وع ، فعالم با أبا عبد الله هذا من داك ما بع فيا بع .

و في رواية انسلال قال لهم لما بايعوا اما مكر (كر ديدو مكر ديد) اي فعلم والم

تعملوا ، قالت المعترلة مماه استحلفتم حليمة و معم ما هطتم إلا انكم عدلتم على أهل البيت هلو كان الحبيمة منهم كان اولى والامامية تقول مماه اسلمتم ومااسلمتم

قال المؤلف و قرواية سليم س قيس عن سلمان (رض) كالام بالعربية عكر ان يكون تفسيراً لهانين الكلمتين قال سليم قلت لسلمان بايعت انا بكر و لسم تفن شيئاً قال قد قلت بعدما بايعت تماً الكم سمائر الدهر اتدرون ماذا صنعتم بالفسكم اصنم واحطأتم اصنم سنة الأولين واحطأتم سنة بيكم حين احرجتموها من معديها وأهلها قال سلمان احذوق فوحؤا في عنق حتى تركوها مثل السعمة ثم فتلوا يدى فبايعت مكرها.

وى رواية المان بر تعلى عن الصادق وع ، قال قام سلمان الفارسي فقال الله اكبر الله الله عنه المحلس في مسجدي مع نفر من أصحابه إد تكسمه جماعة من كلاب أهن المار يريدون فتله وقتن من معه فلست اشك الكم هم فهم به عمر بن الحطاب فو شاليه أمير المؤمنين وع و واحد بمجامع ثو به وحدد به الارض ثم قال بابن صهاك الحدثية لولاكتاب من الله سبق و عهد من رسول الله (ص) تقدم الأريتك ابنا أصعف ناصراً وأقل عدداً

وق رواية سيم فالسمان فقال لى عمر أماإدا بايع صاحبك فقل ما بدالك و ليفل ما بداله قال ففلت إن أشهد إن سمعت رسول الله يقول الربي عليك وعلى صاحبك الدى بايعته مثل دنوب التقلين الى يوم القيامة ومثن عبدا بهم قال قل ما شئت اليس قد بايع ولم نقر عيبك بان يليها صاحبك قال قلت هاى أشهد بى قرأت فى بعض الكثب كثب الله المرلة انه باسمك و بسبت وصفتك باب من أبواب جهنم قال قل ما شئت اليس قد عرلها الله عن أهن البيت الدين قد انحد تموهم أبواب جهنم قال قل ما شئت اليس قد عرلها الله عن أهن البيت الدين قد المحد تموهم الربايا قال فقلت فابى أشهد الى سمعت رسول الله (ص) بقول وقد سألته عن هذه الآية (فيومند لا يعذب عدابه احد ولا يوثق و ثاقه احد) الك أنت هو فقل هذه الآية (فيومند لا يعذب عدابه احد ولا يوثق و ثاقه احد) الك أنت هو فقل

أسكت اسكت الله المدال العدال الحناء فقال على وع والكت ياسلمان مسك ووالله لو لاامه المرنى بالسكوت لاحير ته يكلشي أراعيه و وصاحبه قال سم ثم أقير على سلمان فقال ان لقوم ارتبوا بعد رسول الله إلا مي عصمه الله مآل محمد فأن الناس بعد رسول الله (ص) بمنزلة هارون ومن أتبعه وعنزلة المحن ومن أتبعه فعلى وع وقي سنة هارون وعتيق في سنة السامري وسحمت رسول الله يقول لتركين أمنى سنة بي أسر أئيل حدو القدة بالقدة وحدو النعل بالنعس شهر أ بشير و دراعاً بدراع و ماعا بناع .

وروی ان سلمان حطب الی عمر قرده ثم ندم قعاد الیه فقال إنما اردت ان <sup>1</sup>علم ذهبت حمیة .لجاهلیة من قلبث أم هی كما هی

قال ابن شهر اشوب في المناقب كان عمر وحه سلمان أميراً الى المنداش وإنما اردد له الحنالة فلم يفعل إلا بعد ان استأدن أمير المؤسين وع ، فضى فاقام بها لى ان ثوفي وكان يحطب في عنائة يفترش نصفها ويلبس نصفها ووقع حريق في المدائن وسلمان أميرها فلم كن في يبته إلا مصحف وسيف فرفع المصحف في يده وحمل السيف في عقه وخرج فائلا هكدا ينحوا المحقون قبل دحل عليه رجن فم يحد في بيته إلا سيماً ومصحفاً فقال له مافي بيتك إلا ما ارى قبال ان أماما منزل كؤود وإذا قد قدما متاعباً الى المنزل .

قال الحسركان عطاء سلمان حملة الآف وكان أميراً على رهماء ثلاثين العامل المسلمين وكان بحطب في عائة يفترش نصفها ويلس نصفها فاذا خمرج عطاؤه تصدق به .

قبل ولم يكن له بيت يظنه إنماكان يسور مع لظل حيث دار ٠

قال أبو عمرو وقد دكر أس وهب س مافع ان سدان لم يكن له بيت إنميا كان يستظل مالجدار والشجر و ان رحلا قال له الا ابنى لك بيتاً تسكن فيه قبال لا حاجة في ذلك فما والمديه الرجل حتى قالم له اما أعرف البيت الدي يو افقك قال فصفه لى قالـ ابنى لك بيتاً اذا أنت كنت فيه اصاب رأسك سقفه وان أنت مددت فيه راجليك اصابها الجدار قاك نعم فنى له .

قاله قاله وكان سلمان يسف الخوص وهو أمير على المسهد، أن ويبيعه و يأكل منه ويقول لا أحد ان أكل إلا من عمل يسىوقدكان تعاسف الحنوس من المندينة .

قال عيره كان يأكل من عمل يده ويطحن مع الحادمة ويعجن عنها ادا ارسنها في حاجة و نقول لا تجمع عليها عملين وكان يعمل من الحوص قفافا يبيع دلك ثلاثة دراهم فيرد درهما و الحوص وينفق على عياله درهما ويتصدق مدرهم وكان لا يأكل من صدقات الناس ويقول ان رسول الله (س) قال سلهار مسا أهل البيت وكان عالم، الناس عن لا يعرفه يستخرونه في حمل المتعتهم من الدوق لر ثانة ثبانه فر بما عرفوه فيعتدرون اليه ويقولون تحمل عنك فيقول لاحتى أصل الى المنزل وهاهوذاك .

قيل ور بما حمل حومة الحطب على رأسمه من السوق عدا رأى ازدحم الناس قال اوسعوا الطريق للأمير.

وكان لا بحضر بين يديه طعام عليه ادامان.

وروى الاعمش عن إلى واش قال دهنت أما وصاحبتاني الى سلمان العارسي فلم جلسنا عنده قال لو لا أن رسول أنته (ص) فهى عن الكلف لتكلفت لكم ثم جاء بحز ومنح سادح لا بر أر عليه فقالم صاحبنا لو كأن في منحنا صعار فبعث سلمان بمطهر ته فرهنها على الصعار فلما أكلنا قال صاحى الحدد لله الحد لله الدى أفتمنا بما رزقنا فقال سلمان لوقعت بما رزقك الله لم تكن مطهر في مرهو نة .

وروى ان ابا ذر استصافه فقدم له حبر شعير وملحاً فقالد أبو ذر ارده حلا ويقلا فرهن سلمان ركوته على دلك فلما فرعا من الاكل قالـ أبو در الحمد لله على لقناعة قالـ سلمان لوكنت قنعت لماكانت ركوئى مرهونة . وأحرح الشيح محمد بن على بن مابويه في أماليه باسناده على عبد العطيم اس عبد أنه الحسى على الأمام محمد بن على على أبيه الرضا على بن موسى على أبيه موسى بن جعفر على أبيه الصادق جعمر بن محمد على أبيه عن جده عليهما السلام عامد حذ سلمان أما در الى معرفه فقدم له رعيفين فاحد أبو ذر يقلبها فقال له سمان يا اما در لاى شيء نقلب هدين الرغيفين قالد حقت اللا يكوما مصحين معمد سلمان من دلك غصباً شديداً شمقال ما أحر أك حيث تقلب هذين الرعيمين موالله لقد عمل في هذا الحير الماء الدى نحت العرش، وعمل فيه الملائكة حتى القوه الى تربح وعمت فيه الربح حتى القته المالسحان، وعمل فيه السحان حتى أمطره الى الربح وعمت فيه الربح حتى القته المالسحان، وعمل فيه السحان حتى أمطره والمائر من والمائم والماز والمعطل والملح وما الا احصيه اكثر فكيف والمائن تقوم بهذا الشكر فقال أبو در الى الله أنوب وأستعمر الله بما احدثت والمك اعتذر عاكرهت.

وروى عن جرير بن عبد الله أنه قال النهيت مرة الى ظبل شجرة وتحتها رحل نائم قد استظل مطع له وقا جاورت الشمس البطع فسويته عليه ثم أن الرحن استيقط فادا هو سليان الفارسي (رص) فذكرت له ما صبعت فقال يحريرتو اضبعاته في الدنيا فانه من تو اصبحته في الدنيا رفعه الله يوم القيامة الدري ما ظلمة الباريوم القيامة قلت لا؟ قال فانه طلم الباس بعصهم بعضاً في الدنيا.

وأحرج الكشى عن الصيى عن أنى عبد الله قال. قال آمير المؤمين، ع السمان ياسلان إدهب إلى دطعة فقل لها تتحمك من تحمد الجنة فدهب اليها سهال فادا مين يديها ثلاث سلال فقال با منت رسول الله التحميل قالت هذه سلال جائى مها ثلاث وصائف فسألنهن عن أسمائهن فقالت واحدة الما سلمى السلمان وقالت الاحرى الما ذرة لالى ذر وقالت الاخرى المقدودة للمقداد شم فيضت فناوئتي فما مررت علا إلا ملتوا طبها لربحها .

وأحرح الكشيءاساده على عداقه مرسان على أفرعدالله قال؛ حطب سلمان فقال الحديثة الدي هداف لدينه بعد جحودي له وأنا مدك لنار اكمر أهل لها نصداً وأثبت لها بصبياً وأثبت لها ررقاً حتى التي الله عر وجل في قلى حب تهامة لحر جت جاثماً طرماً قد طر دي قوى واحرجت من مالي ولا تحملي حمولة ولا متاع يحهر بي و لا مال يقو تبي وكان من شأبي ما قد كان حتى أثبت محمداً (ص) فعرفت من العرفان ماكنت اعلمه ورأنت من العامة ما أحبرت بها فانقذو في به من البار فتمت على المعرفة التي دخلت به في الاسلام . ألاأيها الناس اسمعوا من حديث ثم انقلوه ع هقد أو تبت العلم كثيراً ولو أحبر تكم بكل ما أعلم لقالت طائفة أنه لمجمور، وقالت طائعة أحرى اللهم أعمر لقائل سلمان، ألاال لكم منايا تتبعها ملايا وان عند على علم لمناب وعلمالوصابا وفصل الخطاب على منهاج هارون ابن عران قال له رسول الله (ص) أنت وصيى و حليفتي في أهلي بمرلة هارون من موسى والعاكم أصيتم سنة الاولين وأحطأتم سبلكم والدي نفس سلمان بيده لتركمين طبعاً عن طبق سنة سي أسرائيل القده بالقذة أما والله لو وليتموها عنباً لاكلتم من فوقكم و من تحت الرجلكم عادشرو بالبلاء واقبطوا من الرخاء وقب بالذَّتُكُم على سواء والقطعت العصمة فيها بيني وبينكم من الولاء أما والله لو أن الدفع صيماً أو أعز لله ديناً لوصعت سيق على عانبي ثم لضربت يه قدماً قدما وهمي حطبة طويلة لم ر التطويل بذكرها كلها هنا.

( وروی) این شهر اشوب می المناقب فال کان الباس بحفرون الحندق و پیشدون سوی سلیان فقالم لمی صلی الله علیه و آله المهم اصلق لسان سلمان ولو علی مدت من الشعر فاضاً سلمان یقول

> مالى لسان فأقول الشعرا اسأل ربى قوة ونصرا على عدوى وعدو الطهرا محمد المختار حارالفحــــــرا حتى أناك في الجنازفصراً معظ حوراء تحاكى لبدرا

فضج المسلمون و جعلت كل قبيلة تقول سلمان منا فقائد السي ( ص ). سلمان منب أهل البيت

وروى ان ابا الدرداء كتب إلى سدان من الشام أقدم با أخى إلى بيت المقدس ظعلك تموت فيه فكتب اليه سلمان أماسد فان الارص لاتقدس أحداً وإنميا يقدس كل إنسان عمله والسلام

وقيل ان سلمان العارسي (رص) لمما مرصه لمدى مات فيه اتاه سمد بعوده فقال كيف تجدك ابا عبد الله فكي فقال ما ببكيك فقال والله لا الكي حرصاً على الديبا ولا حباً ها و اكان رسول الله(ص) عهد الب عهداً فقال ليكن بلاغ أحدكم من الديباكو اد الراك فاحشى ان يكون قد جاور با أمره وهده الاساود حولي وليس حوله إلا مطهرة و اجابه و حصة

وأحرح الكشى عن عمر و س يزيد قال سمان قال لى رسول الله (ص) اد حضرك أو احذك الموت حصر أقرام بحدول الربح ولا يأكاون الطعام تسم أحرج صرة من مسك فقال همة اعطائيها رسول الله شم بلها و تعجها حوله شمقال لإمرأته قومي اجيبي البال فقامت واجافت الباب شمر حمت وقدقيص رحمه الله .

وروی حبیب بی الحس المكی علی جار الانصاری قال صبی با أمیر المؤمنین صلاه الصبح ثم أفل عبیا فقال معاشر الحال اعظم الله أحركی أحیكم سدال فقالوا فی دلك فلس عمامة رسول الله و دراعته و أحسد قضيه وسیفه ورك علی المعنیاه و قال لقتبر عد عشراً قال فعملت فاذا بحل علی باب سلمان قال راذان فلما ادركت سلمال الوقاة قلت له من المعسل لك؟ قال من عسل رسول الله فقلت الله بالمدائن و هو بالمدينة فقال بارادان اذا شددت حيى تسمع الوجة فعال بارادان اذا شددت حيى تسمع الوجة فعال بارادان اذا شددت حيى تسمع الوجة باب شددت لحييه سمعت الوجه و ادركت الباب فادا أما بأمير المؤمنين و عوال ده عن و ردان قصى أبو عبد الله سلمان قلت تمم ياسيدى فد حل وكشف الوده عن وجه فتيسم سلمان الله أمير المرادين فقال له مرحباً با ابا عبد الله اذا لقيت وجه فتيسم سلمان الله أمير المرادين فقال له مرحباً با ابا عبد الله اذا لقيت

رسوك الله فقل له مامر على أحيك من فومك

وفي رواية أحرى عن راذان أن أمبر المؤمنين وع ، لما جاء ليغسل سلمان وجده قد مات فتصم في وجهه وهم ان يجلس فقال له أمير المؤمنين عد الي مو تك قال راذان ثم أحدُ وع ، في نحيهر ه فلما صلى عليه كما تسمع من أمير المؤسين تكبيرأ شديدأ وكحت رأبت معه رحلبر فسألته عبهما فقال احدهم أحي جعمر ه، والآحر الخضر ه، ومع كل واحدمها سيمون صفأ من الملائكة في كل صف الف الف ملك وقد اشار الىهذه الحكابه أبو الفصل النمي في قوله :

صمعت منی بسیر آ می عمائه وکل امر علی لم یول عجبا دريت عرايلة سار الوصى ما الى المدائر لما ال لما طلبا فالحد الطهر سلماما وعاد إلى عراص يثرب والإصباء ماقريا كآصف قبل د الطرف من سبأ معرش لقيس و الديح في الحجما أيا محسر غال أورد الكذبا ان كان أحمد حير المرسلين قذا 💎 حير الوصيين اوكل الحديث هيا

أراكق آصف لمتعل أستدلا وقلت ماقلت مى قول لغلاة فا دىك العلاة أدا فالو االدى وحبا

وروی آن اس عباس رأی سدان فی منامه و علیه تاح می یاقوب و حلی وحل فقال له ما أفضل الاشياء بعد الإيميان في الحبة فقال ليس في الجنة بعيد الايمان بالله ورسوله (ص) شيء هو أفضل من حب على بن ابي طالب، ع..

وتُو في سلمان (رص) سنة حمل و ثلاثين من الهجرة وقيل في أول سنة ستة وتُلاثين في آحـــــــــ خلافة عثمان واحتلف في مقدار عمره فقيل ثلاثهاته وحمسوں وقیل اکثر من أربع مائمة سنة وانه ادرك وضي عنبي وع، وقيل ماثتان وخمسون ستة وكان له من الولد عبد الله و يه كان لكني و محمد وله عقب مشهور وما اشتهر من أن سدان (رص)كان بحيوناً كلام يـقله جهـلة الصوفية لا اصل له واقه أعلى . 😸 المقداد بن أسو د بن يغوث بن و هب بن عدماف بن ر هر ة الوهر ي 🏰 🗝 وكان الاسود بن يغوث قد تماه وحالمه في الجاهلية فنسب اليه واسم أبيه احقیبی عمرو بن ثعلمة بن مالك بن رهیمة من تمامة ابن طرود بن عمر و بن سعد س وهب بن ثور بن تعلمة بن مالك بن الشريد بن هول بن قبايش بن دريم بن نقيم برأهود بن جراء بن عمر و بن الحاف برفضاعة البهرائي \_ بسبة الى بهراء . ان عمر و بن الحاف بن قضاعة و هي د بــة على عير قياس لأن قياسه بهر اوي بالواو وسبب انقداد الى كندة أيضاً قال أبن عبد ربه في العقد وذلك ان كندة سبته في لحاهلية دقام فيهم وأنتسب اليهم وقالم عيره أن أماه قد حالف كبدة فنسب اليهم وقائد الله عبد البر قبل أنه كان عبداً حبشياً للأسود م عبد يغوث فتعاه و ستلحقه والاول أصح ويبكني ابا معند وقيل الما الاسود ، كان رجلا صغماً أسمر اللون طوين القامة شماعاً وكان قديم الأسلام ولم يقدم على الهجرة طاهراً ٥٠ مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا الى المسلمين فانحسار سهم ودلك في السرية لتي معث فيها رسور الله (ص) عبيدة من الحرث من عبد لطلب حين رجع من غزوة الأبواء قبل أن يصل إلى المدينة فسار عبيدة فني ستين رجلا حتى للع ماء الحجار باسفن ثنية المره فلتي حمعاً عظيماً من قريش ركان على المشركين أبو سفيان صخر بن حرب وقيل عكرمة بن ابي جهن وقيل عبر دلك فتراموا بالنبل ولم يقع بيلهم صرب السيوف فظل المشركسون أرب للسدين مددأ عجافوا والهزموا ولم يتيعهم المسدون فانجأر يومئد المقداد وعتية ن عروان الماري في المسلين وكانا مسلبين لكنها حبرجا فيتوصلا بالكفار وكانت هذه لسرية على أس ثانية أشهر من السنة الأولى من الهجرة وشهدالمقداد ف دلك العام المشاهدكام، قال ابن مسعود أول من أطهر الأسلام سيعة فدكر منهم لمقداد وكانمن الفصلاء النحاء ولم يصح أنه كان في بدرفارس مي المسلين غيره

أحرح مسلم والترمدي عن المقداد قال أقبلت انا وصاحبان لي قد ذهست اسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسما على أصحاب رسول الله فليس أحد فيهم يقبلنا فانيما السي (س) فانطلق منا إلى أهله فاذا ثلاثة اعبر فقط فقيان البي احتموا هذا اللس بيشا قال فكما محتلب ويشرب كل أنسان منا نصيبه وترقم الرسول الله (من) نصبيه قال فيحي من الليل فيسلم تستيماً لا يوقط تائماً ويسمع اليقطان قال ثم بأتى المسحد فيصبح قال ثم بأتى شراً به فيشرب فاتابي الشبطان دات لیلهٔ و قد شر بت بصبی فقال محمد یأتی الانصار فیحتمونه و یصیب عدهم مانه حاجةً لي هده الحرعة فاتبتها فشريتها فنبا أن وعلت نطبي وعبت أن ليس لى اليما سبل بدمي الشيطان بقال وبحك ما صبعت أشريت شراب محمد فيحتى فلا يحده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دباك وآحرتك وعلى شملة اذا وصعتها على قدى حرح رأسي واذا وصعتها على رأسي حرح قدى وجعل لايحيشي النوم فأما صاحباي فياما ولم يصبعا ما صبعت قال فجاء رسول الله (ص) فسلم كاكاب يسلم أم الى المسجد فصلى ثم أن شرابه فكشف عنه فل يجد فيه شيئاً فرفع رأسه إلى السهاء فقلت الآن يدعو على وأهلك فقان اللهم إطعم من أطعمي وأسق من سقال قال فممدن الى الشملة فشددتها على واحذت الشفرة فالطلقت الي الاعر أبها أسمى فأدبحها لرسول الله واد هي حافق وادا هي حفل کابهن فعمدت إلى أفاء كان لآل محمد (س) ما كانو ا يطمعون ان يحتلبو ا فيه لجلت فيه حتى علت رغوته فِئت أني رسول الله فقال أشريتم شراءكم الليلة ؟ قلت بارسول الله إشرب فشرب ثم ناولي ما زاد.

وفى رواية روي فقلت بارسول الله اشرب فشرب ثم ناولى ثم المقفا فلما علمت أن رسول أفه (ص) قدروى أجبلت دعوته صحكت حتى القيت الى الارص فقال رسول أفه أحدى سوآتك يا مقداد، فقلت يا رسول الله كاب من أمرى كذا وكذا، وفعلت كذا وكدا، فقال دسول الله (ص ماهذه إلارحمة مرالة أفلاكنت آدنتني فتوقط صاحبها فيصدان منها مما ، فقلت والذي بعثك باحق اذ أصبتها واصبتها معك لا ابالي من أحطاته من الناس ·

قائداس مسعود: لقد شهدت من المقداد مشهداً لان أكون صاحبه أحب لى مما طلعت عليه الشمس و دلك الله أنى السي وهويدكر المشركين ؛ فقال يارسول الله إنا والله ما نقول كما قال أصحاب موسى لموسى إذهب أنت وراك فقاتلا إنا ماما قاعدون ولكنا نقائل بين يدلك ومن حلقك وعن يميلك وعن يسارك فرأيت رسول الله (ص) يشرق وجهه لدلك وسره وأعجبه .

(وروى) أحمد س حسل في مسنده مرفوعاً الى بريدة قال: قال رسول لله أن الله يحب من أصحابي أربعة أحبر بى أنه يحبهم وأمر بى أن أحبهم ، قبالوا من هم يارسوك الله ؟ قال أن علياً منهم وأبوذه العماري وسلمان الفارسي والمقداد أن الاسود الحكندي .

وقال العلامة رحمه الله في (الخلاصة)كان المقداد ثاني الاربعة عظيم القدر شريف المنزلة جليلا من خواص على عليه السلام

وأحرج الكشى عن سيف بن عميرة عن أنى نكر الحضرمى قال قال أنو جمعر «ع» ارتد الناس إلا ثلاثة نفر . سلنان وأنو در والمقداد ۽ قال فقلت فيار ؟ قال قد كان حاص حيصة ثم رجع "م قال «ع» ان أردت الدى لم يشك ولم يدخله شيء قالمقداد .

وفى رواية ما بتى أحداً إلا وقد جال جولة إلا المقداد س الاسودهان قلبه كان مثل زير الحديد.

وعرب جميل من انى ثالت قال: قال المقداد الالمود ادحلوق معكم فى الشورى؟ قالوا: لا قال فاجعلونى قريباً ملكم فالوا قمال عادا أبيتم فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدراً ولا بيعة الرصوان و تهزم يوم أحمد، فقال عثمان لان

وليب رددتك الى مولاك الاول فيها مات المقداد (رص) قام عثمان على قبره فقال انكت وانكنت، واثنى حيراً فقال الوبير شعراً :

لاعرفك معد الموت تندسى وفي حياتى ما رودتنى رادى فقال عثمان . تستقبلى عثل هذا بدربير فقال ماكنت احب أن يموضعثل هذا من أصحاب رسول الله (ص)وهو عليك ساحط

وأحرح الشيح الطوسى في (أمالية) باساده عين لوط بر يحبي قال. حدثي عبد الرحمن بر حدث قال للما بويع عثمان سمعت المقداد بن الأسود الكندى يقول لهبد الرحمن بر عوف والله يا عبد الرحمن ها رأيت مثل ما أنى أهن هذا البت بعد بيهم ، فقال له عبد الرحمن ومنا أفت وداك يا مقداد؟ قال والله إنى لاحبهم لحب رسول الله (ص) يهاهم ويعتريني وحد لا أنته لشرف فريش على الناس بشرفهم واحتماعهم على نرع سعطان رسول الله من أيديهم ، فقال له عبد الرحمن ويحك واقه لقد أجهدت نفسي المم ، فقال له المقداد والله فقال له عبد الرحمن ويحك واقه لقد أجهدت نفسي المم ، فقال له المقداد والله فريش أعواماً لقائلتهم قتالي إمام يوم بدر وأحد فقال له عبد الرحمن ثكلتك أمك به مقداد لا يسمعن هذا الكلام منك الناس أما والله إلى لحائف آن تكون صاحب هر قة وقتة قان جند ما فايته بعد ما انصر في من مقامه فقلت يامقداد أما من أعوامك فقال رحمك الله أن الدى بريد لا يعني فيه الرجان والثلاث في عده و أثبت على س أب طائب دع ، فذهكوت له ما قال وقلت فدعى لنا بخير.

(وروى) عن الشعن قال لما يابع عبد الرحمن بن عوف عثمان بن عضاد لقيه المقداد من الغد فأحذ بيده وقال إن كنت أردت ما صنعت وجه الله فا الله الله ثواب الدنيا والآحرة ، وإن كنت إنما أردت الدنيا فأكثر الله مالك فقال عبد الرحمن اسمع رحمك الله إسمع ؟ قان لا أسمع وجنب بده و مضى حتى دحل على على فقال قم فقائل حتى نقائل ممك ؛ قال على و ح ، فيمن نقائل رحمك الله . (وروى) مسلم في المجلد الثالث من صحيحه عن همام بن الحارث أن رجلا حمل يمدح عثمال فعمد المقداد وجنا على ركبقيه وكان رجلا صخماً فجمل يحثو في وحهه الحصى فقال عثمان ما شأنك؟ قال أن رسول الله (ص) قبال أذا رأيتم نداجين فاحثوا في وجوههم الترب، هذا لفط الحديث .

قال صاحب (الطر ثف) في هذا الحديث عدة طرائف.

فن طرائفه أن الصحابة قدكان يمدح بعصهم بعضاً وما نقل أحد منهم انه ديا في وجه المادحين التراب فلو لا أن عثبان بلنع الى حال من النقص لم ببلغ اليه أحد من الصحابة لم يحت التراب في وجه مادحة .

ومن طرائفه: ازالمقداد عن أحمع المسلمون على صلاحه وصواب ما يعمله. ومن طرائفه ان عثمان الماكنان عالماً الرئي هذا الا يعمل مع أحد قال للمقداد ما شأمك.

ومن طرائقه أن هذا قد جرى من المقداد وشاع الى رماننا هداوماسمعنا أن حداً من المسلمين «نكر على المقداد ولا حطأه .

ومن طر اثفه أن هذا يقتضي أن من مدح عثمان فكذا يتسيمان بحثى التراف في وحهه اقتداء بالمقداد الدي أحمع المسلمون على صلاحه .

ومات المقداد في سنة ثلاث وثلاثين من الهجراء في أرضه بالحرف فحمل ال المدينة ودفن بالنقيع وكان قد شرب دهن الخروع فمات رحمه الله .

## 🥮 أبو ذر العماري رحمه اقه 🏐

إسمه جندب بن جنادة على الآصح اب سفيان بن عبيدة سربيعة بن حزام ابرعفار وقيراسم أبيه برير ممو حده مصغر أومكبراً أوعشرقة أوعدالله أوالسك. قال ابن حجر في التقريب تقدم إسلامه و تأخرت هجر ته هم يشهد مدراً ومناقبه كثيرة جداً. وقال غيره أسلم عامس حملة ثم رجع الى أرض قومه وقدم بعد الهجرة وكان من أكام العلماء والزهادكير الشأنكان عطاؤه فى السنة أربعائة دينسار وكان لا يدخر شيئاً

أخرح أن بابويه رحمه ألله في (أماليه ) عن أب نصير قال: قال أبو عد الله الصادق ، ع ، لر جل من أصحابه ألا أحبر كركيف كان سب إسلام سلبان وأف ذر (ره) فقال الرجن واحطأ أمنا يسلام سلبان فقد علمت فاحبر في كيف كان سب إسلام أبي ذر , مقال أبو عبد الله اصادق ،ع، إن أم ذر كان في بطن (مر) برعى عماً له إذ جا دت عريمين عمه فهش أبو در فعصاه عليه فجاء الدئب عن يسار عمه فهش أو در تعصاه عليه ثم قال له والله مار أيت دئماً أحمث منك ولا شراً فقال الدئب شر والله من أهل مكة بعث الله اليهم نبياً فكذبوه وشتموه هوقع کلام الدئت فی ادن آی در فقال لاحته همی مزودنی و اداو تی وعصای ثم حرح يركص حتى دحل مكة فادا هو تحلقة مجتمعين فجلس اليهمودا هميشتمون الدي (ص) ويسبونه كما قال الدئب فقال أبو در هدا والله ما أحبرني به الدئب فاراك هذه حالتهم حتى اداكان حرامهار وأقل أبو طال قبال بعصهم لعض كمر افقد جاه عمه . فلم دب سهم أكرموه وعطموه فلريول أبو طال متكلمهم وحطيمهم اليأن تفرقوا طهاهام أبوطالب تعته فالتفت اليفقال ماحقك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم ، قال وما حاحتك البه ؟ فقال له أبو ﴿ دَرُ اوْمِي لِهُ وأصدقه ولا بأمرى شيء إلا أطعته فقال أبو صاب تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسون الله . قالم فقلت بعم أشهد أن لا يله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فقال دا كان عدا في هذه الساعة فأني ، فلم كان من العد جاء أبو در هاذا الحلقة مجتمعون وادا هم يسيون الني (ص)كما قال الدنب فجلس معهم حتى أقبل أبو طالب فقال نعصهم لنعص كفوا فقد حاء عمه فكفوا فجاء أبو طالب فما رال متكلمهم وحطيهم الى أن قام علم قام تنعه أبو ذر فالتف اليه أبو طالب

فقال ما حاجتك فقال هذا لبي المنعوث فيكم قال وما حاجبك اليه قال فقسال أؤمن به وأصدقه ولا يأمرن بشيء إلا أطعته فقال أبو طائب تشهد أن لا إله إلاَّ الله وأن مجداً رسول الله فقال عم أشهد أن لا إله إلا الله وأن مجمداً رسول الله فر فعني الى بيت فيه جمفر س أبي طالب ، ع ، قال فلما دحلت سلمت فر د على السلام ثم قال ما حاجتك فال فقلت هذا التي المعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت اؤمن به وأصدقه و لا يأمرني بشي. إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محداً رسول الله قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأرمحداً رسول الله ور من الى ست فيه حمرة بن عيد المطلب فدا دحلت سلت فرد على السلام أسم فان ماحاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم دل وما حاجتك اليه قلت اؤمن له وأصدقه ولا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أ \_ لا إله إلا فله وأن محداً رسوك الله قال قلت نعم أشهد أن لا إله إلا الله و الحجداً رسولالله قال فرقعي ني بيت فيه على من أوطالب،ع،فاباً دحلت سست فر دعلي السلامقال ماحاجتك ددت السي المبعوث فيكم قال. وما حاحث لبه فقلت أؤس به و أصدقه و لا يأمر بي نشي. إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا أنه وأن محدًا رسول الله فقلت نعمم أشهد أن لا إله الا الله و أن محداًرسو بالله و لـ فرضي اليبت فيه رسول الله(س) و را هو بوار فی بوار فلبا دخلت سلت فراد علی السلام قبال ما حاجئات قلت هدا التي المموث فيكم فالم وما حاجث الله قال فقلت أوس به وأصدف ولا مُرو بشي. الا أطعته فال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وار\_\_ محمداً عبده ورسوله قلت نعم أشهد أر لا إله يلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله فقال أنا رسول أنه يا أنا رأ نطلق الى بلادك فابك تجد ابن عم لك قد ممات څد ماله وكل بها حتى يطهر أمرى قال أبو در فالطلقت إلى لادي فاذا بن عم لي قد مات و حلف مالاكثير أ في دلك الوقت الدي أحير بي فيه رسولالله (ص) فاحتويت على ماله فيقيت ملادي حتى ظهر أمر رسولالله

فاتيته وروت العامة في حبر اسلامه وحها غير هذا الوجه فروى المخاري باستاده عن أبي حمرة عن ابن عباس قال لما للغ أما ذر مبعث البي قبال لاحيه ارك الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجن الذي يزعم انه بني يأتيه الخبر من السهاء واسمع من قوله ثم أثنى فانطلق الاح حتى قدم وسمع قو 4 (س) ثم رجع الى أنى ذر فقال رأيته يامر بمكارم الاحلاق فكلاماً ماهو بالشمر فقال ماشفيتني مما أردت فترود و حمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي ولا يمرقه وكره أن يسأل عنه حتى أدرك مصالميل أضطحم قرآه على دع ، فعر ف أنه غريب فلها رآه تبعه فلم يسأل احد منهم صاحبه عن شيء حتى أصبعوثم احتمل فريته وزاده الى المسجد فطن دلك اليوم و لا يراه الني (ص) حيي أمسي قصاد ألى مضجمه قربه على فقال اما آل الرجل أل يعلم منزله فأقامه فدهد. به معه لا يسأل واحدمتهما صاحبه عن شيء حتى اداكان اليوم الثالث قعد على مثل دلك فاقامه على ممه ثم قال ألاتحدثني ماايدي أقدمك قالـ الاعطيتني عهداًوميثاقاً للرشدني فعلت ففعل فاحتره قال فانه حق وهو رسوك الله فادا أصبحت فأتبعني فاق ان رأيت شيئًا لساف عليك قمت كأنى لريق المـــــاء فان مضيت فاتبعى حتى تدخل مدحلي ففعل فانطلق بقفوه حتى دحل على النبي (ص) فقال له ارجع الي قومك فاحبر في حتى يأتيث أمرى قال والدي نفسي بده الاصراحي بها مين طهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى باعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وحسيده لا شريك له و أن محمداً رسول الله شمقام القوم فضربوه حتى أضحموه (أوجعوه) واتي المناس فاك عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون آفه من غصار وان طريق تجارتكم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد مر العد لمثلهما فضربوه وثمارو اليه فاكب العباس عليه .

وروى مسلم باسباده عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو در حرجا مي قومنا غفار وكانوا مجلون الشهر الحسسر ام فخرجت إما وأحى أبيس والعا

فرالها على عال لنا فاكرمنا عالناو أحسراليه فحسدنا قومه فقالوا الك اذاخرجت عن أهلك عالقه اليهم أننس فجاء حالنا فتي علينا الدي قبل له فقلت أماما مصي م معروفك فقدكدرته ولا أجتماع لنافيها بعد فقراسا صرمتنا فاحتملنا عليها وببطى حالنا نثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى برانه بحصرة مكة فنافر أبيس عرب م منيا وعن مثلها وأثيبا البكاهن فحير أبياً واثاء أبيس بصرمتنا ومثلها معهب قال وقد صليت ياس أحي قبل أن التي رسوك الله (ص) شلاث سنير قلت لمس قال لله قلت فان توجه قالـ أتوجه حيث توجيهي رقي أصلي عشاء حتى اداكان آخر للبل القبت كأن حفاء حتى تعلو في الشمس فقال أبيس ان لي حاحة عكمة لاكلمي فالتطلق أتبس حتى الى مكة فرآه على ثم جاء فقلت ما صنعت قال نقيت رجلا عكم على دينك يرعم أن أنه أرسله قلت قما يقول لناس قال يقولو \_\_\_ شاعر كاهل ساحر وكان أندس أحد لشعراء قال أبيس لقد سمعت قول الكهبة ل هر نقولهم والله لقد وصعت قوله على اقراء الشعر فما بلتتم على لسان أحمد سمدى ابه شعر والله ابه لصادق وأنهم الكاذبون قال قلت فاكنفي حتى أدهب فالطر فال فأتيب مكة فتصعفت رجلا فقلب ابن همسنذا الرجن الدي يدعونه الصائي فاشار الي فقال الصبائي لصائي فال عبي أهل الوادي بكل مدره وعظم حتى حررت معشياً على قال فارتفعت حين ارتفعت كأن نصب أحمر ( ١ ) قال فانيت ومزم فغسلت عني الدماء وشراست من مائها والقد البئت ياس أحى ثلاثين س لية ويوم وما كان لي طعام إلا رمرم فسمنت حتى تُكسرت عكن نطى وما وحدر على كـدى سخفة جوع قالـ فبيها أهل مكة في ليلة قم اه إصحبار إذ ضرب عياسمحتهم (٢)أي فما يطوف بالبيت احد و امر أنان منهم تدعو ال اسافا و نائلة قال فانتاعلي في طوافهما فقلت انكحا احدهما الاحرى قال فما تثاهمًا عن قولمها قبال فانتاعلى فقلت هن مثل الخشبة غير اني لااكل فانطلقتا أو لولان وتقولان لوكان

<sup>(</sup>١) وق نسخة : نصيب أحمش (٢) وفي نسخة : صمحتهم .

هاهـا احــ من العارثا فالـ فاستقـلم، رسول الله (ص) و أبو يكر وهما مالطـال قال ما لكما قالت الصافي مين الكعبة واستارها قال فا قال لكما قالتا اته قال تنا كلمة تملأ العم وجاء رسول الله حتى أستلم الحمعر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قصى صلاته قال أنو ذر فكشتأول من حياه نتحية الاسلام قال فقمت لسلام عليك يدسوك الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال مرأنت قلت مر\_ عمار فالـ قاهوى سده ووضع أصابعه دلىجبهته فقلت في نفسيكره أفي التعبيت لى عفار فدهست آخذ بيده فدفعني صاحبه وكان أعز به مي شم رفع رأسه فقال متىكست هاهما فال قلب قد كسب هاهما من ثلاثين ليلة ويوم قال فيكان يطعمك هال قلت ما كان لى عمام إلا ما. رمرم حتى تكسرت عكن نطبي وما اجــد على كبدى سحمة جوح فال الهام ركه الها طعام طعم فقيال أبو فكر بارسول لله إيدَن لي في اطعامه الليمة فانطلق رسوك الله (ص) وأبو مكر وانطلقت معهم فقتح أبو نكر ناءاً فجمل يقبص لنا ربيب الطائف وكان ذلك أول طعام اكاته مها ثم عثر ب ما عثر ب ثم أتلت رسول الله (ص) فقال الله قد ؛ جهت لي أرص دات عن لا اراها الا بثر ب قبل أنت ملغ عني قومك عني الله أن ينفعهم منه ويأجرك فبهم فاتنت أبيساً فقال ما صنعت قلت ما صنعت فأقى فسيبد إسلبت وصدقت فال مانى رعبة عن دينك فاي قدأسلنت وصدقت فاتينا إميافهالت مان رعة عن ديكما فالم قد اسلمت وصدفت فاحتملنا حتى اتنتا قومها غفساراً فاسم تصفهم وكان يؤمهم إيماء براحصة وكان سيدهم وقال نصفهم ادا قبدم رسول الله لمدينة الملئا فقدم رسول الله فاسلم لصفهم النافى وجاءت اسلم فقالو ليهرسول الله إحوامًا يَسْمُ عَلَى الدِّي أَسْلُمُوا عَلَيْهُ فَاسْلُمُوا فَقُالَ رَسُولُ اللهُ (ص) غَلْمَار غفر الله لحا ، واسلم سالمها الله .

قال المؤلف كان أبو در (ره) من اعاطم الصحابة وكير النهم الدين وفوا عا عاهدوا الله عليه وهو أحد الاركان الاربعة وكفاه شرفاً ما رواه في وصيته المشهورة التي أوصاه بها رسول الله حدين قال له يارسول الله بال أمت وأمي أوصى بوصية ينفعي الله بها فقال بعم و كرم مك يا الماذر الله منا أهل البيت والى موصيك بوصية فاحفظها فانها جامعة لطرق الخير وسله هانك ال حفظتها كان ذلك بها كفيلا ثم ذكر الوصية ولولا طولها وما اشترطنا على أنفسنا مسلاحتصار في هذا الكتاب الأورد قاها ،

( روی ) عن الني من اراد ان ينظر الى رهند عيسى بن مريم هلينظر الى زهد ابى دَير .

و أحرح أبو تعيم في حلية الأولياء عن ربد بن وهب و أبو على المحمودي المروري في أماليه أنه قال (ص) ما أطلت الحصر أه والاأقلت العبر أه على دي لهجة صدق من أفيذر ، وفي رواية الترمدي أصدق و أوفي من أن در شبيه عيسى من مرام أثم قال عمر من الحفظات كالحاسد بارسول أنة الهم في دلك له فقال بعسم فاعرفوه ، وفي رواية محمودي يعيش وحده ويموت وحده ويمث وحسده ويدخل ألجنة وحده ،

(وروی) عن الامام الحس بن على العسكری ، ع ، قال حدثى أبي عن أبيه عن آباته ، ع ، ان رسول الله (ص) كال من حيار أصحابه عده أبو ذر العماري فجاءه دأت يوم فقال يارسول الله الله غيبات قدر سنس شاه اكره ال الدو فيها وافارق حصر تك و حدمتك و كره الراكلها الى راع فيطلمها ويسى رعايتها فكيف أصنع فقال رسول الله (ص) الد فيها فدا فها فلما كال اليوم السامع جاء الى رسول الله فقال رسول الله فقال رسول الله على يا الدر فقال ليك بارسول الله فالد ما فيما ماهى قال بارسول الله بنها ما في صلاتي لد عدا الدتب على عمى فقلت بارب عمى فاحطر الشيطان بنها ما في معلاتي لد عدا الدتب على عمل و أنت تعملي فاهلكها ما يني الك في الديا ما فعيش به فقلب المشيطان بهتي وجه الله و الإيمان بمحمد رسول الله (ص)

وموالاه أحيه سيد الحلق معده على بن أمى طالب وموالاة الأئمة الطاهرين من ولده ومعاداة اعدائهم وكلها فات من الديها معد ذلك فجلن وأقبلت على صلاتى فيه الدئب فاحد حملا و دهب مه إذ أقبل على الدئب أسد فقطعه بصعين و استنقد الحمل ورده الى القطيع ثم مادى يا اما در أقبل على صلاتك فان الله وكلى يغملك الى أن تصلى فقبلت على صلائى وقد عشيى من التمحب ما لا يعمه إلاالله فجاء فى لاسد وقال لى إمص إلى محمد (ص) و اقرأه على السلام فاحبرهان الله قد اكرم صحك الحافظ لشر منك و وكل أسداً عدمه بحفظها فعجب من قوله رسول الله

وحدث أن حربح عن عطاء من اسي رباح عن عبيدة من عمير ٱلليتي عن الميذر قال. دخلت على سول الله المسجد وهو جالس وحده فاعتبست و حدثه فقال يه الماذر فاللمسجد نحية قلت يارسول القهومانحيته فالدركتمان فركعتمها تجمالتفتيت اليه فقلت بارسوك الله (ص) أيت أمرني بالصلاة فما الصلاة قال (س) حير موضوع في شاء اقل ومن شاء اكثر قلت يارسوك الله أي الاعمال أحب الى الله تعني [كل اماماً قال احسبهم حلقاً قلت بارسول الله هاى المسلمين أفصل قال من سم المسلمون من اسابه و بده قلت فاي الهجرة أقصن قال من هجر السوء قلت فأي الليل أفصن قال حوف اللين العابر قلت فأى الصلاة أفضن قال طولما القنوت فلت بأي الصدفة أفضل قال جيد من مقل إلى فقير في سر قلت ف الصوم قالـ هر ض بجرى. وعند الله أصعافكثيرة قلت أى الرقاب أفضل قالـ أعلاها نمأ وأعمسها عند أهلها قلت فأى الحهاد أفصل فالدمن عقر جواده وأهريق دممه قلت أى آية أنزها الله عليك أعطم قال آية الكوسي أم قال يا الماهر ما السموات السم في الكرسي إلا كلفة ملقاة مارص ملاة وحصل المرش على الكرسي كفصل الملاة عبى تلك الحلقة قلت يارسول الله كم السيور قاله مائة العب وأرسة وعشرون الف بي قلت بارسوك الله كم للمرسلون قالـ ثلاثهائة وثلاثة عشر حم

المعير قلت من كان أو لـ الأنبياء قالـ آدم قلت وكأن من الانتباء مرسلا قالـ مكملا حلقه الله بيده و نعج فيه من روحه ثم قال يا أيا ذراً ربعة مر . \_ الأنبياء سريانيون آدم وع ، وشيث وأدريس وع ، وهو أول من حط بالقبلم ونوح وأانعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيث محمد صلى الله عليه وعليهم وأول الاساء آدم وآخر هم محمد (ص) وأول بي من أسياء بي أسرائبل موسى ، ع ، و حرهم عيسي و مسمها العب في قلت بارسول الله كم أم ل الله من كتاب قال مائة كساب وأرنعة كتب أنزل الله على شيث خمسين صحيفة وعلى أدريس للاثمين صحبتة وعلى أتراهيم عشرين صحيفة وأبرك التوراة والأبجيل والزبور والفرقان فلت يعرسول!لله تما كانت صحف أبر أهيم قال أمثالكلها. أيها الملك المبتلى المعرون مأسثك لتجمع الدبيا بعصما الينمص والكرنعثتك لتردعي دعوة المطلومه فيلا أرده ولو كانت من كافر ، وعلى العاقل مالم يكر معلو بأ ان يكون/له ثلاث ساعات ساعة يباجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه ولتفكر فيها صبع ربه وساعلة محبو فيها لحاجته من الحلاك فن في هذه الساعة عوباً لتلك الساعات وأستجاماً القلوب وتفر ماً لها ، وعلى العاقل أن يكون نصير أ برمانه مقبلا على شأنه حافظاً السانه فان من حسب كلامه من عمله أنم الكلام إلا فيما عميه . وعلي العاقل أن يكون طالباً لثلاث مرمة لمعاش أو ترود لمعاد أو تلدد في عير محرم. قلت بدرسول الله وس أيقر بالناركيم (١)يضحك ولمريري الدنيا وتقليها باهلها ثم يطمئن إليهاولمن أبق القدر شم بنصب ولمن أيقي مالحساب ثم لايعمن قلت بارسوك الله هو لك في الدبيا عا أبرل الله عليك شيء مماكان في صحف أبراهيم وموسى قال با اباذر تقر أ : ( قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلي أن هــذا لني الصحف الآولي صحف أبراهيم رموسي ) قلت يارسوك الله أوصى قال أوصيك تتقوى لقه فانه زير لأمرك كله

<sup>(</sup>١) ونی نسخة (ثم)

قلت يارسون الله ودي قال عليك شلاوة القرآن و ذكر الله فانه دكر لك في السهاء و نور لك في الأرض قلت ردي قبال عليك بطول الصمت فانه مطرده للشيطان و عون لك على أمر ديك قلت ردي قال إباك وكثرة الصحك فامه بميت القلب ويذهب سور الوحه علت زدي قان أحب المساكين و مجالستهم قلت ردي قال لا نحف في الله لومة لائم قلب ردي قال ليحجر ك عن الناس ما تعلم من نفسك و لا نجد عليهم فيما بأتى ثم قالم كال بالمراء عيباً ان يكون فيه ثلاث حصال أن يعرف من الناس ما بجهل عن مصمه و يستحى لهم مهما هو فيه و يؤدي حليسه فيما لا بعيه ثم قبال با أن در لاعقل كانتد ير و لا ورع كانكم و لا حسب خمس الحلق

قال المؤلف وإنما أوردنا هذا الحديث على طوله لما فيه من أنواع الحكم وقوائد العلم و لآنباء عن الامور الحالية والآخيار عن الآيام لماصية وفيه أعتبار لآولى الانصار والعقول وتنبيه لدوى الهمير والفهوم

وق معالم لتريل لما حرح رسول الله (ص) الى توك وقطع و دى القرى ومصى سائراً حس يتحلف عنه الرجل فيقول دعوه فان يك فيه خير فسيلحقه الله مكم والديك عير دلك فقد الرى حكم الله منه حتى قيل يرسول الله قد تحلف أبو ذر والطأ به نعيره فقال دعوه فال يك فيه حير فسيلحقه الله لكم وال بك عير دلك فقد آرى حكم الله منه و تلوم أبو ذر على بعيره فلما البطأ أخلا متاعنه فحمله على طهره ثم حرج تمع أثر رسول الله (ص) ماشياً و برلد رسول الله ق بعض مبارله فنظر باطر من المسلمين فقال بارسول الله هذا رجل عشى قي لطريق وحده فقال من كل أما در فلم تأمله لقوم قالوا بارسول الله هو أبو ذر فقال رسول الله (ص) رحم الله اما در يمشى وحده و يموت وحده و يبعث وحده .

و أحرح الكشى فى رجاله عن أن على المحمودى المرورى رفعه فقال أنو در الدى قال رسول الله (ص) فى شأنه ما أطلت الحضراء ولا أقلت الغبراء على رى لهجة أصدق من أبى ذر يعيش وحده ويموت وحده ويبعث وحده ويدخل لجنة وحده وهوالها تف تفصائل أمير المومين ووصى رسول الله (من) واستخلافه الده قنفاه القوم عن حرم الله وحرم رسوله بعد خملهم آياه من الشام على قتب لا وطاء وهو يصبح فيهم قد حال القطار يحمن الى لمار سمعت رسوله الله (من) يسول اذا لمع بنو أبى العاص ثلاثين وحلا انحدو، دين الله دخلا و عبادالله حولا ومال الله دولا فقتلوه فقر أ وحو عا وضر ا وصبراً.

وعن أن حديجة الحال عين أن عبد الله ، ع ، قال دحل أبو در على رسول الله (من) ومعه حبر ثين ، ع ، فقال حبر ثين من هدا بارسول الله قال (من) أم در قال الها أنه في السياء اعرف مه في الارض ، وسألم كانات بقوله ادا أصبح قال فقان با أما در كايات تقولهن اذا أصبحت فيا هن قال أفو له يارسول الله الله أن أسألك الأيمان مك والتصديق مبيك والعافية من حميع البلاء والشكر على العافية والغني عن الناس .

وعل موسى بن تكير قال : قال أنو الحسل ، ع ، قال أنو در من حولي الله على مولي الله على مدمة بعد رعبي شعير أتعدى باحــــدهما و بعشى بالآخر و بعد شملتي صوف أثرر باحدهما و ارتدى بالاحرى .

(قال) وقال ان آمادر مكن من حشية الله حتى أشكى عبليه فحافوا عليهما نقبل لديا أبادر لو دعوت الله في عبليك فقال الى علمها لمشعوا. وما عبالي اكثر فقيل له وما شعلك عنهها قال العطيمتان لجلة والناد .

(قال) وقبلله عند الموت يا آبا در مالك فالرعملي قالوا دبالك عن الدهب والفصة قالدما أصبح فلا أمسى ولا أمسى فلا أصبح ل كندوح فيه حرمتا عما محمد حميني وسولدالله (ص) بقوال كندوح المرد قبره

قال المؤلف الكندوج نفتح الكاف وسكون النون وصم اندال المهملة وبعد الواوجيم شبه المخزن لاظ معرب.

وأحرح ابن ناويه في معابي الآحار عن أنس بن مالك فالم حدثنا أبو عبدالله عبد لسلام بر محمد بن هارون الهاشمي قال حدثنا محمد س عقبة الشبيابي قالـ حدثنا أبو القسم الحصر بن الله عن الني هدية إبراهيم بن هندية البصري عن أتس بن مالك قال تي أبو ذر يوماً لي مسجد رسوك الله (ص) فقال مارأيب كما رأيت لبارحة فالوا وما رأيب النارجية قالـ رأيت رسولـ الله (ص) بيسامه لحُرِج ليلا وأحدُ بيد على بن أنبي طالب ، ع ، وخر جنا الى الـقبيع هارات أقفو أثرهما إلى أن أتيا مقابر مكة فعدل إلى قبر أنيه فصلى عنده ركعتين فادا بالقبر قد أشق واذ بعيداته جالس وهو يقول انا أشهد أن لا إله إلا الله وان محماً عنده ورسوله فقاله له من وليك با أنه فقاله وما الولى يعنى فقاله هو هذا على فقال ان علياً و سي قال فارجع الى روضتك "م عدل الى قبر أمه آمة فصمع كما صمع عند قبر أبيه فادا بالغبر قد أشق فادا مي تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله (ص) فقال لها من وليك يا أماه فقالت وما الولاية يابي قال هو هذا على من أبي طال ، فقالت أن علياً ولني فقال أرجعي الى حضر تك وروضتك فكمدبوء ولببوه وقالوا يارسوار اللهكذب عليك ليوم فقاله وماكان من ذلك قالوا ان جند حكى علمُكيت وكيت فقال الني(ص)ماأظلت الخصراء ولا أقلت العبراء على دى لهجة أصدق من الني در قال عبد السلام بن محمسة فعرضت هذا الحتير على الجهي عمد س عد الأعلى فقال علي ال البي (س) قال آتابی جبر ثیل فقال ار\_\_ الله عر وجل حرم البار علی ظهر الرلك و نظل حملك وثدى أرضمك وحجر كفلك .

وأخرج عن أسماعيل الفراء عن رجلة الدقلت لأبي عبد الله وع والبسر قال رسول الله في أمني ذر ما أظلت الحضراء ولا أقلت العبراء على دى لهجة اصدق من أبني در قال بلي قال قلت فاين رسول الله (س) وأمير فاؤمنين وأسيه الحسن والحدين وعوقال : فقال كم لسنة شهراً قال قلب أثبا عشر شهراً قال .كم منها حرم قال قلت أربعة أشهر قال أشهر ومضان منها قال قلت لا قال إرب. في شهر رمضان لينة أفض من الف شهر إنا أهل بيت لا يقاس بنا أحد.

وأحرج أبو بكر أحمد بن عبد العربز عن ابن لهيعة أن رسوا. الله (من) مات وأبو ذرغائب فقدم وقد ولى أبو عكر فقال أصبتم قباعة وتركتم قرابة بو جعلتم هذا الآمر فى أهل بيت بنيكم لما أحتلف عليكم أثبان .

وأحرح الشيخ الطبرسي في الاحتجاج عن المان من تعلم عن الصادق حمصر من محمد وع ، ان ابا ذر قام يوم ولى أبو لكر فقال يامماشر قريش أصم ماعة و تركم قرابة والله لتر تدن حماعة من العرب ولتشكل في هذا الدين ولو حملتم الأمر في أهل بيت ببيكم ما أحتلف عليكم سيفان والله لقد صارت لمن علم و لتطحن اليها عين من ليس من أهلها ولتسمكن في طلبها دماء كثيرة فكان علم و لتطحن اليها عين من ليس من أهلها ولتسمكن في طلبها دماء كثيرة فكان مدى لعني ثم لابني الحسن والحسين ثم للطاهرين من ذريتي ، عاطرحتم قو لا سكر و تناسبتم ما عهد به اليكم فاطعتم الدنيا العالية و شريتم الآخرة الباقية التي لا يهرم شبابها و لا يزول بعيمها و لا يحرن اهلها و لا يموت سكامها بالحقير التاقه الدني الوائل وكذلك الآمم من قبلكم كموت بعد انبيائها و يكفف على أعقامها وعيرت و بدلت و احتلفت فساويتموهم حذو المل بالبعل والقدة بالقدة وعما فين تذرقون و بالد امركم و تجرون عا قدمت أيديكم وما الله بطلام للعبيد .

(وروی) التعلی فی تد یره می عدة طرق فینها ما رفعه الی عبایة بی ربعی قال بینا عبد الله بن عباس جالس علی شغیر رمزم یقر له قال رسول الله (ص) رد أقبل ارحل معتم معامة فجس ابن عباس الایقول قال رسول الله (م) الا و قاله الرجل قال رسول الله فقال ابن عباس سأنتك بالله من أنت فكشف العامة عن وجهه فقال با ایها الباس من عرفی فقد عرفی و من لم یعرفی فانا جندب من حادة البدری ابو در العفاری سمعت رسوال الله (ص) جانین و إلا فصمتاور أیته صادة البدری ابو در العفاری سمعت رسوال الله (ص) جانین و إلا فصمتاور أیته

بهاتین و إلا فعمیتا یقول: علی قائد البررة و قاتل الکفرة مصور می نصره عذول می حدله اما افی صلیت مع رسول الله یوماً مر الایام صلاة اظهر فسأل سائل فی المسجد فلم یعطه أحد شیئاً و کان علی و ع به را کماً فاوی البه عصره الهی و کان یتحتم فیها فاقس البه السائل حتی أخذا لخاتم می حصره و ذلك معیر رسول الله (ص) فلما فرغ می صلاته رفع رأسه الی السیاه و قال اللهم ال موسی سألك و قال (رفی أشرح لی صدری و یسر لی أمری و أحلل عقدة می اساف یعقهو قولی و أحمل لی وربراً می أهلی هارون أحی أشدد به أرری و أشرکه فی أمری و أشرکه الیکا بایاتنا اللهم و اما عحد نبیث و صعیك اللهم فاشرح لی صدری و یسر لی أمری و أجمل لی وربراً می أهلی علیاً أشدد به طهری قال أبو در فا أستم رسول الله و أجمل لی وربراً می أمد به طهری قال أبو در فا أستم رسول الله الکلمة حتی برل علیه حدر ثیل می عد الله فقال یا محد اقر أی قال و ما أقرأ قال ( المحد الله و الدین بقیمون الصلاة و بؤ تورب ( المحدن)

قال روی أبو بكر أحمد بر موسی بن مردویه فی كتاب المباقب و هو من محالی أهل البیت باسناده لی عبد الله بن اصامت عن افدر قال دخلنا علی رسول الله (من) فقلت من أحب أصحابك البيك فانكان أمركمنا معه وان كانت بائية كسا من دويه قال عدا على أقدمكم سلما واسلاماً

وروى أبو نكر سردويه في كتابه المشار اليه أيصاً باساده الى داره ابن الى عوف قال حدثى معاوية س الى ثعلة الحيفي قال الا أحدثك تحديث لم يحلط قلت بلى قان مرض أبو در فاوصى الى على ع ، فقال بعض من يعوده لو أوصيت الى أمير المؤمنين عمر كان أجل لوصيتك من على ؛ فعال والله لقد اوصيت الى أمير المؤمنين ع ، والله انه لمرتع الارض تسكن اليه ولو قعد فارة كم تقد انكر تم الباس وانكر تم الارض قالد: قلت بالما در اما لمعلم ان أحميم فارة كم تقد إنا در اما لمعلم ان أحميم

الى رسول الله احبهم اليك قال أجل قلت فايهم أحداليك قال هذا الشيح المصطهد حقه يعي على س أب طالب وع ه

وأحرج الكشى على حديقة من أسيد قال سمعت الما ذر يقول وهو متعلق علقة باب الكعبة الما جندب لمن عرفي وأما أمو ذريان لم يعرفي الدسمعت رسول قه ( ص ) وهو يقول من قاتلي في الأولى والثانية فهو في الثالثة من شيعة الدجان عا مثل أهل يتي في هذه الأمة مثل سعينة موح في لجة النحر من ركبها بجا ومن علف عنها غرق ألاهل لمعت

وعی عبد الملك م أف در الغفاری قال معنی أمير المدؤمين وع ، يوم مرق عثمان المصاحف فقال ادع اللك فجاء البه ای مسر عافقال یا آبا ذر اتی البوم فی لاسلام امر عظیم مزق کمتاب الله ووضع فیه الحدید و حق علیافته ان یسلط احدید علی می مزق کمتابه الحدید قال فقال آبو در سمعت رسولاقه (ص) یقول آهل الجبریة می معد موسی قاتلوا آهل البوة فظیر وا علیهم فقتلو هم رماناً طویلا شم ان الله معث فشة فها جروا الی غیر ابا تهم فقائلهم فقتلوه و آفت بمتر لتهم یاعلی فقال علی و ع و قتلتی یا اما ذر فقال أبو در لقد علمت انه سیداً مك .

وعن آبی سخیلة قال حجوت اما و سلمان بر ربیعة قرر رما مالو بدة قمال فاتیت آبا در قسلما علیه فقال ان کانت بعدی فتمة و هی کائمة فعلیكم نكستان الله والشبیح علی بن آبی طالب و ع و غاف سمعت رسول فه (ص) و هو یقول : علی أوند من آمن بی وصدقی و هو أول مر یصافحی یوم القیامة و هو الصدیق الاكبر و هو الفاروق مدی یفوق مین الحق و الباطل و هو بعسوب الدین ، و المسال بعسوب الطابة .

وروی عن أفي جعفر وع وقال قام أنو ذر (رض) بناب الكمية فقيال نا حندت بن جنادة الغفاري هلموا الى أخ ناصح شفيق فاكتنفه الناس فقالوا تدروعتنا فانصح لنا فقال ان أحدكم لذا اراد سفر آ لاعد له من الواد ما يصلحه ها بالكم لا نوود لطريق القيامة وما يصلحكم فيه قالوا وكيف تتزود لدلك فقال يحج الرجل مكم حجة لعظام الامور ويصوم يوماً شدند الحو للنشور ويصلى ركعتين في سواد الليل لوحشة لقيور ويتصدق نصدقة على المساكين للنجاة من يوم العمير ويتكلم مكلمة حق فيجيره أنه لها يوم يستجير ويسكت عنكامة باطل نجو بدلك من عذاب السعير ياس آدم إحمل الدنيا بجلسي بجلساً في طلب احلال وبحلساً بلاحره و لا ترد الثائث فانه لا يتممك و أجمل الكلام كلمتينكامة بالآخرة وكامة في لتهاس الحلال والثائثة تصرك وأجمل مالك درهمين درهماً تنفقه على عيالك و درهماً لاحرتك والثائث لا يضمك وأجمل الدنيا ساعمة من ساعتين ساعة مضت مما فيها فلست قادراً على دها وساعة آتية لست على يقين من ادراكها والساعة التي أدت فيها ساعة عملك فاحتهد فيها لنصك وأصعر فيها عن معاصى ربك فان لم تعمل فقد هلكت ، ثم قال فتلى هم لا ادركه .

وروى لما توى عبد الرحم م عوف قال اماس من اصحاب رسول الله إنا عاف على عبد لرحم فيها برك فقال كعب وما نخاون كسب طبها وافعق طبها و ترك طبها فبلغ دلك اما ذر رحمة الله عليه خرح معضاً بدكها فرفلحق عطم معير فاحقه سده ثم الطبق بطلب كعباً فقبل لكعب ان الدر يطلبك غرح هار ما حتى دحل على عثبال يستميت به وأحبره الخبر فاقبل أبو در يقتص الخبر في طلب كعب حتى اينهى الى دار عثبال فلما دحل قام كعب فجلس حلف عثبان هار ما من الى در فقال أبو ذر ها هما بابن اليهودية تزعم الله لاماس فيها ترك عبد الرحم فقال أبو ذر ها هما بابن اليهودية تزعم الله لاماس فيها ترك عبد الرحم فقال الاكثرون في الاقلول يوم القيامة إلا من قال هكدا وهكدا على يمينه وشمائه وقوقه و حلفه و فدامه وقليل ماهم ثم قال با اما در قلت عم يارسول الله مابي أنت وأمي قال ما سرق أن لى مثل احد أ نفقه في سيل الله أموت و لا اترك منه قير اطين ثم فاله يا اما در أمت تريد الاكثر وانا أموت و لا اترك منه قير اطين ثم فاله يا اما در أمت تريد الاكثر وانا

سه الاقل قر سوالدالله (ص) يريد هذا وأنت بالراليمودية تقول لابأس عائرك عد الرحمل بن عوف كذات وكديم قال ، قال فلم يدعليه حوفاً حتى حرج. وعن جعفر من معروف قالم حدثني الحس برعلي بر التعال قالـ حدثني أَنْ عَنْ سَ حَمْرَةَ عَنَ الِي بِعَمْرِ قَالَ سَعَمَتُ أَا عَدَ اللَّهُ وَعَ يَقُولُ أَرْسُلُ عَبَّانُ ال الى در مواليين له ومعهما ماثنا ديبار فقاً الحما الصلقا الى الى در فقو لا له ان عُمَانَ بِقُرِ ثُلُثُ السلامِ و يقولُ لك هذه ما ثنا دينا إعاستعن جا على ما ما مك فقال أبو ر وهل أعطى أحداً من المسلمين مثل ما اعطاني؟ قالاً لا. قان إيما أما رجل مس مسلمين يسمى ما يسم المسمين ولا له أنه يقول من طب مالي و ناقه الدي لاإله رًا هو ما حالطها حرام ولا نعثت مها اليك الا من حلال . فقال لاحاجة لي قيها و قد أصبحت يو مي هذا و الم من أعني الناس فقالًا له عاقاك لله وأصلحت ما ري فر منتك قليلا و لاكثيراً بما يستمتع به فقال بلي نحت هذا الاكاف رون رعيف شعبر وقد أفي عليه آيام فما صنع مهذه الدمامير لا وألله حتى يعلم الله إلى لاأقدر عي قليل ولاكثير وقد أصبحت عنياً بولاية على بن الني طال ، ع ، وعثرته المدين المهديين الراصين المرصيين الدين يهدون بالحق وله يعدلون وكدلك سمعت رسو لـ الله (ص) يقول اله لقبيم بالشيح ال يكون كذاءاً بافر داها عليه واعلماه اله يقول لاحاجة لي فيها وفيها عنده حتى الني الله ربي فيكون هو الحاكرفيها بيني وبينه. وأحرج عجد من يعقوب الكليني في الروضة عن أبني بصير عن أبني عبد لله ، ع ، قالم . أتى أبو در رسول الله (ص) فقال يارسوك الله الي قد اجويت a. ية فتأدن لي أن أحرح و أن أحي إلى مزينة فنكون جا فقال (ص) إني احشى ان تمسر عليك حين من العرب فيقسل أم أحيك فتأتين شعثاً فتقوم ببن بدى متكنًا على عصاك متقول قتر ابر أحي واحد السرح فقال يارسول الله مل لا يكر. إلا خيراً إن شاء الله فاذن رسول الله له څرح هو واس أحيه وامر أثه الم بلنا هاك إلا يسير الحتى عارت حيل النبي فر اره فيهاعيدة بن حصين فاحلت

السرح وقتل اب احیه واحدت امر أه من نتی عصر واقس ابو در بشتد حتی وقف مین بدی رسول الله و به طعمة جائمة فاعتمد علی عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل اس أحی و وقفت مین بدیك علی عصای فصاح رسول الله (ص) فی المسلمین قرجوا فی الطلب و ردوا السرح و فتلو الله ا من المشركین

واحرح فی کتاب الحنائر من کافی عر عیب ابراهیم رفعه قالد لما مات دراس أسی در مسح أبو در لفتر بیده شم قالد رحمك الله یا در والله إست كنت ی باراً و لفد قصت والی عبث لراض أما والله ما بی فقدك و ما علی مستخصاصه و مالی احد سوی لله من حاحة ولو لا هولد المطلع لسری ان اكور مكانك و نقد شعلی الحدر بك عن الحد علیث و نقد ما بكیت لمث و لكن بكیت علیث قلیت شعری ماد قلت و ما مین له ثم قالداللهم أبی قد و هبت له ما فترصت علیه من حقت هامت أحق یا حق می .

وأما حر نعيه الى الر بذة. فاعم أن بدى عليه اكثر أربات السير وعلمه الاحدر و لفق ال عثيان بي با در اولا الى شام ثم استقدمه الى لمدية لما شكا مه معاوية ثم نعاه من لمد له الى الر بدة لما عمل بالمدية نظير ماكان يعمل بالشام وأصل هذه الواقعة أن عثيان أعطى مروار بن الحكم وغيره بيوت الأموال وأحتص ريد بن ثابت نشى مها جعن أبو در يقوت بين الناس وفى لطرقات و شوارع (فشر لكافرين بعدات ايم) ويرفع مدلك صوته ويتلو قوله تعالى (والدين يكمرون الدهب والقصة والايتعقواما في سبيل الله فشر م بعذات اليم) فرقع دلك الى عثيان مرازاً وهو ساكن ثم انه أرسل مولى من مواليه أن أنته عما بلمي عدك فقال أبو در أيهان عن فراءة القرآل كتاب الله وعيب من أرك أمر الله فوالله الآن أرضى نله اسخط عثيان أحت لى وحير لى من أب أسخط الله برضى عثيان فاغصت دفك عثيان واحفظه فتصابر وتماسك الى أن قال عثيان يو ما والباس حوله أنجوز للأمام ان يأحد من عال شيئاً قرضاً عادا أيسر

فساه فقال كعب الاحمار لا بأس مذلك فقال أبو قر باس اليهودية أتعلمنا ديننا وبال عثمان قد كثر ادك وتو ثعك باصحاب الحق بالشام فاحر جمه اليها فكان أبو د يمكر عبى معاوية اشياء بفعلها فرعت ليه معاوية بو ما ثلاثانه ديبار فقال أبو د لرسوله الاكانت مو عطائى الدى حرمتمون باه عامى هذا قبلتها والاكانت صفة فلا حاجة لى فيها وردها عليه ثم بنى معاوية الخضراء بدعشق فقال أبو قر يا معاوية ان كانت عده من مان الله فهى الخيانة والكانت من مالك فهى الامراف وغان أبو قر بال أبو قر بقول بالشام والله لقد حدثت أعمال عام فها واقه ماهى في كتاب الله ولا سنة بيه (ص) والله الى لارى حقاً بطفا و باطلا يحيى وصادفاً له واثره عير تق وصاحاً مستأثراً عليه فقال حبب من مسلمه الهيرى لمعاوية لمن ما در لمهسد عليكم الشام فتدارك أهله الركان بن فيه حاحة .

وروى أبو عثيان الحاحظ في كتاب السميانية عن جلام سجدت العماري فال كست عاملا لمعاوية على قلسرين والمواصم في حلاقة عثيان فجئت يوماً اساله عن حال عملي إد سممت صارحاً على باب داره يقول أتنكم لقطار تحمن البار المهم العن الأمرين بالمعروف التاركين له اللهم العن الماهن عن الملكر المرتكين لمه فات معاوية و تغير لو به وقالد يا حلام أتمر ف الصارح فقلت اللهم لا قال من عدرى من جدت من جادة بأنينا كل بوم فيصرح على باب قصر با عاسمت ثم قال دخلوه على في هيء به اللهم لا قال له من مدويه باعدو الله وعدو رسوله تأنينا في كل يوم فتصمع ما تصمع اما الى لو كست فتال به من أصحاب محمد من غير أدن أمير المؤمن عثيان لقتلتك و لكني استأدن فيك قالد جلام وكنت أحد ان أرى اما در لا به رجن من قومي فالتصت في معاوية وقالد ما أبا نعد و الله و لا رسوله بارأست وأبوك عدوال لله ولرسوله أظير تما الاسلام وأنطنها الكفر و لقد لعنت رسون الله (ص) و دعا عليك امرت أطير تما الاسلام وأنطنها الكفر و لقد لعنت رسون الله (ص) و دعا عليك امرت

ان لاتشبع سمعت رسول الله (ص) يقول ادا ولى الامة الاعير الواسع الملعوم الدى يأكل ولا يشبع طناحة الامة حدرها منه فقال معاوية ما انا دلك الرجل قال أبو ذر مل أبت دلك الرجل أحدير و بذلك سول الله (ص) سمعته يقول و قد مررت به اللهم العمه ولاتشعه إلا بالتراب وسمعته (ص) يقول است معاويه في البار فصحت معاوية وأمر بحسه وكنب الى عثمان فيه فكنب عثمان الى معاويه ال أحل جنداً الى على أغيط مركب وأوعره فوحه به مع مرس سار به الليل والنهار و حمله على شارف ليس عيها فتب حتى قدم به الى المدينة وقد سقط لحم خذبه من الحمد قلما قدم بعث اليه عثمان ال الحق باى أرص شت قال ممكة قال لا فل بيت المقدس قال لا قال ناحد المصرين قبال لا ولكنى مسيرك الى الرده فسيره اليها فل يول بها حتى عات .

وفى (رواية الواقدى ) . ان أبادر لما دحل على عثمان قال له ' لا أسم الله نقين عيناً عم ولا لقاه يوماً ريبا تحية السحط اذا القينا

فقال أبو در رصى الله عنه ، ما عرف اسمى فينا فط ، وفي رواية أحرى لا أبعم الله مك عيناً به جندت ، فقال أبو ذر ، اما جدت و سماى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الله فاحترت اسم رسول الله سماى على أسمى ، فقال له عثمان أبت الدى ترعم إنا نقول بد الله معلولة وال الله فقير و بحن أعياء فقال أبو در لو كمتم لا نقولون هذا لا نفقتم مال الله على عباده ولكى أشهد لسمعت رسول الله (ص) يقول ادا لمع دو أبى العاص ثلاثين رحد جعلوا مال الله دولا و عباده حولا و دمه دحلا فقال عثمان لمر حصر سمعتموها من رسول الله قالوا لا قالم عنه إن الما ذر اتكذب على وسول الله فقال أبو ذر لمن حضم ما تدرون الى صدقت قالوا لا والله ما ندرى فقال عثمان أدعولى علياً ، ع ، فله ما تدرون الى صدقت قالوا لا والله ما ندرى فقال عثمان أدعولى علياً ، ع ، فله جاء قال عثمان لا عثمان لا عرف در أقصص عليه حديثك في بي أبى العاص فعاده فقال

ع إن لعلى دع ؛ اسمعت هذا من رسول الله فقال على سمعت رسول الله يقول ما أطلت الحضر إ، ولا اقلت العبر ا، من ذى فنجة أصدق من الى ذر فقال من حصر أما هذا فقد سمعناه كاننا من رسول الله (ص) فقال أبو ذر أحسد ثكم الى سمعت هذا من رسول الله فتتهوموني ماكنت اظل الى أعيش حتى أسمع هذا من أصحاب مجمد (ص).

وروى لواقدى فى حبر آحر باسباده عن صهبان هولى الاسلميين قبال رأيت لباذر يوم دحل به على عثبان فقال أه أمت الدى قلت وفعلت فقال أبو در اسبحتك فاستمشنى و نصحت صداحبك فاستمشى قالد عثبان كذبت و لكمك مد لهشة و نحبها قد أبعلت الشام عليها فقال له أبو ذر أنبع سنة صداحبك لا يكن لاحد عليك ملام فقال عثبان مائك و دنك لا ام لك قال أبو در ما وجدت بي عدراً إلا الامن بالمعروف و البهى عن المكر فعضت عثبان وقال اشير وا على في هذا الشيح الكذاب اما ان أصريه أو أحسه أو أقتله فانه قد فرق جماعية المسلمين أو أنقيه من أرض الاسلام فتكلم على وع و وكان حاضراً فقبال الى أشير عديك عا قائد مؤمن آل فوعون فان يك كادياً فعليه كديه وإن يك صادقاً أشير عديك عا قائد مؤمن آل فوعون فان يك كادياً فعليه كديه وإن يك صادقاً بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كداب فاجاه عثبات بعدكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كداب فاجاه عثبات على وع و ع و عثله ولم يذكر الجوابين ثديما منها .

قال الواقدى ثم ال عثمان عص على الماس ال بقاعدوا ابا ذر و يكلموه فكت كدلك اياما ثم الى به فوقف مين بديه فقال أبو ذر ويحك ياعثمان المارأيت رسول الله (ص) ورأيت الماكم وعمر هل هديك كهديهم الما المك التبطش في نفش جمار فقال عثمان أخرج عنا من بلادنا فقال أبو ذر ما أنغض الى جوارك قال أبر أحرج قال حيث شئت قال أحوج الى الثنام أرض الجهاد قال المما جلمت من الشام لما أفسدتها أفاردك ايبها قال أحرج الى العراق قال لا أنك أن غرج اليها نقدم على قوم أولى شهة وطعن على الاعة والولاة قال فاحرج الى

مصر قال لا فال فالى ابن أحرج قال الى لبادية قال أبو در أصير بعد الهمجرة أعرابياً قال نعم قال أبو در فاحر ح الى بادية بحد ، قال عثمان مل الى الشرق الابعد لاقصى فاقصى أمص على وجهك هذا فلا تعدون الربذه فحرج اليها .

وروى الواقدى أيضاً عن مالك ابن ال الرجالت عن موسى بن ميسرة ان بنا لاسود الدؤلى قال كنت أحب لقاء الددر لاسأله عن سبب حروجه الى الريدة عليته فقلت له الانحر في أحر حبت من المدينة طائباً أم حرجت مكرهاً فقسال كنت في ثعر من ثعور المسلمان اغى عميم فاحر حب الى المدينة فقلت دار هجرف واصحاق قاحر حب من المدينة الى ما ري ثم قال عنا ابا دات لينة بائم في المسحد على عهد رسول الله (ص) إد من به قصر بني باحله وقال لا اراك فائما في المسحد فقلت أدن الحق بالشام قاب أو ص مقدسة وارض فكيف تصنعاد، احرجوك منه قلت أدن الحق بالشام قاب أو ص مقدسة وارض الحهاد قال فكيف تصنع ددا أحرجوت منها قلت أرجع الى المسحد قال رص) فكيف تصنعاداً أحرجوت منه قلت آحد سبي قاصر بهم به فقال الا ادلك على حبير من ذلك السق معهم حيث مناقوك و تسمع و تطبع و ابا اسمع و اطبيع و قالله ليلقين الله عثمان وهو آثم في جسي

وروى على مرابراهيم في تصديره أن أيا ذر (رض) دخيل على عثبان وكان عليلا متوكمًا على عصاه و دين بدى عثبان مائة العدد هم قد حملت ليه من سعص النواحي وأصحاء حوله نظر وباليه ويطمعون أن يقسمهافيهم فقال أبودر (رض) لعثبان ما هذا المان فقل عثبان مائة العدد هم حملت لى من مصرالنواحي أريد أن أصم اليها مثلها ثم أرى فيها رأبي فقال أنو در (رض) لعثبان ياعثبان أيما أكثر مائة العدد هم فقال إما تذكر أي الا وأنت دخلنا على رسول الله عشاء فر أدناه كثيباً حزينا فسلمنا عليه فلم يرد علينا السلام فلها أصحا أندا فر أيناه صاحكا هستشراً فقلنا له ماء ثنا وأمهان عليما السلام فلها أصحا أندا فر أيناه صاحكا هستشراً فقلنا له ماء ثنا وأمهان الله عليه الله عليه فلم يرد

مدلك دحما عليك البارحة فرأيناك كشأ حويناً وعبدنا اليك ليوم فرأيناك صحكاً مستبشراً فقال معمكان بني عندي من فيتي المسلمين أرمعة دمانير لم اكن قسمتها وحقت أن يدركي الموت وهي عبدي وقد قسمتها اليومهاسترحت فيظر الىكىمى لأحمار فقال له يا اما بحر ما تقوك في رحق ادى رَ اة ماله المفروصة هن بجب عليه فيها بعد دلك شيء فقال لا لو أنحد المبة من دهب وابنة من فضة ما و جب عليه شيء فرفع أنو ذر عصاه فضرب ما رأس كعب ثم قال له ياس اليهودية لكافرة ما أمت والبظر في أحكام المسلم. قول الله أصدق من قولك حبت قال الدين يكدون الدهب والمصة ولا ينفقونها في سبيل الله الآيه فقال عثمان يه أما در أنك شيم حرفت و دهم عقبك ولو لا صحمك لرسول (ص) لقنتت فقال يا عثمان أحبرتي حيبي رسون الله فقال لا يعتبو لك و لا يقتلو بك رام عقلي فقد بهي منه ما أحفظ حديثاً سمعته مري رسول الله (ص) فيك و في ومك فقال وما سمعت من رسول الله قال سمعته يقول ادا بلع آل الي العاص ئلا بررحلا صيروا مال الله دولا وكتاب الله دحلا وعياده حولا والعاسقين حزماً و اصالحین حرباً فقال عثمان با معشر أصحاب رسون الله محمد هل سمع احد ما مدا من رسول الله فقالو الا فقال عنمان ادعوا علياً فجاء أمير لمؤمين، ع، فقل له عثمان يا انا الحسن أنظر ما يقول هذا الشبح الكداب فقال أمير المؤمنين لا تقل كداب فافي سمعت رسول لله يقول ما أصلب الحصر ، وما اقلت العبر أم أمدن لهجة من اي ذر فقال أصحاب رسول الله صدق أبوا در فقد سمعنا هيدا س سول الله فيكي أبو در عنه دلك فقال عثيان له الما در السالك محق رسول الله ,لا ما أحبرتني عن شيء اسألك عنه فقال أبو در والله لولم نسألي محدق رسول الله لاخبر تك فقال أي الملاد أحب ليك الانكون فيهافقال مكة حرمالله وحرم رسو له أعبد ألله فيها حتى يأتيبي الموت فقال لا ولاكر آمة لك فقال المدينة فقال لا ولاكر امة لك قال فسكت أبو در فقال عثمان أى البلاد أمنص اليك تكون فيها

فقال الريدة التي كست فيها على غير دين الاسلام فقاله عثمان سر ليها فقاله أبو ذر صدق الله ورسوله (ص)

وروى أنو لكر أحمد لو عبدالعزيز الحوهرى فيكتاب السقيفة عر\_\_ عبد الرراق عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قاله لما حرح أبو در إلى الريذه أمر عثمان فمودي في الناس ان لا يكلم أحد المادر ولا يشبعه وأمر مروان بر الحكم ان بحرحه فخرحه وبحاماه الباس إلاعلى من أني طالب وعقيلا أحاه وحسماً وحسيناً وعمارا فانهم حرجوا معه يشبعونه فجمل الحسن يكلم لنا در فقال ل مروان أيها ياحس ألا تعلم ان الامير عد بهي عن كلام هنذ الرجن فانكست لا تعلم فاعلم دلك فحمل على مروان فصرب بالسوط عبي أدفى راحلته وقاله تسح حاك لله الى لـار فرجع مروان معصباً الى عثمان فتلظى على على وع ، ووقف أبو ذر هو دعه القوم وحمه دكو ان مولى أم هاني بيت أبي طالب ، ع ، قال دكو ب فحفظت كلام القوم وكان حافظاً فقال على . ع . يا اما در اتك عصبت لله ا لقرم خافوك على دنباهم وحعثهم على دبيك فامتحنوك بالفلي ونفوك الى الفلا والله لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم انتي الله لجعل له منها عزجاً يا آما در لا يو بسنك إلا الحق و لا يو حشمك إلا الناطل شم قال لأصحابه ودعوا عمكم وقال لعقيل ودع أحاك فتكلم عقيل فقال ماعسي أن نقول بالما درأست مع انا بحلث وأنت تحب فائق الله فان لثقوى بجاة و صبر فان الصبر كرم وأعلم ب استثقالك الصبر من لحزع واستبطائك العافية من ابياس فدع ابياس والجرع ثم تكلم الحسن : ع ، فقال ياعماه لو لا انه لا ينبعي للنودع أن يسكت و للشيع أن يتصرف لقصر الكلام وأن طاله الاسف وقد أتى أنقوم أبيك مآثرى فضع عث الدنيا شدكر فراقها وشدة ما اشتد ممام جاء ما بعدها واصبر حتى تلقى بعيث (ص وهو عنك راض - ثم تكلم الحــس ، ع ، فقاً!. با عمام أن الله تعالى قادر على أن يغير ما ترى والله كل يوم هو في شأن وقد منعك القوم دنياهم ومنعتهم دينك فما

عباك عما متعوك وأحوجهم الى ما متعتبهم فاسأل الله الصير والنصر واستعقابه س الجشع والجرع قال لصير من الدين والكرم والنالجشع لانقسم روقاً والجزع لا يؤحر بأحلا تم تكلم عمار مغصباً فقاله لا آ بس الله من أوحشك ولا آمن من حالك اما والله لو أردت دفياهم لامنوك ولو رصيب أعماهم لاحبوك وما منع .اس أن يقولوا نقومك إلا الرضا با لدنيا والجرع من الموت ومالوا الى ما مالـ ".» سلطا \_\_ حماعتهم و لملك لمن علم فوهبوا هم دينهم و منحهم القوم دياهم خسر وا الدنيا والاحرة الادنك هو الحسران اسين. فكي أنو در وكان شيخاً كبير أوقال رحمكم بله با أهل بدي الرحمة ادا رأيتكم دكر ب بكر رسو الـاقه (ص) مان بالمدينة سكن ولا شحن غيركا ان ثقلت على عثمان بالحجاز ثم ثقلت على معاوية بالشام وكره ن اجاور أحاه وابن حاله بالمصرين فافسد السياس عليهما اسيرى الى مدليس لى به ماصر و لا دافع إلا لله والله ما اربيد إلا الله صاحباولا أحشى مع الله وحشة ورجع القوم لى المدينة عجاء على ، ع ، الى عثيان فقائد له عثمان ماحملك على رد رسولي وتصعير أمرى فقاله على وع، أسرسو لك فاراد ان يرد وجهي فرددته واما أمرك هرأصعره قال اوما للغك نهييي عنكلام ابي در وكليا أمرت نام معصية أعماك فيه قال عثيان أقد مروال من نصلك قال مم دا قان من شتمه و حدب راحلته قال ما راحلته فواحلتي بها واما شتمه اباي فوالله لا تشتمي شتمة إلا شتمتك مثلها لا اكدب عليك فعضب عثبان وقال: لم لا يشتمك كانك حير منه قالم على ، ع . أي والله ومنت ثم قام څرخ فارسل عُمَالَ الى وحوه لمهاجرين والانصار والى بي أمية يشكو اليهم علياً ، ع ، فقال القوم أنت الوالى عليه واصلاحه أحمل قال وددت دلك فاتوا علياً . ع. قالوا الواعتذرت الى مروان وأتيته فقال وع، كلاأما مروان فلا آنيه و لا إعدر منه و كن إن أحد عثمان اتبته فر جعوا إلى عثمان فاحبروه فارسل عثمان اليه فاتاه ومعه سو هاشم كالهم فتكلم على وح ، فحمد الله واثبي عليه شم قال أما ماوجدت على

فيه من كلام الى ذر و و داعه فو الله ما اردت مسائتك و لا الحلاف عليك و المكر أردت به قضاء حقه و أما مروان فانه أعترض بريد ردى عن قصاء حق الله تعالى فر ددته رد منى مثله و أما م كان مى البك فانك أغصبتنى فاحرح العصب منى منا أرده فتكلم عثمان فحمد الله و أنى عليه ثم قال أما ما كان منك الى فقد و هبته لك وأما ما كان منك الى فقد و هبته لك وأما ما كان منك الى منك الم مروان فقد عنى الله عنك وأما ما حلقت عليه فافت البر الصادق فادن بدك فاحذ بده قصمها الى صدره فاما مهض قالت قريش و شو أمية لموران أما أنت فقد جبهك على وضرب راحلتك وقد تفسانت و الى فيضرع نافة و ذبيان و عدس في قصمة فرس و الأوس و الحررج في فسمه أفتحمل لعلى ما أثاه اليك فقال مروان فواقه لو أردت دلك قدرت عليه .

وروى أن عبد الله بن مسمود لما لمفه حبر بنى أبى ذر الى الربذة وهو إذ ذاك بالكوفة قال فى حطبة بمحض من أهل الكوفة قبل سمعتم قول الله تعالى ثم أنتم هؤلاء تقتلون أبعسكم ونحر حون فريفاً مكم من ديارهم يعرض بذلك بعثمان فكشب الوليد بدلك لعثمان فأشخصه من الكوفة قلبا دخل مسجد البي(من) المرعثمان علاماً له أسود فدفع ابن مسعودواً حرجه من المسجد ورمى به الارض وأمر باحراق مصحمه وحصل معزله حبسه وحبس عنه عطاءه أربع سنين إلى أثب مات.

وروی شهر این حوشب عی عبد الرحمی من غیم قبال کنت عند أی الدردا. إد دخل علیه رجل می المدینة فباله فقال این ترکت ایاذر فقال بالر ده فقال ایا نه و إیا لیه راجعون لو آن ایا در قطع منی عضواً ما مجیته لما سمعت من رسول آنه (ص) یقول فیه .

وروى معض المؤرجين قالم لما أمر أبو ذر بالمسير الى الرءنة سار اليهما فاقام بها اياماً ثم اتى المدينة فدحل على عثمان والناس عنده سماطين فقال به أمير المؤمنين الك أحرجتني الى أرض ليس بها زرع والاضرع واليس لمحادم يحدمني رلا مخدرة و لا طل يطلى إلا ظل شجرة فاعطى حادماً وغنيات أعش بها فحول وجهه عنه فتحول الى السياط الآحر فقال مثل ذلك فقال له حيب بر سلمة لك عدى يا آبا در الف درهم وخادم وحمس مائة شاة فقال أبو در أعط حادمك و لفك وشوبهائك الى من هو أحوج منى الى ذلك فالى إنما أسال حتى في كهتاب الله تعالى جادعالى عدا قال وع ، أى سفيه الله تعالى جادعالى عدا قال وع ، أى سفيه قال أبوذر قال على ع ، فقال له عثمان الا تقى عنا سفيهك هذا قال وع ، أى سفيه قال أبوذر قال على ع ، ليس فسفيه سمعت رسول الله (ص)يقول ما أظلت الحضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى در أبرله بمنزلة مؤمن آل فرعون أن يلك كادماً فعليه كديه وال بك صادقاً يصمكم فعض الدى يعدكم قال عثمان التراب في فيك أنشد مالله عن سمع رسول الله (ص يقول فيك قال على وع ع ، التراب في فيك أنشد مالله عن سمع رسول الله (ص يقول فيك قال على ولم يحلس .

وس كلام أبدذر(رض)الدميا ثلاث ساعات ساعة مصت وساعة أمت ميها وساعة لا تدرى اتدركها أم لا فلست تملك بالحقيقة إلا ساعة واحدة اذاً الموت من ساعة الى ساعة .

وروى أنه قال قتلى هم يوم لم أدركه قيل وكيف ذلك يا آبا ذر قال ان أملى جاوز أجلى.

وعى أن عبد الله عن أنيه وع ، أنه قال فى حطبة أنى ذر ياميتنى العملم لا يشغلك أهل ومال عن نفسك ، أنت يوم تفارقهم كصيف ست فيهم ثم غدوت المغير هم ، الدنياو الآخرة كمنزل نحولت منه الى غيره ، وما بين البحث والموت إلا كومة بمتها ثم أستيقظت منها ، يا جاهل الدلم تعلم الدلم فان قلى اليس فيه شرف العلم كالبيت الحراب الذي لاعامر له

على أنى جعمر وع وعلى أنى ذر أنه قال يا باغي العلم قدم لمقامك بين يدى لله والله والمائك والمائك والمائك والمائك والمائك كاندين تدان ، يا ياغى العلم صل قبل أن لا تقدر على ليل والا تهار تصلى فيه ، إنما مثل الصلاة الصاحبها كثل رجل دحل على ذى سلطان فانصت

له حتى فرع من حاجته وكذلك المر ، المسلم باذل الله مادام في الصلاة لم يؤل الله ينظر اليه حتى بسرع من صلاته ، يا باعى العلم تصدق قبل الله تعطى شيئاً ولا جمعه ، إنما مثل الصدقة وصاحبها من رجل صلبه قوم بدم فقدال لهم لا تقتلو به أصربوا لى أحلا أسعى في رجالك كدلك المرء لمدلم بادن الله كايا تصدق بصدقة حل جاعقدة من رفعه حتى يتوفى الله أقواماً وهو عنهم راض ومن رصي الله عنه مقد أمن من البار ، يا باعى العد ل هد الديال مفتاح حير ومصاح شرفاً حتم على قلك كما نحتم على ذهبك وعنى رقك ، يا باعى العلم ال هذه الامتال صربها الله للماس وما يلعقها إلا العالمون

وأحرح الكشى عن خلام بن أن در العماري و كانت له صحبة قال مكث أنو در (ره) على بدة حتى مات قلبا حصر ته الوفاة قال لامر أته رديحي شاه من عمك فاصنعيها فاد مصحت فاقعدي على قارعة انظر بق فاول رك تربيم قولى ياعباد الله المسدين هذا أنو در صاحب رسول الله (ص) قد قصى بحبه و أي رمه عينوي عليه و أحبيوه قان رسون الله أحبر في أن أموت في أرض عربة و أنه على عسلى ودفتي والصلاة على رجال من أمتى صالحون.

وعلى محمد من علقمة الأسود النحمي قال حرحت في هط أريد الحج مهم مانت بر الحرث الاشتر وعبد الله من الفصل المبدى و فاعة من شداد المحلى حتى قدما الريدة فادا أمرأة على قارعة الطريق تقول ياعباد الله المسلم هذا أبو در صاحب رسول الله قد هلك عربياً لدل له أحد يعيني عبيه فال فيظر بعصا إلى بعض وحمدنا الله على ما ساق اليد وأستر حما على عظم المصيبة ثم أقبلها معها عهم ناه وتنافسا في كفته حتى حرح من بينا بالسواء وبعاونا عدى غسله حتى فرعا منه منه منه منه عليه ثم دفياه فقام الاشتر على قبره ثم قال الهم هذا أبو ذر صاحب رسول الله (ص) عبدك في العامد و وجاهسد فيك المهم هذا أبو ذر صاحب رسول الله (ص) عبدك في العامد و وجاهسد فيك المشتركين لم يعير ولم يعدل لكه رأى مكراً قبيره نشامه وقليه حتى جي وفي

و حرم و أحتقر ثم مات وحيداً عرباً اللهم فاقصم من حرمه و نفاه من مهاجرة حرم الله و حرم رسول الله فال فرفعا أبديا جميعاً وقلنا آمين فقدمت الشاة التي صعب فقالت أنه أقسم عليكم ال لا تبرحوا حتى تتعدوا فتغدينا وأرتحلنا

ودكر أبو عمرو س عبدالبر في كساب الاستبعاب قال لما حضرت أما ذر ، فأة وهو بالريده بكت روجة الدر فقال ما يكك فقالت مالي لا أبكي وأبت عوت بقلاة من أرض واليس عندي تُوب يسمك كفياً ولا بدلي مر ر القيام عهارك فقال أنشري ولاتنكي فالي عمعت رصول الله يقول الأيموت بين أمرأين مسمين ولدان أو ثلاثة فيصبران وبحقسيان فلا يريان النار أعدا وقدمات لشأ ثلاثة من الولد وسمعت أيصاً رسول الله (ص) يقول للفر أنا فيهم لبمو تن أحدكم ملاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين واليس من أوالتك النفر أحد إلا وقد مات في قرية و حماعة و ابا لا أشك أبي دلك الرجل والله ماكدت و لا كذبت ه طرى العريق قالت أم در فقلت أبي وقد ذهب الحاح وتقطعت الطريق فقال أدهى وتنصري فالت فكست أشتد اليالكثيب فاصعد وأنظر ثم أرجع اليه فامرصه فسِيماً الله وهو على هذه الحالة إله أما - جالد على ركاجم كأنهم السرحم تحب مهم رو حليم فاسر عوا إلى حتى وقموا على وقالوا با أمة الله مسالك فقلت أمر ۋ من مسمين يموت تكفيونه قالوا ومن هو؟ قلت أبو در قالوا صاحب رسوك الله (ص) قلت بعم قالت فقدوه يآ بائهم وأمهاتهم وأسرعوا اليه حتى دحلوا عليه فقال إدأنشر واسمعت رسولالة يقول لقرأنا فيهم ليموش أحدكم بفلاة مرالأرض تشهده عصابة من المؤسين والبس من أوائك النقر الاوقد هلك في قوية وجماعة ر له ماكذ بن ولاكذب ولو كان عدى ثوب يسعى كفتاً لي اولامر أبي لم لم اكمن إلا في ثوب هو لى ولها وانشدكه قه أن ألا ً يكلمنني رجل منكم كان عريفاً أَوِ أَمِيراً أَوْ يَرِيداً أَوْ نَقْيَهِا قَالَتَ وَلَيْسَ فَي أَوْ نُنْكُ لَنَفُرُ إِلَّا وَقَدْ قَارُ فِ نعض ما قار إلا فتى من الأنصار قال له أنا أكملك ياعد في ردائي هذا وفي تُو بين معي

في عيبتي من عزل أمي فقال أبو ذر أنت فكنفي قات فكمنه الانصاري .

قال أنو عمرو كان النفر الدين حصروا موت أنى ذربال بدة مصادفة جماعة مهم حجر بن الأدبر ومالك د. الحارث الأشتر (ره).

قلت: حجر الآدبر هو حجر ال عدىالدى قتله معاوية وهو مل علام الشيعة وعطائها واستأنى ترجمته الله شاء الله تعالى.

وى معالم التريل: ال ابا ذر دره، لما أحرجه عثبال إلى الريدة فادركته بها ميته ولم يكل أحد معه إلا أمرأته وعلامه فارصاهما ال أغسلالي وكعالى ثم ضعافي على قارعة الطريق فاول ركك يمر بكم فقولا له هذا أبو در صاحب رسول الله (من) فاعينون على دفيه فلما مات فعلا فاقيل عبد الله مل مسعود في رحظ من لعراق فم يرعهم إلا بالحيارة على طهر الطريق قد كادت الأبل تطأها وقام ليه العلام وقال هذا أبو در صاحب رسول الله (من) فاعينوى على دفته فاستهلت عبر أبي مسعود يقول صدف رسال الله (ص) تمشى وحدك وتحوف فاستهلت عبر أبي مسعود يقول صدف رسال الله (ص) تمشى وحدك وتحوف مسعود حديثه وما قال له رسول الله (من) في مسيره الى تبوك وكانت وفاة أبي مسعود حديثه وما قال له رسول الله (من) في مسيره الى تبوك وكانت وفاة أبي مسعود حديثه وما قال له رسول الله (من) في مسيره الى تبوك وكانت وفاة أبي ذر (ره) في سنة احدى وقبل أثنين وثلاثين من الهجرة في حلافة عثمان ،

و العقارى تكسر الدس المعجمة وفتيع الغاء بعد الآلف راء مهملة الى بى غفار على ورن كتاب وهو غفار بن مليل بن صحرة بطن من كمانة بن حزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن براز بن معد بن عدمان .

والريذة: التي بي اليها أبو در هي يفتح الراء المهملة والياء الموحدة والدال المعجمة على ورن قصة ، قال في القاموس هي مدفى أبي درالففاري قرب المدينة وقال الفيومي في المصاح هي قرية كانت عامرة في صدر الاسلام وبها قبر أبي در الففاري وهي في وقتنا هذا دارسة لا يعوف بها رسم وهي من المدينة في جهة الشرق على طريق الحاح بحو ثلاثة آيام هكذا أحبري به حماعة من أهل المدينة

نى سنة ثلاثة وعشرين وسبعاثة .

## و أبر البقظان عمار

بعين مهملة مفتوحة قميم مشددة فراء ابن ياسر بمشاة تحتية و بعدالالف سين مهملة وراد.

أن عامر به مالك بركتانة م قيس م الحصير نضم الحاء وهتج لصاد المهملتين الله الوذيم الهتجالوان وكسرائد لما المعجمة و بعدها بالمشاة بحتية واحره ميم ويقال الوذين بالنون أبن تعلمة بن عوف من حارثة بن عامر الأكبر بن يام بمشاة تحتية على ورن سام من عنس نفتج العين المهملة و سكون النون و بعدها سين مهمله ابن مالك وهو مدجم من أدد من ريد من يشجب المستذجبي العصى مولى نجروم .

قال أبو عمر و في كناب الاستيمات كان ياسر والد عمران بن ياسر عودياً تحطانياً من عبس في مذحح الا إن أسه عمار كان مولى لبني محروم لأن اباه ياسر قدم مع أحويل له يقال لهما الحرث ومالك في طلب أح لهم رائع فرجع الحرث ومالك الى اليمين ورقام ياسر بمكة قالف ابا حذيقة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر الحرومي فروجه أبوه حذيفة أمة له يقال ها سمية فاولدها عماراً في هاهناكان عمار مولى بني محزوم وأبوه عرف فحطاني لا محتلقون في دلك والحلف والولا، للني ابن بن محزوم على عثمان حبن الله على أضلاعه وكسروا للذي الله على ما المحلف والولاه ما أضلاعه فاجتمعت بنوا محروم وقالوا واقه لأن مات الاقتلى به أحداً على عبد عثمان ، وكان عمار رضي الله عنه آدم طويلا مصطراً أشهل العينين معيد ما البر المنكين لا يغير شبيته .

قال أبو عمر ولم يرل عسار مع حديقة بن المعيرة حتى مات وجاء الله بالاسلام فاسلم عمار وعهد الله أخوه وياسر أبوهما وسمية أمهها وكان أسسلامهم

قديماً في أول الأسلام

وقال غيره أسلم عمار بمد نضعة وثلاثير رحلاوالي في دارالار قم من أبي الارقم وكان يعذب هو و حوه و أبو عما و أمها في الله عذا با عظيماً وكان رسول الله يهم وهم يعذبون فيقول صبراً با آلمه ياسر فان موعد لا الجمة ويقول لهم صبراً با آل ياسر الله العفر لآل ياسر وقد فعلت وكانت سمية أم عمار من الحيرات الفاصلات وهي أول شهيدة في الاسلام وقد كانت قريش أحدت باسراً وسعية وأنديهما و بلال وجناما وصهياً فالنسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس حتى بلع الحهد منهم كل ملع فاعطوهم ما سألوا من الكفر وست اللي (ص) بالسنتهم وأطمأن الايمان في قلو بهم ثم حاء الماكل واحد منهم قومه بانطاع الادم فيها الماء فالفوهم فيها ثم حملوا نحوابها فلماكل لعشي جاء أبو جهل فيمل يشتم سمية ويرفث ثم وحاها نحرية في قلبها فانت وهي أول من أستشهد في الاسلام فقال عبر اللي (من) بارسول ألله بلع العداب من أي كل مبلع فقال صبراً به با اليقطان اللهم لاتعدب أحداً من آل ياسر بالبار وفيهه ارل (ألا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان)

قال أبو عمرو : هدامما أحمع أهن التعسير عليه

وهاجر عمار مع التي الى المدينة فكان مر المباحرين لأولين وصلى القبلتين وشهد بدراً والمشاهدكانها وأيلى بلاء حساً وأحتلف في هجر ته الى اخبشة فقال أبو عمرو أنه هاجر اليها وقيل لم يهاجر

روى اسعاس أنه دال في قوله تعالى ( أو مسكان ميتافاحييناه وجعله له لورزًا يمشى يه في الناس ) انه عمار بن ياسر (كس مثله في الطلمات ليستعارج منها) أنه أبو جهل بن هشمام .

وعن على ، ع ، قال . أستأذن عمار على رسول الله (ص) فقال أندوا له مرحباً بالطيب ابن الطيب. وعمه «ع ، سمعت رسول الله (ص) يقول عهار ملى. إيماماً الى مشاشه . وعل حالد بن الوليد قال كان بيني و بس عهار كلام فاعلظت له فشكاني الى سول الله فقال من عادى عهاراً عاداه الله ومن أنغص عهارا أبغصه الله

وعرب أس قال: قال رسول الله (ص) الحنة تشتاق الى ثلاثة على و على و سلمان

وعن على ، ع ، قال : قال رسول الله ( من ) دم عسمهار و لحمه وعظمه - أم على النار

قال عبد الرحم بن أمرى شهدنا مع على دع و صفين عُمَانَ مائة ممن بايع نيعه الرصوان قتل منا ثلاثة وستون منهم عمار بن ياسر (رض).

روى الأعمش عن أن عبد الرحمن السلميقال شهدما مع على صفين هر أيت على ما يت على ما يت على ما يت على ما يت المعالم على الما يتا على الما يتبعونه كأنه علم لهم ،

وروى أن مسعود البدوى وطائمة فالوا لحديقة حين أحتصر وقد ذكر الفتيه ادا أحتلف لباس فيمن تامر قال عليكم بابن سمية فانه لن يقارق الحسق حتى بموت أو قال فانه يروك مع الحق حيث رك. قال أبو عمرو بعصهم يجعل هذا الحديث عن حذيقة مرفوعاً.

وعلى أبالة العكبرى على اللي (ص) ماحير عاد بين أمرين الا أحتاد أشدهما . وعن أنى يكر س عباش فى قوله تعالى ﴿ أَمَنَ هُو قالتَ آلاهِ اللَّهِنِ سَاجِدًا وقائماً ﴾ قال عماد

ودوى أبو نكر بن مردويه في كتابه والواحدى في أسباب النزول قال

ان عاس و قتادة لما هاجر الذي أسر أبو جهل عاد أو جعل بمسيح أسه و عفره و نقر يطل أمه و جعل يقول سب محداً أو لاقتلك فسه و بحا وهرب فقال قومه عند الذي كفر عاد فقال الدي أن عاداً على و إيماناً من قربه الى قدمه و أحتلط الآيمان بلحمه و دمه، و جاء عار الى الدي ما كياً فقيل له كيف أقلت قال وكيف يفلت من يست رسول نقه (ص) و يذكر آلمنم عير فيس التي يمسح عييه و يقول ان عادوا الما فعد لهم عاقلت ها، جبر ثيل ، ع ، مقول (إلا من اكره و قليه مطمئن ، لا يمان).

وعن أحمد بن يو اس قال سمعت الما تكر بن عياش في قوله (اس هو قالت آناء الليل ساحداً) قال ساعات اللين ساجداً وقائماً يحذرالآ حرة ويرجو رحمة ما قال عبر (هن يستوى الدين يعلمون)قال عبر (والدين لا يعلمون)قال مواليه بي المعيرة.

وأحرح الكشى في رحله عن فصيل الرسان قال سمعت ابا داود وهو يقول حدثى ريده الاسلمي قال سمعت رسول الله (ص) يقول الحمة تشتاق لى ثلانة قال باد بكر فقيل له با ابا نكر أبت الصديق وأبت ثاني أثين إذ هما في العار فلو سألت رسول لله (س) من هؤلاء الثلاثة قال أني أحدى أن أسأله فلا أكون منهم فنمير في ذلك مو تهم قال ثم جاء عمر فقيل له با الاحمص السول الله قال فن الحلة تشتاق الى ثلاثة وأبت الفاروق أنت الدى ينطق الملك على لسامت فلو سألت رسول الله من هؤلاء الثلاثة فقال ابي أحاف ان أسأله فلا أكون منهم فيمير في بدلك مو عدى ثم جاء على دع ، فقيل له با ابا الحس فلا أكون منهم فيمير في بدلك مو عدى ثم جاء على دع ، فقيل له با ابا الحس أن رسول الله قال ال الحة المشتاق الى ثلاثة في هؤلاء قال : فقال على وع الناله أن كنت منهم حدت الله فال لم أكل منهم حدت لله قال أنت منهم وأبت بارسول الله أنك قلت ان الحبة لتشتاق الى ثلاثة في هؤلاء قال أنت منهم وأبت بارسول الفه أنك قلت ان الحبة لتشتاق الى ثلاثة في هؤلاء قال أنت منهم وأبت باسر يشهد معك مشاهد عير واحدة ليس منها إلا وهو فيها كثير خيره ضيء وده عظيم أجره .

وعن جعفر بن معروف قال حدثنا الحس بن على بن بعيان عن أبيه عن مسالح الحذاء قال لما أمر الدي بداء المسجد قسم عليهم المواصع الى كل رجل رجلا اصر على على وع و فيها هم في علاج البناء إد حرج عثمان عن داره وارتصع امار فتمنع شوبه و أعرض بوجهه قال : فقال على وع و لمهار ادا قلت شيئاً ورد من قال ! فقال عليه السلام من كلامه :

لا يستوى من يعمر المساجدا ... يطن فيها الراكماً وساجدا ومن يرى عن الطريق حائدا

قال فاجابه عباركما قال فعصب عثبان من دلك فيلم يستطع ان يقول لعلى شيئاً فقال لعبار يعدد بالكم ومصى فقال على وع ، لعبار هميت بمبا قال لك الا ماي من فتخبره قال فاتاه فاخبره فقال باسى الله ان عثبان قال لى يالكم فقبال يسول الله من يعلم دلك قال عبى وع ، قال فدعاه و سأله فقال له كما قال عبر فقال لعبى أدهب فقل له حيث ما كان باعبد بالكم أنت القائل لعبار ياعبد يالكم فذهب على عليه السلام فقال له دلك فانصرف .

وعل على بن عقبة على رحل على أن عبد أنه الله على أن كان الله وعلى الله وعلى يعملون الله على الله وعلى الله وعلى يعملون المسجد أثمر عثمان في المعارات المعارا

لايستوى من يعمر المساحدة العظل فيه راكعاً وساجداً ومراجداً ومراجداً ومراجداً عن العيار لا يرال حائداً

قال فاقى الني(ص) فقالها أسلمنا لتشتم أعر أصنا وأنفسنافقال رسول الله أشمل بدلك فترالت آيتان ، يمتول عليك إن أسلموا ، لآية ثم قال التي (ص) على وع ، اكتب هذا في صاحبك ثم قال الني اكتب هذه الآية ، أنما المؤسول الذين آموا عاقه ورسوله

وعل محمد من أحمد من حماد المروري قال عبد برياسر الدي قال فيه رسول (ص) وقد القنه قريش في البار يا باركو بي برداً وسلاماً عبي أبراهيم فلم يصبه مها مكر ره وقتمت قريش أبويه ورسول الله (ص) قول صبراً باآل ياسر موعدكم الجنة ماتر يدون من عهار ، عهر مع الحق والحق مع عهار حيث كاد عمهار عهار جلدة مين عيسي واتني تقتله الفئه الباعية .

وهو أول من بنى مسجداً لله تعالى في الأسلام بنى مسجد قبا وكان الباس في شاء المسجد السوى ينقلون لبنة لمنة وهو ينقل لنتين لنتين فعشى عليه فاشاه رسول الله فجعل بمسج التراب عن وجهه ويقول وبحك بان سمية الباس ينقلون لمنة لمنة وأمت تنقل لبنتين لمنتين رغة في الآجرة .

وعلى حبيب بن أبى ثابت قال لما من المسجد جمل عمار يحمل حجر بن حجر بن فقال له رسول الله (ص) به أبااليقطان لاتشمق على نفسك قال بارسول الله أبى أحب أن أعمل في هذا المسجد قال أنم مسح ظهره شم قال أنك من أهن الجنة تقتاك الفئة الناغية

وعل مجاهد قال رآم وهم مجملون حجاره المسجد فقال رسول لله ماضم ولعيار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار واتلك دار الاشقياء والعجار

وروى الطبرسي في الاحتجاج عرابان بن تعلب عن الصادق، ع، نعار بن يأسر قام حين تولى الحلافة أبو فكر فقال يامعاشر قريش بامعاشر المسلمين الكنتم علمتم والا فاعلموا أن أهل بيت بيئم أولى به وأحق بارئه وأقوم بامور لدين وآمن على المؤمنين وأحفظ لملته وأنصح لامته فروا صاحكم بيرد الحق الى أهله قبل أن يصطرب حلكم ويصعف امركم ويطهر شتائكم و تعظم العشة كم وتختلفون فيها بينكم وببلغ فيكم عدوكم فقد عيشم أن بني هاشم أولى بهدا لأمر منكم وعلى وعلى وعلى ويلا يواد عرفتموه في حال معد حال عند سد أبى أبو أبكم التي كانت الى المسجد كانها عير مانه وإيثاره إياه بكر يمته فاطمة وع بدون من حطبها اليه مسكم وقوله (ص) انا مدينة الحكة وعلى بانها في اراد الحكة فليأتها من بانها و أبكم عيماً مصطروب فيها أشكل وعلى بانها فن اراد الحكة فليأتها من بانها و أبكم حيماً مصطروب فيها أشكل

صبكم من أمور دينكم اليه وهو مستمل عن كل أحد منكم إلى ماله مرالسو ابق التي دست لافصلكم عند نفسه فما لكم تحيدون عنه وتعير ون على حقه و تؤثرون الحياة بدينا على الاحرة مئس للطالمين بدلا أعطوه ماجعله أقه أمولا تولو اعنه مديرين ولا نرتدوا على (١) أدباركم فتنقلبوا خاسرين .

وشهد عهر قتال لبهامة في رس أبى لكر فاشرف على صخرة وقال بالمعشر المسمين أمرى الجنة تفرون الى الى أنا عهر بن ياسر وقطعت أدله وهو يقاتل أشد قتال

وأستعمله عمر على الكوفة وكتب معه اليهمكت مأ مصبو به أنى بعثت اليكم ع. بن ياسر أميراً وابن مسعود معمنا ووزيراً وأنهما لمن النحياء من أصحباب ع. (ص) من أهل بدر فاسمموا لهما وأقتدوا بهما وقد آثر تكم جها على نفسى.

وعن عبد الله من أن الهديل قال رأيت عهاراً و فدأشترى قتا مدرهم فاستراد حملا مانى فجاذبه حتى فسمه تصمين و حمله على ظهره وهو أمير الكوفة فقين لعمر ان عهرا الا يجسس السياسة فعزله قلبا ورد عليه قال له أسائك عرائاً إباك قال لئن فلت دك القد سائلي حين أستعملتي وساءني حين عزائتي

وعن سالم س أنى الحيمد أن عمر حمل عطاء عيار ستة الآف.

وروى الجوهرى قان قام عاريوم بويع عثمان فادى بالمعشر المسلمين إذا قد كاو ما كما ستطيع الكلام فلقودلة فاعر قا الله حديده وأكر ما برسوله فالحدقة رئالها لمين بالمعشر قريش المحتى تصرفون هذا الأمرع أهل بنت تديم تحولونه هاه، مرة وهاهنام قاأتا امرأن برعه الله مركم ويصمه في غير كم كان عتموه من أهله واحتتموه في غير أهله فقال له هشام من المعيرة ياس سحيه لقد عدوت طورك وما عرفت قدرك ما أنت وما رأب قريش الانفسها أنك لست في شيء من أمره وإمارتها فتمح عنها وتكلمت قريش باجمعها فصاحوا بعمار فانتهروه فقال

<sup>(</sup>١) في نسخة : على أعقامكم

لحمد نه رب العامين ما رال أعوار الحق ادلاء ثم قام فانصرف قال الشعبي وأقبل عهار بنادي دلك اليوم

ياناعي الإسلام فم فانعه قدمات عرف وبدا منكر أما والله لو أن لى أعواماً لقائلهم والله لان قائلهم واحد لاكوش له ثابياً فقال على دح من ما ليقطان والله لا حد عليهم أعواماً ولا أحب ان أعرضكم لما لا تطيقون.

و. وي عياش مر هندام الكلي عن أن محمد في أسناده انه كان في بيت ألمال بالمدينة منقط فيه حبى وحوهر فأحد منه عثمان ما حلى به بعص أهله فاظهر الناس الطعن عليه في دلك وكالموه فيه فكل كلام شديد حتى أغضبوه فخطب فقال لناحدن حاجتنا من هذا النيء وال رعمت به أبو ف أقوام فقال على عليه السلام دن تميم من ذبك وبحالم بيك والله فقال عمار أشهد لله أن أبعي أول راعيم من دلك فغال عثمان أعبى ١٠٠ باسر تحفري. حقود فاحقوم ودخل عثمان فدعا به وصريه حتى عشى عليه أم أحرج فحمل حتى الى به مبول أم سدة (ره) قم يصل الظهر والعصر و لمعرب فلباً فاق توصأ وصلى وقال اخمد لله ليس هذا أول يوم أو دينا فيه في الله تعالى فقال هشام بن لو بيد بن المعير ة المحرومي وكان عمار حليقالبي محروم ياعثيان أماعي فانقيمه وأماعي فاحتر أتعطينا وصرسته أحاماحتي أشفيت له على التلف الما و الله لأل مات لافتلل له . جلا من للي أمية عظيم الشأن فقال عثمان وانك هاهما ياس القسرانة قال فاتهم فسريتان أوكانت أمهشام وجدته قسر ولين من عملة الشمشمة عثبان وأمراله فاحرج فاتى به أم سلمه قادا هى غصبت لعار والمغ عائشه ما صبع مهار فعصبت ايصاً و أحرجت شعراً من شعر رسوب الله (س) و بعلا من بعاله وثو بأ من ثيانه وقالت لأسرع ما تركتم من سنة نبيكم وهذا شعره وتويه وبعيه لم يبل بعا

وروی آخرون آن است فی صرب عثمان لهار آنه می نقیر جدید فسأل

عه فقيل عبد الله بن مسعود فعصب عثبان على عمار لكتهامه آباه موثه إدكان متولى للصلاة عليه والقيام بشأنه وعندها وطأه عثبان حتى أصابه انفتق.

وروى آخرون ان لمقداد و عما و طلحة و الربير وعده م أصحاب سول لله أجتمعوا و هم حسول رجلا من المهاجرين و الانصار فلاتبوا كتاباً عددوا أحداث عثمان و ما نقمو عليه وحوقوه به و أعلوه أنهم مواثوه ان لم يتنبع وقالوا لعار أو من هذا الكتاب لعثمان حتى نقر أه فعطه أن يرجع عن هذا الله نكره فلها قر أعثمان الكتاب طرحه ثم قاله اعلى نقدم ما بينهم فقاله لاو أنسجهم لك قال كذات يا بن سمية فقاله عمار انا ابن ياسر فامر عثمان علمانه شدوا بيدبه و رحليه و ضرفوه حتى أعمى عليه وكان صعبها كبيراً وقام ليه عثمان مسه و وهي فطئه و مذاكيره و جليه وهما في الخمير حتى أصابه الفتق فاغمي عليه أربع صلوات فقضاها بعد الافاقة فانحد ليصه ثباناً نحت ثبابه وهمو أول من ليس النباب تحت الثباب لاجن لفتن فعصب مدلك سو محروم وقالوا والله الله مان عماراً من هذا ليقتلي من مي أمية شيحاً عطيماً يعبون عثمان ثم من عماراً مان عماراً والزم بيته الى أن دان من قتل عثمان ما كان .

أخرح الشيخ الطوسي (ره) في أماليه مساده عن أني بحبة في المستعمل على سياسر يعالب أما موسى الاشعرى ويونجه على تأخره عرب على سياب طالب وع و وقعوده عن الدخول في بيعته و بقول له ياما موسى ما لدى أحرك عن أمير المؤمنين وع و قوالله لئن شككت فيه لتحرج عن الإسلام وأبو موسى مقول لا تفعل ودع عتامت لى فاتما أما أحول فقال له على (رمس) ما أمالت ماخ أن سمعت وسول أنه (من) يلعنك لبلة العقبة و قد همت مع القوم بم همت فقال له ابو موسى أقليس قد أستعفر لى قال عهر قد سمعت للعرولم أسمع لاستعمار وعن أبي محمد عليه طبحة

والربير بعث أبثه الحبس وع ۽ وعبار س إسر وزيد بن صوحان وقيس بن سعد

ان عبادة ومعهم كتاب إلى أهل الكوفة فاقبلوا حتى كانو المالقادسية فتلقام الناس فعداد حلوا الكوفة قرأواكتاب على وع وهو من عبد الله على أمير المؤمين الى من بالكوفة من المسلمين أما بعد فان حرجت مخرجي هذا إما طالماً وإما مظلوماً وإما باعباً على فاشد الله رحلا لمعه كتاب هذا الانفر الى فان كنت مطلوماً أعانى وان كنت طالماً أستعشني والسلام.

قال أبو بحمد قدائى موسى بن عبد الرحم بن أبي ليلى عن أبيه قبالد أقبله مع خلس و عارب باسر من دى قار حتى برلنا القادسية فترل الحسس وعار و برلنا معها فاحتى عبر بحائل سيمه ثم حمل يسأل الباس عن أهر الكوفة وعن حاهم ثم سمعته يقول ما تركت في نفسى حزة أهم الى من أن لا يكون بيشنا عثمان من قبره ثم أحر قناه بالبار فينا دحل الحسن و ع و وعبر الكوفة أحتم اليها الناس فقام الحسن فاستنفر الناس .

قال أبو محمد حدثي جار بي ريد قال حدثي تميم من حذيم لماحي قال قدم عليه الحس وع و اس عي وعهد سياسر يستمعر أن الماس المعلى وع و وهم، كتابه فتها فرعا من قر اثة كتابه فام الحس وهو فني حدث الس فقال أبى والله لارق له من حداثة سنه وضعونة مقامه فرماه الماس بابصارهم وهم يقولون اللهم سدد منطق ابن منت ببينا فوضع بده على عمود فتسا بداليه وكان عليلا من شكوى به فقال الحد بنه العزيز الحيار الواحد القهار الكبير المثمال سواء منكم من أسر فقول ومن حهر به ومن هو مستحم باللين وسارت بالنهار أحمده على حسن البلاء وتظاهر النعاء وعلى ما احمدا وكرها من شدة و رحاء و أشهد أن لا إله الله و حده لا شريك له وأن مجداً عبده و رسوله من علينا بدوته و حصه برساله و أنول عبيه و حبه و أصطفاه على حميم خلقه و أرسله الى الجي و الاكس حمين عدت الاو ثان و أطبع الشيطان و جحد الرحم فضلي الله على محمد و آله وحراء أفضل ما جزى المدلين أما بعد فاني لا أقول لكم الا ما تعرفون ان أمير المؤمين

م ال الله طالب و ع و الرشد الله المره واعر نصر و بعثى ليكريدعوكم الى الصواف و لهمل بالكياب و لحماد و سبيل لله و لكان في عجل ذلك ما تكر هون لا في آخله ما محبول بي شاء له تعالى وقد علمتم ال عبياً وع و صلى مع رسول لا (ص) و حده و الله يوم صدق له لي عشرة من سبه تمشيد معه حميع مشاهده و بي من احتماده في مرصاة الله و صاعة سوله و الناره الحسة في الإسلام ماقد لا كولم يرل رسول الله عنه راص حتى محصه و عسله و حده و الملائكة اعواله و مصر بن عمه سقل ليه الماء ثم الدحله حصر ته و اوصاه نقصاء ديمه و عبدالله و عمد تداك من الهوره كل دلله من من الله عليه والله مادعا الى ندسه و نقد تداك بن عميه مداك لابن هيم عند وردها هايعوه طائدي شم تكث ممهم لا كشول المراحدث احدثه و لا حلاف اله حسداً و بعياً عليه فعليك عاد نه بتقوى الله المحدث احدثه و لا حلاف اله و الحقوا الى ما دعاك ليه امير المرؤمين و ع به الم و الاستعامة بالله و الحقوا الى ما دعاك ليه امير المرؤمين و ع به عليه و الله و المائم و ال

قال حار قدت لتميم كيف أطاق هد العلام ما قد فصصته من كلامه فقال ولما سقط على من فوله أكثر ولقد حفظت بعض ما سمعت و قال ابو مختف ولما فرع الحسن من على وع و من حطبته قام عهر فحمد الله واثنى عليه وصلى على سر 4 أم قال جا الباس احو نبيكم و ابن عمه يستنفركم لنصر درالله وقد ملاكم الله محق ديدكم وحرمة ، مامكم اعظم ابها ساس عبيكم عامم لا يؤدب وفقيه لا يعلم وصاحب باس لا يمكل في ذي سمايقة في لإسلام لبست لاحد و امكم بو حضر تموه مين لكم امركم ان شامالله تعالى ، قال لا سلع ابو موسى حطبة لحسن و ع و عار قام فصعد الممير وقال الحد ته الدى كرمنا عجمد (ص) مجمعنا عد الهر قه و حطاا حواماً متحاس بعد العدوة و حرم كرمنا عجمد (ص) مجمعنا عد الهر قه و حطاا حواماً متحاس بعد العدوة و حرم

علينا دمام، وأمو النا قال ألله تعالى (لاتأكاوا أمر الكم بينكم بالباص) وقال تعالى (ومن يقبل مؤمما متعمداً فجرز اؤه جهم حالداً فيها) فاتقوا الله و صعوا اسلحتكم وكفوا عن قتان احرابكم اما بعد يا اهل الكوفة ف تطبعوا الله بادياً وتطبعوف ثانياً تكونوا جرثومة من جراثيم لعرب ياوى اليكم للصطر ويأس فيكم الخائف ان علياً انما يستنفركم لحهاد امكم عائشة وطلحة والربير حواري رسوب الله (ص) ومن معهم من المبلين و إنا أعلم مكم بهذه الص إنها أذا أقبلت السهب وادا ادرت اسفرت الى اخاف عليكم أن يلتي عاران منكم فيقتتلان ثم يقركان كالأحلاس الملقاة بنجوة من الارض ثم نسى رجوحية من الناس لا يأمرون بمعروف ولا يمهون عن مكر انها قد جائتكم فتنة لا يدرى من اين تؤتى تقرك الحليم حير أن كأن اسمع رسول الله (ص) بالأمن يدكم الفتن فيةون الت فيها نائماً حير منك فانمأ والت فيها فانمأ خبير منك ساعياً فشلوا سيوفكم وقصروا رماحكم ونصلوا سهامكم وافطعوا اوتاركم وخملوا قريشأ يرتق فتقها ويرأب صدعها فان فعلت فلأ بقسها ما فعلت و أن الت فعلى نضيها ما جلت و تصلي هذه الفتية من جياها ، فقام اليه عيار بن باسر (ره) فقال افت محمت رسوك الله (من) يقول دلك فق سم هذه يدى عا فنت فقال أن كست صادفاً فاعا عناك بدلك وحدك واعدعليك اخجة فالرم بيتك ولاسحلن في الفتية أما إلى أشهد أرب رسول الله (من) امر علياً وع، نقتان ال كثير، وسمى له فيهم من سمى وامره لقتال القاسطين والنششت لأفيم لك شهوداً يشهدون ال رسول الله (ص) اله نهاك وحدك وحذرك من الدحول في الفشة ثم قال له أعط يدك على ما سمعت قمد يده فقال له عهار علم الله من عالبه وجاحده شم جديه فنزل عن المنهر

ور ى فروة بن الحرث التميمي قال كنت اعترل الحرب بوادى الساع مع الاحنف بن قيس وحرح ابن عم لى يقال له جون مع عسكر البصرة فسيته فقال لا أرغب بنفسي عن فصرة ام المؤمنين وحوارى رسول الله فخسرح معهم وى فجالس مع الاحنف استنشى الاحمار اذا بحول من فتادة اس عمى مقبلا فقمت البه فاعتبقته وسألته عن الحبر فقال أحبرك العجب حرجت واما لا أريد أن أسح الحرب حتى يحكم الله مين الفريقين فيها أما واقف مع الربير إذ جاءه رجل صال الشر أيها الامير قال عنها لما رأى ما أعد الله من هذا الحمع مكس على عقبيه وعموق عنه أصحابه وأناه آحر فقل له مش دلك فقال له الربير وبحكم أبو الحس يرجع والله لو لم يحد الالمرفح لدان اليها فيه ثم أقبل رجل فقال أيها الأمير الله أمن أصحاب على فارقوه لبداحلو معنا منهم عمار من ياسر فقال أيها الأمير الله ورب لكمه أمن أحجاب على فارقوه لبداحلو معنا منهم عمار من ياسر فقال الزبير كلا ورب لكمهة أن عماراً لا يقارقه الدا فقال الرحل بني والله مراراً فلمها رأى الدر أن الرحل ليس واجعاً على قوله لعث ممه وجلا آحر وقال اذها فانظرا الدر الرائد وجهاه ويكرو ذلك الدرا وقالا أن عهاراً قد اتاك، سو لا من عد صاحبه قال جدول فسمعت والله الربير يقول والمقطاع ظهراه واحدع الغاه والسوداد وجهاه ويكرو ذلك مرازاً ثم أحدته رعدة شديده فقلت والله أن الربير ليس بحال وأنه لمن فرسان فريش المذكورين وال لهذا الكلام لشأماً لاء بدان أشهد مشهداً يقول أميره هده وحرمور فقتله .

وأحرح الشيح الطوسي في أماليه عن موسى بن عبدالله الأسدى قال لما بهزم أهل البصرة أمن على بن أبي طالب وع وان تفرل عائشة عصر مي حلف فلما يربت جائها عمار بن باسر فقال لها يا امنه كيف وأيت صرب بعبك دون ديم بالسيف فقالت استصرت باعمار من أجرانك علمت قال انا أشد استنصارا من ذلك أما والله لو ضر شمو نا حتى تبلعوا ننا سعفات هجر لعلما أنا على حتى و مكم على الباطل فقالت له عائشة أهكذا يحيل لك أتق الله يا عمار قال ستك قد كر و دق عظمت وقبي أجلك وأدهبت دياك لأس أني طالب فقال عمر أني والله أحترت ليفسي في أسحاب رسول الله (ص) فر أيت أن علياً أفر أهم لكتاب الله أحترت ليفسي في أسحاب رسول الله (ص) فر أيت أن علياً أفر أهم لكتاب الله

وأعلمهم نتاويله وأشدهم تعظيماً لحرمته وأعرفهم بالسة مع قرانته من رسول الله (ص) وعظم عائه وبلائه في الإسلام فسكتب.

(وروی) نصر مر مزاحم فی کتاب ( صعبر ) قال .

لما اراد أمير المومين دع ، المسير الى الشام استشار من معه من المهاجرين والأنصار فقام عمار بن باسر فحمد الله وأثنى عليه وقال ياأمير المؤمنين ان أستطعت بن لا تقيم يوماً فاعمل أشخص بنا قبل استمار نار الفجرة واجتماع رأيهم على لصدود والفرفة و دعهم الى حطهم ورشدهم فان فبلوا سعدوا وان أبوا إلا حربنا فواقه باسقت دمائهم و الحد في جهادهم لقربة عندانة وكم المة منه

وأحرح الطوسي (ره) في أماليه ماساده عن الحدين من سباط الصيدي قالد سمعت عمار من ياسر (ره) مقول عبد لوجهه الى صفيل اللهم لو اعتماله الرضي لك ال أرمى سفسي مر فوق هذا الحيل لرحيت بها ولو أعلم أنه أرضي لك أن أوقد لنصبي بارآ فاقع فيها لفعلت و في لا أفال أهل الثمام إلا و با لريد بدفك وجهك وابا أرجو أن لا تحيبي وابا أربد وحهك لكريم

وروى فال حرح في اليوم النالث من أيام صفين عمدا من ياسر وحوح اليه عمر و من لعاص فاعتلل الدس كاشد القتال وحمل عمر يقول يأهن الإسلام تريدون ان تنظروا للي من عادى شورسوله وجاهدهما و بعي على لمسمن وطاهر المشركين فلها از اد الله من نظهر ديمه ويطهر رسوله في الني (ص) وهدو و لله فيما در اهب عير راغب وقبض الله ورسوله لمعرفه وهو معروف عد وة المسلم ومودة المجرم فالعنوه المه الله وقاتلوه عامه عن يطبي بور الله ويطاهر أعداء الله وكان مع عمار رياد من النصر على لحين فامره أن يحمل في الحين فحمل في الحيل وصبروا له وشد عمار في الرجال فال لوا عمرو من العاص عن موقعه

وروى عن حبيب بن أا ب فال لما كان قتال صفين قالمار حل العيار يا « اليقطان لم تقن قال رسول الله قاتلوا الناس حتى بسلموا «دا اسلموا مصموا مي ماؤهم و أمو طهم قال على و لكن و الله ما اسلمو ا و لكن أستسلمو او أسروا الكفر ى و حدوا عليه أعواماً .

وروى أيصاً باسناده على جدب برعبد الله قال قام عاد بن ياسر نصفين عدل أمصو عباد الله الى قوم يطلبون فيها برعمون عدم الطالم لنصله الحاكم عدلى سد لله نعير مافى كتاب الله إنما قتله الصالحون لملكرون العدوان الآمرون حسان فقال هؤلاء الدين لا يبالوز دا سلمت لهم دياهم لو درس هذا الدين عملتموه فقدا لإحداثه فقالوا ما أحدث شيئاً ودلك لانه مكنهم من دار الدينا فيه يأكونها ويرعونها ولا يبالوب لو أنهدمت عليهم الحيال واقه ما أطلهم علمون دمه انهم ليعلمون أنه انطالم واحدى القوم د قبوا الدنيا فاستحبوها مستمر نوها وعدوا لو ن الحق لومهم خدل مميم و يرم برحون فه متها ولم يلن للقوم حافقة في الإسلام ليستحقوا فيها صاعه الله والولاية فحدعو اتباعهم أفلو قس اماما مطلوماً ليكونوا عدال حيارة ملوكاً وتلك مكيدة قد بلعوا أفلو قس اماما مطلوماً ليكونوا عدال حيارة ملوكاً وتلك مكيدة قد بلعوا و تحص لهم الأمر فادخر لهم ١٢ حدثوا لعبادك المدان الآليم ثم مصى ومصى ومصى ممه أصحاه فلما دي من عمروس لمام قاديا عمرو معت ديك عصر تما لك فطال ما منتيت الإسلام عوجاً شم حمل عاد وهو يقول .

صدق أنه وهو للصدق أهل وتعالى رق وكال حيلا رف عجل شهادة لي نقتل في الدي قدأ حد قتلا حميلا مقبلا غدير مدر أن للقتل على كل ميتة تعصيلا الهم عندرهم في جناب شروق لرحيق والسلسيلا مشراب الآم ارحالطه المدك وكأساً مزاجها ريجبيلا

ثم نادى عهر عبيد الله بن عمر، وذلك قبل مقتله فقال باب عمر صر عك أنه الله على على عدو الله وعدو الاسلام قال كلا واكن أطلب لدم عثمان الشهيد المطلوم قال كلا أشهد على على فيث الله أصبحت لا تطلب بشى، من فعلك وحه الله والله أن لم نقل اليوم فستموت عبدا فانظر اذا أعطى الله المساد على بياتهم ماستك ثم قال عاد اللهم الله لتعلم ان لو أعلم ان رصاك ان أضع صبة أفذف سفسى في هذا المحر لفعلت اللهم ألمك تعم لو أعم أن رضاك أن أضع صبة سببي في نظى ثم أنحى عليها حى بحرح من طهرى تعملت اللهم والى أعم بماعلتي أن لا أعلم اليوم عملا هو أرضى نث من حياد هؤلا، لقوم الفاسقين ولو أعم اليوم عملا أرضى لك منه لفعلته

و روى نصر أيصاً . ــ ، ده عن اسماء بن حار حة الفرءوي قال كما بصفين مع على ، ع ، محت رأية على حرياس ارتفاع الضحى وقد استظلينا برداء احمر إذ أقبل رجل ستقرى الصف حتى أشهى السافقال أيكم عيار بن ياسر فقال عهار الما على فقال مو اليقطان فال معمد قال أن لل اللك حاحة فالطق مها سراً أم علاقية قال أحتر الفسك أيهم شئب قال بن علامية قال بطق قالم أن حرجت من أهي مستبصراً في الحق بدي بحل عليه لا أشك في صلالة هؤلاءالقوم وأنهم على الباص علم أرب على ذلك مسبصراً حبى ليلتي هده فاي أبت مادياً فقام فادن وشهد ان لا إنه رلا مله وأن محمداً رسول الله و بادي بالصلاة و بادي مباديهم مثل دلك ثم اقيمت الصلاة عصليه صلاه و حده وتلو باكتاباً وإحداً ودعو نادعوة واحده فادركي لشك في للي هذه فيت للينة لا يعدما الا الله حتى أصبحت فاندت أمير المؤصين وع ، فذكرت دلك له فقال لقبت عار من باسر قلت لاقال فالقه فانظر ما يقونه لك عائيمه مختتك لدلك فقان عبر تعرف صاحب برأية السوداء ليقالة لى قانها رانة عمرو أن العاص قاملتها مع رسول الله ثلاث مرات وهذه الرابعة فاهي بحيرهن ولا الره اللهي شرهي وأفجرهن شهدت بدرا وأحدا ولوم حير أو شهدها ال لك فيحرك عمها فال لا قال مراكز ما اليوم على مراكز ر الله رسول الله يوم بدر ويوم احد ويوم حيد و ال مر اكر هؤلاه على مراكر

ر بات المشركين و الآحر ال فهن برى هذا العسكر و من فيه و الله لو ددت ان حميع من فيه عن أفيل مع معاوية يربد قتالا معار قا عالدى عن عليه كانوا حلقاً و احداً وتقطعته و دبحته و فقالد ما تهم جميعاً أحل من دم عصمو را فترى ده عصمو رحر اما قال لا قالد فالمهم كذاك حلال دماؤهم الراقي بيس لك فالد قد بينت فالد فاختر أى دنك أحببت فانصر ف الرجن فدعاه عهار ثم قال اما الهم سيصر و بكر باسبافهم حى ير تاب المبطلون منكم فيقولوا لو لم مكونوا على حق ما طهر و اعليها و الله ماهم من الحق على ما يقدى عين ذباب و الله لو ضربو با باسبافهم حتى يلعو با سمفات شم الحق على ما يقدى عين ذباب و الله لو ضربو با باسبافهم حتى يلعو با سمفات شم الحق على ما يقدى عين ذباب و الله لو فد بصافرت الم و المات ان الدي (من) عمار من ياسر جلده بين عين تقتله الهنه الماعية

وفي صحيح مسلم عن أم سنة ان رسول الله (مس) قال لهار بن ياسر تقتلك عنه الباغية

وروى اخميدى في كثاب احمع من الصحيحين في مسد أن سعيد الحدرى في الحديث السادس عشر من أفر أ أدبيجارى قال أن سوك أنه (من) قال ويج ع. تقتله الفئة الباعية يدعوهم إلى الحبة ويدعو به إلى لنار فقته معاورة.

وروی نصر عدشی باهم می عمران الارزق بدخی قال حدثی باهم می عمر الله الارزق بدخی قال حدثی باهم می عمر الجمحی عن ان أن مليكة قال عبد الله س عمرو س لمساص لابيه لولا ان رسول الله أمر نطاعتك ما سرب معك هذا المدير ما سمعت رسول الله يقول الهار تقتلك الفئة الباغية

وروی نصر فی کتاب صفیل مید علی و قفاً اس جماعة می همدان و حمیل وغیرهم من أبناه قبطان إذ نادی رجل من أهما اشاء من ایدل علی ال بوح الحمیری فقیل له قد و جدته فما تراید قالد شمر عن المهاد دو دوالکلاع اخیری و معاه من أهمه و رهبط فقال الای بوح سر معی قال الی آبر قال الی ن تحرح من الصف قال و ما شانك قال ان لی الیك حاجة قال أبو بوح معاد الله ال أسیر

اليك إلا فكتيبة فقال دو المكلاع على فسر فلك ذمة الله وذمة رسوله وذمية دى الـكلاع حتى ترجع الى حينك فاعا أريد ان أسألك عن أمر فيكم تمار سا فيه مسار أنو نوح وسار دو المكلاح فقال له إعا دعوتك احدثك حديثاً حدثساه عمرو بن العاص قديماً في خلافه عمل بن الحصاب ثم اذكر باه الآن به فاعاده اله يزعم أن سمع رسول الله (ص) قال يلتني أهن لشام وأهن العراق وفي احسب الكتبيتين الحق واماء الهدى ومعه عبهار من ياسر فقال أنو نوح تعم والله أنه لفيها قال أشمك بالله احادهو على قتالها قال أبو نوح نعم والله ورب الكمية لهو أشد على قتالكم مي ولو ددت بكم حلق واحمد فديحته وبدأت بك قبلهم وأنت الل على قال ذو المكلاع ويلك على م تمى دلك منا فوالله إما فطعتك فيها سِي و بدك قط و ان رحمك لقريبه وما يسرق أن أفتلك قبال أنو نوح ان الله قطع بالإسلام أرحاماً فرينة ووصل به رحاماً متباعدة وأبى اقاتلك وأصحابك لأوا على الحتى وأرثم على الباطل فقال ذو الكلاع فهن تستطيعان تاتى معى صف أهن الشام فأنا لك جار منهم حتى تلتي عمر و أن العامن فتحيره محال عهار وحده فی قتار لعله أن يكون صلح مير هدين الحمدين قلت وا عجساه من قوم يعتر يهم الشك في أمر هم لمكان عهار ولا يعديهم الشك لمكان على وع ، ويستملون على ان الحق مع أهل الم اق يكون عهر مين أطهر هم و لا يعبأون بمكان عملي وع ه وبحذرون من قول الـي (ص) تقتلك أهثة الباغية وير تاعون لدلك و لا ير تاعون لقوله (ص) في على للهم والد من والاه وعاد من عاداه و لا لقوله لا يحبك بلا مؤمن ولا ينعصك إلا منافق وهدا يدلك عنى أن علياً أجتهدت فريش كانها في مدأ الامر في اخمال ذكره وستر فصائله وتعطية حصائصه حتى محيفضله ومريبه من صدور الناس كافة إلافسيلاميهم. قال نصر فقال له أبو بوح انك رجل، در وأبت في قوم غدر وان لم تر د العدر اغدروك والله أموت أحب الي من ال أدخل مع معاوية فقال دو الكلاع انا جار لك من دلك ان لا تقتل و لا تــل

. لا تكره على بيعة ولا تحدن عن جندك وإنما هي كلمة تبلعها عمرو أن العاص من الله أن يصلح بدلك بين هذين الحبدين ويضع عنهما لحرب والقتال فقال أبو وح أن أحاف عدرتك وغدرت أصحابك. قال دو الكلاع با لك مما فلت رعيم عال أبو نوح اللهم **الك ترى تما اعطاني** دو الـكلاع وأنت تعلم مافي بفسي**هاعص**مي ، أحتر لي وأنصر في وأدفع عني ثم سار مع ذيالكلاع حتى أتى عمر و برالعاس . هو عدد معاوية وحوله الناس وعبيد الله بن عمر بحرض الناس على الحرب فلم · اندا على تقوم قال ذو الكلاع لعمرو با أبا عبد ألله هل لك في رجــل ناصح لب مشفق بحبرك عن عبار من باسر فلا مكذب لك ، قال و من هو ؟ قال هو ان على هذا وهو من أهل الكوفة فقال عمر و وأرى علبك سياء أبي تراب. القال أبو نوح على سياء عجد وأصحابه وعليت سياء أي حهل و سياء فر عون فقام أو الأعور فسن سيفه وقال لاأرى هذا الكداب اللثيم يساسا سأظهرنا وعليه سيماء أن أراب فقال ذو المكلاع أفسم بالله للن بسطت يدك اليه لاحظمل أعث السبيف ألن على وحارى عقدت له دمئي وحثت به البكر البحميركم عما تمارشم القال عمر و ال العاس اذكر ك بالله إلا ما صدقتناً ولم تكديباً أهيكم عهار بر ياسر؟ فال أبو بوح ما أما تتحبرك حتى تحبرتى لم سأل عنه ومميا من أصحاب محد(ص) عدة عيره كالهم جاد على قنالكم فقان عمر و سمعت رسون لله بقول أن عيار تقتله هنة الباغية وأمه ليس لعارأن يفارق الحق والن تأكل النار من عهار شيئاً فقال أبو و ح لا إله إلا شه والله أكبر إنه لفينا جادعلى تشالكم فقال عمرو والله الدى لا إله إلا هو إنه لحاد عي قبالنا ؛ قال معم والله الدي لا إله إلا هو و لقد حدثي يوم الحن أنا سنطير على أهل النصرة . والقد قال لىأمس إنكم لوصر نتمو با حتى للمويا سعفات هجر العلميا إياعبي الحق وأنكم على الباطل ولكامت قبلانا فيالجمة وقتلاكم في المان قال عمرو فهن يستطيع أن تجمع بنيي و بينه؟ قال بعم فرك. عمرو س لعاص وإيناه وعتبة س أبي سفيان ودو الكلاع وأبو الأعور لسلمي

وحوشب والوليدس عقبة وانطلق وسار أنوتوح ومعه شرحبيل بهذي الكلاع بحمير حتى أنتهى الى أصحابه فدهب أنو نوح لى عمار فوجده قاعداً مع أصحابله منهم الأشتر، وهاشي، و ال بديل، وحالدال معمر، وعبد لله ل حجل، وعبدالله بي عباس فقاله لهبأ ونوح يهدعان ذوالكلاع وهودورجم فقال إحبري عن عمار ابن ياسر فيكم هو؟ فقلت لم تسأل عنه فقال احبري عمرو من العاص في إمرة عمر أن الخطاب أنه سمع رسول ألله (ص) يقول، ينتني أهل الشأم وأهل العواق وعهار مع أهل الحق وتفتله الفئة الباعيه لعم أن عهاراً فينا فسألني أجاد هو عملي قتال فقلت بعم والله الله لأحد مي في دلك ولوددت المكم حلق واحد فدبحمه و الدأت لك ياد لكلاع فصحك عهل . قال ايسرك دلك ؟ قال العم ثم قدال أبو نوح احبر في لساعية عمر و بن العاص أنه سمع رسول الله (ص) يقول تقتل عهر الفئة الباعية قال عهار رحمه الله اقرارته بذلك قال بعم لقدأ قررته بدلك فاقر فقال عهار صدق واليصرانه ما سمع والا ينفعه فقال أبو بواح فانه يريد أن يلقاك هذال عبار لأصحابه ركبوا فركبوا وساروا قال فبعشا اليهم فارسأ من عبدالقس يسمي عوف بن نشر قد بهطبي فدهب حتى اداكان قريباً منهم بادي أين عمرو اس العاص؟ قالوا هاهما فاحبره عكان عبيار وحيله قال عمرو قل له فلسر اليه. قال عوف ابه محلف عدراتك و فجر اتك فقال عمر و وما أحر أك على أنت على هذه الحانة قال عوف حر أن على دلك نصرى فيك وفي أصحابك و ار . \_ شتت قابذنك الآن على سواء فقال عمر و الكالسمية والى ياعث اليك رجلا مرأهجان يو قمك فقال أبعث من شئب فل ما المستوحش و إنك لاتبعث الاشقياء فرجع عمر و والفداليه ألما لأعورفها توافعاتها. فا فقال عوف الدلاعرف الوجه والكر القلب والى لا أراك مؤماً ولاأراك إلامن أهل الدر ، قالمأنو الاعور باهذا الله أعطيت لساما يكيك الله مه على وجهك في المار قال عوفكلا والله إلىلاأ تكلم إلا بالحق ولاتبكلم إلا إلاطل واتى ادعوك الى لهدى واقاتلك على لصلال و فرس

البار وأبت بنعمة الله صال تبطق بالكدب وتقاتل على صلاله وتشتري العقاب للعفرة والطلالة نالهدى الطرالي وجوهنا ووجوهكم وسبهانا وسبهاكم واسممع عرتنا ودعرتكم فليس أحد منا إلا وهو أولى بالحق و بمحمد (ص) و أقرب البه مكر فقال أبو الاعور لقد اكثرت الكلام وذهب النهار ويجك ادع أصحالك ، ادعو أصحابي و لبأتي اصحابك في قلة أن شاءوا أو كثرة عالى أحيء من أصحداني مدتهم فسارعهر في ائني عشر فارسأ حتى ادا كانوا بالمصف سباء عمروس عاص في اثني عشر فارساً حتى احتلفت أعناق الخيل حيل عمر و وحيل عمار وبرك القوم واحتبوا بحبائل سبوهم فتشهد عمروس العاص فقارله عيار اسكت فلقد -كنتها وأنا الا"حق نها منك قان شئت كانت حصومة فيدفسع حقما باطلك وال شئت كالت حطة فنحل اعلىفصل الخطاب ملك وال شئت احبرانك لكلمة نفصل بيننا وبيك و مكفرك قبل القيام وتشهد بها على للملك ولا تستطيع ان ككذبني فيها فقال عمر واياأ بالبقظان لدن لحداحثت إنماحت لاور أنتك اطوع أهل هذا العسكر فيهماذكر لثالثه إن لاكممت سلاحهمو حقبت دماءهم و درصت على دلك فعلى م تقاتلونا أو لسنا بعد إلها واحداً ويصلى الى قبلنكم ويدعو دعويكم و هم أكتابكم ويؤمن سبيكم؟ فقال عهل الحديثة الدي احرجها من فيك إنها لي والاسحاق القبلةو الدين وعبادة الرحمي والبي والكتاب من دوات و دون اسحابك اخمديته الدي قرارك لبا ادلك وجعلت صالا مصلااعمي وسأحبرك عليماأقاتيك عليه و أصحاك ان رسول لله (ص) امرق ان اقاس الكثير وقد فعلت و أمرق ر أقاتل القاسطين وانتبم هم . وأما المارفون فلا أدرى أأدركها أم لا أيها الانتر تمل ل رسول الله (س) قال مركبت موالاه فعلى موالاه البهم وال من والاه وعاد ص عاداه فاني مولي الله و \_سوله و على مولاي تعدهما قال عمرو لم تشتمي يا ايا اليقظان ولست اشتمك فقال عبهار (ره) وحم تشممي اتستصبع أن تقول افي عصيت ألله ورسوله يوماً قط فقال عمرو ال فيك لمساب سوى دلك فقال عهار ان اكريم من اكرمه الله كنت وصيعاً فرفعي الله وعلوكاً فاعتقى الله وصعيفاً فقواى الله وفقيراً فاعالى الله قال عمروفا ترى في فتل عثمان فقال فتح اكم سب كل سوء قال عمرو فعلى وع قتله قال عمرو الله رب على قتله وعلى معه قبال عمرو فكنت فيمن قبه قال كنت مع من قبله والما اليوم اقاتن معهم قبال عمرو فلم قتلتموه قال عهر الله ازاد ان بعير دينا فقتلناه فقال عمرو الا تسمعون فقامو اعترف بقتل امامكم فقال عهر فد فاها فرعون قبلك لقومه الاسمعون فقامو ولهم زجل فركبوا حيولهم ورجعو وطم ورجعو ولمع معاويه ماكان بيهم فقال هلكت لعرب ان حدركتهم حقة العبد الاسود يعسني عماراً ،

وروی نصر عن رید س و همت خمهی آن عممار س باسر نادی یو مئد أیر من نبهی رصوان رنه و لایؤن إلی مال و لا و لد قال فائنه خصابة من الباس فقال یا أیها الناس أقصدوا ما بحو هؤلاء القوم الدی یعون دم عثمان و بز عمون آنه قتل مطلوماً والله ما كان إلا طالماً لنهسه الحاكم نعین ما أنزل الله عبیه .

وعلى حيب بن ثاب قال الدكان قبال صفين والراوية مع هاشم بن عتبة قال جعل عمار بن باسر بقد له داريخ ويقول أقدم باأعور لاحير في أعور لا أق لفرع فال فجعل يستجى من عمار وكان عالماً باحد ب فينقدم لمسراكر الربه فد تناهت اليه الصفوف قال عمار أقدم به أعور لاحير في أعور لا بأني المزع فجمن عمروا بن العاص يقول الى لا أرى اصاحب الرابة السوداء عملا اثن دام على هدلتفانت لعرب اليوم فاقتبلوا قتالا شديداً وجعن عمان يقول صبراً عبادالله حق تحت ضلال البيص

وحدثنا عمرو بن شمر قال حمل عمار في دلك اليوم على صفوف أهل الشام وهو يرتجر ويقول

كلا ورب البيت لا أبرح اجي حتى أموت أو أرى ما أشتهي

لا أبر حلى الدهر احمى على على صهر الرسول دى الأمانات الوقى يتصرنا رب السماوات العلى وتقطع الهام تحدد المشرق عمدا النصر على مرى ينتعى طبعاً علينا جاهداً ما يأتلى فال فضرات صفوف أهل لشام حتى أصطرهم إلى القرار .

وروى نصر عن عبد الحَيْر اهمدانى قال ؛ نطرت إلى عمار من ياسر يوماً مر ايام صفين قد رمى رهية غمى عليه هم يصن الطهر ولا لعصر ولا المغرب ولا الداء ولا الفحر أثم اقاق فقصاهن جميعاً بهدأ باون شيء ثم بالتي طيها

قال نصر وحدثنا عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت الشعبي يقول قبان لاحت س فيس بقول والله إلى لالي حامت عمار س باسر فتقدما حتى دنو نا من هاشم بن عتبة فقال له عهر أحمل فداك أن وأي فقال له هاشم رحميك الله برا اليقطان الكارجل تأجدك حفه في الحرب وإنما رحمت بالدواء رحماً أرحو أن أبال بذلك حاجتي وإنيان حققت لم آمن الهلكة ـ وقد كان قال معاوية لد. و ويحك أن اللواء اليوم مع هاشم س عتبة وقد كان من قبل يرأل به أرقالا وار رحم اليوم رحفاً (نه اليوم لأطول على أهلالشام قان رحم في عنق من أصحبه في لأطمع ان يقطتم ـ فلم برل به حتى حمل فنظر أسه معاوية فوجه ليه حربة أصحابه ومن بزن بالناس والنحدة منهم في ناحية وكان في دلك الحميع عبد الله من عمر و من العاص و معه يو مئد سيمان قد نقلد باحدهم و هو يصر ب الأحر فأطافت به حيول على وجعل عمر و يقون يا الله يارحمن أنبي أبني فيقول معاوية صبر فلا بأس عليه فقال عمر و لو كان ير بد بن مماوية لصبرت فلم ل حماة أهل الشام تدن عن عبد الله حتى بجي هارياً على فرسه . قال نصر وحدثناً عمر س سد فار وى هذا اليوم قتل عهار بن ياسر اصعب فى المعركة وقد كان حين نطر ل أية عمرو مر العاس. قال والله أنها لرأية قاتلتها ثلاث مرأت وما هده ارشدهن، أثم قال:

عن صرحاكم على تأويله كما ضرحاكم على تعريله صرياً دين الهام عن مقيله ويدهل الخليل عن حليله أو برجع الحق الى سبيله يارب ابى مؤمن بقيله

وفى رواية أنه مصى ومعه عصابه وكان لا يمسر بواد من أودية سعين إلا سعه من كان هناك من أصحاب رسول شه (ص) ثم جاء الى هاشم من عشة وكان صاحب راية على دع و فعاد ب هاشم أعوداً وحداً لا حدير في أعور لا يغشى الناس أرك به هاشم فرك ومصى معه وهو يقون .

أعور بع أهله عملا قدعالج الحياة حتى ملا

وعاريقول بقدم بعدم لحدة عن طلال السيوف، والموت تحدأ طرف الأس وقد فتحت أبوال السياء، تر بفت الحور الهيل اليوم التي الاحية محدداً وحربه وتقدم حتى دى مل عمروس العاص فقال ياعه و بعث ديك بمصر تناك فقال لا ولكن أطلب مدم عنمان قال أشهد على على فيك ال لا تطلب بشيء مل فعال لا ولكن أطلب مدم عنمان قال أشهد على على قبك اللا تطلب بشيء من فعال وحه الله تعدل وإبث الله عمل اليوم بمث عبدا ها طراد أعطى لله الناس على قدر نياتهم ما نيتك لعد فافك صاحب الرابة لتى قاتمتها ثلاثاً معرسول الله وصر و هذه الرامة ماهي ما رواتي ثم استسقى وقد أشتد عطشه فاتنه أمرأة طوية البدين معها عسر و دداوه فيها صباح من الله فقال حين شرب الجنه تحت طوية البدين معها عسر و دداوه فيها صباح من الله فقال حين شرب الجنه تحت الأسمة ليوم الي الأحمة محمداً وحربه والله لو صربو ما حتى مبلمو ما سعفات هجر العادية العرادي قام أبو العادية العرب من العامل أن تختصيان إلافي النار فسمعها معاوية فقال لعمرو ما أبت مثلاً صبعت اليوم قوم بدلوا أنضيهم دو نما تقول لهم الما عمرو و هو والله دلك وأبت لتعليه ولو ددت أن متقل عمرو ما أبت مثلاً صبعت اليوم قوم بدلوا أنضيهم دو نما تقول لهم الما عمرو وهو والله دلك وأبت لتعليه ولو ددت أن متقل عمرو ما أبت مثلاً عمرو وهو والله دلك وأبت لتعليه ولو ددت أن متقل عمرو ما أبت مثلاً عمرو وهو والله دلك وأبت لتعليه ولو ددت أن متقل عمرو ما أبت مثلاً عمرو وهو والله دلك وأبت لتعليه ولو ددت أن متقل هذا بعشر من منة .

وروى وكيع على شعبة على عبد الله الله الله الله الله الله الله قال. لكأنى أنظر الله عهد وهو صريع فاستستى فاي نشربه من للل هشرات فقال اليوم الأحمة الارسول الله (ص) عهد الى أرب آخر اشرابة شربها في الدبيا شربة من لين

وعلى حدة سل جويرية لمرتى قال قلت لحذيفة سل بهال حدثنا فانا محاف فلس فقال عليكم بالفئة التي فيها اس سمية فال رسول الله (ص) قبال تقتله الفئة الباعية الناكبة على الصريق فال آخر ررقه صباح مل الل فبال حة فشهدته يوم فلس يقول اثنو في احر درق لي في الدبيا فاتى نصباح مل ابن في قددح أروح علقة حمر الدفا احطا حديقة ثم قال بيوم التي الأحمة محداً وحربه وقال والله لو صرو بالحق بلغو بالسففات هجر علمت بنا على الحق والهم على الماصل ثم قتل يطي الله عنه .

وقد كان ذو الكلاع يسمع عمر و سلماص يقول ان اسي(ص) قد لعبر تقتيف الهثة الباغية وآخر شرك صباح من ابن فقال دو الكلاع ممرو وبحث ما هذا فقال عمرو أنه سير جع البيا ويعارق أنا برات ودلك قبل ن يصاب عار علما أصيب عارفي هذا البوم أصيب دوا كلاع فعال عمر ولمعاوية والله ما أدرى يقتل أبها أنا أشد فرحاً والله لوا بي دو الكلاع حتى يقتل عال مال عامة قومه ين على والافسد علينا أمريا.

قال نصر وروى عمر ساحد قال كان لا يراك , جليجي، فيقول لمعاوية وعمرو أما قتلت عمار فيقول له عمرو هما عمله يقال فيحلطون حتى أقبل اس حوى فقال فسألته قال عمرو فماكان آخر المنطقة الفال سعته يقول اليوم التي الاحبة محسب ما طعرت فقال صدفت أنت صاحبه أما والله ما ظهرت يدك ولقد استخطت ولك.

قال نصر روى عمر بن شعر عن السدى أن رجلين بصمير احتمى بي

سلب عهار وفي فتله لاتيا عبدالله بن عمر و بن العاص فقال وبحكما أخبر حاعبي فان رسول الله (ص) قالم ما لقريش ولعهار يدعوهم الى الحلة ويدعونه الى الدر فاتله وسالبه في البار .

عال الحوارري في ( المدقب) وفرح بفتل عهار أهــل الشام وقال معاوية قتلنا عبد لله بن لديل وهاشم س عتبة وعهار بن ياسر فاسترجع المعهان مِن نشير هال والله إناكنا بعبد المزت والعرى وعهر يعبد الله ولقد عذبه المشركوري ، رمصاء وغيرها من الوال لعذاب فكان يوحد اللهويصبر على دلك وقال رسول الله صامراً يا آل ياسر موعدكا الحلة وقال له ن عهار يدعو الناس الى الحلة و يدعو نه الى التار

قال نصر . وكان عند الله بن سويد الحيري من آل دي لكلاع قال لدي الكلاع ما حديث سمعته من أبن العاص في عار فاحيره فليا قتل عار حرح عبد لله سيلا بمشى فاصمح في عسكر على دع ، وكان عبدالله من عباد أهل زمانه وكاد أهل الشام إن يصطربوا لولا إن معاوية قال هم النَّ عليًّا قس عبهاراً لأنه أحرجه إلى الفشة ثم أرس معاوية لى عمر و الله افسدت على أهل الشام أكل ما سمعت من رسول لله (ص) تقوله فقال عمر و وقلتها و است أمام لفيت و لا آدری ان صفیر تکون قلتها و عهر یه مثد لی والگ رونت أنت فیه مثلها رونت فعصب معاوية وتنمر العمرو وعزم على منعه حديره فقال عمرو لاسه وأسحاله لا حير في جوار معاويه ان تحلت هــذه اخرر عنه لا قارقته وكان عمرو بر العاص حمى الانف مقال:

تعانسي ان قلت شمئاً سمعته أعلك فيها قلت مس ثبته وما كان لي عز نصمين إنها وكابدت اقوامأ مراجلهم تعلى ولو كان لى العيب على كتمتها

فقد قلت لو أنصفتني مثبه قببي و برلق بی بی مش ما قلته بعلی تكول وعاريحت على قتسلي على للادب جنيت ولاذحل المقل مصرك مدحول الهوى ذاهل المقل ولا حملت وجنا، ذعلبة رحلى قليلا غباق لا أمر ولا أحلى و لات الدى رجيت ان لم ار رأهلى عليك و لم يهنك ما الميش من أجلى عليك و لم يهنك ما الميش من أجلى أنى الله إلا ان صدرك واغر سوى انى والرافصات عشية علاوضمت عدى حصان قاعها قلا رات أرعى ق لوى سعال من الله الرجو من حناقك مرة وأثر كالكالشام الدى صاقر حبها فاجاله معاوية:

وقام منا الامرالحلين على رجل تباعا كأن لا أمر ولا أحلى وفي دون ما أظهر ته رلة النعل ولو ضرلم يصر رك حملك لى ثقلى كأن الذى المليك ليس كما أبلى ألم تر ما أصحت فيه من الشعل ترديها قوماً مراجلهم تعسلى أحب أبيهم من ثرى المالو الاهل الحالموت أرقال الهلوك في المحل مالان ما الفت الحرب ركبها عرب قنانى مد ستين حجة أنيت بأمر فيه للشام فتنة فقلت المثالة المثالة وللدى ليس صائراً فقلت المثالة ولدى ليم والية فيا فيح الله العناب وأهسله فدع ذا ولكن هم المثاليوم حيلة دعاهم على فاستحانوا الدعوة ادافلت هانواحر مة الموت أرفلوا

قال فلما أن عمر أشمر معاوية أثاه فاعتبه وصار أمر هما وأحداً

وروى عن الصادق وع ، أنه قال لما قتل عار بن باسر أرقع بن فر أنص حلوكثير وقالوا قال رسول أنه (ص) عمار تقتله الفتة الباعية ، فدحل عمر و على معاوية وقالم يا أمير المؤمنين قد هاج الناس واصطربوا قال لماذا ؟ قال قتل عمار بن ياسر قال معاوية قتل عمار فادا قال أليس قالم رسول أنه (ص) عماد تقتله الفئة الباغية قالم معاوية رحصت في فولك أسحى قتلاه إنما قتله على بن أبي طاس لما ألقاه بين رماحنا فاتصل ذلك بعلى فقال فاذا رسول إنه (ص) قتل حمرة

لما القاه بين رماح المشركين .

وروى صاحب (السياسة والامامة ) عن معاوية تأويلا آخــر أشـع من هذا قال الناغية التي تيغي دم عثمان أي تطلبه .

وروى انه لما قتل عمار احتمله أمير المسؤمنين «ع» وحعل يمسح الدم والتراب عن وجهه ويقول:

وما ظية قسى القلوب نظر فها إدا التعتب حلماءأجمامها سحر ا باحس منه كال السيف وجهه دماً في سبيل الله حتى قصى صبر ا وقى رواية احرى : أنه لما المع قتل عمار أمير المسؤمين وع مجاء حتى وقف على مصرعه وجلس اليه ووضع رأسه في حجره وأنشاد .

ألا أيها لموت الدى موقاصدى أرحنى فقد أفيت كل حليل أراك بصيراً بالدبن أو دهم (١) كأنك تمحو بحوهم مدليل

ثم استرجع وقال ان من لا يسؤه قتل عمار فليس له من الإسلام نصيب رحم الله عماراً ما رأيت عند رسول الله (من) ثلاثاً إلا هو رابعهم ولا أربعة ولاوعمار خامسهم ماو جبت الحمة لعادمرة ولكن وجبت مراراً هناه الله عاهياً له من حمة عدن الله قتل والحق معه وهو على الحدق كما قال رسول الله (ص) يدور الحق مع عمار حيث دار ثم قال قاتل عهار وشاعه وساليه سلاحه معدب سار جهنم ، ثم تقدم ، ع ، وصلى عليه وثولى دفته بيده .

قال أبو عمرو ف كتاب ( الاستمياب ) دفيه على عليه السلام شياية ولم يفسله .

وقال المسعودى فى (مروج الدهب) وكارى قتله عند العشاء وله للات وسبعون سة وقبره صفين وصلى عليه على دع ، ولم يعسله

قال أبو عمر و :كان س عمار يوم قتل يفاً رتسعين ، وقيل احدى و تسعيد (۱) في نسخة : أحبهم وقيل أثنين وتسعين . وقين ألانة وتسعين قال وكان عماريقول المارب رسول لله (ص) لم نكن أحد أقرب البه سنا مي ، وكان قتله في شهر رسيم الأولى وقيل الآخر سنة سعة وثلاثين وقين أن أبا العادية قاتل عار عاش الى زمى الحجاج مدحن عليه فأكرهه وقال له أنت قتلت أن عمية بعي عاراً؟ قال بعم قال من سره بي ينظر الى عظيم الباع يوم القيامة فلينظر الى هذا أثم سأله أبو العادية حاجة فلم جبه اليها فقال تعطى لهم الدنيا و لا بعطوفا مها ويرعم الى عظيم الماع مقال من كان ضرسه مثل احد و لحده مثل جين ورفان و مجلسه مثله المدينة والرئدة أنه عظيم الباع يوم القيامة والله لو أن عاراً قنيه أهل الارض لدحلوا كامم السال عظيم الماع وم الشعر هذه الإبيات

وق من الطرق أوساطها وعد من الحانب المشتبه وسمعك مس عن سماع القبيح كصون اللساء الطق به فائله فائله فائله المناب المسان المناب المسان المناب المسان المناب ال

وأسم اليما (حسين) عهملتين مصعراً ويقال (حسل) بكسر مم سكون ابن جابر العبسي عوجده ثم الاشهن طيعهم يكبي أبو عبد الله وكان أبوه اليمان صحابيا أيصاً استشهد ماحد قال اس هشام في سير ته قال ابن اسحاق لما حرح رسول الله (ص) الما حدره ع حسل بن جابر وهو البيان أبو حديفة بن ليبان وثابت بن وقش في الأعام مع النساء والصبيان وهم شيحان كير أن فقال احدهما لما حد لا ابالك ما تنتظر فواقه أن بني لو احد منا من عمره الاطبق حمار وانما عبن هامة اليوم أو غد فلا بأحد اسيافنا ثم ملحق برسول الله (ص) لعل قه بردقنا مع شهادة أن لا إله إلا الله شهادة مع برسول الله فاحذة اسيافها ثم حرجا حتى دحلاق الناس ولم يعلم فها ؛ فاما ثابت بن وقش فقتله المشركون ، واماحسل ابن جابر فاحتلفت عليه اسياف المسلين فقتلوه ولم يعرفوه فقال حديقة أبي فالوا

والله ما عرفهاه وصدقوا فقال حذيفة يعفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فاراد رسول الله (س) ان يديه فتصدق حـذيمة نديته على المسلمين فراده عند دلك رسول الله (س) خيراً .

قال ابر حجر العمقلاني في التقريب كان حديفة حليلا من السابقين صح في مسلم عنه أن رسول الله(ص) اعليه ما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة قال الدهني في لكاشف كان صاحب السرمنعة وآماه شهود مدر استحلاف المشركان لهل

وروى عن الني (م) انه قال حديقة براليهان من أصفياً. الرحم وانصركم بالحلال والحرام وسش أمير المؤمنين وع ، فقال كان عارفاً بالمافقين ، وسش رسوك الله (ص) عن المعصلات فان ما لتموه وجد تموه م احبيراً .

وكان حديفة يسمى صاحب السر وكان عمر لا يصلى على جبارة لا يحصرها حذيفة ، ويقال أن عمر سأله هل أنا منهم .

وروى المفصل من عمر على حمصر من مجده عن الله قبال كان المنافقون على عهد رسول الله (ص) لا يعرفون الا معص على من أن طال وع وكان حذيفة يعرفهم لأنه كان ليلة لعقد يقود نافه رسول الله (ص) وعاريسوقها والله فعد المنافقون على لعقبة ليلا لرسول الله عند منصرفه من غزاة تبوك وقد كان رسول الله (ص) حلف علياً بالمدينة على أهله و مسائه فقال المنافقون بعضهم بعص الله محمداً بعض ندسه الى أصحابه بسبب على وعلى هو الداب عنه والمجاهد دويه لا يعمل فيه الحرويع بعر دوالسيف والسان وقد استخلفه بالمدينة فيادروا هذا الدى لولا على لكان اهون من فقع قرقر ولولا أبوطاب بمكة لم يتبعه احدقه أوله وتصره ودب عنه وحاهد قريشاً فيه حتى استفحل أمره وعظم شآبه فله استقر قراره اعاد المدلك والسلطان الى بني أبيه من دون فريش ، افقريش لني استقر قراره اعاد المدلك والسلطان الى بني أبيه من دون فريش ، افقريش لني هاشم حول واتباع وقد اجتمعت كامتهم بالأسلام بعد السبب كستم مختلفين

و مدواو اختو شوا ؛ و احموا امركا و شركائكم ثم اطلوا بناركا على احتداعكم على دينكم و أد حلكم و دينه ثم جعلكم أنهاعه و أنهاع بي هائم و مواليهم و عبيدهم الى تقوم الساعة و الا فعيشوا اشقياء عباد يد بعد الاهة اذلة ما بقينم وكان القائل عمر يحرص أصحابه ليلة المقبة على قتل وسول الله فصرت الله و حدوههم على وسول الله (ص) وكان حديمة في حلافة أنى تكر و عمر يشكوه الى أنى تكر و أبو كر يقول دعه إنا ال حركاه اثرناه على انقسنا من ليلة المقبة لا حاجة الما ليه فاضرت عنه فالسكوت حير من الحوص في امره فلنا ملك عمر بعث اليه عدل له ما زات تحدث اصحاب محد (ص) في حلافة أنى تكر ان ماس من أبو الساحة من أبو الله من أبو الله عمر عدد دلك ثم أقبل على صحابه فقال هم صاحب و سول الله (ص) و أعل اصحابه بالمنافقين مكان حذيمة من أبو الله عنه مناحب و سول الله (ص) و أعل اصحابه بالمنافقين مكان حذيمة أنه ل مد له المنافقين على الله أعرف النام بالمنافقين .

وأحرح الكثبي بالساده عن الى جمعر وع وعن أبيه عن حده عن على ر أبي طالب قال صافت لأرض سبعة جم ترزهور و جمع تنصرون و جمع على على والمقداد وأبو در وعهر وحذيفة وكان على وع و بقول والمأدوة وع و والمقداد وأبو در وعهر وحذيفة وكان على وع و بقول والما أمامهم وهم صلوا على فاطمة وع و .

وأحرح الترمذي عن حديقة قال سألتني المي متى عهدك برسول الله (ص) فقلت منه كذا وكذا فالت من ققلت لها دعيني "فيرسول الله واصلي معه المغرب وأسأله ال يستمر لي ولك عاتبته وصليت معه المعرب ثم قام قصلي حتى صلى العشاء م العالم فنبعه فسمع صوفي فقال من هذا حذيقة قلت بعم قال ما حاجتك عفر لله من ولامك ال هذا ملك لم يعرل الارض قط قبل هذه الليلة استأدل ربه اليسم على ويعشر في ال فاطمة سيده بساء أهل الجنة و ال الحسن و الحسيل سيدا شهاب أهل الجنة .

وأخرح لشيح لطوسى في أماليه ماساده عي خالد بي خالد اليشكري قال حرحت سنة فتح تستر حتى قدمت الكوفة فدحلت المسجد فاذا أنا بحلقة فيجا رجل جهم من الرجال فقلت من هذا فقال القوم أما تعرفه قلت لا قالوا هده حديفة بن اليمان صاحب رسول أنه (ص) قال فقعدت اليه فحدث القوم فقال اللس كانوا بسألون رسول أنه (ص) عن الخير وكست أسأله عن الشر مخافة أن أقع فيه فاسكر لقوم ذلك عليه فقال ساحدثكم عا أمكر تمامه جاء أمر لإسلام فيسألون النبي فقلت بارسول أنه (ص) أيكون معد هذا الخير شرقال فعم قلت فيسألون النبي فقلت بارسول أنه (ص) أيكون معد هذا الخير شرقال فعم قلت فما المصمة منه قال (ص) اسبع قال فلت وهل بعد السيف مقية قال نعم تكون أمارة على أفداء أو هدنة على دحل قال قلت ثم ماذا قال ثم تعشأ دعاة الصلالة فان رأيت يومئد حليفة عدل فارمه وإلا فيت عاضاً على جذن شجرة .

وروی ابر شهر اشوب مرفوعاً عن حد عة قال لو احدثكم ما سمعت من رسول الله (ص) ثر حمتمونی قالوا سبحان الله بحن بعمن قال لو أحدثكم ان بعض امها تكم تأتيكم و كتيمة كثير عددها شديد ماسها تقابلكم ما صدقتم قالوا سبحان الله ومن يصدق بهد قال تأبيكم أمكم الحيراء في كتيمة يسوق بها اعلاجها من حيث تسود وجوهكم

وذكر أبو موسى الاشعرى عند حنديفة بالدين فقال اما أنتم فتقولون دلك واما انا فاشهدانه عدو قه ولرسوله وحرب لهما في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع لظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

وروى إن عادا سئل عن أنى موسى فقال لقد سمعت فيه من حديثة قولا عظيماً سمعته يقول صاحب البر س الاسود ثم كلحكاو حاً علمت أنه كان ليلة العقة بين ذلك الرفط وكان حديثة عارفاً جم

وروى ابن الممارلي في كتاب المباقب بالساده الي حديقة س اليمان قال آحي

رسول الله (من) بين المهاجرين وكان يواحى بين الرجل و نظيره ثم أحمد بيد عنى بن أبي طالب ، ع ، فقال همماذا أحى قال حديقة فرسول الله (من) سيد لمرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين بيس له شهيه و لاعظير و على أحوه . وإلى هذا المعنى اشار الصفى الحلى (ره) :

> آمت سر الني والصنو وأن العم والصهر والاح السجاد لو رأى مثلك الني لآخاه والا فاحطأ الانتقاد

وروی أن علیاً وع ما ادرك عمر و من عد ود ولم يضربه قوقع الناس و على فرد عنه حدیفة فقال لمی (ص) یا حذیمة قال علیاً سیدكر سبب و قفته ثم أنه صربه قلها جاء سأله السی عن ذلك فقال وع م قد كان شتم أمی و نقل قسی و حهی فخشیت آن أضربه لحط بعسی فرتركته حتی سكل ۱۰ بی ثم قتلته فی الله قال المؤلف و إنما ذكر با هذا الحدیث الما یعم به مرب اخلاص حذیفة لامیر المؤمنین و ع و من زمن النی (ص).

وروى أبو مخمع قال لما لمغ حديمة به البان الدعلياً قد قدم دا قارو استمر الناس دعا أصحابه فو عظهم و دكر همالله وزحدهم ورغبهم في الآخر و قال لهم الحقوا بامير المؤمس وع ، وسيد الوصيين فان من الحق ان تنصروه وهذا أنته الحسن وعار قد قدما الكوفة يستقرون الناس فانفروا قال فنمر أصحاب حديقة الى أمير المؤمنين وع ، ومكث حديقة العد ذلك حمدة عشر لينة ولوق (رض)

وقال لمسعودى فى مروح للدهبكان حديمة عليلا بالمدائس فى سنة ست وثلاثير فبلعه قتل عثمان وسيعة على وع و فقال أحر حوص ادعو الصلاة جامعة موضع على المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على الدى (س) ثم قال أيها الباس ان الباس قد ما يعوا علياً وع و فعليكم بتقوى الله وأنصروا علياً وآرروه فوالله أنه لعلى حق اولا وآحراً وانه لحير من مصى بعد نبيكم ومن بعد نبيكم ومن بتى الى يوم القيامة ثم اطبق بمينه على يساره وقال اللهم انى اشهدك ان قد بايعت علياً وقال الحمد لله الذي القانى الى هذا اليوم وقال لامنيه صفوان وسعد اذا أما مت احملانى وكو تامعه فسيكون/ حرب يهنك فيهاكثير من الناس فاجهدا ان تشهد. معه قاته والله على الحق ومن خالفه على الناطل .

قال المؤلف وشهد انناه لمذكوران بعد دلك صفير مع أمير المؤمنين وع، وقتلا بها شهيدين رحمها الله

وعن أبي الحسن الرصاءع ما لما حضر له الوفاة قال الأملته أية ساعة هذه قالت آخر الديل قالد الحداثة أبدى المعنى هذا المبلغ ولم أوال طامعاً على صاحب حق ولم أعاد صاحب حق ,

وروى الديلى فى أرشاد الفلوب مرفوعاً قال لما استحلف عثمان من عفان آوى ليه عمه الحكم ب العاص وولده مروان بن الحكم ووجه عاله فني الامصار وكان فيمن وجه الحرث بن الحكم لى المبدأت فاقام بها مدة بتمسف آهلها ويسى، معاملتهم فوقد مهم الى عثمان وقد يشكونه واعدوه بسوء مابعامهم به واعلموا عليه بالقول فولى حديقة بن اليمان عليهم ودلك آخر ايامه فم بنصرف حديقة عن المدائن الى ان قتل عثمان واستحلف على بن أنى طالب فاقام حديقة عليها وكتب وع ماليه بسم الله الرحمي لرحيم من عبد الله عنيا أمير المؤمنين لى حذيقة بن اليمان سلام عليك اما بعد فانى قد ولينك ماكنت عليه لمس كان قبل من حرف المدائن وقد جعلت اليك اعبال الحراح والرستاق أوجبابه أهن بسمة فاحم فاحم اليك ثقائك ومن احبلت عرضي دمه وأمانته واستعم بهم على اعباك فان ذلك اعر اليك ولوليك واكبت لعدوك وانى آمرك بتقوى الله وطاعته فى فاتم والعلاية واحدفوك والحيان والعدل فى رعيتك المر والعدل فى رعيتك الحسن والشدة على المعاند وآمرك بالوقى فى المورك والدين والعدل فى رعيتك

ه نك مسائل عر ذلك والصاف لمطلوم والعفر عربي الناس وحس السيرة ما منتطعت قان الله يجرى لمحسس و أمرك الربحيني حراح الأرصين عني الحق والنصمة ولا تجاور ما تقدمت به اليك ولا تدع منه شيئاً ولا تدع فيه امراً ثم فسم ببرأهله بالسوية والمدل واحمض لرعينك حناجك وواس بينهم ويجلسك ؛ ليكن القريب والبعيد عبدك في الحق سواء واحكم بين الناس بالحق واقع فيهم ، نقسط ولا تتبع الهوى ولا نحف في الله لومة لائم صان الله مع الدين انقوا · الدين هم محسنون و قد وجمت اليك التقرأه على أهل مملكنتك ليملموا رأيها فيهم وفي حميع المسلمين فاحضرهم وأقرأ عليهم وحسد البيعة لناعلي الصعير والكبير سهم أن شاء الله تعالى . فلما وصل عهد أمير المؤمنين الى حديقة جمع لباس فصلي بهم ثم لمر بالكتاب فقر أعليهم وهو نسم الله لرحمن لرحيم من علي من ً ر طالب الى من للعه كتاسي هذا من المسلمين سلام عليكم فابي احمد اليكم الله سن لا إله إلا هو و اسأله ان يصلي على محمد و "له اما بعد فان الله تعالى احتسار لاسلام دينأ لنفسه وملائكته ورسله إحكامأ لصنعه وحسن تدبيره وانظرآ مته عباده واحصابه من أحبه من حلقه فبعث اليهد محداً فعلمهم الكتاب و الحكة لأكر اماً وعصلالهدهالأمة وادنهم لكي يهتدوا وحمعهم لتلايندرقوا ووقعهم لللايحوروا وب فصى ما كان عليه من دلك مصى أى رحمة أنه به حميداً مجموداً ثم أن معض لمسمين اقاموا بعده رجلين رضوا جديهم وسيرتهما فاقام ماشاء لله ثم توعاهماالله عر وجل تمولو المدهما الثالث فاحدث احداثاً ووجدت الآمة عليه فعالا فاتفقوا عليه أنم نقموا منه فغير وا شم جاؤ بي كشائع الحيل فبايعو بي استهدى الله مهداه واستعینه علی انتقوی ألا وان لكم علیما العمل كتاب الله وسبة بیه (ص) ر ميام عليكم بحقه وإحياء سته والنصح اكم بالمعيب و لمشهد و بالله ستعين على دلك وهو حسنا ونعم الوكيل وقد وليت أموركم حذيقة برابيمال وهوممل أرضي بهده وأرجو صلاحه وفيد أمرته بالأحيان لي محينكم والشدة على مربيكم

والرفق بجميعكم اسأل الله لنا ولكم حس الخيرة والإسلام ورحمته الواسعة في الدنيا والآحرة ورحمة الله وبركانه ، فالـ شمان حذيفة صمد المنبر فحمد الله واثبي عليه وصلى على انبي (ص) ثم قال الحمد قه الدى احبى الحق وامات الباطل وجا. والعمل ودحص الجور وكبت الظالمين أيها لناس إنه ولاكمالله أمير المؤمنين وع، حقاً حقاً وحير من نعلبه بعد سيا واولى الناس بالناس وأحقهم بالأمر وأقربهم الى الصدق وأرشدهم إلى العدل والهنداهم سبيلا وادناهم الى الله وسبيبة وأمسهم رسول الله (ص) رحما اليمو إلى طاعة أول الناس سلبا واكثرهم علما وأقصدهم طريقة واسبقهم إيماناً واحسمهم يقيناً واكثرهم معروفاً وأقدمهم جهاداً وأعزهم مقاماً احي رسوك الله (ص) وان عمله وأن الحسن والحسين وزوح الرهزا. التول سيدة بساء العالمين فقوموا أيها الناس فنايعوا على كتناب الله ومسة الليه فار لله في دلك رضي و المج مقتم وصلاح والسلام فقام الناس فيايعوا أمير المؤمنين دع ، احسن بيعة وأحملها فلما أستنمت البيعة فاماليه فتيمن اماء لمحم وولاة الأنصار لمحمد س عمارة بر السيهان يقال له مسلم متقلدا سيماً فناداه من أقصى لـاس أبها الامير إما سمعـاك تقولـ في اول كلامك قــد و لاكم لله أمير المؤمنين حقاً حفاً نعرض بمركان قبله من الحلماء الهم لم يكونوا امراء المؤملين حقاً حقا معرفادلك أيها الامير رحمك لله و لا تكتمنا فاللئمن شهد وعاين وبحن مقلدون دلك اعالكم والله شاهد عليكم فيها تأثون به من الصيحة لأمتكم وصدق الحبر عن سيكم فقال حديقة أيها الرجل اما ادا سألت وفحصت هكذاهاسمع واقهم ما احبرك به امامن تقدم من الخلفاء قبل على بن أبي طالب من تسمى بأمير المؤمين عانهم تسموا مدمك وسماهم لباس واما على بن أب طال وع قال جبر ثبل سماه بدلك الأسم عن الله تعالى شهدله ، ورسول الله عن سلام حبر ثيل بأمرة المؤممير وكان أصحاب رسول الله يدعونه في حياة رسول الله بامرة المؤميين قال عتمي كيف كان دلك يرحمك الله ؟ قالم حديقة ان الناس كانو أيد حلون علىرسول لله

شلالحجاب فمهاهم رسوك القه ان يدحل أحداليه وعنده دحية بزخليفة الكلي وكان سول الله يراسل فيصر ماك الروم و سي حنيعة و بهي غسال على يده وكا\_\_ حبر ثیل دع ه پهبط علیه می صورته ولدلک نهی رسول اقه ان پدخل لمسلمون عليه اداكان عنده دحية قال حديقة والى أقبلت يومأ لنعص أموري الي رسول مه مهجواً رجاء ان لقاء خالياً فلما صرت بالـاب عادا اما اشملة قد سدلت على بات قرقعتها وهممت بالدحول وكبدنك كنتا الصنبع فاذا أابا للدحية قاعبند عبد ر سول ألله و لني (ص) نائم ورأسه في حجر دحية الكلي فلما رأيته أنصرفت فقيي على ال أبي طالب وع ، في تعص الطراق فقال بيان اليمان عن ابن أفيلت لدت من عند رسول ألله (ص) قال و مادا صبعت عنده قال قلت اردي الدحول علمه فی كدا وكدا و دكر ت لامر الدی جنب له فلم ينهياً لی دلك قال ولم قلت كان عنده دحية المكلى وسألت علياً معونيرعلى رسول في دلك الأمر قال فارجع منى فرجعت معه فلبا صر نا الى أب الدار جلست بالناب وارفع على دع، الشملة ودحن قسلم فسمعت دحبة عقول وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمــــــة الله و بركاته ثم قال له أجلس څذ رأس أحيك و ال عملك من جبري فات اولي النس به فجلس على وع و واحدار أس رسول الله فجمله في حجره و خرج دحية من أبيت فقال على أدحر يا حذيفة فدحلت و حست ثنا كان باسرع من أن أتتبه رسول الله فصحك في وجه على ثم قال ما الما أخسر من حجر من أحذت رأسي قال من حجر دحية الكلى فقال ذلك جبر ثيل ثما قت له حين دخلت و ما قال لك قال دخلت فسلمت فقال لي وعليك لسلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وتركأته همَّال رسول الله بأعير سلمت عليك ملائكَ الله وسكَّان سمواته بامرة المؤمنين من قل أن يسلم عليك أهل الأرض ، ياعلى أن جبر ثيل فعل ذاك عن أمر فقه تعالى وقد أوحى الى عن ربي عز وحل من قن دحولك الأفر صاذلك على الناس واثا فأعل دلك أن شاء الله تعالى فلما كان من العد بعشي رسول الله الى ماحية فدك في

حاجة فلبثت اباماً ثم قدمت فوحدت الناس بتحدثون ان رسول الله أمر لناس ان يسلموا على على بامرة المؤمس وال جبر ثيل اناه بذلك عن الله عو وجل فقلت صدق رسول الله (من) وأما فقد سممت جسم ثين يسلم على على نامرة المؤمنين خدثتهم الحديث فدمع عمر من الخطاب وانا حدث لناس في المسجد فقال لم أنت رأيت حدر ثيل وسمنه انني قول فقد قلت قولا عظيماً وقد حواط مك فقلت بعم انا رأيت دلك وسمنه فارغم الله انعب من رعم فقال يا انا عبد الله لقد رأيت وسمعت عجماً

قال حديقة فسمعني يريده سالحصنب الاسلني والماحدث ببعص مارأيت وممعت فقال لي والله يا بر لمان لقد أمرهم سول الله(ص) بالسلام على على ع ، نامرة المؤمنين فاستجاب له طمائعة يسيره من الناس ورد دنك عليه وأباه كثير من الناس فقلت يا ريدة اكست شاهداً دلك اليوم فقال بمم من أوله الى آحسر ه مقلت له حدثي به برحمك الله عالى كست عن دلك اليوم عائماً فقال بريدة كست الا وعهار أحرمع رسول لله في محبل سي لمحار فدحل عليها على م أو طالب فسلم هر درسول الله (ص) عليه السلام ورددنا تم قال له يا على الجلس هذك لجُلس قد حل رجال فامر هم سول الله «لسلاء على على «ع» امرة المؤسس فقال لامر عن الله ورسوله فقال بعبه ثم دخل طلحة وسمد بن مالك فقال لهم رسوك الله سما على على مرة المؤمين بقالا عراقه ورسوله فقال نعم قالاسمما واطعنائم دحل سلبان الفارسي وأنو در العفاري قسلبا فرد عليهها السلام تسم قال سلما على على مامرة المؤمين فسلما ولم يقو لا شيئاً ثم دحل عبار والمقداد فسلم فرد عليهها السلام وقال سنما على على . ع ، نامره المؤمنين فقعلا ولم يقولا شيئاً ثم دحل عثمان وأنو عبدة فسلما فر دعليهما اسلام وقال سلما على على بالمرة المؤمين قالاً عن الله ورسوله ؟ قال بعم . ثم دحن فلان وفلان وعد حماعة من المهاجرين والانصاركل دلك يقول رسول الله سلموا على على مأمرة المـؤمـين

المص سلزولم يقل شيئاً والعص يقول لننبي عس اقه ورسوله فيقوك نعم حتى عص امجلس باهله وامثلات الحجره وجلس بعص على لبب وفي لطريق وكانوا · حلون فیساسون ویجوجون ثم قال لی و لاحی قم یاریدة أنب و أحوك فسلما عي على ه ع ، نامرة المؤمين فقما وسلما ثم عدنا الى مواضعا فجلسا ثم أقبل رون ألله عليهم حميماً فقال اسمعه ا وعور ابي أمر تكران تسلموا على على بامرة میں وال رجالا سألوتی ادا لك عر أمر بقه وامر رسوله ما كال نحمد ن یا آمراً ما تنقاء نصبه بل پوجی به وامره افراً پتیم والدی نصبی بیده لان أسم وتقضتموه لتكامرون والتمارقون مابعشي به ارسي فمن شباء فليؤمن ومن شاء فليكمور قال بريده فلما حرجنا سمست بعص أواثثك الدين أمروابا لسلام على ع. وع و نامرة لمؤمنين من قريش بقوال الصاحبة وقد التقت عها طما لغة من منه و البعدة عن الإسلام من قريش أما رأيت ما صبع محمد مصره بأن عمه من على المارله والمكان لو يستطيع والله لحاله سيأ من بعده فقال نه صاحبه لمسك ولا يكبران عليك هدا فانالو فقدنا محدا اكان فعله هذا تحت افداسا فال حذيقة ومشي ريدة الى ممص طريق اشام و . حم وقد قبض رحول الله وبايم الباس المكر فأقبل ريده ودحل المسجد وأنو نكر على استر وعردونه بمرفاة فبادام س دحية لمسمديا ابالكر وياعر فقال أبو لكر مالك يابريدة اجست قال لهم والد ما جمعت و لكن ابن سلامكما بالامس على على بامره المدؤمين فقال له أبو كر ياريدة الأمر محدث بعده الآمروانك غبت وشهدنا والشاهديري مالايري العائب فقال هما رأيتها مالم يرالله ورسول الله و لمكن وفي بك صاحبك نقوله لو القدا تحداً (ص) لكان قوله هذا نحب افدامنا الاأن المدينة حرام على ان اسكنها ماً حتى أموت فحرح بريدة ناهله وولده فبرل من قومه سي أسلم فكان بطلع في وعت دول الوقت فلما أفضى الآمر الى أمير المؤمين سار اليه وكان معه حتى قدم عراق فلما أصيب أمير المؤمن سار إلى حراسان فنزلها وليت هناك الى

أن منت رحمه الله ، قال حديقة فهذ البامعا سألتي عنه فقال الفتي لا جسري الله لدين شهدو الرسول الله (ص) وسمعوه يقول هذا القول لعلى وع، حيراً فقد حنوا الله ورسوله وازالوا الامر عمل رضيه الله ورسوله وأقروه قيس لم يره الله ولا رسوله لدنك هلا لاحرم والله لل يقلحوا عناها فترك حذيقة عرب منبره فقال ياأحا الانصار ان الامركان أعظم بمانطن أنه عرب والله البصير وذهب اليقين وكاثر المخالف رقل الناصر لاهل الحق فقان له العتي فعلا التضيتم أسيافكم ووصعتموها على إلماءكم وصريته بها الوائلين عن حق فدماً قدماً حتى تموثوا أو تدركوا الامر اندى تحنو به من طاعة الله عن وجن وطاعة رسوله فقال له أبرا العني أنه أحدوا والله باساعا وأنصارنا وكراهنا للوت وتربلت ليا الحياة وسبق علم الله يامر أا الطابين و تحل بسأل الله التعمد لدو بنا والعصمة فيها بق من آجالها فانه مانك رحيم ثم أنصر ف حديقة اليمنزله وتفر واغاس، قال عبد الله فبيداأه ذات بوم عبد حديقة أع ده في مرضه ابدي مات قبه وقد كان يوم فدمت فيه من الكوفة ودلك من قبل قدوم على عليه السلام الى المراق قبيما. فاعبده إذ جاء الفتي لانصاري فدحن على حديقة قرحت به وادياه وقرب مجلسه وخرج من كان عبد حديقة من عواده وأقس عليه الفئي فقال با ابا عبد الله سمعتك يومماً تحدث عن ريده بن الحصيب الآسلبي أنه سمع بعض القوم الدين أمرهم رسول الله أن يسلموا على على معره سومين بقول الصاحبه اما رأيت اليوم ما صم محمد بالر عمه من لتشريف وعلو سبرلة حتى لو قدر ان يجعله سياً لعمل فاجابه صاحبه وقال لا يكبرن عليث مو فقديا محداً لكان قوله بحت اقد منا وقد طيت بدأ، ريده هم وهم على المبر بهم صاحبًا لقوم قال حذيفة أجل الفائل عمر والمجيب أبو لكر فقال المي إنا لله وإبا اليه راجعون هلك و لله القوم وضلت اعمالهم قال حديقة ولم يرك القوم على دلك من الأرتداد وما يعلم الله منهم أكثر فقال الصتي قد كنت أحب ان أتعر ف هذا لامر من فعله و لكني أجدك مر نصأ

وانا اكره از املك بحديثي ومسألتي وقام لينصرف فقب لم حذيفة لا بل احلس إس أخى وتلق من حديثهم و الكربن دلك فلاأحسبني إلا مفارقكم إلى لا أحب ال لا تغتر مبرلتها في الناس فهدا ما أقدر عليه من الصبحة اك و لامير المؤمنين م الطاعة له ولرسوله وذكر مبر لته فقال يا ا. عبد الله حدثني بما عبدك مر أمورهم لأكون على نصيرة من ذلك فقان حديقة اداوالله لاحبرنك بحمر سمعته ورأيته والقدوالله دلنا ذلك من فعلهم على انهم و فله ما آمنوا نافله ولا ترسوله د فة عين وأحبرك ان الله تعالى أم رسوله في سنة عشر من مهاجر نه من مكة إن المدينة ال يحج هو وبحج لباس معه فاوحى الله اليه قالك ( و "ذن في الناس ، لحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فح عميق) فامر ، سوالـالله (ص) المبرذيين فاذبوا في أهل السافلة والعالمية ألا ان رسول بله فد عرم على احم في عامه هذا ليقهم الناس حجهم ويعلمهم مناسكهم فيكون سنة لهم الى آجر الدهس فال فلم يبق أحد عمن دحل في الإسلام الاحج مع رسون لله سنة عشر ليشهدوا منافع لهم ويعلمهم حجهم ونفرقهم مناسكهم وحرح رسوك الله بالباس والمسائه معه وهي حجة الوداع فلما أستتم حجهم وقصو ماسكهم وعمرف الناس حميع ما أحتاجوا ليه وأعلمهم أنه قد أقام هم ملة براهيم دع، وند أرال عمهم جميع ما أحدثه المشركون بعده ورد الحم إلى حالته الاولى ودحل مكة عاقام بها بوماً واحداً مهبط لامين حبرتيل باول سورة لعكبوت فقال أقرأ با عمد ؛ بسم الله ارحمن لرحيم: لم أحسب الباس ان يتركوا ان غولوا آمنا وم لايفتئون ولقد وقد فتنا الذين من قبلهم فليعلس الله الدس صدقوا وليملي الكادبين ام حسب الدس يعملون السيئات ان يستقو با ساء ما يحكمون ) فقدل رسول الله ياجبر ثيل وما هذه انفتية فقال يا محمد أن الله يقر تك السلام ويقول الك إلى ما أرسلت البيئاً قلك إلا أمر ته عند أنقصاء أجله أن يستخلف على أمته من نعده من يقوم مقامه ويحيي لهم نسته وأحكامه فالمطيعون لله فيها يأمر هم به رسون الله هم الصنادقون

وانحالفون على أمره هم اكادنون وقد دنا يا محمد مصيرك إلى رنك وجنته وهو يأمرك أن تنصب لامتث من نعدك على بن أبي طالب و تعهد البه فهو الحسيمة القائم برعيتك و أمثك ان أطاعوه وإن عصود وسيفعلون دلك وهي الفتية الى نلوت عليك الآيه فيها واز الله عر وحن يأمرك الربي تعلمه حميع ما علمك وتستحفظه حميع ما حفظك واستودعك فهو الامين المؤتمن.

يا محمد إحترثك من عادى ببياً وأحثرته وصياً قال فدعا رسول لله علمأ فحلانه يومه دلك ولبلته وأستودعه العلم والحكمة الثي آتاءاقة يهاها وعرفه ما قال حبر تيل وكان دلك في يوم عائشة أسه أني نكر ، فقاست يارسول لله لفد طال أستحلاؤك بعلى منذ جوم . قال فاعرض عنها رسولالله فقالت لم تعرض على بارسرلاله بأمراطه يكون ليصلاحاً فقال صدفت وايم الله أنه لامر صلاح لمن أسمده الله نقوله و لا يمان به و قدأمرات بدعاء الناس حميعاً بيه واستعلمين ذلك اذا أما قمت به في الناس ، قالت بارسول الله ولم لا محبر في له الآن لاتقدم بالعمل به والأحد عافيه الصلاح قال سأحبر لثافاحتفظيه إلى أن اؤهر بالقيام به ق الناس حميماً عامك ان حصطتيه حصطك في الماحلة والآحلة حميماً وكانت لك لصصيحة مسقه والمسارعة إلى لايمان بالله ورسوله والأصمتيه وتركت عايةماالع اليكميةكموت ر بك وحيط احرك و رائب مك دمة الله و دمه رسوله وكنت من الخاسرين وم يصر الله دلك ولا رسوله فصمت له حفظه والإيمان به ورعايته فقال أن ألله تمالى أحبر و ان عمرى قد أنقصي وأمر في ان أنصب علياً للناس علماً وأحله فمهم إماماً وأستخلفه كما أستحلف الاسياء من قبي أوصياءها وأما صائر الى أمر ربي وآحد فيه نأمره فليكن هذا الامر ملك بحث سويداء قلبك إلى أن يأذ الله ما تقيام به فصمت له دلك وقد اطمع الله سيه ص) على ما يكون مها فيه ومن صاحبتها حفصة وأبويهها فلرتلث أن أحبرت حفصة وأحبرتكل وحمة متهي أباها فاحتمعها فاستلا الى حماعه الطلقاء والمنافقين فحسميراهم بالامر فاقبل

ممصهم على نعص وقالوا ال حمداً يريد أن يجمل هذا الامر في بيته كسنة كمسرى رفيصر إلى آخر الدهر ولا و فه ما لكم في الحياه من حط إن أفضى هذا الامسر لى على من أبي طالب وأن محمداً عامد كم على ظاهرك وأن علياً يعامدكم على ها بحب في نفسه منكم فاحسنوا أبطر الانصبك في دلك وقدموا آراءكم فيه ودار لكلام فيهامينهم وأعادوا الخطاب وأحالوا الرأىفاتفقوا على ان ينفروا برسول الله (ص) ناقته على عقبة الهرشا وقدكانو اصعو أمثل دلك في عز اه تبوك فصر ف لله السوء عن الله (ص) و حتمعوا في أمر رسول الله من القتل و الاغتيار واسقاء اسم على غير وحه وقدكان احتمنع أعد . رسول لله من الطلقـــا. من قريش والمنافقين من الانصار ومركان في قلبه الارتداد من أنعرت في المدينة وماحولها معاقدوا وتحالفوا على ان ينفروا به ناقته وكانوا ( أربعة عشر رجيلا ) وكان م عرم رسول الله (ص) أن يقيم علياً وينصه للاس بالمندية اذا قدم فسار . سول الله (ص) يو مين و ليلتين فلما كان في اليوم الثالث أناه جبر ثيل دع. مآحــر سورة الحجر فقال أقرأ ( ليسئلم أحمعين عما كانو ايعملون فاصدع بمبا تؤمر و أعرص عن المشركين إما كفيهاك المستهر ثين )قال. و رحن رسو ل الله (ص) يعدو ا السير مسرعاً على دحول المدينة لينصب عنياً ، ع، عنماً للناس فلما كانت الليلة ارائعة هبط جبرتين «ع ، في آخر الليل نقر أعليه ( يا أنها الرسول للع ما الرل البك من ريك وال لم تفعل فنطعت رسالته والله يعصمك من الناس النالله لايهدي القوم المكافرين ) وهم الدين هموا برسوك الله (ص) فقال أما تراق ياحــــر ثيل أعدر اسير مجداً فيه لادحرالمدينة فأفرض ولاية على ، ع ، علىالشاهد والغائب مقال له جبر ثيل إن الله بأمرك ان تمرص ولاية على غداً إد برلت منزلك فقال رسول الله بعم ياجير تيوغداً أقمل دلك، شاء الله تعالى . و امر رسول الله (ص) الرحيل من وقته وسار الناس معه حتى بزل ( عدير حمه ) فصلي بالناس وأمر هم ں پختمعوا الیه و دعا علیاً دع، فرفع رسولہ اللہ (ص) بد علی ،ع، الیسری بیدہ

البميي ورقع صوته بالولايه لعلى دع ، على الناس أحمين وقرص طباعته عليهم وأمرهم ان لا مجتلدوا عليه حده وحبرهم ان ذلك من أمر الله تعالى وقال لهسم. الست أولى بالمؤمين من أنصبهم؟ قالوا بلي بارسول الله فالم ، شكنت مولاه هعلى مولاه اللهم وال من و لاه وعاد من عداه وانصر من تصره وأحــذل من حدثه ، ثم أمر الناس ان يبانعوه فنايعه الناس حميعاً ولم يشكلم منهم أحد وقسد كان أبو نكر وعمر تقدما لي الحجمة فيمك وردهم أنم قال لمي التي (ص) متجهما لها يا س أى فتحافة و إعمر نايعا علياً بالولاية من نعدى فقالاً . أمو من الله ومن رسوله فقال؟ وهل تكون مثل مدا من غير أمر من الله ومن رسوله بعم أمر من الله ومن رسوله ما يعا . ثم انصرها و سار . سول الله (ص) باقي يومه و ليلته حتى اذا دنو من عقبة ( هر شا ) فقدمه القوم فتو اروا في ثنية العقبة وقد حملو معهم دياناً وطرحوا فيها الحصى فقالب حديقة فدعاق رسول الله (ص) ودعا عهار بن باسر وأمره ال يسوق ناقته وأنا أقودها حتى اذا سرنا في وأس العقبة ثار القوم من وراتنا و دحر جوا الدياب بين فوائم النافة فذعرت وكادت أن تنفر برسول الله مصاح مها الدي أن أحكى مبيس عليث مأس فاقصقها الله مقول عدر في مصيح فقالت والله بإرسول الله لا ار بن بدأ عن مستقرأ يد ولا رجبلا عن موضع رحل وأبت طهري . فيقدم القوم إلى النافة ليدفعوها فاقبلت الماوعمار للضرب وحوههم بأسيافنا وكانت لينة مظلمة فرالواعنا وآيسوانما طنوا وادبروان فقلت بارسول الله من هؤلاء القوم الدين ير دون ما رى؟ فقال ياحــديقة هؤلاء المافقون في الديبا والآحرة فقلت ألا تبعث اليهم بارسول الله رهطنا فيأوا برؤسهم ؟ فقال أن ألله أمرين ن أعرض عمهم واكره أن يقول الناس أنه دعا أناسا من قومه وأصحابه الى دينه فاستحانوا له فقائل بهم حتى ظهر على عدوه ثم أقبر عليهم فقتلهم واكمل دعهم باحديقة فال الله لهم بالمسر صاد وسيمهلهم قليلا ثم يصطرهم إلى عذات عليظ . فقلت من هؤلاء المنافقون بارسول الله أمر.

المهاهرين أم من الانصار؟ فسهاهم إلى رحلا رحلا حتى فرغ منهم والقد كان فيهم الماس كمنت كارماً ال يكون فيهم فامسكت عند ذلك فقال وسول الله ياحديفة كأنك شاك في نعض من سميت لك أرفع رأسك اليهم فرفعت ط وإلى لقوم وهم وقوف على لثنية فيرقت برقة اصاءت ما حولنا وثنتت البرقة حتى حلتهما شمساً طالعه فبطرت والله الى لقوم فعرفتهم رجلا رجلا فأد همكما قال رسول الله وعدد القوم ( أرفعة عشر رحلا ) تسعة من قريش وحمسة من سائر الباس فقال نه لغني سمهم لــا ير حمك الله ؟ مقال حديمة هم والله أنو نكر . وعمر , وعنهان ، وطلحة ، وعبد الرحم بن عوف ، - سعد بن أبي وقاص ، وأبو عبيدة برالحرام ومعاوية س أفي سفيان وعمر وسالعاص هؤلا من قريش . وأما الحسة الأحر فأبو موسى الأشعري . والمعيرة بن شعبة الثقبي ، وأو س بن الحدثان البصري . وأبو هريرة ، وأبو طلحة الأنصاري قال حديقة ثم أعدر با من العقبة وقــد طلع المجر فنزل رسول الله (ص)فترصاً وأنتطر أصحامه حتى انحدروا مر العقبة وأجتمعوا قرأيت هؤلاء بأحمهم وقد دحلوا مع الناس وصلوا حلف رسوك الله (ص) فلما أنصرف رسول لله من صلاته النعت قطر إلى أني لكر وعمس وأبي عبيدة يشاجون فأمر مناديا فيادي في الباس لا يحتمع ثلاثة بفر أمر الباس يناحون فيما بديهم نسر وأرتحل رسوك اقه (ص) بالناس مـ. منزل العقبة فلمـــا ولالمرك الآحو رأي سالم مولي أبي حديقة أنابكم وأناعيدة يسار يعصهم بعصاً فوقف عليهم وقال أليس قد أمر رسول الله (ص) لا يحتمع ثلاثة نفر من الناس على سر والله لتحير وفي فيها أنتم وإلا أتيت رسول لله فأحبره لذلك منكم مقال أبو مكر يا سالم عليك عهد الله وميثاقه فان *نحن حير ماك مالدى نحن فيه و بما* جتمعاً فالأحيب ال تدخل معا فيه دخلت وكست وجلاما والركر هته كشمته عيباً : فقال سالم لـكم دلك و أعطاهم بذلك عهده وميثاقه وكان سالم شديد البعص والمداوة لعلى من أبي طالب عليه السلام ، وعر هو ادلك منه فقالو ا إناقد أجمعتا

على ان نتحالف و نتعاقد على ان لا نطبع محمداً فيها فرض عليها من ولاية على ابن أن طالب بعده فقال لهم سالم عديم عهد الله وميثاقه ان في هذا الآمريمية نحوضون و تناجون ؟ قالوا أجل علينا عهد الله وميثاقه إنماكها في هذا الآمريمية لا في شيء سواه قال سالم و انا والله أول من يعاقدكم على هذا الآمر ولا الحالفكم عليه انه والله ما طلعت شمس على أهل بيت أنعص إلى من بني هاشم ولا في بي هاشم أبعض إلى ولا أمقت من على بن أبي طائب فاصعوا في هذا الامرماندا كم فان وأحد منكم فتعاقدوا من وقتهم على هذا الامر ثم تمرقوا.

فلها أراد رسول الله المسير أتوه فقال لهم فهاكتم تتناجون في يومكم هد وقد نهيتكم عن لنجوى فقالوا يارسول الله ما النقينا عير وقتنا هندا فنظر ليهم لنبي (ص) ملياً ثم قال لهم أنم أعلم أم الله ( ومن اطع بمن كتم شهادة عنده من الله وما الله معافل عما تعملون ) ثم سار (ص) حتى دحن المدينة و أجمتع القوم حميماً وكشو صحيفة ديهم على دكر ماساقدوا علبه في هذا لامر وكان أول ماف لصحيمة الكت تولاية على بن أبي طالب، ع ، وأن الأمر لأونكر وعمر وأف عبيدة وسالم معهم ليس بحارج سهم وشهد بدلك أربعة وثلاثون رجلا أصحاب العقبة وعشرون رحلا أحر ، أستودعوا الصحيفة الماعبيدة برالجراح وحعلوه أميمهم عليها قال فقال الفني يا الماعد الله يرحمك الله هيما ال بقول هؤلاء القوم رصوا اما تكر و عمر ، إما عبدة لأمهم من مشيحة فريش ومن المهاجرين الأولين فا ياهم رضوا نسالم وليس هو من قريش ولا من المهاجرين والانصار وأنما هو لأمرؤ من الأنصار قالحديمة أن القوم أحمع تعاقدوا على إزالة هذا الأمر عن على س أب طالب حسداً منهم له وكر أهة لامرقه و أجتمع لهم مع ذلك ماكان في قلوب قريش عليه فيسمك الدماءوكان حاصة رسول الله وكانو اليطلبون لثار لدى أوقعه رسول الله مهم عبد على من بن هاشم فأنما العقد على ازالة ﴿ لَامْرُ عَنَّ عَلَّى ابر أبي طالب دع ، هؤ لاء الاربعة عشر وكانوا يرون ان سالم رحن منهم فقات

الدر الخبر في يرحمك الله عماكش حميمهم في الصحيمة الأعرفه فقال حذيفة حدثتني .. الك أسماء بعت عميس الخنعمية أمرأة أن تكر أن القوم أجتمعوا في معرل أفي كر فتروامروا في دلك وأسماء تسمعهم وتسمع حميع ما يديرونه في ذلك حتى أحممع رأيهم على دلك فامروا سعيد بن العاص الأموى فكتب لهسم الصحيفة بأداق منهم وكانت نسخة الصحيفة بسم الله الرحمرالرحيم هذا ما اتفق عليه الملأ مر أسحاب محمد رسول لله من المهاجرين والانصار الدين مدحهم الله تعالى فني كبدبه على لسان بنيه أتفقوا حميعاً بمدان أجتهدوا فآرائهم وتشاور وافيأمورهم وكاسوا هذه الصحيفة نظر أملهم الى الإسلام وأهله على غالر الآيام والقالدهور وليمدي بهم من يأتي من بعدهم من المسمين أما بعد قال الله عنه وكنومه نعث مُهُ أَ رَسُو لا إلى الناس كافة بدينه الذي أَرْ تَصَاهُ لَمَبَادُهُ فَأَدَى مِنْ دَلُّكُ وَطَعْ مِنا لعره الله به وأوجب عليها القيام بجميعه حتى أذا أكل الدين وقرص الفرائض وأحكم السن حتار الله له ماعده فقيصه اليه مكوماً محبوراً منعير أن يستحلف حداً من بعده وجعل الاختيار الى المسلمين بحتمارون الانفسم ما وثقوا برأيه رصحه وان للسلمين في رسول الله الموه حملة قال الله تعالى (, لقدكان لكم همي سوء الله أسوة حسبة لمن كارير جوالله واليوم الآحر) الدرسول الله لم يستحلم حداً لئلا بجرى دلك في بيت واحد فيكون ارثأ دون سارً المسلمي والثلا يكون دونة مين الاغساء مكم والثلا يقول المستحلف أن هذا الامر باق في عقبه من والد إلى وما إلى يوم القيامة والدى يجب على المسلمين عند مصى حليمة من الخلفاء أن بحتمع ذووا الرأى والصلاح متهم فيتشاوروا في أمورهم فن رأوه مستحقأ له راره أمورهم وحملوه القيد عليهم فانه لا يحبي على أهلكل رمان من يصلح مبهم للحلالة فان ادعى مدع من الباس حميعاً ان رسول الله أستحلف رجـــلا نعيته صه الناس وأص عليه ناسمه و نسبه فقد أيطل في قوله وأتى بحملاف ما تعرفيه أصحاب رسول الله وحالف حماعة المسلمين ان ادعى مدع أن حلاقة رسول الله

ارث وأن رسوك الله (ص) يورث فقد احال في قوله الآن رسول الله قال بحل معاشر الأسياء لا يو رث ما تركماه صدفة و أن أدعى مدع الالخلافة لا تصلح لا رجل وأحد من مين الناس حميماً وأنها مقصورة فيه ولا تنبعي لعيره لأنها ثنلو السوة فقدكدب لان الني قال. أصحان كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وادا أدعى مدع أنه يستحق الخلافة و لامامة نقر به مر رسول الله تُمهى مقصورة عديه وعلى عقبه يرثها لولد مبهم على الده أم هي كدلك في كل عصر ورمان لانصلح لعير م و لا يقيمي أن تكون لاحد سواهم إلى أن يرث أنه الأرض ومن عليها فليس لمه ولا لولمه وال داء التي نسه لال الله يقول وقوله القاضي علىكل أحد ل اكر مكم عند الله الفاكم وعال رسول فله أن دمة المسلمين وأحده يسعى بها أدباع وكالهم بدواحدة على من سواهم في آمن مكتاب الله وأقر نسبة وسول الله فقد استقام وأباب وأحذ بالصواب ومركره دلك من فعلهم فقد خالف الحق والكتاب وفارق حماعة لمسلس دفتلوه فان قتله صلاح الامة وقد قال رسول الله من جاء الى أمتى وهم حميع فمر ف بينهم فاقتلوه واقتلوا المرد كائناً ما كان فان الاجهاع رحمة واعرفة عدّات ولا يحتمع امني على صلاك الدا وال المسلين يد واحدة على من سواهم فانه لا يحر ح من حماعة إلامدار في مماند لهم مطاهر عليهم اعداءهم فقد ماح الله ورسوله دمه و احل قمله . وكشما سعيد من العاص باتفاق ممن "ثبت أسمه وشهادته آحر هذه الصحيفة في المحرم سنة عشر من الهجرة والحدالله رب العالمان وصلى الله على سيدنا الني وآله ، ثم دفعت الصحيفة الى أن عبيده بن الجراح هوجه بها الى مكة فلم قرل الصحيفة في الكفية مدفوية الى ال ولى الامر عمر بن الخطاب فاستحر حها من موضعها وهي الصحيفة التي تمي أمير المؤمنين. وع ، عبه لما يُو في عمر فوقف عليه وهو مسجى شوبه فقال ما أحب أن التي أنه الا تصحيفة هذا المسجى ثم أنصر فو ا وصلى رسول الله (س) بالناس صلوه الفجر ثم جلس في مجلسه يدكر الله عز وحل حتى طلعت الشمس فالتف الى أبي عبيدة بن الحراح

هَمْ ، مَم مِح مِم مثلك لقد أصبحت أمين هذه الامة ثم تلا ( فو ين للدين يكتبون كَتَابَ بِاللَّذِيهِمُ ثُمُ يَقُولُونَ هَذَا مِن عَنْدَ اللهِ لَشَتَّرُوا لِهُ ثُمَّا قَلِّلًا فُونِل لَهُم مما كتبت أيديهم وويرلهم عايكسور) عداشه هؤ لامرحان فيهذه الامة يستجعون م الناس و لا يستحقون من الله و هو معهم إد يبيئون منا الا يرضي من القول و إلى الله بما يعملون محيطاً ثم قالـ(ص) عند اصبح في هذه الامة فيو مي هذا فوم صحوهم في صحيفتهم لتي كتبوها عليها وعلقوها وبالكعبه وأن لله تعالى يعدمهم عداماً بيتليهم ويبتلي من يأتى من بعدهم نفر قة بين الحنيث والطيب ولولا امله ندي أمرف بالاغر اص عمهم للامر المدي هو بالعه لقدمتهم فضريت اعباقهم قال حديقة فوالله لقد رأينا هؤ لاء النفر عدما سمعوا مر \_ رسول الله (ص) هده عدله ولقد أحدثهم الرعدة فما يملك أحد س نفسه شيئاً ولم يجف على أحد ممل حصر مجلس رسول الله دلك اليوم ان رسول الله ياهم عني نقوله ولهم صرف مك الامثال عا تلا من لقرآن فال ولمنا قدم رسول الله من سفره دلك برل مبرل أم سلمة روجته فاقام نها شهراً لا ينزن منزلا سواه من مناول أزواجه كما كان يممن قبل دلك قال فشكت عائشة وحقصه ذلك الى أبو بيها فقالا لهما ابالابعلم م صنع ذلك ولاى شيء هو أمصيا البه فلاطفاه في السكلاء وحادعاه عرب هسه فانكما تجدانه حبياً كريماً فلعلكما تسلان ماق قلمه واستخر حان سحيمته قال الصت عائشة و حدها اليه فاصالته في منزل أم سلمة وعنده على بن أن طال، وع. فقال ها الني ما جاء مك يا حمير أ. قالت يار سول الله انكر ت تخلفك عن معزلك هده المدة وأما أعود بالله من سحطت يرسون الله فقال (من) لو كان الامسركا تقولين لما أطهرت سراً أوصيتك مكتهامه لله. هلكت وأهلكت أمة من الباس قال ثم أمر خادمة أم سلمة فقال أحمعي لي هؤلاء يعني ساءه فجمعتهن له في مرل أم سمة فقال لهن أسمس ما أقول لكن واشار بيده الي على من أوطاب . ع . المال لهن هذا أحى ووضى ووارق والقائم فيكن وفي الامة من بعدى فاطعته فيها

يأمركن ولا تعصينه فتهلكن بمعصيته ثم قال ياعلي أوصيك بهن فامسكون ماأطمي الله واطعنك وألفق عليهن من مالك وأمر هن ناءرك وأتههن عما يريبك وحل سبيلم أن عصينك فقال على وعء يارسول الله أنهن تساء وفيهن ألوهن وضعف الرأى فقال ارفق مهن ما كان الرفق مهن أمثل فمن عصاك منهن فطلقهاطلاقاً يعرأ لله ورسوله منها قال وكل بساء التي هد صمتن هريقلن شيئاً و تكلمت عائشة فقالب يارسول الله ما كنا لتأمر تا بالشيء فتخالفه الى ما سواه فعالم ها بلي ياحميرا. قد خالفت أمرى أشد الخسيسلاف وابم الله لتحالفين قولي هدا والتعصيبه عسن والتحرجين من البيت الدي احلفك فيه متبرجة قد حمد بك فثام مر 🔃 الباس فتحالمه ظالمة عاصية ثربك واينبحك في طريقك كلاب خوأب ألا إن دلك كائن ثم قال في عانصر من إلى مبارك مقمى والصرف قال ثم ان رسول لله حمع أو لئك النصر ومن ما لا هم على على وع ، وطابقهم على عداوته ومن كان من الطلقاء والمنافقين وكانو الرهاء أربعة لأف رجن فجعمهم تحت يد اسامة م زبد مولاه وأمره عليهم والمرهم بالحروح إلى باحية من الشام فقالو يارسوك الله أنا قدمنا من سفرنا الدي كما فيه ممك وعن بسألك أن تأدن أبنا في ليقمام لصلح من شأما يصلحا في سفر ما قال فامر هم أن يكونو أفي المدينة ريث أصلاح ما يحتاجون اليه وامر أسامة من ريد فعسكر بهم على أميال من المدينة فأقام بهم عكامه الدى حده له رسول الله (ص) منتظر أالقوم أن يو أفو فأذ فرغوا مر أمورهم وقصاء حوائعهم وإنما اراد رسول الله بما صنع من دلكان تحلو المدينة منهم ولا يبي بها احد من المافقين قال فهم على ذلك منشأ لهم ورسول الله بحثهم وبأمرهم بالخروج والتعجيل الى الوجه ابدى ندسهم اليه دمرض رسول المه مرصه الدي توفي فيه فلم رأوا دلك قياطؤا عيها أمرهم رسول الله (س) من الخروج قامر قيس بن عبادة وكان سياف رسول الله واحباب بالمبذر في حماعه من الاقصار أن يرحلوا بهم الى عسكرهم فأحرجهم قيس بن سعد والحباب ت

. سرحتي القاهم بعسكرهم وقالا لاسامة آل ر. ول الله(ص) لم يرحص لك في المحنف فسرامن وقمتت عداليملم رسول اللعدلكفاريحل بهم اسامه أقصرف قيس و حدث من المبدر إلى رسول الله (من) وحبراه معند لقوم فقار (ص) لهم ال ه، م غير سائرين من مكانهم قال و حلا أنو نكر ؛ عمرو أنو عبيدة باسامة و خماعة أصحابه فقانوا الى اس تنطلق وأعلى المدينة أحوج ما شاابها والى المقام سهيا ه ﴾ لهم وما ذلك قالوا أن رسول الله (ص) قد رب به المنوب والله بئن حليتا المد به ليحدث بها أمور لا يمكن اصلاحها فسطر ما يكون من أمن رسول الله م السير ابن ايدينا فان فراجم القوم الى المعسكر الاول فاقاموابه ويعثو الرسولا م ف لهم أمر عول الله (ص) فأق الرسون عاشة عباها عردال مراً فقالت أمص الى أني بكر و عمر وهي معها، فقل لها ان رسول الله قد ثقل فبلا يبرحن أمسمكم واما أعليكم بالخبر وفتأمد وفت واشتدب عله رسولمالة هدعت عائشة صم ياً فقالت أمص لل أن لكر وأعلمه ان محمداً في حال لا يرجى فهلم البينا ألمت وعمر وأبو عبيمة ومن رأيتم ال يدحل ممكم وليكن دحو لكمالمديمة في الليل قال عاءهم الخبر فاحدو بيد صهيب فادخلوه عبى أسامة بن زيد فاحيره الخبر وقالوا له كلف بلغي لنا ان نتحلف عن مشاهدة رسو دانله (س)و استأدبوه في الدحول فادر غم في الدحون وأمرهم أن لايعلم بدحو لهم أحد فان عوفي رسونالله (مل) للجمئم لي عسكركم وأن حدث حادث الموات عرافو بالذلك للكوان فيحماعة الثاس ندحل أبو بكر وعمر وأبو عبيدة ليلا المدينة و: سول الله (ص) قد ثقل فالدق نعص الافاقة فقالــ (ص) لقد طرق ليلتنا هذه المدينة شر عظم فقيل له وماهو يا رسول الله (ص) فقال أن الدينكا و أفي حيش اسامة قد رجع منهم نفر محالفو ف لامرى ألا ابي الى الله مسهم رى، ويحكم نفدوًا جيش أسامة فلم يزل تقول ذلك حتى قاها مرات كثيرة قال وكان بلال مؤذن إسول الله (ص) يؤدنه بالصلاة ف كل وقت صلاة قان قدر على لحروج بحاس و حرج وصلى بالناس وأن هو 1

يقدر على الحروج أمر على س أبي طالب وع ، يصلى بالناس وكأن على بس أن طالب والعصل بن العباس لا يزايلانه في مرصه دلك فلما أصبح رسوك الله (ص) من لبلته الى قدم فيها القوم الدير كانو انحت بد أسامة ادن علال ثم اتاه بحسيره كعادته فوجده قد ثقل فمع من الدحول عليه فامرت عائشة صيبها أن يمضي الى أبيها فيملمه أن رسول الله (ص) قد تُقلود لبس يعيق النهوص إلى المسجد وعلى الى أن طالب قد شعل به وعشاهدته عن الصلاة بالباس قاحر ح أبت إلى المسجد فصل بالناس فانها حيلة تهنيك وحجة لك بعد اليوم قال فلم يشمر الناس وهم في المسجد ينتظرون رسول الله (ص) أو علياً يصلى بهمكمادته التي عرفوها في مرصه إذ دحل أبو ذكر المسجد وقال ان رسول الله قد ثقل وقد امرق الأصلى،اللس فقال له رجل من أصحاب رسول الله و أبي لك دلك و أنت في حيش اسامة و لا و لله ما أعز احداً بعث ليك ولا أمرك بالصلاة ثم بادى الناس بلالا فقيال على رسلكم رحمكم الله لاستأذر رسول الله (ص)ف داك تم أسرع حتى في لمات قدمه دقاً شديداً فسمعه رسول الله (ص) فقال ماهدا الدق العنيف فانظروا ما هنو قال قرح الفصل بن الماس ففتح الباب فادا بلال فقال ما ورامك فقال اب أيا يكر دحلالمسحدو تقدم حتى وقعب فيمقام رسول الله ورعم الرسول لله أمره بذلك هقال أو ليس أبو نكر مع أسامة في الجيش هذا والله هو الشر العظيم ندى طرق البارحة المدينة فقد اخبريا رسول الله بذلك ودحل الفصل وأدحل الال معه فقال (ص) ما وراءك باللال فاحبر رسول الله الحبر فقال (ص) أقيمود اقيموني أحرجوي الى المسجد وءادي تصبي بيده قد يزلت بألاسلام بارأة واتنة عظيمة من العنن ثم حرح معصوب الرأس يتهادي مين على وع، والقضل س العباس ورجلاه نجر ان في الارض حتى دحل المسجد وأبو نكر قائم في مقام رسول اقه وقد طاف به عمر وأبو عبيدة وسالم وصهيب والنفر المذين دحلو معه واكثر الناس قدوقفوا عن الصلاة ينتظرون ما أتى به بلاك فلم رأى الناس

رسور الله (ص) قد دحل المسجد وهو مثلك الحالة العطيمة من المرض أعظموا دَاكَ وَتَقْدُمُ رَسُولُ اللَّهُ فَخَذَبِ أَنَّ بَكُرُ مِنْ وَرَأَتُهُ فَيْجَاهُ عَنْ أَنْجُو اللَّهُ وَأَقِيلُ اللَّهِ بَكُرُ و لنفر الدين كانوا معه فتواروا حلف رسول الله (ص) وأقبل النباس فصلوا -لمم رسول الله وهو جالس و للال يسمع الناس التكبير حتى قضى صلائه ثم النفت هم ير أما بكر فقال أيها الناس الا تعجبون من أبن أن قحافة وأصحابه الدين المدتهم وجملتهم نحت يد اسامة وأمرتهم بالمسير الى الوجه الدي وجهوا البه شاهوا دلك ورجعوا إلى المدينة أشعاء الصنة ألا وأن افته قد اركسهم فيها عرجوا ب إلى المنبر فقام وهو مربوط حتى قعد على أدن مرقاة فحمد ألله واثني عليه تسم قال أيه الناس التي قد حامق من أمر ربي ما الناس صائرون اليه و إلى قد تركتكم على الحجة لو اصحة ليلها كمارها فلا تحتلموا من مدىكا احتلف من كال قلكم من بي أسر اثيل أبها الناس لأاحل لكم إلا ما احله القرآن، ولا أحرم عميكم إلا ما حرمه القرآن واتى محلف فيكم النقلق ما ان عسكتم بهما الل تضلوا وال لصلو اكتاب الله وعترتي أهل ليتي هما الخليفتان وألهب لن يفترقا حتى يردا على لحرص فاسألكم مادا حلفتموني فيهها وليدادن يومئد رجال عن حوضي كما تداد ولكسكم أرتددتم من بعدي فسحقاً اكم سحقاً ثم برل عن المبير وعاد الي حجرته وم يطهر أبو نكر وأصحابه حتى قبض رسول الله (س) وكان من أمــر الانصار وسميد في السقيقة ماكان فمنعوا أهل ببت نبيهم حقوقهم التي جعلم الله عر وجل و ماكتاب الله ثمر قومكل ممزق وفيها احير تك يا اخا الانصار من حطب معتبر لم أحدالله هدايته فقال الفتي سم في لقوم الأحرين الدين حضروا الصحيفة تقال حديمة هم أبو سفيان وعكرمة أن أنى جهس وصفوان بن أمية بن حلف وسميد برالعاص وعياش بن أبي ربيعة و نشر ابن سعد وسهيل بن عمر وحكيم س حرام وصهیب بن سبال ، أبو الآعور السلبي ومطیع برالاسود المدوي و جماعة

م مؤلاه عن سقط على احصاء عدده فقال العني به اما عد الله ما هؤلاء في أصحاب رسول الله (ص) حتى "نقلب الناس أحمون تستمهم فقال حديقة إن في هؤلاء رؤس القبائل وأشرافها ومامل رحس من هؤلاء إلا ومعه حلق عظيما يسمعون له و طبعونه واشربو في طونهم من أي بكر كما اشرب في قسلوب بني أسر ثيل من حب لعجل والسامري حتى بركوا هارون واستصعفوه قبال عتي هاج اقسم بالله حقاً حقاً إلى لا اراك لهم مبعضاً وإلى لله منهم ومن فعاهم مشرةً و لارات لاسير المؤسير وع ، مو اياً والاعدائه معادياً والالحقن به والى لاؤمل ان ارزى الشهادة ممه وشبكاً ان شاء الله ثم و دع حذيقة و قال هذا وجهى الى أمير المؤمس، ع، هرح لي المدينة واستقبله أمير المؤمس وقد شحص من لمسدينة ير بد كمر أق فضا : معه إلى "بصرة فدا التي أسر المؤمنين» ع « مع أصحاب الجل كال الله الفي أو لا من قتل مر \_ أصحاب أمير المؤسين و دلك ما صف القوم واحتهموا على الحرب أحب أمير بموملا وع ، أن يستظم عليهم لدعائهم لق لفراتن وحكه فدعاعط حف وفالمن بأجد هذا المصحف بعرضه عليهم ويدعوهم إلى مافيه فبحيى ما أحياه و يمبت ما أمانه قال وقد شرعت الرماح بين العالمر بن حتى لو أراد أمرؤ ان عشى عليها لمشى قال فقام الفتى فقال يا أمير المـؤمـب انا آحده وأعرضه عليها وادعوهم الى ما فيه قال فاعرض عنه أمير المـــؤمنين ثم بادي الثانية م الأحد هذا المصحف فيعرضه عليهم ويدعوهم إلى ما فيه فلم يقيم ليه أحد فقام المثي فعال يا أمير المؤمس أبا آحده وأعرصه عليهم و دعوهم الى ما فيه قال فاعرض عنه أمير المؤسير، ع، ثم بادى الثالثة فريقم يه أحد م الناس إلا لدي فقال انا آحده و أعرصه عليهم و ادعو هم الي ما فيه فقال أمير المؤمين امك أن فعلت فانت مقتم ل فقال و الله يه أمير المؤمنين ماشيء أحب الى من ب أروق الشهادة من يديك والاقتر وصاعتك هاعطاه أمير للؤسين وع والمصحف فتوجه به نحو عسكم هم قطر به أمير المؤمين ، ع ، وقال أن المتي بمن حشا فه

صبه بوارآ و إيماناً وهو مقتول ولقد اشققت عليه والى يعلم القوم بعد قتلهم إياه فصي العتي المصحف حتى وقف باراء عسكر عائشة وطلحة والوبير حيتثذعن میں اخودج و شیانه وکاں له صوت هادی ناعلی صوته معاشر الباس هذا <mark>کستاب</mark> نسه وال أمير المؤمنين على بن أبي طالب ه ع . يدعوكم إلى كتاب الله والحكم بما ك الله فيه فالبيوا إلى طاعة الله والعمر لكتابه قالـ وكالت عائشة وطلحة والربير سمعون قوله فامسكوا فلياء أي دلك أهل عسكرهم عادروا إلى الفتي والمصحف في يمينه فقطموا بده النمي فتناون المصحف بيده انسري وتأداهم بأعلى صوائه مثل ١٠٠٠ أول مرة فبادروا البه فقطعوا أبده أنسري فتساول للصحف واحتصته ودماؤه تجرى عليه فناداهم مش دلك فشدوا عليه فقتلوه ووقع ميتآ فقطعوه اربأ باً و الله رأينا شخم نطبه؛صفر، قال وأمير·المؤمس وأقف يراه فاقبل على اصحابه , • لـ إن و له ماكنت في شك ولا لنس من صلالة القوم وباطلهم و لڪي حست أن بقب الم حميماً دلك من بعد فتلهمالر حل الصالح حكيم ب حياة العبدى فارحانا صالحدين معه وارثوانهم لهدا الفني وهو الدعوهم إلى كتاب الله والحلكم والعمل بموحبه فتدروا عليه فقتلوه لااير باب بقتلهم إباه مسلم ووقعت الحسرب ر شندت فقال امير المؤمس دع ۽ أحملوء عليهم نسم الله حم ٌ لاينصرون وحمل عليه اسلام هو مصنه والحسان ، ع ، وأصحاب رسول الله معه فقاص في القوم تنفسه فوالله ماكانت إلا ساعنة من بهار حتى رأينا القوم شلايا يميناً وشهالا صرعي تحت سنانك الخيل ورجع أمير المسؤمنين مؤيداً منصوراً فنح الله عليه ومنحه كتنافهم فامر بذلك الهي وحميع من فتل معه فلفوا في ثيامهم مدمائهم لم أنزع عنهم ثيابهم وصلي عليهم ودفسم وأمرهم أر\_\_ لا يجهزوا على جريح ولا ينعو لهم مديراً وامر عاحوي العسكر فجمع له فقسمه بين أصحابه وامر محمداً س أنى بكر ان يدحل آخته الى الصرة فقيمها اياماً ثم يرحلها الحمر لها بالمدينة ال عبد الله بن مسلمة كمت عن شهد حرب الحن فلما وضعت الحرب أورارها

رأيت أم دلك منى وافغة عليه فجعلت تكى وتقله ثم أشأت تقول:
يارب ألى مسلما أتاهم يتلوكتان الله لا يجشاهم
ياموهم بالامر من مولاهم فحصوا من دمه فناهمم
وامهم قائمة نراهم تأمرهم بالبغى لا تنهاهم

ابر الماكس ثبلة الحطمي الانصاري ذوالشادتين يكي اما عمارة و إنما قيل له دو اشهادتين لأن رسوك الله (ص) حمل شهادته كشهاده رحلين

قال الرمحنرى و بيم الأبرار روى الله استقضاه يهودى ديناراً فقال رسول الله (ص) اولم أقصك فطلب البيدة فقال لأصحابه ابكا يشهد لى فقال حريمة اما يارسول الله فقال وكيف تشهد بدلك ولم تحصره ولم تعلمه قال بارسول الله على الوحل ما السهاء فكيف لا بصدقك على ماك فصيته فانفذ شهادته وسماه بديك لأنه صير شهادته شهادة رجليل

وروى أن الجورى في كتاب الأدكياء قالماً حبر با ان الحسين قال أحبر با الله الحسين قال أحبر با البرالمدهب قال أحبر با احمد من جمعر قال حدثنا عبدافة من احمد قال حدثني أفي قال احبر نا أبو البيان قال احبر با شعب عن لرهرى قالم حدثنا عبارة بن حريمة الأنصارى ان عمه حدثه ان البي (ص) اشاع فرساً من أعسر الله فاستشبعه الني ليقصيه ثمن فرسه فاسرع البي (ص) المشيء أبطاً الأعر المفطفق رجال يشعر صود للأعر الله فيساء مول في الفرس الدي اشاعه لني حتى راد بعضهم الاعر الى في السوم على ثمن العرس الدي اشاعه الني (ص) فدي الأعراق أن الني (ص) فقال الني قسد المعتمة منك قال الله فطفق الماس بلودون بالذي و الاعراق وهما بتر احمان قطفق الأعراق يقول لا قطفق الماس بلودون بالذي و الاعراق وهما بتر احمان قطفق الأعراق يقول الماس بلودون بالذي و الاعراق وهما بتر احمان قطفق الأعراق يقول الماس بلودون بالذي و الاعراق وهما بتر احمان قطفق الأعراق ويلك ان الدي المراجعة الأعراق الله يكن ليقول إلاحقاً حتى حاء حريمة فاستمع لمراجعة الذي ومراجعة الأعراق

معفق الاعران يقول هم شاهداً يشهد إلى قد بايعتك فقال حزيمة انا اشهد انك عد بايعته فاقبل الدى (ص) على حزيمة فقال تم تشهد فقال بتصديقك يارسول الله شمل النبي (ص) شهادة حريمة بشهادة رجلين وكان خزيمة مركبار الصحابة شهد بدراً وما بعدها من المشاهد وكانت رابة بي حطمة بيده يوم العبس.

قال الفضل من شادان آمه من السابقين الدين رجعو ا إلى أمير المؤمنين وع. وكان حويمة عن الكر على الى لكر تقدمه على على وع. .

وروي عن الصادق وع ۽ امه قام دلك اليوم فقال أيها الناس الستم تعلمون د رسول الله فيل شهادتى ولمهر د معى غيرى قالو ابلى قال هاشهدو السمعت رسول الله (ص) يقول أهل بيتى يفر قول بين الحق والباطل وهم الأعمة الدير يقتدى جم وقد قلت ما علمت وما على الرسول إلا اللاغ.

وعن الأسود بن ريد النحمي قال لما توبع على بن أبي طبال، ع ، على من رسول الله قال حزيم في الناسة الانصاري وهو واقعت بين يدي المبر عده الانتات:

أبو حسر ما مجاف من العن ادا عی بایسا علیا فسیا أطب قريشاً ، لكنتاب و بالسنن وجدياه أوثي الناس بالباسءية أداما جرىوهأعلى اصمراليدن ومأفيهم شرالدي فيه من حسن وفيه الدي فيهم مرالحير كله وصي رسول الله من دون أهله وفارسه قدكان في سألف الرمن وأول من صلى من الناس كابيم سوى حيرة النسوان والله ذومين يكورله بفسالشماع لدىالدقي وصاحب كبش القوم ف كل و قعة -فذاك الدى تثى الخاصر ماسمه امامهم حتى أغي في الكفي

فقاك الدى تتمى الحناصر باسمه المام ومن شعر حزيمة قوله فى يوم الحل لعائشة اعائش حلى عرب على وعبيه الدا

عاليس فيه إعا أتت واللاه

ادا قبل ماذا عب منه رسته والنس مجاء الله فاطرة ادميناك وقوله أبضاً في ذلك البرم :

ليس سالانصار فيحومة اخر وفراع أكماه بالقصب أبيص فادعها يستحب فليس من ال باوصي الموقد حلت الحسسر

وصى رسوك الله مردون أهله ﴿ وأنب علىما كانهن ذاك شاهده و حساك منه بعض ما تعليمه 🕒 بكميك لولم تعلي غير واحده محدل أس عقال وما تلك آيده له ك وما ارض القصاء عائده

ب ولين العداه إلا لطعال اذا ما تحطم المــــران حررح والأوس ياعلي جبان ب الاعادي وسارت لاضعان واستقامت الأمورسوى اشام موفي لشام قطهر لاصعان حسبهم ما رأوا وحسك سا ﴿ هَكَذَا نَحَلَ حَبِثُ كَانَ وَكَانُوا

وقتل حزيمة نصفين مع أمير المؤمنين دع في الوقعة المعروفية بوقعة الجيس في الوفائع.

قال نصر من مراحم، سنده عن أبراهم المجعى قال: حيدثي القعقاع من الابرد الطهري ، قال والله إلى لواقف في يأ من على بصمين يوم وقعلة الحيس وقمد التقت مدحج وكانوا على ميمته على ء ع ، بمث و لحم وحدام و لاشعريين وكانوا منقصرين نقتال على فنقد والله رأنت دلك اليوم من قتالهم وسمعت من وقع لسيوف على الرؤس وحبط الخيول بحوافر هافي الأرضوبي لقتليما الحباب تهد ولا الصواعق تصعق باعظم هؤلاء في الصدور من تلك لاصواب و نظر ت إلى على دع ، وهو قائم فدنوت منه فسمعته نقول لا حون ولاقوة إلابالله اللهم البك شكو وأنت المستعان ثم بهص ، ع ، حين قامها ثم لظهيرة وهو يقو ن(ر شا افتح بين و بين قومنا ﴿ لحق و أنت خير الفاتحين) وحمل على الناس ينفسه وسيفه مجرد بيده فلا والله ما حجز مين الماسرذلك البوم الارب العالمين فيقريب من اللث

الليل الأول وقتلت يومئذ أعلام العرب وقتل في هيدا اليوم حريمية بن ثامت دو لشهادتين .

وروى عن الفضل من دكين قال حدثنا عبد الجبار من العباس الثامي عن أن اسحق قال لمنا قتل عمار (ره) دحل حريمة من ثابت فسطاطية وطرح عنه سلاحة تُمش عليه الماء فاغتس ثم قائل حتى فتل

وروى أبو معشر على محمدين عجارة من حزيمة من ثابت قال ما رال جدى كانا سلاحه يوم الحمل ويوم صفيل حتى قتل عجار فلبا فتل عجار سن سيفه وقبال سمعت رسول الله (ص) يقول تقتله العثة الناغية فقائل حتىقتل (ره).

قال نصر اس مزاحم ، وقالت منيعة نقت حريمية بن ئانت ذي الشهادتين ترثى اباها (ره)وهي تقول :

> عين جودى على حزيمة بالدم ح قتيل الآحزاب يوم العرات قتلوا ذا الشمادتين عتوا ادرك الله منهم بالمترات قتلوه في فتية غير عرك يسرعون الركوب في الدعوات تصروا السيد الموفق دا لعد له ودانوا بداك حتى المات لعرب الله معشراً قتلوه ورماهم بالحزى والآهات

قال عبد الحيد من أن الحداد عدائي ومن غريب ما وقفت عليه من ثابت النصبية القبيحة ال الماحيال التوحيدي قال في كتاب البصائر ال حريمة بن ثابت المقتول مع على وع و سفيل ليس هو ذو الشهادتين مل آخر من الانصار صحابي أسمه حزيمة من ثابت وهذا حطأ لال كتب الحديث والنسب تنطق مأنه لم يكن في الصحابة من الانصار ولا من عير الانصار من أسميه حريمة بن ثابت إلا دو الشهادتين وإغا ألهوى لا دواء له على النظيري صاحب الناريخ قد سبق اما حيان الشهادتين وإغا ألهوى لا دواء له على النظيري صاحب الناريخ قد سبق اما حيان بهذا القول ومن كتابه نقل أبو حيان و الكتب الموضوعة لاسهاء الصحابة تشهد بمنا القول ومن كتابه نقل أبو حيان و الكتب الموضوعة لاسهاء الصحابة تشهد بمنا دار اه ثم اي حاحة لناصري أمير المؤمين وع وال يتكثروا عريمة

وأبى الهيئم وعمار وغيرهم لو أنصف الناس هذا ورأوه بالعير الصحيحة لعلموا أنه لو كارت وحده وحاربه الناس كانهم أجمعون الكان على الحق وكانوا على الباطل أنتهى كلامه وكانت وقعة صمير في سة سبع وثلاثين للهجرة.

والخطبي نفتح الخاء المعجمة وسكون التناء المهملة وفي آخرها ميم نسبة الى بطن من الانصار وهم ننو حطمة بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثية يقسب اليهم جماعة من الصحابة .

## (أبر أيرب الانسارى)

أبو أيوب حالد من كليب من ثعلة من عبد من عوف بن غنم من مالك من النجار وهو تيم ثعلية من عمر و سالحر رح الأنصارى الحر رجى من بني لنجار كان من كار لصحابه شهد العقية و مدرا و سائر المشاهد و كان سيداً معظها من سادات الانصار وهو صاحب منزل رسول الله (ص) برك عنده لما حرح من بني عمر و ابن عوف حين قدم لمدينة مهاجراً من مكة فلم يزك عنده حتى بني مسجده ومساكنه ثم أنتقل اليها.

روى ان شهر اشوب في المناقب مرفوعاً عن سلمان (رض) قال لمناقم الني (ص) إلى المدبنة تعلق الناس زمام الناقة فقال الني (ص) باقوم دعوا الناقة فهي مأمورة فعلى باب من تركت فاما عنده فاطلقوا رمامهما وهي تهت في السير حتى دخلت المدينة فيركت على باب أنى أيوب الانصاري ولم يكن في المدينة أفقر منه فانقطعت قلوب الناس حسرة على معارفة الني (ص) فنادي أبو أيوب بالماه أفتحي الباب فقد قدم سيد البشر وأكرم ربيعة ومصر محمد المصطبي والرسول المجتبي فحرجت وفتحت الناب وكانت عمياء فقالت واحسرتاه لميت كان لى عين أنصر بها الى وجه سيدي رمنول الله فكان أول معجرة الني (ص) بالمدينة افته وضع كفه على وجه ام أنى أيوب فانفتحت عياها.

قال الدهبي وفد أبو أيوب على اس عباس بالبصرة فقال الى أحرج عن

مسكى لككا حرجت عن مسكمك لرسولاقه (ص) فاعطاه دلك وعشر برالعه درهما واربعين عبيداً . وكارن أبو أيوب من السابقين الدين رجعوا الى أمير المؤمنين وع ، والمكر على آبى بسكر تقدمه على على وع ،

وروى عن الصادق وع واله قام في ذلك اليوم فقال أنقوا الله عباد الله في أهل بيت ببيكم واوردوا ليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعتم مثل سمع احواما في مقام بعد مقام لنديا (ص) وبجلس بعد بجلس يقول أهل بيني اتحتكم بعدى ويومى الى على وع ويقول هذا أمير البررة وقائل الكمرة مخدول من معدى ويومى الى على وع ويقول هذا أمير البررة وقائل الكمرة مخدول من معدله منصور من نصره فتوبوا إلى الله من طلسكم ان الله تو الدرجيم والانتولوا عنه معرصين قال أبو عمر من عند البرق كتاب الاستبعاب عنه مديرين والا تتولوا عنه معرصين قال أبو عمر من عند البرق كتاب الاستبعاب له أبوب شهد مع على وع ومشاهده كالها وروى عمر الكلي وابن اسحق ما الم شهد مع على وع ومشاهده كالها وروى عمر الكلي وابن اسحق فالا شهد معه يوم الحل وصفين وكان على مقدمته يوم المهروان

وقال أبراهيم بر ديزيل في كتاب صعير قال حدثنا يحبي بن سليان قال حدثنا أبن فضيل قال حدثنا الحسن بن الحبر بن الحديم المحمى عن رياح بن الحرث النخعى قال كست جالساً عبد على إذ قدم قوم مثلثمون فقالوا السلام عليك يامو لايا فقال ولستم قوماً عرباً قالوا بلي ولكما سما رسول الله يقول يوم غدير حسم مي تصره كست مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر مي نصره واحذل من حدله قال فلقد رأيت علياً صحف حتى بدت بو اجده ثم قال اشهدوا ثم ان القوم مصوا الى رحالهم فتبعتهم فقلت لو جل مهم من القوم قال من رهط من الأنصار وذاك يعنون رجلا مهم أبو أبوب الانصاري صاحب من لدسول من الله فنايته فصافحته .

وروى هذا الحتير بعبارة اخرى عن رياح من الحرث المدكور قال كست في الرحبة مع أمير المؤمنين وع وإذ أقبل ركب يسير ون حتى اناحوا بالرحبة ثم اقدوا يشون حتى أنوا علياً وع وفقالواالسلام عليك إ أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال من القوم قالو امواليك باأمير المؤمين قال فنظرت اليه وهو يصحك ويقول من أين والتم قوم عرب فالواسمة رسول الله (ص) يوم غدير حم وهو الخد مصدك يقول ايها الناس الست اولى بالمؤمين من انصبهم قلبا بلى يارسول الله (ص) قال ان الله مولاى وانا مولى المؤمين وعلى مولى مركنت مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال وع ، انتر تقولون دلك قالوا معم قال وع ، وتضهدون عليه قالوا معم قال وع ، صدقتم فالطلق القوم وتبعتهم فقلت لرحس مهم من انتم يا عد الله قال يحن رهط من الانصار وهندا أيو أيوب صاحب رسول الله (من) فاحدت بيده فسلمت عليه وصافحته

وروى ابن ديريل في كتاب صفير أيضاً عن يحيى من سليمان عن أبراهيم الهجرى عن أبي صادق قالد قدم عليها أبو أبوب الانصارى العراق فاهدت له الارد جروراً فيعتوها معى فدخلت اليه وسلمت عليه وقلت له يا ابا أبوت قد كرمك الله تصحية بيه (ص) و بروله عليك فالى اراك تستنقل الناس سيفك تقاتل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة قالد ان رسول اقه (ص) عهد البنا ان نقاتل مع على وع و الناكين فقد فاتلناهم وعهد البنا ان بقاتل معه القاسطين فهذا وحها البهم يعنى معاوية و اصحابه و عهد البنا ان نقاتل معه القاسطين فهذا وحها البهم يعنى معاوية و اصحابه و عهد البنا ان نقاتل معه المارقين ولم ارهم معد

وروى أبو مكر محمد سالحس الآجرى تلبيد أف بكر بن داود السجستاى في الحرم الناق مركتاب لشريعة بهاساده ان علقمة بن قيس والآسود بن يزيد قالا أتينا اما أيوب الانصارى فقلنا ان الله تعالى اكر مك بمحمد (ص) ذ أوحى الى راحلته فبركت على مامك وكان رسول الله (ص) ضيفك قصية فضلك الله بها ثم خوجت تقاتل مع على بن أبي طالب فقال مرحنا مكا وأهلا واني المسم سكا ما فله لقد كان رسول الله في هذا البيت الذي انتها فيه وما في البيت غيير رسول لقه (ص) وعلى دع و جالس على يميه واما قائم مين مديه وانس إد حرك البياب فقال وسول الله يا أنس أفظر من مالياب غرح فيظر ورجع فقال هذا عمار بن

يسر قال أبوأبوب فسمعت رسوز الله يقول باأدرافتح لهار الطيب ابر الطيب المستح الله فدحل عمار فسلم على رسول الله فرد عليه السلام ورحب به وقدال واعمار سيكون في أمتى بعدى هناه وأحتلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل سطهم معماً ويتبرأ بعصهم من بعض فان رأيت ذلك فعليك جذا الدى عرب يمين يعنى علياً وع و وال سلك الناس كلهم وادياً فاسلك وادى على وحل بس طراً ، باعمار ان علياً لا يرك عن هدي باعماران طاعة على من طاعتى من طاعته الله تعالى .

وروى الخطيب في تاريحه ال علقمة والاسود انها اله أبو الانصارى المدهم من صغير فقالا له با اما أبو الله الله اكر مك مرول محمد (ص) وبمحيء ناقته تفصلا من الله نعالى واكر ما لك حتى الماحت ساك دون الساس حميماً ثم حثت بسيعك على عانقك تصرب أهل لا بله إلا الله فقال باهدا ان أند لا يكذب أهله ان رسول الله (ص) امر ناهقال ثلاثة مع على وع م مقتال الناكثين و لقاسطين و الماروين فاما الله كثون فقد فاتلناهم وهم أهن الحمل طلحة ولر بير وأما القاسطون فهذا منصر فنا عميم معى معاوية وعمرو من العاص وأما المارون فهم أهن الطرفاوات وأهن السيفات وأهن التحيلات وأهن النهروان وقد ما أدرى أين هم ولكن لا بد من فتالهم الشاء الله تعالى ثم قال سمعت رسول أنه (ص) يقول بعار تقتلك الفئة الماغية وأنت إدداك على الحق والحق معك يا عمار أن يت علياً سلك وادياً وسلك الناس كاهم وادياً فاسلك مسبع على فاله لن يرديك في ردىء و لن يحر حكمن هدى يا عمار من تقلد سيفاً اعان به علوعلى وع ، قلده الله يوم القيامة و شاحين من درو من تقلد سيفاً اعان به عدوعلى وع ، قلده الله يوم القيامة و شاحين من درو من تقلد سيفاً اعان به عدوعلى وع ، قلده الله يوشاحين من المار قلنا يا هدا حسيك وحمك اقه .

وروى نصر برمزاحم في كتاب صمير قال حدثنا عمر و س سعد عن الاعمر قال كتب معاوية الى الى أبوب الانصاري وكان مي شيعة على ع مكتاباً

وكتب الى رياد بر سمية وكان عاملا لعلى وع وعلى بعض فارس كتاباً ثانياً فاما كتابه الى أبير أبوت الانصارى فكار سلطراً واحداً حاجيتك لا تقسى الشياء ابا عدرها ولا قاتل بكره فلم بدر أبو أبوت ما هو قال فاتى به علياً فقال با أمير المؤمنين ان معاوية كهف المنافقين كتب الى مكتاب لا أدرى ما هو قال على عليه السلام فابن الكتاب فدفعه البه فقراً وقال عهم هذا من ضربه لك يقول ما اسى الدى لا تسى الشياء لا تعلى اما عدرها والشياء المراة البكر ليلة افتضاصها لا تنسى علمها الدى افترعها ابدا ولا تنسى قاتل مكرها وهو أول ولدها كدلك لا أسى افا قتل عثبان وأما الكتاب الدى كنه الى رباد فائه كان وعيداً وتهديداً فقالت رباد و بلى على معاوية كهف المنافقين ويقية الاحزاب يهددي ويتوعمون وبيني وبينه ابن عم محمد (ص) معه سعون الها سيوفهم على عوائقهم يطيعونه في جميع ما بأمرهم به لا بلثفت رحل منهم وراءه حتى يموت اما والله لابن ظفر مم حلي المراه به لا بلثفت رحل منهم وراءه حتى يموت اما والله لابن ظفر مم حلي المراه على معاوية عاد عربياً منافياً .

قال نصر وروی عمر بن شمر أن معاوية كتب في أسفل كتابه في أن أبوب الانصاري .

اطغ لديك اما أيوب ما لكه اماو قومك مثل الدئب والبقد اما قتلتم أمير طؤمين فلا ترجوالهوادة منا آخر الامد ان الدى طتموه ظالمين له أنقت حزار ته صدعاً على كدى الى حلفت بمياً عير كاذبة لقد قتلتم اماماً غير ذوى اود لا تحسوا أنى اسى مصائبه وفى اللادم الانصار من احد

أو أيوب الى معاوية اما صد فالله كتبت لا تنسى الشيباء ابا عذرها ولا قدائل مكر مافضر بتها مثلا لقتل عثبان وما محروما فتل عثبان الدى تر بص بعثبان وثبط يرسس اسد وأهل الشام عن بصرته لاست وأرف الذى قتلوه لعير الانصار وكتب في آخر كتابه ب

لاتوعدنا ان حرب اتنا تقر لانيتغي ودذي البعضاء مي احد فاسعواجميعأسوا الاحرابكاكم لسنا بريد رخاكم آخر الأسد م الدين ضرينا الناسكام حتى استقاموا وكانو ابينيالاو د فالعام قصرك ما ان ثبت لنا صرب بزامل مين الرأس والجسد ما رقرق الآل فىالداويه الحرد اما على فاقا لا نقيمار قيمه اما تبدلت ما عد بصرتا دين الرسول الماماكي الجند الا انباعكم يباراعي القد لا يعرفون اصل الله سميهــــــــم لقد نغي الحق هضماً شرذي كلع ﴿ وَالْيَحْصَيُونَ طُرّاً بَيْصَةُ اللَّهُ قال فلما الى معاوية كتاب ابى أيوب كرهه .

وأحرح الكشى باساده عن محمد من سلبيان قال قدم علينا أبو أبوت الانصاري فنزل ضيعتنا يعلف حيلا له فانيناه فاهدينا له قان فقعدنا عنده فقلنها يا اما أبوت قائلت المشركين سيفك هذا مع رسول الله ثم جثت تقاتل المسلمين فقار أن الني أمرني نقتال القاسطين والمارقين والباكثين وقاتلت القاسطين وإما فقائل أن شاء افته مالسعفات بالطرافات مائنه وامات وما ادري أن هي.

قال المؤلف ثم شهد أبو أبوب (ره) وقعة النهروان مع أمسير المؤمس وهوعلى مقدمته فقاتل المارتين[يصاً كما أمره النبي (س) بذلك

ولما أحرح معاوية يز مدعلى الصائفة وهى غزوة الروم ـ وإيما سميت الصائفة لاهم يعرون صيفاً لمكان البرد والثلج ـ حرج معه أمو أيوب الاصارى رغية ل جهاد المشركين فرص فى اثنا- الطريق ولما صاروا على الخليج ثقل أبو أيوب والكن أدا من فقده و ما استطعم في الما أبوب فقال أما دنيا كمفلا حاجة لى فيها ولكن أدا من فقده و ما استطعم في ولاد العدو فاق محمت رسول أقه (ص) يقول يدفي عد سور القسطيطينة رجن صالح من أصحافي وقد رجوت أن أكو به ثم مات فجهزوه و حلوه على سرير فكابوا بجاهدون والسرير يحمل ويقدم لجمل قيصر يرى سرير يحمل والناس يقتتلون فارسل اليهم ما هذا ألدى أرى قبالو صاحب بيها وقد سأن أن بدفته في بلادك وعن منعذون وصيته فارس اليهم العجب كل المحت مي عقولكم تعمدون لى صاحب بيكم فتدفو به في بلادنا فادا وليتم أحر جاه الى الكلاب فقالوا إذا والله ما اردنا أن و دعه بلادكم حتى بودع كلامنا أذا يكم فانا كام ون بالذي أكر مناه هذا له لأن بلمنا أنه بيش من قبره أو عند بور القديم فيصر أقتم كنم أعلمها فوحق المسيح لاحفظه بيدى سنة ثم دفوه عند سور القديم طيع أنه أن ومات فيها أنى أليوم وأحتلف المؤر حون في السنة التي كان بها هذه الفراة ومات فيها أنو أيوب فقال المسعودي في مروح وقبل أثنين و خمسين وأنه أعلى .

وسئل الفصل بن شاذان عن أن أيوب وقتاله مع معاوية المشركين فقالم كان دلك منه قلة فقه وعفلة ظرب أنه إنما يعمل عملا لبقسه بقوى به الاسلام ويوهى (١) به الشرك وليس عليه من معاوية متىكان معه أولم يكن والله أعلم

الله الهيثم مالك م التيهان الله

1

j

نفتح لتاء المشاه من فوق و معدها ياء مكسورة مشددة مشاة من تحت شم ها، و بعد الالف بوسب ابن أبي عبيد بن عمر عبد الاعلم بن عامر البلوي ثم الانصاري حليف بي عبد الاشهل وقالت طائعة من أهل العلم انه من الانصاد

<sup>(</sup>١) في نسخة ـ ويوس

م أنفسهم من الاوس هو مشهور تكبيته كان أحد النقياء لينة العقية شهد بيعة العمه الاولى والثانية وكان احد التسعة الدين لقوا قبل ذلك رسول الله (ص) ملتقية وهو أول من بايع رسول الله لينه العقية فيها يرعم سو عد الاشهل والها سو لنجاد فيرعمون ان أول من بايع ليله العقية أسعد بن ررازة ، ورعم شو سلمة به كعب بن مالك وزعم غيرهم أن أول من بايع رسول الله البراء والله أعر، وشهد أبو الهيثم بدراً واحداً والمشاهد كاما

وروى الطوسى فى أماليه عن ريد بن أرقم فى حبر طويل ان الني (ص) أصبح طاوياً فائى فاطمه وع و فرأى الحسن والحسين وع و يبكيان من الحدوع بحل بريقه حتى شما وناما فدهب مع على الى دار أى الهيثم فقال مرحا رسول الله ما كنت ان تأتيني واصحابك إلا وعندى شيء وكأن لى شيء ففر قته في حيران فقان (ص) أوصاف جبر ثيل وع و مالجار حتى حسبت الله سيور له قان في طل الذي الى علة في جالب الدار فقال أبو الهيثم تأذن في هده النحلة فقال يرسون الله انه لفحل وما حمل شيئاً قط شأنك به فقال ياعلى اتيني بقدح مناه فرس منه ثم نح فيه شمرش على البحلة فتملت اعذاقاً من يسرور طب ماشئنا فقال ومن الدوا بالجيران فاكنا وشر بنا ماماً بارداً حتى شبعنا ورويتا فقال ياعلى هذا من الميم الذي بسألون عنه يوم القيامة ياعلى ترود لمن ورائك لفاطمة والحسن من الميم الذي بسألون عنه يوم القيامة ياعلى ترود لمن ورائك لفاطمة والحسن واحسن قال فا رالت تلك النحلة تسميها علة الجيران حتى قطمها يويد

قال الفضل بر شادان آن آب آهيثم من السابقين الدين رجعوا الى أمسير المؤمنين وع ، والمكر تقدم إلى بكر عليه .

وروى عن الصادق ، ع ، انه قام دلك اليوم فقال أما أشهد على بينا (س) أنه الدم علياً ـ يعي في يوم غدير حم ـ فقال الالصار مالقامه للحلافة ، وقال بعصهم » اقامه إلا ليعلم الناس انه مولى من كان رسول الله مولاه ف ألوه عن ذلك فقال قولوا لهــــم على ولى المؤمنين بعدى وانصح الناس لامتى وقند شهدت بمنا حضرتى فن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الديوم الفصل كالدميقاتاً ، وشهد أبو الهيثم مع أمير المؤمنين دع ، وقعة الحل وصفين في شعره يوم الحمل :

قل للزبير وقل لطلحة اننا عن الذبن شعارنا الانصار عن الذبن رأت قريش فعلما يوم القليب اولئك الكفار كنا شعار نبيا ودئب و تقديه منا الروح والابصار الن الوصى الماما وولينا مرح الحقاء وباحث الاسرار

وروى نصر ب مراحم فى كتاب صغير قال أقس أبو الهيئم من التيهال وكال من أصحاب رسول الله (ص) بدر باتقيا عفيها يسوى صفوف أهل لعراق ويقول يا معشر أهل العراق انه ليس بينكم وبين الفتيح فى العاجبل والجنة فى الآجل إلا ساعة مرالبهار فارسوا اقدامكم وسوواصفوفكم واعيروا دركم جماحمكم واستعينوا بالله الهكم وجاهدوا عدو الله وعدوكم واقتلوهم قتلهم الله وابادهم واصبروا قان الارص فه يورثها من يشاء من عباده و لعاقبة للمتقين .

قال أبو عمر ابن عبد البرق كناب الاستيماب احتصق وقت وفاة الى الهيئم ابن التيهان فذكر حليفة عن الاصمى قال سألت قومه فقالوا في حياة رسول الله قال أبوعمر وهذا القول لم يتابع عليه قائله وقبل أنه توفى في حلافة عمر سة عشرين أو احدى وعشرين وقين بل قتل مع على وع وابن أفي طائب بصفين سنة سبع وأثلاثين وهو الاكثر وقبل أنه شهد صفين مع على وع و ومات بعده بيسير ثم قال أبو عمر حدثنا حلف بن قاسم قال حدثنا الحسن بن رشيق قبال حدثنا الدولاني قال حدثنا أبر بكر الوحيهي عن أبيه عن صالح بن الوجيه قال وعن قتن بصفين عار وأبو الهيئم إبرالتيهان وعبد أفه بن سين وحماعة من المدرين ثم روى أبو عمر رواية احرى فقال حدثنا أبو محد عد افه بن محدد بن عبد المؤمن قال حدثنا عثمان بن أحد بن السياك قال حدثنا حنيل بن العق بن على قاس المؤمن قال حدثنا عثمان بن أحد بن السياك قال حدثنا حنيل بن العق بن على قاس

فال أبو تعيم : أبو الهيثم بر التيهان اسمه حالك واسم التيهان عمر و بن الحسارث أصيب أبو الهيثم مع على وع ، يوم صفير قال أبو عمرهذا قول|بي تعيم وغيره . قال ابن أبي الحديد في شرح النهج و هده الرواية أصبح من قول ابن قتيبة ى كتاب المعارف وذكر قوم ان اما الهيثم شهد صعين مع على وع ، ولا يعرف دلك أهل العلم والايثنتو به فان تعصباس قتية معلوم وكيف يقول لا يعرف أهل المهو قدقاله أبو نعيم وقاله صالح بن لوجيه و رو ما س عبدالد و هؤ لا مشيوح المحدثين . قال المؤلف وبمن قال نشهو ده صفين نصر الل مزاحم في كتاب صفين وهو من الاصول القدعة المعتمدة ويشهد بدلك ما رواه أهل الاحبار من حطة أمير المؤمنين دع ، يعد وقمة صفين وقوله فيها . ما ضر إحبواننا الدين سفكت دماؤهم نصفين ان لا يكونوا اليوم احياء يسيمون العصص ويشربون الرتق قمد و لله لقوا الله فوفاهم أجورهم وأحلهم دار الأمن بعد حوفهم اين احواتي الدين ركبوا الطريق ومصوا على الحق اين عمارين ياسرو ابرااتيهان واين دو الشهادتين وابر قطراؤهم من احوامهم الدين تعاقدوا على المنية وابرد برؤسهم الى الفجار قال ثم ضرب إده الى لحيته فاصال البكاء ثم قال اوه على احبواني الذين تلوا القرآن فاحكموه وتدبروا الفرص فاقاموه احيوا السةواماتوا البدعةدعوا للجهاد فاجبوه ووثقوا بالقائده تنموه باوهده الخطبة مدكورةفي ليحالبلاعية أخذنا غرضنا متها.

واللوى بفتح الياء لملوحدة ونفتح اللام وفي آخرها الواو نسبة الى يلى عنج الباء الموحدة وكسر اللام وتشديد الياء على فعيل وهو يلى ابن عمر بن الحاف ابن قصاعة وهو أبو حى مرب اليس وهو قصاعة بن مالك بن حمير له بن ساء والله أعلى.

ع أبي ابن كب ج

قیس بن عبد بن زید بن معاویة من عمره بن مالك بن النجار الاصاری

الخزرجي يكي اما المندر واما الطفيل واما يعقوب من قصلاء الصحابة شهد العقبة مع الشعين وكان يكتب الوحي آحي رسول افله (ص) بينه و بين سعيد بن ربد ابن عمرو بن نفيل وشهد مدراً والعقبة الثانية و ما يع لرسول الله (ص) كان يسمى سيد القراء.

وروی ان البی (ص) قال له ان الله أمری أن قرأ علیك فقال پارسول الله به وای أن قرأ علیك فقال پارسول الله به وای أنت وقد ذكر ت هماك قال (ص) نعم اسمك و قسبك فارعد ی فالترمه رسول الله حتی سكن وقال قل نفصل الله و بر حمته فذلك فلیفر حواهو حیر بما بجمعون ، ذكره ابن شهر اشوت في المناف .

وروی البحاری و مسلم و الترمدی على انس س مالك قال : قال السي (ص) لابی ان الله آمری أن أقر أ علیك لم یكن الدین كفر و اقال و سمایی قال معم فیكی قیل فعل دلك لنعم آداب الفرآ. ( ۱ ) و إن تكون القراءة سنة .

وروى البحاري ال البي (ص) قال لأبي سكم ال الله اقراك القرآل قال الله مهاد الله قال نعم قال و قددكرت عدرب العالمين قال بعم فذرفت عياه

وروى الشيخ الحليل محمد مي يعقوب السكليبي قدس الله روحه في السكافي عن الصادق وع يرأنه قال أما يحن فيقر أعلى قراءة أبي .

وكان أبي من الآثي عشر عدر الدين الكروا على أبي لكر فعله وجلوسه مجلسرسول الله (من).

وروى الطبرى وكتاب الاحتجاج مرهوعاًعن المان تغلب عن الصادق جعمر من محمد أن أفي من كعب قام فقال با أما مكر لا نجحد حقاً جعله الله لعبرت ولا تكن أول من عصى سول أقه (ص) في وصيه وصفيه وصد عن أمره رده الحق إلى أهله نسلم ولا تنهاد في غبك فنندم و مادر الاماية يحف وزرك ولا محصص هذا الأمر الذي لم يجعله ألقه لك نصبك فتلني وبال عملك فين قليل تفارق ما أنت

(١) في نسخة ! القرآن

فيه وتصير الى رمك بما جميت وما رمك بظلام للعبيد .

وروى عرب أب بن كعب أنبه قال مررت عشية يوم السقيفة عطقة الانصار فسألوق من أبر بجيئك قلت من عند أهل بيت رسول الله (س) قالوا كب تركتهم وما حالهم قلت وكيف تكون حال قوم كان بيتهم الى اليوم موطى، حبر ثيل ومرل رسول رب العالمين وقد رال اليوم دلك وذهب حكمهم عمهم ثم مكى أنى ومكى الحاضرون.

وأخرح النسائي عن فيس من عبادة قال بينا به في المسجد في الصف المقدم فحذ من رجل جذبة فتحالى وقام مقاى فواقه ما عقلت صلاتي فلها أنصرف إدا هو أبي بركعت فقال ينفتي لا يسوؤك الله أن هذا عهد من الني (ص) البيا أن لميه ثم أستقس القبلة فقال هلك أهل المقد ورب الكعبة ثم قالد واقه منا آسي على من أضلو اقلت بالبا مقوب من تعيي أهل المقد قال الامراء عديم ولكن آسي على من أضلو اقلت بالبا مقوب من تعيي أهل المقد قال الامراء قال الن حجر في التقويب أحتلف في سنة موقه أختلافاً كثيراً قيل سنة سن عشر وقيل سنة أشين وثلاثين وقيل عير ذلك قال نعص المؤرخين الاصح أنه مات في رمن عمر فقال عمر اليوم مات سيد المسلين واقه أعلى.

## الله سعد بن عبادة بن دلمم

ابن حارثة س أبى حرينة بى تعليه بى طريف بن الحورج بن ساعدة بى كعب بن لخررج الانصارى كان سيد الخورج وكبير هم يكبى أبا ثابت وأبا قيس من أعظم الصحابة وهو أحد النقاء شهد لعقبة مع السبعين والمشاهد كاما ماحلا سراً فابه تهياً للخروج فلدغ فاقام وكان جواداً وكان له جفية تدورهم رسول الله في بوت أزواجه ، عن يحبي بن كثير قال كان لرسول الله من سعدين عادة جفئة ثريه في كل يوم تدور معه أبيا دار من نسائه وكان يكتب في الجاهلية بالعربية ويحس القول والرمى والعرب تسمى من أجتمعت فيه هذه الاشياء الكامل ولم يرن سعد سيداً في الجاهلية والإسلام وأبوه وجده وجد جده لم يزل فيهم الشرف

وكارب سعد يجير فيجار ودلك لسؤدده ولم يزل هو وأصحابه أصحاب اطعام في الجاهلية والإسلام.

وعلى الدى (ص) الجود شيمة ذلك البيت يمى يتهم وهو الدى أجتمعت عليه الانصار ليولوه الحلافة وقد أحتلف أصحاننا (رض) في شأنه فعده معصهم من المقبولين واعتدر عن دعواه الحلافة بما روى عنه الله قال لو بايعوا عبياً وعه لكست أول من بايع ، وعا رواه محمد بن جرير لطبرى عن أني علقمة قال قلت لسمه بن عادة وقد مال لناس لبيمة أني بكر تدحل فيه المسلمون قال البيك عني فواقه لقد سمعت رسول الله (ص) يقول ادا أما من تصل الاهواء ويرجع الباس على أعقابهم فالحق يو مئذ مع على (عبيه السلام) وكتاب الله بيده لا نايع لاحد غيره فقلت له هل سمعهد الخبر غير أن من رسول الله فقال معه ناس في قلو بهم أحقاد وضعائي قلت من بارعتك بعسك أن يكون هذا الأمر لك دون الناس كلهم لحلف الله لهم بها ولم يردها وامهم لو بايعوا علياً وع ، كا

وزعم تعصيم ان سعداً لم يدع لخلافة ولكن لما اجتمعت قريش على أن تكر يبايعونه قالت همم الانصار اما اذا خالفتم أمر رسول الله (ص) في وصيه وحليفته واس عمه فلستم أولى منا بهذا الأمر فنايعوا من شئم وبحرب معاشر الانصار نبايع سعد بن عبادة فلما سمع سعد ذلك قال لاوالله لا أبيع دبى مدنياى ولا الدل الكمر بالايمان ولا اكون حصماً لله ورسوله ولم يقس ما أجتمعت عبيه الانصار فلما سمعت الانصار قول سعد سكتت وقوى أمر ابى بكر .

وقال آخرون دعوى سعد الخلافة أمركاد ال يبلغ أو طغ حدد التواثر وكتب السير ماطقة مال الانصار هم الذين سقوا المهاجرين الى دعوى الحلافة فلم يتم لهم الامر وما رعمه يعصهم حلاف المشهود، فقد روى أبو جعفر محد أب جرير الطبرى في التأريخ ان رسول الله (ص) لما قيص اجتمعت الاصاد

في سقيفة بني ساعدة وأخرجوا سعد بن عادة ليولوه الخلافية وكان مريضاً قطيهم ودعاهم الى اعطاء الرياسة والحنزنة فاجابوه أم ترادد الكلام فقالوا فان ان المهاجرون وقالوا بحن أولياؤه وعترته فقنان قوم من الانصار نقول منينا أمير ومكم أمير فقال سعد فهذا أول الوهن وسمع عمر الخبر فاتى منزل رسول لله رص) وفيه أبو بكر فارسل الله ان أحرح الى فارسل أبي مشغول فبارس ليه عمر أحرج فقد حدث أمر لابد من أن تحصره عرج فاعلمه الخبر قضيا مسرعين بحوهم ومعهياأ بوعبيدة فتكلم أبولكر فذكر قرب المهاجرين من رسوك لله وإنهم أو لياؤه وعترته شم قبال بحر الأمراء وانتم الورراء لا نفتات عنكم بمشورة ولا نقضي دونكم الامور فقام الحباب برالمبذر الحموح فقال يامعشر الاصار املكوا عليكم أمركم فان الناس في ظلكم وان بجترى بجنتر على حلافكم ولن يصدر الحد إلا عن رأيكم أنتم أنص العرة والمنعة واولو العدد والعكثرة ودووا البأس والنجدة وإعا ينظر الناس ما تصنعون فلا تختلفوا فتفسد عليكم أمرركم فان أفي هؤلاء إلا ما سمعتم فمنا أمير وصهم أمسير فقال عمر هيهات لا يحتمع سيفان في عمد واحد لا ترضى العرب بأن تؤمركم وبيها من غيركم ولا تمع معرب ان تولي أمرها لمن كانت البوة فيهم من ينازعنا سلطان محد (ص) وبحن أولياؤه وعشيرته فقال اخباب بن المندر بالمشر الانصار أملكوا البديكم ولا تسمعوا مقالة هدا وأصحابه فيدهبوا مصيبكم من هدا الاس فان أبوا عبيكم فأحلوهم من هذه البلاد فالتم أحق بهذا الامر امنهم قاته باسيافكم دان الباس بهذا الدين الما جذيلها المحكك وعذيقها للرجب الما أبو شمل في عرينة الاسد والله ان شتم لنميدهــــا جدعة فقال عمر ادا يقتلك الله قال بل آياك فقال أبو عبيدة بالمعشر الانصار ابكم أولـ من نصر فلا تكونوا أول من بدلوغير فقام بشير مِن سند والد النمان بن نشير فقال بامعاشر الانصار ألا ال محداً من قريش وقومه أولى به وايم الله لا يرانى الله أنارعهم هذا الامر فقال أنو يكر هذا عمر وأبو

عبيدة بايعوا ايهها شئم فقال لا واقه لا يتولى هذا الامو عليك وأدك أفضل المهاجرين و حليفة رسول الله (ص) في الصلاة وهي أفضل الدير أبسط بدك فلما يسط بده فيها بعده ليبايعاه سبقهها اليه يشير بن سعد فايعه فاداه الحباب بن المذر يا يشير عقتك عقاق انفست على اس عمك الامارة فقال اسيدين حضير رئيس الاوس لاصحابه وافه لئن لم تايعوه ليكون للحزرج عليكم العضية فقاموا فيايعوا الما فكر فانكر على سعد بن عبادة والحزرج ما أجتمعوا عليه وأقبل الناس الما بكر من كل جانب ثم حمل سعد بن عبادة الى داره فبق اياماً وارس اليه ابو بكر فيايع فقال لا وافه حتى ادميكم بما في كماشي واحصب سنان رمي واضرب يسبق ما اطعى واقاتلكم باهل يتى ومن تبعى ولو اجتمع معكم الحل والانس ما باسمتكم حتى أعرض على في ومن تبعى ولو اجتمع معكم الحل والانس ما باسمتكم حتى أعرض على في فقتل وفيس بمقتول حتى يقتل مهه أهل ابن سعد انه قد لح وفيس بمايع اكم حتى يقتل وفيس بمقتول حتى يقتل معه أهل يبته وطائعة من عشير ته ولا يضركم تركه إيما هو رحل واحد فاتركوه وجامت يبته وطائعة من عشير ته ولا يضركم تركه إيما هو رحل واحد فاتركوه وجامت أسلم فيايعت فقوي بهم جانب افي نكر و بابعه الناس

وروى أبو حعفر الطبرى في التاريخ أيصاً عن ابن عباس قال: قال عمر الساخطات يوماً على المبعر انه ملغى ان قائلا ممكم يقول لو مات أمير المؤمنين بايعت فلاماً فلا يغر بي امرؤ ان يقول ان بيمة ابني بكر كانت له طنة فلقد كانت كدلك ولكن الله وقي شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعباق كابني بكر وانهكان من خير فا حين أو في رسول القه ان علياً والزبير تحلقا عاقى بيت فاطمة ومن معها وتحلف عنا الانصار واجتمع المهاجر ون الى ابني تكر فقلت له انطلق ننا الى احواننا من الانصار فانطلقنا بحوهم فلقيها رجلان صالحان من الانصار فد شهدا مدراً احدهما عويم من ساعدة والثاني معن من عبدى فقالا لنا ارجعوا فاقصوا امركم بينكم فاتينا الانصار وهم مجتمعون في سقيقة بني ساعده و بين اظهرهم رجل مرمل فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة و حمع فقام رجل منهم فحمد الله واثن

عده فقال اما بعد فتح الانصار وكتية الاسلام وانتم بالمعشر فريش رهط سرما (ص) قد دفيت اليها دافة من فومكم فاذا هم يويدون أن يعصبونا الامر فها سانت وكنت قد رودب في بعسى مقاله قولها من يدى ال فكر فلها دهبت اتكلم قال أو تكر على رسلك فقام شمد أنه وأثبى عليه فالرك شيئاً كنت رودت في بعسى الرحاء به أو بأحس منه وقال يامضر الانصار الا لانذكر ون فصلا إلاو أنتم له أهل ول لعرب لا تعرف هذا الآمر الالفريش أوسط أهرب داراً ونسباً وفسيد سيت لكم أحد هذين الرجلين واحد بيدى وبيد الى عبيدة إبن الجراح والله ما أمر على قوم فيهم أبو تكر فلما قصى أبو تكر كلامه قام من الانصار بي من أن اؤمر على قوم فيهم أبو تكر فلما قصى أبو تكر كلامه قام من الانصار بي من أن اؤمر على قوم فيهم أبو تكر فلما قصى أبو تكر كلامه قام من الانصار بي من أن اؤمر على قوم فيهم أبو تكر فلما قصى أبو تكر اسط بدك المابعث فسط بيت الله والنقط فيه حمد الاحتلاف فند كن تكر اسط بدك المابعث فسط بيده قايمته و بابعه الناس ثم زوانا على سعد بن عسادة فقال فائلهم قتلتم سعدا فقيل أقتلوه قتله الله .

وروى أبو دكر أحمد بن عبد لعريز الحوهري وكتاب المنقيفة قال احبر في المحدس اصحاق قال حدثنا أحمد بن سيار قال حدثنا سعيد سكتير وعفير لانصارى ان الذي (ص) لما فيض احتمعت لانصار في سقيفة بي ساعدة فقالوا ان سول الله (ص) قد قبص فقال سعد بن عبادة لاسه فيس أو لمعض بنيه إلى لا استطيع ان أسمع الناس كاسى لمرضى ولكن ثلق مي قولى فاسمعهم فكان سعد تنكم ويستمع النه فيرفع به صوته ليسمع قومه فكان من قوله بعد حد الله والثاء عليه بن قال ان انكم سابقة الى الدين وقصية الى الاسلام بيست لقبية من العرب لن رسول الله (ص) لبث في قومه نضع عشرة سة يدعوهم الى عبادة الرحمان وحلى الله (ص) ولا يدقعوا ضيماً عراه حتى ازاد بقدكم حيراً لفصيعة وساق اليكم بعروا دنه و لا يدقعوا ضيماً عراه حتى ازاد بقدكم حيراً لفصيعة وساق اليكم بعروا دنه و لا يدقعوا ضيماً عراه حتى ازاد بقدكم حيراً لفصيعة وساق اليكم

الكرامة وخصكه سيه وررقكم الأيمان به وبرسوله والإعترار لدينه والجهاد لاعدائه فكستم اشد الباس على مس نخلف عنه مكم واثقله على عدوه من غيركم حتى استقاموا لامر الله طوعاً وكرعاً واعطى البعيد المقادة صاغواً داحراً حتى البحز الله لديكم الوعد ودانت باسيافكم العرب توفاه الله تعالى وهو عنكم راص وبكم قرير عير فشدوا بيديكم بهذا الامر فابكم أحبق لناس واو لاهم به فاجبوه جميعاً ان وفقت في الرأى واصبت في القول ولى نعدو ما امرت بوليك هذا الامر فانت لما مقمع ولصالح المؤمنين رضى ثم الهم برادوا لكلام بينهم فقالوا الرابين مهاجرة قريش فقالوا كل المهاجرون وأصحاب رسول الله (ص) الاولون وكن عشيرته واولياؤه فعلى م تبارعونا هذا الامر من بعده فقالت طائعة مهم والنصرة ما فمير ومكم أمير لن برصى بدون هدا مهم اساً لنا في الابواء والنصرة ما فمي في المحرة وليا في كتاب الله ما فمير فقال سعد من عباده مثله وليس من رأينا الاستينار عيهم قيا أمير ومنهم أمير فقال سعد من عباده مذا أول الوهن.

وأتى الحبر عمر هاتى معرك رسول الله (من) وكان الدى أتاه بالخبر معن الساعدى فاحذ بيد عمر وقال فم فقال عمر إنى عنك مشعول فقال إنه لا بد من قيام معه فقال له ان هذا الحى من الانصار قد أجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة معهم سعد بن عبادة بدورون حوله ويقولون أنت المرجى ومحلك المرجى وثم اناس من أشراعهم وحشيت الفتنة فانظر باعر ماذانرى واذكر لاحوتك من المهاجرين وأحتاروا لانهسكم فاق أنظر إلى باب فتنة قد فتعالساعة إلا أن يغلقه اقه فعم عمر أشد الفرع حتى أنى ابا نكر وقال فم فقال أبو بكر أبن ببرح حتى بواى رسول الله فقال عمر لابلا مر قيام وسنرجع ابشاء الله تعالى فقام أبو بكر مع عمر خدثه الحديث ففزع أبو بكر وحرجا مسرعين الى سقيفة بنى ساعدة و فيها رحال من أشراف الانصار ومدهم سعد من عبادة وهو مربض بين أظهر هم فاراد عمر من أشراف الانصار ومدهم سعد من عبادة وهو مربض بين أظهر هم فاراد عمر من أشراف الانصار ومدهم سعد من عبادة وهو مربض بين أظهر هم فاراد عمر من أشراف الانصار ومدهم سعد من عبادة وهو مربض بين أظهر هم فاراد عمر من شراف الانصار ومدهم سعد من عبادة وهو مربض بين أظهر هم فاراد عمر

ال يتكلم ويمهد لابي بكر وقال حشيت ال مقصر أبو لكر على بعص الحكلام قلها بئس عمركمه أبو نكر فقال على رسلك فستكن الكلام ثم تكلم بعدكلامي بمــا له الله فتشهد أبو بكر ثم قال جل ثناؤه بعث محمداً (ص) بالهدى ودين الحمق ادعا إلى الإسلام فاحذ الله تقلو بنا وتو اصبنا إلى مادعانا اليه وكنا معاشر المهاجرين أن الباس إسلاماً والباس لنا في ذلك تبعو بحن عثيرة رسول الله (ص) و اوسط سر أنساماً ليس من قبلة مر قبائن العرب إلا ولقريش فيها ولادة وأنتم أنصار الله الدين آويتم ونصرتم رسول الله ثم أيتم وزراء رسوك الله وأحواقنا في كتاب الله وشركاؤنا في الدين وفيها كما فيه من حمير فانتم أحب الناس اليما واكرمهم علينا وأحق الناس بالرضايقصاء الله والتسليم إلى ماساف الله إلى احوامكم من لمماجرين وأحق اساس ان لانحسدوهم عانتم الممؤثرون على أنفسهم حين الحصاصة وأحق لناس ان لا يكون انتقاص هذا الدين واحتلاطه على ايديكم وأنا أدعوكم إلى أن عبيدة وعمر فكلاهما فدارصيت لهذا الامر وكلاهما براه له أهلا فقال عمر وأنو عبيدةما يلنعيلاحد من الناسان يكون فوقك أستاصاحب العار وثان أثنير وأمرك رسول الله (س) بالصلاة فأنت أحق الناس بهذا الأمر فقال الأنصار والله ما محسدكم على حير ساقه الله البكم ولا أحــد أحــ اليــا ولا أرصى عبدنا منكم نشفق فيها بعد هذا أيبوم ومحدران يعلب على هذا الأمر مر ليس منا ولا صكم فلو جعلتم اليوم رجـنلا مكم نايعنا ورصيباً على أنه إذا هلك احترنا واحداً من الانصار فادا هلك كان آخر من المهاجرين اساً ما نقيت هذه الأمة كان ذلك اجدر أيعدل في الله محمد (ص) فيشمق الأنصاري ارتب يزيغ ببقض عليه القرشي ويشفق المرشي ال يزيع فيقبض عليه الانصاري فقام أبو نكر نقال أن رسول ألله لما يعث عظم على العرب أن يتركو أ دبر آبائهم فحالفوه وشقره وحص الله المهاجرين الأولين نتصديقه والايمان به والمواساة والصبر سه على شدة أدى قومه فريستوحش الكثرة عمدوهم فهم أول مي عبد الله في

الارص وهم أولم من آمن برسول الله وهم أو لياؤه وعثرته وأحق الباس بالأمر بعده لاينارعهم فيه إلا طالم والنس أحدابعد المهاجرين فصلا وقدماً في الإسلام مثلكم فنحل الأمراء وأنتم الورراء لاعبار دونكم بمشورة ولا تقضى دوءكم الأمور فقام لحباب بر المبدر بن أحوج فقال يامماشر الانصار الملكوا عليكم يديكم إنما الناس في فينكم وطلك ولل يجترى. محتر على حلاقكم ولا يصدرالناس إلا عن أمر؟ أنتم أهل لأيواء واسصره وكانت بكر الهجرة وأنتم اصحاب الدير والإيمال والله ما عبدالله علائية إلا عبدكا وفي للإدكم ولا جمعت الصلاة إلا في مساحدكم و لا عرف الايمان ولا من اسيافكم فالمكوا عليكم أمركم فان ابي هؤ 🖎 قبا أمير ومنهم أمير عقال عمر حيهات لا يحتمع سيمان فعد أن العرب لأترضى ن تؤمركم و بديها من عير؟ و المس تمتنع العرب ان أنولى أمرها من كافت النبوة فيهم وأولى الامر أبا بذلك الحجة لظاهره على من حاصا والسلطان المبين عبلى من الرعبا من دا بحاصما في سلطار عمد وميراثه وبحن أولياؤه وعشيرته إلا مدل باطن أو متجانف لائم أومتورط في هلكة فقام الحباب من المنذرفقال يا معاشر الانصار لا تسمعوا مقانة هدا وأصحابه فيدهبوا نصيبكم من الامسرافان أبو اعليكم ما اعطيتموهم فاحلوهم ما للادكم وتولو حدا الامر عليهم فالتم أولى بهذا الامرانه دان لهذا الامر باسيافكا من لم يكن يديرانا جديلها المحكك وعديقها المرجب أن شئتم للميديها حدعة والله لا يرد احد على ماأفول إلا حطمت ألفه ياسيف قال فلما رأى نشير أن سعد الخراجي ماأحتمعت عليه الانصار مرا تأمير سعد بن عبادة وكان حاسداً له وكان من سيادة الحزرج قام فقاله أيه الانصار إنا ويركبا دو سابقة فإنا ماريد بجهاده وإسلامنا إلارضي ربيا وطعة بيتاً (ص) ولا يسمى بنا ان سيطين على لناس بدلك ولاتيفي به عوضاً من الديا ان محمداً رجل من قريش وقومه أحق عبرات أمره واجمالته لايرابي الله الدرعهم هدا الامر فانقوا الله ولا تنارعوهم ولا تخالفوهم فقام أبو ككر وقال هــذا عمر

، أبو عبيدة بايعوا أيهما شنتم فقالاً والله لا فتولىهذا الامر عليك وأنت أفصل ساجرين وثاق أشير وحليمة رسول الله (ص) على الصلاة والصلاه أفضل سين أبيط يدك مايعك قلم بسط يده و دهما إما يعامه سقهما اليه بشير إبن سعد فيعه قناداه الحباب بن المبذر يا تشير عقت عقاق والله ما أصطوك لحدا الآمر إلا الحسد لأبي عمك فلم رأت الاوس ان رئيساً من رؤساء الخورج قد بايسع هم أسيد بن حصير وهو رئيس الأوس فيانع حسداً لسعد أيصاً ومنافسة له ال ، الامر فبايعت لاوسكاما لـ بايع اسيد وحملسمد بن عبادة وهو مر يص فادحن رى مرله فامتسع من البيمة في دلك اليوم ومهامده و ازادعر أن يكر هه عليها فاشير سه ان لايمعل وانه لايبابع حتى يقتلو لايقتن حتى يتقل أهله و لايقتن أهله حتى من الحررج كلها وأن حوريت الحررج كانت الأوس معهاوفسد الامر فتركوه وكال لايصلي نصلاتهم ولايجتمع بجاعتهمولا يقصي بقصاتهم ولو وجداعوامأ نصار بهم وفلم يرل كدلك حتى مات أبو نكر ثمانتي عمري حلافته وهو علىفرس وعمر على تعير فقال عمر حيهات يا سعد فقال سعد هيهات يا عمر فقال أمت صاحب من أنت صاحبه فالمشهم أنا داك ثم قال لعمر والله ما جاور في أحد همو أنعص إلى حواراً منك فقال عمر فانه مركره جوار وحل انتقل عنه فقال سعد إلى لارجو أن "حليها لك عاحلا الى جوار من هو أحب الى حواراً ملك ومن أصحامت فلم يلبث سعد معد دلك إلا أياماً قليلة حتى حرح إلى تشام فمات محوارن ولم يبابع لاحد لا لابي لكر ولا لعمر ولا لعيرهما .

ونما يدل دلالة صريحة على ان سعدا طلب الخلافة النفسه بالما رواه أمو كم الحوهري في كتاب السقيمة ، قال حدثني أبو الحس على ان سليمان الموفلي قال سمعت أنى نقول ذكر سعد بن عاده علياً وع ، بعد يوم السقيفة فذكم أمراً من أمره نسيه أبو الحس يوجب و لابته فقال له أسه قيس بن سعد أنت سمعت رسول الله (من) يقول هذا الكلام في على ان أفي طالب شم تطلب الحلافة ويقول أصحابك متا أمير وممكم آميرلاكالمتك والقه من رأسي بعد هذاكالمة ابدآ

معم قال محد بر جريران لانصار لما فاتها ماطلبت من الحلاقة قالت \_ أو قال نفضها \_ لانهايع إلا علياً وع ، وذكر بحو هذا على بن عبد الكريم المعروف باس الآثير الموصلي في تاريحه ومات سعد بن عادة بحوران وهي كورة بدمشق سنة أربع عشرة وقبل حمل عشرة . قبل قتله الحق لآنه بال قائماً في الصحراء لبلا ورووا بينين من شعر قبل إله، سمعا لبنة قتله ولم ير قائمها وهما

> قد قتانا سيد الخررج سعد بن عبادة فرميناه بسهمسين فسلم محط فؤاده

ويقول قوم ان أمير انشام يومئد ،كن له من رماه اليلا وهو حارج إلى الصحراء دمهمين فقمه لخروجه عن طاعة الامام وقدقال بعض المتأجرين فذلك .

يقولون سعد شكت الجن قلبه الارتما محمحت ذبيك بالعمدر وما ديب سعد الله بال قائماً ويكن سعداً لم يبايع بها بكر وقد صبر ت علدة العيش النفس وماصبر ت علدة المهيو الامر

مين أفس بن سعد ال عباده عليه

يكى اما عد الملك وقبل اما المصل وقبل اما عد الله واما القاسم وهو من كار الصحامة أيصاً كان مر الني (من) عمراة صاحب اشرطة من الامير شهد مع الني (ص) المشاهد كلها وكان حاس رايه الانصار مع رسول الله أخذ الذي الرية من أبيه ودفعها ليه فكان حامل رابته (ص) وكان شيحاً كريماً شجاعاً اصلع طويلا جداً امد الناس قامة بركب الفرس المشرف ورجلاه تحطان الارض وماقي وجهه طافة شعر وكان يسمى حصى الانصار وكانت الانصار تقول وددما لو إما نشترى لقيس مأمو النافية وكان مع ذلك حميلاً . وذكر يو نس بن عبد الرحم في نعض كتبه انه كان لسعد بن عبادة ستة أو لاد وكانهم قد نصر وسول الله وفيهم قدس سعد بن عبادة وكان قيس احد العشرة الدين لحقهم الذي (ص) من العصر قس سعد بن عبادة وكان قيس احد العشرة الدين لحقهم الذي (ص) من العصر

لاول محركان طولهم عشرة اشار ماشيار أنفسهم وكان شبر الرجل منهم يقال الله مثل ذراع أحدنا وكان قس وسعد أبوه طولهما عشرة اشبار بأشبار أنفسهم ويقال ان من العشرة حملة من الانصار واربعة من الخررج ورجلا من الاوس وكان من دهات العوب وأهن الرأن والمكيدة في الحرب مع البعدة والشجاعة والسحاء وكان شريف قومه عير مد هم وكان أبوه وجده كذلك وكان يقول بولا الإسلام لمكرت مكراً لا تطبقه العرب ، وعه انه قال لولا أن سمعت رسول الله (ص) يقول المكر والحديثة في النار لكست من أمكر هذه الامة

قال أراهيم بن سعيد بن هلال التقنى في كتاب الفارات حدثني أبو غسال فال أحجر في على ين الى سيف قال كان قيس بن سعد مع الى تكر وعمر في حياة رسول الله فكان ينفق عليهما وعلى غيرهما ويفصل فقال له أبو تكر سن هذا لا يقوم به مال أبيك فامسك يدك فلم قدموا من سفرهم قال سعد بن عادة لا بن كر اردت أن تبحل أبني ابا لقوم لا تستطيع لنحن

قال وكان قيس بر سعد يقول في دعائه أسهم أرزقي حمداً وححداً فائمه لا حمداً نفعال ولاجحد إلا ممال اللهم وسع على فان القلس لا يسعى ولا أسعه .

وعلى جابر فى قصة حيش العسره الله فيساً كال فى ذلك الحيش وأنه كال ينحر ويطعم حتى استدال نسب دلك فنهاه أمير الحنش وهو أبو عبيدة فبلغ النى (ص) فقال الجود من شيمة أهل هذا البت

واستقرض رجل منه ثلاثين الفأ فلما ردها ابي ال يقبلها

وجاءته عجور كانت تأثفه فقال لهاكيف حالك قالت مافى بيتى جرذ قبال ما أحس ما سألت لاكثرن جرذان بيتك . وملاؤا بتنها حبراً و شمأ وسماً وتمرآً وهو عن لم يبايع أن فكر

قال الفضل بن شاذان أنه من السائقين الدين رجعوا اللي أمير المؤسي ، ع . وقال الن الى الحديد كان قيس بن سعد من كبار شيعة أمير المؤمنين ، ع . وقائل بمحته وولائه وشهد معه حر ویه کانها وکان مع الحسن وع ، و نقم علیه صلحه لمعاویه وکان طالی الر أی مخلصاً فی أعتقاده ووده .

وقال أبر اهيم بن سعد بن هلال الثقبي في كتاب العاراتكان فيس بن سعد من شيعة على دع ، مناصحاً نه ولولده ولم يرل على دلك الى ان مات وقد ذكر ، في تراحمه أسيه أنه طع من احلاصه أنه حلف ل لايكلماناه الدآلدعو ته الجلافة

وقال أراهيم لما ولى أمير المؤمنين وع والخلافة قال لقيس سر الى مصر فقد وليتكمها وأحرح الى ظاهر المدينة واحمع ثقافك ومن أحست ان يصحبك حتى تأتى مصر ومعك حند فالدلكارعالعدوك وأعر لوثيك فادا أبت قدمتها ان شاء الله تعالى فاحسن لى المحسن و شند على المريب و ارفق على العامة والخاصة فالرفق عم فقال قيس رحمك الله يا أمير المؤمنين قد فهمت ما ذكرت فاما الجد فان أدعه لك فادا احتجت اليهم كأنوا قراماً ملك و أن ردت بعثتهم إلى وحبه مر \_\_ وجوهك كانوا لك عدة ولكبي اسير الي مصر تنفسي وأهل بيتي وإماما أوصيتني به من الرفق و الاحسان فالله تعالى هو المستعان على ذلك ، فخرح قيس في سبعة نفر من أهل بيته حتى دحل مصر فصعد المتبر وأمر كتاب معه فقرأ على الناس فيه من عند الله أمير المؤمس الي من الممه كتاب هذا من المسلمين سلام عليكم فانى أحمد الله اليكم الدى لا إله إلا هو أما بعد فانالله بحسن صنعه وقدره وتدبيره أحتار الإسلام ديبا لبفيه وملائكته ورسله وبمئيه أببيائه اليعاده فكان مما كرم الله عز وحل به هده الامة وحصهم به من الفصل أن بعث محمداً اليهم فعلمهم الكتاب واحكم والبنة والفرائض وادبهم لكما جندوا وحمعهم لكيما لا يتفرقوا وركام لكيما يتطهروا فلما قضي من دلك ما عليه قيصه لله يه فعليه صلوات الله وسلامه ورحمته ورصوابه ثمان المسلين من بعده استحلفوا أميرين منهم أحسنا السيرة ثم نوفيا فولي مي بعدهما وبالأحدث احداثا فوجدت الامة عليه مقبالا فقالوا ثم نقموا فتعير وا ثم جاؤنى فبايعونى وانا استهدى الله

همدى واستعينه على التقوى الاوان اكم عليها العمل مكتاب الله وسنة رسوله ولقيام بحقه والنصح لكم بالعيب والله المستعان وحسبها الله وتعم الوكيل، وقد بعثت البكم قيس سعد الانصبارى أميراً فوارروه وأعينوه على الحق وقد شرته بالاحسان الى محسكم والشدة على مريبكم والرفق بعوامكم وخواصكم معر عمل ارضى هديه وارجو صلاحه وتصحه اسأل الله لنا واكم عملا راكياً وأما جميلا ورحمة واسعة والسلام عليكم ورحمة الله و ركانه وكتب عبد الله أبي رافع في صفر سنة ست وثلاثين

قال إبراهيم فلما فرع من قراءه اكتاب قام قيس حطياً شعد الله وآشى عليه وقالد الحد فله الدى جاء بالحيق وامات الباطل وكبت الطالمين أبها الباس إبا بابيتنا حير من علم من احد نبيا عجد (ص) فقو مو البايعوا على كتاب الله وسنة الله بابيتنا حير من علم من احد نبيا عجد (ص) فقو مو البايعوا على كتاب الله وسنة الله وسنة الله عليم فقام الله وص) فان يحل لم العمل مكتاب الله وسعة عليها عاله إلا ال قرية منها قد أعظم أهلها قتل عثمان وبها رجل من الله كلايد من الحارث فيعت الله قيس فا لا مأنيك فابه شاهاك فالارص أرصك و لمكل اقرف على حالما حتى الله قيس في كان وعلى المناس الله قيس ويحك اعلى نقب واقه ما أحب الله عثمان ودعا الله الطلب المام والى قالمة فارسل اليه قيس ويحك اعلى نقب واقه ما أحب الله ما ملك الشام ومصر والى قتلتك فاحقن دمك فارس اليه مسلمة إلى كاف علك ما دمت أنت والى مصر وكان قيس بن سعد (رم) دا رأى وحرم فيعث الى الدين ما دمت أنت والى مصر وكان قيس بن سعد (رم) دا رأى وحرم فيعث الى الدين أعترلوا الى لا اكر حكم على البيعة و الكي ادعكم واكم عدم فهاد يهم وهادن عسلمة بن علد وجي الحراج ظيس احد ينازعه .

قال إبراهيم وحرج على «ع» إلى الحمل وقيس على مصر ورجع إلى الكوفة من المصرة وهو عكامه فكان أثقل حلق الله على معاوية لقوب مصر وأعالها إلى الشام ومخافة أن يقبل على «ع» مأهن العراق ويقبن اليه قيس مأهل مصر فيقع

بيهما فكتب معاوية إلى قدر وعلى ، ع ، بالكوفية قبر أن يسير إلى صفين من معاوية بن ابي سفيان الى قبس بن سعد سلام عليك فان احمد الله اليك الدى لا إله آلا هو أما بعد الكتم بقيتم على عثبان في ثرة رأيتموهما أو ضربة سوط ضربها أو في شتمة رجل أو بسيرة احد أو في استجاله الفتيان من أهله فأنكم قد عدتم أن كمثم تعلمون أن دمه لم يكن لبحل لكم بذلك فقد ركبتم عطيماً م الأمر وحتم شيئاً اداً فت با قس الى راك مر المحلمين على عثمان الكانت التولة قيل الموت تعني شيئاً واما صاحبك فقد استيقنا أنه أعرى الباس تقيله وحملهم على قتله حتى قتلوه وإنه لم يسلم من دمه عظيم قومك دن استطعت ياقيس ان لا بكون عمر لا يطلب مدم عثيار في فاصل وبايسا على على في أمرنا هذا ولك سلطان العراقين أن أنا ظفر ب ما نقيت ولمن حبيت من أهل بيتك سلطان الحجاز هادام لي سلطان و اسألي من عير همسدا ما نحب فافك لا تسألي شيئاً الا اتيته واكتب الى رأبك فياكتت اليك ، فلم جاء اليه كتاب معاوية أحب أن يدافعه ولا بيدي له أمره ولا يعجل له حربه فكتب ليه ، اما بعد فقدوصل اليكتاب وفهمت الدي ذكر من أمر عثمان وذلك أمرلم اقاربه وذكر بتان صاحبي هوالدي لنفرى الناس بمثبان ودسهم آليه حتى قتلوه وهذا أمرلم أطلع عليه بردكر تناب ان عظم عشير نى لم يسلم من دم عثمان طيسر في أن أول الناس كان في أمر. عشيرتى وأماما سألتني من مايعتك على الطلب بسمه وما عرصته على فقد فهمته وهذا أمرلى فيه نظر وفكر واپس هذا مما يعجن إلى مثله واناكاف عنك واليس بأتيك من قبلي شيء تكرهمه حتى برى وترى إن شاء الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله ويركانه .

قال إراهيم فلما قرأ معاوية كتابه لم يره الا مقارباً مباعداً ولم يأس ال يكون له في ذلك مخادعاً مكايداً فكرتب اليه ، اما بعد فقد قرأت كتابك فلم ارك تدمو فاعدك سلماً ولم ارك تباعد فاعدك حرباً اراك كبل الجمير ودوليس مثلي

يصانع بالخدايع ولايحدع علمكايد وممه عدد الرجال واعنة الخيل فان قبلت ٥-ى عرصت عليك فلك ماأعطيتك وإن أنت لم تمعل ملات مصر عليك حيلا ورجالا والسلام . فلما قرأ قيس كتابه وعلم أنه لا يقس منه المــدافعة والمطاولة أطهر له مافي نفسه فكتب اليه من قيس بن سعدالي معاوية براني سفيان . اما معد والعجب من استــقاطك , أي والطمع في اتسومي لا أيا لغيرك الخروج مرب طاعة أولى الناس بالأمر واقولهم بالحق واهداهم وأقربهم من رسوك الله (ص) · سية وتأمرق بالدحول في طاعتك طاعة العد الباس من هـذا الأمر واقولهم الزور وأصلهم سنبلا والآثم (١)من رسول الله وسيلة ولدلك قوم ضالون مصلوں من طواغیت أملیس واما فولك الله تملاً على مصر خیلا ورجلا ہلتن لم اشعلك عن ذلك حتى يكون متك الله لدو حد والسلام علم اتى معاوية كتتاب فنس أيس منه و ثقل مكانه عليه وكاد أن يكون مكانه غيره أحب البه لما يعلم من تموته وتاسهو بجدته واشتد أمره علىمعاوية فاطهر للباس ارقيسا قد بابعكم فادعوا الله لهوقر أعليهم كنتابه الذي لان فيه و قاربه واحتلق كنتابا بسبه الى قيس فة, أم على أهل الشام : للأمير معاوية بن أن سميان من قيس بن سمد. أمامعد : فان قتل عثمان كالدحدثاً في الإسلام عظيماً وقد نظرت النفسي ودني فلم بسعي مظاهرة قرم قتلوا امامهم مسلماً بحرماً . أ تقيأ فلستعمر الله سمحانه لدنو بناو بسأله العصمة لديدا الاوان قدالقيت الكم بالسلام واجبتك الى قتال قتبة الامام الهادي المطلوم فاصلب ميماً أحببت مرالامو الروالرحالأعجله اليك إن شاء الله والسلام على الأمير ورحمة الله وبركاته ﴿ قَالَ فَشَاعَ بَالشَّامَ كُنَّهَا أَنْ قَسَاصًا لَحْ مَعَاوِيةً وَأَتْتُ عيون على من أن طالب وع واليه مذلك فاعظمه واكبره وتعجبله ودعا أمليه حسناً وحسيناً ، ع ، ، النه محمد وعبد الله بن جعفر فاعلمهم بدلك وقال ما رأيكم فقال عبد الله من جمعو يا أمير المؤسين دع ما يريبك الى ما لا يريبك اعسوال

<sup>(</sup>١) في نسخة ! أبعدم

قساً من مصر قال على ع ، والله ان عير مصدق بهدا على قيس فقــال عبدالله أعزله يا أمير المؤمين فاركان ما قد فيل حقاً فلا يعترك لكان عزلته قال وانهم لكدلك إذ جاءهم كمات من قيس من سعد فيه : اما بعد فاني أحميرك يا أمير المؤمير اكرمت الله وأعزك ان قبلي رجالا معتر لين سألوب ان اڪے علم وادعهم على حالهم حتى يستقيم امر الباس فترى ويرون وقمد رأيت ان اكبف عمهم ولا اعجل بحرجم وأن أتألفهم فيها بين ذلك لعن الله ان يقبل نقلو مهم و نفر قهم إنك أن اطمعته في تركهم وأعتر الهمم استشرى الامر وتعاقب وقعد عن ببعتك كثير عن تربده على الدحول فيها و لكن مره نقدهــــــ فكتب البه الها بعد فسر الى القوم الدين ذكرت فان دحلوا فيها دحل فيه المسلمون وإلافناجرهم والسلام قال علما أنى هذا الكتاب قبِساً فقرأه لم ينمالك ان كتب الى على وع ، اما معد با أمير المؤمس فالعجب بك تأمر في بقتال قوم كافيرعك لم يهدوا يداً للعنبة و لا أرصدوا ها فاطعى يا أمير المؤمنين وكعب عمهم هان الرأى تركهم والسلام هلما اتاه هذا الكتاب قالم عد الله سر جمعر يه أمير المؤمين أبعث محداً س أفي لكر يكميك أمرها وأعرل فيسأ فواقه لبلعي ال فدأ بقول الاسلطانا لايتم الابقتل مسلمة بن محلد لسلطان صوء واقه ما أحب أن لي سلطان الشام مع سلطان مصر وابی قتلت بر محلد وکان عبد الله بن جعفر آخا محمد بن ابی لکر لامه وکان بحب ان يكون له امره وسلطان قاستعمل على ، ع ، محمد س أبي لكر على مصر لمحبته له ولهوى عبد الله بن جعفر أحيه فيه وكتب معه كتاباً لي أهل مصر فسار حتى قدمها فقال له قدر ما بال أمير المؤمنين ما غيره أدحل أحد بيبي وبينه قال لا وهدا السلطان سلطانك وكان بينهما تسمكان نحت قيس فرسة بعت أبي فحافية أحت أبي بكر الصديق فكان قيس روح عمة محمد فقال فيس لاوافقه لا أفيم معث ساعة واحدة وغضب حين عرله على عبها وحرج سها مقبلا الى المدينة ولم يمص

ل على «ع ، بالكوفة قال الراهيم وكان مع شجاعته وبحدته جواداً مفضلا . 

ه شمى على بن محمد بن أق السيف عن هشام بن عروة عن أبيه قال حرح قيس بن سعد من مصر فر بأهل بيت من لقين فترك عاه هم فنحر له صباحب المنزل حرواً وأناه بها فلها كان الغد بحر له احرى ثم حبستهم السياء إلى اليوم الثالث وسر لهم ثالثة ثم أن السياء اقلعت فلها أراد فيس أن يرتحل وضع عشرين ثو بأ من أب مصر وأربعة الآف درهم عند أمرأه الرجل وقال لها أذا جاء صاحك ما معمد وأربعة الآف درج عند أمرأه الرجل وقال لها أذا جاء صاحك ما من هذه اليه ثم رحل فا أذت عليه ساعة حتى لحقه الرحل صاحب المنزل على وس ومعه ريح والثياب والمداه بن يديه فقال يا هؤلاء حذوا ثيامكم و دراهمكم فقل قيس المصرف أيها الرجل فانها لم نكن لنا حدها قال واقه لتأحديها فقال الرجل فقس نه أبوك الم تكوما وتحدن صيافتنا فكافيناك فليس هذا بأس فقال الرجل في أبه لا أحدها أدارى الأصياف ثما وأنه لا أحدها الداً فقال قيس أما أذا أبي أن لا أحد فوالله ما قضلي رجل من العرب عيره .

قال الراهيم وقال أنو المنذر مرقس في طريقه يرجل من بلي يقال له الأسودان فلان فاكرمه فلما اراد قيس ان يرتجل وصبع عند أمرأته ثياماً ودراهم فلم جاء الرجل دصته اليه فلحقه فقال ما اما مايع صيافتي والله المتأحذن هدا أو الانسان الرمح مين حنبيك فقال قيس ويحكم حدوه .

وقال الراهيم ثم أقبل فيس حتى قدم المدينة فجاءه حسان س ثاب شامتاً « وكان عثمانياً فقال له برعك على س أبي طالب وقد قتلت عثمان عبى على على على طلك الآثم ولم يحس لك الشكر فو جره قدس وقال له يا اعمى القلب يا اعمى البصر و لله أو لا الله بين رهطى ورهطك حرياً لضربت عنقك ثم أحرجه من عنده.

قال الراهيم ثم ان قيساً وسهل بن حيف حرجاً حتى قدماً على على وعلى الكرفة فيره قيس الخبر وماكان عصر قصدقه وشهد مع على يصعير هــووسهل أبن حنيف (ره)

وقال بعص المؤرجين لما أمر على وع و قيساً على مصر أحتال معداوية محدد مكل حيلة فلم يتحدع له فاحتال على أصحاب على حتى حسنواله عرله وتونية محمد ابن أنى نكر مكانه وشعوا عليه مانه قد كانب معاوية فلم عرل بمحمد عرف على وع و لد عدم فكان على وع و بعد دلك يطبع قيساً في الامر كله وحصر معه صغين وكان في مقدمته ومعه خمسة الآفي

وروى نصر بن مراحم فى كتاب صغير قال حدثى عمر بن سعد على اسماعيل بن خالد عن عبد الرحم بن عبيد قال لما أراد على وع ، المسير الى الشام دعا من كان معه من المهاجر بن و الانصار فجمعهم فحمد الله و أثنى عليه و قال الما معد فا مكم ميامين الرأى و مراحيح العلم مباركوا الامر مقاوين الحق و لقد عرما على المسير الى عدودا و عدوكم فاشير و اعليها برأيكم فقام حماعة فتكلموا ثم ف على المسير الى عدودا قه و اثنى عليه ثم قال . يا أمير المؤمنين إنكلمش بنا على عدودا فو الله ال جهاده احدالى من جهاد الترك و الروم لادها بهم في دبن الله و استدلالهم او لياء القدم أصحاب محمد (من) من المهاجر بن و الانصار و التابعين باحسان اذا غصوا على درجل حدوده و صربوه و حرموه و سير وه و فيتنا لهم في انفسهم حال و عدن طم في ايز عمون قطين من قال ومي رقيق . .

فقال أشياح الانصار منهم حزيمة من ثابت وأبو أبوب وغير همالم تقدمت أشياح قومك و بدأتهم بالكلام يانيس فقال اما أي عارف بعصله معطم لشيامكم ولكني وجدت في نفسي الضغي الدي في صدور كم جاش حين ذكرت الاحراب ولكني وجدت في نفسي الضغي الدي في صدور كم جاش حين ذكرت الاحراب وروى نصر في الكياب المذكور أبضاً باسياده أن معياوية دعا النجال بي نشير بن سعد الانصاري و مسلمة بن محلد الانصاري ولم يكن معه من الانصاد غير هما فقال باهدان لقد غمي ما لقيت من الاوس و الحزرج و اصعى سيوقهم على عوا تقهم يدعون الى البرال حتى جبتوا أصحافي الشيخاع منهم و الجبان و حتى و فه ما أسأل عن فارس من أهن الشام إلا قبل قتله الانصاري امنا والله لالقيم، ما أسأل عن فارس من أهن الشام إلا قبل قتله الانصاري امنا والله لالقيم،

بحسن وحديدي ولأعبين أكل فارس منهم فسارس ينشب في حلقه والارمينهم العدادهم من قريش رجال لم يقذهم الشمر والطفلش يقولون بحن الانصار قدوالله آره ونصروا ولكن أفسدوا حقهم بباطليم فعضبالتعادوقال يامعاوية لاتلوس الاسار في حد الحرب والسرعة بحوها قابهم كابو كدلك في الجاهلية . وأما دعوهم الى النرال فقد رأيتهم معرسولالله (ص)كثير أواما لقاؤك اياهم باعدادهم من و یش فقد عدمت مالقیت فریش ممهم قدیماً مان احبیت ان تری فیهم مثل دلك أتفاها فعل وأما الشمر و لطميشل عاما النمر فكان لبا فسادفتموه شهركتمونا فيه وأما الطفيشل فكان لليهود فلما اكلناه علماهم عليه كاغلمت قريش على السمينة تم كلم مسلمه ف محلد فقال بالمصاورة ان لانصار لا تعاب احسابها ولا بجداتها واما عمهم أباك فقدوالله عمونا ولو رضينا مافارقونا ولافارقنا حماعتهم وأن داك ما فيه من ماينة العشيرة وأكن حملنا دلك لك ورجونا منك عوصه واما التمر والطفيشرقامها يجران عليك السحينة والخربوب ، قالوانتهي هذا الكلام أن الأنصار فجمع قيس من سعد الأعصار ثم قام فيهم خطياً فقال أن معاوية قال ما سعكم ، وأجانه عنكم صاحبكم والعمرى ان عضتم معاوية اليوم لقد غصتموه أمس وال وترتموه في الاسلام غد وترتموه في الشرك وما الم اليه من ذنب أعظم من عبر هذا الدين عجدوا اليوم حداً تنسونه به ماكار \_ أمس وجدوا عدا جداً تسويه ماكان اليوم فانتم مع هذا اللواء الدي كان بقاتن عن يمينه جبر ثيل وعي يساره ميكاثيل والقوم مع لواء ابي جهرو الاحز الفاما النمر فانا لمنفرسه ولكي غبها عليه من عرسه وأما الطفيشل فلوكان الطعاميا لسمينا به كاسميت قريش حية أم قال قيس في ذلك شعراً

ادا محرف بالحياد سريسا شقت من شتت في العجاح الينا وان شتت باللفيف التقييا بابن هند دع التوثب في الحرب على من قد علمت فادن اذا ان تشأ فارساً له فارس منسا

اى هذين ما اردت فحسنده ليس منا وليس مث اهوينها ثم لا نسلح العجاجة حتى تنجلى حربنا لنا أو علينا ليت ما تطلب العداة اتابا العم الله بالشهادة عيث

فلها أن شعره وكلامه معاوية دعا عمرو أن العاص فقال منا ترى في شتم الانصار قال أرى ان توعدهم ولا تشتمهم ما على ان تقول لهم اذا اردت ذمهم فدم الدانهم ولا تدم احسالهم ؛ فقال ان قيس بن سعد يقوم على كل يوم حصيباً واظمه والله يصينا غداً ان بحديث عنا حابس الفيل فما الرأى ، قالم الصبر والتوكل وأرس الى رؤس الانصار مع على ، ع ، فعاتبهم وأمرهم ارب يعاتبوه قارس معاوية الى أن مسعود والبراء بن عارب وحزيمة بن ثابت والحجاج بن عرية والى أيوب فعائبهم فشوا الى قيس بن سعد فقال له أن معاوية لايجب الشتم فكمف عن شتمه فقال ان مثلي لا يشتم و اكن لا اكم عن حربه حتى لتي الله قالـ وتحركت الخيل غدوة فطن قيس أن فيها معاوية فحمل على رجل شبهه فصر به بالسيف فأدا ليس به ثم حمل على آخر يشبهه أيصاً فقنعه بالسيف فلها تحاجز الفريقان شنمه معاوية شتماً قبيحاً وشتم الانصار فغصب النعان س بشير اصنع مسلمة فارضاهما بعد أن هما أن ينصرها ألى قومها ثم أن معاوية سأل النعان أن يحسره إلى قيس يعاتبه ويسأله السلم فخرج التعهار\_\_. فوقف بين لصفين و نادي ياقيس بن سعد لا النعان س نشير فحرج البه وقال هيه يا نعان ما حاجتك قال ياقيس الله قد الصفكم م دعاكم الى ما رضي لنفسه يا معشر الانصار انكم اخطأتم في حدل عثمان يوم الدار وقتلتم الصاره يوم الحمل واقحمتم بصواكم على أهل الشام بصفين فلوكمتم إد حداثم عثمان حداثم علماً اكانت واحدة تواحمدة والكبكم لم ترصوا ان تكويو كالناسحتي أعلمتمه في الحرب ودعوتم الى البراز ثم لم ينزل معلى حطب قط ٧٠ هوتتم عليه المصيبة ووعدتموه الظفر وقد احدت الحرب منا ومبكم ماقد رأيتم فاتقوا الله في البقية فصحك قيس وقال ماكـت أظلك يالعان محتوياً على هـده

سالة انه لا يصح أخاه من عش مسه وأست العاش الصال المصر أمادكر ك عثمان من كانت الاحمار تكميك شد من واحده قتل عثمان من لست خيراً منه وحذله من هو حير منك واما أصحاب الحن فقالمناهم عنى النكث واما معاوية فوالله لو صمعت عبيه لعرب قاطبة لقائله الانصار واما قو ك إما لسما كالماس فيص في ها أخر ب كاكما مع رسول فه (ص) بثن السيوف بوجوها والرماح متحور ما حتى جاء احق وطهر أمر الله وهم كارهون و لنكر أنظر يابعان هل أرى مسع مماوية إلا طليقاً أو اعرابياً أو يمانياً مستدرجا مغرور أنظر أين المهاجرين و لانصار والتا مون لهم ماحسان الدين وصي عبهم ورصوا عنه شم أنظر هل أرى مع مماوية بسارياً غيرك وغير صويحك و لمشم والقدير بين و لاعقبين و لالكاسامة و الإسلام و لا آية في القرآن و لعمرى لان شعبت عليما لقد شعب عليما أمولك.

وروی اصر قال کان معاویة فی صفین حمل اسر بن ارطباه یوماً بار ا. ادبی س سعد فعدا اسر فی عماد الحیل طلق قساً کابه صیق و هو یقول.

قطعن في حيل نسر وطعى نسر قنساً فضر به قيس «لسيف فرده علىعقبيه ورجع القوم حميماً ولقيس الفضل . ومن شعوه في ايام صمين قوله :

> فلت لما دى العدو عليها حسا رينا وبعم الوكيل حسيا رسا الدى فتح البصر قبالا مس والحديث طويل وعلى امامنيا وامسام السوانا اتى به التنزيل يوم قال النى مى كست مولاه فهذا مولاه خطب جليل

ولما بوابع الحسن وع ، بالخلافة بعد أنيه كان قيس من المبادرين الى بيعته والناهضين نها : ووجه الحسنوع، عبيدالله بن العباس ومعه قيس بن سعد مقدمة له

في اثني عشر العاً الحالشام وقال لعبيد الله أمصحتي تستقبل معاوية عاذا لقيته فلا تقاتله حتى يقاتلك فان فعن فقاتله وأن أصبت فقيس بن سعد على لنــاس فسار عبيد الله حتى مزل باراء معاوية فلماكان من الغد وجه معاوية بخيله ليه فخرج اليهم عيد الله فيمي معه فضربهم حتى ردهم الى معكر هم فلما كان الليل أرسل معاوية الى عبيد الله بن العباس إرني الحس قد أرسل لى في الصلح وهو مسم الأمر الى فان دخلت في طاعتي الانكست مشوعماً والا دخلت وأنت تاج ولك ان جثتي الآن اعطيك الف العب درهم اعجل لك في هدا الوقت الصفها واذا دحلت الكوفة الصف الاحر فاقل عبيد الله ليلافد حن عسكر معارية فوق له عا وعده واصبح الناس ينتظرون عبيد افه أن يحرح فيصلي مهم فلم بحسرج حتى أصنحوا فطلبوه فلم يجدوه فصلي بهم قبس بن سعد بن عنادة ثم خطبهم فشتهم ودكر عبيد الله فبال منه ثم أمرهم بالصبر والنهوض الى لعدوقاجاتوه بالطاعة وقالوا له انهص ما الى عدوما على اسم الله فنزل فبهض مم وخرج اليه بسر من ارطباة فصاحوه الى أهل العر اق ويحكم هدا آميرك عندنا قد ياييع وامامكم الحسن قد صالح فعلي م تقتلون المسكم فقال لهم قبس من سعد احتاروا أحدى اثنتين أما القتال مع عير امام واما ان تبايموا سيعة ضلاك فقالوا طرنقائل سير امام فخرجوافضربوا أهل الشام حتى ردوهم الى مصافهم وكتب معاوية الياقيس بن سعد يدعوه ويمنيه فكتب البه قيس لا والله لا تلقابي الدآ الا و سنى و بينك الرمح فكـتـب معاوية حينئذ لمــا يتس منه ، أما بعد فالحك يهو دي الله يهو دي لا تشبي بمسك و تقتلها فيها ليس لك قال ظهر احب الفريقين ليك بدك وعولك وان ظهر العصهما اليك مكل مك وقتلك وقدكان أبوك أوترعير قوسه ورمى عير عرصه فاكثر الحبن واحطأ المفصل فحذله قومه وادركه يومه فسات بحوران طريدآ عربيآ والسلام فكتب اليه قيس ابن سمد ۽ أمابعد: ١٤١٤ أنت وشابن وئن دحلت في الإسلامكر ها و اقت فيه فرقاً وخرجت منه طوعاً ولم يجعل الله لك فيه قصداً ثم يقدم اسلامك ولم يحسست

ساقك ولم نزل حرياً لله ولرسوله وحزياً من احراب المشركين وعدو الله ونيه و لمؤمنين من عاده وذكرت الى فلعمرى ما أوترالا قوسه ولا رمى إلا غرضه فشعب عليه من لا يشق غباره ولا يبلع كعبه وزعمت الى يهودى وقد علمت وعم الناس الى والى الصار الدين الدى خرجت منه واعداء الدين الذى دحلت فيه وصرت اليه والسلام فلما قرأ كتابه عاطه واراد جوابه قال له عمرو مهلا شك ال كاتبته اجابك باشد من هذا وال تركته دحل فيها دحل فيه الناس فامسك عه قال و بعث معاوية عبد الله بن عامر وعد الله بن سمرة الى الحس وع ما المناسج فدعواه اليه ورهداه في الامر واعطياه ما شرط له معاوية وان لا يقسع حداً ما مضى ولا ينال احداً من شيعة على وع و بمكروه ولا يذكر علياً وع بالا خير راشياء أحر اشترطها الحسن فاجاب الى ذلك والصرف قبس بن سعد أبنين معه الى الكوفة وانصرف الحسن أيضا ليهاراقبل معاوية فاصداً عوالكوفه فيس معه الى الكوفة وانصرف الحسن أيضا ليهاراقبل معاوية فاصداً عوالكوفه واحتمع الى الحسن وجوه الشيعة واكار اصحاب امير المؤمنين وع و يلومونة واحتمع الى الحسن وجوه الشيعة واكار اصحاب امير المؤمنين وع ويا عافيل .

وروى ان معاوية استثنى قيس بن سعد من الشيعة في الأمان فقال الحسن لا اصالح حتى لاتستشى احداً

وروى ان الحس لما اشترت على معاوية في الصلح ال لا يطلب احداً من أمن لحجار والمدينة والعراق بشيء عاكان في ايام أبيه اجاب معناوية الى ذلك وقال لا اطلب احداً الا عشرة انفس لا اومنهم فواجعه الحسن فيهم فكتب اليه معاوية الى قد آليت الى منى ظفرت بقيس من سعد س عادة ان اقطع لسانه ويده فراجعه الحسن وقالد لا أرى ان يطلب قيس وغيره نتبعة قلت أو كثرت فيعت اليه معاوية حينة مرق أبيض وقال اكتب ما شئت فيه فاني ملتزمه فاصطلبعا.

قال أبو الفرح الاصبهاني لما تم الصلح مين الحسن ومعاوية ارسل الى قيس أن سعد يدعوه الى البيعة وكان رجلا طويلا يركب الفرس المشرف ورجملاه نحطان فی الارض و مای و جهه طاقة شعر وكان يسمی خصی الانصار فلمانرادو ادحاله الیه فالم ای حلفت آن لا آتماه إلا و دینی و بینه الركح و السیف فامر معاویه برخ و سیف بینه و بینه لمیر بیمینه

قال أبو الفرح وقد روى ال الحسر ، ع ، لما صالح معاوية اعترال قيس الله الله حداد فيس ليبايع قاقس الله سعد في أربعة الاف و الى الله بعالم فلما بابع الحسل ادحل قيس ليبايع قاقس على الحسل فقال في حل الم مل بيعتك قال بعم قال له كرسي وجلس معاوية على سرير والحسل معه فقال له معاوية أتمايع ياقيس قال بعم ووضع يده على الحده ولم يمدها الى معاوية الجنا معاوية على سريره واك على قيس حتى مسح يده عي بده وما دفع قيس اليه يده

وروى ان فيساً نقب على احس وع به حلعه لنفسه من الحلافة وواسيه كلام شديد تأسفاً لدلك ثم حرح من معكر الحسن ولما دعاه معاوية الى البيعة امتسع وقال ما رات انا واق نصح بانا لم بابع ظالماً قط فنصحه الحسن و أمره عمايعته فاعتدر باعدار كثيرة فالح عليه الحسن فدهب الى معاوية مكرها فقال له معاوية يا قيس ماكنت أود ان نصل بن هددا الامر وأنت حى فقال له قيس وماكنت احد ان عجداً أب وأنا حى فقام الحاصرون بينها حتى سكن البراع

وروى الكنى باساده عن فصيل غلام محد بن راشد قال سمعت اباعد الله وع ، يقول ال معاوية كتب الى لحسن برعلى القدم أنت والحسين سحاب على عرج معهم فيس بن سعد بن عبادة فقدموا الشام فلان لهممارية و عدلهم الحطاء فقال للحسن وع ، فم فايع ثم قال قم على للحسن وع ، فم فقام فيايع ثم قال قم ياقيس فيانع قال الحسن ويانع قال الحسن ويانع في الحسن ويانع الله الحسن و ، ينتظر ما بأمره فقال باقيس الله الماى يعى الحسن عليه السلام .

وروى باساده أيصاعل جعمو بن نشير على ذريح قال سمعت ابا عبد لله يقول دحل قيس بن سعد بن عادة الإنصاري صاحب شرطة الحيس على معاوية عدل له معاوية ياقيس بابع فنظر الى الحسن فقال يا ابه محمد بابعث فقال معاوية م ستهى أما والله الى شئت فقال له قيس اما والله لئن ظت الى شئت لتناقض دس وكان مثل البعير جسيها وكان حقيف اللحية قال فقام ليه الحسن فقال بابع به فيس فبابع .

وسار قيس الى المدينة ولم يرل مها مشتعلا عامادة حتى توفى الى رحمة الله تعان في آخر حلافة معاويه .

وعى سليم س فيس قال قدم معاوية بى الى سعيان حاجا في ابام حلافته فاستصله أهل المدينة فيطر فادا الدير استقبلوه عامهم إلافرشي فلهارك قال معاوية لانصار وما بالها لم تستقبلي فقيل له انهم محتاجون ليس لهم دواب فقال معاوية فا، نواضحهم فقال فيس بن سعد بن عاده دوكان سيد الانصار وابن سيدها عودها يوم در وأحد وما بعدهما من مشاهد رسول الله (ص) حتى ضربوك و باك على الإسلام حتى ظهر أمر ألله وانتم كارهون فسكت معاويه فقان فيس من رسول الله (ص) عهد الينا أبا سلى بعده الره فقال معاوية فما أمركم قال أمره أن فصير حتى نلقاه قال فاصيروا حتى تلقوه

قال لمؤلف وهدا الحبر بماكمو به المعترله معاويه

وروی من طرق آخر آن لنعیان س شیر الانصاری جاء فی حماعیة من لانصار فشدگو البیه فقرهم و فالو القد صدف رسول الله (ص) فی فوله ستلقون نعدی ثره فقد لقیباها قال معاویة فادا قال لکم قالو اقال لیا فاصبر و احتی تردوا عی خوص قال فافعاد ا ما امرکم به عبا کم تلاقو نه غدا عند الحوض کما احبیرکم نق له مستهر تا بهم و حرمهم و لم یعطهم شیئا

وروى ان عظیم الروم بعث الى معاویة بن ابى سفیان بهدیة مع رسو این أحدهما جسیم والآخر اید فقطل لمی معاونة فقال لعمره بن العامل ، اما الطویل فاق اجد مثله فن الآید فقال احد القوم والاید فی شخصین احدهما محمد ابن الحنفية والاخر قبس س سعد فقال بردت قلى فارس الى قيس بر سعد وعرفه الحال فحضر فلما مثل مين يدى معاوية وعرف ما براد منه برع سراويله ورمى بها ألى العلج فلنسها فنالت تندوته فاطرق معلوماً وليم قدس على ذلك وقبل له همسلا بعثت بها فقال:

اردت الكيما يعلم الناس انها مراويل قيس والوفود شهود وان لا يقولواعب قيسوهده سراويل عادى اتنه تمسمود وانى من القوم اليمانين سيد وما الناس الاسيد ومسود ولده حميع الخلقاصلي ومصبي وجسم به اعلى الرجال منديد

و حصر محمد من الحنفية فعرف ما يراد منه فحير العلم بين ان يقعد ويقوم العلم فيعطيه يده فيقيمه أو يقعد العلم ويقوم محمد ويعطيه يده ويقعد فاختار العلم الحالتين فعيه فيها محمد فاقام لعلم واقعده احرجه ابن عساكر في تاريحه بطرق مختلفة وفي رواية ان ملك الروم يزعم ان احدهما اقوى والآخر اطوهم وقال لمعاوية إن كان في حشك من يعلمها ارسلت لك كدا وكذا فلها جاء محمد من الحنفية فوضع يده في الارض بين يدى القوى وجهد كل الجهد فلم يقدر أن يحركها ووضع الرومي يده فاحذها ابن الحنفية ورفعها بادني شيء وجاؤا للطويل للباس قيس من سعد فبلع ثدييه.

وقى تاريخ الإسلام للدمى عن أى عثيان قال عدى قيصر الى معاوية العدة إلى سرأو بل اطول رحل من العرب فقال لقدس بن سعد ما اطسا الاقد احتجال سرأو بل اطول رحل من العرب فقال الاذهبات إلى منزلك ثم بعثت بهافقان الابيات السابقة والبيل الآحر منها بروى حكدا:

فَكَدهم عَلَى ان مثلى عليهم شديد وحلتى فى الرجال مديد ولقس عده أحاديث روى عن النبى (ص) وعن ابيه وروى عنه عنه الرحمن بن أب ليلى وعروة بن الزبير والشعبى وميمون بن أبي شبيب وعريب ابر حميد الهمداني و حماعة و مات (ره) سئة ستين و هي السنة التي مات فيها معاوية وقير مات بعد ذلك .

قال ابن حیان کان قد هر ب من معاویة فات سنة خمس و ثمانین فی خلافة عبد الملك بن مربوان ؛ قال اس حجر ! و الاول هو الصواب

## و الله الله الله الله الله الله

الاصارى احو المذكور قال العنقلاني صحابي صغير وقد ولى معض اليمين الملى ، ع ، وقال الدهني قيل له صحبة ، روى عن أنيه وعنه انته شرحبيل وأبو المامة ابن مميل ، ولى النمن لعلى عليه السلام .

## جي أبو قتادة الانصاري كريم

اسمه الحرث وقبل عمرو وقبل المعان بن رسى بكسر الراء وسكون الموحدة بمدها مهمة الن بلدمة نضم الموحدة والمهمنة بينهما لام مناكنة السلمي بفتحتين المدنى فارس رسول الله (ص) شهد احداً ولم يصح شهوده وبدراً قاله بن حجر في التقريب.

و أخرج أبو داود عن أبى فتادة ان الني كان في سفر له فتعطشوا فانطلق سرعان الناس فلرمت رسول الله تلك للبية ، فقال حفظك الله عا حفظت به تليه وعو طرف من حديث طويل قد أخرجه مسلم

وروى امن أبى الحديد فى شرح بهم البلاعة قال لمنا قتل خالد مى الوليد مالك بن نويرة وتكم أمرأته كان فى عبكره أبو قنادة الانصارى فركب فرسه والتحق باق فكر وحلف ان لا يسير فى جيش نحت لواء حالد ابداً فقص على أبى كر القصة فقال أبو تكر لقد فتنت العبائم العرب وترك خالدما أمرته

قال أنو عمر فى الاستيعاب شهد أبو قتادة مع على وع ، مشاهـــــده كالها في خلافته

قال ابن الآثیر شهد أبو ثنادهٔ مع علی . ع ، حروبه کابها و هو بدری و نو فی

ابن سعد ب الحشر - ب إمرى، القبس ب عدى بن أحزم اب ألى حدم وأسمه هوومه من ربيعة من جرول بن ثمل بن عمرو من العوث بن طيء من ادد س مالك بن و بد بن كمهلان الطائي أنو معاتم هو الحواد المشهود الدي يصر ب بحوده المثل وادرك عدى الإسلام فاسم سنة تسم وقيل سنة عشر ولاسلامه حبر ذكره ابن هشام في سير ته قال كان عدى يقول ماكان رجل من العرب اشدكر همة الرسول الله (ص) حين سمع مه من أما ال كنت أمر ماً شريهاً وكنت لصر الياً وكنت أسير في قومي بالمرياع فكست في نعسي عنى دبن وكست ملكماً في قومي له کاں یعسم نی فلم سمعت ر سول آفہ (ص)کر ہتہ فقلت لعلام کاں لی عر بی وکاں راعياً لا بلي لا أنه بك أعدد لي من أبلي جمالا دللا سميانا فاحتسما قريباً مني واد عممت بحيش لمحد وقد وطأ هذه البلاد فادن مي فافس ثم أنه أتاني ذات عده فقال باعدی ماکست صابعاً ادا غشیتات حیل محمد فاصنعه لان فانی قد رأیت ر بات فسألت عنها فقيل لي هذه جيوش محمد قال فقلت قرب لي أحمالي فقر سها فاحتملت باهلي وولدي ثم قلت لحمق مص ديني من النصاري بالشام فسلكت الجوشية وحلفت بنتأ لحاتم فى لحاصرة فلها قدمت الشام اقمت بها وتحانفني حبن رسول الله فتصلب الله حاتم فيس اصالت فقدم بها على ، سول الله (ص) في ساب من طي وقد للع رسول الله هر في الى الشام قال جعلت الله حاتم في حطيرة (١) بات المسجد كانت السايا تحلس فيها قمر يها رسول الله فقامت اليه وكانت أمرأة جزلة فقالت يارسول الله هلك الوالد وعال الرف فامن على من الله عليك قال ومن راهدك قالت عدى س حائم قال لعار من الله ورسوله شم مصى رسوك له وتركبي حتى اداكان من العد مر في فقلت له مثل ذلك وقال لي مثر ما قالت ولامس

<sup>(</sup>١) وفي نسخة . في حَجرة

فالت حتى إذا كان بعد العد مر بي وقد يئست منه فاشار إلى رجيل مر حلفه إن دومي وكلمية قالت فقمت اليه فقلت بارسوال الله هلك الوالدوعات الرافد فامنن على من الله عليك قالم (ص) قد فعلت فلا تعجل حتى تجدى من قومك من يكون عك به ثقة حتى يبلغك الى بلادك ثم آديبي ، فيألت عن ألوجن الدي اشار على ُ كاميه فقيل لي عبي س أني طالب و ع ۽ عاقب حتى قدم ركب من بلي أو من فساعة قالت وإنما اربد ان آتي أحي مالشام قال فجئت رسول الله فقلت بارسول الله قد قدم من قومی رهط لی فیهم ثقة وابلاع قالت فکسانی رسول الله وحملی وأعطاني بفقة وحرجت معهم حتىقدمت الشأم قال عدى هوالله أني لقاعد في أهلي إد نظرت إلى صمينة تصوب الى منا قال فقلت أنة حام فادا هي هي فلما ونفت على انسحلت ( ١ ) تقول القاطع الظالم احتملت بأهاك ووبدك وتركت عقبة و الدك وعور تك قال فلت اي أحبة لا تقولي الاحيراً فواقه مالي من عذر لقد صنعت ما ذكر ت قال ثم أرالت فاقامت عندي فقلت لحما وكامت امرأة حازمة مادا ترين في أمر هذا الرجل قالت:اري والله ان تلجق به سريعاً قان يكن الرجل عياً فطسابق اليه فصله و أن يكن ملكاً طن تدل في عر النمنو أنت أنت قال فقلت والله أن هذا للرأى قال فخرجت اقدم على رسول أنه المدينة فدخلت عليه وهو و مسجده فسلمت عليه فقال من الرجل قلت عندي من حاتم فقام رسول الله النظلق في الى بيته فوالله الله لعامد وباليه إدلقيته أمرأة صميفة كبيرة فاستوقفته أوآف لها طويلا تكلمه في حاجتها قال فقلت في نفسي ما هــذا بملك ثم مصي رسول الله حتى دحل بي بيته تناول وسادة من ادم محشوة ليفا فقدمها الى فقال الجلس على هذه قال فقلت مل أنت الجلس عليهما فقال (ص) مل أنت فجلست عبيها وجلس رسوك الله بالارض قال فقلت في نفسي والله ما هدا نامري. ملك

<sup>(</sup>١) السطت : لامت وسخطت

ثم قال (ص) ايه يا عدى س حائم الم مكن ركوسياً (١) عال فقلت بلى قال اولم تكل تسير في قومك بالمراع (٢) قال فست بى قال قال دلك لم يكن يحل لك في ديك قال قلل حل حل و فه وعرفت اله سى يعم ما يحمل في أثم قال لى لعلك ياعدى إما يسعك من الدحول في هذا الدين ما ثرى من حاحبهم فوالله ليوشكن ان المالك يقيض فيهم حتى الا يوحد من احده و العاشية بنا يسعث من دحول فيه ما ثرى من كثره عدو هم قوالله ليوشكن من تسمع بالمرأة عزج على بعيرها من القادسية حتى ترور هذا البت الا تحاف و لعلك إنما يمنعك أمن دخول فيه أقلك ترى ان الملك و السلطان في غيرهم و م الله ليوشكن ان سمع ما لفصو البيض من أرض بابل ان يفتح (٣) عليهم فال فاسلمت فكال عدى يقول مصت انشان و بقيت الثانة و والله ليكوس فدرأت العصور البيض من أرض بابل قد فتحت وقد رأيت لم أمن على عيرها الا تحاف حتى تحجهذا البت وأيم وقد رأيت لم أم تحرح من القادسية على ميرها الا تحاف حتى تحجهذا البت وأيم الله لتكوس الثانة ليفيض المالك حتى الا يوجد من يأخذه

وروی اس عندر به بی کتاب المقد به بی و بد عدی سرما معی السی(ص) دایی له و ساده و جلس هو علی لارض هال عدی قدار مت حتی هدای الله اسلاسلام و سر بی ما رأیت من کرم رسول الله بی ست حاسم لتی شهر ته، حیل اسی أسمها سمانة و بها کان یکی أبو ها حاسم .

وروى الله لما أى مها اللي أه التامي محمد هنك لوالد وعال الو هدهان رأيت ان تحلى عنى ولا تشمت في احياء العرب فان أن سيد فو مه كان يفك العالى ويحل الدمار ويصرح عن مكروب ويطعم الصعام وعشى السلام ولم يطلب اليه صالب حاجة قط فرده (٤) نا أمة حالم طي فقال رسول الله (من) هذه صفة المؤمن

( ۱ ) لركوسية . فوم لهم دس بين دين النصاري والصائين

(٢) المرع وربع العنيمة

(٣)وفي السيرة: فنحت عليهم ﴿ ٤) وفي سنحة إلاقصاها

و كان أو كالسلامياً لترجماعاتيه حلوا عنها فان الاهاكان بحد مكارم الاحلاق.

وروى عن أمير لمقرس وع و اله فال لوكما لا برجو جنة و لا بحثى ارا و لا ثواماً و لا عقاماً لكان عمى لما ب بطلب مكارم الاحلام فانها مما يبد على سبين لبحاح فقال رحن فدك ابي وأي يا أمير المؤمنين سمعته من رسول الله فل ع و معم و ماهو حير منه لما اتاناسايا حي و ذافيها جارية حماه و لعساه و لمياه على حو و و عطاه و صلت لحين عدمة المربين مسبونة الحديث بلساء الكمين خدلجة عن الخاء الحديث حميمة الحصر بن مكروره الكشحين مصقولة المتين فاعميتي فلت لاطلس من سال الله أن بحمله في فيشي فلما تكلمت قسيد ما راعي من الحاد للأطلس من سال الله أن بحمله في فيشي فلما تكلمت قسيد قومي كان الى بعلك سالها لما رأيت و فيما عن ولا تشمت بن أحماء المرد فاني أمة سيد قومي كان الى بعلك منى و بحمي الدمار و يقرى السيم و يشبع الدائم و يكسي المعدوم و يمرج عن منى و بحمي الدمار و يقرى السيم و يشبع الدائم و يكسي المعدوم و يمرج عن منى و بحمي الدمار و يقرى السيم و يشبع الدائم و يكسي المعدوم و يمرج عن منى و بحمي الدمار في المناز (ص) حلوا عنها في الماها كان بحد مكارم الاحلاق فقال و ماه الحد لا يحسن الخلق

وأحوح احمد على عدى فال قلت لوسول الله إرسول الله الوأفي كال على لا حم ويقعل كمد وكدا فال, ص) ان الدائد الرأه دركه بعني الدكر.

وروى ال عدياً فدم على عمر وكان و**أى منه جفاء فقال لما تمر فني قمال**على عرفك قد اسلمت إدكمر والوعرفت إ**ذ مكروا ووفيت إذ غمدروا واقبلت**يد دا والما وكان عدى يشامه عاه في الكام حتى الهكان يفت الحنز للمس ويقول اس جارات وفيه يقول الشاعرا.

اله اقتدى عدى في كرم ومن يشاله اله فمنا طلم قال العصل بن شادان كان عدى من السابقين الدين رجعوا الى أمير المؤمنين عليه السلام

قال اب قتية دكر وا ان عدياً قام الى على وع ، عند خروجـــه إلى حرب أهن الحل فقال يا أمير المؤمنان لو تقدمت إلى قوامي أحبرهم عسيرك واستمزام فان لك على من طي ماممك فقال على وع و يعم فافس فتقدم عدى إلى قومــــــه فاجتمعت اليه رؤساء طي فقال يا معشر طي أنكم المسكنتم عن حرب رسول الله في الشرك و نصرتم الله ورسوله في الإسلام على الردة و على ، ع ، قادم علبكم وقد ضمت له مثل عدة من معه منكم قانفر وا معه وقدكنتم تقاتلون في الجاهلية عمل الدنيا فقائلوا في الإسلام على الآحرة فان أردتم الدنيا فعندالله مقام كثيرة وأنا ادعوكم الى الدنيا والآحرة وقد صمت عنكم الوفاء وناهبت الناس بكم فاجيبوا قولي فانكم إعر العرب دارا والكم فضولاس معاشكم وحيلكم فاحملو افضل المعاش للقتال وقضول الحيل للحياد وقد أطلكم على . ع ، والناس معه من المهاجرين والبدريين والانصار فكونوا اكثرع عددآ فان هذا سبيلاللحيفيه لغبي والسرور والقتيل فيه الحياه والررق الكريم فصاحت طي نعم حتى كاد يصم من صياحهم فلما قدم على وع وعلى طي أقبل شيح من طي قد حرم من لكبر فرفسع له من حاجبيه فنطر إلى على ، ع ، فقال أبت ابن أبي طالب قال بعم فقدال مرجبا بك وأهلا قد جملنال بينا وبين البار وعدينا بشار بنك ومحريبه وبين الباس والله لو أتبتنا عير مبابع لك لنصر ماك لقرائك من رسوك الله وآيامك الصالحة والله كان ما يقال فيك حقاً من الخيران في أمرك وأمر فريش لمجاً إذ اخمووك وقدموا غيرك سر هواقه لا يتحلف علك من طي إلا عبد أو دعي إلا باذن منك فشحص من طي ثلاثة عشر الف راكباً

(قال) بعص المؤرجين شهد عدى مع أمير المؤمنين وع ، الحل وصفين وفقت عينه في يوم الحل وقتل أننه طريف وبتي بلا عقب .

قتال أهل الشام قام عدى من حاتم الطائي بين بديه لحمد الله والتي عليه وقال با أمير المؤمين ما قلت إلا بعلم ولا دعوت إلا إلى الحسق ولا أمرت إلا رشد ولسكن رأيت أن تستأنى هؤ لاء القوم وتستدعيهم حتى تأتيهم كشبك وتقمدم عليهم رسلك فان يقبلوا يصيبوا رشدع والعافية أوسع لنا ولهم وان يتهادوا في الشقاق ولا يبرعوا من الهي نسير اليهم وقدمنا اليهم بالعدر ودعوناهم إلى في أيدينا من الحتى فوالله لهم من الحتى أحمد وعلى الله أهمون من قوم قاتلناهم بالأمس بناحية الصرة لما دعوياهم الى الحق فتركوه باوحياهم براكالقتال حتى بلغيا مبهم ما يحب ولمام الله منهم رصاه فقام زيد بن حصين الطائل وكالــــــــ من أصحاب البر اتس الجنهدين فقال الحد فه حتى يرضى و لا إله إلا الله رسا . اما بعد فو الله ان كنا في شك مرقتان من خالفنا ولا تصلح لنا النية في قنالهـــــم حتى يستدعيهم ونستأنيهم ما لاعمال الا في تبات و لا السمى الا في صلاك والله تعالى يقول ( واما بنعمة رمَتْ الحَدِثُ ﴾ إننا والله ما ارتبنا طرفة عير فيس يتبعونه فكيم. باتباع القباسية فوجهم لقليل من الإسلام حظهم أعوان الطلبة وأصحاب الجور والعدوان فيسوا من لمهاجرين والأنصار ولا التاسين باحسان ، فقام رجــل م طي ققال يا زيد س حصين كلام سيدنا عدى س حائم تهجن فقال رسد ما النم أعرف محق عدى مي وأكمل لا أدع القول بالحق و أن سحط الناس

#### ولعدى في صفين مقامات مشهورة :

وروی نصر بن مزاحم قال جاء عدی بن حائم نی یوم می ایام صمین بلتمس علیاً وع ، ما یطاً إلاعلی اسان میت أو قدم أو ساعد فوجه تحت رایات کر بن و اثل فقال یا أمیر المؤمنین وع ، الا تقوم حتی عسوت فقال علی و ع ، دن می فدت منه حتی وضع ادنه عند اهه فقال و یحك آن عامة من معی بعصینی وان معاویة فیمن یطبعه و لا یعصیه فقال عدی بن حائم :

أقول لما ان رأيت المعممة - واجتمع الحندان وسط البلقعة

هدا على والحسدن حددهه برب ف حفظه ولا تضبعهه فله بحثاث رب فدادفعه ومن أراد غيه فضعضهه ورود تصر أنصاً قال است تعلى وع وهم بن قبيضة وكان من أشسم الناس لعلى و ع و وكان معه لو أو در ارن فقصد لمد حجودهو شوال .

ور عدد الحرد كالمتال الم الم الميان المرال القدم الله م الحرار دول أص مال الكرم الله الكرم الله الكرم الله المال المراك المعال المراك المال الله المال الله الكرم المال الله الكرم المال

فقالہ علی ، حام صاحب الله الله می فاحدہ و جمله و هو نقول ، پاضاحہ صاحب علی ان کات تعی فی انوعی برالی فادن فان علق میچی و مسالی فادن فان علق میچی و مسالی ، اسرانی الله علی علی ان

فصر به وسليه له اده دد ال من حطال و هو شاست به

عظم وكان لقمر أف من المداب ومعه حمع عظم فقال عمر مع أيهاكم

ı

ال بع نقمر قال خمر كنب مع لآنة المنجوة لا و نه لا تعمل لي على على قراده فشد المستنع معاوية صفيل وكانت رابه فني معه القبل يدنشه افمنها به عدى من حار ومعه ريد ين عدى فرآه قشيلا فقال به عدد ، به حيى قال بعر يلعن الله حال فينس والله المصرع مصرعه فرفف إيداف أمن فتن هندا الرحن مرارآ الله رجل من لكن س و الله عام عالم الراحات الما ي شاقسه فالكيف صدب به فجعل مختبره فطعمه زايد ماراع فضيه الحمل عليه عدى يسبه ويسب أمسه ربه الدايا بن المايقة الست على در الحمد النالم أرفعك اليهم فصراب فراسه فلحق ه اگرمه و الله و اد کلید د در عدی بده در سید فتان اللهم ان ريد فد فارق و خي بانحلت اللهم فارعة تسهم من سيامك بـ شواي بثواللاحظي الله میتك لا تنمی لا والله لا كامه مرز الله كامه الله او لا بطلی و ایاه مفلت لندأ فال وقال راد في فلل الكري سعراً

ألا من مبلم عيا ، و الأرب عدد أم لم الم الصفان محصوب لحيوب من أيدم ورحربه ريحي فحريتني لتملم عيلا مر العوال يس تمحم فتيل يطن احي يثنون بعده سبه ريد من ساه و أنعيم وصالحت بارات وبهب مقدير لف كان حالى ليس حال كنه مما صد وا جاذ لمعوم

تركب احا تبديق بصدره ودكر في حالى عيداة رأيته لقدعادر شارماح بكراميو الن لقد مجعت طي ڪم و دئي

قال و لما لحق راید ان عدی انداریه باشه احداد من اهل اعراق فی عدمای رحتم وطعنوا في مره وكار عدى سيد ألماس مع على وع ، في نصيحته رعائه فقام الى على وع ، فقال يا أمير المؤمين منا عصر بله رسوله (ص) من حميث النصل والوسواس واتابي اشيطال بالوحي وليس هذا الأحد بعد رسول له في عائشة وأهل الافك و التي رض) حرَّ منك وبالشَّة يُومَنْدُ حيرٌ مني وقده

قر بني رابد للظل غير أبي أدا ذكرت مكانك من الله ومكاني مثك اتسبع خماتي وطال نصبي والله أن لو وجدت ريداً لقتلته ولو هلك ماحر نت عليه فاثني عليه

على وع وحيراً وقال في دلك شعراً

وماكنت الثوب للدلس لابسأ وليتك اذلم تمضلم تر حابسا وأصحت للأعدا. ساقاً ممارساً نكصت على العقبين ياريد برده وأصبحت.قد جدعت مناالمعاطسا

التريد قد عصبتي لعصابة --فلیتك لم نحلق وكنت كن مصى الا زال اعداء وعن ابن حاتم اباء وأسبى بالفريقين ناكساً وحامت عليه مذحج دون مدحج قتلت امرأ من آل مكر سروائل العاصبحت عاكست آمس آيسا

وروى الشريف المرتضى (ره) في كتاب العور والدرر أن عدماً دحن عي مماوية فقال له ماممل اعلرفان ريمي طريعاً وطراها وطرقه بنيه قالم قتلو مع على ابن أسى طالب وع ، فقال ما أنصفك الن أسى طالب قدم بينك وأخر لليه فقال عدى بل ما أنصفته انا ان قتل وبقيت مده

وقال له معاوية بو ما ما التي لك الدهر من حب على فقال ال حبه ليتحدد في القلب وإن ذَكره يتردد في اللــان.

وروی آنه حضر حماعة من قریش عبد معاویة وعنده عدی بن حاتم وكان فيهم عبد الله بن الربير فقالوا باأمير المؤمنين ذرنا تكلم عدياً فقد رعموا ان عده جراماً فقال إلى احذركموه فقالوا لا عليك دعنا واباه فقال له اب ألربير با اما طريف متى فقلت عينك قال يوم فر أموك وقش شرقتلة وضربك الأشتر على استك فوقمت هار بأ مر الزحف والشد شعراً .

أما و اسى يا ان الزبير لو اتنى لقيتك يو مالز حصمار مصلى سحطاً وكان أبي في طيء وأبو ابي صحيحين لم بنرع عروقهما القبطا

ولورمت شتمي عندعد لـ قصاؤه ﴿ لَرَمْتُ بِهِ يَا أَسُ الرَّبِيرِ مَدَى شَحَطًا

فقال معاوية قد كنت حذرتكموه فأبيتم .

قال المؤام المالؤيون عرض عدى نقوله صحيحين لم يبرع عروقهما لقيطا علائكم والسابون من الدوام المالؤيوركان رجلاس القبط حدث المحق من جرير قال حدثى رجل من بني هاشم وكان يسامه نقويش قال كان العوام الما الربير رجلا من القبط من أهن مصر وكان علوكا لحويك أشتراه من مصر وإعاسمي العوام لأنه يعوم فني سن مصر ويحرح ما يعرف فيه من متاع الديبا وأشتراه حويك فيرك عكة ثم ان حويك الماه وشرط عليه إن هو جي عليه حنابة رده في الرق وقال وكان يقال له الموام من حويك وقد قال حسان من ثابت يهجو آل لربير من العوام ويقال الديبان من العوام ويقال الموام من الحوام ويقال الموام ويقال الموام من الحوام ويقال الموام من الحوام ويقال الموام من الحوام من الحوام ويقال الموام من الموام ويقال الموام من الحوام ويقال ويقال الموام من الموام ويقال الموام من الموام ويقال الموام من الموام ويقال ويقال ويقال ويقال ويقال ويقال ويقال ويقال ويقال الموام ويقال الموام ويقال الموام ويقال ويقال

يحون شوقاً كل يوم الى القط و للرمث المقرون والسلك الرقط عداة تساه ليوثق في الشرط أردك عدا اللهاية وللقبط

ری أسد ما مال آن حویلد ذا ذکرت هیماه حنوا درکرها احری بی لعوام ان حویلدا الله این علی حنایه

قال هالت الهاشي كيف نزوح الموام صفية بنت عبد المطلب قالد بحس لم و جها قلت في روحها قال كان طهر نصفية دا، لا براه منها إلا بعلها غر جت مل بطاقف الى الحرث بن كاندة الثقق وكان طبداً فوصفت له ما تحد فقال لها إلى لا أستطيع أن أداويك فان هدا موضع لا يراه إلا بعل وكان العوام يو مثد بانطائف قد حرج الى الحرث بن كندة من داء كان به فعالجه حتى برأ فقال لها الحرث و جي نفست من لعوام ولم تجد بدأ من دلك لما كان بها فكان الحرث بيصف بعوام ولم تجد بدأ من دلك لما كان بها فكان الحرث بصفية بنت عد المطلب:

ولاق ديار الشعب شعب الاكارم شو عها مرعيد شمس وهماشم رُوجتها لا بين رمزم والصفا رُوجتها لم يشهد القوم يضعها قال فكان دلك سبب تزويخ صفية ست عبدالمطلب من العوام مات عدى (ره) سنة تمان وستين وهو ابن مائة وعشر بن سنة و دلك زمن المحتار

جه عبادة بر الصامت بر قيس الهيد

ابن أصرم بن فهر من تعلية من غم من سالم من عوف من عمرو من الحقورة الانصاري الحزرجي يكي ابا الوئيد أحد النقاء ثيلة العقبة والدي باسع لسي (ص) ان لا تأحذه في الله لومة لائم وهو من الفوافل ومعني القوافل أن الرجن من العرب كان أدا دحل بثرت يجيء الى شريف من الحر رح ويقول له اجرفي مادمت مها من أن أطم هيقول قوفل حيث شئت فلا نفعر من له أحد وعن حمع القرآن وكان طويلا حسيماً حميلاً . قال سعيد من عقير كان طوله عشرة أشبار ف للملامة (ده) في الحلاصة هو عن اقام بالبصرة وكان شيعياً

وقال الكشى عن الفضل بن شادان انه من السابقين الدين رجعوا إلى أمير المؤمنين وع ومات بالرممه سنة أرامع و ثلاثين وله اثنتان وسيعون سنة و احطأ من قال انه عاش الى خلافة معاوية

### ( للالدس رياح )

مفتح الراء المهملة والماء الموحدة و معد الآلف حاء مهملة الحبشي من حمامة وهى أمه كانت مولاة لبني حمم يكي انه عبد الله مؤدن رسول الله (ص) أسما قديماً فعذبه قومه وجعلوا بقولون له ربك اللات والعرى وهو يقول أحد أحد

قال محمد من اسحق كال أمية من حلف بحرح ملال ادا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في تطحاء مكة ثم يأمر مالشحرة العطيمة ثم توضع على ظهره فيقول لا تزال مكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى ، فيقول ملال وهو على دلك أحد أحد ثر أبو بكر يوماً على أمية من حلف وهو يعذب ملالا فقالد لامية اما تتتى الله تعالى في هذا المكن حتى متى قال أنت أفسدته فانقذه بما ترى فقال أبو بكر افعل عندى علام أسود اجملد واقوى على ديمت

اعطيكه مه قال أمية قد قبلت قال هولك فاعطاه أبو لكر علامه ذلك واحد للالا . وفى معالم التنزيل أسم العلام الدى أشترى له أبو لكر للالا من أمية بن حلف قسطاط

وفی مناقب اس شهر اشوب کان لا بی نکر علام مشرك فر أی بلالا يعدّب همانص به ، وقيل ان ايا نكر اشتری بلالا پسبع او ای ، وقيل محبس فاعتقه و شهد بد. أ و حداً والمشاهدكایها مع رسول الله وقيه يقول لشاعر يوم بدر !

> هيئاً رادك لرحمى حيراً عقد أدركت حيرك باللال ملا تكساً وجدت ولاحباناً عداة تنوشك الاس لطوال

وهو أو ل من ادن لرسول الله (ص) وكان يؤذن له سمراً وحضراً و الله على بيت ماله وعامله على صدقات الهار وشهد له رسول الله مالجمة وكان ادم شديد الادمة بحيماً طويلاً حيله شعركثير حميف المارصين به شمطكثير لا يعيره وكان يلحن في كلامه و يحمل لشبر سيباً فقال سول الله سين الالمعدالله شين وجاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال بالمير المؤمنين المه با المجل يلحل في كلامه و فلان يعرب و يصحك من بلال فقال أمير المؤمنين المحه يا الماعيد لله زما يراد اعراك الكلام و تقويمه لتمويم الاعمال و تهذيبها ما يسمع فلانا عرائه و تقويمه الكلام الذا كانت افعاله مقومة احسن تقويم ومهدية احسن تهذيب ومع دلك في كلامه ادا كانت افعاله مقومة احسن تقويم ومهدية احسن تهذيب ومع دلك في كلامه ادا كانت افعاله مقومة احسن تقويم ومهدية احسن تهذيب ومع دلك فقد روى له شعر عنه فصيح العربية روى الدائي في سنه وابن هشام في سيرته له لما قدم المدينة كان فيمن احذته الحي فكان إدا افلت عنه يرقع عقير ته ويقول:

ألا ليت شعرى هن أميتن ليلة واد وحولى أذَحر وجليل وهل أدحر وجليل وهل أدد يوماً مياه بجنة وهن بدون لى شامنة وطفيل ثم يقول اللهم العن عتبة بن أنى ربيعة وأمية بن خلف كما أحرجونا إلى أرض الوباء والمراد بالوادمكة وجليل بنت ضميف وقيل هو التمام ومحنة نغتنج

الميم وقد تكسر وفتح الحيم أيصاً و سدها بو مصددة سوق باسفل مكة وى القاموس انه موضع قرب مكه و شامة وطفيل نكسر الفاء حلان مشر فان على مجة وى المواهد اللدبية شامة وطفيل عيال بقرب مكة .

وروی ان بلال مدح التی (س) لمسان لحنشة فقال أره بره كنكره كراكری متدره فقالد (ص) لحسان بن ثابت احمله عربیاً فقال حسان بالعربیة . إد المكارم فی آفاها ذكرب فإنما لك فیما يصرب المش

وروی ان اسی (ص) بیما هو والدس فی المسجد بنتظرون بلال أن یأی هیؤذن إذ أنی بعد الآذان فقال النی ما جست یا بلال فقال إنی احترت بفاصهه وهی نظین واضعة انتها احس عبد الرحی وهی نهکی فقلت لها ایما أحب ایپث ان شئت کفیتك اسك و إن شئت كفیتك الرحی فقالت أبا از فق باسی و أحدت الرحی فقدمت قد لئه الدی حسی فقال النی (ص) رحمتها رحمك فله

وفي ماقب ال شهر اشوب روى إنه أحمد الال حمالة المت الرحاف الأشجعي المه كان في وادى العام هجمت عليه وصرائه صربة الله عد ضرابة أنم حملت ماكان يعز عليها من ذهب وقصة في سعرة وركبت حجرة من حيل أيها وحراجت من العسكر على وحهما إلى شهاب من ماران الملقب با لكوك الدرى وكال قد حطلها من أيها أنم أنه القد لتى (ص) سلمان وصهيا اليه لانطائه فرأوه ملتى على وجه الارض فاتها اليي (من) ملتى على وجه الارض فاتها اليي (من) فأحبر أه بدلك فقال لتى كعوا عن الكاء شم صلى ركبت و دعنا بدعوات تسم أحد كفا من الماء فرشه على بلاك فو ثب قائماً وجعل يقبل قدم الني (ص) فقال أنه الني من هذا الدى فعل بك هذا الفعال با بلاك فقال حمالة بنت الرحاف واف أم الني من هذا ألدى فعل بك هذا الفعال با بلاك فقال حمالة بنت الرحاف واف أما عاشق فقال (ص) أدشر با بلال فسوف الفد اليها وأتى ها فقال الني (ص) با اد الحس هذا أحى جبر ثيل مجبر في من رب العالمين ان حمالة لمن قتلت بلال

مصت إلى رجل بقال له شهاب بن مارن وكان قد حطها من أبيها ولم ينعم له واجها وقد شكت حالها ليه وقد سار بحموعه يروم حراما فقم وأقصده بالمسلمين واجها وقد شكت حالها ليه وقد سار بحموعه يروم حراما فقم وأقصده بالمسلمين والله ينصرك عليه وها أما راجع إلى المدينة فقال فعند ذلك سار الإمام وعم ملسمين و جعل يجد في السير حتى وصل إلى شهاب وجاهده و نصر المسلمورين فاسم شهاب وأسلمت حماية والعسكو واتى مهم الإمام إلى المدينة و حددوا الإسلام على بد اللي فقال الذي يا ملاك ما تقول فقال بارسول الله قد كنت محبا لها وشهاب ماري أحق مها مي فعند ذلك وهب شهاب لبلال جاريتين وفر سين و ناقتين ماري أحق مها مي فعند ذلك وهب شهاب لبلال جاريتين وفر سين و ناقتين

وروی نه (ص) قال لعجور انجمیه به شجمیه لا تدحس العجور الجمه هر آها ملال ماکیة فرهمها للسی فقال والاسودکدلك فجلسا بکیاں م اهما العاس فدكر هما له فقال (ص) و لشبح كدلك فجلسوا ببكوں فدعاهم وطیب قلو بهم وقال بنشتهم لله كأحس ماكانوا ودكر انهم يدخلون الجمة شبابا مورير

وما كان يوم الفتح أمر الدى الآلا أن يصعد البيت ويؤدر فوقه فصعد وأذن على البنت فقال خالد من سعيد من العاص الحمد لله الذى أكرم أنى فلم يدرك هذا أيوم وفال الحارث من هشام و الكلاه لبنتى التن قبل هذا أليوم قبل أن أسمد عالا المهار فوق لكمة وقال الحكم بن الدالعاص هذا والله الحدث العطيم أن عد يهي يحمل يصيح به على بيته هاى جبر ثبل وع الاسول الله (من) فاحمر ما عقالة القوم.

ولم يؤدن بلال لاحد بعد رسول الله وقال لا اؤدن لاحد بعد رسول لله (ص) وان فاطمة ، ع ، قالت دات يوم الى اشتهى أن اسميع صوت مؤذن في (ص) بالادان فيلغ دلك بلالا فاحد في الآدان فلم قال الله اكبر ذكر ت اباها وايامه فلم تنهالك من الكاء فلم لمع الى قوله أشهد الله محداً رسول الله شهقت فاطمة ، ع ، وسقطت لوجهها وغشى عليها فقال الناس لبلال اسبك فقد فارقت الله رسول الله (ص) الديها فظنوا انها قد مائت فقصعوا اذاعه و لم يتمه فاقامت

فاطعة ، ع ، وسألته ان يتم الآدان هم يفعن وقال لها ياسيدة النسوان إلى احشى عليك عا تبرليمه مفسك ادا سمعت صولى بالآدان معمته عن ذلك

وفى المواهب اللدنية أن عمر لماقدم الشام حيىفتحهااذن ملاك فتدكر الناس لتى (ص) قال أسلم مولى عمر علم أر ماكياً أكثر من يومئذ .

وعلى ابراهيم النميمي لمما نوفي رسول الله (ص) ادن بلال ورسول لله لم يدهى فكال ادا عال اشهد ان محداً رسول الله (ص) انتهج الناس في لمسجد فلم دهى قال له أبو لكم أذل قال الركب الما اعتقتي لآل اكول معك فلا سبيل الى ذلك وال كستاعتقتين فه شلى ومل اعتمتيله قال مااعتقت إلا لله قال فاق لا أؤدل لاحد بمدر سول الله قال فذلك اليك عال فاقدام حتى حرجت بعوث الشام فحرح معهم حتى انتهى البها

وع سعید بر المسیب قال لما كانت حلافیة الی نكر تجهر الان لیحرح لی الشام فقال له أبو نكر ماكنت اراك تدعی علی همده الحالة فلو افت مما فاعنتما قال ان كنت انما اعتقتی فه تمالی فدعی ادهب و ن كنب انما اعتقتی للمسك فاحیسی عندك فادن له غرام الی الشام فات بها .

وى المستق قال أبو مكر للال عتقك وقدكست مؤذاً لرسول الله وبيدك ارو رسوله وو أو ده فكل مؤداً لى كاكنت لرسول لله و حزاً لى كاكنت الرسول الله فقال يا اما مكر صدقت كست كذلك فال كست اعتقتى لنأحذ ملعنى في الدنيا أقت حتى اخدمت و ال كست أعتقتى لتأحد النواب من الرب فلي وانوب فلك أبو مكر وقال أعتقك لآحذ النواب من لمولى فلا اعجلها في الدب فحرح ملال الى الشام فمكت ر مانا فر أى الدي (ص) فقال يا ملال جفوة او حرجت من جوارنا و ملادنا فاقصد الى ويارنيا فاشبه ملاك و فصد الى المدينة وذلك قر يسموت فاطمة و ع و فلما انتهى لى المدينة تلقاه لياس فاحدير بموت فاصمة فصح وقال نصعة الى ما أسرع ما لحقت عالمي فقالوا له اصعد فاذن فقال لا فعل

بهد ما أذبت نحمد فلم يرالوا به حتى صعد عاجتمع أهل المديمة رجالهم و نساؤهم وصمارهم وكبارهم و قالوا هذا بلال مؤدن رسوك الله يربد الله يؤذن استمعوا الله أد به فها قال الله اكبر الله اكبر صاحوا و بكوا حميماً فلها قال الشهد ان لا إله إلا الله ضجوا حميماً ولما قال الشهد ان مخداً رسوك الله لم ينق في المديمه دو إلا الله ضجوا حميماً ولما قال الشهد ان محمداً رسوك الله لم يكبل وصاركوت روح بلا يكي وصاح وحرحت العذاري من حدورهن وهن يبكين وصاركوت رسه له الله (من) حتى فرع من أد به فقاله انشرك انه لا تمن لمار عين حكت على رسول الله شم انصرف الى الشام وكان يرجع كل سنة مره فينادي بالاذان الى ان مات

وأحرج الشبيح لصدوق في الفقية عن أفي نصير عن أحدهم، ع م انه قالم ل الالاكان عبداً صالحاً قال لاأؤدن لاحد العدار سوك الله (ص) فترك يو مئذ مي على خير العمل .

وفی کتاب اصفیاء آمیر المؤسی دع دوعی اس آی اجحتری قال حدثنا عددانه بن الحس ان ملال ای آن پبایع آن تکر وان عمر جاء واحد متلابیده قالدیا ملال آن هذا جراء فی نکر ملک آنه اعتقال قلا بحثی تبایعه ، فقالدال کان آنو مکر اعتقی نه فلیدعی له وان کان اعتقی لغیر ذلک فها آنا ذا واما بیعته لاکت امانع احداً لم یستخلفه رسول آنه وان بعه آن محمه پوم العدیر فی اعداقا آن بوم العیامة فاینا یستطیع آن بایع علی مولاد فقال له عمر لا آم لک لاتقیم معا فارتحل آلی الشام و تو فی معشق فی الطاعون و ده داب الصغیر و له شعر فی هذا المعی

مالله لا مأنى مكر بجوت ولو لا الله فامت على أوصالى الصبع الله بوأنى حيراً واكرمى واعا الحير عد الله متبع لا تلقيى تبوعاً كل مبتدع فلست متدعاً مثل الدى المتدعوا وعن هشام بن سالم عن أبي عبد الله وع وفال كارب ملاك عبداً صالحاً

وكان صبيب عداً أسود يبكي على عمر

وأحرح الرياوية في أمالية باساده عن هشام بن الحكم عن ثالت ل مرمر عر الحسن بن أن الحسن عن احمد بن أن الحيدي عن عبد الله بن على قالـ حمت متاعاً من النصره الى مصر فقدمتها فيدا انا في بعض الطريق إذ ابا نشيح طويل شديد الادمة أصلع أنيص الرأس واللحية عليه طمران احدهم أسود والآخر أبيض فقلب مر هذا قالوا هد بلاك مؤدن رسوك الله فاحذت الواحي واتيته فسلمت عليه ثم قلت السلام عليك أبها لشبح فقال وعليك لسلام ورحمة الله و بركانه قلت يرحمك الله حدثي عما سمعت مرى رسول الله (ص) قالم ومابدراتك مرانا فقلت أنتائلال مؤذن رسوك الله قالمفكي ولكيت حتى اجتمع الباس علينا وبحر بكي قال لي باعلام من أي لبلاد أنت قلت من أهل العراق قال بح مخ فكت ساعة ثم قال اكتب با أخا أهل العراق : بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول المؤدنون امناء المؤمنين على صلائهم وصومهم ولحومهم ودماتهم لا بسألون الله شيئاً إلا أعطاعم ولايشقمون في شيء إلا شفعوا قلت زدى قال اكتب رسم الله الرحمي الوحيم سمعت رسول الله (ص) بقول من ادر لرسين عماً محتسباً معته لله يوم القيامة وله عمل أرسمين صديقاً مبروراً متقبلا قلت ردن يرحمك الله قال اكتب فيسم الرحم ارحيم سمعت رسول الله يقول من أدن عشرين عاماً بعثه أنه يوم القيامة وله بور مثل بور سهاء لمبيا قلت ردن يرحمك الله قال أكتب سم الله الوحمي الرحيم سممت رسول لله يقول من ادن عشر سبين أسكنه الله مع الراهيم في قبته أو في درجته قلت ردق يرحمك اقد قال اكتب الديرات الرحم الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله يوم الفيامة وقد عفرت دنويه كاما بالغة ما بلغت ولو كانت مثل رنة جيل احد قلت ردق پر حمك الله قال اكتب بسيراته الرحم الرحيم، سمعت سولاقه بقول. من أدن في سبيل الله صلاة واحدة

رٍ. نَا وَاحْسَاناً وَ نَقَرَناً إِلَى الله عَمَرالله له ما سلف مردو به ومرالله عليه بالعصمة فها بتي من عمره و حمع بيمه وبين الشهداء في الحبة قلت ير حجك الله حدثني باحسن ما سمعت قال وبحك باغلام قطعت بياط قلى ويكي ويكيت حتى إبي والله لوحمته مُ قَلَّا كَتُبُ يَسِمُ اللهُ الرَّحُنِ الرَّحِيمِ . سَمَّتُ رَسُولُ لِلهَ يَقُولُ ادا كَانَ يُومُ القيامة و مع الله الناس في صعيد واحد بعث الله الى المؤدين علائكة من بوار معهم الوية وأعلام من بوريقودون بحائب من زبرجه أحضر وحقائبهما المسك الادفر يراهما المؤذنون فيقومون عليها فياءأ يقودهم المسلائكة يبادون باعلي اصوائهم الأأدان أتماكي بكاءشديدا حتى نتحبت ويكيت فلإسكت فلت مهابكاؤك قال ويجك دکر تی اشیاء سمعت حمیی وصفی(ص) یقوں و لدی بعثی،الحق بنیاً انہم لنمروں على الحلق قياماً على حائب فيقولون لله أكبر الله أكبر هادا قالو أكدلك سمعت لأمني صحيجاً فسأله أسامة برريد عن ذلك الصحيح ماهو قالم الصحيح التسبيح و محميدوالشهليل فادا فالمو الأشهدان لا إله إلا الله فالمتناءتي اياه كما تعبد في الدنيا فبقار صدقتم فاذا قانوا أشهدار عجداً رسول الله قالت متيهدا الدى أناما سه ربيب فاميا به ولم ره فيقال لهم صدقتم هو الدي أدي أيكم المرسالة من راکہ وکہتم بہ مؤ منیں فحقیق عملی اللہ ان بحمع بیکہ و ہی انسکم فیسہی ہم الی مارهم وفيها ما لاعين رأت ولا أذن سمحت ولا حطر على قلب بشر ثم تظر ال تقالم لي أن استطعت ولا قبوة إلا بالله أن لا عولت إلا مؤذناً عاص فقلت رحمك الله تفصل على و احترال فإلى فقير محتاج و اداً لي ما سمعت من رسوال الله فإنت قد رأيته ولم أره وصعب لي كيف وصف لك رسول الله بناء لجنة قيال كتب نسم الله الرحمن الرحيم ممعت رسون الله (ص) يقول إن سو الحسة سة من ذهب والننة من فصة والبنة من ياقوت ومسلاطها المسك الادفر شرفها اليافوت الاحمر و لاحصر و الاصفر . قلت فما أبو اجافةال ابو الجامحتلفة باب لرحمة من باقوته حمر مقلت فما حلقته هال ويحككم عني فقد كاهتبي شطحاً قلت ما اسا

بكاف عنك حتى تؤدي الى ما سممت من رسول انه (ص) في ذلك قالـ اكتب يسم الله الرحم الوحيم امانات الصبر فيات صغير مصراع واحد من يعقونة حمرا. لا حلقة لها وأما باب لشكر فانه من ياقو تة بيصاء له مصراعان مسيرة عب بينهم. حسائة عام له ضجيم وحير نقول اللهم حثى أهلي قلت هل يتكلم أباب قبال نعم يبطقه دُو الجلال والاكر ام وأما باب البلاء قلت اليس بأب البلاء هو بأب المبير قال لا قلت فما اللاء قال المصائب والاسقام والامراص والحدام وهبو بات من ياقونة صفراء مصراع وأحدما قل من يدحسل منه قلت رحمت الله ردنى وتفصل على فانى فقير فقال دعملاء لفد كالهتبي شططأ أما بباب الأعطم فيدخل منه الداد الصاخون وهم أهل الرهد والورع والراعبون الىالله عز وجل المستأنسون به قلت رحمك الله فادا دخلوا الحبة ماذا يصنعون قالم يسيرون على بهرس في مصاف في سفي اليافوت مجاديمها اللوائر فيها ملائكة مربور عليهم ثياب حضر شديدة حصرتها فلت رحمك الله مل يكون من النور الأحضر قالـ ان الثبات هي حصر والمكن فيها نوار من نوار البالمين يسيرون على حافة ذلك النهر قلت فما أسم ذلك النهر قال حلة الماوى قلت على وسطها غير هذا فالـ لعم جنة عدن فسورها باقوت أحد هي في وسط الحان فاما جنة عدن فسو هنا ياقوت أحمر وحصيها اللؤ ؤ قلت فيهاغير هاقالم معم جنة الفردوس قلت وكيف سورها قالـ ومحك كف عني قد حيرت على قلني قلت ال أنت العاعل ف دالله ما انا بكاف علك حتى تم لى الصفة وتحبري عن سورها قالـ سورها بور قلت والغرف التي هي فيها قالم هي من يوار رب العالمين قلت ردي رحمك لله قال وبحك الى هذا انتهى بنا رسول الله (ص) طويي لك أن أنت وصلت الى بعص هذه الصفة وطوف لمن يؤمن بهذا قلت يرحمك الله أنا والله من المسؤمتين لمدأ قال وبحك انه من يؤس أو يصدق لهذا الحق والمتهاج لم ترغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت ابا مؤس جدا قال صدقت والكن قارب وسدد ولا

باس وأعمل ولا تفرط وارجع وحف واحدر ثم مكى وشهق ثلاث شهقات اطلما أنه مات ثم قال فداكم الله والى ثو رآكم محد (ص) لفرت عينه حين تسألون على هذه الصفة ثم قال النحا لنحا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم التم يط واياكم و لتمريط ثم قال ويحكم اجعلو في حل ممافر طب فقلت له أنت في حلى عا هر طب جراك الله الحنة كما أدبت وفعلت الدى عليث يجد ثم و دعى وقال اتق الله وأد الى امة محد ما ديت ايك فقل افعل الما أنه تعالى قال استودع و ديث و اما نتث و رودك اللقوى و اعامت على طاعته مشيئته

و ذكر الرعشرى فرديع الأرار قال حط بلال لاحية مالدبر باح أمراة منية فقال لاهلها على من هو عرفتم كا عيدير فاعتقبا الله وكنا صائب فهدا بالله وكما فقيرين فاعيا الله وابا أخطب كرعتي أحى فلاية فال تتحكو با فالحدقة ولى تردو با فاقه اكبر فاقبل بعصهم على بعص و فانو البلال من قد عرفتم سابقته ومشاهده ومكانه من رسه ل الله (ص) فزو حرا الحاه فلها الصرفا قال له أخبوه يسر الله لك أما كنت تذكر سو القناومشاهد با مع رسول الله فقال با أحى صدقت بالكحك اصدق و مات الال (ره) سنة سمع عشرة أو عشرين أو احدى و عشرين ونه أربع وسنون سنة و أحتاه في موضع موته فقيل بدهشق و دفن بناب الصغين وفي بحلب و دفن على بالدية و العتاه في موضع موته فقيل بدهشق و دفن بناب الصغين وفي بحلب و دفن على بالله الأربعين ، فالمانة سطلاني في المواهد اللدية و الأعقب له والله أعلى .

# مرزر أبو الحراء مولىالنبي (ص) ﷺ

وخادمه اسمه هلال بن اخراث وقبل اس ظفر وأصله فارسىوعده يعصبهم ف لاحرار من حدامه ،

قال أبو عمروس عبد البرق الاستيمات حديثه عن الني انه كال يمو بييت فاطمة وعلى دع ، فيقول السلام عليكم أهل النت إنمسا يريد الله ليدهب عكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهير ا

وأحرج الن نانويه في أماليه باسناده عن أنى الجارود عر زياد بن المدر عن لقاسم سالوليد عن شيخ من تمانه . قال دخاب على أمرأة من تميم عجدور كيرة وهي تحدث لباس فقلب لها بر خمك الله حدثيو في بعص فصائل أمير المؤمس وع ، فقالت أحدثك فهذا شيح كما ترى س يدى بالم فقلت لها ومن هما قالت أبو الحراء عادم صول الله فجلست اليه على سمع حسى أستوى جالساً فقال مه فقلت رحمك الله حد "ي مما سمعت ورأيت س سوالـ الله (ص) يصبعه على و ح ، فان الله يسألك عنه فقالم على الحبر وقعت أما مارأيت الني يصبعه نعبي فانه قال لى دات يوميا أنا الحراء إنطلق فادع لى مائة من العراب و حمسين الحلا من العجم وثلاثين رحلا من أتقبط وعشرين إحلا من الحبشة فأتيت جم فصام وسول لله قصف لغراب ثم صف العجم خلف بعراب وصف القبط خلف لعجم وصف الحشة حلف أنقط ثم قام فحمد الله والنبي عليه ومحد الله شمحيد لميسمع الخلاق عثله أم قال يا معشر العرب والعجم والقبط و لحشة أقار . ثم نشيادة ان لا إله إلاالله وحده لاشريت لهوأن محدأ عده ورسوله كافقالوا بمم فقال اللهم اشهدحتي قالها ثلاثاً فقال في الثالثة اقر رتم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له بعدى ؟ فقالوا اللهم بمم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثاً ثمقال على وع م يا ٧ الحسن الطلق فاتني تصحيمة ودواة فالطلق وأتاه تصحيفة ودواة فدفعها إلى على الرأى طالب و قال اكتب فقال و ما أكب قال كتب سيرالله الرحمي الرحيم هما ماأقريت به المرب والعجم والقبط والحشة أفروا بشهادة ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وا\_\_ على بن أبي طالب أمير لمؤمير وولى أمرهم من بعدى ثم حتم الصحيفة ودفعها إلى على من أن طالب ثما رأتهم الى الساعة فقلت رحمك لله زدني قال عمم ، حرح عليه رسول الله (ص) يوم عرفة وهو آخذ بيد على ، ع ، فقال با ممشر الخلائق أن الله عر وجل باهى مَمَّ

فى هذا اليوم ليعفر لكم عامة ثم التعت الى على فقال له وغفر الله لك ياعلى حاصة ثم قال يا على أدن منى فدنا صه فقال ان السعيد حق السعيد من حك واطاعك ان الشق كل الشق من عداك و نصب لك و بعصك يا على كدب من رعم أنه عنى و يبعضك ياعبى من حاربك فقد حاربي ومن حاربي فقد حارب الله با عملى من العضت فقد العضنى ومن أنغصى فقد أبعض الله وانعس الله جده وادحمله بال جهنم .

قال عيرواحد من أصحاب السير ال اله المرل تعمص و تو في جار حمدالله حير أبو رافع مولى رسول الله (ص) في

اسمه ابراهيم وقبل أسلم وقبل ثابت وقبله، مر وقبل بدويه وقبل قبطى و فين العجمي كان للعباس من عبد المطلب فوهنه بدى فلما نشر اسى باسلام العباس أخفه وكان على قمله وروحه سلى قولدت له عبيد الله كانت أمير المؤمنين وع من خلافته كانها .

فال لنجاشي حير با مجمد مي جعفر كادب فال أحير با أحمد م مجمد مي

سعيد في تاريخه ان اما رافع أسلم قديماً بمكة وهاجر الى المددية وشهد مع لسي هده ولرم أمير المؤمين من بعده وكان من حيارات بعة شهد معه حروبه وكان صحب بيت ماله بالكوفة واساه عبيد الله وعلى كاتباً أمير المؤمين عليه السلام. وأحرج أيصاً بالساده عن عبدالله س عبيدالله براني وعم عن أبيه عن أن مع في أن فع قال دخلت على رسول الله (ص) وهو بائم أو يوحبي اليه وادا حية هي حاب البيت فكرهت ان أفتله فاوقظه فاصطجعت بيه وبين الحية حتى أن كان منها سوه يكون الى دو ته فاستيقظ (ص) وهو بتلو هسدته لآية (إعاوايكم الله و سوله والدين آمنوا الدين بقيمون الصلاة ويؤبون الركاة وهم راكمون )شم فل خد لله الدى اكن اعلى متيته وهنا أعلى متفصيل الله اياه ثم التفت فرآني و جابه فقال ما أصحمك ها يا ايا رافع فاحير ته حبر الحية فقال قم اليها فاقتلها و جابه فقال ما أصحمك ها يا ايا رافع فاحير ته حبر الحية فقال قم اليها فاقتلها

فقتلتها ثم أحذ رسول الله (ص) بيدى فقال يا انا رافعكيف أنت وقوم يقاتلون علياً وهو على الحق وهم على الناطل يكون حقاً في الله حق جهادهم فمن لم يستطع جهادهم في قلبه هن لم يستطع فلدس وراء داك شيء فقلت ادع ليان أدركتهم ب يعيني الله ويڤو سي على قتالهم لقال (ص) للهم أن أدركهم فقوه وأعبه ثم حرح الى الناس فقال يا أيها الناس من أراد ان ينظر الى أميني على نصني و أهلي فهد أم رافع أميني على نفسي قال عول من عبيد الله من أبي رافع فلمها بويع على وع و وعالفه معاوية بالشام وسار طلحة والربير الى البصرة قال أبو ارافع هــذ، قوالــ رسول الله سيقاتل علياً فوم بكون حقاً في الله جهادهم فباع أرصه محيير وداره تم حرح مع على وع ، وهو شيخ كبير له حمس وتمانون سنة وقال الحدلة لقد أصحت لا احد يمترلتي نقد بايمت الباهتين بيعة العقبة والبعة الرصوان وصايت القبلتين وهاجرات الهجرا الثلاث قلبت ومالهجرا ثلاث قال هأجرات مع جعفران أبى طالب الى أرض لحشة و ها حرات معرسوك لله الى المدينة و هده الهجر ةمع على م أفي طالب الى الكوفة فلم يرل مع على حتى استشهد وع، قر جع أبور افع إلى المدينة مع الحسن ع ، ولا دار له نها و لا أرض فقم الحس دار على مصفيل و اعطاه ستح أرص أقطمه اياها فباعها عبيد الله بر أن رافع مر معاوية بمائة الله و سبعين الماً .

ومن حدیث أن رافعه ما رواه أنو محمد عبد الملك م هشام في غيراة خير من كتاب السيرة باسباده عن أنى رافع قال حرجنا مع على ع حين عثه رسول الله برايته فلها ده من الحصد حرح اليه أهله فقا تلهم فضريه رجل من اليهود فطرح برسه من بده فتباول على وع م باباً كان عبد الحصن فتترس به عن نفسه فلم يرك في بده وهو يقا تل حتى فتح الله على يديه ثم انقاد من يده حين فرع فقد رأيتني في ففر سبعة الممهم بجهد على ان نقلت البال فلم نقله .

وروى هذا الحديث أحمد من حسن في مسده أيضاً قالـ اكثر أصحاب المير

من العامة توفى أبو رافع بعد قتل عثبان في أول خلافة أمير المؤمنين. ع ، وما د باه عن للجاشي صريح في انه عاشاليان استشهد أمير المؤمنين.ع،والله أعم.

﴿ ماشم بن عتبة بنأبي وقاص ﴾

وأسم أبى وقاص مانك س أهب س عبد ماف س رهر ة بن كلاف بنمرة من كعب بن لوى بن عالم يكى الما عمر و وهو اسأحى سعد بن أبى وقاص وأبوه عمة بن أبى وقاص وهو الدى كمر رياعية رسول الله يوم الحد وكلم شفتيه و حوجهه لجمل يمسح الدم عن وحهه و يقول كيف يقلح قوم حصبوا وجمه مهم بالدم وهو يدعوهم الله ربهم فأبول الله تعالى ليس لك مرا الأمرشي، أو شهر عليهم أو يعذبهم فأبهم طالمون وقالد حسان س ثابت في ذلك اليوم هذه الأسات ،

اداً الله حيا معشراً معالمم ونصرهم الرحمان دب المشارق وبدك رق ياعتيب بن مالك و قائ قبل الموت احدى الصواعق بسطت يميناً للسي محمسد فدميت فاء قطعت بالموارق فهلا ذكرت الله والمبرل الدى تصير اليه عند احدى الصقائق قن عاذرى من عند عذرة بعدما هوى في دجو حى شديد المضائق واورث عاداً في الحياة الأهله وفي البار وم البعث ام البوائق

وإنما قال عدعده لآن عتبة ب أب وقاص وأحوله والفارية في نسبهم كلام ذكر أهل النسب أنهم من عذرة والم ادعياء في قريش ولهم خير معروف وقصة مذكورة في كتب النسب وتدارع عبد الله بن مسمود وسعد بن أبي وقاس في أيام عثبان في أمر فاختصها فقال سعد لعبد الله سكت يا عبد هذين فقال لمه عبد الله اسكت ياعبد عدرة ، وهاشم بن عتبة هو المرقال لانه كارب يرقل في الحرب إرقالا .

قل أبو عمر وفي كتاب الاستيمات الملم هاشم بن عشة يوم الفتح وكان

من لفصلاه الاحيارومن الانطال المشار اليهم فقتت عينه يوم اليرموك ثم أرسله عمر من اليرموك مع حين العراق الى سعد كتب اليه بدلك فشهد القادسية وابو فيها بلاء حساً اقام منه في ذلك مقاماً مالم يقم به أحد وكارت سبب الفتح على المسلمين وكان بهمة من اليهم حيراً فاصلا ثم شهد هاشير مع على ع ، الحن وشهد صفين وابلى فيها بلاء حسناً وبيده كانت راية على وع ، على الرجالة يوم صفين ويومئذ قتل (ره)

قال نصر ب مزاحم و روى انه لما شاع خبر عثمان و بيعة الناس لا مير المؤمنين و سع الحبر الكوفة أجتمعوا الى ان موسى الاشعوى و هو يومئد أمير عليها وقالوا له مالك لا تبايع لعلى وع و تتربص و لا تدعو الى بيعته فاللهاجر بن والانصار قد ما يعوا فقال آبو موسى في هذا الامر ابرى ما يحدث بعده وما يأتنا من حبر فقال له هاشم بن عتبة أي حبر يأتيك بعد هذا قد قتل عثمان و بايع المهاجر و ن والانصار و الحاص والعام علياً انحاف ان بايعت لعلى ان يبعث عثمان فيلومك أم فيض هوشم بيده اليمي على بده اليسرى و قدال بدى اليسرى لى ويدى اليمي لعلى و ع ، وقد بايعته و رضيت بخلافته و أنشأ يقول :

، بع عير مكترث علياً ولا احتى أميراً أشمر يا المامه وأعلمان سأمصى هداك الله حقاً والنبيا

فيما رأى أبو موسى دنك من هاشم لم يسعه إلا البيعة فقام و بايع وقام بعده اكابر أهن الكوفة و ساداتهم ومشايحهم فبايعوا العلى عليه السلام

قال نصر بى مراحم فى كتاب صفير لما عزم أمير المؤمير، ع، على التوجه الى صفير لقتال معاوية قال رياد بى اسصر الحارثى لعبد الله بن بديل من ورق، أن يومنا ويومهم ليوم عصيصت ما يصبر عبيه الاكل مشيع القلب صادق لنية رابط الحاش وايم الله ما اظل دلك اليوم يبنى منا وميهم الارذال قال عبد لله ابن الايل و الوالله أطل دلك فقال على ليكل هذا الكلام جدوا نا في صدوركم

لا تطهر وه و لا يسمعه منكم سامع ان الله تعالى كتب الفتل على قوم والموت على آحرين وكل آتيه منيته كاكتب الله له فعلوبي للمجاهدين في سبيل الله والمقتولين و طاعته فلم سمع هاشم بن عتبة مقالتهم حمد الله واثبي عليه ثم قال سر بنايا أمير المؤمنين الى هؤلاء القوم القاسية فيلوبهم الدين بذوا كتاب الله وراه ظهورهم و مملوا في عاد الله بعير رضى الله فاحلوا حرامه وحرموا حداله واستولاهم الشيطان واوعدهم الابطيل ومناهم الامان حتى ازاغهم عن الهدى وقصد بهم فصل الرب وحب اليهم المدنيا فهم بقائلون على دياهم رعبة فيها كرغبتنا في الآخرة الرب وحب اليهم الدنيا فهم بقائلون على دياهم رعبة فيها كرغبتنا في الآخرة المرب وافصل سابقة وقدماً وهم يا أمير المؤمنين يعلمون منك مثل الدى علما ولمكل وافصل سابقة وقدماً وهم يا أمير المؤمنين يعلمون منك مثل الدى علما ولمكل وافصل سابقة وقدماً وهم يا أمير المؤمنين يعلمون منك مثل الدى علما ولمكل وافعل سابقة وقلو ما منشر حة لك بعد المهماء واغسنا بنورك جذلة على من خالفك ويولى الآمر دوفك والله ما أحب الله ما على الآمرين مما أقلت وما تحت السهاء وتولى الآمر دوفك والله ما أحب الله ما على الآمرين عما أقلت وما تحت السهاء وتولى الآمر دوفك واليت عدواً لك أو عادرت ولياً لك فقال وع م اللهم أرزقه من الشهادة في صيلك والمرافقة ثبيك .

وروى نصر: أيصاً في كتابه المدكور قال دفع على الراية يوماً من المام صفين الى هاشم بن عتبة وكانت عليه درعان فقال له على وع ، كميئة المارح بالماشم اما نحتشى و ن تكون اعوراً جباناً قال ستعلم يا أمير المؤمير لآلفى بن هماجم القوم لف رجل بنوى الآخرة فأحذ ربحاً فهزه فالكسر ثم أحذ ربحاً أمر فو جده جاسياً فالقاه ثم دعا برمح لين فشده لواده . ولما دفع على وع ، الراية الى عاشم قال رجل من بكر بن وائل من أصحاب هاشم اقدم مالك يا هاشم قد انتفع عمل عوداً وجبنا قال من هذا فالوا فلان قال أهلها وحير منها اذا رأيتني قد عرصت فندها ثم قال لاصحابه شدوا شسوع نعالمكم وشدوا ارركم هاذا رأيتموني قد مررت الراية ثلاثاً فاعلموا ان أحداً منكم لا يستقني اليها ثم عظر هاشم الى

عسكر «هاوية فوأى حمما عظيما فقال من أولئك قالوا أصحاب ذي الكلاع ثم نظر فرأى جنداً آخر فقال من هؤلاء قالوا جند أهل المدينة قال قومى لا حاجة لى في قتاهم قال من عند هذه الله البيضاء قبل معاوية وجنده قال هاف أرى دونهم السوره فالوا ذلك عمرو من العاص والماه فاحد هاشم لراية فهزها فقال له رجن من أصحابه امكث قليلا ولا تعجل فقال هاشم (ره)

قد أكثروا لومي وما أقلا الىشريت للمسلما أعتلا أعور يمى أهله محسلا لاند بن يقل أو يفلا قد عالم الحياة حتى مسلا اشلهم بذى المعوب شلا مع اب عمم أحمد المعلا فيه الرسول باهدى استهلا أول مر صدفه وصلى عاهد الكامار حتى قبل

وكان على وع و قال به ما على ان تكون أعوراً حابا باهاشم المرقال الله يا أمير المؤمين وع و أما والله لتعلن ان شاء الله تعالى سألف مين حماجهم القوم فحمل يو مند يرقل الرقالا قال نصر و حدثنا عد العرير بن سباه على حبيب ابن أسى ثابت قال لما تناول هاشم الراية جعل عمار بن ياسر (ره) يحرضه عملى الحرب و يقرعه بالرنح ويقول اقدم يا اعور لا حير فى أعور لا يأني الفرع فيستحى من عمار ويتقدم ويركز الرايه عادا ركزها عاوده بالقول قيقهم أيصا فقال عرو بن العاص إلى لارى لصاحب الراية السوداء عملا لان دام على هما لتفين العرب اليوم فافتئلوا فنالا شديداً وعمار بيادى صعراً عباد الله ان الحقة تحت طلال اليه وكان بأراء هاشم وعمار أبو الاعور السلمى ولم يزل عمار بهاشم ينحى وهو يزحف بالراية حتى اشتد العثال وعظم والتق الزحفان قافتلا فتالا لم يسمع السامعون بمثله وكثرت القتلى فى الدريقين جميعا .

قال نصر وحدثنا عمر بن سعد عن الشعني عن ابني سلبة ان هاشم بن عنبة الستصرح لناس عبد السلبة الا من كان له الى الله حاجة ومن كان بريد الآخرة

طيقيل فاقبل اليه عاس كثير فقد مهم على أهل الشام مراراً ليس من وجه يحمل عليه إلا صبروا له فقائل قتالا شديداً ثم قال لاصابه لا يهو لكم منا ترون من صبر هم هوالله ما ترون منهم ألا حمية العرب وصبرها تحت راياتها وعند مراكزها وإمهم لعلى صلال وإنكم لعلى الحق ناقوم أصبروا وصابروا واجتمعوا وامشوا با للي عدو باعلى ؤدةرويداً و ذكروا الله و لابسلس وجراحاه و لاتكثروا لالتفات راصمدوا صمدهم وجالدوهم محسبين حتى يحكم الله بينا و بيهم وهو حير الحاكب دن أبو سدة فينا هو وعصابة من القواء يجالدون أهل الشام إد طلع عليهم فتى ناب وهو يقول

اما اس أرياب ملوك عمان والدائل اليوم بدين عثمان البأما قراؤنا عمل كالي ال علياً قتل الله عمان

ثم شدلا ينشى حتى يضرب نسيقه ثم جمل بلعى علياً ويشنمه ويسهب في ذمه عدل له هاشم من عنية ياهدا ال الكلام مده الحصام وال لعلك سيد الابرار مده عمل اللو فانى الله فانك واجع الى ربك فيسألك على هذا الموقف وهذا المقام في الفتى اذا سألنى رفي قلت فانلت أهل العربي لان صاحبهم لا يصلى كا ذكر لى و بهم لا يصلون وال صاحبهم فتل حليفتنا وهم آربوه على قتله فقال له هاشم يابي وما أنت وعثمان إنما قتله أصحاب محد الدين هم أولى بالنظر في أمور المسلمين ولى صاحباكان ابعد القوم على دمه واما قولك اله لا يصلى فهو أول من صلى مع وسول الله (من) وأول من آمل به واما قولك اله لا يصلى فهو أول من صلى تم وسول الله وما قارى الحكتاب لا ينامون اللهل تهجداً فاتق الله واحش عقابه ولا يعرب لا من عمل من يعرب لا يشك والمن المنطقياء المصلون فقال الفتى با عبد الله لقد دحل قلى من يعرب المنطق واخلى من المناف واحد التوابين ويحد التوابين ويحد التوابين ويحد التوابين ويحد النام خدعك المنافي الى صفه منكسراً نادماً فقال له قوم من أهل الشام خدعك

العراق قال لا ولكى عصح لى العراق ، قال فصر ثم ان علياً ، ع ، د، فى هـذا اليوم هاشم س عتـة وكان مه لوائه فقال له باهاشم حتى متى فقال هاشم لاجهدل ان لا ارجع اليك ابداً فقال على ، ع ، ارت بارائك ذو الكلاع وعنده الموت الاحر فتقدم هاشم فلما أقيل قال معاوية من هذا المقبل فقيل هاشم المرقال فقال أعور بنى زهرة قاتله أقه فاقبل هاشم وهو يقول :

أعور يبى نفسه خلاصاً مثل الفتيق لاساً دلاصا لادية بمئى ولا تصاصـاً كل أمرى، وان با وحاصا ليس يرى من يومه مناصاً

فيمل صاحب لواله دي الكلاع وهو رحل من عدرة وقال ا

یا أعور العین و ما بی من عور اثبت فاق لست من فرعی مصر عنی البها بیون ماهینا حور کیف تری و قع علام من عذر بنمی این عمان و یلحی من عذر سیان عندی من سعی و من أمر فاحتلها طعبتان قطعه هاشم فقتله و کثرت القتلی حول هاشم و حمل ذو

البكلاع واحتلط الباس فاجتدوا فقتن هاشم وذو البكلاع حميما

قال بصر وحدثما عمر من شمر عن السدى عن عبد حير الهمداف قالم قال هاشم من عنية يوم مقتله ايها الناس إلى رحل صنحم فلا يهو لسكم مسقطى ادا سقطت فانه لا يفرغ من في اقل من بحر جرور حتى يفرع الحرار من جزرها شم هن فصرع فر عليه رجل وهو صربع بين القتلى و باداه اقر أعلى أمير المؤمنين وع السلام وقل بركات الله عليك ورحته با أمير المؤمنين انشدك الا اصبحت وقد ربطت مقاود حيلك بارجل القتلى فأن الدبرة تصبح عبداً لمن غلب على لفتلى فأخبر الرجل علياً وع م عا قاله فسار في الليل بكتائبه حتى جعل القتلى خلف ظهوره فاصبح والدبرة له على الشام .

قال نصر: وحدثنا عمرو بن شمر عن السدى عن عبد خير قال قاتل هاشه

لحرث بر المنفر التموحى حمل عليه بعد أن أعى وكل وقتل عشرة بيده قطعته الرسح فشق بطه فسقط و بعث اليه على وع و هو لا يعلم اقدم الوائك فقال الرسول بطر الى بطي فاذا هو قد الشق فاحذ الرابة رجن من بكر بن وائن ورفع هاشم رأسه فاذا هو بعيد الله بن عمر بن الخطاب فتيلاللى جابه فيا حتى دنى منه فعض على ثديه حتى ثبتت فيه أبيابه أممات وهوعلى صدر عبيدالله بن عمر وصرب الكرى و بعم رأسه فابصر عبيد الله بن عمر قرباً منه فيا ليه حتى عض على ثديه حتى ثبتت أنيابه فيه ومات أبضاً فوجدا حميعاً على صدر عبد الله بن عمر هاشم و لكرى قد ما تا جميعاً ولما قتل هاشم جزع الباس عليه جزعاً شديداً واصيب منه عصابة من أسم من أمن القرى فر عليهم على وع و وهم قتلى حوله اصحاله منه عصابة من أسم من أمن القرى فر عليهم على وع و وهم قتلى حوله اصحاله من قتلوا معه فقال :

جزى الله حيراً عصة أسلمية صباح وجوه صرعوا حول هاشم يزيد وعبد الله ونشر ومعبد وسفيان واساها شم ذى المكارم وعروة لا يعد ثناه وذكره اداا حترط البض الحفاف الصوارم

#### عثمان بن حنيف 🎉

بضم لحاء لمهملة وفتح النون والعاء بعد الياء لمنساة من نحت أن وأهب مل لحكم من تعلية من مخدعة من الحارث من عمر الانصاري ثم الأوسى بكسى أو عمر و وقيل لها عبد الله كان أحد الآشر أف عمل لعمر ثم لامير للمؤمنين وعبايتها بالعراق وضرب الحراح والحسزية على أطلها وولاء أمير المؤمنين وعد على البصرة.

قال الفضل من شاذان هم من السابقين الدين رجعوا يلى أمير المؤمين. قالد أبو مختف: وحدثني الكلى عن أنى صالح عن اس عباس ان الربير وطلحة اجد السير بعائشة حتى انتهوا الى حقر أنى موسى الاشعرى وهو قريب من البصرة وكتبا الى عثمان من حنيف الانصارى وهو عامل على وع وعلى البصرة

ان خل لما دار الامان هيا وصل كتامها اليه بعث الى الاحتم بن قيس ار هُوَ لَاءَ الْقُومُ قَدْمُوا عَلَيْنَا وَمُعَهُمُ رُوجَةً رَسُولَ اللَّهِ وَالسَّاسُ النَّهَا سُرَاعَ كَمَا رَى فقال الاحتف س قيس الهم جاؤك بها للطلب للم عثمان وهم الدير البوا على عثمان الباس وسقكوا دمه واراهم وافه لا يزايلونا حتى يلقوا العداوة بيبتا ويسفكوا دماءنا واطمهم والله سيركبون ملك خاصة مالاقبل لك به ان تتأهب لهم بالنهوص اليهم قيمن معك من أهل النصرة فانك اليوم الوالى عليهم وأنت فيهم مطاع فسر اليهم بألباس وبادرهم قبل أن يكونوا معك فيدار واحدة فتكون الباس لهم اطوع منهم لك فقال عثمان من حسيف الرأى ما رأيت لكني اكره الشر وأن أبدأهم به وارجوا لعافية والسلامة الى أن يأتيني كتاب أمير لمؤمس ، ع . ورأيه فاعمل به ثم اناه بعد الاحنف حكيم بن جلة الجدي من بني عرو بن وديعة فاقرأه كتاب طلحة والزبير فقال له مثل قول الأحمب وأجانه عثمان بمثل جوايه للأحلف فقال له حكيم هاذن لي حتى اسير اليهم بالباس فإن دحلو ا في طاعة أمير المؤ مبين وع، و إلا نا لذتهم على سواء فقال عثمان لوكان دلك رأى اسرت اليهم منفسي قال حكيم اله والله أن دخلوا عليك هذا المصر ليقلل قلوبكثير من الناس اليهم والينز للك عن مجلسك هذا وأنت أعلم فاني عليه عثمان قال وكانب على وع ، لي عثمان لمما سعه مشارفة القوم البصرة من عبد الله على أمير للمؤمنين الى عثمان من حبيف أما معد فان البعاة عاهدوا الله ثم تكثوا وتوحبوا الى مصرك وساقهم الشيطان لطلبمالا يرضى الله والله اشد بأسأ واشد تكيلا فادا قدموا عليك فادعهم الى الطاعــــة والرجوع ألى الوفاء بالعهد والميئاق الديفارهو باعليه فان اجابوا فأحسن حوارهم ماداموا عندك وان أبوا الانتملك بحبل الكث والخبلاف فاجزهم لقتال حتي يحكم الله بينك وبينهم وهو حير الحاكبين وكشت كتابي هدا من الربدة والمامعجل المسير اليك ان شاء الله وكتب عبيد الله بن أبي رافع في سنة ست وثلاثين مال فلها وصلكتاب على وع ، الى عثيان ارسيل الى أبى الاسود الدثلي وعمر ان بر

احصين الخراعي فامرهما ان يسير احتى ياتياه مطرالقوم وما الدي أقدمهم فاطلقا حي اتباحفر الى موسى ونه معسكر لقوم فدخلا على عائشة وسئلاها ووعظاها و دكراها وعاشدها الله فقلت لهما أثقيا طلحة والربير فقاما من عبدها ولقيا الربير فكاه فقال لهما باحثنا سطف بدم عثمان وتدعوا الناس الى أن يؤدوا أمر الخلافة شه ري ليحتار الناس لانفسهم فقالا له أن عثمان لم يقتل بالبصرة ليطلب دمه فيها وأبت تعلم فتلة عثيان مرهمواير هم وأبت وصاحبك وعائشة كبتم اشد اناسعليه و عظمهم اغر المابدمه فاقيدوا من الفسكة وأما أعادة أمر الخلافة شوري فكيف وه ﴿ وَمِعْدِأَطَالُعُنِي عَيْرِ مَكُرُ هَيْنِ وَأَنْتَ بِا أَيَا عَبْدُ لَلَّهُ لِللَّهِ لِلْفَيْدُ لَقَيَامَكُ دُول الرحل يوم مات رسول الله و أبت آحذ قائم سيفك تقول مااحد احتى بالخلافة مه ولا أولى مها منه وأمتنعت من سعة أبى نكر فاين دلك الفعل من هذا القول لق لها اذهبا فالقيا طلحة فقاما الى طلحة فوحداه حشى الملس شديد الع يكة قوى لعرم في ثارة الفتية و صرأم نار الح ب فانصرفا الي عثمان بن حتيف ناجراء وقالله أبوالاسودا

با بن حنیف قد آئیت فانفر 💎 وطاعی القوم وجالد واصعر وابرز لهسما مستلئماً وشمر

فقال ابن حنيف أي و لحر من لاهمي و أمر مناديه فنادي بالناس لسلاح السلاح فاجتموا اليه وقال أبو الاسود شعراً

> واصدرتم قبل ال توردوا فنقحها جده الاحكد ألا اله الأسد الأسود عكة واقه لا بسيسد

و حس قولهما فنادم الصيق به الخطب مستنكف وقد أوعدونا بجهد الوعيد فاهون عليبا بما أوعدوا فقلبا ركضتم ولم ترميسلوا فارتلقحو االحرب بيزالرجال وان عليا لكم مصحر اما انه ثالث المابدير- \_

#### قرحوا الحناق ولا تعجلوا فان عداً لڪيم موعد

قال : وأقبل القوم فلها أنتهوا الى المرابد قام رجل من التي جشم فقال أيها الباس أما فلان الجشمي وقد أتاكم هز لاء القوم فان كانو أ أنوكم خائفين القد أنوكم من المكان اسى بأمن فيه الطير والوحش والسباع وان كابو الماأنوكم بطلب دم عثمان فغيرناولى قتله فاطيعوني أيها الساس وردوهم من حيث أقبلوا فانكم ان تعملوا سلموا من الحربالضروس والفتية لصباء التي لاتبتي ولا تدر قال فحضر ناس من أهل البصرة الى للريد حتى ملاؤه مشاة وركانا فقام طبحة فاشار الى الباس بالسكوت ليحطب فسكتوا بعد جهد . قال أما بعد فان عثيان بن عمان أال من أهل السابقة والعصيلة ومن لمهاجرين الاولين الدين رضيالله عمهم ورصوا عنه مرك المرآن باطقاً بفصلهم وأحد أئمة المسلمين الوالين عليكم بعد أبي لكر وعمر صاحى رسول الله (ص) وقد كان احدث احداثاً بقساها عليه فاعتبنا فعد عليه من التر هذه الامة أمرها عصباً بغير رضي منها ولا مشورة فقتله وساعده على ذلك قوم عير اتقياء ولا ابرار فقش محرءاً بريئاً تائباً وقد جنناكم أبهما الناس تطلب بدم عثمال و بدعوكم إلى الطلب بدمه فان بحل امكننا القه من قتلته قتلناهم به وجملنا هدا الامر مشورة بين لمسلمين وكانت حلافته رحمة للأمة حميعاً فالكل من أحد الامر عن غير رضي من العامة ولامشورة منها أنتراراكان ملكه الكأ عصوصا وحدثًا كبيراً ثم فام الربير فتكلم بمثل كلام طلحة فقام اليهها باس من أهل البصرة فقاء الح إلى تبايعا عليا وع و فيمن بابعه فصيم بايعتماهُم بكثتما؟ فقالا بايعناه وما لاحد في اعناقبا بيعة وإيما استكرهنا على بيعته فقال باس قدصية واحسنا القول وقطعا بالصواب وقال باسرما صدقا ولا أصبابا بالقول حتى أر تمنت الاصوات قال ثم أقبلت عائشة على جملها فنادت بصوت مرتمع أبها الباس أفلوا واسكنتوا فاسكت الناس لها فقالت أن أمير المؤمنين عثمان قد غمير وعدل ثم لم يرل يعسن ذلك مالتوية حتى قتل مطلوما تائبا وإبمانقموا عليه ضربه

þ

,-

3

م سوط و تأمير الشان و حاية موضع العامة فقتلوه محر ما في حرمة الشهر و حرمة مد ديماً كما يدبح الحن ألا وان قريشارمت غرصها بداها وادم افو اهها بايديها وما بالت بقتلها اياه شيئا ولا سلكت به سبيلا فاصداً اما واقة ليرو بهما بلايما عيمة تلبه النائم وتقيم الحالس وللسلط عليهم قوم لاير حمو نهم يسومو بهمسوه ما بله ما بلع من ذم عثمان ما يستحن به دمه مصتموه كما يماص التوسعات معدد نو مته و حروحه من دمه و بابعثم اين أبي طلب بعير مشورة من المحاعمة المراز أو عصما أثر و في أغصب المح من سوط عن ولما فاطلوا عن ولما فاطلوا عن ولما فاطلوا فلا أعصب لعثمان من سيوه كم إلا ان عثمان قتل مطلوما فاطلوا فلم قادا عافر نم جم فاقتم هم ثم احصو ا الامر شورى بين الرهمط الدين اختارهم أمد المؤمين عرس محصب ولا يسحن فيهم من شرك في دم عثمان ، قال فاح أمد المؤمين عرس محصب ولا يسحن فيهم من شرك في دم عثمان ، قال فاح أمد و ما مودا الامر أم ما ما ما مودة مروم بيتها وار تفست الاصوات وكثر المعط حتى تصاربوا بالحلى و مراموا بالحصي ثم ان الناس نماء وا فصا و مر قين قريق مع عثمان بن حنيف و قريق مع عائشة و أصحابها .

قال أبو محمله. فلما أقبل طلحة والرير من المرديريدان عثيان من حيف وحده و أصحابه ق. أحدوا نافواه السكك فيصوا حتى أنتهوا بن موضع الدماغين فاستقبلهم أصحاب أن حيف فشحر هم طلحة و لزبير و أصحابها نارماح فحمل عليهم حكم من جميع السكك حكم من جميع السكك ورده هم لدماء من فوق البيوت بالحجارة فالحذوا الى مقبرة مني مارن فوقفوا مها منيا حتى ثابت اليهم خيلهم ثم أحذي أعلى مسناه المصرة حتى انتهوا الى الرابو قة مم أنوا السبخة دار الررق فيرلو لها و أتاهما عبد الله من حكم التمبعي لما مزلا السبحة ما كنسا كاما كنباها ليه فقال لطلحة بداما محمد ماهذه كتمث الساقال بلى ، قال فكشت ملامس تدعوما الى حلم عثمان وقتله حتى اذا فتعته انعتا ثائر ا مدمه فلعمرى ملامس تدعوما الى حلم عثمان وقتله حتى اذا فتعته انعتا ثائر ا مدمه فلعمرى

ما هذا رأيك ولا تريد إلا هده الدنيا ميلا أذا كان هذا رأيك فلرقلت من على ما عرض عليك من البعة فبايعته طائعا راصيا تم تكنت ببعثك تمجئت لتدحلنا في فتمتك فقال الن عليا دعاق إلى سِمته معدمًا وبعه لناس فعلت إن لولم اقبل ماعرض على لم نتم لى ثم بعرى في من معه "ثم أصبحا من غد فصفا للحرب وخرج عثمان برحنيف اليهما في أصحابه فباشدهما الله والإسلام واذكرهما بيعتبهم علياً وع ، فقالاً محن نظل بدم عثمان فعان لهي وما انتها وداك أي شوه واس عمه الدين هم أحق به منكم كلا والله والكمكما حسدتماه حيث اجتمع الناس عليه وكنتها ترجوان هذا الأمر وتعملان له وهلكان أحد اشد الباس على عثيان مكما فشتهاه شتما قبيحا ودكرا العهفقال للربير اما والله لولا صفية ومكانها منرسول الله فاب ادنتك الى الظل وان الامر بنبي وبينك ياس الصعبه يعني طلحة اعظم من القول لأعلمنكما من أمركما ما يسوؤكما اللهم إن قد أعذرت إلى هذين الرجلين ثم حمل عليهم وافتتل الناس قتالا شديداً ثم تحاجز وا واصطلحوا على ان يكنت بينهها كتاب صلح فكنب هدا مااصطلح عليه عثمان بر حنيف لانصاري ومن معه من المؤمنين من شيعة على برأق طالب وطلحة والرير ومن ممهمها من المسلمين من شيعتهها ان لعثمان بن حنيف دار الامارة والرحمة والمسجد و بلت المان والممر وان لطلحة والربير ومر ممها أن يترلوا حيث شاؤا من الصرة والإيصار لعصهم بعصا في طريق ولا مرضة ولا سوق ولا شريعة ولا مرفق حتى يقدم أسير المؤمين على بن أبي طالب فان أحبوا دحنوا فيها دخلت فيه الآمة وان أحبوا ألحقكل قوم مهواهم وما احبوا مرقتال أو سمأو حروح أو اقامة وعلىالفريقين عاكتيوا عهدالله وميثاثه واشد ما احذه على بي من اسائه من عهد ودمة وحتم الكتاب ورجع عثمان من حنيف حتى دحل دار الامارة وقال لاصحابه الحقو وحمكم اقه باهلكم وصعوا سلاحكم وداووا جرحاكم فمكثوا كذلك ايامنا ثم ان طلحة والربير قالا أن قدم على • ع ، و تحل على هذه اخالة من الضعف والقلة

أخذن بأعتاقيا فاجمعا عيى مراسلة القباش واستمالة العرب فارسلا إلى وجدوه ناس وأهل الرياسة والشرف يدعونهم إلى الطلب ندم عثمان وحلم على . ع . ، حراحاً بن حيف من البصرة فما يعهم على ذلك الازد وضبة وقيس بن عيلان با الا الرجن و الرجلين من القبيلة كرهوا أمر هم فتو ارواعنهم و ارسلو ا **إلى هلال** ركيع التميمي فلم يأتهم فجائه طلحة والرمير إلى داره فتوارى عنهها فقالت لمه اله ما رأيت مثلك اناك شيحا قريش فتواريت عمها فلم نزل به حتى ظهر لهـما وبايعها ومعه بنوعمروس تمم كانهم وتنو حنظلة إلابني يربوع فانعامتهم كانوا شمة لعلى ، ع ، وبايعهم شو دارم كلهم إلانفراً مربئي مجاشع ذوي دين وفضل ه استوسق لطلحة والربير أمرهما حرحا في ليلة مظلمة ذات ربح ومطر ومعها أسحامها قد ليسوا الدروع وطاهروا هوقها بالثياب فانتهوا إلىالمسجدوقت صلاه الفجر وقد سيقهم عثمان مرحنيف اليه وإقيمت الصلاة فتقدم عثمان ليصلي مهم فاحره أسحاب طلحة والربير فقدموا الربير عجامت السبابحية وهم الشرط ح س بيت لماك فاحروا از بير وقدمو عثبان فعلمهم أصحباب الزبير فقدموه وأحرو عثما فريزانو اكدنك حتى كادت الشمس ان تطلع وصاح مهمأهل المسجد لا تتقون أصحاب محمد وقد طلعت الشمس فعلب آثر بير فصلي بالباس فليها فرع من صلاته صاح باصحابه المتسلحين أن حبدوا عثمان فاحذوه بعد ان تصارب هو ومروان بن لحكم يسيفيهما فلما أسر صرب ضرب الموت ويتف حاجباه واشقار عيديه وكل شعرة من رأسه ووجههو أحذوا السيابجه وهمسمون رجلافانطلقوا ام و الشمال ال حديم الى عائشة فقال الأمال الله عثمال أحراج اليه فاضرب عنقه س الانصار قتلت اللك واعامت على قتله هادي عثمان باعائشة وباطلحة وبالزمير ل أحي سهل بن حنيف حليفة على بن أني طالب على المبدية واقديم باقه ان تلتموني ليصص السيف في مي أبيكم ورهطكم وأهدكم فلايبق أحداً منكم فكفوا عه و خافو ا ان يو قع سهل س حيف ميالاتهم و أهلهم بالمدينة فتركوه و أرسلت

عائشة إلى الربير ال أقتل السبانحة فانه طعى الدى صنعوانك فذبحهم والله الزنه كما تدبح لغم وولى دلك منهم عند الله النه وهم سبعول رجلا ونقبت طلسمائه، مستمسكين بدب المال قانوا لا بدفعه البكم حتى يقدم أمير المؤمنين ، ع ، فسار البهم لوبير في حيش لبلا فاوقع بهم واحذ منهم حمدين أسيرا فقتلهم صبراً

قال أبو محمد وحدثنا الصقعت بن وهير قال كانت اسماعة القتلى يومند أربعاتة رجل وقال كان عدر طبحة والربير بعثهال بن حبيف أولد غدر كان في الإسلام وكانت السماعة أول قوم من أعاقهم من المسلم بن أن قال وحير واعتمان بن حبيف بن أن يقتم أو يلحق بعلى وع و قاحتار الرحيل خلوا سبيله فلحق بعلى وع و هنا رآه بكي وقال له فارقنك شيخا وجئتك أمرداً فقال على ع فلحق بعلى و ع و هنا رآه بكي وقال له فارقنك شيخا وجئتك أمرداً فقال على ع فلم قلم و بعد الالف واحدة و بعدها حيم ثبها له المطقم به وددكر ها الحوه ي كذاب الصحاح فالد هم قوم من اسبد كابو الماليصرة حلاورة وحراس السحن في كذاب الصحاح فالد هم قوم من اسبد كابو الماليصرة حلاورة وحراس السحن في كذاب الصحاح فالد هم قوم من اسبد كابو الماليصرة حلاورة وحراس السحن والحام لمعجمة و لمست قال يزيد بن مفرع عليه ي

وطاطیم من سبانج حبر، یلدسوق مع الصباح القیودا وسکن عثمان من حبیف اککوفة بعد وفاه علی ه ع ، ومداب به ق رمن معاویة

#### ﴿ سهل بن حتیف بن واهب ﴾

يكي أما عمد أحو لمذكور قبله كان مدريا جليلاً من حيار الصحابة وأبلى في أحد بلاء حسناً .

قال الواقدى يروى ال سهل م حيف حمل ينصح بالبهل عن رسول له دلك اليوم فقال (ص) بهلوا سهلا فانه سهل بقال بهلت الرجن بانتشديد واسته الهمرة ادا باولته لنهل ليرمى ه

ودكر أن هشام في سير ته قال كان على من أب طالب . ع ، يقول كاب

سبا امرأة لاروج ها مسعة قالد و أيت السال بأتيها في جوف اللين فيصرب سبها مانها فتحرح اليه فيعطيها شيئاً معه فتأخذه فاستربت لشأفه فقلت لها يا امة الله من يضرب عليك مامك كل لينة فتحرجي ليه فيعطيك شيئاً لا أدرى ما هو وأنت أمرأة مسعة لاروح لك قالت هذا سهل س حيف س واهب قند رأني أرأة لا حد لي فاذا السي عدا على أو ثان فومه فكسرها فجائي مها فقال احتطى به فكان على دع ، يأثر ذلك مر أمر سهيل س حيف حتى هلك عده بالمراق . قال الفصل س شادان : أن سهل م حيف من السابقين لدين رجعوا إلى قال الفصل س شادان : أن سهل م حيف من السابقين لدين رجعوا إلى

قال الفصل بن شادان: أن سهل بن حيف من السابقين لدين رحموا إلى أمر بالمؤمنين وعده البرقي مع أحيه عثمان في شرطة الحيس وولاه أمير المؤمنين و ستخلفه عليها لمساحرح لقتان الناكثين أم شهد معه صفيروكان مرزي أحب السالم

وروى نصر س من حم في كنتاب صعيب ؛ ن أمير الموسيق وع ملما اراد لمسير الى أهر الشام ستشارس معه من المهاجر يبو الانصار في دلك فاحيه حماعة من الصحابة وكان عن تكلم في دلك اليوم سهل س حنيف فانه فام شحمد الله و شي علمه ثم قال يا أمير المؤسي نحن سلم لمن سالمت وحرب لمر حارات ورايعا رأك وعن كف يميك وقد رأيها رأنك ال نقوم في هذا الامر بأهن الكوفة و أمرهم بالشحوص وتحرهم عاصم الله لهم في دلك من العصل فانهم هم أهن البد وأهن الناس فان استقاموا لك استقام بك ما تريد وتطب ، واما بحن فليس عليك منا حلاف متي دعو تنا اجساك ومتي أمر تنا اطعماك

وروى أبو محمد : فال لمال برل على دع، دا قار كند عائشة من النصرة ف حفصة بدت عمر وهى بالمدينة أما بعد فافى أحبرك أن علياً دع ، قد برل دا فأر واقام بها مرعو با حائفاً لما بلعه من عدتنا و حماعتنا فهو بمرية الاشتر إن تقدم عقروان تأخر بحر قدعت حفصة حوارى ها يعين ويضر بن بالدفوف فأمرتهن أن يقلل في غنائين : ما الحبر ما الحبر على و سفر كالفرس الاشتريان تقدم عقر وان تأحر بحر و جعلت نات الطلقاء بدحلن على حصصة و يجتمع لساع ذلك العاه فبلع ام كلثوم بست على ع و فلست جلابيها و دحلت عليهن في فسوة متمجر اللهم اسفرت عن و جها فلما عرفتها حقصة حجلت واسترجعت فقالت أم كلثوم للن تظاهر تما عليه منذ اليوم لقد نظاهر تما على أحيه من قبل فائرل الله تعالى فيكا ما ابزل ، فقالت حصصة كور حمث الله و أمرت الكتاب فرق واستعمر ت الله ،

قال أنو محمد روى هذا الحبر جرء من يديل عن الحكم ورواه الحسن بن ديناد عن الحسن ليصرى وذكر الو قدى مثل ذلك وذكر المدائني أيضاً مثله فقال سهل بن حنيف في ذلك شعراً:

عذرا الرجال محرب الرجال في اللساء ومـــا اللسباب الما حسبا ما انتســاله ــالكالجير مرهنك د ك الحجاب ومحرجها اليوم من بيتها يعرفها الدئب الله الكلاب الى الله الله الما كتاب لها مشوم فيافيح ذاك الحكتاب وثوق سهن بالكوفة بعد مرجعه من صعين مع أمير المؤمنين وع وسهة

ثمان و ثلاثین فوجه علیه أمیر المؤمنین و جداً كثیراً قال لو احیثی جبل لتهافت. قال اسپدالرصی (۱۵)، و معنی دلک آن امحمة تعلط علیه فتسرع المصائب الیه و لا یفعل ذلك الا بالانقیاء الایرار المصطفین الاحیان.

روى الكشى اساده عن الحسر برزيد قال كبر على على سهل بي حيف سبع تكبيرات وقال ، ع ، لو كبرت عليه سبعير تكبيرة كان اهلا .

قال الصادق وع ، قال كبر أمير المومين على سهل بن حيف وكان سربا حس تكبيرات ثم مشي ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمس تكبيرات احرى يصع ذلك حتى كبر عليه خمساً وعشرين تكبيرة

وفي خير عقبة ان الصادق وع، قال أما لمعكم ان رجلا صلى عليه على وع

فكبر عليه حمساً حتى صلى عليه حمل صلو أت وقال أنه بدرى عقى أحدى من النه أما الآثى عشر وله حمل ماقف وصلى عليه أكمل منقبة صلوة .

و حبر ابی نصیر عن جمفر وع و قال کبر رسول الله (ص) علی حمزة(ره) سعیر تکبیرة وکسر علی وع و عندکه علی سهل بر حسیف خمساً وعشرین تکبیرة کلم أدرکه الباس قالوا یا أمیر المؤمنین لم بدرك الصلاة علی سهل فیضعه و یکبر حتی انتهی إلی قبره خمس مرات

# 🚓 حكيم نفتح الحاء لمعهة مرجلة العدى 🏬

من بنى غنم بن وديعة بن لكبر عنده أبو عمرو بن عند البر والقيروز أبادى وغير هما من العلماء في انصحابة كان رحلا صالحاً شجاعاً مذكوراً مطاعاً في قومه أرسله عثبان بن عفان حاكماً على السند في ايام حلافته فلم يلبث ان انقلب رحماً عنها كارهاً لو لايتها وجاء إلى عثبان فسأله عنها فقال ماؤهاو شل ولصها نظل وغرها دقل وسهلها جهل ان كثر الحدما حاعوا وان قلوا صاعوا

ويروى أن هذا الكلام قاله عبد أنه أن عامر لعثيان لما سأله عن السند. وفي ربيح الآثرار للرمحشرى أن الحجاج سأل أن القعبان عن كبر مان فاجابه بهذا الجواب وأنه أعلم.

وكان حكيم المذكور احد من شتع على عثبان لسوء أعيله وهو من حيار أصحاب أمير المؤمس وع ومشهور بولائه والنصح له .

وفيه يقول أمير الموسين على ما ذكره الل عبدارية في الدقد الفريد : دعا حكم دعوة سميعة السال بها المنزلة الرقيعة

وقد ذكر نا طرفا من قتاله للربير وطلحة في ترحمة عثمان بن حبيف. قال أبو مختف لما لمع حكم بن جنة ماصنع القوم بعني الزبير وطلحة وصحابهما بعثمان بن حبيف حرح في ثلاثمائة من عبد القدس محيالها لهم ومنابذاً غرجوا اليه وحملوا عائشة على جمل فسمي ذلك اليوم يوم الحييس الاصعر ويوم على وع ويوم الحمل الاكبر وتحالد الفريقان بالسيوف فشد رجل من الازد من عسكر عائشة على حكم في جبلة فضرت رجله فقطعها ووقع الازدى على هرسه مجنا حكم فاحمد رحله فرخي بها الاردى فصرعه شمدت اليه فقتله متكمناً عليه خالقاًله حتى زهقت نفسه فر محكم السان وهو يجو دنتهسه فقال من ضربك قال وسادتى فيظ فادا الاردى نحته وكان حكم شحاعاً مذكوراً قال وفتل منع حكم أحوة له ثلاثة وفتل أصحبانه كالهم وهم ثلاثائة من عبد لقيس والقليل من تكرس وائل

والعدى. منسوب إلى عبدالقيس س اقصى بررعمى سرجدينة ساسد س رسعة ( خالد بن سميد بن العاص )

ر ول الله يوم فتح خير قدما معه وشهدا مع رسول الله فتح محكة وحين واطائف و تبوك أم استعمل رسول الله حالداً على صدقات اليمن واعاه أيضاً ابانا عو البحرين و عمراً على نباء وحيد ولم يرالوا على ذلك حتى فبص رسول الله فلا طعهم استحلاف أنى نكر بعد رسول الله فركوا اعهالهم وعادوا الى المدينة فقال لهدو تكر كيف تركتم أعها كم فقال حالد رأينا ان لانعمل لاحد بعد رسول الله ولم يبايعوا ابا بكر حتى بايع بئو هاشم .

وروى أبو كر أحمد م عبد العزيز الحوهرى و كتاب السقيعة باسناده على عبد الله بن أبي أوى الحراعي فالحكان حالد من سعيد من العاص مر عال رسه لى الله على اليمن فلها قبض رسول الله جاء الى المدينة وقد بايع الباس ابا بكر فاحسس عن أبي بكر فع يدايعه اياماً وقد بايع الباس واتى بي هاشم فقال أنتم الظهر والبطن والشعار دون الدثار والعصى دون اللحاء وأذا رضيتم رصيبا وأذا سخطتم معطما حدثون الركمة قد بايعتم هذا الرحل قالوا بعم قال على برد ورضى من مناعة كم قالوا نعم قال على برد ورضى من الشحر الطيبوا الثمر ثم أنه بايع ا، بكر و بلغت ابا بكر هم بحفلها واضطعنها عمر الطيبوا الثمر ثم أنه بايع ا، بكر و بلغت ابا بكر هم بحفلها واضطعنها عمر عليه فله ولاه أبو بكر الجدالدي استنفره الى الشام قال له عمر أبولى خالداً و قد حس عنك بيعته وقال لبي هاشم ما قال و قدجاء بورق من اليمن و عبيد وحسان ودروع و رماح ما أرى ان توليه و ما آمن حلاقه فانصر في عنه أبو بكر وولى المعيدة في الجراح

وروى أبو نكر أيصاً قال حدثنا يعقوب عن أنى النضر عن محمد بن راشد عن مكحول أن رسول الله (ص) استعمل خالد بن سعيد بن العاص على عمل فقدم مدما قبص الذي وقد بايع الناس أنا بكر فدعاه إلى البيعة فقال عمر دعى و آياه فناداه فنم مر به أبو نكر وهو جالس على بايه فناداه خالد بأن نكر هو قاعد على بايه فناداه على بالكر هل لك في أبيعة؟ فال اهم فادن فدني منه فيايعه خالد وهو قاعد على بايه .

وروى ايان بن تغلب عن أبي عبد الله جمفر بن محمد الصادق وع ، ارب حالد بن سعيد أول من تكلم على أبي بكر وانكر عليه وقال له اتق الله يا ابا تكر فقد علما أن رسول أنه قالـ وبحن محتوشوه يوم بني قريضة حين فتم أنه له وقد قتل على، ع ، يومثذ عدة من صاديد رجالهم واولىالباس والجدة منهم يا معاشر المهاجرين والانصار إبي موصيكم يوصية فاحفطوها وموعدكم امرأ فاحفطوه الا إن علياً أميركم و خليمتي هيكم بدلك أوصاف ربي الا و إنكران لم تحفظوا هيه وصبتي وتوازروه وتنصروه احتلفتم في احكامكم واضطرب عليه كم دينكم ووليكم اشراركم الا أن أهل بيتي هم الوارثون لأمرى والعاملون بأمر امتي من بعدى اللهم من اطاعي فيهم من أمتي وحفظ فيهم وصبتي فاحشرهم في زمرتي واجعل لهسم نصيباً من مرافقتي بدركون به نوار الآحرة اللهم ومن اساء حلافتي في أهل بيتي فاحرمه الجئة التي عرضها كمرض السموات والارض فقال له عمر بن الخطاب اسكت ياخالد فلمستامن أهل المشو رةو لاعن يقتدي ترأيه بل اسكت أنت بابن الخطاب فإنك تبطق على لسان غيرك وارم الله لقد علمت قريش إمك من ألامهما حساً وادناها منصبأ واحسها قدرأ واحملها دكرأ واقلهم غباءعن ألله ورسوله وإث لجبان في الحروب مجيل في المال لئيم العنصر مالك في قريش مر . . فخر و لا في الحروب س ذكر وإلمك في هذا الأمر بمنزلة الشيطان اذ قال للأنسان أكفر مها كفر قال إلى برى. منك ان احاف الله رب العالمين فكان عاقبتها انهم في العر حالدين فيها و دلك جزاء الظالمين فالمس عمر وحس خالد من سعيد .

ولما بعث أبو بكر البعوث الى الشام حرح معهم حالد هو وأخوته وغلبه ومرخ معهم حالد هو وأخوته وغلبه ومرخ معه فقتل بمرج الصفر بعنم الصاد المهملة وتشديد الفاء موضع معوطة دمشق كان به وقعة للسلمين على الروم كان واقفاً في حماعة من المسلمين في مهمنة الناس فحملت طائفة من الروم عليه فقاتلهم حتى قتل

وقيل حرج في يوم مطير يستمطر فيه فعدا عليه اعلاج الروم فقتلوه مع

حماعة من المسلين.

وكأنت وقعة (مرح الصفر) سنة أربع عشرة وقبل ثلاث عشرة قال أبو المامنة فيما روى عنه كان بين اجنادين وبين مرح الصغر عشرون بوماً قال فحست ذلك فوجدته يوم الخميس لآثى عشر ليلة نقيت من حماد الآخرة فل وفاة أنى نكر باربعة ايام واقه أعلم بالصواب.

# و الوليد ن جابر من طليم الطائر كا

قال أبو عبيدة محد بن موسى بن عمر أن المرد بأن كان الوليد ممن وقد على سول الله (ص) فاسلم ثم محت علياً وع وشهد معه صفين وكان مرخ رجاله الشهورين ثم وقد على معاوية في الاستقامة وكان معاوية لا ينسبه معرفة بعينه ودخل عليه في حملة الباس فلم استنسبه فانتسب له فقال له أنت صاحب ليلة الهرير مل معم قال والله ما تحلوا مسامعي من رجرك وقدد علا صوتك صوت الناس وأنت تقول .

شدوا فداء لكم اماً وأب فانما الامر عدة لمن علب هذا ابرعموالمصطى المنتجب تسيه للعلياء سادات العرب ليس عوصوم أذا نص النسب اول من صام وصلى و افترب

قال معم اما قائلها قال طاذا ظلمها قال لأماكنا مع رجل لا معلم حصلة تو جب الحلافة ولا فضيلة تصير إلى التقدمة الا وهى محموعة له كار أول الناس سلما واكثرهم عداً وأرجحهم حلماً فات الجياد فلا يشق عباره واستولى على الامد فلا يحاف عناره و أوضح مسمح الهدى فلا يبيد مساره وسلك القصد فلا تدوك إثاره فلم التلاقا الله مافتقاده و حول الأمر الى من يشاء من عاده دحلهى جملة المسلمين فلم التلاقا الله ما طاعة ولم تصدع صفاة جماعة على أن لك منا ماظهر و قلو منا بيد لله وهو الملك بها ملك فاقبل صفو نا و أعرض عن كدر نا و لا تستثركوا من الاحقاد فان النار تقدح مالر تاد قال معاوية و إنك لتهددي بالماطي أو باش العراق

وأهل النماق ومعدن الشقاق فقال بالمعاوية هم الدين أشرقوك عالريق وحبسوك في المضيق وذادوك عن سنالطريق حتى لدت منهم بالمصاحف ودعوت اليهامن صدق بها وكذبت والمن بمبر لهما وكقوت وعرف من تأويلها وانكرت فعصب معاوية وأدار طرفه فيس حوله فادا حلهم من مضر وانفر قلين من البن فقال لها الشتى الخاش إن لا"حال هذا أحر خلام تصوه به وكان عقيرة بن سيم بن دى يزن ببات معاوية حينئد فعرف موقف الطائىومراد معاوية فخاقه عليه فهجمالدر وأقبل على النمامة وقال شاهت الوحوه دلا وقلا وجدعاً وقلا كشم الله همم الانف كشماً موعباً ثم التقت الى معاوية فقبال والله بامعاوية ما أقول هذا حياً لأهل لعراق ولا جنوحاً ليهم ولكن اخميطة ندهب الغصبالقد رأيتك بالأمس خاطبت انا ربيعة يعني صعصعة بن صوحان وهمو أعظم حرماً عندك من هما وأنكي لقليك وأقدح في صعائك وأجد في عداوتك وأشد أستصاراً في حريك ثم أتيته وسرحته وأنت الآن مجمع على فتل هذا رعمت استصماراً لخاعتها كات لا عر ولا تحلي و لعمرى لو وكاتك اساء قحطان إلى قمومك اكمان جدك الدثر وذكرك الدائر وحدك المملول وعرشك المثلول فاربع على طلمك واطونا على ملائشا ليسمل لك حرفنا ويتطامل لك شاذباً فإما لا ترام بواقع الصم ولا نتلظ جزع الخسف ولا تعمر فمار الفتية ولا ندرعلي العصب فقال معباوية ألعصب شيطان فاربع عليك أيها الإنسان اإنا لم نأت إلى صاحك مكروهما ولم ترتك منه مغمصاً ولم تنتهك منه محرماً فدونك فإنه لم يضق عنه حدثا ويسمعيره فاحد عفيرة سد الوليد وحرح به إلى منزله وقال والله لنؤس بأكثر مما آب به معدى من معاوية وجمع من مدمشق من النمانية فقر صَ على كل رجل ديباراً في عطاك فلفت أربعين الماً فتعجلها من بيت المال ودفعها الى الوسيد ورده الى العراق.

ه أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الله الله الله الله الله والله صحافي والله صحافي

قال أبر عبد البركان أبو سميد من الحفاط المكثرين العلماء القصملاء العقلاء وأخباره تشهد يصحة هذه الحلة .

روينا عن أن سعيد انه قال عرصت يوم أحد على النبي (ص) وأندا الن الاث عشرة سنة فجمل أن يأحد بيدى ويقول يارسول الله إنه عبل العظامواسي سعد في بصره ثم قال (ص) رده قالم وحرجت مع رسول الله (ص) في غزوة المصطلق .

قال الواقدي وهو اس حمل عشرة سنة وشهد الحبدق وبيعة الرصوال وعير دلك .

قلت وأستشهد أبوء مالك بن سنان باحد ,

روى اين شبه عن أبي سعيد الخدرى قال أمسر الني (ص) من نقل من شهداء أحد الى المدينة ان يدفنوا حيث ادركوا فادرك أبى مالك بن سدان عبد أصحاب العياء أى الذين يبتعون العياء فدفن .

روی اس شهر اشوب فی المناقب ان النی (ص) احتجم موة فدفع الدم خارج منه الی أنی سعید الحدری فقال غیبه فندهب فشر به فقال مادا صنعت به قال شربته قال (ص) أولم أقل لك عیبه فقال قد عینته فی وعاء حریز فقال ایاك وان تعود لمثل هدا ، ثم أعلم أن الله قد حرم علی النار لحمك و دمك لمنسنا احتلط بدی و لحج

وعن البرق الله المعيد الخدري من الاصفياء من أصحاب أمير المؤمين عليه السلام

قال الفصل بن شاذان ابه من السابقين الدين رجموا إلى أمير المؤمنين.

وروی الشیاح الطوسی فی أمالیه باستاده عن عبد الله بن شریك عن سهم بر حصین الاسدی قال قدمت إلی مكه ابا و عبد الله بن علقمهٔ وكان عبد الله بن علقمهٔ سبایا بعلی دهراً قال قلت له هل لك فی هذا یعنی ابا سعید الخدری بحدث به عهداً؟ قال نعم فانيناه فقال هل سمعت لعلى وع ، منقبة قال معم اذا حدثت عاساً ل عنها المهاجر ين قريشاً : الرسول الله (ص) قام يوم غدير حم فابلغ ثم قال يا أيها الباس الست أولى المؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قالها ثلاث مرات ثم قال ادن ياعلى فرقع رسول الله يديه حتى نظرت الى بياض الطيهيا وقال من كست مولاه فعلى مولاه ثلاث مرات قال فقال عد الله برعافمة أنت سمعت هذه م رسول الله (ص) قال عم واشار الى ادنيه وصدره قال سمته ادماى ووعاه قلى وسول الله من شربك فقدم عليها عبد الله بن علقمة وسهم بن حصين فلها صليه الهجير قام عبد الله من علقمة فقال إلى الوب الى الله واستعفره مي سب على عليه السلام ثلاث مرات

وروى أبر أهيم بن ديز بل ألهمدانى في كتاب صفين باسناده عن الأعشر عن أسماعيل بن رجاء عن أفي سفيد الحدرى قال كما مع رسول أقد فانقطع شسع نعله فانقاها إلى على وع و صلحها تم قال ان مكم من يقائل على وغ و صلحها تم قال ان مكم من يقائل على تأويل القرآن كا قائلت على تبريله فقال أبو بكر أنا هو يا رسول ألله؟ قال لا فقال عمر بن الحظاب الناهو يا رسول أقه؟ قال لا ولكمه داكم حاصف النعن ويد على وغ الحظاب الناهو يا رسول أقه ؟ قال لا ولكمه داكم حاصف النعن ويد على وغ على معلى رسول ألله يصلحه قال أبو سعيد فاتيت علياً وغ و فيشر ته مذاك فإيحمل به كأنه شيء كان قد علمه من قبل.

وعى أبى هارون العبدى قال كنت أرى ، أى الحوارج لا رأى لى عيره حتى جلست الى أبى سعيد الحدرى فسمعته يقول أمرالناس بحمس فعملو ابارمة وتركوا واحدة فقال له رجل يا ابا سعيد ماهده الارمعة التى عملو ابها قال الصلاء والركاة والحمح والصوم فقال وما الواحدة التى تركوها قال ولاية على مرأو طالب قال وإنهامفترضة معهى قالدنعم قال فقد كفر الناس قال اذا كفر الناس فادى

ودوی نصر بن مزاحم فی کتاب صفین على عمرو بن ثابت على اسماعیر عن الحسل قال الله رسول الله (س) اذا رأیتم معاویة نزا فی سفیال علی مسری ناة او ه قال حدثي بعضهم قال قال أنو سعيد الحدري ولم نفعل قلم نفلح .

وروى عن أبي سعيد انه قال قلت للحس بن على ه ع ، يابى رسول الله هادس معاوية وصالحته وقد علمت ان الحق لك دوقه و ان معناوية صال و باغ منا يا المسعيد الست حجة الله على حلقه و أماماً عليهم بعد أن عليه السلام قلت بلى دل الست اللهى قال رسول الله (ص) لى و لا خي هذان ولداى امامان قياما أو عبدا قلت بلى قال فاما أمام أرث قعدت به أبا سعيد علة مصالحتي لمعاوية علة مصالحة رسول الله (ص) لني صمرة وبي اشجع و لاهل مكة حير أنصرف من الحديبية وأو لئك كفار مالتزيل ومعاوية و اصحابه كمار بالتأويل يا اما سعيد اذا كستاماماً من قبر الله بحر أن اسفه فيا انتيته من مهادئتي اومهار شي وان كان وجه الحكتة فيا اثبته مائسها الا ثرى الحضر ، ع ، في حرق البقينة وقتل العلام و اقامة الحدر أسحط موسى ، ع ، قمله لاشتاه وجه الحكة عليه حتى أحسره فرضي الارض من احد إلا وقتل

وروى الكشى باسناده عن أبى عبد الله وع ، قال ذكر أبو سعيد فقسال كان من أصحاب رسول الله (ص) وكان مستقيماً قال عرع ثلاثة أيام فغسله ألهله ثم حملوه إلى مصلاه فات فيه

وعن أبى عبد الله ، ع ، أيضاً قال ان اباسعيد الحدرى كان قد روق هـدا الأمر وابه اشتد برعه فأمر أهله ان يحملوه الى مصلاه الدىكان يصلى فيه فقعلوا قالبت ان علك .

وعن ذريح قالم سمعت ابا عبد الله وع ويقول إلى لا كره للرجلان بعاقى ل الدنيا و لا يصيبه شي. من المصائب ثم ذكر ان اناسعيد الحدري وكان مستقيماً رع ثلاثة ابام فعسله أهله ثم حملوه الى مصلاه فمات

وتوفى مالمدينة سنة احدى أو أرسع أو حمس وستين .

وقيل سنة أربع وسعين ودفن بالبقيع ، والخدى لضم الحسساء المعجمة وسكون الدال المهمة منسوب الى حدره واسمه الأبجر لفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الجم و بعدها راء مهملة وهو أبن عوف بن الحارث بن لحدروح وقيل حدره أم الابجر والاول اشهر وهم بطن من الانصار والله أعلم .

﴿ البراء برمالك برالصر من صحصم من زيد الانصاري﴾ الحزرجي أحو أدن من مالك شهد احداً والحندق

قال الفضل وشادان الممن السائقين الدين جعوا الى أمير لمؤمنين عاء وقتر (رص) يوم تستر وكان عمر س الخطاب بعدي المها المعوسي الاشعرى فافتتحها عاء ثمان عشر فالمهجرة والبراء بن مالك بها، وهي بضم الناء المثناة من قوق و سكون السين المهمة وقتح التاء المثناه من قوق و بعدها راء مهمة و تسميما العامة (ششتر) قال صاحب (اللاب): وهي مدينة من كورة الاهوار من حورستان تال ما تاليا العامة ( من حورستان الماسية الماسية العامة ) عمدينة من كورة الاهوار من حورستان العامة العامة و تسميم الماسية الماس

قال و بها قبر البراء برمالك (رص) رقيل أن ( تستر ) مدينة المساعلي وجه الأرض أقدم منها واقه أعلم

﴿ يَرِيدُهُ ﴾ نضم الباء الموحدة وقتح الراء المهملة وسكون الباء المشاة من تحت وقتح الدل المهملة وفي آخرها هاء

#### ( ابن الحميب )

بالمهملتين مصعرا لأسلبي صحابي مشهور أسلم قبل بدر وشهد احداً قال اس شهر اشوب غزى مع رسول الله (ص) ست غروات .

وقال الفصل من شاد ل آمه من السائقين الدين رجعوا الى أمير المؤمنان هو والبراء س مانك

روى أحمد بن حسل في مسهده عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال بعث رسول الله بعثين على أحدهما على بن أبى طالب وعلى الاحسر حالد بن الوليد فقال اذا التقيتم فعلى على الناس وادا افترقتم فكل واحدد مكما على حنده فلقيت بي

ربد من المين فاقتتلما وظهر المسلمون فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصصى على ع، من سى امرأة لنفسه قال بريدة وكتب خالد بن الوليد معى الى رسول الله (ص) عبره مذلك الميا أتيت لنبي دهمت الكتاب اليه فقرى عليه فر أيت العصب في وجه رسول الله (ص) فقلت يارسول الله هدا مكان العائد لك معتنى مع رجل وأمرتى ان 'طيعه فقد للفت ما أرسلت به فقال رسول الله (ص) لا يقعى على ، ع ، فا به مى و نا منه و هو وليكم بعدى .

وفي كتاب ( الماهب) تأليف أبي لحكر ابن موسى بن مردويه وهو من يؤساء المحالفين لأهل البيت هذا الحديث من عدة طرق .

وفی روایة بریدة له ریادة و هی ان السی (ص) قالـ لبریدة أیه عنك یا ویدة فقد كثرت الوقوع فی علی وع و فوافله امك لتقع بر حل امه أولی الناس كم سدى .

وريادة اخرى أن بريدة قال يارسول الله استغمر لى فقال الني (ص) حتى أن على دع و فلما جاء على طلب بريدة أن يستعفر له فقال النبي أرنب تستعفر 4 أستنفر له فاستغفر له عليه السلام .

وفى الحديث زيادة أحرى أن برعدة أمتسع من بيعة ألى بكر بعد وفاة السي وتنع علياً لأجن ماكان سمعه من نص التي (ص) بالولاية بعده .

وق حديث حذيفة بن اليمان عن بريدة الله قال كنت الما وعمار أحى مسع رسود الله (ص) فى بحيل بنى النجار فدحن عليها على بنأ بى طالب وع ، فرد عليه مسول الله السلام ورددما ثم قال له ياعلى احلس هماك فجلس فدحل رجال هامرهم رسود الله بالسلام على على وع ، مامرة المؤمنين فسلموا وما كادوا ثم دحل أبو مكر وعمر فسلما فقال لهما رسول الله سلما على على مأمرة المؤمنين فقال الأمر من الله ورسوله فقال بعم ثم دخل طلحة وسعد بن مالك فسلما فقال لهما رسول الله سما على على بأمرة المؤمنين فقالا سمما واطعنا

ثم دحل سلام الفارسي و أبو ذر الغفاري (رض) فسلما قرد عليهما السلام فقال سلما على على بأمـرة المؤمنين فسلما ولم يقولا شيئاً ثم دحلحز يمــــة بن ثابت وأبو الهيثم بن لتيهان فسلما فرد عليهما السلام ثم قال سلما على على بأمره المؤمنين فسلما ولم يقولا شيئأ ثمدحلعمار والمقداد فسلما فردعليهما السلام وقان سلباً على على نامرة المؤمين فمعلاً ولم يقولاً شيئًا ثم دحل عثمان وأبو عبيده فسلما فرد عليها السلام وقال سداعلي على نامرة المؤمين قالاعن الله ورسوله قال نعم ثم دحل فلان وفلانوعد جماعة سالمهاجرين والانصاركل ذلك يقول رسوك الله (ص) سلموا على على نامرة المؤمنين فيعض سم ولم يقل شيئاً وفعص يقول عن الله ورسوله فيقول نعم حتى غص المجلس باهله وامتلأت الحجرة وجلس يعص على الناب وفي الطريق وكانو المدحلوري فيسلمون وبحرجون ثم قالم لي ولاحيقم يا يريدة أمت وأحوك فسلما علىعلى دع ومامرة المؤممين فقمنا فسلسا ثم عــــديا إلى مواضعنا فجلسنا قال ثم أقس رسول الله (ص) عليهم جميعاً فقب اسمعوا وعوا إنى أمرتكم ان تسلموا على على ، ع ، نامرة المسؤمنين وان رحالا سألوق ان ذلك عن امر الله تعالى وأمر رسوله ماكان محمد ان ياثىأمر أمن تلقاء فمسه بل بوحی ربه وأمره أفرآيتم و لدی نفسی بيده لارے أبيتم ونقضتموه اتكالمران والتفارقون ما بعثي به ربي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال براءة فلها خرجنا سمعنا بعض أو لئك الدين أمروا بالسلام على على دع ، نامرة المؤمير من قريش بقول لصاحبه وقد التقت مها طائفة من الجفاة البطاء عن الأسلام من قريش اما رأيت ما صنع محمد بان عمه من علو المبرلة و لمكان لو يستطيع والله لجعله نبياً من بعده فقال له صاحبه المسك ولا يكبرن عليك همدا فالا و فقدما محدأ لكان فعله هذا نحت اقدامنا قال حذيفة ومصي بريدة ودحل المسجد وأبو لكر على المنبر وعمر ده له عرقاة فناداهما من ناحية المسجديا ابا لكر وبأ عمر فقالا مالك يا ريدة أجمعت فقال لها والله ما جملت و اڪ اين سلامكما

ما لامن على على وع وعامرة المؤمين فقال له أبو تكر بابر بدة الامر بحدث مده ولامر وانك غبت وشهدها والشاهد برى ما لا برى العائب فقال هما رأيتها ما لم وه الله ورسوله و اكن وق لك صاحبك بقوله لموفقدها محمداً اكان قوله هدا محت اقداما الا ان المدينة حوام على ان اسكمها ابداً حتى أموت خوج بريدة عله وولده فنزل بين قومه بى أسلم فكان يطلع في الوقت دون الوقت فلما أفضى الامر إلى أمير المؤمنين وع و سار اليه وكان معه حتى قدم المراق فلما اصيب أمير المؤمنين سار إلى خواسان فيزلها ولمث هناك الى ان مات رجمه الله .

وعن المان بن تعلم عن الصادق وع وان يريدة قالم لاى مكر إذا فله وإذا مه راحمون مادا لتي الحق من الباطل يوانا مكر السبت الم خدعت الم حدعت عسك وسولت لك الاناطيل أولم تذكر ما أمر دا به رسول الله (ص) من تسمية عن وع و مامرة المؤمنين والني بيراطهر ناوفوله له في عدة أوقات هذا أمير المؤمنين والني بيراطهر ناوفوله له في عدة أوقات هذا أمير المؤمنين والني بيراطهر ناوفوله له في عدة أوقات هذا أمير المؤمنين والني من أد المام على من هو أحق به منك ولانهادى اغتصابه والرجم وأمت تستطيع بي دد الامر على من هو أحق به منك ولانهادى اغتصابه والرجم وأمت تستطيع بي ثر اجم فقد محصنك للصحود النتك على طريق النجاة فلا تكوين ظهير الله عربين.

وفى مناقب أن شهر أشوب جاء بريدة حتى ركز برايته فى وسط أسلم حتى قالد لا عامع حتى تبايع على وع وفقال على باتر بدة أدحل فيها دحل فيه الناس فان أجتماعهم أحب إلى من أختلافهم اليوم

و يو في بر بدة سنة اثنتين و ستين و قبل ثلاث و ستين .

وقال صاحب معجم البلدان روى عن بريدة بن الحصيب احد اصحباب الى (ص) إنه قال : قال لى رسوك الله باريدة انه سيعت من حدى بعوث قاذا مشت مكر في نعت ارض يقال لهامر و مشت ارض يقال لهامر و مداأ تنتها فانول مد بنتها فانه ساها ذوالقر بين وصلى فيها عرب أنهارها تجرى بالبركة على نقب مها ملك شاهر سيفه بدفع عن أهلها السوء الى يوم القيامة فقدمها

بريدة عارياً واقام مها الى ان مات وقبره إلى الآن نها معروف عليه راية رأيتها . والاسلى بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم نسبة الى أسلم بن قصى بن حارثة بن عمرو بن عمر القيس بن ثملة بن مازن بن الارد وهى قبيلة ينسب اليها جماعة من الصحابة والله أعلم.

و خباب ) هتم الحاء المعجمة وتشديد الموحدة ومعسده الالمه موحدة أيضاً ، اب لارت بفتح الهمزة والراء المهملة وتشديد المثناة مرفوق ، ابن جدلة بن سعد بن خريمة س كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم بكنى اما عبد الله وقبل أما محمد وقبل أيا يحبى اصابه سى هيم يمكه وكانت أمه ختانة وحمات من فقراء المسلمين وحيارهم كان فاصلا من المهاجرين الاولين وكان في الجاهلية غنياً يعمل السيوف

وروى ال الربير وعثيال تكالماً فقال الربير ال شئت تقادها فقال عثمال الهيير به الما عبد الله فقال له الربير لل بضرب حباب وربش المقعد يعلى السيوف و لسهام والمقعد بفتح العلل المهمة رجل كان يريش السهام وكال حماب فلا الإسلام قبل ابه كال سادس ستة شهد بدراً و ما بعدها من المشاهد وكان رسول الله (ص) أحى بينه و دين تميم مولى حراس بن الصمة وكال مبتلى في جسمه همرص لا يزايله وهو معدود في المعديل في الله سأله عمر بن الخطاب في أباء حلاقته ما لقيت من أهل مكة فقال أنظر الى طهرى فيطر فقال ما رأيت كاليوم ظهر رجل فقال خباب أوقدوا لى نارا و سحبت عليها فيا طفالها إلا ودك ظهرى وجاء حباب إلى عمر مجمل بقول ادن لم قال له ما أحد أحق بهذا المجلس مناك وجاء حباب إلى عمر مجمل بقول ادن لم قال له ما أحد أحق بهذا المجلس مناك إلا أن بكون عهار بن ياسر.

ونرل حباب الكوفة ومات بها بعد الله شهد مع أمير المؤمنين وعوا صفين والبهروان .

وكانت وفاته سنة سنعوثلاثين وقيرتسع وثلاثين وصلى عليه أمير المؤمنه

وكاري سنه يوم مات ثلاثاً وسبعين سنة ودفن فظهر الكوفية وهو أول من دفن بظهر الكوفة ,

قال أبر نعيم فى حلية الأولياء وقع أمير المؤسين، ع، على قبره فقال رحم الله خياماً اسلم راغاً وهاجر طائماً وعاش بجاهداً وانتلى فى جسمه أحوالا ولى يضيع الله أجر من أحسن عملاً .

وفى سح لبلاغة قال وغ وفى دكر حباب استراعباً وهاجر طائماً وعاش محاهداً طوبى لمن دكر المعاد وعمل للحساب وقسع بالكفاف ورضىعن الله وعبد لله بن حباب هو الدى قتله الحوارج فاحتج أمير المؤمنين به وطالبهم مدمسه وستانى ترجمته في الطبقة لنائية إن شاء الله تعالى.

### ﴿ كَمْبُ بِنَ عَمْرُو بِنَ سُوَادُ بِنَ غُمْمُ ﴾

اب كعب بن سلمة الانصارى السلمي يكرى الما البسر مفتح للشاة من تحت والسين المهملة ويعدها راء مهملة صحاب جليل شهد العقمة ومدراً وهو الدى أسر العباس قال بارسول الله لقد اعامى عليه رحل ما رأيته من قس من هيئته كذا مقال رسول الله لفد اعانك عليه ملك كريم

وعدريد من وهد قال سمعت علياً وع وقد ذكر حديث عدر فقال اتنها من المشركير سبعير وأسر قاسبعير وكان الدى أسر العباس رجل مرالا فصار أدركته فالني العباس على عمامته لئلا بأحذها الانصارى فاحد ان يكور اما الدى أسر ته وجيء به الى الرسول فقال الانصارى يارسول الله قد جئتك معمك العباس اسيراً فقال العباس كذبت ما أسرى إلا ابر أخى على س أبي طالب فقال الانصارى يا هذا انه اسر تك فقال واقه ما اسرى إلا ابر أحى ولكانى محجلته والنقع تبيل لى فقال رسول الله صدق عمى ذلك ملك كريم فقال العباس القد عرفته بحجلته وحس وجهه فقال له ان الملائكة الدير ابدى اقه مهم على صورة على بن أبي طالب ليكون دلك أهيب لهم في صدور الاعداء فقال هذه عمامتي على بن أبي طالب ليكون دلك أهيب لهم في صدور الاعداء فقال هذه عمامتي على بن أبي طالب ليكون دلك أهيب لهم في صدور الاعداء فقال هذه عمامتي على بن أبي طالب ليكون دلك أهيب لهم في صدور الاعداء فقال هذه عمامتي على

رأس على بن أبى طالب قمره ليردها على فقال ويحك ارب يعلم الله فيك خيراً يعوضك احسن العوص .

قال الشيخ المفيد (رص) دل هذا الحديث على أن أمير المؤمنين كان اشجع البرية وانه ملع من بأسه و حوف الاعداء منه ان الله تعالى جعل المسلائكة على صورته ليكون ذلك أرهب لقلو بهم وان هذا المعلى لم يحصل الشرقله والابعده.

احتطف أبو البسر في يوم ندر راية المشركين واللي بلاء حسباً وشهد صفين مع أمير المؤمنين ، ع ،وكان من أصحابه .

( رفاعة بن رافع س مالك بن عجلان الاتصارى )

يكى اما معاذ شهد مدراً وكان أبوء رافع من أصحاب العقبة وكان رفاعة من أصحاب أمير المؤمين . ع ، شهد معه حرب صعين ومات في حلافة معاوية

#### ( مالك بن ربيعة بن الوليد )

نفتح الموحده والمهملة ثم نون اس عامر بن عوف بن حارثة بي عمرو س الحزرج بن ساعدة أبو أسيد مالضم الساعدي مشهور مكسيته شهد مدراً وغيرها وكان من أصحاب أمير المؤمنين شهد ممه صفين وهو احد الهدريين الدين شهدوها معه عليه السلام قال الواقدي حات سنة ثلاثين

وقال المدائمي نوفي سنة سنين قال وهو آخر من مات مي البدريين واقه أعلم .

#### ( عقبة بن عمرو بن تغلبة الانصارى )

یکی آبا مسمود من بی حارث بر الخرارج وهو مشمور کمیته پموف اب مسمود البدری لانه کان پسکل مدرآ .

قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب أنه لم يشهد ندراً وهو قول ابن اسحق وقال ابن اسحقكان أبو مسمود أحد من شهد العقبة ولم يشهد ندراً وشهد احداً وما نمدها من المشاهد . وقالت طائفة قد شهد أبو مسعود ،دراً و بذلك قال النجاري فـذكره في سريين قال أبو عمرو ولا يصح شهوده ندراً

قال بعضهم وشهد مع آمير المؤمنين ، ع ، صفين وقالت أبو عمر و كان تسازل الكوفة وسكسها واستحلفه على في حروجه الى صفين .

ومات سنة احدى أو اثنتين أو أرسين والله أعلم

### ( هند بن أبي هالة التميمي )

واختلف فی اسم أبی هالة فقیل بماش بن زرارة وقیل نباش نتو ن ثم مو حدة ثم معجمة وهو الدی رجمه کثیر من أهل العلم

وقال القيرون آبادى النباش بن ررارة أومالك بن ورارة بن النباش أو أبو هالة بن النباش بن زرارة أو ررارة بن الساش بن ررارة روح خديجة والدهند اس أبي هالمية الصحابي انتهبي .

وكان هند رئيب رسول الله (ص) امه حديجية بذي حويلد طف عليها رسول الله بعد أبي هالة وهو أحوفاطمة الرهر ا، وع بالأمها وخال الحسنين وع. وكالب فصيحاً عليعاً وصافاً وصف رسول الله فاحسر واتقل .

روى عيل الحس بن على وعود الله قال سألت على هند بن أبي هالة التمين وكان وصافاً عن حدية اللي واما اشتهى ان يصف لى منهاشيئاً اتعلق به فقال كان رسول الله فخماً معجماً يتلالا وجهه تلالا القمر ليلة البدر أطول من المربوع واقصر من المشقب عطيم الهامة رجل الشعر اذا الغرقت عقيصته فرق و إلا فلا يجاوز شعره شحمة أذبيه اذا هو وقره ارهر اللون وأسع الجبين أزح الحواجب سواسع في عير قرن بينها عرق بدره لعضب أقى العربين له بور يعلوه يحسم من لم يتأمله الم كن اللحية سهل الحدين ادعج صليع اشنب العم مقلح الاستان دقيق المسرمة كان عنقه جيدريمة في صفاء العضة معتدل الخلق بادمامتها سكا سواء البطن والصدر عربص الصدر بعيد ما بين المكين ضحم الكر اديس أبور المتجرد موصول

مامين اللبة والسرة بشعر يحرى كالخط عارى الثديين والبطن بمما سوى ذلك اشعو الدراعين والمنكبين وأعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحمة سبط القصب شثن الكنفين والقدمين سائل الاطراف حمصان الاخصين مسيح القدمين ينمو عنهها الماء اذا راك زال قلماً يحطو تكافيا ويمشى هوما سريع المشية اذا مشي كأنما ينحط من صبب وادا التفت التفت جميعاً حافظ الطرف نظره إلى الارض اطول من نظره الى السهاء جل نظره الملاحطة يسوق أصحابه ويبدر من لقيه بالسلام . قال قلت له صعب لي منطقه قالـ كان رسول الله (ص) متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت بفتتم الكلام ويختمه بالتداءو يتكلم بجوامع الكلم فصلا لاقصول ولاتقصير فيه دمثا ليس بالجاق ولا المهيل يعظم الحمة وأن دقت لايذم منها شيئاً ولايذم ذواقاً و لايمدحه ولا تقضيه الدنيارما كان لهاماذا تعاطى الحقولم بعرمه احد ولم بقم لعضبه شيءحتي ينتصرله ولايعضب لنفسه ولاينتصر لهاقاذا أشار اشارتكفه كايا واذا تعجب قليب واذا تحديث أشار لها فضرب براحته البمي باطرابهامهاليسرىواذا غضب اعرص واشاحواذا فرح عض من طرفه جل ضحكه التعسم ويفتر عن مثل حب العام قال الحسن ، ع ، فكتمتها الحسين ، ع ، زمانا تم حدثته فوجدته قد سبقتي اليه فسألته عاسألته عنه .

وقد شرح أبو عبيدة وابن قتبة وصفه هذا ومعى ما فيه من الفصاحبة وفوائد اللغة .

قال أبو عبدة حدثى سال بي أبى سنار هند بي آبى هند بن أبى هالمة الأسدى حدثه على أبيه هند بن أبى هالة ربيب رسول الله (ص) قال أبو عبيدة كان هند بن أبى هالة وأبو رافع مولى رسول الله وعار بن ياسر يحدثون على هجرة أمير المؤمنين على بن أبى طالب الى رسول الله بالمدينة ومبيته مرب قبل دلك على فراشه قال وصدر هذا الحديث عن هند بن أبى هالة واقتصاصه قبل دلك على فراشه قال وصدر هذا الحديث عن هند بن أبى هالة واقتصاصه

ع الثلاثة وقد دخل حديث معضهم في معض قالو اكان الله عز وجمل يممع نبيه مده أبي طالب فاكان يجلص اليه من قومه أمر يسوؤه مدة حياته فلما مات أمو طالب دع و قالت قريش من رسول الله خيتها و اصابته معظيم من اذى حتى ركمه لتى فقال (ص) ما اسرع ما وجدما فقدك ياعم وصلتك رحم وجزيت حدراً ياعم ثم مائت حديجة بعد أبي طالب بشهر واجتمع مدلك على رسول الله حرفان حتى عرف ذلك هيه .

قلت وسمى قائد السنة عام الحزى قالم هند ئسم أسللى ذو الطول والشرف مرقيش الى دار الدوة لير تأوا وبانحسروا فى رسول الله (ص) وأسروا ذلك بيمم وقالوا نعى له برجا يستودعه فيه فلا يحلص اليه من الصاة اليه أحد شم لا يرال فى رفق من العبش حتى تأنيه المنون واشار بذلك العاص بن وائل وأمية والى اما خلف فقال قائل كلاما هماذا لكم برأى وائن صنعتم دلك ليتمرن له لحلب الحميم والمرلى والحليف ثم لتأتين المواسم فى الاشهر الحسرم بالامن فليستنزعن من أنشوطتكم قولوا قواكم فقال عتبة وشية وشركها أبو سفيان أن في أبرى أن برحل له بعيراً صعبا وبوئق محداً عليه كتافاً وشداً ثم مخز لليمير باطراف الرماح فيوشك أن يقطعه اربا إربا فقال صاحب رأيهم انكم لم تصموا بقوليكم هذا شيئاً ارأيتم أن حلص به العير سالما الى بعض الافاويق فاحد بقلو مهم يسحره وبيانه وطلاقة لمانه فصبا القوم اليه واستجاستانه القبائل فاحد بقلو مهم يسحره وبيانه وطلاقة لمانه فصبا القوم اليه واستجاستانه القبائل فاحد بقلو مهم يسحره وبيانه وطلاقة لمانه فصبا الموم اليه واستجاستانه القبائل فاحد بقلو مهم كل قبيلة منها رجلا بحداً وثبيتوا ابن أبي كبشة فيذهب دمنه في قائل قريش جميعا فلا يستطيع قومه محاربة الناس فيرضون حينئذ بالعقل فقال صاحب رأيهم أصبت يا إبا الحكم .

قلت وقد ورد ان هذا الرأى اشار به الليس وجاءهم فى رى رجل مىنجد قال فاوحى الله الى نديه (ص) بهاكان مىكيدهم و تلا عليه جبر ثيل ، ع ، ( و إذ

بمكر لك الدين كمروا ) الآية وأمره بالهجرة قدعا علياً وع ، لوقته فاحبره ما أوحى اليه وما أمره به وانه أمرتي ان آمرك بالمبيت على فراشي أوعلي مضجعي لتخني سبيتك عليهم آمري فما أنت قائل وصامع فقال على دع ، او تسلم سببني هاك با نبي الله قال معم فتبسم على ضاحكاً وأهوى الى الارض ساجـدا شكراً لما أنبأه به رسول الله (س) من سلامته فكان دع ، أول من جحد لله شكر أوأون من وصبع وجهه على الارض بعد سبحدته من هذه الامة العدارسوك الله (ص) ورفع رأسه وقال أمض لما أمريت به فداك سمعي ويصرى وسويداء قلى ومرق ما شتت اكر فيه كسرتك واقع به بعيث مرادك ومانوفيق إلا بالله قال احبرك ياعلى أن الله يختبر أو لبائه على قدر إيمامهم ومنارهم من ديمه قاشد الناس ﴿ الاببياء ثم الامثل عالامش وقد امتحتك الله ياس ام في وامتحنى فيك سئل ما امتح الله خليه ابراهيم والدبيح اسماعيل (ع) فصبراً صبراً فال رحمة الله قريب من المحسنين ثم صمه التي الى صدره و لكي وجداً له و لكي على جز عا لفر ق رسولالله واستتبع رسوك الله أبا بكرس ألىقحافة وخندس أبيهالة وأمرهماس ينتظر أه سكان عينه لحياس طريقه الى العار ولبث رسولالله (ص) سكانه يوصي علياً وع ، ويأمر ، بالصبر و حرج في فحمة العشاء والرصد من قريش قد طانو بالدار ينتظرون ان ينتصف الليل و تنام الاعين قرج (ص) من بيتهم وهو يقرأ (وجعلنا من سِ الديهم سداً ومن حلفهم سداً فاغشيناهم ) الآية ورماهم نقبصة من تراب قما شعروا به ومطي حتى انتهى الى صاحبيه فيهصنا معه ووصلو الل المار ورجع هند الى مكة بما أمره الني ودحل هو وأبو بكر إلى الغار فلما يامت الاعين أقبل القوم الى على وع قذفا بالحجارة ولا يشكون انه رسول ألله حتى إذا برق الفجو وأشفقوا أن يفصحهم الصبح هجموا على عـلى ٥ ع ، وكانت دور مكة يومئد نغير أنواب فلما رأهم على قد انتضوا السيوف وأقبلوا يقدمهم خاند تر الوليدوثب اليه على فختله فهمز يده واخمذ سيفه وشد عليهم فاجفلوا فعرفوا

وه و ا إما لم بردك قما معن صاحبك فقال لا علم لى مارسلت قريش العيون وركبت في طلبه الصمب والدلول ولمسلما اعتم على ه ع .. انطلق هو وهد الى الغار وامر رسول القه هد ان يبتاع له والصاحبه بعيران فقال أبو بكر قد كنت اعددت لى ولا يارسول الله راحلتين ترتحلها الى يثرب فقال (ص) لا أخذهما إلا بالثم قد هى لمك يارسول الله بذلك عامر عليا عاقصه التي وأوصاه محفظ ذمته وادا، الما به وكانت قريش تدعو االى الامين ونودعه الموافيا و بعث (ص) والحال دلك عامر عليا ان يقيم صارحا بالابطح يهتم غدوة وعشيا من كان له قبل محد ما ه أو وديعة فليأت فلنود اليه المانته وقال له الذي لر يصلوا اليك من الآن بأمر تكرهه حتى تقدم على فاد الهانق على أعير الباس طاهراً ثم إلى استحلفك على عاطمة المنى ومستخلف ربى عليكا وأمره ان يبتاع رواحل لهوللفواطم وص بأسر معه من بني هاشم وقال (ص) لعلى وع ، اذا أرمت ما أمر تلك به فكن على المه الهجرة إلى الله ورسوله وسر إلى لقدوم كتابى عليك والطلق رسول المة الهدام في ذلك على على عليه السلام في ذلك

وقيت بنمسي حير من وطأ الحصى ومن طاف بالبيت العثيق وبالحمر عمد لما حاف أن يمكروا سه فوقاه رني ذوالجلالـم. المكر وت أراعيهم متى بأسروني وقد وطنت نفسي على القتل والاسرونات رسوله أنله في الغار آما هناك وي حفظ الآله وفي ستر أقام ثلاثاً ثم رمت قلائص فلائص يفرين الحصى إينها يفر

ولما ورد رسوك الله (ص) المدينة برك في عمر إن عوف بقهاوار ادوه على الدحوك الى المدينة فقال ما انا بداحلها حتى يقدم ابر عمى والنثى يعمى علياً وفاطمة وع و.

فالـ الزير بن بكار أستشهد هند بن أنى هالة مع على . ع ، يوم الحس وقيل

عاش بعد ذلك واقه أعلم

# چیج جده بن هیرة بن آبی وهب کیم

اب عمرو بن عائد ب عمران ب عفروم بن يقظة بن مرة سكعب بن لوى ابن غالب هو اس أحت أمير المؤمنين وع و أمه أم هانى بنت أبي طالب وسيانى ترحمتها في الطقة العاشرة إن شاء أقه وأحتلف في صحبته فقيل أنه ولد على عهد السي (ص) و لنست له صحة وقال العجلي أنه تامعي وقيل بل هو من الصحابة قال العسقلاني هو صحابي صغير له رؤية وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج أدرك رسول الله وأسلم يوم الفتح مع أمه أم هانى بفت أبي طالب وهرب أبوه هبيرة ابن أبي وهب دلك اليوم هو وعد الله بن الرسرى إلى بحوال فقام بها حتى مات كافراً.

قال ابن عبد البر في كناب الاستيمان ولدت أم هاني لهبيرة أربعة سين جمدة وعمراً وهانياً وبوسف وكان جمدة فارساً شجاعاً فقيهاولي حراسان لامير المؤمنين دع ، وهو الدي يقول :

أبى مرنى يخزوم ان كنت سائلا وم هاشم أمى لحير فبيل في ذا الدى يأى على بحاله كحالى على دى الندى وعقبل وشهد جعدة مع أمير المؤمين وع وحرب صفين وأبلى مها بلاء حسأ وروى نصر فى كتاب صمين قال حدثنا عمر بن سعد عى الاجلم بن عد الله الكندى عن أبيه جعيفة قال جمع معاوية كل قرشى بالشام وقال لهم العجب يا معشر قريش انه ليس لاحد مكم فى هذا الحرب فعال يطول به اسامه ماعدا عمراً فنا بالكم أبن حمية قريش فغصب الوليد بن عقبة وقال أى فعال تريد والله ما تعرف فى اكفائنا من قريش الدراق من يغى غناما باللسان ولا باليد فقال معاوية بلى ان أو ثلك وقوا علياً بأبغسهم قال الوليد كلا بل وقاهم على ننفسه قال معاوية بلى ان أو ثلك وقوا علياً بأبغسهم قال الوليد كلا بل وقاهم على ننفسه قال ويحكم اما فيكم من يقوم لقر به منهم مباردة ومعاجرة فقال مروان أما الديراد

ول علياً لا يأذن لحسر\_\_ ولا لحسير ولا لمحمد بنيه فيه ولا لابن عباس وأحوته ويصلي بالحرب دونهم فلا يهم نارز وأما المفساحرة فبهاذا تفاخر الإسلام أم بالجاهلية فاتكان بالاسلام فالفحر لهم بالنبوة والركان بالجاهلية ه لمنك فيه لليمن هان قلنا قريش قالوا لنا عد المطلب فقال عتبة بن أبي سفيان الهوا س هذا فاق لاق بالعداة جعدة بن هبيرة فقال معاوية خ بخ قومه بنو محسروم وأمه أم هاني بنت أبي طالب . ع ،كموكر يم وكثر العتاب و الحصام بين القوم - ي أغلظوا لمروان وأعلط لهم فقال مروان أما والله لو لاماكان مي لعلى ق أيام عثمان ومشهدي بالبصرة الكان لي في على رأى يكني أمرأ داحسب ودين ولكن والعل ، و نابذ معاوية الواليد من عقبة فاعلظ له الواليد فقال له معاوية إنك [١٠ تجترى، على بنسبك من عثمان و لقد صر مك الحد و عز لك عن الكوفة شمامهم ما مسوا حتىأصطلحوا وأرصاهمعاوية عن نفسه ووصلهم باموالجليلة جريلة و مث معاوية إلى عتبة فقال ما أنت صانع في جعدة فقال القاه اليوم وأقائله غدا وكان لجمدة في قريش شرف عظيم وكان له لسان وكان من أحب الناس إلى على الله عليه عتبة فنادى أيا جمعة أيا جمدة فاستأذن علياً في الحروح اليه فاذن له وأحتمع الناس فقال عتبة يا جعدة واقه ما أحرجك عليما الاحب خالك وعمك عامل البحرين وإما واقه ما نزعم ان معاوية أحق بالخلافة من على لو لا أمره ل عثمان و لكن معاوية أحق بالشام لرضا أهلها به فاعفو الناعبها هواقه مابالشام رجل به طرق إلا وهو أحد من معاوية في القتال. و ليس عالمر أق رجل له مثل جد على في الحرب ويحل أطوع لصاحبًا منكم لصاحبكم وما أقبح بعلي ان يكون في قارب المسلمين أولى الناس بالناس حتى اذا صاب سلطاما أمى العرب فق ك جعدة أما حيى لخالى فلو كان لك حال مثله لنسيت أباك وأما ابن أبي سلمة فلريصب أعظم من قدره والجهاد أحب من العمل وأما فصل على وع وعلى معاوية فهذا مالا يختلف فيه اثنان وأما رضاكم اليوم بالشام فقد رضيتم مها أمس فلم يقبل وأما

قولك ليس بالشام أحد إلا وهو أحد من معاوية وليس بالعراق لوجن مش جد على ، ع ، ههكدا يبغى أن يكون مضى سلى يقينه وقصر بمعاوية شكه وقصد أهل الحق حير من جهد أهل الباطن وأما قولك بحر أطوع لمصاوية متكم لعلى ، ع ، هواقه ما تسأله ان سكت ولا برد عليه ان قال وأما قتل العرب قان الله كتب القتل والقتال في قتله الحق قالى القعصب عتبة و فحش على جمدة فلم يجبه وأعرض عنه طها أنصرف عتبة حمع حيله فلم يستق شيئاً وجل أصحابه السكون والارد والعدف وتهيا جعدة بما أستطاع والتقوا فصبر القوم حميماً وباشر جعدة يو مئد القتال مهسه و جزع عتبة قاسلم حيله وأسرع هارياً الى معاوية فقالد له فضحك جعدة وهر مك لا تعسل رأسك مها أبداً قالد والله لقد أعذوت والكن أبي الله ان يديلنا منهم فنا أصنع و حظى جعدة بعدها عند على ، ع ، و قسال النجاشي فها كان من فحش عتبة على جعدة

ان شتم الكريم ياعتب حط أمه أم هسان، وأبوء داك منها هيرة بر أبي وهب كان في حربكم بعد بالف وأننه جعدة الخليقة منسه كل شيء تريده فهو فيه وحطيب اذا تمغرت الاوجه وشكيم الحروبقد علم النباس وصحيح الاديم من تقل العيب حامل للعظيم في طلب الحسد ما عني الأقول للذهب الاحر

فاعلنه من الخطوب عطيم من معد ومن لوى صميم أقرت نفضله محسوم القروم القروم القروم القروم القروم محسد القب ودين قويم حسد ثاقب ودين قويم يجهل وحفت من الرجال الحلوم ادا حل في الحروب الشكيم ادا كان لا يصح الاديم ادا عطم الصعير اللسيم ادا عطم الصعير اللسيم عياً هيهات مك النجوم عياً هيهات مك النجوم

كل هذا بحمد ربك فيه وسوى ذاك كان وهو قطيم وقال الأعور الشبي في ذلك بحاطب عتبة من أبي سفيان :

احي مآثر آباء له سيلفوا و الأولين فهدا منهم خلف

ما زلت تطهر في عطفيك الهة - لا يرفع الطرف مك التيه والصلف لاتحسب القوم الافقع قرقرة - وشحمة برهــــا شأولهـا بطعب حتى لقيت اب محزوم وای مشي الكان رهط أبي وهب جحاجحة أشجاك جعدة إذ بادي فوارسه - حاموا عرالدين والدنيا فاوقفوا هلا عطفت على قوم بمصرعــة ﴿ فيها السَّكُونَوفِيهاالازدوالصدفِ

وقد نُوفي جمدة بن هيرة رحمه الله تعالى في حلاقة معاوية .

# 🦡 أبو عمرة الانصارى المجارى 🐃

احتمف في أسمه فقيل رشيد وقبل اسامة -وقبل عمرو ابن محصن وقبل نسة بن عمرو س محصى وقبل اسمه عامر مر مالك بن النجاري .

قال ابن عبد البر وهو الصوات، قلت والصواب عبدي انه عمروبر. محص لما اشير في مرثية النجاشي له وهو صحابي ذكره بمضهم في الدريين يروي عه الله عبد الرحن بن أفي عبر •

روى الكشي باسناده عن أمي بصير قال قلت لاسي عبد الله وع . ارتد الناس إلا ثلاثة أنو ذر والمقداد وسلبان فقال أنو عبدافه فأيرأبو ساسان وأبو عبرة الإنساري .

وكارب أنو عمرة من أصفياء أبير المؤمنين ءع ، شهدمعه الخل وصفين وأستشهد بها .

روى أن مزاحم باسناده عن سلمان الحصر مى قال لما حرح على وع، من لمدينة خرج معه أبو عمرة برعمر و بن محصن قالـ فشهدنا مع على الحل ثم انصرفنا لل لكوفة ثم سر فا الى أهل الشام حتى اذا كان بيننا و بيرصفين ليلة دحلني الشك عقلت والله ما أدرى على م اقاتل؟ وما أدرى ما أنافيه؟ قال واشتكى رجل منا بطه من حوت اكله فنل أصحابه انه طمين فقالوا من يتخلف على هذا الرجل فقلت انا انخلف عليه والله ما أقول ذلك الا بما دحلى من الشك فاصبح الرجل ليس به مأس واصبحت قد ذهب عن ماكنت أجد و بعقت بصيرتى حتى ادا ادركنا اصحابنا ومضيما مع على وع واذا أهل الشام قد سعقونا للى المسلم فلا اردناه منعو ما فصلتناهم بالسيف خلو با واباه وارسل أبو عمرة الى اصحابه قدوالله حز ناه فهم يقاتلونا وهم في ايدينا وعين دونه اليهم كاكأن في ايديهم قبل اسفاتلهم فارسل معاوية الى اصحابه لا تقاتلوهم وحلوا بينهم وبيمه فيشربوا فقلماهم وقد عرضا عليكم أول مرة فابيتم حتى اعطانا الله والتم غير محودين قال فانصر فوا عنا وانصرها عنهم ولقد رويت رواباها ورواباهم بعد وخيلنا حيلهم ثرد دلك عنا وانصرها عنهم ولقد رويت رواباها ورواباهم بعد وخيلنا حيلهم ثرد دلك الماء جميعاً حتى أرثو وا وارثو بنا جميعاً .

وروى ايصاً ال أمير المؤمين وع و بعث أبا عمره في رجال من أصحابه إلى معاوية يدعونه إلى اقد تمالى والى الطاعة والجاعة فلما دحلوا عليه تكلم أبر عمرة فحمد الله والتي عليه وقال بامعاوية ال الديبا عنك زائلة وإنك راجع إلى الآحرة وال الله تعالى جاريك ومملك وعاسبك ما قدمت بداك وإنى انشدك الله الن تفرق جماعة مده الامة ال تسفك دما ها بينها فقطع معاوية الكلام فقال علا أوصيت صاحك قال قلت سبحان الله الله صاحى ليس مثلك ان صاحى احق البرية بهذا الامر في الفضل والدين والسابقة في الإسلام والقرابة من الرسول قال فتقول ماذا قال أدعوك الى تقوى و مك واجابة ابن عمك الى ما يدعوك اله من الحق فإنه أسلم الك في دينك وحير الك في عاقبة أمرك قال وابطل دم عامال لا والرحمان لا إمعل ذلك الدال.

قال وكان ابن محصر من أعلام أصحاب على دع ، قتل في المعركة نصمين و جزع على عليه السلام المتله فقال النجاشي ير ثبيه

اذا صارخ الحي المصبع ثونا بثرن عجاجا ساطعأ متنصب أخى ثقة في الصالحيات مجرباً ملأت وقرن قد تركت مسلبأ فآب ذليلا بعد أن كان منضيا شهدت د لکس الجان تهیب وماكست والانصار بكسامؤيأ حصياً ادا ما رائد الحي أحدما ولافتلا يوم البرال مثلبا وسيفأ جرازأ باتر الحدمقعنىآ هماش شقياً في مات معدّنا سالح رمحا ذا سنان وتغلبا فبحن قتلبا ذا الكلاع وحوشيا فنحن ثركنا منكم القرن اعضيا لدى الحرب صرعي كالنخيل مثدبا وكان قديماً في الغرار مدريا اعاكم عيد الله لح علميا ووجه ابن عتباب تركنا طعا لمة في الهبجا عريفا مكما وبحن سقيناكم سمامآ مقشها

لنمم فتي الحين عمر و بن محصن إذ الحيل جالت بينها قصد القنا لقد فجع الأنصار طرأ يسيد فيارب خمير قد افدت وجفنة و بارب خصر قد رددت بفيظه ورأية مجد قد حملت وغزوة حويطأ علىجل العشيرة ماجدأ طويل عماد المجد رحباً فتساؤه عظيم رماد النار لم تك فاحشأ وكبت ربيعاً يمع الناس سيه فريث مسرو رأيقتل اس محص وعودر منكأ لعبه ووجهه فال تقتلوا لحرااكر بمابر محصل ورن تقتلوا أبىبديل ومناشها وبحن تركتا حميراً في صفوهكم واظتنا نحت الآسنة مرشد ونحن تركنا عند مختلف القنسان بصفين الأارفض عنه رجالكم وطلحة من بعد الربير ولم بدع ونحن أحطنا بالعير وأهله

( مسعود بن اوس بن زید بن أحزم بن زید ) هو أبو محمد غلمت علیه کنیته و هو الدی رعم ان الوثر و احب فقمال عبادة بن اصامت كذب أبو محمد وشهد بدراً وكان من أصحاب أمير المؤمنين دع، وشهد معه صفين .

### ﴿ نَصَلَةً بِنَ عَبِيدٍ بِنَ الْحَرِثُ ﴾

أبو مررة الاسلى صحال مشهور مكاينته وأحتلف فى أسمه فقيل نصلة م عبيد الله من الحرث وقيل عبد الله من نصلة وقين سلمة بن عبيد والصحيح الأول أسلم أبو مررة قبل الفتح وشهد الفتح وغرى سمع غروات ثم زل النصرة وغزى خراسان ومات بها سنة حمس وسنين على الصحيح وكان من أصحاب أمير المؤمنين واصفيائه وهو الفائل فى أمير المؤمنين عليه السلام.

كبى يعلى قائداً يدوى النهى وحرراً من المكروه والحدثان تروح ليه ان المت ملة علينا وبرضى قوله بيب ن يين احماء الفوس التي له من الهلكو الوسواس هاجستان

﴿ مرداس ﴾ تكسر لميم وسكون الراء المهملة بن مالك الأسلمي صحاف كان بمن بابع تحت الشجرة وسكن الكوفة وهو في عداد أهلها.

قيل روى عنه حديث واحد ان رسول الله (ص) قال يقبص الصالحول الأول فالأول الى ان تبيى حثاله كثالة النمر وكان من أصحاب أمير المؤمنين دع، وروى عنه قيس بن أبي حازم وزياد بن علامة .

قال ابر حجر وهو قليل ألحديث

﴿ المسور ﴾ ال شداد ير عير القرشي الفهري صحافي حجاري رد الكوفة ثم مصر.

وروى عنه أهل البلدين وكان من أصحاب أمير المؤمنين وع ممات سة خمس وأربعين .

#### (عبداله بن بديل)

بضم للوحدة و فتحالداك المهملة وسكون المشاة التحتانية و بعدهالام ، أس ورقاء

الخراعي، أسلم مع أبيه يوم الفتح أوقله وكاما سيدى حراعة وعية الني (ص) وشهد عبد الله حنيناً والطائف وتبوك وكان رفيع القدر ورفيع الشأن أرسله أبي (ص) مع أحويه عبد الرحم و عمد الى اليمي ليفقهوا أهلها ويعلموهم الدين وكان عد الله من أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام و حلص أصحابه شهد معه الحل وصفين و أبي فيها بلاء حسا إلى أن استشهد بصفين كاستقف عليه أن شاء الله تعالى.

روى نصر من مزاحم قال قام عد الله من بديل بين يدى أمير المؤمين تصمين قبل انقتال فقال به أمير المؤمس ان القوم لوكانوا قه يريدون وقه يعملون ما حالهو با ولكن القوم إنما يقاتلونا فر اراً من الآسرة وحد الآثرة ضناً بسلطانهم وكراهة لفرقة دباغ التي في الديهم وعلى أحر في الفسهم وعبدلوة بحدوثها في أنفسهم لوقايع أو قمتها بهم هنك فيها آياؤهم واحوانهم فكيف يهايع مماوية علياً وقد قتل احاه وحاله وجده والله ما أظل ان يعملوا وال يستقيموا لك دون ان يقصد فيها المران وتقطع على هامهم ليوف وتنشر حواجبهم معمد اخداد وتكون أمورجمة بين الفريقين .

وروى عن الشعى أن علياً نعث على ميمنته عبد أنه أن بديلوعلى ميسرته عبد أنه أن العباس ،

وروی عن ریدین و هسان عبدالله سندیل قامی اصحابه فقال ان معاویة ادعی ما لیس له و بارع الامر آهاه من لیس له مثله جائکم بالباطن لید حص به الحق فضان علیکم بالاعراب و الاحراب و رین لهم الصلال و ریع فی قلو بهم حب الفته و لیس علیهم الآمر و رادهم رجساً الی رجسهم و التم و الله علی بیسة من ریکم بور ظاهر میرور آنحشو بهم فالله احق ان تحشوه ان کستم مؤمنین قاتلوهم یعذبهم به میدیدیکم و پحرهم و پسصر کم علیهم و پشمت صدور قوم مؤمنین و قد قاتلتهم مع الی (ص) ماهم فی هذه بارکی و لا اتنی و لا ایر فوموا الی عدو الله و عدوکم .

وروى عن عمرو من شمير عن جابر قال سمعت الشعبي يقول كان عيد الله

اس بدیل مع علی ، ع ، پومئد علیه سیفاری و درعاں عجمل بصرب نسیفه مدماً و هو یقول .

لم ينق عير لصبر والتوكل والترس والرمح وسيف مصقل ثم النمشي في الرعيل الأولى مشي الحال في حياص المنهل

هلم برريضرب بسيمه حتى أنتهي إلى معاويه فأراله عرموقهه وجعريادي یالثار ت عثمان سی احاً کان له وطن معاویة و أصحابه إنما بعنی عثمان بن عمان حتى أر لـمعاوية عن موطفه فأمر معاوية أصحابه الدين بالعوه على الموت اسب يصمدوا لعبدالله س بديل و بعث إلى حبيب بن مسلمة العهري وهو في الميسرة أن يحمل عليه تجميع من معه فاحتلط الناس واصطدم لفيلقان ميمة أهل العراق وميسرة أهل الشام وأقبى عبد الله ال مديل نصرات نسيمه قدماً حتى أراك ممياوية عن موقفه و جعل يبادي بالثارات عثمان و إنما يعني احاً له فتل وط \_\_\_ معاوية واصحابه ابه بمني عثمان بن عمان وتراجع معاوية عن مكانه القهقهري كشيراً واشفق على نفسه وأرسل الى حبيب بن مسمة مرة ثانية وثالثة يستنجده ويستصرحه وحمل حبب حمة شديدة بمبسرة معاويه على ميمية أهس العراق فكشفها حتى لم يمق مع اب مديل إلا نحو مائة السان من القراء فاشتد بعضهم الى يعص يحمون أنفسهم وجع ابن ندين في الباس وضميم على قتل معاوية وجعل يطلب موقفه ويصمد بحوه حتى انتهى إلى معاوية ومعه عبد الله بن عامر واقعاً فادي معاوية في الماس عليكم بالصحر والحجارة ال عجرتم عن السلاح فرصخه الناس بالصحر والحجارة حتى اثخنوه فسقط فاقبلوا عليه بسيوقهم فقتلوه وجأء معاوية وعبدالله بن عامر حتى وقفا عليه فاما عبدالله بن عامر فالتي عامته على وجهه وثرحم عليه وكال له احاً وصديقاً مرقير فقال معارية اكشف عن وجهه فقال لا والله و لا يمش به وفي ، وح فقال معاوية أكشف عن وجهه فإنا لا بمثل به قد وهناه لك فكشف ال عامر على وجهه فقال معاوية هداكش ألقوم ورب

احد الحرب ان عصت به الحرب عصها وان شمرت عن ساقها الحرب شمراً
وعدى ادا ما الموت كاب لقاؤه فذا السيف يحمى الألف ان يتأخرا
كليث هزيركان يحمى دمساره رمته المبايا قصده فتقطرا
ثم قال ان بساء حزاعة لو قدرت على ان تقاتلي فصلاعن رجاها لفعلت
مال نصر لحدثنا عمروعن أن روق قال استعلى أهل الشام عند قتل ان
مين عني أهل العراق يومند وانكشف أهل العراق من قبل الميمنة والحصلوا
اجمالا شديداً فامر على وع وسهل بن حيف فاستقدم عن كان معه فعدا الميمنة
احده فاستقبلهم جموع أهن الشام في حين عظيمة لحملت عليه فالحقهم بعليمية
اكلت ميمنة أهل العراق متصلة عوقف على وع وفي لقلب في أهل الين فلب
الكشورا انتهت الهزيمة إلى على فانصرف يمشي بحو الميسرة فانكشفت مصر عن
السره أيفناً فل يبق مع على من أهل العراق إلاربيمة و حدها في الميسرة

قال نصر لحدثنا عمرو قال حدثنا مالك م أعير عدريد مروه قال الدم على وع وهذا وال لارى الدم على وع وهذا ومعه موه عو الميسره ومعه ربيعة وحدها وال لارى س من مين عاتقيه ومكبه وسامن عبة إلا يقيه منفسه فيكره على وع ودلك السم عيه ويحول بيه و بين أهل الشام ويأحمد ببده ادا فعل ذلك فيلقيه من وراه ونصر مه أحمر مولى بي أمية وكان شحاعاً فقال على وع ورب الحكمة نفى الله الله الله الله الله الله القال عود فرح اليه كيسان مولى على فاحتلها ضربتين فقتله مروسالط علياً ليصرمه مالسيف وينتهره على فتقع يده فى جيب درعه فجدته مروسه فحمله على عاتقه فو الله لكأنى انظر الى رجلي أحمر بحتلمان على عق الله شمر مد الارض فكسر مكبه وعضديه وشد ابنا على حين و محمد فضر ماه الوط حتى برد فكأنى انظر إلى على و شبلاه يصر مان الوجل حتى الله المولى المولى على و عنديه وشد ابنا على حين و محمد فضر ماه المولى على و ع

أتيا عليه شمأفلا على أبيههاو الحسر وع ، قائم معه فقال له على يا بي ما معث ال تفعل كما فعل أحواك فقال وع ، كفيان با أمير المؤسير .

وروى نصر على عمر سلط على عد الرحمى بن كعب قال لما فتل عد الله بن مديل يوم صفيل مريه الاسود بن طبهال الحزاعي وهو ماحر رمق فقال له عر على والله مصرعك اما والله لو شهدتك لآسيتك ولدافعت علك ولورأيت الدى أشعرك لاحبعت ان لا ارايله ولا يزايلي حتى أفتله أو يلحقي لك ثم س الله فقال رحمك الله با عبد الله إلى كال جارك ليأمل بوايقك وإلى كست لمل الداكرين لله كثيرا أوصبي رحمك الله قال أوصيك متقوى الله وال كست لم المؤمنين و نقائل معه حتى يطهر الحق أو تلحق مالله والمعامير المؤمنين وع على المسلام وقل له قائل على المركة حتى تجعلها حلم طهر لكفائه من أصبح والمعركة حلم خلم وقل له قائل على المركة حتى تجعلها حلم مات فاقبراً بو الاسود إلى على وع المخبره فقال رحمه الله حاهد معا عدوما في الحياة و نصح ما في الوقة ومن شعر عبدالله بن بدس ما افشده أبو محمم في كتاب (وقعة الحمل) قوله:

ياقوم للحقلة العطمى التي حدثت حرب الوصي وما للحرب من آس الفاصل الحكم بالتقوى اذا صربت تلك القبائل احماساً لاسداس قال نصر وقرح أهن لشام بقتل هاشم بن عتبة وعبد الله وعبد الرحمين ابي بديل فقال حريش البكوني وهو مع على عليه السلام :

معاوية ما أظت إلا بجرعة من الموت رعائحسالشمس كوكبا بجوت وقد ادميت بالسوط بطه ثروماً على فأس اللجام مشذاً فأن تفخروا بابني بدين وهاشم فنحى قتلنا دا الكلاع وحوشب وانهيا عن فتلتم على الهسدى فوافوا فكفو اللقول نسبى التحوياً قال المؤيد الحوارزي كان عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة وعيد الله بن ديل فرسان العراق ومردة الحرب ورجال المعارك وسيوف الآفران وامراء

الاحيار وأمراء أمدير المؤمنين وع ، وقد أوقعوا باهل الشام ما بنى ذكره على م الاحقاب حتى احتالوا لفتلهم وفيهم بقول الاشترداكر الهممتأسماً عليهم : العد عمار وبعد هاشم واس بدين فارس الملاحم أرجو البقاء صل حلم الحالم

مرس عدى الله

ان معاویة بی جبة بن الادر الکندی یکی اما عد الرحمی، قال أبو عرو بن عید البر فی کتاب و الاستیمات کان حجر من فضلاء لصحابة و صعر سه عر کبارهم و قال غیره کان می الابدال و کان صاحت رایة النی (ص) و هو مد می الرؤساه و الر هاد و محته و إحلاصه لامیر المؤمین أشهر من آن تذکیر وکان علی کندة یوم صفین و علی المسرة یوم النهر وان و می کلامه لامیر المؤمنین له آسر مالمسیر إلی لشام یا أمیر المؤمنین محل بنوا الحرب و أهلها الدین نلقحها و منتجها قد صارستها و اما أعوان و عثیرة دات عدد و رأی بحوب و ماس محود و ارمتنا مقادة لك بالسمع و الطاعة وان شرقت شرقا و إن غربت عرسا و ما أمر تنا من أمر فعلما فقال له علی و ع و اکل قومك یؤدی مش رأیك غلام رأیت منهم إلاحسا و هدی یدی عنهم بالسمع و الطاعة و حس الاحابة فال له علی و ع و خیراً .

وم كلام له أيصاً حين أستمر أهن اكموفة نفتال بعدوقعة أهل النهروان لا يحيبوا بما يرصاه و اكثروا اللعط في حضرته وع وصاءه دلك منهم فقام حجر فقال لا يستوك الله يا أمير المؤمنين مريا بأمرك نتبعه فواقه ما نعظم جرعاً على أمواليا إن نقدت و لا على عشائر با أن قتلت في طاعتك ومن شعره

**نوله في على عليه السلام يوم الجمل** 

يارينا سلم لنا علياً سلم لنا الميارك الرضيا المؤمر الموحد التقيباً لاحطل الرأى ولاغويا ل هادیا موفقاً مهدیا واحظه رفی واحفظ لنبیا فیه فقد کان له ولیاً ثم آرتضاه معده وصیا وابلی فی صفین بلاه حسنا .

روى نصر باسناده عن عبد الله بن شريك قالت حرح حجر بن عدى وعرو بن الحق يظهر أن البرائة والله يلاهن الشام فارسل اليها على وع بال كفا عما يبله على عكا فابناه فقالا با أمير المؤمنين السنا محقين قالد بلى قالوا أو ليسو مطلن قال بني قالا فر تمنمنا من شخصهم قال كرهت لكم أن تكوبوا لعامين شخامير تشهدون و تعرون واكر لو وصفتم مساوى أعماهم فقلتم من سير تهم كذارك كان أصوب في القول وأبلع في المدر وقائم مكان لعدكم اباهم و برائتكم منه، اللها أحقى دما و با ودما وهم وأصلح دات بيسا و يدبهم و اهدهم من ضلالتهم حتى بعرف المق مهم من حيله و برعوى عن الهي و العدوان من لهج به كان هدذا أحد إد وحيراً الكم فقالاً يا أمير المؤمنين وع ، نقبل عطنك و نتأدب بأدبك

وروى أيصاً عن اشعى ان أولد فارسين التقيا في اليوم السامع من صفد وكان من الآيام العطيمة حجر الحير وحجر الشر أما حجر الحير ههو اس عدة صاحب على وع ، وأما حجر لشر فان عمه كلاهما من كندة وكان من أصحاب معاوية فاطما برعيهما وحرح رجل مرى بني اسد يقال له حزيمة من عسكم معاوية فصرت حجر ان عدى صراة بر محه فحمل أصحاب على فقتلو احزيمة الاسدد ونجا حجر الشر هار با فالتحق بعسكم معاوية

وروی این شهراشوب فی ( المناف ) ان أدهم بن لام القضاعی می أصحاب معاویة خرج پوماً من ایام صفین یقول

البت لوقع الصارم الصقیل فات لاشك أحو قتیں مرر حجر من عدی فقتله غرج البه الحكم بن الارهر قائلا : یا حجر حجر بن عدی الكندی اثبت فإد لیس مثلی بعدی هقتله حجر فبرز اليه مالك بن مسهر القضاعي و هو يقول إنى النا عالك بن مسهر الدابن عبر الحكم بن الارهر فاجابه رحمه الله تعالى:

إلى حجر ودنيا ابن مسعر اقدم ادا شئت و لا تأجر فقتله حجر

وذكر الشبح المفيد (رض) وعيره از ان ملجم وصاحبيه ورد از الفيمي وشبيب بن بحرة الاشجعي لما عزموا على ما عرموا عليه من قتل أمير المؤملين للهِ ا إلى الأشعث بن قيس مافي نفوسهم فو اطأع عليه وحصر الأشعث بن قيس في تلك الليلة لممو نتهم على ما اجتمعوا عليه وكار\_ حجر بن عدى ، رض ، في تلك الليلة باثتاً في لمسجد فسمع الاشعث بقول لابن ملحم لنجا النجا بحاجتك فقد فصحك الصبح فاحس حجر عا أراد الاشعث وقال له قتلته ياأعور وحرج أمد المؤمنين وع، فدحل المسجد فسيقه أن ملجم عضر به بالسيف عاقبل حجر بن عدى و لناس يقولون قتل أمير المؤمنين ولما للم الحسن بن على ان معاوية لدعبر جسر مشج وجه حجر بن عدى يامر العهال بالاحتراس وعدب الباس فسارعوا حتى اداكان من صلم الحسن لمعاويه ما كان دحل عبيدة بن عمر و الكنيدي وهو من أوم حجر بنعدي على الحسن بن على مع، وكان على وجهه ضربة و هو مع قيس ب سعد برعبادة قال ما الدي أرى في وحيك قال جرح أصابي مع قيس فالتفت حجر ألى الحسن فقال لو ددت إنك من قبل هذا ومتنا معك ولم بر هذا اليوم انا رحما راغمين بماكرهنا ورجعوا مسرورين بما أحبوا فتغير وجه الحسن وغمز الحسين حجراً فسكت فقال الحسن يا حجر ايسكل الناس بحب مانحب ولارأيه رأيك وما فعلمت إلا انقاءاً عليكم واقه تعالىكل يوم هو و شأن

وروى الكشي ( باستاده ) عن طاوس عن أنيه قال المأنا حجر بن عدى

قال: قال لى على وع مكيف تصنع أنت ادا ضربت وأمرت بلعى قلت كيف اصنع قال العي و لا تبرأ مي فإنى على دير الله قال و لقد ضربه محمد بن يوسف وأمره ان يلعن علياً و اقامه على بات مسجد صنعاء قال فقال الاسير امراق أن المن علياً فالعنوم لعنه الله قرأ بت بحواراً من الناس إلا رجلاً فهمها

قال المؤلف (رص) عندى في هذا الخبر نظر على مجد بن يوسف إنما ولى البين في رمن عبد الملك بن مروان وهو أحو الحجاج بن يوسف استعمله أحوه الحجاج على صحاء البين و حجر بن عدى قتله معاوية بن أبى سفيان فكيف يصحال يكون مجمد بن يوسف ضرب حجر البلس عليا أمير المؤمنين وع، وليس في عمال معاوية على ألين من أسمه مجمد بن يوسف كانبطق مالتو الريحفان معاوية لما استعمن الحلافة عثبان بن عثبان النقبي واقام به مدة ثم عرله احيه عتبة بن أبى سفيان فاقام سنتين م لحق باحيه معاوية واستحلف على البين فير ورالديلي فاقام ثمان ستين و لما مناوية مكابه على ألين الصحاك بن فيروز الديلي فلم يرث على ألين الصحاك بن فيروز الديلي فلم يرث على البين حتى هلك معاوية في رحب سنة ستين للهجرة هؤ لاء حميع عمال معاوية على البين و ليس فيهم هسمى بمحمد بن يوسف واقه أعل

واما سبب قتل حجر بن عدى فكان من حديثه ان المفيرة بن شعبة كان لا ينام عن شتم على ع و أصحابه واللعمة بهم والترجم على عثمان و أصحابه وكان حجر بن عدى اذا سمع ذلك يقول ان من تدمون احق بالهصل والتقدم ومس تمدحون أولى بالدم فلهاكان في آ-ر زمان المعيرة بن شعبة تال من على وقال في عثمان ماكان يقول فقام حجر بن عدى وصاح به وقال إنك لا تدرى بمن تولع أصبحت مو لما بذم أمير المؤمين على بن أبي طالب وع ما ومدح المجرمين فقام معه يحو ثلاثين الفا يقولون صدق حجر فدحل المفيرة بيته بنجائه قومه قاتلين له على م تترك هذا الرجل يحترى في سلطانك شم ان بلع معاوية سبحط عليك فقال

بن قد قتلته امه سيأتى أمير بعدى فيلعنه مثلى فيصنع به مثل ماصبع بى فيقتله واما فد أفترت أجلى فلا أفتل حير أهم هدا المصر ظها ولى معاوية رياد سأبيه الكوفة حطب زياد فقال اما معد فان مر تع العبى وحيم وايم الله استقيموا الاداويك مواتكم ولست نشى. أن لم أحم ماحية الكوفة من حجر بن عدى وادعه كالا لما بعده.

قال الطبرى في (رسالته ) الرياداً حطب يوم جمعة فاطال الخطبة واحر صلاة فقال له حجر بن عدى الصلاة فيهى في خطبته فاخد حجر كفاً من حصى وحصبه به وثار إلى الصلاة وثار الناس معه فبرل رياد وصلى بالناس شم كسب الى معاوية فكشب معاوية البه ان اشدده في الحديد واحمله الى فاراد قوم حجر صعه فقال لحم لا و اكن بطبع و نسمع فليا دحن على معاوية قبال السلام عبيك فقال له معاوية و الله الاقتليث و لا استقبلك احر جدوه فاضربوا عنقه باحر جوه فقال لحم دعو في أصلى ركمتين فصلاهما و حفف و قال لو لاأن تظوا في عير الدى في الأطلقوا مني حديداً ولا مناوية عنداً على الجادة شم صربت عبقه سادس ستة أو تسلوا عي دما فإلى لاق معاوية عنداً على الجادة شم صربت عبقه سادس ستة أو سابع سبعة أحدهم و لده .

ذكر المسعودى فى ( مروح الدهب ) ان رياداً وقد الى معاوية من الكوفة ومنه حجر بن عدى وتسعة من أهل الكوفة وأربعة من غير همظا يتي على أمياك من الكوفة انشأت النة خيجر بن عدى وهى نقول :

لَمْلُكُ انْ تَرى حَجْراً يَسْيَرُ لَيْقَتُلُهُ كَدَّا رَعْمُ الْآمِيرِ وطالبُ لِهَا الْخُورِيقِ والسدير وشيحاً في دمشق له رتير الى ملك من الديبا يصير

رُفع أيها القمر المبير يسير الى معاوية س حرب تنبرت المسامر معد حبجر احاف عليك ما ادرى عديا لعمرى أن كل عميد قبوم هم وصلوا الى عذراء على التى عشر ميلا من دمشق تقدم البريد ما حبارهم الى معاوية فعث اليهم رحلا اعور فلما اشرف على حجر واصحابه قال رجل من أصحاب حجر ان صدق الرحر فانه سيقتل منا فصفاً ويسلم الباقون قيل وكيف دالة قال ما ترون الرحل المقبل مصابا باحدى عينيه فلمها وصل اليهم قال لحج ان أمير المؤمين أمرى بقتلك وقتل أصحابك إلاان تو الوا أمير المؤمين وترجموا إلى طاعته فلما قدم حجر ليقتل قال دعوى اصلى دكمتين فتركوه فعاول في صلابه فقيل أنجرع من الموت فقال لا ولكي ما تطهرت للصلاة قط إلاصليت ولاصليت قد أحق من الموت فقال لا ولكي ما تطهرت للصلاة قط الاصليت ولاصليت مشهوراً وكفياً مشوراً ثم قدم واصحابه فقتلوا إلا من بايع

وقال شيخا محدس مكى المعروف ( مالشهيد الأول) قدس الله روحيه اشهداء الدين بعذراء دمشق الدين قبلهم معاوية بعد أن بايعوه وأعطاهم العهود والمواثيق حجر بن عدى الكندي حامل رايه التي (ص) وولده همام وقبيصة بن صبيع المسى وصيبي بن قبيل وشريك بن شداد الخضرى وبحرز بن شهياب السعدي وكرام بن حيان العبدي كانهم في ضريح وأحد في جامع عذراء.

قال الشبح محمد بن مكي ( ره ) الشدى خادمهم هذه الآبيات ؛

حماعة بثرى عدار، قد دهوا وهم صحاب لهم فضل واعطام حجر فبهصة صيبى شريكهم وبحرر ثم همام وكرام عليهم الف رضوان مكرمة تنزى تدوم عليهم كايا داموا قال محد بن مكى (دمن) قودت بيتاً

ومثنها لعنات الدى سمكوا دمائهم وعداب باندى استاموا وفي رواية ارب معاوية كتب الى زياد ان اعرض على حجراً

وأصحابه وكانوا لمانيـة ليتبرؤا من على ويطلقوا فقالوا بن نتولاه ونتبرى عرب برى، مه فحمرت لهم قور واشرت اكمامهم فقال حجر يكفنو ماكأنا

مسلموں ويقتلو تنا كأناكام ونوعرص عليهمالبر المقعدة دهمات فلم يصلوا فقتلوا وعلى أمير المؤمنين وع بالمثلهم كمثل أصحاب الاحدود

قال الاعش أول من قتل في الإسلام صبراً حجر بن عدى وأول رأس أهدى من بلد إلى طدرأس عمرو بن الحمق

وسئل ابر اسحاق متى دل الناس قال حيث مات الحس برعلي، ع ، و ادعى سارية زياداً وقتل حجر بن عدى .

وروى الله لما قتل معاوية حجر بن عدى وأصحابه لتى فى ذلك العمام المسير، ع، فقال يا ابا عبد الله هل طعت ما صمعت بحجر واصحابه من شيعة أيت قال لا قال إما فتلمام وكفتام وصلينا عليهم مصحك الحدير، ع، ثم قال حسمك القوم يوم القيامة بامعاوية اما والله لو ولينا مثلها من شيعتك ما كفاهم ولا صلينا عليهم وقد بلغى وقوعك فى أبى حسن ، ع، وقيامك به واعتراصك بي هاشم بالعيوب وابم الله لقد أوثرت غير قوصك ورميت غسير غرصك وساولتها بالعداو، من مكان قريب ولقد أطعت أمرؤ أاما قدم ابحانه ولا حدث عامه وما نظر لك فانظر لنفسك أو دع ، بر بدعموو من العاص

وروى ان معاوية لما قدم المدينة دحل على عائشة فقالت ما حملك على قتل أهل عدن حجر وأصحابه فقال إن رأيت قتلهم صلاحاً للأمة ومقائهم ه ماد اللامة القالت سمعت رسول الله (ص) يقول سيقتل معذراء اناس يعصب الله لهدم وأهل الساء فقال يا ام لمؤمنين دعيني و حجراً فلتبي عند رما

وفی رُوایَّة ایها قالت له ایر کان حلیات عی حجو بر عدی فقال یا آم المومین لم یکن مجضرتی رشید

وذُكَر كُنْير من أهن الاحبار ان معاوية لما حضرته الوقاة حمل بعر غو سوت ويقول ان يومى منك يا حجر بن عدى لطويل

وروى أن ربيع بر زياد الحارثى كان عاملا لمعاوية على خر اسان وكاب

فاصلا جليلا وكان الحس بن أبى الحسن البصرى كاتبه فلمطلقة قتل حصر برعدى دعا الله عز وجن فقال اللهم أن كأن لنر ببع عندك حير فاقبضه اليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات .

وروى الشيح الطوسى (ره) فى (أمائيه) باساده عن عطاه بن مسلم عن الحسى بن البصرى قال كست عارياً من معاوية بحر اسان وكان عليها رجن مر التامعين فصلى بنا يوماً الطهر أم صعد المبعر شمد أفله والتى عليه وقال أيها الناس قد حدث فى الإسلام حدث عظيم لم يكن مذ قبص الله اليه مثله لمعى أن معاوية فتل حجر بن عدى وأصحابه فان يك عند المسلمين حير فسين ذلك وأن لم يكن عدم حير فاسأل افله أن يقبضى اليه وأن يعجل دلك.

قال الحسن س أبى الحسن فلا والله العاصلي الما صلاة عيرها حتى سمعت عليه الصياح

وروى الربير بن مكارعن رجاله عن الحس النصرى الله قال أربع حصال في معاوية لو لم يكن منهن الاواحدة لمكانت مونقة انتراؤه على هده الامة بالسفها، حتى الترها أمر ها مير مشورة منهم وفيهم نقايا الصحابة وذو و الفصيلة واستحلاله الله يزيد مر مده سكيراً حيراً ينس الحرير ويصرب بالطبابير وادعائه زياداً وقد قال رسول اقه ( ص ) الولد للفراش وللعاهر الحجر وقتله حجر الاعدى وأصحابه فياويله من حجر وأصحاب حجر .

وروى لكثى ان الحسير ،ع ،كتب الى معاوية فى كتابكتبه ليهاست القاتل لحجر بن عدى احاكندة والمصلير العابدين الدين كانوا يتكرون الطم ويستعظمون البدع ولا يحاقون فى اقه لومة لائم ثم فتلتهم ظلماً وعدواناً وبعد ماكت اعطيتهم الإيمان المعلطة والمواثيق المؤكدة

قال أبو عمر و بن عبد البر ف كتاب ( الاستيمات ) لما ولى معاوية زباد العراق وما وراثها واظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أطهر حلعه حجر رحمه الله

ولم يحلمه معاوية وبايعه حماعة من أصحاب على وع و وشيعته وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو واصحابه فكتب فيه رياد الى معاوية فاصره ان يبعث اليه به مع وائل من حجر الحضر مى في التى عشر ارجلا كلهم في الحديث فقتل معاوية مهم سنة واستحيى سنة وكان حجر عن قتل .

قال وكان قتل معاوية لحجر بن عدى في سنة احدى وحمسين و حجر بصم الحاء المهملة وسكون الجيم و بعدها راء مهملة .

والادبر نفتح الهيزة وسكون الدال وفتح الباء شم راءمهماة سمى به لانه ضرب بالسيف على البته مدبراً واقه أعلم.

# ﴿ عمرو بن الحق الخراعي﴾

هنت الحاء المهملة وكسر الميم و بعدها قاف . ابن كاهل ويقال الكماهن بالنون . ابن حبيب الحراعي صحاف جليل القدر من خواص أمير المؤمنين ،ع، شهد معه مشاهده كاما وكان بمن حرح على عثمان

قال المصل بن شاذان آنه من السابقين الدين رجعوا إلى أمير المؤمنين. وعن ميمون بن مهران ان عمرو بن الجنق سبى رسول الله (ص) ليتأفقال اللهم متعه نشبانه فمرت عليه ثهانون سنة لم ير شعرة بيضاء.

وروى نصر بن مزاحم أن عمرو من الحق قال لامير المؤمنين ، ع ، في بوم من أيام صفين والله ما أمير المؤمنين ان ما أحستك و لا بايمتك على قرابة بين و بيث و لا ارادة مال تو تيبه و لا العاس سلطان رقع ذكرى به و لكن أحبتك محصال حمس إلك أس عم رسول أفه ووصيه وأبو الذرية التي نقيت فينا من رسول ألله واسبق الناس إلى الإسلام واعظم المهاجر بن سهماً في الجهاد فلو إلى كلمت نقل الجبال الرواسي و بزح البحود الطوامي حتى يأتي على يومي في أمسر أنوى به و ليك و اهين به عدوك ما رأيت إلى قد ادمت فيه كل الذي يحقى على من حقل فقال على و ع ، اللهم بور قلبه بالنتي و اهده إلى صراطك المستقم ليت إن

وروى الكئى باساده عن على بن اسباط بن سالم قال قال أبو العسر موسى بن جعفر وع ، اذاكان يوم القيامة تادى منادأ بن حوارى على بن أضطاب وصي محمد بن عبدالله رسول الله الدين لم ينقطوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمسقداد وأبو ذرئم بنادى مناد أبين حوارى على بن أبى طالب وصي محمد بن عد الله فيقوم عمر و بن الحق و محمد بن أبى التجار مولى بن يحبى التجار مولى بني السد وأويس القرق إلى آحر الحديث .

قال أو عمرو بن عد البر في كتاب ( الاستيماب ) أسلم عمرو بن الجق بعد الحديثية وصحب رسول الله مدة وكان يحفط الاحاديث وسكن الشام شم برل الكوفة وانحذها وطنا وهو أحد الاربعة الدين أفتحموا على عثمان بن عفات الدار وكان من شيمة على بن أبي طال ع ، وشهد معه جميع حروبه من اس وصفين والنهروان ولما توفى على وع ، قام مع حجر بن عندى في منع بني أمية من سب على ولما أمر زياد بالقبض على حجر هرب عمرو الى الموصل وأحتى في عار فلدغته حية به قات ولما وصل اليه الماعدة الدين بعث بهم رياد لعنه فه وجدوه ميناً في العار فقطعوا رأسه و ذهبوا به الى راد فيعت به إلى معاوية وهو أولد رأس حمل من بلد الى بلد قان بصر وقال عمر و بن الحق بصفين

تقول عرسي لما الدرأت أرقى ماذا بهيمك من أصحاب صفيما الست في عصة بهدى الآله بهم أهل لكتاب ولا نغيا يريدو ما فقلت إن على ماكان من سدد احشى عواقب امرسوف يأنينا ازالة القوم في امر يراد بهسم فاقنى حياءاً وكبي ما تقولينا

وروى محمد س على الصواف عن الحسين س سفيان عن أبيه عن شمير بن ابن سدير الازدى قال: قال على وع، لعمر و بن الحق الخزاعي إين بزلت باعمر و قال بى قومى قال لا الرئى فيهم قال أفارك بى كمانة جيرانا قال لا قال افارل بى تقيف قال فا تصنع مالمعرة والمحرة قال وما هم قال عنقان من مار يحرجان من عهر الكوفة يأتى احدهما على تميم وبكر من وائل فقل ما يفلت منه احد ويأتى العبر الآخر فيأخذ على الجانب الآخر من الكوفة فقل من يعيب منهم إعاند حل الدا فتحرق البيت والبيتين قال فإن أزل قال أزل فى بى عمر من عامر من لا قال فقال قوم حصروا هذا الكلام ما راه إلا كاهما يتحدث محديث الكهة فقال باعمرو وإنك لمقتول بعدى وان رأسك لمقول وهو أول رأس ينقن فى الإسلام والويل لقاتلك أما المك لا تبرل لقوم إلا اسلوك برمتك الاهدا الملى من عمرو من عامر من الأرد فإنهم لى يسلموك ولر يحدلوك قال فو القهما مصت لا يعمر من الأرد فإنهم لى يسلموك ولر يحدلوك قال فو القهما مصت على حتى تنقل عمرو من الحرق في حلافة معاوية في أحياء العرب عائماً مدعوراً على حلى من بلد في قومه من بني خراعة فاسلموه فقش وحين رأسه من العراق إلى بلد مدونة بالشام وهو أول رأس حمل في الإسلام من بلد إلى بلد

وروى الكثبي عن الحسن بن محبوب عن أن القاسم وهو معاوية بن عمار بحده شه رفعه قال أرسل رسول الله (ص) سرية فقال هم انكم تصلون ساعة كدا من الليل فحدوا ذات البسار فإنكم نمرون برجل في شأنه فتستر شدوته فيان الرشدكم حتى تصيبوا من طعامه فيذبح لكم كمشاً فيطعمكم ثم يقوم فير شدكم فارق مي السلام واعلموه إلى قد ظهرت بالمدينة فحضو افصلوا لطريق فقالـقائن سهم الم يقل رسول الله والله (ص) تياسر وا فقعلوا فروا بالرحل الدي عالـ لهـــم ما الحل فقال فقال الله قال فقال الله قال الله قال فقال الله قال المه بالمدينة معاصرت فإذا تولى أمير المؤمين ، ع ، بالكوفة هاته فانصرف الوجن حتى معاصرت فإذا تولى أمير المؤمين ، ع ، بالكوفة هاته فانصرف الوجن حتى الله قال لهر المؤمين ، ع ، بالكوفة شم ال أمير المؤمين ، ع ، فالله لك دار قال نعم قال بعها واجعلها في الارد فاني غداً لو غيت لطلبت فالدلة للك دار قال نعم قال بعها واجعلها في الارد فاني غداً لو غيت لطلبت

فتمك الاود حتى تموج من الكوفة متوجها الى جسر الموصل فتمر برجن مقعد فتقعد عنده ثم تستسقيه فسقيك ويسألك عن شأنك فاحبره وادعه الى لإسلام فإنه يسلم وامسح بيدك على وركيه فان اقه يمسح ما به وينهض فائماً فيتعك وتمر برجل أعنى على طهر الطريق فتستسقيه فيسقيك ويسألك عن شأنك فاحبره وادعه إلى الإسلام فإنه يسلم وامسح بيدك على عينيه فإن الله تعالى بعيده نصيراً فيتعك وهما يو اربان بدنك في التراب ثم تتبعك الحيل فإذا صرت قريباً من المحصن في موضع كذا وكذا رهفتك الحيل فائرل عن فرسك ومن الى العار فإنه يشترك في دمك وسفة من الجي والأنس ففعل ما قائد أمير المؤمين وع وقال فلم انتهى الى الحصن قائل الرجان اصعدا فاظر أهس تريان شيئاً قالا برى حيلا مقبلة مرئ عن فرسه و دحل العار وعن فرسه فيا دحلوا العار ضربه أسود سالح فيه وجاءت الحيل فلما رأؤا فرسه عائراً قالو اهذا فرسه وهو قريب فطليه الرجال فاصابوه في الماد فكما ضربوا ابديهم إلى شيء من جسمه تبعهم اللحم فاحدوا رأسه فالوا به فنصبه على رنح وهو أول رأس نصب في الإسلام

وروى الكشى اب مروان بن الحكم كتب إلى معاوية وهو عامله على المدينة ، اما بعد فإن عمر و بن عثمان ذكر ان رجالا من أهل لعراق ووجوه أهل الحمار يحتلفون الى الحسين س على وذكر انه لا يؤمن وثوبه وقد بحثت عن دلك فبلغى انه لا يريد الحلاف بو مه هذا ولست آمن أن يكون هذا أيضاً لما عده فاكتب إلى بر أيك في هذا والسلام فكتب معاوية اما بعد فقد بلعى وفهمت ما ذكرت فيه من أمن الحسين فاياك السنة تعرض للحسين في شيء واثرك حسيناً ما تركك فإما لا بريد ان بعرض له في شيء ما وفي ببيعتنا ولم يمارعنا ملطافنا فاكن عنه ما لم يبدلك صفحته والسلام .

وكت معاوية إلى الحسين بن على وع و ) لما بعد نقد انتهت إلى أمور عنك إن كانت حقاً فقد أظلت تركتها رغبة العدعها ولعمر الله ان من أعطى الله

عهده ومبثاقه لجدير بالوفاء وأذكان الدي بلمي باطلا فإنك أنت أعدل الباس لدلك وعظ نفسك فاذكر ، ويعهد لقه أوف فإنك مني تكوني انكرك ومني تكديي اكدك فاتق شق عصا هذه الآمة وأن يردهم الله على يدك فى فتتة فقد عمر فت الناس والموتهم فأاطر المسك والدينك ولامة عجد ولا يستحفنك السفهاء الذبي لا يعدون فلما وصل الكتاب إلى الحسين وع وكتب اليه : أمنا بعد فقد للغي كتابك تذكر الله قد للعك عني أمور ألت عنها راغب والل لغيرها عبدك جدم وإن الحسمات لا يهتدي لها ولا يسدر البها إلا الله وأما ما ذكرت الله أفتهي البك عنى فإنه إنما رقاه البك الملاقون لمشاؤن بالتيمة ومنا اريد لك حرباً ولا عليك حلافاً وأيم الله إن لحائف الله في ترك دلك وما اطن الله راضياً بترك ذلك ولا عادراً سور الاعدار فيه اليك برق أولئك القاسطين الملحدين حزب الطلبة وأوليا. الشياطين القائلي حجراً احاكندة والمصلين لعابدس الدبركانوا ينكرون الطار ويستعطمون البدع ولا بحافون في الله لومية الماثم ثم قتلتهم طلماً وعدوانا من بعد ماكنت أعصبتهم الايمان المعلطة والمواثيق المؤكدة ولا تأحذهم بحديث كا\_\_ بيك وبينهم ولا ناحة تجدها في نفسك أو است فائل عمرو بن الحق صاحب رسول الله (ص) العبد الصالح الدي اللته العاده فتحر جسمه وأصفر لو نه مدما آميته وأعطيته من عهود الله ومو ليقه ما لو أعطيته طبائراً النزل اليك م رأس جيل ثم قتلته جرأة على ربك واستحماناً بذلك العهد أولست المدعى رياد بن سمية المولود على فراش عبيد ثقيف فرعمت انه ابن أبيك وقد قال رسول لله (س) الولد للفراش وللصاهر الحبحر فتركت سنة رسول الله تعمداً وتبعث هواك سير هدى من الله تعالى ثم سلطته علىالعر اقيريقطع أيدىالمسلمين وأرجلهم ويسمر اعينهم ويصلمه على جذوع التحل كأنك لستمر هذه الامة والبسوا مئه لـ ت-ساحب الحضر مير الديركت فيهم ابرسمية انهم كابو اعلى دير على ع ، مكتس ليه ان افتال كل من كان على دبر على فقتلهم و مثل بهم مأمرك و دير على و القه الدي

كان يصرب عليه أباك ويصربك وبه جلست مجلسك الدي جلست ولولا دلل ،كان شرفك وشرف أبيك الرحلتين وفلت فيها قلت أنظر لنفسك ولديب و لامة محمد وانق شق عصا هذه الامة وان تردع الى فتنة وإنى لا أعلم فتنة أعظ على هذه الامة من ولايتلُّك عليها ولا أعلم نطراً لنفسى ولديني ولامة كلد وعلي. أفصل من أن اجاهدك فإن فعلت فإنه فرية إلى الله وأن تركبته فإني استغفر الله لديني واسأله نوفيقه لارشاد أمري وقلت فيها قلت ان امكر تك تبكرني وال اكدك تكدي ما بدالك فإني أرجو ان لايصر في كبدك في وان لا يكون على حد أصر ملك على نعسك لانك قد ركبت جهاك وتحرصت على نقض عهدك ولعمرى ما وفيب نشرط ولقد نقصت عهدك بقتلك هؤلاء البقر الدين قتلتهم بعد الصه والإيمان والعهود والمواثيق فقتلتهم من غير أن يكونوا فاتلوأ وقتلوا ولم تمم ذلك مهم ألا لدكرهم فصلما وتعطيمهم حضا فقتلتهم بحافية أمر لعلك لولم تقتلهم مت قبل أن بفعلوه وماثوا قبل أن يدركوه فايشر بالمعاوية بالقصاص واستقا بالحساب وأعلران فله كنابآ لا يعادر صفيرة ولاكبيرة إلا احصاهما وليسء ساس لاحدك بالظة و فتلك أو لبائه على التهم وبعيك أو لبائه مر. وورهم إل دار لعربة وأحدك للباس سمة اللك غلام حدث يشرب الخرويلعب بالكلار لا أعلبك إلا وقد حسرت نفسك ونترت دبيك غششت وأحسريت المانتا-وسمعت مقالة السعيه الحاهل وأحقب الورع التق لاجلهم والسلام . فسهاقر معاوية لكتاب قالـ القد كان في نصه حب ما أشعريه فقالـ يزيديا أمير المومد أجبه بجواب تصعر به طسه وتدكر فيه اباه بشرهمله قال ودحل عبد آلله سعمرا أمن العاص فقال له معاوية أما رأيت ما كتب به الحسين قال ما هو قال عاتر الكتاب فقال وما يمنعك ان تجيبه يما تصعر البه نفسه وأبما قال ذلك في هود معاوية فقال يزيدكيف رأيت يا أمير المومنين فضحك معاوية فقال أمايريد فه أشار على بمثل رأيك قال عبد الله فقد أصاب يزيد فقال معاوية أحطأتما أرأم

لو اتى ذهبت لعيب على محقا ما عسيت ان أقول فيه ومثلى لا يحس أن بعيب ما لناطل وما لا يعرف ومنى ما عبت به رجلا بما لا يعرفه الناس لم يحفل نصاحبه ولا يراه الناس شيئاً وكذبوه وما عسبت ان أعيب حسيناً ووالله ما أرى للعيب فيه موضعاً وقد رأيت ان اكتب اليه أنوعده وانهدده شم رأيت السي أفعل ولا أحجله .

وكان قتل عمرو بن اخمق بالموصل سنة حسنى وحمسين وهي السنة التي مثل فيها حجر من عدى وكان معاوية قد معل فيها الافاعيل من قتل الشيعة واحامتهم وتغريبهم وتعذيبهم.

وقالد بعضهم أن القاس لعمر و بن الحق هنو عبد الرحمي بن عثمان الثققي وهو أب عبد الرحمي بن أم الحكم وقيل عند الرحمي بن أم الحدكم هو القاتل لمبه قتله سنة حمسين بأمر معاوية والله أعلم

( أسامة من ريد م حارثة بر شراحبيل من عد العرى بن أمرى القيس )
الكلى كان أبوه ربد بقال له حب رسول الله و يكى انا اسامة وأمه سعدى
من تعلبة من عبد عمر و كان في اسداء حاله مع أمه وقد حرجت به تزور قومها
فاعارت حيل البي القيل في الجاهلية فروا على البات نئي معن فاحتملوه وهو بومئذ
علام فو افوا به سوق عكاظ عمر ضوه نسيع فاشتر اه حكيم من حرام بن حويلد
لعمته حديجة من حويلد بار مهائة درهم فلها تزوجها التي وهنته له فاعتقه وكان أبوه
حرع عليه جرعاً شديداً و مكي عليه حين فقده فعان .

تكيت على ريد ولم ادر مافعل أحى فيرجى أم الى دو به الأجل فو الله ما ادرى وإنى لمسائل أعالك مدى المهل أم عالما الجيل فح ياس من كمب فرأو الريدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم اللعواعي قومي ألكي إلى قومي وإن كنت تائيا بأنى قطير البيت عبد المشاعر فكفوا عن الوجه الدى قد شجاكم والا تعملوا في الارض نص الاماعر

فرنی بحمد انه فی حـــــیر اسرة کرام معد کابرا عد کابر فاقطنقوا وأعلبوا اباه ووصفوا له مكانه وعند منهوغرح حارثة وكمم اننا شراحيل نفدائه فقدما مكة فسألا عن السي (ص) فقيرهو في المسجد فدخلا عليه فقالا ياس هاشم يان سيدقومه أتتم أهل حرم ألله وجيرانه تمكون العد وتطعمون الآسير وقد جتنا في ان لبا عبدك هامتن عليها واحس في مدائه فإن سترفع لك الدماء قال (ص) من هو قالاً زيم أن حارثة أنقال رسول الله فيا غمير دلك قالاً ما هو قال أدعوه فحير وه فإن أحتاركم فهو الكم بعير فدا. وإر أحتار في فوالله ما اما ملدي احتار على من أختار في أحداً قالاردتنا على الصد واحسنت فدعاه (ص) فقال هل تعرف هؤلاء قال بعم هذا أبي وهذا عمي فبال فالما من قد علمت وقد رأيت صحتى لك فاحترى أو احترهما فقان ريد ما اما للدى احتار عليك احداً أنت مي عكان العم والآب فقالاوبجك ياريد انحتار العود على الحربة وعلى أساك وعمك وأهل بيتك قال بعم إلى قد رأيت من هذا لرحر ما أنا بالدي احتار عليه أحداً فلما رأى رسول أنه (ص) ذلك أحرجه إلى لحج فقال يامن حصر اشهدوا البريدا اببيأرثه ويرثى فلم رأىأبوه وعمه دلك طاسا الصمها فانصرفا فدعي زيدان محدحتي جاءاته بالإسلام فزوجمه البياريم ىنت جحش فلاطلقها تروجها رسوك الله (ص) فتكلم اسافقون في ذلك فقالو الروح أمرأة أنته هرل مماكان محمد الماحد من رجا كم، الآية وقال تعالى ادعوهم لالله، فدعى يومئذريد من حارثة .

وگان بین رسول الله و بین زید عشر سنیں ورسول الله اکبر منه . قال این اسحاق کان أول دکر اسلم و سلی نعد علی رأن طالب علیه السلام رید بن حارثة .

قال أهل السير شهد ريد «دراً واحداً والحدق والحديبية وخيبر دحرز أميراً في سبع سرايا ولم يسم احداً من أصحاب رسول الله (ص) في القرآل ٣٠٠ عيره وكان له من الولد ريد هلك صعيراً ورقية امها أم كانوم ست عقبة بن أبي سيط واسامة أمه أم أين حاصنة رسول الله واسمهما تركة الحدثية ورثها النبي أبيه كانت وصيعة لعبد المطلب وقبل كانت لآمة ام رسول الله وكانت عصه (ص) حتى كبر فاعتقها حير تزوج خديجة و تزوجها عبيدة بن ريدبن الحرث عيث فولدت له أيمن وكنيت به واستشهد أيمن يوم حيين وهي التي شربت بول بي فقائد لها ان تشتكي وجع نطنك ابدأ وقال لن تلج السار نطنك على حلاو في الرواية

وقتل ريد في غزوة في حمادي الأولى مسة ثها من الهجرة وهو الن حمل وحملين منتة .

وعل خالد بر سمير قالـ ١٤ اصيب ريد عن حارثة اتاهم الني (ص) فجهشت عند ريد في وجه رسول الله فيكي رسول الله (ص) حتى انتحب فقال سعد بن عادة بارسول الله ما هذا؟ قال هذا شوق الحبيب الى حبيه

وقال على من الراهيم في تفسير قوله تعالى ، وما جعل ادعياء كم الناء كم حدثي أبي عن الله عير عن حميل عن أبي عبد الله وع ، قال سبب داك السول الله (ص) لما بروح محديجة بلت حويلد حرج الى سوق عكاط في تجارة ماور أي ريداً غلاماً كيساً حصيماً فلما بي، رسول الله (ص) دعاه إلى الإسلام علم وكان يدعى ريد مولى محد فلها لمع حارثة من شراحيين الكلى حبر ريد مم مكة وكان رحلا جليلا فأني الما طالب ه ع ، وقال يا أما طالب ال الني وقع عليه السي و بلعي الله صار الابن أحيك فاسأله اما الى يديعه و اما الى يفاديه و اما الى يعتقه فكلم أبو طالب رسول الله فقال رصول الله هدو حر فليذهب حيث المه فقام حارثة فاحذ بيد ريد فقال له يا نني الحدق شرفك وحسبك فقال ريد ست افار في رسول الله الداً فقال له أبوه افتدع حسبك و فسبك و تكول عبداً عربش قال ريد لست افار في وسول الله ما دمت حياً فعضب أبوه فقال يامعشر

قريش اشهدوا إلى قد برات منه واليس هوولدي فقال رسولـالله (ص) أشهدوا ان زیداً ابی اً. ته و پر ثبی وکان پدعی زید ین محمد وکان رسول الله (ص) بحمه وسماء زيد الحب فلما هاجر رسوك الله الىالمدينة روجهزينب أبئة جحش والطأ عنه يوماً فاتي رسوك الله منزله يسأك عنه فإذاز يلب جالسة وسط حجر تها تسحق طيباً نفهر لها فدفع رسول الله الباب فنظر اليها وكانت جميلة حسنة فقال (ص) سحان الله حالق النوار تبارك الله احسن الخالقين ثم رجمع الى مثرله ووقعت زيلت في قلمه وقوعاً عجمياً وجاء ربد الي منزله فاحبرته ربلي ما قال رسول الله فقال لها ريد هل لك ان أطلقك حتى يتروجك رسوك الله فلعلك قد وقعت ق قلبه فقالت اخشى ان تطلقي و لا يتروجي رسول الله فجاء زيد الي رسول الله فقال باي أنت وأي أحبر تهريف بكندا وكندا فيرلك ان اطلقها حتى تتزوجها فقال له رسول الله لا ادهب واتق الله وامسك علىك روجك ثم حكى الله تعالى فقال أمسك عليك روحك وانق أقه ونحبي في نفسك ما الله مبديه وتحشي الناس والله احق ان تخشاه فلما قصى ريد منها وطرآ روجناكها الى قوله وكان أمر الله مفعولا فزوجه الله من قوق عرشه فقال المنافقون يحرم عليبا فساءنا ويتروح امرأه اسه ريد فانزل الله تمالي في هــــدا وما جمل ادعياءكم الناءكم الي قوله تمالي ه يهدي السبيل ، ثم قال ادعو هم لا باتهم الي قوله تعالى ، ومواليكم في الدين ، هاعم الله تعالى أن ربدا اليس هو أن محمد وإعا أدعاه للسعب الدى ذكر نا .

واما اسامة بر ربد فیكی اما محمد و بقال اما ربد كارے بقال له حب رسول اقه (ص) وان حبه .

روى آنه (ص) قال اسامة احب الناس إلى ومر به (من) بين الصنيان في قفوله من ندر فنزل اليه وقبله واحتمله شمقال مرجبا يحي وابن حي

وكا \_ عره بوم مات رسول الله عشرين سنة وقيل ثبابى عشرة وقيل تسع عشرة سنة .

روى الله لما مرص رسول الله (ص) مرص الموت دعا أسامـــة بن ريد س حارثة فقال سر إلى مقتل أبيك هارطتهم الخبن فقدو ليتك على هذا الجيش عان أطفرك الله بالعدو فاقل اللبث وانت العيون وقدم الطلايع فلم يـق احد من يرجوه المهاجرين والاقصار الاكان في دلك الجيش منهم أبو نكر وعمر فتكلم نوم وقالوا يستعمن هذا العلام على جلة المهاجرين والانصار فعصب رسولاقه لما سمع وحرح عاصبأ رأسه فصعد المنبر وعليه قطيمة فقالأيهاالناس مامقانة للعثنى عن بعصكم في تأمير اسامة اثن طمئتم في تأمير في اسامة القد طمتم في تأمير في أماه م عله واجم الله الكان لخليقا «لأمرة والراسه من بعده لخلبق مهاو إمهالمل أحب أماس الى افاصتوصوانه حيرا فإنه من خياركم ثم برلاودخل ببته وجاء المسلمون بو دعون رسول الله (ص) ويحضون الى عسكر اسامة بالجرف و ثقل رسول الله واشتداما يجده فارسل بمص بساته الى أسامة وانعض من كان معه يعلبونهم ذلك ندحل اسامة من معسكره والتي (ص) مغمور وهو اليومالدي لدوه فيه وتطأطأ أسامة عليه فقبله ورسول الله قد اسكت فهو لا يتكلم فجعل ترفع بديه الى السهاء م يصفها على أسامة كالداعي له ثم اشار اليه بالرجوع الى عسكره والتوجه لمما الله فيه فرجع أسامة الى عسكره ثم أرسل بساء رسول الله الى أسامة بأمرانه اللحول ويقلن ال رسول الله (ص) قد أصبح بارثا فدحل أسامة من معسكره يوم الأثنين لثاني عشر من ربيع الأول هوجد رسول الله مفيقا عامره مالخروج وتمجيل النفود وقال اعد على ركة الله تعالى وحمل (ص) يقول العذ والعث سامة ويكرر دلك فودع رسول الله وخرح وممه أبو نكر وعمر وأبو عبيدة فلما ركب جاء رسول ام أعن فقال ان رسول ألله يموت فاقبلومهه أبو نكر وعمر وأبو عبيدة قائتهوا الى رسول الله حين زالت الشمس من همذا اليوم وهو يوم الاثبين وقد مات (ص) واللوا. مع بريده بن الحصيب فدحل باللوا. فركره عند

یاں رسول اقه وهو معلق وعلی دع ۽ وبعض ہی هاشم مشتغلو رہے باعداد جهارہ وغسله

وروی أبو لكر احمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب (السقيفة ) قال حدثا احد بن اسحاق بن صالح عن احد بن سيار عن سعد سكثير الانصاري عن رحاله عرعيدالله من عبدالر حميان رسول الله (ص) أمر في مريض موته أسامة ابن ريد بن حارثة على جيش فيه جل المهاجرين والانصار منهم أبو نكر وعمر وأبو عبيدة ن الجراح وعد الرحم ن عوف وطلحة والربير وامره أن يغير على موته حيث قتل أبوء ريد وان يعزو وادى فلسطين فتثاقل اسامة وتثاقل الجيش نتاقله وجمل رسول الله في مرضه يثقل وبحف ويؤكد القول في تنفيد ذلك البعث حتى فال له اسامة بالىأنت وأمياناذن ليان امكث اياما حتى يشعبك الله تمالي فقال سر على تركة الله فقال يارسوك الله أن أنا حرجت وأنت على هذه الحالة خرجت وفي قلمي حرقبية منك ، فقال سر على النصر والعافية . فقال يارسوك الله إن اكره ان أسأل عنك الركبان فقاك (ص) إنقد لما أمرتك به ثم اغمى على رسوك اقه وقام أسامة فتجهز للخروح فلها أعاق رسول الله سألءر أسامة والنعث فاحبرانهم يتجهزون لجعل يقوك اعدوا نعث أسامة لعن الله من تخلف عنه ویکر ر ذلك ، فخرح واللموا. على رأسه والصحابة بین یدیه حتی د كان بالجرف بزل ومعه أبو بكر وعمر واكثر المهاجرين والانصار وأسيدين خضير و نشير ان سعد وغير هم من الوجوه فجاءه رسول أم أيمن يقول له أدحل فال وسول الله بموت فقام من فوره ودحل المدينة واللواء معه فجاء حتى ركره باب رسول الله ورسول الله (ص) قد مات في تلك الساعة قال فما كان أبو بكر وعمر محاطبان أسامة الى أن مات إلا بالامير

قال المؤلف عنى الله عنه اللدى يرويه أصحاننا ان اسامة من زيد لم برحع الى المدينة إلا بعد أن تغلب أنو تكر على الحلافة وكتب اليه فى الرجوع وروى الشيخ الطبرسى فى كتاب ( الاحتجاج ) مرفوعاً عن الناقر ع ع ، ع م ي ب الحطاب قال لاف مكر اكتب إلى أسامة يقدم عليك فان فى قدومه علم الشنعة عنا فكتب اليه أبو مكر من أفى مكس حبيفة رسول الله الى اسامة النازيد الما عد : اذا أثاك كتابي فاقبل إلى أمت ومن معك فإن المسلمين قد جتمعوا على وولونى أمر في فلا تحالف فتعصى ويأتيك ما تكره والسلام .

قال فكتب اليه أسامة جواب كتابه ، من أسامة من ريد عامل رسول الله عروة الشام أما سد : فقد أنال لك كتاب بنقص أوله آجره ذكرت في أوله ولك خليفة رسول الله (ص) وذكرت في آجره إن المسلمين اجتمعوا عليك في لوك أمرهم ورصوا بك وأعلم ألى ومن معى من حماعة المسلمين والمهاجرين والله المراه وأنه ما رصيا بك ولا وليناك أمرنا وانظر إن تدفع الحق إلى أهمله وتحميهم ورياه فإنهم أحق به ملك فقد علمت ماكار من قول ( ١ ) رسول الله وانك وصاحبك رجعتها وعصيتها فاقتها في المدينة مبير اذفي قال فهم أبو بكر ان يحلمها من عبقه قال فقال له عمر لا تمعل قبص قصك الله لا تحلمه فتندم وأكن الح على أسامة بالكتب ومر فلا ما وفلا أ يكتبوا إلى أسامة ان لا يفرق جماعة المسلمين و بدحل معهم فيها صنعوا قال فكتب اليه أبو بكر وكتب اليه اناس من المنافقين أن ارض مما اجتمعنا عليه واباك ان تشمل المسلمين فتية من قباك فإنهم حديثوا عهد بالكفر ، فها وردت الكتب على أسامة انصرف بمن معه حتى دحل للدينة ، فها رأى اجتماع الناس على أبي بكر انطلق الى على من أبي طائب وع ، فقال ما هذا ؟ فقال نعم ، فيال بكر وقال : فقال ما هذا ؟ فال على بر إيعته ؟ فقال نعم ، فقال له أسامة غلى بايعته ؟ فقال نعم ، فقال له أسامة على أن يكر وقال : فقال له أسامة على أن يكر وقال : فقال له أسامة على أن يكر وقال نقل له أسامة على أن يكر وقال : فقال له أسامة على أن يكر وقال :

(۱) وفى نسخة مدكامة قول رسول الله على يوم الفدير فما طال فينسى أنظر لمركزك ولاتحالف فتعصى الله ورسوله و تعصى من استحلفه رسول الله عليك وعلى صاحبك ولم يعر لى حين قيض رسول الله (ص).

لسلام عليك ياحليفة المسلمين ؛ قال فرد عليه السلام وقال وعليك السلام أيهـا الآمير .

قال أهر السير . ثم ان أما مكر بعث أسامة على مقتضى أمر دسول الله الى حرب الشام فخرج و سار الى أهر أبى ـ بضم الهمزة وسكون الباء المسوحة و وقتح النون على ورن فعلى فاعار عليهم وقتل ـ من أشرف له وسى من قدر عليه وقتل من قاتل الماه ورجع الى المدينة بالغلبة والظاهر وكانت مدة غيئته في تلك السفرة أربعين يوماً فحرح أبو مكر في المهاجرين وأهل المدينة يتلقونهم سروراً لقدومهم وسلامتهم

قال صاحب الصفوة . وسكن أسامة وادى لقرى بعد رسول الله (ص) ثم برل المدينة . (انتهى) وكان أسامة أبيص اللون شديد البياض وأبوه ريد أسود شديد السواد بالعكس على حلاف في الرواية فر بهم بحور المدلجي وهما في قطيمة قد غطيا وجوهم) وبدت عد مهم فقال ان هذه الاقدام بعصها من بعض .

ولم يشهد أسامة شيئاً من مشاهد أمير المؤمين وع و واعتذر عن دلك ماليين التي كانت عليه إنه لايقتل و حل يقون لا إله إلا الله ودلك ان الني (س) مث سرية فيها أسامة فقتل و حلا يقال له مر داس بهيك من مرة بن عوف وكان من أهل فدك وكان منساً لم يسلم من قومه غيره فسمعوا يسرية رسوك الله تريدهم وكان على السرية رجن يقال له غالب بن فصالة الليثي فهر بوا وأفام الرجن لا به كان مسما فنها رأى الحين خاف أن يكون من غير أصحاب رسول الله (من) فألجأ غمه الى عاقول من الحيل وصعد هو الى الحين فلها تلاحقت الحين سمعهم يكم ون فلم سمع التكير عرف أنهم المسلمون فكير ونزل وهو يقول لا إله الا يكر رجعوا الى رسول الله السلم عليكم فتعشاه أسامه من ريد فقتله واستاق غمه شم وحداً شديداً وقد رجعوا الى رسول الله فاحبروه فوجد رسول الله من ذلك وجداً شديداً وقده كان سبقهم قبل دلك فقال رسول لله قتلتموه ارادة ما معه شمقراً (ص) ( يا أبها

الد آمنوا ادا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألق اليكم السلام لست مؤلماً تبتعون عرص الحياة الدنبا) ( الآية ) فقال أسامة بارسول الله استعفر لى فقال كيف ملا الله الا الله فقالها رسول الله ثلاث مرات قال أسامة فما ذال رسال الله يعيدها حتى و ددت الى لم اكن أسدت الا يو متد . ثم ان رسول الله أسامة إلى الله يعد ثلاث مرات وقال (ص) اعتق رفية ثم حلف أسامة إلى لا يقتل عد ذلك رجلا يقول لا إله إلا الله .

وروى ابن أسحاق ن أسامة قال ادركت هذا الرجن أ باو رجن من الانصار قلبا ثمر اعليه السلاح قال أشهد أن لا إله إلا الله فلم ثنزع عنه حتى قنداه فلما قدما على سول الله أخبر باه حبر ه فقال باأسامة من لك بلا إله إلا الله قال فقلت بارسول الله إلا يعاملا تعوداً من القتل قال في لك بها با أسامة قال فو الدى بعثه بالحق بياً مار با برددها على حتى لوددت إن مامضى من اسلامي لم بكن وال كنت أسلمت بومند والى لم اقتله قال فقلت أنظر في بارسول الله إلى أعاهد الله أن الأ أقتل رحلا قوال الله إلا الله ابداً قال تقول بعدى باأسامة قال قلت بعدك .

وروى الكشى . باسناده عن عبد الرحم ال الحجاج عن أنى عبد اللهوع، عن آبائه عليهم السلام قال كشب على وع ، الى والى المدينة لا تعطير سعداً ولا ال عمر من الفيء شيئاً فاما أسامة ال ويد فإنى قد عذرته في النمين التيكانت عليه .

و نقل الرمحشرى فى ( ربيع الآبر ار ) ان أسامة بن ريد ممث ألى على وع، أن العلت الى مطاتى فو نقه اللك لتعلم الك لو كنت فى فم أسد الدخلت معك ، فكنت اليه أن هذا المال لمن جاهد عليه والكن لم الابالمدية وصب منه ماششت .

وروى الكشى باساده عن سلمة بن محور عي أبى جعمر عم، قال الا احبركم باهل الوقوف لما قلت على قال أسامــــة بن ريد وقد رجع فلا تقولوا الاخبراً

قال العلامة الحلي: طريقه ضعيف والاولى عندى التوقف في دوايته .

وروى ان عمر فرص لاسامة اكثر مما فرض لاسه عبد الله فقال له أتفصل على أسامة وهو مولى فقال كان أحب الى رسول الله من أبيك وكان هو أحب الى رسول الله منك .

وحكى المسمودى فى ( مروح الدهب ) قال تبازع أسامة بن ريد وعمرو ابن عثمان الى معاوية فى أرض فقام مروان بن الحكم فجلس الى جانب عمرو وفام الحس بن على فجلس الى جانب أسامة وقام سعيد بن العاص فجلس الى جانب مروان فقام الحسين بن على فجلس الى جانب أحيه الحسن وقام عبد فله بن عام فجلس الى جانب سعيد بن العاص فقام عبد الله بن جعفر بن أنى طالب وجلس الى جانب الحسين فقام عبد الرحم بن الحكم فجلس الى جانب عبد الله بن عامر فقام عبد الله بن العاس فحس الى جانب عبد الله بن عامر فقام عبد الله بن الماس فحس الى جانب عبد الله بن عامر فقام عبد الله ما أمام وقام عبد الله معاوية قال لا تعجلوا الماكنب شاهداً اد أعطعها رسول الله لاسامة فقام الهاشميور فواقد ما ذكرت عبونهم تحت المعافر نصفين الالس على عقلى .

وعر عمرو بر ديار قال دحل الحسير بن على وع وعلى أسامية برريد وهو مريض وهو يقول واعماه فقال له الحسير وع وما غمك يا احى قبال دبى وهو ستون الف درهم فقال الحسير وع وهو على قاله الى احشى ان اموت فقال الحسين ل تموت حتى أفصيها علك قاله فقصاها قبل موته .

وروى الكثبى باسناده عن أنى مريم الأنصارى عن أنى جعفر ، ع ، قار ان الحس بن على ، ع ،كفن أسامة بن زيد فى برد أحمر حيره ( وصوا به ) الحسين بن على ، لان الحسن بن على ،ع ، بوق سنة تسمع وأرسين أو حمسين .

ومات أسامة بن ربد سنة أربع وحمسين خلاف في ذلك فتعين ان يكون المكفن له الحسين عليه السلام والله أعلم

# ﴿ أَبِو لِيلِ الْأَنْصَارِي ﴾

احتلف فى أسمه فقيل بلال وقيل بلين بالتصعير وقيل داود وقيل يسار بهشاة من تحت والسين والراء المهملتين وقيل أوس بن داود بن بلاك بن احيحه بن الجلاح احد الصحابة المشهورين شهدا حداً وما بعدها

قالـ البرقى كان من أصحاب أمير المؤمير وع من الاصفياء قال لقاصى الن حلكان شهد وقعة الحل وكالت راية على وع، معه

وقال الدهى قتل بصفين له دار بالكوفة ، روى عنه أننه عبد الرحمى وسيأتى ذكره فى الطبقة الثانية ان شاء الله واحيحة نصم الهمزة وفتح الحاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الحاء الثانية ونعدها هاء والحلاح نصم الجيم ونعد اللام الف وحاء واقه أعلم .

# ﴿ زيد بن أرقم سريد بن قيس الانصاري ﴾

الخزرجی صحابی مشهور أول مشاه و الخندق شمشهد ما بعده و هو الذی رفع لی رسول الله عن عبد الله بن أبی سلو لـقوله لئن رجعاالی المدبنة ليخرج لاعر منها الأذلـ فك فيد الله بن أبی و حلف فازل الله تعالی تصدیق رید بن أرقم ،

وكان من خبر ذلك ما ذكره محمد بن اسحاق وغيره من أهل الدير السير الله (ص) طعه ان بن المصطلق مجتمعون لحربه وقائدهم الحارث بن أبي مراد أبو جويرية روح البي ها سمع رسول الله مهم حرج اليهم حتى لقيهم على ماه من مياههم بقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس واتتناوا فهزم الله تعالى انى المصطلق وقبل من قتل مهم و بقل رسول الله (ص) الماهم و تساهم و امو الهم فافاه ها عليه فينها الباس على ذلك الماء اذوردت واردة الناس ومع عمر بن الخطاب أحير له من من عفار يقال له جهجاة بن سعيد العارى يقود له فرسه فازد حم جهجاه وسان بن و برة الجهى حليف ني عوف

ابن الحزرج على ألماء فاقتتلا فصرح الحهي يامعشر الانصار وصرح الغفاري يامعشر المهاجرين واعان جهجاه العقاري رجل مري المهاجرين يقال له جعاله وكان هتيراً وعضب عبدالله بن أني سلوك وعنده رهط من قومه هيهم زيد بن أرقم غلام حدث السر فقال ابن أن أهملو ها قد بأفرونا وكاثرونا في بلادنا والله ما مثله ومثلهم الاكما قال القائل سمى كابك يأكاك اما والله لئن رجعنا الى المدينة لبحر حن الاعرمها الأدل يعني بالأعر نفسه وبالأدل رسوله التاثم أقبل على من حضره من قومه فقا . هـــدا ما فسنموهم بالفيكم أحظتمو بلادكم وقاسمتموهم اموالكم اما والله لوامسكتم عن جعال ودويه فضل الطعام لم يركبوا رقاسكم والتحولوا الى غير للادكم الا تنفقوا عليهم حتى ينفصوا مرس حول محمد فقال ريد بن ارقم النت وألله الدليل القليل المبعض في قومك و محمد في عز من الرحمن ومودة من المسلمين فقال عبد الله بن اني اسكنت فانماكست ألعب فمشي ريد بن ارقم الى رسوك الله وذلك بعد فراغه من العزو فاحبره الحبر وعنده عمر بن الخطاب فقال دعي أضرب عقه بارسوك لله ( من ) فقال كيف ياعمر اداً يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه و لكن ادن الرحبل وذلك بي ساعة لم يكن رسول الله (ص) يرتحل فيها فاريحن أناس وأرسل رسول الله (ص) الى عد الله ب الى فاتاه فقاله انت صاحب هذا الكلام الذي للعي فقاله عد الله و لدى الراء عليك الكتاب ماقت شيئاً من دلك وال ريداً لـكادب وكان عبد لله و قومه شريماً عظيماً فقال من حضر من الأنصار من صحابه بعر سو لـ الله ( ص ) عسى أن يكون العلام أوهم في حديثه ولم يحفظ مأقاله فمذره لتي وقشت أملامة في الانصارلزيد وكدبو هوقال لهعمه وكان ريد معه ما اردت الى الكدبك رسوك الله (ص) والناس ومفتوك وكان يساير الني فاستحى عه ذلك أن يدنوا من الني فلما استغيل رسو لد أنله و سار لقيه أسيد بن حصير لحياه بتحية أسوه ثبه قال بارسوك الله لقد رحت في ساعة منكرة ماكست لتروح فيها

نقا ـ لهرسو لـ الله أو ما ملغكم ما قال صاحكم عبدالله بن أبي قالـ و ما قال؟ فقال (ص) رعم أنه أن رجع ألى المدينة أحرج الأعرامتها الادل، فقال أميد فانت وأثلة نحرجه أن شئت هو واقه الدليل وأنت النزير قال بارسوك الله ارفق به فواقه لقد حاد الله لك و ان قومه لينظمون له الحرر ليتوجوه اإنه ليرى إنك استلمته ملكاً وطع عبدالله بن عبد الله بن أبي ماكان من أمر أنيه فاتى رسول الله (ص) هَالَ بِارْسُولُ الله أنه للحي أنك تَرْبِد قَتْنَ عَبِدَ أَلَهُ مِنْ أَنِي لِمَا لَلْعَكُ عَنْهِ فَانْ كُنْتُ ناءه٬ قرنی به وانا أحمل الیك رأسه موانه لفد علمت الخزرج ماكان بها رحل ار رالدیه متی و إن احشیان تأمر به غیری فیقتله فلا تدعی نصبی ان أنظر الی فائل عبد الله بن أبي يمشي في الناس فاقتله مؤمناً بكافر فادحل لبار فقالـ رسول الله ل رفق به وتحسن صحبته مــا بني معـا قالوا ومــار رسول الله يومهم دلك حتى أسي وليلتهم حتى أصبح وصدر يومهم دلك حتى آدتهم الشمس ثم برل بالناس فريكن أن وجد وأمس الأرض وقعوا بياماً وأنما صن ذلك ليشمل الناس عن خديث الذي كان بالأمن من حديث عبد الله من أبي ثم راح بالناس حتى برك على مام بالحجار فويق النقيع يقال له نقعاء فهاحت ريح شديدة آدتهم وتحوفوهما وصلت ناقة الني ودلك ليلا فقال رسول الله لا تمانوا فإعما هست لموت عظيم م عظاء الكفار بوق بالمدينة قيل من هو ؟ قالـ رفاعة من ريد بن التابوت فقال حل من المنافقين كيفيز عمامه يعلم القيب والابعلم مكان فاقته الايجبر، الذي يأتيه الوحي قاتاه جبر ثيل دع، فاخبره بقول المنافق و عكان الباقة فاحبر مذلك رسول الله أتخاله وقال ما ازعم أبي أعلم العيب وما أعليه ولكن الله احبربي بقول لملمافق رمكان ماقتي هي في الشعب قد تعلق زمامها بشجرة فخر جوا يسعون قبل الشعب نَاذَ هِي كِمَا قَالَمُ (ص) فجانُو الهما وآمَن ذلك المنافق فلمقدموا المدينة وجدوا رفاعة تدريد من التابوت قد مات دلك اليوم وكان من عطاء اليهود وكهما للمنافقين فلم راق رسول الله المديمة قال ريدين أرقم جلست في البيت لما في من الهم والحياء

فارل الله تعالى سورة المنافقين في تصديق زيد وتكذيب عبد الله من أبي فلما نوال أحد رسول الله (ص) باذرزيد وقال ياريدان الله تعالى قد صدقك واوفى باذنك وكان عبد الله بن أبي نقر ب المدينة فلما اراد ان يدحلها جاء إنه عبد الله ابن عبدالله حتى اناخ على بجامع طرق المدينة فلما جائه عبد الله بن أبي قال وراءك قال مالك وبلك قال لا والله لا تدحلها ابداً الا ان يأذن رسول الله و لتعلس اليوم من الأعر ومن الأذل فشكى عبد الله الى رسول الله ما صنع أنه فارس اليه رسول الله ان حل عنه حتى يدحل فقال اما اذا جاء أمر رسول الله فعم فدحل فلم يلبث الا اياماً فلائل حتى اشتكى ومات قالوا فلما نزلت الآية (وبان فدحل فلم يلبث الا اياماً فلائل حتى اشتكى ومات قالوا فلما نزلت الآية (وبان كذب عبد لله من أبي ) قبيل له يا اما حاب قد بزل فيك آى شداد عاذهب الى رسول الله يستعفر لك فلوى رأسه ثم قال أمر تموني ان أؤس فآمت وأمر نمون ان اعطى زكاة من في فاعظيت قامتي الا ان اعطى زكاة من في في عطيت قامتي الا ان اعطى زكاة من في في عطيت قامتي الا ان اعلى الآية

قال أبو عمر و بن عبد البر ف كتاب ( الاستيماب ) مكن ريد بن أرقم الكوفة و بني داراً في شي كندة وشهد مع على وع ، صفين وهو معدودي خاصته

وروى الكثى عن الفضل ب شادان انه مرب السابقين الدين رجعوا الى أمير المؤمنين عليه السلام .

وروی ان النی (ص) عاد رید س أرقم من مرض كان به فقال له لیس علیك بأس و لكركیف بك ادا عمر ت بعدی همیت فقال احتسب و اصبر قال تدحل الجنة بغیر حساب.

وعن أبى اسرأثيل عن الحكم عن سليمان المؤذن عن زيد من أرقم قال نشد على بن أبى طالب الناس في المسجد فقال الشد الله رجلا سمع الني (ص) يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم والدمن والاه وعاد من عاده فقام اثنا عشر بدريا سنة من الحانب الآيسر وسنة من الحانب الآيم فشهدوا بذلك قاد

ريد بن أرقم وكست فيمن سمع ذلك فكشمته فدهب الله ببصرى وكان يتندم على ما قاته من الشهادة ويستغفر .

وروی مسلم فی صحیحه باسناده الی یزید بی حبان قال انطاقت اما وحسین سشیره و عمر بی مسلم الی زید بی آرقم فلیا حلسنا الیه قال حسین لقد لقیت ما رید حیراً کثیرا رأیت رسول الله و سمعت حدیثه و غروت معه و صلیت معه مد لقیت یا رید حیرا کثیرا حدثنا یا رید ما سمعت می رسول الله قال یاس آحی ، الله لقد کبرت سی وقدم عهدی و بسیت بعص الدی کنت اعی من رسول الله با حدثتکم فافبلوه و ما لا احدثکم فلا تکلفو نیه شم قال قام فیمارسول الله بو مما ما حدثتکم فافبلوه و ما لا احدثکم فلا تکلفو نیه شم قال و و عط و ذکر شم قال ما بعد د آیها الباس ( ما اما بشیر بوشك ان یا تینی رسول رق فاجیب و اما تارك ما بعد د آیها الباس ( ما اما بشیر بوشك ان یا تینی رسول رق فاجیب و اما تارك مدکم الله و استمسکوا به قت علی مدکم الله و رعب فیه شم قال و أهل بینی أد کر کم الله و استمسکوا به قت علی اما بینی ، أد کر کم الله و الله بینی من المل بینی آذ کر کم الله و الله بینی من الله بین من حر مالصدقة بعده ، مراهل بینه فقال نسانه من أهل بینه و لکر آهل بینه من حر مالصدقة بعده .

وفي دواية أحرى فقلما من أهل ببته دسائه فقال لا ايم آفه ال المرأة تكون مع الرجل العصر ثم الدهر ثم يطلقها فترجع الى أهلها وقومها ، أهل بيثه أهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده .

وروی این دیزیں فی کتاب (صفیر) قالہ حدث یحی می رکریاقالہ حدثیا علی بر القاسم علی سعد بر طارق عن عثبان بر القاسم عی رید بن أرقم قال قالہ رسول الله (ص) الا أدا كم على ماان تسالمتم عليه لم تهاكموا إن و ليكم الله و امامكم على مى أبى طالب وع ، فياضحوه و صدقوه قان جبر ثيل وع ، احبر في بدلك .

وذكر الشيخ المفيد (ره) في كتاب ( الإرشاد ) انه لما وصل رأس الحسين ووصل ابن سعد من غد يوم وصوله ومعه نئات الحسين ، ع ، وأهمله جلس ابن رياد في قصر الامارة واذن لناس اذناً عاماً وأمر باحضارالر أس فوضع بين بديه فجس ينظر اليه وينهم و بيده قصيب يضرب به ثناياه وع ، وكأن الى جابه ريد ابى أرقم صاحب رسول الله وهو شيح كبير فلما رآه يصرب بالقعنيب ثنايه قال أرمع قصيبك عرب هاتين الشعنين فواقه الدى لا إله غيره لقد رأيت شفى رسول الله (ص) عليهما ما لا أحصيه كثرة بقيلهما ثم انتحب باكياً فقال له ابن رباد الكي الله عيديك أنكي لفتح الله لولا إنك شيح قد حرفت ودهب عقلك لصربت عنقك فيهص ريد بن أرقم من بين يديه وصار الى منزله

وعلى ريد من أرقم إنه فال مر برأس الحسين دع ، وهو على رمح وانه في غرفه لى فلما حاداني محمته بقرأ ، ام حسبت ان أصحاب الكهف والرقيم كانو من آياتنا عجأ ، فقف والله شعرى وناديت رأسك والله ياس رسول الله وأمرك أعجب وأعجب

ونوفي ريد من أرقم سنة ست أو ثهان وستين واقه أعلم.

ير البرآء س عارب پرالحرث س عدى الانصاري لاوسي ﴾

یکی آنا عامر صحاق آن صحاف استصفر بوم بدر و شهد احداً وکان می اصحاب آمیر آباز منین و ع ه

قال أبو عمر و من عبد البر فىكتاب ، الاستيمات، شهد مع على وع، الجل وصفين والنهر وان تم بزل الكوفة ومات بها ايام مصعب من الربير

وقال العلامة الحلي (ره) السرآء بن عارب مشكور عد إذ اصابته دعو أمير المؤمير ءع ۽ في كتبان حديث غدير خم

وروى الكثى باسناده عن أنى جعفر وأبى عبدالله ، ع ، ان أمير للمؤمد قال للبرآء بن عارب كيف و جدت هذا الدين قال كما بمرلة اليهود فين أن شعلة تحف عليما الحاده فلما البحاك ووقع حقائق الإيمان في قلو ننا و جدنا العبادة فه تناقلت في أحسادنا قال أمير المؤمنين في ثم يحشر الناس يوم القيامة في صور الحبح

وتحشرون فرادى يؤخذ مكم الى الجنة ثم قال أبو عبد الله ما بدا لكم ما مر. أحد يوم القيامة إلا وهو يعوى عوى البهائم ثم أن أستشهدوا اله واستعفروا فتعرض عنهم قما هم بمفلحين .

قال أبو عمرو الكشى هذا بعد ان أصائه دعوة أمير المؤمنين وع و فيما

روى من جهة العامة ،

روى عبد الله بن الراهيم قال حدثنا أبو سريم الانصارى عن المهال ان عمر عن ابن حيين قال حرج على بن أنى طال وع و من القصر فاستقبله ركبان متقلدون بالسيوف عليهم الهائم فقالو اللهام عليك يا أمير المؤمنين ودحمة الله و بركانه السلام عليك يا مولانا فقال على وع من هيها من أصحاب رسول الله فقام خالت بن ريد أبو أبوب وحزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وقيس من سعد بن عبادة وعبد الله بن يديل من ورقاه فشهدوا حيماً الهم معموا رسول الله يوم عدير حم قال من كنت مولاه فعلى مولاه فقال على وع و لايس بن مالك والبرآء بن عارب ما متعكما ان تقوما فتشهدا فقد سممته كا سميع القوم قال وع و اللهم ان كانا كنهاها معاندة فاشلها فعمى البرآء بن عارب و برص قدما أدس بن مالك قلف الس بن مالك قلداً والمنابر بن عارب في موضع كذا وكذا فيقول كيف بر شد من أصابته الدعوة

وروى الشيخ المفيده (ره) في كناب ( الإرشاد ) عن اسماعيل بن صبيح عن يحيي بن المساور العايد عن اسماعيل بن رياد عال أن علياً . ع ، قال للبرآء بن عارب دات يوم يه براء يقتل الني الحسين ه ع ، و أنت حتى لا تنصره فلما فتل الحسين كان البرآء يقول صدق وافه على بن أنى طااب قتل الحسين ولم أنصره ثم يظهر الحسرة على ذلك والندم .

وروى بعض الأصحاب عن اسحاق بن جعفر عن سلبان بن مهر ان الأعمش

قال شهد عندي عشرة نقر من حيار التامعين لن البرآء بن عارب قال ابن لانتر. ممن تقدم على على بن أبي طالب واما برىء منهم فى الدنيا والآحرة .

وروى أبو نكر الجوهري في كتاب • السقيمة ، قال حدثني المعيرة بن محمد المهدى من حفظه وعمر بن شبة مركتابه باستاده رفعه إلى أن سعيدالحدري قال سمعت البرآء بن عارب يقول لم أرل لبي هاشم محبأ فلما قبض رسول الله(م) تحوفت ان تتمالا قريش على أحراح هذا الامر من بني هاشم فاحذبي ما يأحمد الواله العجول مع ماق نقسي مر\_ الحرن لوفاة رصول الله واما في الحجرة انمقد وجوء قريش فاق لكدلك اد فقدت ابا نكر وعجسر واذا قاش يقول في سَمْيَعُةَ بَيْ صَاعِدَةُ وَاذَا قَاتُلَ آخِرَ بِقُولَ قِدْ بُونِعَ أَبُو نَكُرُ فَلِمُ البِّثِ وَاذَا أَنَا بَال مكر قد أقبل ومعه عمر وأنو عبيدة وحماعة من أصحباب السقيعة وغيرهم وهم محتجرون بالأزر الصنعانية لاعرون باحدإلا حطوه وقدموه فدوا يده قسحوها على يد أن نكر يبايعه شا. ذلك أو أن مانكر ت عقل وحر جت اشتد حتى انتهبت الى بي هاشم واللب معلق فضر بت عليهماليات ضرياً شديداً عيفاً وقلت قد بو بع لاق مكر بن أن قحافة فقال العياس أربت الدبكم الى آخر الدهر أما ان قدأم تكم فعصيتموني فكشت اكامد ما مفسي فلماكان طيل حرجت إلى المسجد فلما صرت فيه تذكرت إلى كنت اسمع همهمة رسول الله بالقرآن فامتمت من مكاني فوجت إلى الغضاء تصاء بني بياضة واجد تفرأ يقاجون فلما دنوت منهم سكتوا فسا رأيتهم سكاتوا الصرفت عمهم فعرقوقي وماعرفتهم فدعوقي اليهم فاتبتهم فاجد المقدادس الأسود وعبادة برالصامت وسلبان الفارسي وآيا ذرالعفاري وحديعة وأما الهيئم بن لتيهان وادا حديمة يقول لهم والله ليكوس منا أحبر تكم به و لله ماكذبت ولاكذبت وأذا القوم يريدون أن يعيدوا الأمرشوري «ين المهاجرين ثم قال انتوا ابي بن كعب فقد علم كما علمت قال فانطلقنا الي ابي فضر ساعليه مابه حتى صار حلف الباب قال من أنتم فكلمه المقداد فقال ما حاجتكم فقال له

فتح عليك بالمك قان الأمر أعطم من ان يجرى من وراء حجاب قال ما اما بفاتح ما وقد عرفت ما جثتم له كأ نكم أردتم النظر في هذا العقد فقلها نعم قال أفيكم حديقة قلنا نعم قال هالقول ما قال والله ما افتح عني سي حتى يحري ماهي عليه جرية ولما يكون بعدها شر منها والى الله المشتكى قال وطنع الحجر ابا مكر وعمر فارسلا إلى أنى عبيدة والمفيرة بن شعبة فسئلاهما عن الرأى فقال المعيرة السنتم تلقوا العباس فتجعلوا له في هذا الأمر نصيباً فيكون له ولعقه فتقطعوا به من ناحية على وبكون له ولعقه فتقطعوا به من ناحية على وبكون في كلون اله ملكم العباس فانطلقوا حتى

دحلواعلى العاس في الليلة من وفاة رسول الله (ص) ثم ذكر خطة أنى نكر وكلام عمر وما اجابهها العباس به وقدذكرناه فهانقدم من هذا الكتاب في ترحمة العباس الكتاب المعلك دع،

قال ال حجر في التقريب مات البرآء بن عارب سنة أثنين وسعين.



إلى هما تنتهى الطبقة الاولى في الصحابة السكرام ، وقد كان المؤلف رئب كتابه هذا على اثنى عشرة طبقة .كما أشار اليه في أوله ١ ـ الصحابة ٧ ـ التابعين ٣ ـ انحدثين الدين رووا عن الآئمة الطاهرين ٤ ـ علماء الدين ٥ ـ الحكاء والمتكلمين ٣ ـ علماء لمربية ٧ ـ السادة الصوفية ٨ ـ الملوك والمسلطين ٩ ـ الأمراء ١٠ ـ النوادر ١١ ـ الشعراء ١٢ ـ النساء .

وقد أبحرس الكتاب الطبقة الأولى في الصحابة وهوما كل طبعه . وقسماً من الطبقة الرابعة ، وقليلا من الطبقة الحادية عشرة ، وهو ما سنتيته هما بالتوالى المصحح

# الطبقة الرابعة °

﴿ في بيان أحوال السيد أبي محمد الحسن الطبري ﴾

## بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الرابعة من (الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة) في سائر العلماء من المحدثين والمفسرين والفقها، وهي تشتمل على باس ؛

# الباب الاول

و نی هاشم وساداتهم ، من أكار العلماء وأفاصل الفقهاء السيد أبو محمد الحسن بن حمزة بن علی بن عبيد الله بن محمد بن الحسين بن حمل علی بن الحسين ابن علی بن أب طالب و ع ، الطبری يعرف بالمرعشی كان من أحلاء هده الطائفة و وقهائها فاصلا ديناً فقيها راهداً ورعاً عارفاً أدباً . كثير المحاس جم الفضائل روی عنه التلمكبری وكان سماعه منه اولا سنة نهان و عشرين و ثلاثهائة و له منه اجازة بجميع كتبه ورواياته .

قال الشبيح الطومي ( ره ): أحبر با عنه حماعية منهم الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدويه و محمد بن محمد بن البعيان وكان سماعهم منه بسنة أر بع وحمسين

(ه) مما يوسع له إنا لم نظفر بالطبقة الثانية والثالثة من الكتاب رعم التنبع الثام، وكل النسح الموجودة في المكتبات وغيرها يعورها هاتان الطبقتان ونفية الطبقات ما عدا هذا المقدار من الطبقة الرائمة والحادية عشرة الدي ممثله للطبع ولعل التوفيق يساعب نا على الظفر بقية الطبقات وطبعها في المستقبل في الماشر في الناشر في المناشر في المناشر في الناشر في المناشر في الناشر في ال

و ثلاثهائه. وقال النحاشي قدم بعداد ولقيه شيو حنا في سنة ست و حمسين و ثلاثهائة وله تصانيف كثيرة ·

منهاكتاب ( المسوط ) وكتاب ( المفتخر ) وكتاب ( العنية ) وكتاب ( جامع ) وكتاب ( المرشد ) وكتاب ( الدر ) وكتاب ( تباشير الشيعة ) وغير ذلك مات سنة ثمان وحمسين وثلاثهائة .

## ﴿ الشريف المرتمني ﴾

أبو القاسم على بن أبى احد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن أبر أهيم ابن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بر على بن أمى طالب وع الملقب ذا المجدين علم الحدى (رص) كان أبوه النقيب أبو احمد جلين القدر عظيم المنزلة في دولة بن العباس ودولة بن بويه ولقب بالطباهر ذى المناقب وخاطبه بهاء الدولة أبو نصر بالطاهر الاوحد وولى بقاية الطالبين حمى دهمات ومدات وهو يتقلدها بعد أن حالفته لامرأص وذهب بصبره وهو الدى كان السفير بين الحلفاء وبين الملوك من بن بويه والامراء من بن جدان وغير هوكان مبارك الغرة ميمون النقية مبيناً تبيلا ما شرع في صلاح أمر فاسد الاوصلح على يديه و أنتظم محدره وعينه بهما حمله على القيض عليه وحمله الى القلعة ، فارس فم يزل بها الى المحدد وعينه بهما حمله على القيض عليه وحمله الى القلعة ، فارس فم يزل بها الى المات عضد الدولة فاطلقه شرف الدولة أبو الفوارس بن عضد الدولة واستصحه في حملته حين قدم الى بغداد ومالك الحضرة

كان مولده في سنة أربع وثلاثياتة .

وتوفي ليلة السبت النس نقير من حمادي الاولى في سنة أرسيانة وله سمع وتسعون سنة رحمه الله .

واما والدة الشريف المرتضى فهى فاطمة بلت الحسين بن احمد بن الحسن الناصر الاصم صاحب الديلم وهو أبو محسسد الحسن بن على بن الحسن بن على م عمر الاشرف بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، ع ، وسيأتي ذكر . ف ترجمية أنه أبنى الحسن على بن أبنى محمد الناصر وهي أم أحيه ابنى لحسن الرضى رحمه الله .

وكان الشريف المرتضى (ره) أوحد رمانه فضلا وعلماً وفقهاً وكلامــاً وحديثاً وشمراً رحطابة وكرماً وجاها الى غير ذلك.

قال اس سام الاندلسي في اواحر كتاب (الدحيرة) في وصفه كان هدا الشريف امام أثمة العراق بين الاحتلاف والاتمان اليه فزع علماؤها وعنه احقا عظهؤها صاحب مدارسها وحماع شاردها وآسها عن سارت أحباره وعرفت به أشعاره وحمدت في دبن اقه مأثوره وآثاره الى تواليفه في الدبن وتصابيفه في حكام المسلمين ما يشهد انه فرع دلك الاصل الاصيرومن أهل ذلك البيت الجليل .

ولدر حمالته فی رجب سنة ( حمل و حملین وثلاثیاتة ) وقرآ هو و أخوه أ، ضي على دبن باتة صاحب الحطب الآني ذكره و هما طقلان ثم قر أكلاهما على الشيخ المصيد ابن عبد الله محمد بن المعان .

وكان المعيد (ده) رأى في منامه فاطمة الرهبراء بدت رسول اقه (ص) دخلت عليه وهو في مسجده بالكرجومعها ولداهاالحسن والحسين ع مصيرين فسلمتها آليه وقالت له علمها الفقه فائله متعجاً من ذلك فلما تعالى المهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين بديها ابناها على المرتصى و محمد الرضى صعيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له أيها لشيح هدار ولداى قد احضرتها اليك التعليها الفقه هكى الشيح وصبيها المام وتولى تعليمها وانهم الله عليها وقتح لهما من أبوات العلوم والهضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو ماني ما بني الدهر.

ودكر الشيخ الشهيد في أربعينه قال نقلت من حط الفاصل السيد العالم صي الدين محمد بن محمد الموسوى (ره) في المشهدالمقدس الكاطمي في سبب تسمية الشريف المرتصى مع الهدى انه مرض الوربر أبو سعيد محمد س آشين بن عبد الصمد سنة عشرين وأرسمائة فرآى في منامه أمير المؤمنين على بن في طالب عم وهو يقول له قل لعم الهدى نقرأ عليث حتى تبرأ فقال يا أمير المؤمنين ومن علم الهدى؟ فقال على بن الحسين الموسوى فكست الوربراليه بذلك فقال المرتصى الله في أمرى فإن قبولي هذا اللقب شناعة على فقال الوربر ما كستبت اليك إلاءا لقلك به جدك أمير المؤمنين و ع وقع القادر الخليمة بذلك فكسب الى المرتصى تقبل يا على بن الحسين ما لقلك به حدك أمير المؤمنين قالد فقين واسمع لناس وكان رحمه الله نحيف الجسم حسن الصورة

وكان يدرس في علوم كشيرة و يجرى على تلامدته ررقاً فكان نشيح أسى جعمر الطوسى (ره) ايام قرائته عليه كل شهر أنى عشر ديناراً وللقاضى الله للراج كل شهر ثمانية دمانير وأصاب الناس في نعص السين قحط شديد فاحتال رجل يهودى على تحصيل قوت يحمط به نفسه لحصر يوماً مجلس المرتضى وسأله أن يأذن له في ان يقرأ عليه شيئاً من علم النجوم فادن له وأمر له محراية تجرى عليه كل يوم فقر أعليه برهة ثم أسلم على يديه وكاس قد وفف قرية على عليه الفقهاد.

وكان يلقب بالتماسي لابه أحرر من كل شيء تماس حتى أن مدة عمره كانت تماس سنة وتمانية أشهر وتولى نقابة النقياء وأماره الحاج والمطالم بعد وفاة أحيه الرضى أسى الحسن (ره) وهو منصب والدهما قبال أبو الحسن العمرى أجتمعت بالشريف المرتصى سنة خمس وعشر بن وأربعائة بعداد قرأيته فصبح اللسان تتوقد ذكاء .

الهل

i.

23

وحصر مجلسه أبو العلاء المعرى ذات يوم فجرى ذكر أبى الطيب المشى فنقصه الشريف المرتضى وعاب بعص أشعاره فقال أبو العلاء المعرى لولم يكن لإنى الطيب أوله ·

( لَكَ يَامَارُكُ فِي القَاوِبِ مِنَارِكُ ) لَكُفَاهِ ، فَفَضَبِ السَّرِيفِ وَأَمْرِ بِالمَعْرِي فسحت وأخرج فتعجب الحاضرون من ذلك فقال لهم الشريف أعلمتم ما اراد الأع إنا أراد قوله:

واذا أثنك مدمتي من ناقص ﴿ فَهِي الشَّهَادَةُ لَى بَأَنَّى كَامِنَ وحكي الخطيب أبو زكريا يحيى بن على التبريزي اللعوى ان اما الحمس على بن محمد بن على بن سلك لفالي الاديبكانت له نسخة من كتاب ( الحهرة ) لابن بربد في غاية الجودة فدعته الحاجة الى بهما فاشتراها الشريف المرتضى فستين سهار فتصفحها فوجد فيها البانأ بحط بابعها أبى الحسن العالى وهي

انست نها عشرين حولاونعتها - لقد طال وحدىبعدها وحيئي رماكان ظبي ابني سأبيعـــــا ﴿ وَلُو حَلَدَتُنِي فِي السَّجُونَ دَيُو نِي والكن بضعف وافتقاروصبية صعار عليهم تستهل عيوبي مقلت ولم املك سوائق عـبرة مقالة مڪوي الفزاد حزيم وقد تحرح الحاجات يا أم مالك كرائم من زب بهن ضيي

نرد عليه النسحة وسمح له بالش .

وحكى عن الشريف المرتضى (ره) انه كان جالساً في محلية له تشرف على الطربق فمر به ابن المطرز الشاعر بجر نعلا له بالبة وهي تثير الغيار فامر باحصاره رةال له انشدني أبياتك التي تقول منها:

اذا لم تبلعي البكم ركائبي فلاوردت ما ولارعت العشبا ﴿ شَدَّهُ إِيامًا فَلَمَّا أَنْتُهِي لَى هَذَا الَّذِيثَ أَشَارُ الشَّرِيفُ لَكَ نَمُّكُ البَّالِيةِ وقال سه كانت من ركائبك فاطرق ابن المصرر ساعة ثم قال لما عادب هبات سيدف الشريف إلى مثل قوله :

وخذا النوم من جفوني فإنى قد حلعت الكرى على العشاق عادت ركائي إلى مثل مايري فإقه علم ما لا بملك على مر لا يقس

فاستحى لشريف ووصه .

قال المؤلف عفا الله عله : ابن مطور المذكور هو أبو القاسم عبد الواحد الناعر ذكره الثعالى في ديل اليتيمة وأنشد له وهو من جيد الشعر إسرى مفر ما بالعيس بنتجع الركبا السائل عن سرالدجى الشرق والغوبا إذا لم تبلعي اليكم ركائلي فلل وردنها والارعت العشبا على عدمات الجرع من ماء تعلم غزان برى ماء العيون له شربا اذا ملا الدر العيون في فإنه العبيك بدر عسلا العين والقلبا وأورد له شعر آكثير ا أعله حبد حسن، وأما بيت الشريف المرتضى الدن الميان مشهورة له رضى الله عنه وهي .

با حليلي من دؤاية قبس في النصاق رياضة الآحلاق علالا لله مناز ها تطريال واسقيالي دمني بكاس دهياق وحذا البوم من جمود قال في قد حلمت العكري على المشاق وملح سيدنا الشريف المرتضى (ره) محاسبه كثيرة جداً.

وذَكر أبو القاسم من فيد الهاشمي في ناريحه إنحاف الورى باحبارأم لقرى في حوادث سنة تسع وثمانين وثلاثيائة

قال فيها حج الشريف المرتصى والرضى فاعتقلهها في أثناء الطريق امر الجراح الطائل فاعيطاه تسعة الآف ديبار من أموالهها.

وللشريف المرتصى مصفات كثيرة سها :

كتاب (الشاق) في الإمامة وهوكتاب لم يصنف مثله في الأصول وكتاب (الدحيرة) وكتاب (حمل العلم والعمل) وكتاب (تنزيه الآسياء) وكتاب (الصرفة) وكتاب (الدرسة في الاصول) وكتاب (الغرر والدرر) وكتاب (المقنع في العيبة) وكتاب (الخلاف في أصول العقه) وكتاب (المداحص في أصول الدين) وكتاب (الانتصار) وكتاب (الشيب والشياب) وكتاب

(الطيف والحيال) وكتب أحرى في المسائل وغير دلك ؛ وديو ان شعره يزيد على عشرين الف يدت ،

وذكر أبو القاسم التنوحي صاحب الشريف قالم حصر ناكتبه فوجدياها رُسَ الْفُ مُجلد من مصنفاته ومحفوطاته ومغر داته ،

وقال التعالمي في كتاب ( اليشيمة ) أنها قومت شلائين الف ديبار بعد أن أهدى إلى الرؤساء والوزراء منها شطراً عظيماً ٠

وكانت وفاته لخس نقيل من شهر ربيع الأول سنة مستوثلاثينوأر بماثة وصلى عليه الله أبو حمص محمد وتولى غسله أبو الحسين احمد بن الحسين البجاشي ومنه لشريف أبو يعلى محمد بن ألحسن لجعفرى وسلار ابن عبد العزير الديلمي ودمل أولا في داره ثم نقل منها الى جوار حيده الخبيل ء ع ۽ فدفق في مشهده مع أبيه وأحيه وقبورهم ظاهرة مشهوره قدس الله أرواحهم الطاهرة، والنورد الآل من منظوم كلامه الرقيع الشأن ما بهرله السامع عطف الاستحسان فر . \_\_ دلك قوله من قصيدة قال الثعالي وهو بما يسكر بلا شرب ويطرب بلا سماع.

أحب ثرى نجد وبجد سيدة الاحبذا بجدوان لم تفد قرما يةولون بجدلست من شعب أهلها وقد صدقوا لكسي سهم حبا

كأف وقد فارقت بحمدا شقاوة فني صل عنه فلبه ينشد القليما رقوله في أحرى :

مكم راثر على الآكام في منامي غبالسري منامي حراءاً أحـــل مراحراي من ولاك مصفق السيدام وأعطى كثيره فيالمام سوى أن داك في الأحلام

ولقد زادبي عثبية حمم مات أشهى الى الجمون وأحلى كدت لما حللت بين تراقيه وسقانى مرريقه فسقاني صدعى بالترر ادانا يقطان والتقيناكما اشتهينا ولاعيب واذاكانت الملاقاة ليـــــلا فالليالي خير من الآيام وقوله من قصيدة طويلة

على أراه دم يطل ه لتاقود وعقل قل للذين على مواعدهم النا خلف ومطل کل علی سمعی و ثقل فقل لقلى كيف يسلو ان كان قلبك منه يحلو ان الهوى سقم وذل مفارقي وتشيب جحل ما رأته مناك قبل المصيات السارين صلوا 

أثرى يؤب لنا الأبيرق والمسي للموم شغل طليل لعزة لا وال فتلوارما فتلوا وعند كرضائي من لا أضب وملني من لا أمسل با عادلا لمسلامسه ان كنت تأمر بالسلو قلي رهين في المسسوي والقدعلبت على الهوى وتعجبت جمل اشيب ووأت باطأ في سواد كذبالة رفست على لا نيكريه بيويب غيرك

#### وله قدس الله سره ؛

مولاى بالدر كل داحية خذ بيدى قد وقعت في اللجم حسنك ما تنقضي عجـــائيه بحق من حط عارضيك ومن سلط سلطانها على المهج مديدبك الحكر يمتين ممسا مم ادع لى من هواك بالفرج

ولما تفرقنا كما شاءت النوى ثين ود خالص وتودد كأبى وقد سار الخليط عشية أحوجنة بمساأقوم واقعد

كالبحر حدث عنه بلا حرح

#### وله من قصيدة

آلا یا آسیم الریخ من أرض بابل وقل لحبیب فیك بعض فسیمه رضیت ولو لاماعلم من الجوی وانی لارضی ان اكون بارضكم وقوله:

الله والان عواذلي الما خارجي في الهوي وقوله :

قل لمن خده من اللحظ دام با سقيم الجفون من غير سقم انا عاطرت في هواك بقلب وقوله من قصيدة

قل لمعن بالصير وهمو خلى ما جهلما ارني السلو مربح وقوله من مقطوع في الشيب:

يقولون لانجزع مرائشيد طلة وقالوا اناه لشيد بالحلم والحجى وما سرقى حلم يني، الى الردى اذا كان يعطيي من الحزم سال وقد جرات نفسي الغداة وقاره وإنى مد أضحى عذارى فراره وسيان بعد الشيب عند جنائي

تحمل إلى أهل الحيام سلاى اها آن ان تسطيع رجع كلامى لماكنت أرضى منكم بلسسام على انتى منها استفدت سقامى

ق الحب أطرار الرماح
 لا ححكم إلا للبلاح

رق لی من جوانح فیك تدی لا تلبنی ان مت منهن سقماً ركب البحر فیك اما واما

وجميل العفول ليس جميلا لو وجدنا الى السلو سبيلا

وأسهمه آبای دونهم تهمی فقلت تا سری و یعرف من لحمی کفان ماقبل آلمشیب من الحلم حیاتی فقل لیکیف بنفعی حرمی فاشد من و هی و لاسدمن ثلی أعاد بلا سقم و احتی بلا جرم و تقن علیه أم و تقن علی رسمی وفي هذا المقدار من محاس شعره كماية إذكان جميعاً ليس له نهاية .

## ﴿ الشريف الرضى ﴾

أبو الحسن محمد بن أن احمد الحسين بن موسى الموسوى أخو الشريف المرتضى المذكور قبله

كان يلقب بالرصى دى الحسيب لقبه بدلك الملك بهاء الدولة وكان يخاطه بالشريف الآجن .

مولده سنة تسع و خسين و تلائياتة بعداد . كان فاصلا عالماً شاعراً مهرراً دكره النمائي في اليقيمة فقال . أحداً بقول الشعر بعد السيجوز العشر سنين بقليل وهو اليوم أبرع أبناه الرعان وانجب سادات العراق يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف بأدب طاهر وقصل باهر وحظ مر جميع اسحاسن والوثم هو أشعر الطالبين من مضى منهم ومن غير على كثرة شعرائهم المعتقين ولوقلت إنه أشعر قريش لم أبعد عن العبدق وسيشهد بما أحريه من ذكره شاهد عدل من شعره العالمي تقدم الممتبع عن القدم الدى يجمع إلى السلامة متابة ولى السهولة رصامة ويشتمل على معان يقرب حناها ويبعد مداها وكان أبوه يته لى السهولة رصامة ويشتمل على معان يقرب حناها ويبعد مداها وكان أبوه يته لى اللهولة رصامة ويشتمل على معان يقرب حناها ويبعد مداها وكان أبوه يته لى اللهولة رصامة ويشتمل على معان يقرب حناها ويبعد مداها وكان أبوه يته لى الكالميين والمحرك فيهم أحمين والبطر في المطالم والحم بالباس ثم ردت هذه الأعمال كابها اليه في مسة تماس و ثلاثمائة وأبوه حي الساس ثم ردت هذه

وذكره أو الحس الباحروى فى دمية القصر فقال: له صدر الوسادة بر الأثمة والسادة واما إدا مدحته كستكن قال لدكاء ما أبو رك ولخصاره ما أعربك وله شعر ادا أفتحر به أدرك به من المجد أقاصيه وعقد بالمجمئو اصيه وادا است القسيت الرقمة إلى نسبيه وفار مالقدح المعلى من نصيبه حتى ادا أنشده الراوى بين يدى العرجاة قائد له من العرجات وادا وصف فكلامه فى الاوصاف أحس من الوصائف الوصاف وان مدح تحيرت الأوجام بين مادح ومحدوج له بين المتر، هنين في الحلبة سبق ساخ مروح وان نثر حمدت منه الآثر ورأيت هماك مررات من العقد بعض و قطرات من المزن ترقص و قمرى ان بعداد قد انجبت به فيوأته طلالها وأرضعته زلالها وأنشقته شمالها وورد شعره دجلتها عشرب منها حتى شرق وأبعمس فيها حتى كاد ان يقال غرق وهو وأحوه في دوحة السيادة غران وفي فلك الرياسة قران وأدب الرضى ادا قسرن بعلم المرتضى كان فريداً في مثن الصادم المنتضى

قال الخطيب في تاريخ بعداد : سمعت أسعدالله الكانب بحضرة أبي الحسن س محموط وكان أو حد الرؤساء فان سمعت حماعة من أمن العلم بالآدب يقولون ضي أشعر قريش فقال ابن محفوط هذا صحيح وصد كأن في قريش من يجيد الله ل الا أن شعره قلين هما بجيد ومكثر فليس إلا الرضى .

وكان الرصى قد حفظ القرآن بعد ان حاور الثلاثين سنة في مدة يسيرة ولان عارفا بالفقه والفرائص معرفة قوية ، وأما اللغة والعربية فكان فيهما الماما و 4 من التصابيف كشاب (المنشابة في الفرآن) وكتاب (حقائق الشريل) وكشاب (تفدير فرآن) وكتاب (تعليق خلاف الفقهاء) مقرآن) وكتاب (تعليق خلاف الفقهاء) وكتاب (تعليقة الايضاح لاني على) وكتاب (حصائص الائمة) وكتاب (بح البلاعة) وكتاب (الزيادات في شعر أو تمام) وكتاب (الزيادات في شعر أو تمام) وكتاب (التخاب شعر ابن فرشعر أو تمام) وكتاب (التخاب شعر ابن الخداج) وكتاب (المتاب المدار بينه وبين أو اسحاق من الرسائل اللائ بجلدات) وكتاب (ديواب شعره) يدخل أو اسحاق من الرسائل اللائ بجلدات) وكتاب (ديواب شعره) يدخل أو اسعاق من الرسائل اللائ بجلدات) وكتاب (ديواب شعره) يدخل

قال أو الحس العمرى رأيت تفسيره للقرآن قرأيته من أحس التفاسير يكرن في كبر تفسير أبي حففر الطوسي أو اكبر وكانت له هيـــة وجلالة وفيه ورع وعفة و تقشف ومراعاة الأهن والعشير ةوهو أول طالبي جعل عليه الـــواد. وكان عالى الهمة شريف لنفس لم يقبل من أحد صلة ولا جائرة حتى انه رد صلات أنيه وناهيك بدلك شرف نفس وشدة صلف واما الملوك من بى بويه فإنهم أجتهدوا على قبو له صلاتهم فلم يقبل وكان يرضى بالاكرام وصيانة الجانب واعداز الاتباع والاصحاب

وذكر الشيح أبو الفرح اس الجورى في التاريخ في وفاة الشيح أبي اسحاق الراهيم س احد بر محمد الطير من الفقيه المالكي قالكان شيح لشهود المعدوبين بغداد ومتقدمهم وكان كريماً مفصلا على أهن العلم وقر أعنيه الشريف الرضى القرآن وهو شاب حدث فقال يوما من الايام لاشريف اين مقامك؟ قال في دار أبني ببال عنول فقال مثلك لا نقيم سار أبيه قد محلتك دارى مالكرخ المعروفة مدار طبركة فامتح لوصى من قبولها وقال له لم أقبل من أدى قط شيئاً فقال ال

وكان يلتهب دًا اه وحدة ذهن من صغره

دكر أبو الفتح ال حى فى بعص بجاهيمه قال احصر الرصى الما في السير افى النحوى وهو طفل حدا لم يبلغ عمر ه عشر سين فلقنه النحو وقعد عنده يوماً في الحلقة فداكره شيئاً من الاعراب على عادة التعليم فقال له ادا قلمان أيت عمراً فا علامة النصب في عمر فقال له البرضى بعض على وع وقعجب السير افى والحاصرون من حدة حاطره

وحكى أبو الحسن العمري قال دحلت على الشريف المرتصى فاراي الابيات قد عمليت وهي

سرىطيف سعدى طارقافاستمرنى هبونا وصحى فى الفلاة هجود فدا أنتهينا للحيال الدى سرى إذ الدار قمرى والمزار معيد فقلت لعيى عاودى النوم وأهجمى لعن حيالا طارقاً سيعود غرجت من عده ودحلت على أخيه الـرضى (رض) فمرضت علمه

لابيات نقال بديها ؛

وقدآن للشمل المثنت ورود هردت جو بأ والدموع بوادر فيهات من لقياحيب تعرضت الما دون القياه مهامه بيد فعدت لى المرتصى بالحبر فقال يعزعلبي أحي فتله الدكاء فماكان إلايسير ا حتى مطى لسبيله .

وذكر أنو الحسين برالصاق وانبه عرس لنعمة في تاريحها أن القادر بالله عدد مجلساً أحصر فيه الطاهر الما احمد الموسوى واسه الما القاسم المرتصي وحماعة م القصاة والشهود والرزالهم أبيات الرضي أن الحسن رصيافه عنه التي أوها

ما مقامی علی الحوان وعندی مقول صارم واقع حمیر والماء محلق بي عربي الضيم كما راع طائراً وحي أى عدر له إلى الجيد إد دل غلام في غمده المشرق أحمل الضيم في بلاد الاعادي وتمصر الخليعة العلوى اد، ضامي البعيد القصي جيماً عجد وعلى واوای بدلك الصقع دی لانطلاق وقد يصام الابي في طلاب العلى وحطى نطى عرم تصوراً ولم نعر المطي تارکیاً اسرئی رجوعاً الی حیث غدیری قلدی رعی و ف كالدى يحبط الظلام وقد أقمر مر حلفه المهار المضي

من أبوه أبي ومولاه مولاي لف عرق بعرقه سيدا الناس ارے دلی لذلك الحر عز قديدل العريز ما لم يشمر اں شرا علی اسراع عزمی أرصى بالاذي ولم يقعب ال

وقال الحاجب عن لمان الخليمة للمقيب أفراجمد قراو لدك محمد أي هوان قدافام عليه عندنا وأي دل أصابه في ملكتنا وما الدي بنمن معه صناحب مصر لو مصى ليه أكان يصبع اليه أكثر مر صيعما ؛ الم لوله القابة؟ ألم يو له المظالم؟ ألم مصر اكثر من هذا ؟ مانظه كون لو حصل عنده إلا واحدا من افياء الطالبين مصر فقال النقيب أبو احمد اما هذا الشعر هما لم نسمه منه ولا رأياه عطه ولا يبعد ان يكون نعض أعدائه بحله اياه وعزاه اليه فقال القادر ان كان كذلك فليكتب محضر يتضمن القدح في انساب و لاة مصر ويكتب محمد حطه فيه فكت فليكتب محضر يتضمن القدح في انساب و لاة مصر ويكتب محمد وابنه المرتمى محضر نذلك وشهد فيه حميم من حصر المجلس ميهم القيب أبو احمد وابنه المرتمى مطر حطه وقالد لا الحكتب وأحمى من دعاه مصر والكر الشعر واقسم اله اليس بشعره واله لا يعرفه فاحبره أبوه على ان يسطر حطه في المحضر فلم يفعل فيلس بشعره واله لا يعرفه فاحبره أبوه على ان يسطر حطه في المحضر فلم يفعل وقال أخاف دعاة المصريين وغيلتهم لى فاتهم معر وقون بدلك فقالم أبوه ياعجاه أن عني وحله المائم ويبه ستهائة فرسح ولا محاف من بيك و بيه هائة دراع وحلف ال لا يكلمه وكذلك المرتمى فعل ذلك تقية و حوفا من القادر وتسكيباً له ، ولما منتهى الأمر الى القادر سكت على سوء اصحر به وبعد ذلك بايام صرعه عن لقاء وكان الطائع بقه اكثر ميلا الى الوصي من القادر وكان هو اشد حاً واكثر منا الهائم على اله المرتمي القادر وكان هو اشد حاً واكثر

ولاً. للطائع منه للقادر وهو القائل للقادر في قصيدته التي مدحه بها

عطماً أمير المؤمين فإدا و دوّحة العلياء لا نتفرق ما بينا يوم الفحار تماوت الداكلابا في المعالى معرق إلا الحلاقة مرتك فإنى الناعاص سهاواً مت مطوق فيقال ان القادر قال له على رعم أنف الشريف

وحصر بوماً بجلس القادر فجعل يشم لحيته فقال الفادر اطلك تشم منها رائحة الحلافة فقال لا بل رائحة النبوة فاهتر القادر لهدا الجواب

وكان الرصى لعلو همته وشرف بفسه تبارعه بفسه الى الحلافة وكان با بحص بذلك خاطره وينظمه في شعره و لا يجد من الدهر عليها مساحدة فيذوب كدا ويفي وجداً حتى توفي رحمه الله ولم يبلغ عرضا فمن دلك قوله:

وما مثنت بـالحيل إن لم اطأ 📗 سرير هذا الاغلب المـاجد فإر\_\_\_ الملها فكما رمته اولاطف يكذنني رائدي والعابة الموت ف فكرأى السابق أصبح أم قائدى

ر آو له يعي بعسه

وللظرق بعض للواطن غرار ومردون مايرجو القدر اقدار ودفريص بالأماني سيار لها طور فوق الحين واطران وفديقشت فيهالمو ارص ديثار هو الناسشمر حاملون وشعار وبوشك يومال تشب له بار

ها عجياً عا يظن عمد بقدر أن الملك طوع يميه 💎 له كل يوم منية وطاعة ائن هر اعبى للحلافة لمة والدي لنا وجهاً نقباً كالنه ورامالعلي الشعر والشمر دائبأ و إلى أرى زندا لو الر قدحه وقوله مثل ذلك :

هدا أمير المؤمين محمد كرمت معارسه وطال الموالد أوما كماك مان امك فاطم ﴿ وَامَاكَ حَيْدَرَةُ وَجَدَكَ احْمَدُ يمهى ومعرك صيفه لامحتوى كرمأ وست فصاره لايقلد وفى شعره الكثير الواسع من هذا النمط

وكان اسحاق بن أراهيم ب هلاك الصابي صديقًا له وكان يطمعه في الخلافة و عم ان طالعه يدل على ذلك وكتب اليه بي هدا البحد .

الما حسن لي في الرجال فراسة ... تعودت منها أن تقول فتصدقا وقد خبرتني عنك الك ماجد - سترقى من لطباء العد مرتقى

أوفيتك التعطيم قبل أوانه وقلت اطال الله للسيد القا

واضمرت منه الفطة لم انح جا الى ان أرى اظهارها لى مطلقا فإن عشت أو ان مت الذكر نشارتى و لوجب جاحقاً عليك محققاً وكن لى ق الأو لا دو الاهر حافظاً الذاما اطمأن الجنب في مضجع البق فاحابه الرصى نقصيدة طويلة بعده قيها با ملاغه أماله السلاما ماعده الدهر وتم المراد و أولها ا

سنت لهذا الرمح عربا مذلقا وأحريت في دا الهدوا في رويقا وسومت ذا الطرف الجوادوا ما شرعت له فهجاً فخب واعتقا الن رقت مى مخال عارض لعينيك تقصى ان يجود ويعدقا طلس ساق قبل جوك مرتق على ساق قبل جوك مرتق

وحكى انه لمنا شاعت أبيات الصابى المذكورة انكر ها وقال إنما عملتها في أنى الحسن على من عند العراير كانت الطائع بالله وماكان الامر كما ادعاء وأكمنه خاف على نفسه .

وحكى أبو اسحاق الصان قال كست عند الورير أبو محمد المهدى ذات يوم عدحل الحاجب واستادن للشريف المرتصى (رض) فادن لمه فدا دخل قام البه واكر مه وأجلمه معه في دسته وأهب عليه بحدثه حتى فرغ من حكايته ومهانه ثم قام فقام وودعه وحرح . فلم تكل ساعة حتى دحل الحاجب واستأذن للشريف لرصى وكان الورير فد أنتدأ بكتابة رقعة فالقاها ثم قام كالمندهش حتى استقبله من دهلر الدار واحد بيده واعظمه واجلمه في دسته ثم جلس بين يديه متواصعاً وأقبل عليه بحميمه فلها حرج الرضى حرح معه وشيعه إلى الباب ثم رجع ، فله حف المجلس فلت ايأذن الورير في أعزه الله تعالى أن أسأله عن شيء قبالد بم وكأبك تسأل عن زيادتي في أعطام الرصى على أحيه المرتضى والمسرتصى أس وأعلم؟ فقلت بعم أيد الله الورير فقال إعلمانا أمرنا بحفر الهر العلائي والشريف المرتضى على دائم مقدار ستة عشر درهما أو المرتضى على دائل مقدار ستة عشر درهما أو

بحو دلك فكاتبي معده رقاع يسأل في محقيف ذلك المقدارعيه وأما أحره الرصي فلغي دات يوم أنه ولا له علام فارست اليه نطق فيه أنف ديبار فرده وقال ه علم الوزير إفي لا أقبل من أحد شيئًا فرددته وظنت انى إنما أرسلته للقواءل ه ِ ده ثانية وقال قد علم الورير أنا أهن ست لا يطلع عنى أحوالًا قالة عريةوا ما عَامِ لَا يَتُولُونَ هَذَا الْأَمَرَ مِن نِسَاتُنَاوِلُسِ عَنِيا حَدِنَ أَجِرَةً وَلَا يَقْبِلُ صَلَّةً فو ددته يه وقلت يفرقه الشريف على ملارميه من صلبة العلم فلما جاءه الطبق وحوالــه عطبة قال هاهم حصور فليأحدكل أحدما بريد فقام رحل واحذ ديثارا فقرص م جانبه قطمة وامسكها ورد الديبار الى الصق فسأله لشريف عن دلك فقال إلى احتجت الى دهن السراح البلة ولم يكن الحارن حاصراً فافسترصف من فلان القال دهنأ فاحدت هده القطعه لادفعها ابيه عوص دهنه وكان طلبة العلم ملازمون للشريف الرصي في دار قد اتحذها لهم مناهادار العم وعين لهم فيها مميع ما يحتاجون اليه فلما سمع الرصى أمر في الحسال أن يتحذ للحر لله مقاتيح للمدد طلبة ويدفع الىكل منهم مفتاحاً ليأحمد ما يحناح اليه ولا بنتظر حارباً بعطيه ورد الطبق على هذه الصورة فكيف لا أعظم مر هده حاله ولدلك كـان الرصى يقسم على المرتضى لمحمه في معوس العامة والحاصة وكنارا صح ينسب الى لاهر ط ف عذاب الجانى من أهله و له في ذلك حكايات .

مها ان أمرأة علوبة شكت اليه روحها وإنه بقام كا مجمعه من حرفة بعابها وان له أطفالا وهو در عيلة وحاحة وشهد لها من حصر بالصدق فيها ذكرت فاستحضره الشريف وأمن به قبطح وأمر نصر به قصرت و لمرأة تنتظر أن يحكف والامر يريد حتى جلور صربه مائة حشبة قصاحت المرأة وابتم أولادىكيف تكون حالنااذا مات هذا فقال لها "شريف طست انك تشكيه الى المعلم ورأيت في ديو له ابه بلعه عن قوم من اعدائه قالوا ليها، الدولة قد حرب عادة الرضى بانشاده الخلفاء شعره وانه إنما يتكبر عليك في ترك الانشاد وكذبوا في الرضى بانشاده الخلفاء شعره وانه إنما يتكبر عليك في ترك الانشاد وكذبوا في

ذلك لانه لم ينشد قط عدو مأ وحده فضيلة نفر د فيها عن الشعراء فكشب م ذه الابيات اليه مع قصيده في كتاب :

جنانی شحاع ان مدحت و إما لسای اذا سیم لشید جبان و ما ضر قوالا اطاع جمانه ادا حانه عند الملوك لسان و رب حیبی فی السلام وقله وقاح ادا امد الحیاد طمان و رب وقاح الوجه تحمل كفه امامل لم یقرح چی عناب و شر افتی بالقول لامشیده و بر وی فلان مرة و فلان

وحكى بعصهم قال أجتار بعض الأدماء عدارالشريف الرصى بغداد وهو لا يعرفها وقد أحى عليها الرمان ودهبت بهحتها وحلقت ديباحتهاو نقايا رسومها تشهد لها بالنظارة وحس الشارة فوقف عليها المتعجباً من صروف الزماب وطوارق الحدثان وتمثل نقول الشريف الرضى المذكور:

ولقد وقعت على ربوعهم وطلولها بيد البلا بهب هوقعت حتى صح من لعب بضوى ولح بعدلي لركب وتلفتت عيى قذ حميت عى الطلول تلفت القلب

هر به شخص وهو ينشد الأنيات فقال له هل تعرف هـذه الدار لمر؟ فقال لا فقال هذه الدار لصاحب الأنبات الشريف الرضي فتعجب من حس الاتفاق.

ومثل هذه الحكاية ما ذكره الحريرى في كناب ( درة العواص في أوهام الحواص) وهومارواه ان عبدس شرية الجرهمي عاش تلاثي تفسنة وأدرك لإسلام فاسلم فدحل على معاوية بن أن سميان باشام وهو حليمة فقال حدث بي المجمعة ما رأيت فقال مررت ذات يوم بقوم يدمون ميناً لهم فلم انتهيت ليهم أغروفت عياى بالدموع فتمثلت بقول الشاعر:

ياً قلب إنك من أسماء معرون المادكر وهل ينفعك اليوم تذكير قد بحث بالحدماتخفيه من احد احتى جرات لك اطلاقا محاصير فلت تدرى وماندرى اعاجلها ادلى لرشدك أم ما فيه تأحير فاستقدر الله خيراً وارصين به فيها العسر اذ دارت مياسير وبينها المرء في الاحياء معتبط ادا هو الرمس تعفوه الاعاصير يكى الغريب عليه لنس يعرفه ودو قرابته بي الحي مسرور

قال فقال لى رجل أتمرف من يقول هذا الشعر فقلت لا فقال ان قائله هو الذي دفياه الساعة وأنت العريب تمكي عليه وهذا الذي حرح من قبره أمس الماس رحما به وأسرهم عموته فقال له معاوية لقد رأيت عجاً في الميت قال عشير الله العذري ا

قال المؤلف عقالته عنه ومعكثرة وحود ديو النالشريف المرضى (رض) لا حاجة إلى الاكتار من شعره

ولنذكر نبذة من اشائه ومراسيله فإه قليل الوجود في دلك قوله فصل وأما فلان فا عندى إنك تقرب عرضه الاشاما صادقاً وذائقاً ماصقافاما السلحمه لوكة لفيك وعرضة لقوافيث فتلك حاله أرفعك عرالإسعاف اليهاو الرضام وأجل سهمك أن يصيب عير غرصه وحدك أن يطبق غير مفصله فماكل دميه يطرد فيها الذال والأغل فريسة يعشب فيها الاطفار

( فصل ) قد كاد الرسول باأحى وسيدى أطال الله بقاك م كثرة الترداد تنظم قدماه وكاد المرسل من أمتداد البطرف لانتظاره بزور عيناه فيلا تجعل للوم طريقا البك و لا للعناب متسلفاً عليك وكن مع مواصلتك الباعلى مقاطعتك وأحن لمعا قتك كثيرا على ماعدتك فإن ذلك أحصف لماهد العهود واعطف لتراف القلوب.

( فصل ) . ان رأى السيد الشريف أطال الله بقاء ان يلتي إلى طرفا من حال سلامته و ما جدده الله تعالى من حسم شكايته فحرام على حبيى الهد و اذا بنا جمه . و محص على حيني الرقاد لدا مهر طرفه لآن النص و احدة و ان اقتسمها

حسيان والسميد فيها جسدان و تست اشك فى هريمة الداء ونقيصة الالم لما اجده من سكون النفس وطانية القلب ولو كان غير دلك لعلقت نفسى لعلق قسيمتهما و تألمت مهجتي لالم مساهمتهاو الله يقيه ويقيبي فيه الاسواء عمه وقدرته إنشاءالله

( فصل ) وراودت نمسى في أهادر سول اليه يسأله الحضور ثم أصر ست عربية الرأى حوفاً من أرعاحه في مثل هذا الوقت و اثلا يعسبي إلى نقص الشرائط و فسح لعمود اللوارم لآنه يشارطي في ليلة يومنا هذا في داره و فحدا كان عزى في الايفاذ اليه بين رأيين جادب إلى أمام و بحسث إلى وراء الحادب يحفنه الشوق ويحرصه مراع إلى و بنته فيحدب و لممسك يعتبه الوفاء معهدد والمحافظة على وده فيقف هائباً و لدى أمكسي عبد عسته إن حرمت القرائة على نظرى وصرفت مستأدن الحديث عن دحول سمع وفر عنه بل المصحع و إن كان مائباً لبوة الوم وإن كان مائباً لبوة الوم مده الأحرف بيشر من نسائمي ما أنظوى الفراقة و يطبى من جمائي ما أصطرم من نار أشواقه فعل إن شاه الله .

( فصل ) وإن أتسق الأمر الدى إلى الله أرعب في تمامه وأسأل العوب على لم شمله وتأليف فطامه كان فلان عبدى في المنزلة التي ان أسرف منها وجند الناس حميعاً نحته و المكار الدى ادا طمح فيه نظرفه لم ير احداس الرجال فرقه و لله يعين على مشاطرته كرائم النماء ويجعبل الرشد مقروباً نصحته في الدين والدنيا الله ولى ذلك والعادر عليه

9

-

d

( فصل ): قرأت ما كتب به مولاى الاستاد أطال الله نقاه وملكى الانتهاج بما وقفت عليه بمل عمر حبره والقدمتي أيدى الارتياج لما أفسته به مل دوام سلامته والله يقيه الهم و يكفيه ألعم بمه وقدرته

واما حبرى قاما الآن في مبرلة من لعافية بعد ان كنت في بارلة من المبرلة من السلامة بعد حصولي في هجير من عارض لعلم ولله الحمد

على الانتلاء بالأول و لأنعام بالآخر ولولاشعلى بمادكرت و انعاسمى فيما وصفت لمأضع نفسى بالتأخرعته طول هذه المده معالسر ورالدى يهمونى اليه والجوادب التى قسرع بى بحوه والله يحرسه ويحرسنى فيه بمنه إنه ولى ذلك والقادر عليه ·

( فصل) قال رأى أطال الله مدله أن يجيسي إلى ما النمسه ويحتمل ما مترجته فومه أهل لنزول الحوائح به وموضع لتكاثر المسائل عليه فيما يسأل الاباذك ولا يحمل الاحامل قبل إنشاء ألله .

( مصل ) : أحتلف ميماد أو صدق ماد أعيدك أصال الله نقاك من دلك وعدتي إلك تصيراً لتصعب فيه عن قولك أحشعا وسوءكيله والمعنى بجميع هددا ود لى وأحلمت وأوعدتي إلك تحاربي علىما ملته بالقطيمة وعادة الكريم ابحار الوعد وأحلاف الوعيد فإن لابد فاتصدق ليتوارث العملان ويعتدل الامر ال ولا يكون الشرأغلب الطبيمتين عليمت والحير القص الحظين عدك والدي أسألك أدام الله عزك أن تسرع المهمة إلى ولا تعجن الطلوع على إن شاء الله تعالى

(فصر)؛ لو شئت أطال الله بقال لا نشمت الحجل من قبح ما ترتكه وتعه معد أحرى وإما دائب اللاقدان بالصعب والدلول والدفيق والجليسل والسبيلات سنياله لناهر واستعطفك أستعطاف الشارد وأداريك مداراه الولد واد بد بل مداراة لناظر الرامد وأمت ماص على غلوائك في لعد وجاد على شنك في لقطيعة والهجر ولو رمت شرح جميع ما جرى منك لطال الكلام وكثر خصام والان فإن الدى أسألك أدام اقة عزك ان تخرج من لباس الخلق الجافي وتشرع في غدير الود الصافي فإنه أولى نك وأشبه بمثلك

( فصل ) : اذاكان اسام سيدنا الوزير أطال الله نقاه عريض الاكتاف مد الاقطار والاطراف ينال الحروم المرروق سجمله ويسنع القاصي والداف فصه كان أحق من ضرب فيه بسهم و أحدث منه تنصيب وقسيم من سيقت منه حدمة وتوكدت له حرمة وقد شمل أفصال سيدما الوزير أدام الله عزه اشكالي وأمثالي من أهل هذا البيت وأما أعود بعامر فصله ان يعربي الرمان من ملابس طوله فإن رأى حرس الله مدله ان ينعم على بالتوقيع في معنى كيت وكيت فدر إلى شاء الله .

وكانت وفانه قدس الله روحه مكوة يوم الأحد لست حلون من المخرم سنة ست وأرسماتة وحصر الورير فحر الملك وحميع الاعيان والاشراف والقصاة جنارته و لصلاة عليه ودفن في داره بمسجد الابياريين بالدكرح ومصى أحدوه المرتصى من جزعه عليه إلى مشهد مولانا الكاظم موسى من جعفر وع ، لأنه لم يستطع أن ينظر إلى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك أبو عالب ومصى ننفه آخر البهار الى أحيه المرتصى الى المشهد الشريف البكاطمي فالرميه بالمود الى داره ثم نقل الرضى الى مشهد الحسين مكر ملاء فدفي عند أديه .

ورثاه أحوه المرتضى نقصيدة أولها .

بالترجال لمجمة جدمت بدى ووددت لو ذهبت على براسى ما رالت أحدر وردها حتى أتت شحبونها في بعض ما أنا حاسى ومطلتها رما فلم صممت لم يثنها مطلى وطول مكاسى قه عمرك مر فصير طاهر ولرب عمر طالب بالادباس ورثاه أيضاً تلبيذه مهيار س مرزويه الكاتب نقصيدة لم أسمع في س

المراثى المغ منها وأولها :

من جب عارب هاشم وسامها وغزی قریشاً بالبطاح فلفها واناح فی مضر بکلکل حسفه من حلمکه فاستباح حریمها ومضی بیترب مزعجاماشامی

ولوى لوبا واستزل مقامها بيد وقوض عرهما وحيامها يستام فاحتملت له ما سامها والبيت يشهدو أستحل حرامها تلك القبور الطاهرات عطامها بالطف في انبائها اليمهــــا والدار عائية البياس رامها فاستسلمت أم أنكر ت إسلامها قدراراح على العدو سهامهــا یکی الدی ولیت هیج لفاطم الدین عنوع الحی می راعه اتباکوت ایدی الرجال سیوهها آمغال دا الحسین حامی دورها

#### ومتها:

عاياتها متعود اقدامها فصحت على وحدالصباح ظلامها صدع الرداء به وحل لطامها والباطق المربى شق كلامها مصلاحها عمالها علامها أعدائها وتقدمت أعمامها مشهورة لما لصلت امامها سبقا خطى لك احدت اقدامها برصى العوس وكلت بعد غلامها

لكر العي من الرضي عالك كام الصباح عوبة عن لية صدع الحام صعات آل محد بالفارس العلوى شق غاره سلب العشير ة يومه مصباحها برهان حجتها التي مهرت سه للص مروى وكست دلالة قدمت فصليها وحثت فيروت در تها طفلا وسدت كهولها

#### رمتها :

وقد اصطفتك شامها وغرامها زه.أ وقد الفت اليك زمامها

أمكيك للدنيا التى طلقتها ورميت عارمًا نفتلة حلمــــا وهى قصيدة طوعة طنانة .

وكان لمبيار الشد هذه القصيدة المرثبة عصور حماعة بمركان يحسد الرصى فشق عليه و دسوه الى المالعة والافراك في اطرائه فرثاه بقصيدة أخرى أحد فيهاكل الاجادة وعرض بهم لنرداد واغيظا مطلمها

أقريش لا لفم أراك ولابد فتوكلي غاضالندي وحلا البدي

### وما أحسن قوله من جملتها :

وباشد الحسات طوف قالاً عنها وعاد كأنه لم ينشد أهيط الي مضر فسن عمر أمعا مسماح بالبطحاء بالاراحدي لكر المع فقال أردي حيرها عجمت تعجر آية مشهودة ولرب آيات له لم تشهد

اركان بصدق فالرصي هو الردي كالت إداهي في الامامة ورعت ﴿ ثُمَّ أَدَّعَتَ لِكُ حَقَّهَا لَمْ تُحْجَدُ ۗ تبعنك عاقده عليث أمورها ﴿ وعرى تُمينك بعد لمنا تعقد ورآك طفلا شيبها وكهولف فتزحزحو الكعرمكان اسيد

# ﴿ أَبِو أَحَد عدنان بِن الشريف الرضي ﴾

أن الحمر محمد المذكور مله كان بلقب الطاهر إذا المناقب جده أبي الحمس اس موسى وتولى نقابة الطالبيس بمداد معدودة عمه المرتضى على قاعدة جدمو أبيه قال أبو الحسن العمري هو الشريف العقيف المتمير يصلاحه وأصابةراً به يعرف علم للمروض وأطنه بأحد دنوان أنيه وجده محسن الاستهاع ويتصور ما يستم الله ء

وقال غير مكانت الملوك من بي نويه تعظمه كثيرًا وتراه بالعين التيكانت ثرى أماه بها وعمه وجده

قال صاحب عمدة لطالب والقرص بالقراضه عقب الرضي ، رص، قال المؤالف ورآيت في مشجرة معتمد عليها أن اما احمد عديان لمسلكور أولدولدا أسمه على لكنه درح ولم يعقب فانقرض بانقراضه عقب الشريف الرضى رضى أنه عنه

## ﴿ أَبُو الحسن مُحَدِينَ أَبِّي جَعَفُر ﴾

محد من أني الحس على من الحسن بن على من ابر أهيم من على بن عبد أله الأعرج و الحدين الاصعر أن على من الحسين أن على بن أني طال " ع ، يلقب نشيح الشرف المسانة كان عالماً فاضلاكبيراً اليه أنتهى علم النسب في عصره وله فيه مصفات كثيرة ما بين مختصر ومطول وهو شبح الشريفين المرتضى والرصى أبي أفي احمد لموسوى وشبح أب الحسن لعمرى النسابة وكان قد ملغ مرس عمراً طويلا واحرر من الفخر قدرا جليلا لمغ تسعاً و تسعين سنة وهو صحيح لاعصاء مات سنة حمن و ثلاث و أربعين و حلف عدة من الولد درجوا وانقر من يانقر اضهم عقبه .

# على السيد أبو الحس على

محد بر احمد بن الحسن بن ابر اهيم طياطبابن أسماعين بن ابر اهيم بن البحس بن الحسن بن على بن أفي طالب وع، كان فاضلا أدياً شاعراً حسن الشعر موضوفا بالديامة و العمة مترقد الدهن دكي العطمة مولده باصبهان وله تصاليف منهاكتاب ( نقد الشعر ) وكتاب ( فهدست الطبع) وكتاب ( المروض ) وكتاب ( في المدحن الي معرفة المعنى من الشعر ) وكتاب ( تقريف الدهائر وديوان شعره ) .

ومن شعره في العقة قوله م

الله علم ما أتيت حناً ماذا يعيب الباس من رجل يقظاته ومشامه شمرع ان هم في حسلم نفاحشة ومن جيد شعوه قوله

مانوا والقوافي حشاى لبيهم قه أيام اسرور كأعـــا لودام عيش رحمة لاحي هوى باعيشنا المعقود حدّم عربا

ان اكثروا العدال أو سفهوا حنص العفاف من الامام لمه كل بكل منه مشتبه زجرته عفته فيلتهسمه

وجدا ادا ظمن الخليط أقاما كانت لسرعة مرشمنا أحلاماً لاقام لى ذاك السرور ودامنا عاما ورد من الصبا ايامنا

وقوله في طول الليل

كأن بجوم الليل سارت تهارها فواقت عشاء وهي أنصاد أسفار وقد حيمت كى تستريح ركامها فلا فلك جار ولا كوك سار وكانت وفاته (ره)سة أثنتيروعشرين وثلاثها ته وطباطبالقب جده الراهيم قال أبو الحسر العمري وعيره وإنما لقب مذلك لآن اماه اراد أن يقطع له ثو يا وهوطفل فخيره مين ان يجعل له فيضاً أوقبا فقال طباطبا يعي قياقبا .

وقيل بل أهل السواد لقبوه بدلك وطبا طبا بلسان النبطية سيد السادات نقل ذلك أبو نصر البحاري عن الناصر باحق والله أعلم .

# ﴿ السيد أبو الحسير بن على بن الحسير ﴾

ابن الحسن بن القاسم ن على بن أن طبالب عليهم السلام كان من علية العلوية ومحاسن الحسيسية وأهل الفضل والعلم والآدب.

وكان الصاحب اسماعيل بن عباد صاهره ما منه التي هي واحدته ويفتحر بهده الوصلة ويباهي بها وكان الحسين بن على يقول لولده أن الحسن على للدكور لا أعم في بني عيماً الااتصالك مائة الصاحب ودلك لجلالة قدره وعظم بيته .

ولما ولدت انته لصاحب من أن الحسين انته أبا الحس عاداً ووصلت البشارة إلى الصاحب أنشأ يقول

احمدانه لیشری آفیلت عندالمشی اد حمالی انه سیطاً مرسط للسی مرحبا ثمة آمسلا مفلام هاشمی سوی علوی حسنی صاحبی ثم قال :

الحديثة حدا دائمـــا ابدا إد صارسيط رسول الله لى ولدا فقال أبو محد الخارن قصيدة على وربه ورويه مطلعها:

بشرى فقد ابحز الآقبال ماوعدا وكوك المجد في افق العلى صعدا وقد تفرع في أرض الوزارة عن روح الرسالة غصن مورق رشدا

بجمأ وغاية عو اطلعت اسدا كريم عنصر اسماعيل فاتحدا اصلا وفرعاً وصحت لحةوميدا

تعطىميشرها الأرهاف والقدا

في صدق توحيد من لم يتخذو لدا

يارب حطني في عبامة الحبين

ائن فطموه عن رضاع ليسائمه لمسا فطموه عن رضاع المكارم

وكان الصاحب رحمه الله قال قصيده معر أنه من الآلف التي هي اكثر الحروف دخولا في المنثور والمتظوم وأولها

قد صل مجرح صدری من لیس یعدوه فکری وعي في مدح أهل البيت وع وتقع في صيعين بيناً عتمجت الباس منهاو تدأو لثها الرواه، فسارت مسير الشمس في كل بلدة وهبت هنوب الربح،العر والبحر .

فاستمر الصاحب على تلك لطريقة وعمل قصائدكل واحدة منها حالية م حرف من حروف الهجاء ونقيت عليه واحدة تكون معراة من الواو عامبري صهره أبو الحسين المذكور لعملها وقال قصيدة فريدة ليس فيها واو مدح الصاحب في عرضها وأولها :

> لما يدا قالمع ماكي برق ذكرت به الحيائب ماتيك أمغرزالسحائب

نه آية شمس للعلى وللح وعتصر من رسول اقه وانجمة و نضعة من أمير المؤمنين ركت وما أحس قوله فيها

وكادت العادة الهيماء من طرب والقد أعدع وأغرب فيقوله

لم يتخذ ولداً إلا مبالغة وكان الصاحب اذا ذكر عباداً أنشد :

بارب لاتخلىم صبعك الحس ولما فعلم قال فيه :

فطمت أيا عياد ياس المواطم فقال لك السادات من آلـ هاشم

نثر التال أدم على المترعها كم ثاقب الماست اللي تحث النابها عنا الركائب ظلت نجل الحاطب كالسيف المحط المضارب المحر في أرجائها المنابها المنافقة عقد حاجب علت في سهامها ان ناصلته عقد حاجب الم يخط سهم أرسلته ان سهم اللحظ صائب المقيك ربقا نشره ان قسته للحمر غالب كم قد تشكي حصرها من صعفه تقن الحقائب كم أحجلت نطف أثر الدت الما طلم العياها المحالك المحالك القرم المرجى للسحائب القرم المرجى للسحائب مائة عزه شرف المناصب القرام المرجى للسحائب مناقد عزه شرف المناصب الشامة بحائب رفده في الحلق تحطر بالرغائب

وهى طويلة تنبِف على السنير ، ولما مات الصاحب (ره) وثاه صهره أبو الحسين المذكور عمر اك منها قصيدة أولها

الا انها أيدى المكارم شلت ونفس المعالى إثر فقدك سلت حرام على العلياءان هي قوصت وحجر على شمر الصحي ال بحست ومن محاسن شعره يصف جارية بيدها شمة

حطرت لما مد العشاء نشمعة تحكى ك شكل القبا الخصار فكامها طمنت ما عشاقها فتكللت عوص النجيع سار وأشعاره كثيرة عاليها يتصف بالجودة والحسن وفيها أوردناه كفايه

( أبو العسن بن أبي الفنائم )

محد من على مأى الطيب محمد من أبي عبد الله محمد من أبي الحسين احمد الأصعر العبر ير من على بن محمد الصوفى من يحيي من عبد الله من محمد من عمر الاطرف ب

أ، المؤمني على بن أ في طالب المعروف العدى علامة السب المشهور و فهامة الادف المدكور انتهى اليه علم السب في رمانه و تمر به على أمثاله و أفر امه و صار قوله حمة من بعده و محجة يسلكها المهتدى لقصده و المتأحرون من السبابين كالهم عين عليه وما منهم إلا من يروى عنه ويسند اليه سحر الله له هذا العلم تسحير الوي فيه من أجلاء المشابخ حلفاً كثيراً وصف فيه كتاب (المسوط، والمجدى والناق؛ والمشجر) وكان يسكن الصرة ثم أنتقل منها سنة ثلاث وعشرين وأنباق؛ وسكن الموصل له رياسة وقيد سنز يعرف بييت آل عيسي الهاشمي فولدت له ولديه أما على محداً وأما طالب هاشماً وغيرهما و دحل بغداد مراراً آخرها سنة حمس وعشرين وأربعائة واجتمع المربقين الأجلير المرتضي والرصي وحصر مجالسيها، وروى عنهم وكان أبوه على الاسان المشكوك فيها فيجيب عا يعول عليه من اثبات أو بن فلا يتحاوز عرب الأنساب المشكوك فيها فيجيب عا يعول عليه من اثبات أو بن فلا يتحاوز والا ولم يقيسر لاحد من عنهاء النسب ما يسر لهما وكان أبو الحس حياً إلى بعد وأو واربعائة واربعائة (رد))

### ( أبو الحسرعمد بن على )

أبن الحسين بن الحسن من احمد من القاسم من الحسن من على من أمن طاف لمعروف بالوصى الهمداف ذكره التعالمي في يتيمة الدهر فقال هو من علية العلوية وأركان الدولة الهاشمية السامانية وكان مستوطباً حارى ووصى الامسير السديد على بن طاهر بن الحسين الساماني فاشتهر بالوصى .

وكان الأمير الرصى أبو القاسم نوح من منصور وجهه رسولا الى قسر لدولة فقو لل «لاجلال والترحيب والتاهيل والتقريب وحسرج كافى الكمفاة الصاحب من عباد في موكبه لاستقباله و بالع في أكر امه واجلاله . حكى أبو الحس الرصى المدكور عن نفسه قال لما توجهت تلقاء الرى و سفارتى هذه فكرت في كلام التي به الصاحب فلربحضر فيما أرصاه وحير استقبى وافضى عبامه الى عباق جرى على لسانى (ما هذا نشر ال هذا إلاملك كريم)فقاك الصاحب (إن لاجد ربح يوسف لو لا أن تفندون) ثم قبال مرحبا الف مرحب بالرسول الهائرسول والوصى الى الوصى وله شعر كثير الملح والظرف لا يكاد يخلو من لفظ رشيق ومعى أبيق في دلك قوله

بارب أنت على الامور قندير وبأمرى، جنم الدنوب حبير يسر لعبدك من نوائك توبة عمليك تيسير الامور يسير وقوله:

> وشاد نے مقرطق نادمته فی المجلس نحکی لنا عربے مدراً بدا فی الحدس جملت وردی خدم ومقلتیے رجسی وقوله فی الصاحب بن عباد:

مات الموالى وانحب لاهل بيت الى راب قد كان كالحس المنبع لهم مصار مع لتراب ( أبو هاشم محمد بن داود )

ابن احمد بن داود بن أنى تراب على بن عيسى بن محمد الطحائى بن القاسم ابن الحسن بن ريد بن الحسن بن على بن أنى طالب دع ، المعروف بالعملوى الطبرى احد أعيان السادة المشهور بن بالسيادة جم المصائل حميدالصفات والشبائل بأحد من الادب بأوفر نصيب ويحل من المصن بواد خصيب وكان بيته وبين الصاحب بن عاد مزيد محبة واحلاص واكيد محبة واحتصاص ومراسلات من النظم والمثر صادرة عن ولاء لا يشوبه رباء وقيه يقول الصاحب ابن عادر حماقة تعالى:

ان أبا هاشم يد الشرف مادحه أمى من السرف حل من المجدق وسائطه ﴿ وَ خَلْفَ الْعَالَمِينَ فَيْ طُرُّ فَ وهذه شهادة والسيادةماعليها زيادة ، وكتباليه الصاحب أيصأو قدأعثل أبو هاشم مالي اراك عليلا - ترفق بفس المكر مات قليلا لترفع عن فل الني حرارة ولدفع عن صدر الوصى غييلا فلو كان من بعد التبين ممجز لكست على صدق الني دليلا وكت أو هاشم لل الصاحب كتاماً عبر وكار الصاحب بكره الحبر فالكره وكتب الله .

بحسده الروض والغدير كتبت باسيدى كتابأ انكرء رته الحيير لكن تحبيره بحسجر قليل تأثيرها كثير فعد عنه إلى دواة و خذ دواتی بلا امتنان فرعا يترم الشير وبعث البه دواة وكانت مرسى الف متقال دهب أحمر وكتب أبو

هاشم إلى الصاحب ،

الصرف قم الساحب المتفضل فهما أنا مولانا من السقم عثل الى وعاقاه بيره معجل فليس سواه مفزع لبني على

دعوت اله الناس حولا بحولا الى بدى أو مهجتي فاستجاب لى فشكراً لربي حين حول سقمه واسأل رق ان يديم علاءه وجابه الصاحب:

الماهاشم لم أرض هاتيك دعوة ﴿ وَأَنْ صِدَرَتُ عَنْ عُلْصَ مُتَطُّولُ فلا عيش لى حتى تدوم مسلما فان تزلت يوماً بجسمك علة فاديها بالحال غير مؤحر

وصرف الليالى عن ذراك معرل وحاشاك معا ياعلاء بني على إلى جسم أسماعيل دون تحوك واقه أطالد قاء الشريف مولای ما علمت ولو علمت العدت اغناه الله بحسن العادة عن العبادة وهو حسى . ولان هاشم فحر الدوية :

إهلك الارض وبحر الورى وشمس ملك مالها من معيم دعوت مولاك بديل المي وقد أجاب الله وهو المجيم فقال قل منا شئت مستوليا ودير الديبا برأى مصيب بامر كندنا فوق اعلامه ( نصر من الله وفتح قريب ) بامر كندنا فوق اعلامه ( نصر من الله وفتح قريب )

الى اسحاق بر الحسن بن الحسن بن اسحاق بن موسى الكاهم بن جعفر الصادق بن محمد النقر بن على ربن العامدين بن الحسين بن على بن أبن طالب سلام الله عليهم أحمد المقرسوى الملقب دى المحدين نقيب القياه عرو ، ذكر هأبو الحسن الناجر دى في دمية القصر فقال هذا حمال لعتره الموسوية المعمن منهافي الطريقة السوية أذن علوى لم يكن مثله في كرم المناسب وشرف المناصب فما هو إلا حف السواحب وقد سعدت فصياقته في شهر ومصان سنة سبع وأربعين وأربعين وأربعية في أيت من دسته المطروح ورفدها مقدوح بميماً وملكاً كبيراً وحبراً وحيراً وفصلا كثيراً كا قلب فيه من قصيدة :

اتاك الصبام صاشر.» الهلمائتي وعرس نتي واوجبتاللة، معشم الثريد على شرط منصبك الهاشمي

ولو ذهبت أصف ما تلقال به من تشريف و تقريف واهلى له من تأهيل وترحيف وحكمى فيه من أبراك وابوال وحلع على من جاه وممال لخرجت من شرط الكتاب واستهدفت من السنة النقاد لسهم العتاب ، أما الادب فيه وأيه ومعول أرباب الصناعة عليه . وأما الخلق فكما يقتضيه الإسلام وكأبه منتسخ من أحلاق حده عليه السلام وأما الجاه فسلم له غير منارع فيه وأما المحل فسم لايملا من ألو لل مرتقيه وأما الرياسة فقد القت اليه الارسال وأما النقابه فقد فرشت له

رفرفها الخضر وعبقريها الحسان وهدا مكان غرر من كاباته ودور من حصياته وح عليها صهاء النبوة ويحيط بجوانبها سمناء المروة انشدى لنفسه عرو سنة سبع وأربعين وأربعهاتة

وحسك لوما ال نحيب راحياً مجد واغتنم شكراً على لدهربا**نياً** 

رجونك حينا والرجاء وسيلة ووالله لاثبق على الحر بعمة وله أيضاً.

فی ذا الدی بهتر یا ام مالک ور آیک میاا حترت می حفظ مالک وکل یمیں لم تحد کشیالک شهیک إد تعینی بحالک مکاری اللاتی سرت فی المالک

اذا انا لم اهتر للجود والندى ذرينى والفاق لمسائى على العلى لجود يميى عادة عرفت بها وما انا عن ينتهى عن سماحة ولا عذل ربات الحدود بما تعى وله أيضاً:

لمثنك والأملاك حولى حضع وأملاك هذا الدهر ليمنك اطوع وأكسه عالحر ما شاء يصبع وليس عجباً ان مثلي خاصع وإنك تقصيني وتملك طاعني ولولا الهوى ما فادق لك قائد وله أيضاً

وأسعف الناس بالفراق البس يداوى بالفراق فنن وداع وعرب عناق وحلوة المسلمان

يا أضعف العالمين وصلا ومن غرامي به شديد ان كان لابدمن قراق وزورة ترغم الاعادي وله أيضاً :

و لارمتی کاروم العریم ثم اصطفت کل صبی کریم

مالی وللطة لا زمتها كأنها عافت لئام الوری قال الاديب بعقوب بن أحمد البشاوري ما أحس ما اعتذر من حابتها عليه واسائتها إليه للفط يتصمن امتداح أصله وشرف عرقه والمعي الدي أشار اليه المتنى في قصيدة له:

ومناول الحي الحسوم فقل لنا ما عذرها في تركما حيراتها وزائرة المتنى في قوله :

وزائرتی کا ب حباء علیس نزور الا فی الطلام مذلت لها المطارف والحشایا صافتها و بانت فی عظامی لاعظامه وفیه یقول الادیب المدکور

يقول صديق ألادلى على رمك الجود والهاشمي فقلت واقسمت رب العلى على بن موسى أبو القاسم وكأنت وفاته سنة ثلاث وخمائة (ره).

# ( السيد أبر الحس محد بن عيداله )

ابن على بن العدس بن العديد من حمفر بن عبيد الله بن أنى العديد الاصعر بن على بن أن طالب عبيه السلام الملقب شرف السادات البلحى كال أول من دخل من آباته الى سع حمفر بن عبيد الله وكان يلقب بالعجة لفصله ورهده وبيانه وكان أنو لبحترى وهب بن وهب قد حسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما أفعار إلا بالعبدين ولما دخل طبح القت اليه الرياسة زمامهار قدمته امامها وكان هو وأو لادمنق معاور وسادها وسعر امعا الدين أرجو لشرهم أرجامها والمشرف شرف السادة المدكور فدكر عالباحر رى ق دمية القصر فقال هو سيدالسادات وشرفهم وعمر العلماء ومعترفهم و تاح الاشراف العلوية المتفرعين من الجرثومة المنوية الشارجين غرر الاداب في اخية الانساب وهو ولا مشوية من المعرثومة المشرفين في المنازوة العلما ومن المجدين من استمة الدنيا شوس على عالم العم ذوائه و تقرطس الدنيا شوس على عالم العم ذوائه و تقرطس الهداف الأداب صوائبه ولم يزل له امام سرير الملك قدم صدق يطلع في سماء أهداف الأداب صوائبه ولم يزل له امام سرير الملك قدم صدق يطلع في سماء

المحار بدره ويوطى أعاق النجوم قدره وأقل ما يعدم محصوله جمعه بين ثمار لادب وأصوله ووصفه بأنه ينثر فينفث في عقد البحر ويحلق الى الشعرى اذا لمد الى الشعر واما الدى ورائه من العلوم الآلهية التى اجال فيها الاهكار وافتض منها الآبكار فما لا يحصر ولا يحزر ولا يحد ولا يعد وقد صحبته عشرين سنة ارتدى في ضلال بعمه العيش لباعم حتى عادت فراح وسائلي قشاعم فكم ربت اليه المطية وركزت على مكارمه الخطية ما دحاً لما اشتهر على الآلسنة من حبه و تدبه و آحداً عظى من أده و نشبه ولم برنع ناطيرى في الروض الناضر حبه و تدبه و الحداً عظى من أده و نشبه ولم برنع ناطيرى في الروض الناضر الا تأملي في اقلامه و لا صار سمى صدف اللألى الانتقريصي روائع كلامه ولهس أسير و احى الى الشويه مأسم ها والاشادة بذكره الا يوع تعليل وما احتاح البهار الى دين .

قال المؤلف عما الله تعالى عنه والسلسلة السيد المدكور حديث متسلسل بارحة عشر اباً وهو ما رواه أبو سعد بن السعال في ( الدل ) قال احبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسين السطامي الأمامي بقر أن قال حدثي السيد أبو محدالحسين ابن على بن أبي طالب من العظه ملح حدثي سيدي ووالدي أبو الحسن على بن افي طالب سنة سن ورأ بعيانة حدثي أبو طالب الحسن بن عيد الله سنة أربع وثلاثين وأربعائة حدثي والدي أبو على عبيد الله بن محمد حدثي أبي محمد بن عبيد الله من عمد حدثي أبي الحسن حدثي أبي الحسن حدثي أبي الحسن حدثي أبي الحسن بن الحسن حدثي أبي الحسن بن المحمد حدثي أبي عبد الله حدثي أبي الحسن الأصغر حدثي أبي على بن الحسن المحمد على بن أبي طالب ع عدائي أبي طالب ع عدائي أبي طالب الشيح رين لدين الشهيد رحمه الله و شرح الدراية هذا اكثر ما اتفق النا رواته من الأحاديث المسلسلة بالآباء.

قال المؤاه، واتفق في أنا رواية أربعة أحاديث مسلسلة بسمة وعشر بن أبا

وسيأتى ذكرها ان شاء الله في ترجمة الوالد رضى (ره) في لطبقة العاشرة من هــدا الكتاب ولشرف الساده المذكور مرسى المشور والمنطوم ما يفوق الدرر في السلاكها والدراري في افلاكها وله في النثر كلهات قصار كل واحدة منها تقصار وهي محذوة على مثال الامثالكةوله من استعنى عرالديبا فكأنه دعاها الىالامتاع ومر حرص عليها فكأنه اغراها بالامتناع اللتيم من قصر عن الواجب من غير قصر ي يديه ولا قصور فيها نديه العبي معان ومن عادي معاماً فقد عاد عهاما من دق بحا ك عن بجاره فلا تجاره ومن قصر حسامك عن حسامه في لا تسامه ومن شعوه قوله يمدح الوزير أما نصر أحمد بن عبد الصمد سبة حمي وعشرين وارسهائة

> اشبه المصى اد تأود قدا - وحكى الورد إد تعتم حداً وثي للوداع في حرمة اليهي ناما يكاد يمقد عقدا ونقد حاول النكلام فحناشا ﴿ وَاشْبِيهِ فَاسْبِلُ الدَّمْعُ سَرُ دَا عهد أحياما بتجد ونجدا الوصل معدكس اسعاد سعدي وحهه الطلق والعزالة حقدا عراطم والكرى اليصدا يقص حفا ليا ولم يرع عبدا راحتيه اجدي واهي والدي

لست أسي وأن نقادم عهدا حين عصى الشباب غص و عم وعوال تعاورت الدرغطا الم الصد و لتجلب حتى فسبي عهدهالعهاد والمسلم لم بل سقاه ندىالوزير فجدوى

### وقوله من أحرى:

أراعك ال تجري الدموع كانجري أتعجب أن أرعى للصابيح فالدجي الجمل تأتيبي وحمل سوت بهبا لك أنه من قال له لفظ وأمق يكلفني الصبر الحبل واتها

وفد جد مريجري اليالوصل والهجر وقد زالت لشمس للبيرة عرسجري جمالتها بشوى اخائل يذتسري بری ابه یسل و ایکه بغری يحر عبي كاسياً أمر من الصبر وتثبي البدور الطالعات على ورز

وساحرة الالحاط لم أرقبلها بان تناهى العسن بنفث بالسحر رد النصون المائسات بحسرة وقوله أيضاً :

فقلت شرواه فيدار الخلوديري أم من يشاهد ما بين الوريقر ا أرى عنا قد من مسك لها أورا أو جاد بالقول إما قل أوكثرا والدر متنظيا والدر ستثرا الإيفضحالعقرأو أنايفتنالبشرا من ثغره سكرا من طرقه سكرا

قالوا رأيت كاسماعيل من رشإ من ذار أي الحور في الديبا معاينة أعجب به بانة فرعاء ناضرة اذا بدی وجهه او لاح مبسعه رأيت في عارضه الدر منسيكا سبحان محالقه ماكان أقدره لو شاءأوسعأهلالارض، فاطبة وقوله أيضاً:

شد الطاق بخصره فغدا فريدا في جماله بجي اللجين من الجبال فكيف عيد اليجاله

وله أيضاً :

أفدى بروحي من قلى كوجنيّة 🕒 فالوصف لاالحكم هالأحكام تفترق 

أعجب بحرقة تلب ماله لحب ربه أيضاً :

ليال تلقوا صرفها بالتنبر صدوره فی کل پوم تصدر وبالآمر منهم ساسكلمؤمر باحمده المحمود ثم بحيدر ومرضعنا دأر الني المطهر ووشكالر دي والجاحم المتمعر وبحربجوم الأرض في كل مشعر

وإنى لمن قوم اذا تمزت قدام الوری فی کل نوم تقدم بقرياهم قد ساركل خليمية بني الله فوق الساريات بيوتناً مقلينا كف الوصى وحجره ومحن تنقده الإنام من العمي ويحل كسرةا الوثن والصلبكاما

فيدعو لنا في الفرص كل موحد ويدعو لنا في الارض كل مكبر ويسمو الى تفصيلاً كل موقى ويقصى الى تنقيصا كل عترى وقددفت من حلو الرمان ومره وجربت طورى عرفه وشكر هم ارارزي للعلى من نسوف ولم ار أحرى للبي من تشمر قصيت الآفلاي ديو بأكثيرة وقد حل دين المشرق المشمر واشعاره كثيرة في هذا المقدار كفاية.

# ﴿ السيد الأجل أبر الحسن ﴾

على م أفطالب مر عبيد فه المحى من أحى المدكور فلهذكره الباحررى في كتاب دمية القصر فغالد شرف السادة عمه وله أحص الفصل واعمه وهوم أغضان تلك الدولة العدياء ومن أرهار علك الدوحة العاء ورأيت الشيخ الما عمر و يروى بين بدى عمه شعره وأسارج وجهه من سرور تشرق والسانه بالحمدوالشكر ينطق لما يرشح به اناؤه ومن فصل محترن في اهابه وعانه منار ذكره لهما وشرف قدرها به ورأيت في كتاب قلابد الشرف قافية منسونة اليه فلم أعمالك ان قلب عين الله عليه وحواليه ، مظلمها

أرقت و حجرى بالمدافع يشرق ومارلت أحمى بالتصبر مهجة حميل هن لى بالعذيبة رجعة وهل لى باطراف الوصالة تماسك عجب الصافيتان أخصره ورق وكم قد مصى ليل على الرق الحى تسرقت فيه اللهو الملس ناعماً وياحس طيف ق. تعرض موها تتسمت رياه قبيل وروده

وفلى الى شرقى رامة شيق يكر عليها الصبالة فيلق وال لم يعاودو الصبا لمتانق وهل الما من داء التعرق مقرق بعار لبي والعيش صاف مروق يعنى، ويوم بالمشرق يشرق و طيب اس المر، ما ينسرق وقلب الدجى من صولة الصبح يخفق وما حلته بحنو على ويشفق

### ( السيد أبو المحاس )

اسماعيل بي حيدر العلوى العباسى دكره الشيخ أبو الحسن على بي عبيدالله السياد الفيد السياد و ( رجاله ) فقال حليل ثقة صالح محدث ، وروى عنه الشيخ المفيد عدد الرحور بن احمد البيشابورى شيخ الأصحاب الرى و دكر الباحروى في دمية السعم فقال كان حبر هذا الهني بتراث لي واسمع الله قد ضع وان قيص فضله قد سمع وهو في ريمان صاه سبق القاضى حيدر الله وكسد اقترح على الايام ال تدخلي مطلعته فاقف على صفته كا وقعت على صبعته فاقفى حصول في الرى في دوان الرسائل بها وقد اظن الله دا سمع في قصدي الما معيدا أو مستفيداً فلساد و على و تنفست على استبطائل الله مدة مديدة قلت في تقسى المن له عذرا و مرفت حيره قرعوا انه صاحب فراش مند أسوع مكاد ينفجر عليه من عين المصل ينبوع فكتبت اليه أعوده .

عجل الله برأ اسماعيلا وجلاه الشفاء عصبا صفيلا لا يروعه الـذبولا فقدماً قد حمدنا من الفناه الدبولا واسيمام باصلابكتسى الصحة الا بأن يهب عليـــــلا فكتب لحمل اليه أبوه الفاضى حيدر هذه الابيات وهولما به مستعد لما به فكتب

رمتی و ستر الله بینی و بسها و بحن باکناف الحجاز رمیم فلو انها لما رمتی رمیتها و لکن عهدی بالنضال قدیم و انطقاً بعد دلك بساعة و فی مه حسرة انجر عها و لا اكاد اسیفها و فسی

نعين عبرة أجلبها من اشترن ثم أسلبها وكانت وفاته سنة أربع وثلاثين وأربعائة ومن شعره قوله م

> العرب والعجم عالمان شبا اما على الحادثات فتيان من معشرما اطل هامهم في المجد الاظبي وتبجان

معارس منهم واغصار هـــامة قرقى أعر عريان انك يامشرفي فتسان انك بين القراب يقظان والدهر مفضى الجفون وسثان علمت أن الرمان غيران عنا مطايا الفراق غيطان

أو لئك السادة الأولى شرفت – ياليت شعرى مثى يجلل ص يضيء ما أظر الهبم كا يضحك والدمع منه هتان كم قلت اد شامه الكعام انا إلا وبدى فتور حقك لي سقيا لابامنا التي سلفت حتى ادا قرت العيون نكم فلم حتى تقادفت ڪيم لما تصرمت تصارمت الكم منا يوصل السهاد اجفان وقبائه أيصأن

أقى الصبا أشتاق وصل الصبا كلا ولكن معالى شيب لو أن ما حلته حتى حل سلى لمزاء المثيب ( السيد الاجدل أبر الحسن المطهر )

أبن أبي القامم على بن أبي العصل محمد بن على بن محمد بن حموة بن أحمد ابن محمد بن اسماعيل الديباح من محمد من عبد الله الباهس على بن الحسين من على اب أبي طالب الملقب بالمرتصى بن دى المحرين ذكره الشبيح أبو الحسين بن بابو له في رجاله فقال هو من كنار منادأت العراق وصدور الاشراف وانتهى منصب النقابة والرياسة في عصره اليه وكان عالمـاً في فتون العلوم وله حطب ورساش لطيفة فرأ على لشبح الموفق أبو جعفر الطوسي في سفر الحم وذكره أنو الحس الباحروي في دمية القصر فقال هو من الاشراف السادة أتفق اكتحالي بغرث الزهراء واسطائتي بزهر تهالعرامستة أرمع وثلاثين وأرمعاثة بالريألاان الالتفاء كان حلسة والاجتماع لحطة وما رالت أحباره تترامى للى باثنيةالحيل على فرداد غرس ولائه في قلمي أثماراً وهلاك وعائه بين جواسحي أقاراً ولم أطفو بما القاه

عر عده على نسان فعله إلا بهذين البيتين

جأب جناب البغى دهرك كله وأسلك سيل الرشد تسعدوالرم من وسخته عدرة أو فجرة لم بنقه بالرحص بحر لقارم من وسخته عدرة أو فجرة لم بنقه بالرحص بحر لقارم قالم المله وكان نقيباً على الرى وقم وآمل دا ثروة و سمة عظيمة مع كال العمنل وعلو السب والحسب له مدرسة عظيمة بقم ولما توق كال مرجمة متروكاته ارسانة من لؤاؤ و باهيك بها ثروة وكانت ملوك آلم سلجو ويلتمسون مصاهر ته ويفتحرون بذلك لعلو قدره وأرتفاع شأبه وكان الخواجة بظام الملك صاهر المه السيد الأجل محد باسته التي هي واحدة بعد أن تشقع اليه بمي يعر عليه ولم برك المقابة والرياسة في ولده حتى تعلب حوارزم شاه تكش على العراق فقتل برك المقابة والرياسة في ولده حتى تعلب حوارزم شاه تكش على العراق فقتل بالميديمي بن مجمد بن على س مجد بن المطهر الذكور وهرب أنه الى بعداد . كاسياني في أحمته إلى شاء الله ، فرالت ايامهم وانقضي زمانهم وحلد في صدور الدفار عاستهم واحسانهم وحميم الله .

# ﴿ السيد الاجل أبو القاسم ﴾

يحيى را أن المعضل عمد را على بن عمد بر النقيب المصهر المسدكور قبله ملقب عن الدير المرتصى عسم الحدى ذا الشرعير قال الشيخ أنو الحس على الراعيد الله بريابويه في وصفه هو العسد الكبير الإمام السيد الأجرر الرئيس لأبور الأطهر الآشرف المرتصى المعظم عر الدولة والدين شرف الإسلام تصير الملك رصى الملك والسلاطين ملك النقباء في العالمين احتيار الإبام افتخار الإنام قطاب الدولة ركل الملة عماد الامة سلطان العترة الطاهرة عمدة الشريعة رئيس تقاب الدولة ركل الملة عماد الامة شلطان العترة الطاهرة عمدة الله على الحلق دوساء الشرقين كريم العلم فين نظام الحضرتين جلال الاشراف سيد أمراء لسادة شرقاً وغراماً قوام آل الرسول ملك السادة ومنبع السعادة وكهف الآمة وسراج

الملة وطود اخل والررانة وقس اللس والأبابة وعلم القص والاقضال ومقتدى العترة والآن اشهى كان رحمه الله حاتمة أهن للبته في الرياسة بالعر اقاو عظيمهم الدي لا براحمه عظيم من دون اغراق عظم في الرياسة قدره وأشرق في سها. الايالة بدره وموصب البه بقابة الطالبيين بالرى وقم وآمل وكان فاضلا عالمسأ كبرآ عليه تدور رحى التسعة واليه ترد أحكام لشربعة وحوطب بسلطان العلم. ورئيس العطاء وكان راوية للاحاديث بروى عن والده المرتضي السميد شرف الدي محد وعلى مشايحه البكرام قدست أرواحهم وكانت مدتهفية لأماك ومحط الوحان وياسمه الشر.ف نظم السيد عمر الدين على بن السيد الأمام ضياء الدين فصل الله الحسين الراويدي حيف السيب للحسب لسيب ولم يراروافياً لأوج السمد والافال تمصيأ صهوة العز واخلال حتى اصابته عين الكمال وجري الدهر على عادته في تبدس الأحوال لحنر له باشهادة و بال من حيري الدنه و الآحر ، الحسى ورياده وكان سف شهادته ان لملك حوارزم شاه تكش لما استولى على الري و مثلك الأطر ف وقس من بها من الاعيان و الاشراف كان الشريف المذكور ممن عرض على لسيف و حدري عليه دلك انطلم والحيف ودلك في سنة تسم وثمامين وحمسائه وانتقل محمد والده إى معداد وامعه السيد عاصران مهدى الحسين وكان وروده اليها في شعبان حلة أثبين وتسعين وحمسائة وتلقيا من قبل حصرة الخليمة الناصر لدير الله بالقبول فموصب بقالة اطباليين في بعد د الى السيد عاصر المذكور ثم قوصت إليه الورارة فترك أمر البقابة إلى محمد من السيدع الدين قصار نفيب الصالبين على رسر آ بائه الطاهر بن أم حج ورجمع إلى الله رحمهم الله أجمعين ( تكش) غنج المثاة من دوق والكاف والسين المعجمة على وزن حيش والله أعير.

(البيدأبرعبداله)

جمقر بر محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين ب

على بن أبي طالب عليه السلام .

قان اسجاشی کان وجهاً فی الطالبین متقدماً روی الحدیث و کان ثقة فی اصحاماً سمع و اکثر و عمر و علا اساده له کتاب ( التاریخ الملوی ) و حکتاب الصخرة و البئر ) .

مات فی دی القعدة سنة تمان و ثلاثیاتة وله بیف و تسعوں سنة وذکر عنه به قالدو لدت بسر من رای سنة أرابع و عشر بن و ماثنین و علی عدا فیکونوفانه عن أربع و ثیابین سنة رحمه الله تمالی

# (السيدأبو اراهيم)

حد سعى سعد الرحم الشدرى بر قاسم من الحدى بن ريد سالحسن سعى سأف طالب اع كارمن أعاظم الأشراف بقر و برعظيم لشأن وافر الجاه مسدما رئيساً دافصائل وكالات عديده ليه التهت الرياسة في لمك الدياروية اقتدت ادة لاحيار وكان قد عر عمراً صويلا فضر في آخر عمره عد كبرسه فاسف عنى ذهاب العمره و تالم لداك كثيرا لجمع سائة بقر من السادات والفصلاء والصالحين من أهل قروير والهر وأعطى كل منهم راحية وراداً وحج بهم معه ولما وصل إلى المدينة المورة رأى في مامه فائلا يقول ماهدا الاسف كله على دهاب يصرك ولم بيق من عمرك ما تأسف عنى دهاب الصبر فاحتر أما رجوع لصرك كا كان أو أن يكون في أحداً ولادك دعوة مسحابة دائمة فاحتار في منامه الاستحابة ورجع من الحج بحميع من دها معه ولما وصر إلى قروين أنتقل الى جوار الله تعسائي توقوف سنة ثلاث و سعين وثلاثها ولم تزل الرياسة في أعقابة إلى اليوم.

( أبو يعلى محمد بن العسن بن حمزة الجعفرى ) صهر الشيح المفيد (ره) وخليفته والجالس بعد وفاته مجلسه متكلم فقيه قيم الامرين حميماً صنف كشياكثيرة مفيدة منهاكتاب التكمة في التوحيد)كتاب جواب المسألة في إعان آباء السي جواب المسألة في ولد صاحب الزمان جواب المسألة في الرد على الفلاة جواب المسألة في أوقات الصلاة حواب المسألة الواردة من صيداء جواب مسألة أهل الموصل جواب المسألة في المسائلة في المائة في المسائلة ودفى في داره.

#### ﴿ السيد تاج الدين ﴾

على س عماد المدير حمفر بن على بن عبد الله بن احمد الجمفرى كان سيد فاصلا سحستان قرأ على علماء حواررم أنواع العلوم وقرأ طرفا من تصافيف الفحر الرارى عليه وفوص اليه منصب الفتوى بدهستان كما كان مموضاً الى والده السيد عماد الدير وكان يعنى على مدهب الحنفية تقبة وذكر ذلك الشيح أنو الحسن على بن عبد الله بن مانويه في رجاله ودهستان مكسر الدال المهملة والحاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المشاة من قوقها و بعد الالف نون مدينه مشهورة عبد مان بدران ساها عبد الله بن طاهر حرح منها حماعة من العلماء قاله السمعاني في الأفساب واقد العالم مالصواب.

### ( السيد أبو البركات )

على بن الحسين بن على من جعمر بن محمد سالحسين بن على بن محمد الملقب بالديباح بن الأمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين ابن على بن أبي طالب وع و ذكره الثمالي في (يتيمة الدهر) فقال هو بقية الشرف ويجر الادب وربيع الكرم و غرة تيدابور وشيح العلوية و حسنة الحسينة وامام الشيعة بها و من له صدر تضيق عنه الدهنا، و تفزع اليه الدهماه !

وكلام كدمع صب غريب رق حتى الهواء يكثف عنده رق لفظاً ورق ممى فأصحى كل شيء من البلاعة عبده یزین تالد أصله بطارف فصله ، ویحکی طهارة نسبه و براعة ادبه و برجع می حس المروة وکرم الشیمة الیمانتواتر به أحباره و تشهد علیه آثاره و یقول شمر ا صادراً عن طبع شریف و فکر الطیم و ذکره أبو نصر العتبی فی تاریح الای فقال قد جمع اقه له بین دیباجتی النظم و النثر فشره مشور الریاض جادتها السحائب و منظومه منظوم المقود زانتها السحور و الترائب فی نثره ماکته إلی به بسی أصحابه فی شکایة لحقته و کان هو أیضاً شاکیاً برقتی هذه و انا عائد معودو قاصد بالریارة مقصود اخاطب اصدقائی بما اخاطب و اکانب اخوال بما اکانت سیائی و قدة و حجو له فالربیع بین عینی و حیشوی و الصیف کان بین مسری و حلقوی و ماعر فت لعلتی هذه سیباً الا او رأیت فسرالکر مشاکیة فشارکتها مسری و حلقوی و ماعر فت لعلتی هذه سیباً الا او رأیت فسرالکر مشاکیة فشارکتها فی شکر اها و و جدت عیرالکال متأدیة فاحتملت عینی اذاها و قلت متمثلا لاعتفلا :

ونعود سيدنا وسيد غيرنا لبت النشكي كان بالعواد

ثم ذكرت ما اعد الله للعباد من نواب العلة في المعاد فاستصفرت من درب مااستعظیته وسهل مسلكي وان استوعرته وقلت نصح الله تلك الدسمة من الله واعظى الشيخ بها العانا من الله واعلى عنه باظر الرمان ولاطرق الى فاته طوارق الحدثان ونمنيت إنى واصلت غدري برواحي في ريارة الشيخ مشاهداً للحال واقباله بحو البر. والأقبال لكن حيل بين العبر والبزوان ومنه قوله . الحال واقباله بحو اللامير الفاً لم ترتع وبكر لم تفترع فلا اشومها بارب ولا السبب فين من لا يشين ولاته طمع ولا يشوب دعمواه عيب ولا طبع غير أرب الاضطرار بغير وجه الاحتيار والعذر فيه مقبول عند ذوى لاحظار والاحرار وفلان يمسي بحق الجوارولقد نشر جرائد شكوه واظهر بحسن البشر خيايا بره فلا الارض ثناء والسهاء دعاء وعادة الاسير أن يحبي الآمال ويسترق الاحرار فليحمل متحتكرها هذا الامل محظوظاً ولا يجعله محطوطاً

ان شاء الله , ومنه قوله :

فعض ألو قت مقت ونعص الحين حين والطالب عجول والمطلوب منه ملو . وكل أماء يرشح عما فيه وكل جان يده إلى فيه ومن كلامه ۽ أنا من أناس لم يعدو الحط حظاً ولا الشعر شعاراً ومن نظمه قوله

واعيد محار دخاط عينه حكى لى تثنيه من البال المؤدا سلحت لذكر اله عن الصبح لينه المادمة و النكأس و الدي و المؤدا ثرى اعتم الحور الوالنجم فوقها كاسط كفيه ليقطف عنقوداً وقوله !

أسرب القطام وم يعير حماحه فيوسعي برآ وأوسمه شكراً لعلى الى م احب لفت ته فقد فوق الآيام ما سنما دهواً وكان هذا السيد في رمن الدلهان عن الدولة محمود بن سنكتكين يتر ينشابور وأسه الحسين بن على بالحسن ورد بعد دفي حلافة المهتدي وادرك حلافة للمتمدونوفي ببعداد في حلافته وقير فيعداد ظاهر وأبية جعفر بن الحسن ابن على اقام ببعداد بعد موت أبية بده ثم انتقل لى الحبيل ووقع أحتياره على همدان فاتحدها دار مقام وأولد بها وأدبه الحسين بن حمور بن الحسين بن عدى اقام بهمدان بعد موت أبية ثم أنتقل الى قروين و محدها دار مقام وكان من المعمر بن مات وله مائة و حمل سبين رجه الله

### المبدأو طال ﴾

محمد بن عمر سريحي س لحسين النسامة س احمد المحمدث بن عمر س يحي ابن الحسين ذي العبرة س ريد بر على سالحسين سءلى س أي طالب،ع، كان حده احمد المحدث سيداً حليلا عالماً بسامه بقيباً رئيساً وهو أول بقيب ولى على ساير الطالبين كافة وود لعراق من الحجار سنة احدى وحمسين ومائيس

وكان السيد أنو طالب المدكور احد السادة المذكورين وأوحده الفصلاء

الشهود بر يحمع مين شرق احسب والنسب ويأحد بطرق انجد الارثى و لمكتسب وشيم مرى أده وقصله اعدل شاهمد على طهاره أصله واذ، طابقت الفروع الاصول قد ك هو الشرف الموصول ويقدر اساله وي حيث تقول مدم التعويل عنى محرد المسب.

ومرانست الموروثلادر دره عجتب الالآخر مكتبب

وكان سيد لما سمع هذا البيت صدر قائله عاجمهد في اكتساب المضلحتي حتى أوائله وهكد فلتكن الهمد انعلية واشيم علويه وكانت وهاته رحمله الله ل سنة سبع وأربعائة وقد جدل أنه من نسله ساده احلاء وقادة دلاء منهمسط "ميت شمس الدين أبو عبد الله احمد بن لنقيب أبي الحسن على بن أبي طالب عمد لمذكور وكان سيداً جليلا وفاضلا نبيلا ثوفى فى جمادى الآولى سنة أحدى وخمسين وأربعائة عن آربع وخمسين سئة وقام مقامه ولده السيد النقيب بحسم . بن أسامة من أبي عبد الله شمس العربي احمد ولي النقامة سنه أثبتس وحمسين وأراهائة فاعام فيها أربع سنين تم فلت وعبته فيها فاستعبى منها وتوفى في رجب سة أثبتين وسهمين وأربعهائة عن حمس وأريمين سبة وفاء مقامه وللنفأنوطالب عنه الله يمروف بالثتي السابه بن أسامة وكان عالماً فاصلا منجلا وهو صاحب الحكاية مع السيد الهاصل علم أه أمام لحرم حمص بن أن لشر الصحاك بي سيان بن على بن عبد الله بن محمد المعروف يتغلب بن عبدالله الاكر بن محمد سائري ن موسى الدن بن عبد الله بن موسى الحور بن عبد الله بن الحسن بي تر الحسن بن على بن أن طالب ، ع ، , و عجكاية هي ،. رواه السيد الحسليل شهاب الدين احمد بن على بن عنية في كتاب (عمدة الطالب) قال حدثي الشيح الملقب تاح ، الدين أو عبد الله محمد بن معيه الجميني باستاده الى السيد لعــــالم عبد الحميد من التنتي من أسامة النسابة . قال حدثني أبو طالب عبد الله من أسامة قًا. حججت أما وعبد الله في امحتا. فيهما محل ذأت لينة في المسجد الحرام وأدا

يجاعة مجتمعة على شخص ورأيت الناس يعظمون ذلك الشخص وبجثمعونعليه فسألنا عنه من هو فقيل جمفر بن أبي النشر امام الحرم فقبال لي السيد عدنيان وكان منا متحف أن لا صعف من الدهاب اليه والسلام عليه فقم أنت وسنم عليه فقمت فأنيته وسلمت عليه وقبلت رأسه وقبل صدى لانه كان رجلاقصير أثم قال لى من أنت قلت بعض بي عمك فقال أعلوى أنت قلت بعم قال الحسيتي أم حسى أم محمدي أم عاسي أم عمري فقلت بل حسير فقال ال الحسين الشميد أعقب من ربن العابدين وحده وأعقب رين العابدين مرب ستة . محمد الباقر وعبداقه الياهر وريد الشهيدوعمر الأشرف والحدين الأصغر وعبلي الاصعر في أيهم أنت فقلت الما من والداريد الشهيدهقال الزريداً اعقب من ألاث وجال الحدين دي الدمعة وعيسي و محد في أيهم أنت فقلت أنا من و الد الحسين ذي الدمعة فالرابل الحسيردي الدمعة أعقب سائلالة بحيىو الحسير القعدد وعل شأيهم أبت فقلت الممرولد بحيقال فإدبحي بزدي الدمعة أعقب مرسيعة رجال القاسم والحسن الزاهد وحمزة ومحمد الاصغر وعيسي ويحي وعمو فن أيهم أنت فقلت الما والمد عمر بن يحيي قال فإن عمر بن يحيي أعقب من برحلين احمد المحدث و ابي منصور محد فلا بها أبت قلت لاحد المحدث قال فإن احدد المحدث أعقب من الحسير النسابة النقيب وأعقب الحسير السابة من رجلين زيد ويجي فمن أيهها أنت قلت من يحيى بن الحدين قال قإن يحبي أعقب من رجلين أبي على عمر و أبي محمد الحسن فن أجها أنت قلت من ولد أنى على عمر بن يحيي قال فإن الماعلي عمر بن يحيي أعقب من ثلاثة أبي الحسن و ابي طالب و ابي العنائم عجد فن أيهم أنت قلت من و لمد أ في طالب محمد بن أبي على عمر بن يحي قال: قال فكن ابن أسامة قال بقلت ١ ابر ـ أسامة و هذه الحكاية تدل على حس معرفة هذا الشريف بانساب قومه واستحضاره لاعقابهم وكان السيد أبى طالب أبى عبدالله التتي المدكور ولمدان جليلان أحدهما أبو الفتح نحم الدين والنابى أبو على عبد اخميد بن التتي النساة

وبلقب جلاك الدين انتهى علم لنسب مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة أنهن وعشرين وحميائة اما أبو لفتح فقد انقر ض يسبه وأما عبد الحيد فاعقب من ولدين وكلاهما علم فاضل أبو طالب محمد شمس الدين وأبو الفتح على بجمع سبين وكان أبو طالب محمد بن عبد الحيد نقيب المشهد والكوفة وكان عالمأه صند لد أنة وفي بيته العقب توفي سنة ست وستين وستمائة .

# ﴿ السيد أبو محد ﴾

الحس برعلى برحمة بركال الشرف أن القاسم محمد برالحس بن محمد الرحمة بريد برعلى بن الحسين معلى ألو هد برمحمد الاصغر بريحي برالحسين دي العبر القيب الاقاسى كان جده كل الشرف أبو القاسم محمد نقيا ولاه الشريف المرتصى بقيامة الكوفة والهارة عمر حمع بالماس مراراً وأولاده أجلاه رؤساه وآباه سادة معطون وأما السيد أبو محمد عم الدين المذكور فدكره ان كثير الشامى في تاريحه وقاله مولده ومعشأه الكوفة وكان شاعراً ماهراً فاضلا من بيت أدب ورياسة ومروة دحل مد دو مدح المقتبي والمستحيى، وأبنه الناصر فوض اليه الباصر مد دو مدح المقتبي والمستحيد وولده المستحيى، وأبنه الناصر فوض اليه الباصر نقابة العراق وكان شيحاً مهيباً تجاوز عمره المانين وثو في في سنة ثلاث وتسعين وحسائة وحمه الله وولده السيد أبو عبد الله المعقب فانقرض عقبه ، والافاسي وحسائة وحمه الله وولده السيد أبو عبد الله بعقب فانقرض عقبه ، والافاسي الماشمة المعنة أبياً شاعراً تولى نقابة القباء بعداد إلا أنه لم يعقب فانقرض عقبه ، والافاسي المنا شاعراً تولى نقابة القباء بعداد إلا أنه لم يعقب فانقرض عقبه ، والافاسي المنه إلى أقامي وحي قرية من قرى المكوفة وأول من فسب اليها جده محسد نسبة إلى أقامي وحي قرية من قرى العبرة ثم جرب النسبة على من بعده من أولاده .

### ﴿ السيد أبو الرضا ﴾

فضل الله بن على بن عبد الله بن محمد بن عدد الله بن محمد بن أبى العضل عبيد الله بن الحسن بن على بن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن ابراهيسم ابن جعفر بن الحسن بن على بن أبي طالب الملقب ضياء الدين الأمام الراو ندى علامة زمايه وعميد أقرابه حمع الى عبلو النسب كال الفصن والحسب وكان استاذ أثمة عصره ورئيس علماء دهره له تصايف تشهد بمصله وأدبه وجمعه بين موروث المجد ومكتسبه.

روى عن الشيخ العلامة أن على الفض بن الحسن الطبرسي وأبي على الحداد والشيخ أبي جعمر النيسانوري وأني الفتح بن أبي الفض الاحشيدي وحلق آخر بن من الشيعة والسنة وروى عنه أكثر أهمل عصره ومن تصانيفه كتاب (الكافي) في النفسير وضوء الشهاب ومقاربة الطبية الى مقاربةالبة والارسين في الاحاديث (والكافي) في علم العروض والقوافي و فطهم العروض والطب الرضوي وغير ذلك وله مدرسة عطيمة بكاشان ليس لها نطير على وجه الارض سكنهام العلماء والعصلاء والرهاد والمحاح حلقكثير وهيها بقرل ارتجالا ؛

قال أبو سعيد السمعاني في كتاب الانساب لما وصلت الى كاشان قصدت زيارة السيد أنى الرضا المذكور فلسا أنتهيت إلى داره وقصت على الباب هنيئة أنقطر خووجه فرأيت مكتوماً على طوار الباب هدده الآية المشعرة نظهارته وتقواه ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ) فلما أجتمعت مه رأيت منه هوق ماكنت أسمع عنه وسمعت منه جملة مرالاحاديث وكنعت عنه مقاطيع من شعره ومن جملة أشعاره التي كتبها الى بحطه الشريف هذه الابيات:

هل لك يامغرور من داجر أو حاجر عن جهلك العامر
أمن تقفني وعدا لم يجيء واليوم يمضى لمحمة الباصر
فدلك العمر كدا يبقضى ما أشه الماضي بالعامر

قال المؤلف عما الله عنه تعالى والقد وقعت على ديوان هذا السيدالشريف ورأيت ما هو أنهى من رهرات الربيع وتمرات الحريف فاحترت منه مايروق سماعه لأولى الاثاب ويدخل الى امحاسن من ظل مات قمس ذلك قوله فى أول قصيدة يمدح بها الصاحب بهاء الدين:

سفرت لما عن طلعة الدر أحدى الخرائد من من البدر فأجن قدر الليل مطلعها حتى تراثت ليلة القدر لو انها كشعت لآلتها من فوقها والعقد والتعر لاصائت الدنيا لساكنها والليل في با كورة العمر حتى يظن الناس انهام على الفجر وحديثها سحر ادا أنسقت لوكان طعم الشهد للسحو وجبينها بدر الفسام ادا حاداك لولا كلفة السحو

ومتها :

غلب العرام بها على الصعر في دلكم قدم لدى حجر اطهامي البادي الى القطر كا لدور تو أمتين في قشر فهو الكريه بحل في صدري ومطيع حكم اللهي والام

یالانمی کف المسلام وقد ووحق فاحمها الاثیث و هل إی إلی معسول دیفتمسا عهدی بها والوصل مجمعنا ماشتنه شائت و ماکرهت بعد واکلانا و فق صاحبه

كالدهر عشلا لسيده أعلمت من هو سيد الدهر وقوله في أول قصيدة بمدح بهار بيب الملوك ان أمين الملوك الحدين المستوق

عودوا بعص عشیات الحمی عودوا 💎 عودوا فإن لم یکن بقد فموعود

وعدتمونا اداء ما النود فيه جرى - ماء الربيع فهذا المناء والعبسود السمع يصعى الى مكدوب وعدكم والقلب يصغى اليه وهو معمود بل للكو عب عذر في الصدود اذا أنصفتهن وما الانصاف محمود شيب نفسك لما رحت محكتهلا فكيف تصبو بك الخرد العيد وأسود يومك لما أبيض وأسك من ﴿ بِيضِ وسود حتاها البيض والسود غمس الشباب ذوى فينانه نضرا فعاد وهو جي المتن محضود عهد الشباب جراك الله صالحـــــة ﴿ فَلَهِسَ مِثَلُكُ وَ الْأَشْيَاءُ مُوجُودُ ارے الساب ادا ولی نطبیہ غلبس پرجمہ نوح وتعدنہ

وقوله في أول قصيدة يمدح بها الصاحب مجد الدين:

آها لبرق أومعنا هاج غرامىومضي كامه لميا سن لم سيوف تنتصي أو التواء حية قتلته فيصنصها وبالريسح يسمة منساكيذات الاضا مريعتة لم تستطع من صعفها ان تتهضا فاحتبست على الرقى وكلخبت روض حتى غمدت لطيمة مفضوضة علىالفضا بابرق یاریح سا ترکشانی حرضا ما لكما أرقدتما على العشاجر النصا را أسفا على العبا اكان ديناً يقتصي عأد يرغم معطسي ذاك العداف أيبصا

وعاد حتى باطلا وعاد جسمى غرصا لهزعل عبد العببأ أفلت عن وانقضى جار عليه الشيب إلى ان قبدا فلا قصا أظلمت الدنيا على عينى لما ان أضا من الدى أشكوا ادا صار الطبيب عرصا بنيانها تقوضا آء على شبية لاقصرن خاطرى اذا شدأ أوقوصا على مراثيها فقد القت يقلى مرصا

وقوله في أول قصيدة يمدح بها الصاحب بها الدين:

مقل الطباء اذا رمين قواصد وقلوننا الدالهر \_ مقاصد حور تسلحت الحلى وطاردت . شوس الرجالهم لحن طرائد قامت دما لجمها مقام سيوفها (١) ومن السلاح دمالح ومعاصد ال حستهن هو السلاح وعالب أقران بها داك السلاح بجالد من كل واصحة الجبير كأسها الدر تكسمه طلام راكب يشبى عليل صبحيمها من ريقها عدب يرقرقه شبيب بارد والدهر عر والرمسان مساعد ملفت بالياليتهن عواثد الدنحل ولدان وهي ولاثد ما عثلين معالم ومعاهد هي في بحور المكرمات قلائد أعنى بهاء الدين والصدر الذي بعلاحه صفح الرمان العاسد واللودعي المستهاح المساجد

سقبا لايام مصين حميدة ما انس لا انبي العشيات التي بحنينا ثمرات كل لانة سقياً لهن معالما ومعاهدا وكأمها ابام مولاما التي الاريحي المستجاد المرتجي

<sup>(</sup>١) وفي أسخة : سلاحها

بام الحلائق في ذراه وطرف هو في سياء القحر بدر راهر ولقداصيت فيالكواك كثرة أغى نداه لعالمين فاصبحوا المجد للماق عليه ما كم وأيامل أم أيحبر رحرة يبيي على العافير مناء وجوههم سهل على الاحباب عمو فلامه مب ولكن العلي صب واته لانن حرائده نهني وصرامة ولقد نفرع في المبكارم دروة وعياله طوعاً وكبرها كل من

وقوله :

أسمع هديت وحير القول انصحه ان في الدريملكاً أوفي الثري سقطا وقوله.

ان سليمي أقسمت لانجود الاصحى است اداما بعود فنحن لاستنجار موعودما

وقوله:

بلت من الحوى خوى عيد ... وحون لا أقارمه قوى وحب يبتغي مني مزيدا وحلالا أطيق له حلاف

بمبأ بحافظهم رقيب شاهد والآحرون أهلة وفراقد والبدر ما مين كمواك واحد مافيهم إلاغي واجد و بشر في ثلث الحكومة شاهد وشماش آم ابعم وعوائد عواهم لم بيلمر للمواعد رعلى النداة بوارق ورواعد لا تصبيته عقائل وخرائد ومآثر بحماطهما ومحامد دن المدولف وحاب الحاسد نحت السهاء فسادح أوحامله

ولاتكل في استهاع النصح دا شطعه ولا مكن وسطا لاحير في لوسط

معطم الست كأب يمود

ğ,

-تر

ij

وقب لابطاوعي عبيد بحاكي الى صير شديد وما عندي وحقك من مزيد ولوأمر العداة بصرب حيدي

جفاق اذ نوى مفرا بعيداً فيا قه السفر البعيد وكبت الهبة العبا جديدأ الفاحاق مهجران جديك ، قرله عن قصيدة .

ابر اكاف لنبي فالمحبي بعصوا الجيف وأموا البمثا ورعت سمرههم سمر لقشا ان رأتني وصباطف صنا وادات قلى المتحا أبت لم أحثر لروح المحما مانا نتاولا أنتابا تحمل لآعين ما أعينا ورأت السننا أعلنا

ياسبي فه عشيات الحي وليالي مجمع أنها قرص العمر وتارات المي بيها محل معا تربع د حرست بيصهم ويص القيا وأتت عاذلتي باكرة ثم لما أعينها بعنبها حممت لو أسي كست الما فلت حليبي وحلي عدلى لورأني حين بانو والموي لرأت أعك السنتا

و فرقه علمر أ في أحمد .

أقن كايدر في مدارعة - تشرق في استعد من مطالعه أوله ربع عشر ثالثه وربع ثانيه جذر رابعه

وكان سيد المدكور موجوداً إلى منة عان وأرسين وحمياتة والراويدي متم لزاء المهملة والواو وبيهها الف وسكور أبون آخرها دال مهملة نسبة الى روبدوهي قريه من قرى كاشان مواحبي أصيهان قاله السمعافي في الانساب مه الليد الامام أبو الحدين على عر الدين من السيد الامام أبي الرضا فعمل الله صياء لدس الحدسي الراويدي هو شبل دلك الاسد وسالك بهجة الاسد والعلم أن العلم ومن يشامه مه ثما طلم كان سيداً عالماً عاصلاً فقيها ثقة الديماً شاعراً العب وصف وقرط بفواتده الاسماع وشبف ويطم ونثر وحمدمته المين والاثر فوائده

في فنون العلم صنوف وفر أثناه في آثار الدهر شنوف ومن تصابيقه تفسير كالامالة لجيدلم يتمه والطرار المدهب فابرار المذهب وعمع اللطائف ومسع الطراثف وكتاب (غمام الغموم) وكتاب ( مزرن الحزن ) وكتاب ( نثر اللثالي لفخر لمعالي) وكتاب ( حديث السيب للحمد لسيب وهوالف بيت في العرل والنسيب) وكتاب ﴿ عَنْيَةَ الْمُتَّخِينِ وَمَنْيَةِ الْمُنْتِينِ وَمِنْ نَظْمَهُ النَّاهِرِ ۚ الْمُؤْرِي يَعْقُونَا الْحُواهِر

قوله في حسب السبب

هيا مس غيصي لات حير تبلد فهدا ولما يحن صهر الديهم فدينك هل بعد الهراق تواصل دعای الهوی اسراً فلمیت اجهراه ا فقال الحجى ميلا فقلت لدمه 👚 الاليت شعري هل أرى قلة الخي وهل تسهار للعاشقين بذي المصي وقباله أنصأ

وقد نشرت صدع الطلام يد الدحي فقلت لبدمان قوما فعالجا فقاماً الى صب له من جوى النوى له زنة من تعدما الب رئة -فقالا معاً في السر نادي فؤاده

يقولون أن الركب بعد غد عادي . فهل لفؤ ادي أن عدا الركب من فادي يقولون لاقالوا وبحكون لاحكوا بال عدا بجدوا تطعتهم الحادي و با عين فيصي ايس ذاوقت اللادي فكيف باحوالي إذا ما حلا البادي وهل يرتجي التقريب من بعد أبعاد هد في اليك الحب ثم أصلى فكيف احتيالي والمصل هو الهادي وان كان اصلالي اليه وارشادي فإن في واد وابك في واد وهل يروين سكانها غمنة الصادى موارد طلاب مطال وراد

ذكرتكم والشهب ررحي من اسرى وكمف الثريا للغروب تشير الله يق من صدغ الظلام صفير فزاداً يسير الوجد حيث يسير قرين ومن ورط الغرام عشير اليكم ومن سد الرفير زفير وال لم يعد لاعاد فيو اسير

فهل من فؤاد سالم نستعيره فإن عباد اعاشي كسير

وقوله أبضأ

سلاها لاعدمتكم سلاها الك أم أستقر بيابو اهي وأركان العثيق ومن ساهب ولم محلص آليه هواي سواها روى من حوائعاً صدام و في على مطارفنا بداهي وقدحت مدمما جاها أسى فلها كني ولي مكاهما

سلا عذبات رامة بل رياها النازحية فراجعة سليمي أمأ ومي ورمزم والصبي لقد الم الفزاد هوى سلمي ورب لبلة زهراه بتنب فنمب انصبح أردية اندياحي فقامت سمد الارزارعي فتبكى ثارة وتنوح أحرى وقوله:

ورب على بي لسقيد به من ندوب الحارثات كارم وصلت المني مسري وهوكم م وطلك فيها يرعمان برحيم على عن من حيها أسليم

وقالوا سقيم أى ورب عمد سقيم جفاه الاقربون فقلبه وقالو لها هلاوأنت كريمة ومالك تدأصحت لارخميه فقالتهم حيسليمس اهوى

وقوله

سرى طيقها و شهب صاح شوان وجمع الدجي وعرصة لحوحيران و صحی الثری من عــکم لو مح ملائی واكثرهم من قهية النوم سكوان أ فق قليلا إنا أما أسان لاصبح رحرج لثرىمه شهلان

وكف الثريا بالدعاء ملحة فأرقى والوجد والركب حبب لاأما لوجد الدي هو قائل فلو به مانی شهلات عصه

وشعره كله على هذا الأسلوب الدي يملك السامع ويسترق العلوب.

# ( السيد أبو طالب )

عمد بن احمد بن محمد العلوى الحسيني صاحب كتاب (الرض) ذكره الثميح أبو الحس على بن عبيدالله من بابو به في فهر س أسماء علماء الأمامية وقال في شأنه فاضل ثقة .

ودكره أبو الحس على بن الحس الباحرري في كتاب (دمية القصر).

فقال رأيت هذا السيد العالم الراهد رضى الله عنه عند احتيارى عالطبس وأقررت بطلعته الباطر وارتديت بصحته العيش الناضر وطال ماكنت أسمع مه فلما التقيبا صغر الحبر الحبر ها لخلق جددوا العلم عاله في طريقته المثلي من بدد وكان ملحا على أصحاب الملم يستفيدهم ويصيدهم حتى امليت عليه شيئاً من محفظو طائل واستكتته بعض فوائده فجشم قلمه واستعمل في اجابتي كرمه الا إن فجعت ١٥ افاديمه ويقد الدهر حكمه فيه وآفات التعليقات كثيرة كما قال إلى درست :

عليك بالحفظ دون الجمع للكتب فأن للكتب آفات تفرقها الماء يترقها والبار تحرقها والعار يحرقها واللص يسرقها فما أنشده لنفسه إ

ان المكارم أصبحت لهمانة حرى وأنت بلالها وطبلها والدالم والدالم والدالم والدالم والمالية والمالية والمالم والمالية والمالية والمالم والمالية المكارم والمنال والمالية المكارم والمنالم والمنال

رلە:

لاتلحقات صجرة من سائل فدرام عزك الأرى مقتولا وأعلم بأنك عن قريب صائر حبراً فكن حبراً بروق حميلا (فصل) من نثر له رشمه بعلم وكتب بها الى الرئيس أبي القياسم عبد الحميد بن بحبي طلع على حطاب حضرة سيدنا مقصوراً على عقود حلاها تقاصيرها، وحليها كالرياص جلا أراهيرها، وحليها هذه نظمها خاطر المولى وهذه وسمها ماطرالولي حارت احداق الشرى حدائقه، وغارت حقائق الدرمن حقائقه،

فحدمته وتلقيته باليمين وقلت (أرلفت الجنة للمتقين)

ولو أَطاقتُ مَنَ الْأَعظَامَ تَشَرَهُ ﴿ وَاطْرَ الْعَيْنُ مَا مَكَنْتُ فِيهِ يَدَا

وال من أعطته المعالى رمامها والمطته المكارم سنامها وأولته البلاغمة عصامها وجعلته البراعة عصامها ثم اعتام صعاباها اعتياماً وأحتكم في مزاياهما أحتكاما فإحر به ان يكول كتابه (المعالى) مقصوراً على (حور مقصورات في لخيام) وتبسم الفاطه عن اللؤاؤ العرادي والتوام فهنيئاً له منزلته السهاء في المجد معيم (فذلك فعنل الله يؤتيه من يشاء واقه دو الفعنل العظيم) وكم كردت نظرى في فصوله عند وصوله فكان أحس من ملك أو شاب معاد وأشق من ملك عاسد ومعاد ووقعت على سلامة عمله لنمية هين الله مددها ووفر من الحين مددها ولا رائب عيول لبلاء عنها عاقمة وفول العلماء اليها وافلة وأفنان مواف عليها مائدة وأنواع لعوائد ليها عائدة فإنها نفس من عاتق المكارم والفها كا عابقت لام الكتاب ألمها أما المخطوبة والكريمة المعلوبة فقد وصلت ومثله والكل لا مثل له مثلها لى مثلى من المستمين الى حدمته والمربوبين بتعمته ومثله والكل لا مثل له مثلها لى مثلى من المستمين الى حدمته والمربوبين بتعمته والمربوبين بتعمته

بهدی فزف وعن غیره یکف

نطم المحاس عقداً في تراقيها رمركرهر حلاهاصوبساريها على النحور عقوداً من لاليها إلا والمدى مساويه مساويها ولا فتوة إلا وهو بانيها تضوعت عنبراً ورداً قواليها دار تعطرت الدنيا اهاليها هراند جاوز الشعرى تراقيها علو تجسم ما فيهن من حكم تناهبتها لعذراى الحدور ناطمة لها محاسن ما أن سويت ندلا إذ لا مروة إلا وهو ناظميا متى نظمت مديحاً في معاجره هذى المهارى حداهن الولاء إلى

ولما انصرفت من النصرة في حدمة الركاب العميدي اتفق لي الاستعاد برؤشه ثانية وتدالت أساب الوصول دانية بكاد يأخذها من قام بالراح فتزودت من أمساط تلقائه والاعتباط مفائه ما اعتقدت معه بله معلى حمداً دائياً وشكر واصاً ولم نظر به الاباء حتى بسط الفصاء حياجيه عليه وقصيه الله تعالى وله الكبرياء اليه رحمه الله

#### البيد الشريف)

أبو سمادات همة الله بن على بن مجمد بن حجره بن احمد بن عبيد الله بن محمد الله على بن أن عبد الرحم لشحرى لقاسم بن لحاس بن ريد بن الحسن بن على بن أن طالب ه ع ، معروف بابن لشحرى البعدادي دكر ه الشيخ أبو الحسن على ابن عبيد الله بن بابوية القمى في رحالة وعده م مشابح الأمامية قال كان فاصلا صالحاً صنف الأمالي شاهدت غير واحد يقر أها عليه

ودكره القاصى - حلكان في وفيات الاعيان) وقال كالماما في المحو وللمه وأشعار العرب والمامها وأحم الهاكامل الفصائل متصلما من الآدب اصمه فيها عده تصامف في دلك كتاب (الاسلى) وهو اكبر تآيهه و كثر هااه دماملاه و أي نعة وثماني عسم وهو نشتمل على قواقد جمة وهنون الادب وحتمه عطس قصره على أبيات م شعر أن الطيب تكلم عليم ودكر ما قاله المراح فيما وزاد مرعده ما سبح له وهو من الكتب الممنعة ولما فرع مر إملائه حضر اليه أبو عبد الله من الحثيات والنمس عاعه معامل بحمالي دلك وعاده وردعليه في مواصع من الكتاب وسمه في مواصع منه إلى الخطأ فوقف أبو المعادات على دلك الرد م دعليه و من عطه وجمعه كذا عماه ( الامصار ) وهو عني صعر حجمه مقيد مر دعليه و من عمله وجمع أبضاً كساما سماه ( الحاسة ) صافى مه حماسة أن حداً وسمعه عليه الناس وجمع أبضاً كساما سماه ( الحاسة ) صافى مه حماسة أن حلو الكلام فصيحاً حيد البيان والتقميم وقرأ الحديث على حماعة من الشبوح حلو الكلام فصيحاً حيد البيان والتقميم وقرأ الحديث على حماعة من الشبوح حلو الكلام فصيحاً حيد البيان والتقميم وقرأ الحديث على حماعة من الشبوح حلو الكلام فصيحاً حيد البيان والتقميم وقرأ الحديث على حماعة من الشبوح على ما أن الحس الميارك من عد الحار الصير في وأنى على محماعة من الشبوح حلو الكلام فصيحاً حيد البيان والتقميم وقرأ الحديث على حماعة من الشبوح على ما أن الحس الميارك من عد الحار الصير في وأنى على محمد بمسهيد

كاتب وغيرهما وذكره لحنفط السمعان في كتاب ( الديل ) وقالم احتمعت معه ق دار الودير أن لقاسم على من طراد الريسي وحد فراتني عليه الحديث وعلقت عليه شيئًا من اشعر في المدرسة ثم مصيت وقر أن عليه جرء من ( أمالي ) أبي حاس ثعلب المحوى وحكي أن أنا القاسم محمود الرمحشري لما قدم عداد قاصداً للحج في بعض أسفاره مضي إلى رياره أتى السعادات المدكور فلما اجتمع ، ذكر قول المسي

وأستكثرالاحبار قبرلقائه الطا انتقيبا صعر لحمر لحبر

أُمُ أَنْشِدُهُ بَعِدُ ذَلِكُ قُولُ عُمْدُ بِنَ هَائِي الْآعَدُلِسِي "

كانت مسائلة الركبان تميرتي عن حمصر بن فلاح أحسن لخبر حتى التقيما فو لله ما عمت ادى باحس مما قدر أي نصري

فقال لرمحشری روی علی لسی (ص) لمنا قدم علیه اربد الحیل قال یا رید ما وصف لي أحد في الحاهلية فوأيته في لإسلام إلا رأيته ادون ما وصف لي عبرك فحرح لحاضرون وهم بعجبون كيم يستشهد شرامت بالشعر والرمخشري بالحديث وهوارجن أعجمي وكان أبو السعادات المدكور نقيب الطالبيين بالمكرح باله شعر حسن فن دلك قصيده يمدح بها نفص الورر أه وصدرها .

هذى السديرة والعدير الطاقم 💎 فاحفظ فؤدك التي لك ناصح يا سدرة الوادي الدي إن صبه اساري هداه أنشره المتفاوح عش تقصى في طلابك صالح ما أنصف الرشأ الصنين بنظره المسادعي مصى الصيابة طامح الصميم قلبك فروا دان بمارح لم يرومه الناظر المتراوح فيه مراتع للمها ومسارح

هن عائد قبل الممات لمعرم شط المزارية ويوىء متزلا عصن تعطفه الهسيم وفوقسه واذا العنون تساهمته خاطبا ولقد مرزيا بالعقبق فشاقب

ظلماً به مكرفكم من مضمر وجدا أداع هواه دمع ساهج محت السنون رسومها فكأنما - تلك المراص المقفرات وأضم ياصاحى تأملا حييتها وستى دياركما الملث الرائح أدى بدت لعبوما أم ربرناً أم حرداً أكفالهن رواجح أم هذه مقل الصوار ربت با حلل البراقع أم فنا وصفايح لم يق جارحة وقد واجهشا إلا وهن لها بهن جوارح لوينة من ماء صارح شربة - ما أثرت للوحد فيه لواقسح

كيف أرتجاع القلب من أسر الهوى ﴿ وَمِنْ الشَّقَاوَةُ إِنَّ بِرَاضُ القَارِحِ

ومن هاهنا يحرج إلىالمديح ، ومن شعره أيضاً :

هل الوجد حاف والدموع شهود .. وهل مكنب قول الوشاة جموره وحتى مثى تعبى شؤنك با بكا وقد حد حدا للبكاء لبلد وإفي وان حصفناتي كبرة لدو مرة في الماثيات حبيد فه أشارة إلى قول لبيد بخاطب أبنتيه :

الى الحول ثم أسم السلام عليكم ومريبك حو لا كاملافقداعتذر وكان مين الشرائف أبي السعادات المذكور وابين أبي محمد الحبس الحرايمي الشاعر تنافس جرت العادة بمثله مين أهل العصل فلبا وقف على شعره قالم فيه يا سيدي والدي يعبذك س قطم قريض يصدي به الفكر ما فيكُ من جدك التي سوى ﴿ إِنَّكَ لَا يَفْتَعَى لَكُ الشَّمْرِ ولعمري ما أنصفه والكن العد ويقول في عدوه ما شاه.

وكانت ولادةالشريف لمدكوري سنة حمس وأرساتة . وتوفي يوم الخيس لعشر نقين من شهر رمصان سنة اثنتين وأربعين وحمسائة

والشجرى نفتح الشين المعجمة وفتح الجبيم ونعدها راءنسية إلىشجرة وهى قرية من أعمال المدينة على ساكمها الصلاة والسلام والس من أجداده من أسمه شحرة فينسب اليه كما تردد في ذلك ان حلسكان والله أعلم.

## ﴿ السيد أبو الصممام ﴾

عماد الدين ذو الفقار بن محمد بن سعيد بن الحسن بن احمد المسلقب حميدان اسماعيل قتيل القرامطة بن يوسعت بن محمد بن يوسعت الأصغر بن الراهيم الر موسى الحون بن عهد الله المحص بن الحسن المشى بن الحسن بن على بن أبي طلب وع مه الحسى المروري حسام المجد القاطع وقمر الفصل الساطع والامام الدي عرف فصله الإسلام وأو جبت حقه العلماء الاعلام ونطقت عدجه المواه الحال والسن الاقلام وسعى حهده في بث احاديث أجداده الكرام عليهم الصلاة وسلام وقل ماحلت إجارة من روايته لسعة عليه وروايته والثقة بورعه وديانته كان فقيماً عالماً منكلها وكان صرب آبروي عن لسيد الأجل المرتضى علم الهدي في القاسم على بن الحسين الموسوي و لشيح الموفق أبي حعفر محمد بن الحسن الموسى والشيح الحليل الصدوق أفي العباس احمد بن على بن احمد بن العباس التحاشي وروى عنه السيد أبو الرصا فضل الله الراويدي ومرسى في طبقته قال الشيح أبو الحسن على بن عبد الله من مابويه في (رجاله) صددفته وهو ابن مناثة وحمسة عشر سنة (ره).

#### (البيداحد)

اب على الدوى الحسيى لمرعشى أحد سادات المصدلاء والقادة النبلاء ولد مدهستان في صغر سنة أثنتين وستين وأردمائة و نشأ بحرجان واستوطن في أحرعم ه سارى مارسران وكان سيدا فاصلا نسابة سافر الى الحجار والعرق وحرا ال وما ور - المهو والبصرة وحورستان ولى كثيرا من أثمة الحديث وسمع معداد من أن يوسف عند السلام من محد من يوسف القرويق و بالكوفة من أنى الحسين احد بن محد بن جعفر الثقى وسمع بحرجان مر أنى القاسم الماعيل من مسعدة الاسماعيلي و بحسهان من أنى عمرو محد من احد بن عمر المهاوسي قال السمعان كان السبد للمذكور صاحب فصل كبير مكمه كان عالم في الشميع معروفاً مذلك وكست رأسه أو لا عمرو و ما صغير شم رأيته مسارى وسمعت منه بعض الاحاديث وكشتها عنه

ونوفى في شهر رمصال مسة تسع وثلاثين وحسياتة رجه الله

والمرعشى نصم الميم و سكون قراء المهملة وفتح المين المهملة وكسر الشان الممحمة نسبة الى مرعش وهو لقب لجده معنى ان عبيد الله ان محمد ان الحسين المحمة نسبة الأصفر ان راب المائدين ان الحسين ان على ان ألى طالب وع والقب به لآمة كانت به رعشة و تشبيها به عراعش و هو حسن من الحاميحلي في المواموات أعم

#### ﴿ السيد أبو طاهر ﴾

محمد سريحي من طفر س الداعي من مهدى من حمفو من محمد س عبد فه الله عدد سريحو من على من أبي طالب وع وكان من أهن أستر المد شبيح الامامية بها ومقدم طائعته وعشريته وأهن بيته كالهم عبياء فصلاء محدثون اما جده الداعي الس مهدى فكان من علياء الحديث المشهورين وأما ظفر من الداعي فكان فقيهاً ثقة صالحاً قرأ على الشبيح أو الفتح محد من على الكر احكى تلبيد الشريف المرتصى وأما أبو طاهر المدكور فكان جليل القدر رفيع الشان فقيهاً محدثاً رئيساً

مدرساً سمع منه المختالف وللؤالف وعن سمع منه أبو أسعد السمعاتي وكانت ولادته سئة ست وستين وأرسائة ولم تؤوح وهانه رحمه الله

#### ﴿ السيد أبو محاس ﴾

أحمد بن السيد الامام فضل الله بن على الحسيني الراويدي|لملقب كال|لدين تقدم دكر أبيه وأحيه كان عالماً فاصلاولي القضاء فحمدت سيرته ودكره اشبيح أنو الحسن على بن بالويه في فهر من أسماء علماء الأمامية ووصفه بالعلووالقصل والآمية أشمار كثيرة بخاطه بها فمن ذلك قوله يخاطبه ا

> أقرة عيى لاندرنك النسي فاهن الاقاصات جرام ولا مديوماً ان ترد المايح وماهل إلاانخريات الفواصح وقدعدها مستأمن لايسام يعبر عما أصرته الجوامح ولا عمل يرضي به الله صالح

أقرة عيني انتي لك ناصح ﴿ وَانْ سَيْنَ الْرَشَدُونِ لِكُواضِمَ وليس المني الاسرابا بقيعة أرقرقه بادى النهار الصحاصم وأباك والدنيا الدنية أنها وأرح سوءليس فيهن سامح اداما أستنفتها الحقيقة أفصحت مان المنايا خاديات روائح وأن ليس نفسالم والامتيحة كني حزيا ال الديوب كثيرة كني حزنا أنا نسينا عديدتا و ماصدق ما قد قال من قبل ثاعر كني حزنا ألاحياة شهية وقوله فيأوك قصيدة كشها اليه وهو باصبهان:

والبين ابكانى بجمعا أحرا البيته حمرته فسأل مقطرا - حلم الرداء وعادأ بيص أؤهرا أو تُصد الأيام أرب اتصر ا يقوى فينزع فلى المتجرا

الين فرق بن جسمي والكري دمعی دم مذ صعدته حرقتی كالورد أحرثم ارب قطرته قالوا تصبر قلت لا تستعجاوا هدا حديث والنزاع يكاد ان تسمألو الكنت أعلم أتني أبثي كمدا متلددا متحيرا لعلقت ذبل أبي المحاسن عنوة أما تهيأ للفراق وشمرا

وقبلته في الحال أفرح قابل غرراً حوالي لم تكن سواطل لمصالح الولد الاعز الفاصل عالجد فيا بعد غير عاطل

وكتب اليه في جوابكتابه:

وصل الكتاب فكان اكرم واصل وحمدت ربي اد قرأت ڪئاله وسألته التوفيق وهو موفق وقصاء ما قد كا \_\_\_ من تقصيره فليجتهد همال و تحصيله لاشيء أحسر مر قصاء عاجل (البيدأو الحس)

على من رضي الدين ما تكديم بن اسماعين بن عقين بن عبد الله بن الحسن ابن جعفر ان محمد بن عبدالله بن محمد ان الحسان الحسين من على بن الحسان ابن أبي طالب وع مكان أبوه السيد صى الدين اماماً فاصلا فقيها تقة دكر هالشيح أبو الحسن على بن عبيد الله بن نابو يه في فهر س أسها،علماء الامامية واثني عليه وأما أمه السيد أبو الحسر المدكور فدكره أبو الحسن الباحرري في ( دمية ) القصر

فقال ما على أن أقول في هذا السيد والواحه وطيء والشعر مرضي وأللسان عربي والجديني والحلة شرف وهو من أسلاف الاشراف حلف رأيته عارضي الوجه من الشعر الشاصف حسن الواحية والشعر غص الآدب والسن يصرب حمله وهو من الانس بعرق مرالحن واستكتبته بذاً من أشعاره فكتب لي يحطه الدبياجي الحلي و صمنها ما لم يضمن صدور الغانيات من الحلي :

لعمرك ما بحدية الدار اتهمت وحنت الي نجد وأنت من الوجد با جزع مني لا وأسك عبرة ﴿ وأدن الدي أحني كاقصي الدي نبدي

أقول اذا ما النيل أرحى سدوله وطالمطال الصلح والقول لأبجدى

ألاليتشعري هلأديالصبح طالعاً ﴿ بُوجِهِكُ لَي أَفِدَيْهِ مِن طَالِعِ سَعَدُ و أن جلذاك الوجد عن قدرمهجتي ﴿ فَلَيْنَ عَلَى الْعَبْدُ الصَّعِيفِ سُويَ الْجَهْدُ لماكست تمشى قط إلا على خدى

قلت ليت شعري من المنتمن لهذا الحد فأشهد له بعلو الجد :

ولاالبدر فيها بين أنجمه الرهن بياقوت فيها عن طام مر\_\_ الدر

ولوكست اعطى ما أشاء من المسي

وما رهرات الروص باكر ها السي با حسى مي سعدي اذا ما تبيمت وقوله!

القبني مصاول لرصاب مهقيف آراق دمی و جدا و أرق عاط<sub>ه</sub> ی وكست سحس الدهر أحشىفرافه وست كماشاء العراق ولم ارن کی عند تو دیمی آسی فتمتک

حثيث الحطرق المثى سود غدائره اذا ما دحي حبح الحنادس باظره فكان الدي كما تدعاً بحسادره اكمكف دمعأ تستهل نوادره على ملاء من حاسدية ستايره فللمعقه أشفت إلى الرفياء ما أسرته من برح العرام صمائر

وما تكند ملفطة فارسية معناها حدالقمر أوقرى الخد وهيمركة من مانك ودبح فاللك لفتح الميم وسكون النون للد الالف وكاف فارسية وهوالقمروقيل السمس والاول أصح والديم بكسر الدال وسكون الياء المشاه من نحت على وزن جيم وهو الخد فاعليه فقل ما أعرف أحد تأمل معي دلك والفد سألت عن هــده للنطة حماعة من لفر سرفلم يعلموه حتى وقفت عليه فيكتاب منكتب اللعة الفارسية :

#### (الشريف)

أنو مجمد الحسن س أبن الصوء العلوى الحسيني بقيب مشهد باب التدين مقداد وكان سيدا جليلا عالمأ فاصلا أديباً حسن الشعر والرواية عطيم الشبأن جليل القدر وذكره العهاد الكاتب في ( الحريدة ) وأنشد له م**ن قصي**دة يرثى بها النقيب الطاهر أيا عبد ألله: احملاقی ال لم یکن اکما عقر الی جنب قبره فاعقر الی و انصحا من دی علیه فقت د کان دی مرے نداه لو تعدان قال العاد و لوق لشریف أبو محمد المذکور سنة سنع و اللائین و حمسائة قال المؤدف عدا الله عنه ذکرت مهذین لبیتین حکایه حکاها ذکرها اشیح أبو لفرح عند الرحم من الحوری فی کتاب ( الادکیاء ) و همی شافی کون هدین البیتین للسید أبی محمد المذکور

وصورة الحكاية قال لمعى من نعص أصحاب المبرد إنه قال الصرفت من مجلس المبرد فعبرت على حربه فإدا أنا نشيح قد حرح منها برق يده حجر فهيم أن يرميني فتترست بالدفتر فقال لى مرجبا بالشيخ فقلت وبك فقيال لى من أين أقبلت قلت من مجس المبرد فقال البارد ثم قيال ما الدى أنشدكم وكان عادته أن محتم مجلسه ديت أو بيتين من الشمر فقلت أنشدنا.

> أعار المبث باثله اذا ما مائه نفدا وال المدشكي حبأ أعارفؤاده الأسدا

فقال أحصاً فائل هذا الشمر فلت كيف قال الا تعلم أد أعار العيث بائله بق بلا بائل وأدا أعار الاسد فؤاده بني بلا فؤاد فال هلا قال مثل هذا وأنشد،

علم الغيث نداه فبإذا ما وعاه علم البأس الأسد فله الغيث مقرما لندى وله الليث مقر يالجلد

هكشتها عنه وأنصرفت ثم مرزت به بعد أيام و دا به قد حبرح وبيده حجر فكاد يرميي ثم صحك وقال مرحبا بالشبيح اتيت من محلس المبرد فقلت معم فقال ما الدى أنشدكم فقلت أنشدنا :

ان السياحة والمروة صمنا قبراً بمروعلى الطريق الواضع فإدا مررت نقيره ف عقر سه كرم الحياد وكل طرف سام فقال لى أحطأ قائل هذا الشعر قلت كيف قال وبحك لونحر بجب حراسان

ما أثر في حقه ملا قال مثل هذا وأنشد :

أحملان السلم يكن لسكا عقر الى جد قبره فاعقران وأنضحا من دى عليه فقد كان دى من بداه لو تعلمان فلما عدت الى المبرد قصصت عليه القصة فقال لى أتعرفه فلت لا فقال داك حد السكاتب تأحده الدوداء في ايام الماذبجان أنتهى فأن صحت هذه الحكايسة بحلت بسبة البيتين المذكورين الى السيد أبي محمد المذكور لأن المسبد أبي محمد المذكور لأن المسبد أبي محمد مد وثانين وقبل سنة حمس وثهانين ومانتين وقد علمت ان وهذه السيد أبي محمد الدكور منة سبع وثلاثين و خمسائة فتعين نظم البيتين المذكورين قبل وجوده عده مديدة فيتحمل ان يكون صمنها قصيدة فسبها البه والله أعلم.

## ( الشريف أبو ابراميم )

عد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمان بن على بن أن طالب وعه العدو بن محمد الباقر بن على رين العابدين بن الحدين بن على بن أن طالب وعه العروف والحراف كان عالماً فاصلاً أديباً لبباً عاقلاً شحاعاً مقدماً تقدم بحران و بنع بها و أشتهر ذكره و علا صيته قال العمري السابة لم تكن حال أن الراهيم في أول أمره والسعة فزوجه أبو عبد الله بحسين المحران بن المحسين بن على بن عبد الله بن على العليب العلوى العمري أدنته حديجة المعروفة وام سلمة وكان أبو عبد الله الحسين العمري متقدماً بحران مستولياً عليها وقوى أمر أولاده حتى متولوا على حران وملكوها على آل وثاب وساروا سيره ردية وأسلم بعصهم سولوا على حران وملكوها على آل وثاب وساروا سيره ردية وأسلم بعصهم والرهيم وتقدم وحلف أولاد سادة فصلاه والرهيم عالمه وجاهد وبيع أبو الراهيم وتقدم وحلف أولاد سادة فصلاه ما وهوي شعر أني الراهيم القصيدة التي كتبها الى أني العلاء لمعرى وأجاب عنها المعرى بالقصيدة المشمورة المئة في ديوانه وأول قصيدة الشريف وأجاب عنها المعرى بالقصيدة المشمورة المئة في ديوانه وأول قصيدة الشريف

صمن على السكتاب بالعنوان أنكرت عرفه الوب الفواق نفار المهي مرس الدرحان

غير مستبجس وصال الغواق بعد ستاين حجة وثمان مسن النفس عن طلاب التصافى وازجر القلب عرسؤ ال المغابي ان شرخ الشباب بدله شيأ وضعفاً مقلب الاعسان فانعض الكماعن صاالحيا وامعن الفكر في اطراح المعافي وبيس نساعة البين فأحمل خير فال تناعب الغربان اترجى ما لارحيآ فاسعاد سعاد وقد مضي الاطيبان فالأديب الأريب يمرف م علق الدم عارضتك بشيب وتحامت حماك نافرة عبك ورد العائب الغيض اليهن وولى حبيهن المداق وأخبو الحزم مغرم بحميد الدكريوم الندى ويوم الطعان همه المجمد واكتساب المعالى ويوال العاقى وفك العاق لايميرالزمان طرفا ولايحمل صبرا بطارق الحدثار

وقصيدة طويلة غواء جبدة جدأ وفى هدا القدر ملها كعاية وقصيده الم ي أولما:

عللاق فإن بيض الفواق فيت والظلام ليس بقاق العملاني مربعض من تذكر اني ران كان أسود الطلمان وقعدالنجم وقفة المحيران

ان تناسيتها وداد اناس رباليركأبه لصح في الحد قدركمنا فيه الى اللهو لمنا كم أردنا ذاك الرمان عمدح فشغلنا بذم هسدا الزمان ومع شهرة ديوانه فلا حاجة الى اثنات اكثرس هدا ومالحس قولدفيها .

وعلى الدهر من دماء الشهيدين على وبحله شاهدان فها في أواحر النيل فحــــران وفي أولياته شفقان

قال بعض الشراح إما قال هذا لأن الممدوح كان و خلاعلو بأشيعياً وفرقة من لشيعة يزعمون إن الحموة التي في أو ائل اللبل و أو احره لم تكن إلا صدّ قتل الحسين وع و ومنهم من يرى إن ادعاء هذا محالـ لأن ثلك الحردة لم ترك موجودة على قتله وع و مل يحسن القول على مدهبه بان بقول إما كانت أعسلاماً من الله مالى عاسيكون من قتلها وع وقبل إن يكون أنتهى ،

قال المؤاف لم يفرد الشيعة بهدا القول بل قال به أيضاً حماعة من أهمل المنة منهم لعلامة جلال الدير السيوطي فقد قال في تاريخ الحلفاء كان قتله يوم عاشوراء وكسفت لشمس ذلك اليوم واحمرت قاق السهاء سنة أشهر بعد قتله ثم لا زالت ثرى الحمرة بعد دلك ولم بكن ثرى فيها قبله هذا نصه فنسبة القول به رفى فرقة من الشيعة لا وجه له .

وثوفى السيدأبو الراهيم بحلت هر ثاه المعرى تقصيدته التي خاطب بهاأو لاده : سى الحسب الوصاح والشرف الحم لساتى ان لم ارث والدكم حصمى وهى قصيدة طويلة أحسن فيها كل الأحسان .

والنحران مثنج النحا، وتشديد الراء المهملتين وبعد لآلف بون تسبة إلى حران وهى مدينة عظيمة مشهورة بين الموصل والشام قيل سميت بهاران احى اسماعين دع ، لانه أول من ساها فمرانت فميل حران والله أعلم

## جي الشريف أبو الغامم عليم

طاهر من الحدين بن طاهر بن يحيى من الحدين بن حدد الحجة برعيد الله الاعراج ابن الحدين الاصغر منزين العامدين على من الحدين برعلى بن أبي طالب كان شريفاً جليلا علماً فاضلا كريماً عداماً شهما شجاعاً مقاماً مهيها منع الصلاح والراع والتقوى وهو الدى مدحه أبو الطيب المتنى بالقصيدة البائية التي يقول فيها اذا علوى لم يكن مثل طاهر فيا هو إلا حجة التواصب يقولون تأثير الكواكف الورى فيا باله تأثيره في الكواكب

علاكتد الدنيا إلى كل عاية تسير به سير الدلول براك وحق له ان بسبق الناس حالساً ﴿ وَبِدُرُكُ مَالَمُ يَدُرُكُوا غَيْرُ طَالُ ۗ ويحدى عراس الملوك وإسها للم قدميه في أجل للمراتب يد للزمان الحمع سي وبينه التعريقه بين وبين النوائب هو اين رسول أنله والن وصيه - شبهها شبهت بعد التجارب

وكان يسكن الرملة من ملاد الشام وكاست له المعرلة العظيمة والجاه الرقبع عند صاحبها الامير أسى محمد النحس م عبيد الله بن طعح حتى قيل الله اللدى أمر المتنى بمدحه وكان المنني وعد الآمير أما مخمله نقصيدة فقال له اجعلها عوصاً عن في اشريف فسار اليه وأنشده القصيدة المذكورة والله أعلم

## بسم الله الرحمن الرحيم

# الطبقة الحادية عشرة

جي من الدرجات الرفيعة في طفات الإمامية من الشيعة المجيد
 دحهم الله تعالى برحمته الواسعة

#### (التابئة البسدى)

هو أبو ليلي حيال بن قيس بن عيد الله بن و حوج بن عدس بن ربيعة بن حمدة بن كامب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هو ارب بن مصور بن عكرمة بن قصعة بن قيس بن عيلان بن مضر .

قال أبو المرج الأصبهابي هنذا النسب الذي عليه الناس اليوم مجتمعين وقد روى فيه روايات تخالف هذا .

وعل محد بن سلام أنه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن صعصعة . وقال ابن الأعرابي هو قيس بن عبد الله بن عمر و ابن عدس ابن ربيعة أبن جعدة بن كعب بن ربيعة .

قالد أبو الفرح وهذا وهم عن قال انه اسمه قيس إذ ليس يشك في انه كان به أخ يقال له وحوح بن قيس وهو الدي قتله سو أسد

وإنما سمى النابعة لآنه أقام مدة لا يقول الشعر ثم نبغ فقيل له النابعة . وقيل انه قال الشعر في الجاهلية ثم أجيل دهر أثم ببع بعد بالشعر في الإسلام . قال المؤلف يقال أجل الشاعر اذا صعب عليه قول الشعر عانقطع كأنه

ومل إلى جبل مرن قولهم أجبل التناعر ادا صعب عليه قول الشعر الفطع كاله وصل إلى جبل مرن قولهم أجبل الحافر الدى الا يحك فيه المعول ،

وعن ابن الاعرابي قال أقام البالغة الجمدى ثلاثين سنة لا يتكلم ثم تكلم بالشمر فقيل له الناسة -

وكان شاعراً قديماً مفلقا طويل النقاء في المحاهلية والإسلام وهو أس من نابغة بني ذبيان ويدل على ذلك قوله :

> ومن يك سائلا عن فإنى من الفتيان ايام الحنان أثن مائة لعام ولدت فيه وعشر بعد ذاك وحجتان فقدابدت حطوب الدهومي كا أنقت من السيف اليماني

وعمر بعد دلك عمر أطويلا والحنال لصم الحاء ولعدها لو نين بينها الص على وزن سراب ، سئل عمد بن حبيب عن أيام الحنان ماهى فقال وقعة كالت هم فقال قائل منهم خنوهم بالرماح فسمى دلك العام عام الحنان انتهى . يقال حسى الجذع اذا قطعه والقوم وطيء تحتهم أى حربهم

وقال الفيروزابادي والقاموس الحنان كقراب رمام ثلاِس ورمن الحبار كان في عهد المندرس ماء السهاء مانت الابل منه ومن شعر البابغة في طول عمره .

قالت المامة كم عرب رماية ودبحت من عبر على الأو ثان ولقد شهدت عكاط قبل محلها فيها وكست اعدد ملعتيان والمنذر س محسرق في ملك وشهدت يوم هجماش النمان وعمرت حتى جاما حمد بالهدى وقوارع تتلي من القرآن ولست في الإسلام أو مأواسعاً من سيب لا حرم ولا منسان

والمنذر بن عرق المذكور هو ان العان ملك الحيرة وكان من ندمائه كا بدل عليه قوليه

تذكرت والدكرى تهيج على الهنى وما ساجة المحرون ال يتذكر ا نداماى عند المنذر بن محسرق أرى اليوم منهم ظاهر الارض مقفر ا كهول وقتيان كأن وجوههم دنا نيرمما شيم في أرض قيصر ا وهدا عايدل على أنه أسن من النابغة الذبياني لأن الذبياني أدرك النمان س المبذر وهو أدرك أباه المندر وعادمه ومات الدبياني قبله ولم يدرك الإسلام وهو أدرك الإسلام وأسلم وعاش إلى أبام عبد الملك بن مروان ·

وقال أبو حائم السجسان في كتاب ( المعمرين ) عاش ماتي سنة ، وقيال عمر بن شبه مائة واليابون سنة وانشد عمر بن الحطاب أبياته التي يقول فيها ؛ لبست اناساً فافنيتهم وأهيت بعد اماس اماساً ثلاثة أهاين أهنتهم وكان الآله هو المستأسا

مقال عمركم لبثت مع كل أهل قال ستين سنة .

وقال ان قتية اله عمر ماثنين وعشرين سنة .

قال أبر الفرح وما ذاك عنكر لابه قال العمر انه أفنى ثلاثة قرون كل منون سنة فهذه مائة وثبانون سنة ثم عمر معدم فكث بعد قتل عمر حلافة عنمان وعلى وعده ومعاوية وبزيد وقدم على عبد الله بن الربير فكث بمكة وقدد دما إلى نفسه وبين هؤلاء وعمر بحو ماذكر ان قتبة باللااشك انه بلغ هذا الدن وعمر الاصمعى انه عاش ما تتين وثلاثين سنة م

قال أبو عبيدة كان النابقة عن فكر في الحالهية وأنكر الخر والسكر وهجر الارلام واجتنب الاوثان وقال في الجاهلية كلمته التي أولها :

ألحد قة لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما

وكان يدكر دين الراهيم وع ووالحنيفية ويصوم ويستعفر و ولمسلم الله (ص) وقد عليه ، وأنشده قصيدته التي أولها .

حليلي عضا ساعــة وتهجرا ولوماعلىءاأحدث الدهرأورر! فلما وصل الى قوله :

للعنا السماء مجمدها وجدودنا واما لعرجو فوق ذلك مظهر! غضب الني (ص) وقال له اين يا أبا ليلي؟ قال إلى الجنة ، قال. أجل إِن شَاءَ الله تَعَالَى فَلَمَا فَرَعُهَا قَالَ لَهُ النِّي (ص) لا يَفْضَ اللَّهُ قَالَتُ مَرْتَينَ .

قال يعلى س الأسد والعقبلي ظفد رأيته وقد أنت عليه مائة سنة أو نحوها وما انفص من فيه سن ولا أنفلت وان استانه فكالبرد المنهل

وفي رواية نصر بن عاصم الليثي اله أنشد الني صلى الله عليه من القصيدة قوله ولا حير في حلم اذا لم تكن له ﴿ يُوادرتجمي صفوه أنْ يَكُدرُ ا ولاحير في جهل اذا لم يكل لـ حليم ادا ماأور د الأمر أصدرا

فقال له (ص) صدقت لا يعصص ألله فاك فلكث بعد كلم سقطت له س عادت (حري .

وهده القصة رويت مسلسلة بالشعراء مي رواية دعيل من على الشاعر على أبي تو اس عن والية بن الحياب عن الفرودق عن الطرماح عن البابغة وهي هي كتاب الشعر لابي زرعة الرازي وعن مسلمة س أبي محسارب قال دحل البابعة الجمدي على عثمان بن عفال فقال أستودعك الله قال وأبن تريديا أبا ليل قبار الحق بابلي فاشرب من البانها فإني متكولنفسي فادن له فدحل على الحسن والحديد أبي على وع وفقالا له الشدةا من شعرك يا أيا ليلي فالشدهما:

الحداثة لاشراك لنه من لم يقلها فتفسه طلبا المولخ الديل فالمهار وفي المهار ليلا يعرج الطلما الخافص الرامم المهادعلى الارض ولميس تحتهادهما ثم عطاما أقامها عصب ثمة فحا كساه مالتحا من نطفة قدرها مقدرها المحلق منها الابسان والسيا نمة لا يدان سيجمعكم والله جيدا شهادة قسما واعتصمو اماوجدتم عصما

واللون والصوت والمعايش والارزاق ثنى وفرق الكليا فائتمر واالارمايدا اكم في هذه الارض و السيا، ولا عصمة منه الالم عصما

وهى تصيدة طويلة بذكر طروب التوحيد والاقرار بالبعث والجسواء والجنة والنسار.

قال فقال الحس والحسين يا اما ليلى كنا بروى هذا الشعر لآمية بنأبي صلت نقال يا ابنى رسول الله الى لصاحب هذا الشعر وأول من قاله وان السروق من سرق شعر أمية

قال أبو المرح وغيره وشهد الناطة مع على وع ، نصمين

وروى احمد بن عبد العريز الجوهري باساده الى ابن دات.

قال لما حرج أمير المؤمنين على س أن طالب ، ع ، إلى صفين حرج معه بالغة بنى جعدة فساق به يوماً فقال: :

قد علم المصران والعراق أن علياً قلبها العناق أبيض جعجاح له رواق وأمه عالى بها الصداق اكرم من شد به نطاق أن الاولى جاروك لا افاقوا هم سهاق و الحكم ساق قد علمت ذالكم الردق سقتم الى نهج الحدى وساقوا إلى التي ليس لها عراق في أهله عادتها النفاق

ولما تعلب معاوية كتب الى مروان فاحد أهل الباعلة وماله فلبا قدم معاوية الكوفة دخل عليه الناعة وعنده مروان فقال

من راك يأتي ابن هند بحاجتي على المأى والاباء تسي وتجلب ويجبر عبى ما يقول اس عامر وسم الفتى ياوى ليه المعصب فان تأجدوا أهلى ومالى نظنة فأنى لحراب الرجال محرب صبور على ما يكره المره كلمه سوى الطاران الاطلات لاغضب فالتفت معاوية إلى مروان فقال ماثرى قدال أرى ال لا ترد عليه شيئاً فقال ما أهول عليك ال يستحر هذا في غارثم يقطع عرضي على ثم تأحذه العرب

عترويه اما واقه الكنت لممن يرويه اردد عليه كل شي. احذته منه وذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان ان معاوية كان أحرب النابعة إلى أصبهان وكانت وفاته سها . وعن ابن قتية انه مان نأصبهان أيصاً .

> وف تاريخ الإسلام للذهبي أن البائعة قال هذه الابيات المرميهوي أن يميش وطول عمر قد يصره وتنابع الآيام حتى ما يرى شيئًا يسره تفي نشاشته ويبقى المدحلوا البيش مره ثم دحل بيته فلم بخرح حتى مات .

> > وكان موته في أيام عبد الملك بن مروان ومن شعره

وكم من أحى عبلة مقتر تأبى له المال حتى ابجبر وآحر فد كان جم المي أنته الحوادث حتى اهتقر قاب وأودى الدي في الحضر وللصمت أفصل في حيته ﴿ مِن القول في حطل أوهذر عليك مرأم كمات تعليع وليس يعنيك مه قدر وما البعي إلا على أهله وما الناس إلاكهذا الشجر رماناً من الدهر ثم التوى عماد إلى صفرة فانكسر مال على عطفه فانعقر فاحمسد ربى باحسانه إلى واشكر فيهن شكر هداني نعبته للهـــدي وشق المنامع لي والبصر

وكم عائب كان يحشى الردى رى المص في عندوان الثباب بهتر في مجة قد نظر وبينا الفتي يعجب الناطرين واحسر رق فيها مضى وأرجو المعاطة فيها غبر

(فائدة) النوابع الشعر المحماعة : الحمدي المذكورو الثابغة الدبياني وعبد الله ابن المحارق الشبياق و يزيد بن ابال الحارثي و بابغة بني مد و النابعة ب لأى الغبوي والحرث بن نكر اليربوعي وألحارث بن عدوان التعلى والناسة العدواني ولم يسم قاله في القاموس.

## (كعب بن زهير بن أبي سلى)

بضم السبن قال في ( الصحاح ) وليس في المرب سلبي نضم السين غييره وأسمه ربيعة بن رياح بكسر الراء ثم تحتية مشاة بن مرة بن الحرث بن مارن بن نظب بن تُور بن هرمة بن الأطم بن عثبان بن عمرو من طابحة من الباس بن مصر کیشة بنت عمار بن عدی بن سحیم وهی أم سائر أولاد رهیر ، کان أبوه زهمیر حد لشمراء الثلاثة الفحول المقدمين عن سأثر الشمراء بالاتفاق وانما الخلاف في تقديم أحــــدهم على الآحر وهم أمرؤ القيس ورهــير. والنابغة الذبياني.

روى المدائي عن عيسي بريزيد قال سأل معاوية الأحتم بن قيس عن أشعر شعراءةال رهير قال وكيف ذلك قال كف عن المادحين فضوك الكلام قالمثل ما دا قبال مثل قوله

قا یك من حیر أنوه فإعا نوارثه الآ- ابائهـــــــــم قبل قال محمد بن سلام احتج من فعلل زهيراً باله كان أمسهم شعراً وأمعدهم من سخف وأجمعهم لكثير من المعني في قليل في اللفظ وأشدهم منالعة في المسدح واكثرهم أمثالا فمن ذلك قوله في معلقته :

سأمت تكاليف الحياة ومريعش رأيتاللناياحط عدواستصب ومن لم يصابع في أموركثيرة ومن يك دا فصل فيخبن بفضله ومن بحد المروف من دون عرضه ومن لم يذد عن حوضه نسلاحه

عاس عاماً لا ابا لك يسأم تصله ومن تخطى يعمر والهوام يضرس بانيات وبوطأ تمقسم على قومـــه يستعن عنه ويذهم يمره ومن لايتني الشتم يشتم يهدم ومن لا يطلم الباس يظلم ومن هاب اسباب المنايا ينك ولو بال أسباب السباء بسم ومن يغترب يحسب عدو آصديقه ومن لم يكرم بفسه لم يحكرم ومهما تكل عند أمر، من حليقة وان خالها تحتى على الناس تعلم وعن عكرمة بن حرير قال قات لان يا ابه من أشعر الناس قال أعرف الجاهلية سألتني أم عن الإسلام قال ما سالتك الاعلى الإسلام فإذا قد ذكرت الجاهلية فاحبرتي عن أهلها قال زهير أشعر أهلها قلت فالإسلام قال الفرزدق بعة الشعر على فالاحطل قال يحيد مدح الملوك ويصيب وصف الحمرة قلت فا تركت لفسك قال نحرت الشعر عرا.

ويروى أن رسول الله (ص) فظر الى رهير من أبي سلمي وله مائة سنة . فقسال (ص) . اللهم أعذى من الشيطان فمات ﴿ وَكَانَ مُوتَهُ قَبِلَ الْعَبْمُةُ فَسَنَةً .

وروى عن ابن عباس انه قالدكنت مع عمر من الخطاب سنة سبت عشرة أذ حرج الى الشام وهي أولد حرحة حوجها حتى ادا أتيته فشكا إلى تخلف على صلوات الله عليه عن الحروج معه فصلى صلاة المغرب ثم ثبت حتى صلى المشاء وأوثر فرك وأحد كل انسان رميله وكست رميلا له فصار لايرى شيئاً إلار وم سوطه وقرع به وسط رحله ثم رفسه صوته يتغى بشعر الاسود بن رقيم الدئلي بمدح التي (ص):

ما حملت من مانة فوق رحلها أبروا وفى ذمة مر عمد حتى أنى على الشعر ثم قال أستغفر الله وسكت هنبئة ثم قرع وسطرحه واندفع يتغنى بشمر أبي طالب وع م:

وأبيض يستستى العام بوجهه أنال اليتاس عصمة للارامل حتى أنى على الابيات ثم صال أستعفر الله هيه بابر عباس مامنع علياً ان يحرج في هذه العزاة قلت أولم تبعث اليه فجائك وذكر عذرة لك قال بلى قلت هو مااعتذر به ثم قال أبوك بابر عاس عم رسول الله (ص) قلت نعم قال مح مخ

ما منع قومك ممكم قلت الأأدرى قال الهم يكر هون والايتكم قلت علم يكر هون ذلك فواقه ما زائنا لهم عير قال اللهم أعفر ، يكر هون ان تكون النبوة والحلاقة فيكم فتكونون حجفاً حجفاً ان أول من رائكم عن هذا الامن أنو بكر ولو جعل الكم من الامن فصياً لمنا هناكم قومكم . يان عباس الشدق لشاعر الشعراء قلت من هو ؟ قال أولا تعرفه قلت الاقال هو ان أن سلسى قلت فكيف صار شاعر الشعراء قال أنه لا يقبع حوشى المكلام والا يعاطيل بين المنطق والا يقول إلا ما يعرف والا يما في الرجال فالشدته حتى برق الفجر قال مسبك الآن أفر أ القرآن فلت ما أفرأ قال الواقعة فقر أنها و نزل فادن وصيلى الصبح وكان رهير نظاراً متوفياً فرأى في منامه آنيا اناه فحمله إلى لسهاء حتى كاد يمسها بيده ثم تركه فهوى إلى الارض فلما أحتضر قص رؤياه عبلى أو الاده وقال إن الا أشكان يكون بعدى من خبر السهاء شيء هان كان فتم كوا به وسارعوا اليه ثم توقى قبل المدين وشهد المتح مع رسول الله عليه وآله اتى بحير المدينة فكان من حيار المسلمين وشهد المتح مع رسول الله (ص) يوم حنين أو حيير .

وأماكم من هير فكان من لحول الشمر المانحضر مين الذين أدرك و الحاهلية والإسلام وكان بقال أشعر الشمر المقالجا هلية زهير و أشعر هم في الإسلام أبيه كعب وعن هشام بن اسحاق قال: قال رهير بيئاً و نصفاً ثم أكدى قربه النابغة فقال: با أبا المامة أجر قال وما قلت قال قلت

> تَزيد الارص أما مت حفا ﴿ وَتَحِيَّ انْ حَيِثَ مِهَا تُفَيِّلُا ترات بمستقر العز منها

فاكدى والله النابغة وأقبل كعب وانه لفلام فقال له أبوه أجز وأنشده فقال كعب : (وتمنع جانبيها ان ترولا) فضمه اليه وقال أشهد اللك أبى حقاً . وروى أصحاب السير أن كعباً وبجيراً الني زهير خرجاً إلى أبرق العراق فقان بجير لكمب اثبت فى غنمنا هنا حتى آئى هذا الرجل يعنى النبى صلى الله عليه وآله فاسمع كلامه وأعلم ما عنده فاقام كعب ومضى يجير إلى النبي (ص) فسمع وآس به فبلغ ذلك كعب فغضب وقال:

ألا للعاعي بحيراً رسالة فهل لك فياقلت وبحك ملكا سقاك بها المسأمول كاساروية وافهلك المأمول منها وعلمكا فهارقت اسباب الهدى وتبعته على أى شيء ويب غيرك دلكا على مذهب لم تلم أما ولا إما عليه ولم تعرف عليه الحالكا هال أنت لم تفعل فلست آلف ولا قائل اما عثرت لما لكا

وأرسل مها الى بحير فلما وقف عليها أحبر رسوں الله (ص) فلما سمعقوله مقاك المأمور فل الله عليه وآله مأمون واقه ودلك انهم كانوا يسمون رسول الله المأمون ولما سمع (ص) قوله على مذهب ويروى على حلق لم تلف اما البيت قال (ص) أجل لم يلف عليه أباه ولا أمه ثم ان رسول الله قال من لتى منكم كسب بن رهير فليقتله و دلك عد انصرافه (ص) عن الطبائف فكت اليه أخوه محير بهذه الابات:

أمن ملخ كعباً فهل لك في التي تلوم عليها ماطلا وهي أحرم الى الله لا العزى و لا اللات وحده فتنجو اذا كار النجاء وتسلم لدى يوم لا تنحو و ليس بقلت من الباس الا طاهر القلب منظ قدين زهير وهو لا شيء دينه ودين أني سلى على محسرم

وكتب معد هده الابيات أن رسول الله (ص) قد أهدر دمك وانه قتل رجالا عكمة عمركان بهجوه و بؤذبه ومن بني مرب شعراء قريش كابن الرحمرى وهبيرة بر أنى وهب قد هربوا فى كل وجه وما أحسبك باجياً فإن كان لك و نفسك حاجة فصر اليه فإنه يقبل من أناه تائباً ولا يطالبه بما تقدم قبل الإسلام فلما لملغ كعباً الكتاب أنى إلى مربنة لتجيره من رسول الله (ص) فعالت ذلك

عليه فحينتذ صاقت عليه الآرض وأشمق على نفسه وأرجف به مركان عــدوه مقالوا هو مقتول مقال قصيدته المشهورة يمتدح فيها النبي (ص) ويذكر حوف وأرجاف الوشاة به ومطلعها :

متبح إثرها لم يفد مكبول بانت سعاد فقلى اليوم حتبوك الأأغ غضيض الطرف مكحول وما سعاد غداة لين إذ رحلوا يجلوعوارض ذي ظفراذا بقست كأنها منهل بالراح معلول

ومتهيا :

إنك يا ابن أبي سلمي لمقتوك تسعى الوشاة بجنبها وقولهم وقال كل حليل كـت آمله فقلت حلوا سبيل لا أو لكم كل ابن!ني وإن طالت سلامته أبيئت الارسول اقه أوعدي مهلا هداك الدي أعطاك ناظة لا تأحدني بأقوال الوشاة والم إلى أقوم مقاماً لا يقوم به لظل برعد الا أن يحكون له حتى وضعت يميني لا الأزعمه

ومهاد

أن الرسول لنور يستضاءنه في عصبة من قريش قال قائلهم زالوا فارال انكاس ولاكشف شم العرابير أنطال ليوسهم ثم حرج حتى أتى المدينة منزل على رجــل من جهيـة كانت بينه وبينه

لاألهيك إن عك مشعول فكلما قدر الرحمرس مقعول يوماً على آلة حدماه محمـــوك والمفوعند رسول الله مأمول القرآن فيه مواعيظ وتفصيل أدب وانكثرت فيالاقاويل أرى وأسمع مالويسمع الغيل من التي بادن أقه تنويل في كم دى نقبات فيله القيل

مهتد من سيوف الله مساول ببطن مكة لمنا أسلبوا رولوء عند اللقاء ولا ميل معاديل منسح داود في الهيجاسر اليل معرفة فاتى به إلى المسجد ثم أشار إلى رسول اقه (ص) فقال هذارسول اقه فقم اليه وأستأمته على نفسك وعرف كعب رسول اقه (ص) بالصفة التى وصفه له الناس وكان بجلس رسول اقه بين أصحابه مثل موضع المائدة يتحلقون حوله حلقة طقة فيقبل على هؤلاء فيحدثهم فضام اليه حتى حلقة فيقبل على هؤلاء فيحدثهم فضام اليه حتى جلس بين يديه فوضع بده فى يده ثم قال بارسول اقه ان كعب بن زهمين جاء ليستأمى ملك تائماً مسلماً فهل أمت قابل منه إن افا جنتك به قال دسم ولم يكس رسول اقه (ص) يعرف كماً ولا رأه قبل دلك قال يا رسول الله اما كعب بن رهير فقال (ص) الدى يقول ما يقول ثم أقبل على أن حير فاستنشده الشعر فاشد ؛

سقاك ما المأمون كأساً روية وأنهلك المأمون منها وعلكا فقال كنعت ما هكذا قلت بارسول الله قال رسول الله وكيف؟ قلت قال قلت : سقاك أنو مكر تكأس روية وانهلك المأمون منها وعلمكا

فقال رسول الله (ص) مأمون واقه ووال رجل مي الانصار فقال يا رسول الله دعى وعدو الله أضرب علقه فقال (ص) دعه عنك فإنه قد جاءنا تائباً نازعاً ثم اشد الني قصيدته المذكورة فلما بلع إلى قوله :

> ن الرسول لنور يستطاء به مهدم سيوف الله مسلول أشار رسول الله (ص) إلى من حوله ان أسمعوا

ويروى ال كعبا أشد من سيوف الهند فقال رسول الله قل من سيوف الله فلما أن على آخر هاري عليه بر دهكانت عليه ولدلك مميت هذه القصيدة بالبردة

وقال أبو مكر اب الأنبارى ان معاوية ملك لكمب في البردة عشرة آلاف فقال ماكست لاوثر شوب رسول اقه (ص) أحدا فلها مات كسب سف معاوية إلى ورثته معشرين الف فأحدها منهم وهي التي كانت تلمسها الخلفاء في الاعياد. وعن على بن ريد ان كعب بن رهير أشد رسوك الله قصيدته في المسجد الحرام لا في مسجد المدينة ذكره أبو الفرح الاصبهاني في الجامع الكير والاول هو المشهور.

وكان إسلام كعب بعد رجوع التي (ص) من الطائف وعروة تبوك وذلك في المنة التاسعة عني الهجرة .

وس شعره الدي يشهد بحس عقيدته ويدل على حلوص سريرته ما أنشده الشيح المعيد (ره) في كتاب العيون والمحاس والشريف المرتصى في كتاب الفصول والشيح أبو جعفر ابن شهر اشوب في موضعين من كتاب المناف وهي قوله يمدح أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ،

صهر التي وحير الناس كلهم عكل من رامه بالفخر مفحود صلى الصلاة مع الامي أولهم - قين المبادوربالناس مكتمور ﴿ أبو فراس ﴾

همام وقبل هميم بالتصعير اب عالب بن صفيعة بن ناجية عقال بن محمد اس سفيان بن مجاشع بن دارم واسمه بحر وسمى دارما لآن قوماً أنوا أناه فلى حالة فامره أن ياتيه بحريطة ويها دراهم فجاءه بحملها و همو يدرم تحتها ثقلا أى يقارب حطاه فقال جاءكم دارم بن ماك وأسمه عوف سمى مالكا لجودها سحظلة مرمالك من يدين مناه بن تميم بن مرة النميمى البصرى اشاعر المعروف الفرزدق وهو لف لقبه لا به كان جهم الوجه والفرزدق في الأصل قطع المجين وأحدها فردقة وقيل نقب به لعلظه وقصره تشبيها بالقبية التي يشرب بها الماء وهي المرددة والأول أصح لانه كان أصابه جدرى في جهه ثم برى منه فيق وجهه المرددة والأول أصح لانه كان أصابه جدرى في جهه ثم برى منه فيق وجهه جهماً متعصا ، وأمه ليلي بنت حاس أحت الاقرع بن حابس.

وكان أبوه غالب مرس أجلة قومه وسراقهم سيد نادية تميم وله مناقب مشهورة ومحامد مأثورة

فن ذلك إنه أصاب أهل الكوفة مجاعة وهو بها فخبرج اكثر الناس إلى

البوادي فكان هو رئيس قومه وكان سحيم بن وثيل رئيس قومه فاجتمعوا بمكان يقال له صوار في طرف السياوة من بلاد كلب على مسيرة يوم من الكوفة فعقو عالب لأهله ناقة وصنع منها طعاماً واهدى إلى قوم من بنى تميم جفاناً من ثريد ووجه الى سحيم جعنة فكماها وضرب الدى أنى بها وقال . اما مفتقر الى طعمام غالب اذا بحر باقة بحرت أحرى فوقعت الماهرة وبحر سحيم لأهله باقة فلهاكان من الفد عقر عالب لأهله باقتين فعقر سحيم لاهله باقتين فلهاكان المنافق عقر عالب ثلاثاً فلهاكان اليوم الرأم عقر عالب مائة فلم يحكن عند سحيم هذا القدر هم يعقر شيئاً وأسرها في بعسه فلها انقضت المجاعة دحلت عند سحيم هذا القدر هم يعقر شيئاً وأسرها في بعسه فلها انقضت المجاعة دحلت ما يحر وكنا بعطيك مكان كل بافة بافتين فاعتذر ان المه كانت متفوقة وعقر ثلاثياته ما يحر وكنا بعطيك مكان كل بافة بافتين فاعتذر ان المه كانت متفوقة وعقر ثلاثياته باقة وقال بداس شأمكم والاكل وكان ذلك في حلافة أمير المؤمنين و ع م فاستفتى في الاكل منها فقصى و ع م نتجر يمها وقال هذه لم يرد مها إلا المفاحرة والمباهاء في الاكل منها فقصى و ع م نتجر يمها وقال هذه لم يرد مها إلا المفاحرة والمباهاء في المين والمقبان والرحم

و بروى ان عالب بن صعصعة المدكور دحل على أمير المؤمنين وع و بعد الحن بالبصرة وعالب شبح كير ومعه انبه الفرردق وهو علام فقال له أمير المؤمنين وع ومن الشبح قالد أما عالب بن صعصعة قال ذو الإمل الكشيرة قال بعم قال ما ملك ما الله قال دعد عنها الحقوق و أذهبتها الحالات والنو ثب قالد ذاك أحس سبلها . من هذا العلام معك وقال هدا ابني همام وقد رويته الشعر يا أمير المؤمنين وكلام العرب ويوشك ان يكون شاعراً مجيداً فقال وع و اقر ته القرآن قهو حير له فكان الفرردق معد دلك يروى هذا الحديث ويقول مارالت كامته في نفسي حتى قيد نعمه مقيد وآلى أن لا يفكم حتى يحفط القرآب فا فكان عمد عنه قيد وآلى أن لا يفكم حتى يحفط القرآب

قوله دعذعتها بذالين معجمتين بعدكل منهها عين مهملة أي هر قتها

الطبقة الحادية عشرة في الشعراء (١٤٥٠)

وكارس الفرردق كثير التعظيم لقبيلة أبيه قما جاءه أحد وأستجار به رلانهض معه وساعده على بلوغ غرضه

هن دلك ما حكاه المبرد في كتاب ( الكامل ) ان الحجاج بن يوسف الثقق ا ولى تميم من ريد القيبي ملاد السند دخل البصرة فجعل بحرج من أهلها ما شاء فاءت عجور الى الفرردق فقالت إن استجرت مقبر أبيث وأثبت منه بجصبات مقال ما شأمك قالت ان ريد من تميم حرج ماس لى معه و لا قرة لعيبي و لا كأسب على تغيره فقال وما اسم اللك فقالت حبيس فكتب الى تميم مع بعض من شخص:

تميم س قيس لا تكوس حاجنى عطهر قلا بنى على جوامها وهبى حنيساً وأحتسب فيه مة لعبرة أم ما يسوغ شرابهـــا أتتى معادت بالتميم عالب وبالحفرة السافي عليها ترابهـا وقد عم الأقوام ابك ماجد وبيت اذا ما الحرب شب شهابها

فلما ورد الكتاب على تميم تشكك في الاسم اختس أم حبيش فقساك طروا من له مثل هذا الاسم في عسكرنا هاصب سئة ما بين حنيس وحبيش فوجه بهم اليه .

وحضر المرزدق ونصيب الشاعر عند سلبيان من عبد الملك فقال سلبيان الدرردق يا ابا فراس أنشدت شيئاً وإنما أراد ان بنشده مدحاً له فانشده قوله في مدح أبيه وهو من جيد الشعر :

ورك كأن الربح تطلب عدم فماترة من جذبها بالعصائب سعوا يجبطون الربح وهي تلمهم إلى شعب الاكواردات الحقائب اذا السوا بارا يقولون ليشها وقد حضرت ايديهم نار عالب

عاعر ص عنه سليهال كالمعضب فقال له نصيب يا أمير المؤمنين الا الشدك في روبها فقال هات فانشده أبياتامنها:

فعاجوا فأننوا بالدى أنت أهله ﴿ ولوسكَاتُوا أَنْنَتَ عَلَيْكُ الحَقَائِبِ

فقال سلبهان المفرردن كيف تراه قال أراه شر اهل جلدته ثم قام وهو يقول: (وحير الشعر أشرفه رحالا وشر الشعر ما قال العبيد) وكان نصب عبدا أسود لرجل من أهل القرى فكاتب على نفسه ، ومدح عد العربز برمروان فاشترى ولاءه، وللفرردق في مفاحر أبيه أشياء كثيرة، وأما جده صعصمة بن فاحية فأنه كان عظيم القدر في الجاهلية واشترى ثلاثين موؤدة وفي ذلك يقول الهرردق مفتحراً!

وجدى الدى منع الوائدات واحى الوئيد هم بوئد وبقال أنه احيى العب موؤدة وحمل العب هرس وهو أول من أسلم من اجداد الفرردق وقد ذكره ابن عبد البر في كتاب ( الاستيماب ) في جمــــالة الصحابه وكان الفرردق في الطبقة الاولى من الشمر أه الإسلاميين .

قال ان شرحة المرودق أشعر الناس

وعن يوشن لولا الفرزدي لدهب شعر العوب.

وقيل لابن هيرة من سيد أهن العراق قالـ القرردق هجاني ملكماً ومدحى سوقة ، وقال أبو عمر ولم أن بدوياً اقام في الحضر إلا فسد لسانه عــــير رؤبة والفرودق .

وكان بينه وبين جرير من المهاحاة والمعاداة ما هو مشهور

قال جرير أدركت العرودق ولم يمق من اسبانه الأسن و احدة ولو كان له سنان لاكلى .

ومن أحبار العرزدق أن النوار بنت أعين المجاشعية حطبها رحل مل بني أمية فرصيته وجعلت أمرها إلى الفرردق فقال لها أشهدى مدلك على نفسك فعملت واجتمع الباس لدلك فتكلم الفرردق وقال اشهدوا إلى قدر تروحتها واصدقتها كداكذا فإنا أبر عمها واحقالياس بهافيلع ذلك النوارفايته وجرعت وأستترت منه ومافرته إلى عبد الله بن الربير فلها قدمت نزلت على خولة منت ابن ربان و أستشفحت بها عند عبد الله و أنضم الفرزدوالي حمزة برعد الله الربير و تو سر فجعل أمر الفرردي يضعف و أمر النوار يقوى فقال الفرزدق ب

أما دنوه فلم تقبل شفاعتهم وشفعت بنت مطور س زبانا ليس الشفيع الدي يأتيك متروزً مش الشفيع الدي بأتيك عربانا

ملع ابن الرمير هذا فدعا النوار فقال ان شت فرقت بيكما وقتلته فلا يججوها الدا وان شئت سيرته إلى للاد العدو فقالت ما أريد واحدة ملهما قسال فانه الله عمك وراغب فيك فاروجه إياك قالت للم فزوجه آياها فكان لمرزدق لقول حرجنا متهاغضين ورجعنا متحالين .

ثم أن الفرردق طلق النوار فيدم على ذلك وله فيها أشعار منها قوله قدمت تدامة الكسمى لما عدت مى مطلقة نوار وكانت جنى فخر جنت عنها كآدم حين أحر جه الضرار ولو أنى ملكت يدى وقلى اكان على للقدر الخيار

والكسمى الدى أشار اليه هو غامد س الحسرت من بني كسع كصرحى من الهن وكان قد أبحد قوساً وحملة أسهم وكن في قبطرة قطيع قرمى عبيرا فابحطه السهم وصدم الجمل فأورى بارا فطن ابه قد أحطى فرمى ثانياً وثالثاً إلى آخرها وهو يظن حطاه فعمد إلى قوسه فكسرها فلما أصبح بطوفإذا الخرمطر وحة مصرعة بالمرمة والمرمة المرمة المر

واسهمه ، فندم وقطع اجامه وأنشد ؛

ندمت ندَّامَة لو أن نفسى - تطاوعي أذَا نقطعت حملي تبين لى سفاه الرأى مى - لعمر أبيك حبركسرت قوسى

ومن شعر الفرزدق :

هما دلیای می ثمامین قامهٔ کما انقص فلهأستوت:رجلای فی الارض قالتا آخی پر ج فقلت ارفعا الاستار لا یشعروا بنا و اُقیلت

 أحاذر بوابن قد وكلابنا واسود من ساح تصر مسامره وكان الفوردق قال هذه الآبيات بالمدينة فلما جمع أهل المدينة بها جاؤا إلى مروان بن الحكم وهو والى المدينة من قبل معاوية فقالو الايصلح هذا الشعربين أزواج النبي (من ) وقد أوجد على هذه الحد فقال مروان لست أحده ولكن اكتب الى من يحده ثم أمره أن يجرح من المدينة وأحله ثلاثة أيام وفي دلك يقول. ثوعدي وأجلى ثلاثاً كا وعدت عملكما عود

ثم كنت مروان الى عامله ان يحده ويسجمه وأرهمه انه كنت له بجائرة ثم ندم مروان على ما فعله فوجه رسولا الى الفرردق يقول له إلى قلت شعراً فاسمعه ثم أنشد :

قل للفرزدق والنفاهة كاعمها الكنت تارك ماأمر تك فاجلس ودع المدينة إلى مجبوبة وأقصد لمسكة أو لبيت المقدس واذا أجتببت ما الأمور عظيمة لحدن لنفسك بالرماع الاكيس

قوله فاجلسأى أقصدالجلساء وهى بحد سميت بدلك لارتفاعها لان الحلوس فى اللغة الارتفاع فلما وقف الفر ردى على الابيات فض لما أراده ورمى بالصحيفة وحرح هارياً الى أن الى سعيد بن العباص الاموى وعنده الحسن والحسين وعه وعبد الله بن جمع فاخير مم الخير فامر له كل واحد عائة دينار وراحلة وتوجه الى اليصرة وقيل لمروان أحطأت فيا فعلت فإنك عرصت عرصك لشاعر مضر فوجه وراءه عائتي دينار وراحلة حوفاً من لسابه.

وأنشد الفرزدق سلبهال بن عبدالملك قصيدة ميمية أنتهى منها إلى قوله ثلاث وأثنتان فهن خمس وسادسة تميل الى سيام فبتن بجابى مصرعات ومت أفضاً غلاق الحتام فقال له سلبهان قد أقررت عندى بالرنا ولابد من أقامة الحد عليك فقال الفرزدق ومن أين أوجبت على الحد فقال من كتاب الله تعالى والزائية والزائل

فاجتلدواكل واحدمنهما مائة جلدة فقال المرزدق انكتاب الله تعالى يدرءه عنى بقوله تعالى(الشعراء يتبعهم العاوون الم ترامهم في كل واد يهيمون وافهسم يقولون مالا يفعلون ) فانافلت مالم أهمل فتبسم سليمان وقال أولىلك ، وكان حلو المادرة سريع الجواب . جاء عنبسة بن معدان إلى باب بلال قال له بلغت السار يا أبا الفارس قال أحل ورأبت أباك ينتظرك وقال وجهك أحراح بحموعة فقال تأمل هل ترى فيها حرامك والاحواج بحبائين مهملتين جمع حرح وهمو فرج الإمرأة يحفصاللمرد يحذف آخره فيفال حرومتي جمع عادت الحاء لارالجع يرد الاشياء إلى اصولها ، وكان يقول ماعييت بجواب أحد قط الابجواب أمرأة وصي وببطي أما الامرأة فإن دهنت ببعلتي أسقيها بالنهر وادا بالنسوة يغسل ثيابهن فلبا حاذيتهن ضرطت فضكحن منها فالتفت البهن وقلت لهس لا تضحك فواقه ما حملتني أنثي قط إلا ومعلت مافعلت البغلة فقالت احداهن فكيف كان حال من حملتك تسعة أشهر فاراها قد قاست صك صر اطأعطيماً فحاو جدت لها جواباً واما الصي فإلى كنت أنشد في مريد النصرة وفي حلقي البكيت برويد وهو إد ذاك صى هاعجبي حسن أستهاعه فقلت له كيم ما عمت ياغلام قال حسن قلت أيسرك إنى أبوك قال اما أبي فسلا أسمى به سلا و لكن و ددت إنك أمي ليا كل أبي من أطاببك فالمحجلين ولم أجد له جواناً واما السبطي فانه القيته بيثرب فقال لي أمت عرودق قلت بمم قال أبت الدي يحسياف الناس من لسانك قلت نعم قال اذا هجرتني تموت فرسي قلت لا قال اهيموت ولدي قلت لا قال العموت انا قلت لا قالـ فادحلي في حرأم الفرردق من رجلي الى عـق قلت فلرَكث رأسك قال حتى أدى الوابية ما تصنع

وكان الفرردق يروى عن أمير المؤمنين وعن أنته الحسين دع ، وأبي سميد الحدرى وغيره وعنه الكيت الشاعر ومروان الآصغر وخالد الحذاء واشعث بن عبد الملك والصعق بن ثابت وابنه لبطة بن الفرردق و آخرون .

قال لشريف المرتصى رصى الله عنه فى العرار والمدرر وكان الفراردق شيعياً ماثلا الى بنى هاشم

ولما حرج الحسيس مكة قاصداً الكوفة سنة احدى وستين من الهجرة ووصل شقوى ادا هو مالهر ردق قد والاه هناك فسلم عليه ثم ديما منه وقبل يده فقال له الحسين وع ، من أين أفلت يا ابا فراس قال من الكوفة قال كيف تركت أهل سكوفة فالد حلمت قلوب الناس معك وسيوفهم مع بي أمية عليك وقد قن الدبانون و لقصاء بنزل من السهاء والله يفعن في حلقه ما يشاء .

وفى رواية عن العرودي الله قال للقين الحدين وع له في متصرف من الكوفة فقال ما وراءك يا الما فراس قلت اصدقك قال الصدق أريد قلت أما القيلوب همك وأما السيوف في بني أمية والنصر من الله قال وع ما أراك إلا صدقت الناس عبيد المال والدين لعق على السنتهم يحوطونه منا درت به معاشبهم فإذا عصوة باللاء قل الديانون.

وفرواية عدايطا انه قال حججت باى وسة ستبره بدا با أسوق بديره وبرد دحلت الحرم إد لقيت الحسير وع و حارجاً من مكة وعد أسيامه و أثر اسه فقلت لمن هذا القطار فقيل للحسير بن على وع و أتبته وسدت عليه وقلت له المعك الله سؤلك واملك فيها نحب على أنت و أى يابر رسول الله ما أعجلك فقال لولم أعجل لاحذت ثم قال لى من أنت قلت اما أمرؤ من العرب فلا واقه ما فنشي عن أكثر من ذلك ثم قال احبرى عن لئاس حلمك فقلت الخبير سألت قلوب الناس معك وسيوفهم عليك والقصاء بعزل من السهاء والله يفعل منا يشاء قال صدف فقه الأمر وكل يوم ربنا في شأن إن برل القصاء عنصد فحمد الله على نمائه وهو للستعان على اداء الشكر و ان حال القصاء هون الرجه فلا يعد من كان الحدق للستعان على اداء الشكر و ان حال القصاء هون الرجه فلا يعد من كان الحدق المستعان على اداء الشكر و ان حال القصاء هون الرجه فلا يعد من كان الحدق أشياء من عدر وسألته عن

وفى رواية النالفرردى قالسله يا بن رسوساقه كيعب تركل إلى أهل الكوفة وهم الدين قتلوا ابرعمك مسلماً فترجم عليه وقال لما انه قد صارالى رحمة الله ورضو آنه وضى ما عليه وبنى ما علينا و انشد عليه السلام ؛

فان تكن الدنيا تمد معيسة فان ثواب الله أعلى واليل والأتكن الابدان للبوت الشأت فقتن المرى مالسيف في الله أفضل وان تكن الارزاق فسماً مقدراً فقلة جهد المر مقالكسب الحمل وان تكن الاموال للترك حميه فا بال متروك به المرى م يتخل

أم ودعه الفرردى في نمر من أصحابه ومصى يريد مكة فقال له ابن عم له من بنى مجاشع يا ابا فر اس هذا الحسين بن على دع ، فقال له المرزدى نعم هذا لحسين بن على وابن فاطعة الزهر ام ننت مجمد المصطلى هذا واقه ابن حديره الله وأفضل من مشى على الارض وقد كنت قت فيه قبل اليوم أبياناً غير متعرض لمروقه بن أردت بدلك وجه الله والدار الآخر قفلا عليك أن تسممها فقال ابن عبه ان رأيت ان تسمعتها يا ابا فر اس فقال قلت فيه وفي أمنه وأبيه وجده عميهم الصلاة والسلام ؛

مدا ابن خير عباد لله كالهم مدا حسين رسول الله والده مدا ابرفاطمة الرهر المغر تها اذا رأته قريش قال قائلها يكاد بمسكه عرفان راحته على يكلد بماران ربحه على يعضى حياء وينضى من مهالته يتشق أور الحدى عن ورول الله فيمته مشتقة من رسول الله فيمته

هذا التي الني الطاهر الط أست شورهداه تهندى الامم في جنه الحلد بجرياً بها القلم الى مكارم هداينتهن الكرم ركل الحطيم ادا ما جاء يستلم مركف أروع في عرسه شم ها بكلم إلا حير ينتسم كالشمس تنشق عراشر افهاالظلم طاس أرومته والحيم والشم كمر وقومهم محى ومعتصم ويستقيم به الأحسان والعم أوقيل من حير أهل الارص قيم ولا يدايهم قوم وان كرموا فالنابات وعد الحاكم ال حكوا عدد وعلى بعده عسلم والحدمان ويوم الفتح مد علوا وي قريطة يوم صيلم فتم أثارها لم تلها العرب والمحسم

م معشر حيم دين ونعصهم يستدفع السوء والبلوى يحبهم ان عد أهلالدى كاوا أتمنهم لا يستطيع بجدار بعد عايتهم بوتهم من قريش يستصاء بها بحده من قريش في أرومتها بحده شاهد والشعب من أحد وحين يشهدان له مواطى قد علت أدر رها و عت

مكدا دست هده الفصيدة للمرردق في الحسين ، ع ، الشيخ كال الدين س طلحة في ( صافيه ) قال الشيخ على س عبسي الهمي دره ، واطبه نقل هذ المكلام والقصيدة من كتاب ( المتوح ) لاس أعثم فانه نسب القصيدة إلى الفرزدق في الحسين أيضاً والذي عليه الرواه مع أحدلاف كثير في أبياتها انها نتحرين الليثي قاها في فثم بن العباس وإن الفرردق أنشدها في على بن الحسين قال المردف عه الله عنه ، اما كون تقصيده نتهامها في فثم بن العباس فدأمن يشهد بعص أبيات القصيدة باستحالته كما تراه وأن انشاد الفرردي فحا في على بن الحسين فقد ذكر ه كثير من رواة الاحار والمؤرخين

و محن مذكر الحبر في ذلك من رواية الشيخ الحافظ أن طاهر أحمد بن محمد اس أحمد بن محمد الراهيم السلمي لأصبها في قال قال أحبر الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الحيار بن احمد الصير في مقر التي عليه في حمادي الآخرة من سنة حملة و تسمين و أربعا فة بغداد قال أخبر ما أبو الحسين مجمد بن محمد بن على الوراق قر أب عليه قال أحير في أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد القه طيفور البصري اللغوى قال في أن على أبي عدالة محمد بن أحمد بن يعقوب

منتوفى بالنصرة سنة أربعة وخمين وثلاثاتة على باب داره وكبتيته مركتاب الملاه أملاء من أصله ثم قرأته بعد دلك بعشر سنين عشية الجمة لست ليال بهين من شعبان سنة أربع وحمين وثلاثاتة على أن الحمين محمد بن محمد بن جمعه على الله لنكك اللغوى على باب داره ولم يكن أصل بر حماليه ودكر انه قد سعمه : قال حدثنا أبو عند الله محمد بن ركر با بن دبئار قال حدثنا عدالله بن محمد يعي ابن عايشة قال حدثي أي و عبر ه قال حج هشام بن عبد الملك في رمن عبد الملك أو الوليد بناف بالبيت فجهد ال يصل الى الحجر فيستله فيلم يقدر عليه فنصب له هنين وجلس عليه ينظر الى الباس ومعه أهن الشام إد أقبل على بن الحسين بن على اع وقال من أحسن الباس وجها وأطبهم بريحاً فطاف بالبلت فكلها بلم الى الحجر فين السم له الناس حتى يستلمه فقال رحن من أهن الشام مري هذا المدى قد هامه الدس هذه الهينة فقال هشام الا أعرفه مخاله الشام مري هذا المدى قد هامه الدس هذه الهينة فقال هشام الا أعرفه مخال الشامي من هو يا انا هر اس فقال الهوردق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأنه وألبت يعرف والحل والحرم هذا ابن حير عباد الله كالهسسم هذا التتى النبي العناهر العلم روى ابن لبكك انظاهر نظاء معجمة وروى المتوثن نطاء غير معجمة :

روى بمنوى تعاد عير معجمه بالكرم عدا يسهى الكرم عن يلها عرب الإسلام والعجم ركن الحطيم ادا ما حاء يستلم ولا يكلم ولا حن يبتسم وفضل أمته دانت له الاهم كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم طالت عناصرها والخيم والشيم

اذا رأته قريش قال قائلها يسمى الى د وة العزالتي قصرت بكاد يمسكه عرف راحته يقصى حياه و بغضى من مهاشه من جده دان فضل الاسياء له بغشق أو رالهدى عن و رغر ته مشتقة من رصول الله بغته

هدا ابن فاطمة الكنت جاهله بحده أساء الله قييد حتموا الله شرفه قدماً وفضله جرى بذاك له في لوحــه القلم فليس قواكم مديدا بصائره العرب تعرف من الكرب والعجم ليس مدا البيت في رواية المتوثى وعرفه إلى ليكك :

يرينه أشان حسرالخلقوالكرم حلو الشهائل تحلو عبده بعيسهم رحب لفياء أربب حين يعترم عه العياية والاملاق والعدم كعر وقربهم منحي ومعتصم أوقيرم حيرأهل الأرضقيلهم ولا يدانيهم قوم وان كرموا والامدامدالشرى والباس محتدم سيان ذلك إن اثر وا وان عدموا

كلتا يديه غياث عم نفعهما يستوكمان ولا يعروهما العدم سهل الحليقة لانحشى توادره حمال أثقال أقوام اذا فدحوا لايحلف الوعد ميمون نقيشه عم البرية بالأحدان فانقشمت من مشر حبيم دن ونقصهم ان عد أهل لتتي كانوا أأمتهم لايستطيع جواد بمد عايتهم هم الغيوت ادا ما أرمة ارمت لا ينقص العدر نسطا من أكمهم

#### روى لنكك لا يقبض العسر :

يستدفع الدوء واللوي بحمهم ويسترب به الأحدان والنعم مقدم بمددكر الله ذكرهر يأتي لهم أن يحل الدل ساحتهم اى الخلايق ليست في يقامهم من يعرف الله يعرف أولية ذا. كان ابن لنكك يروى الدين ملا واو .

في كل مد، ومختوم به الكلم حيمكريم وابد بالثدى هضم لاولية هذا أوله سيبم والدين من بيت هذا غاله الأمم

قال فغصب هشام وأمر بحس الفرزدق بعسفان ميزمكة والمبدينة ولمع ذلك على من الحسير وع ، فبعث الى الغه زدق مائني عشر الف درهم وقال اعذرنا يا اما فراس فلوكان عندما أكثر من هذا لوصلناك به فردها الفرردق وقال يان رسول فله ما قلت الدى قلت إلا عضاً فله ولرسوله وماكنت لارزه عليه شيئاً فقاف شكر الله لك ذلك غير إما أهل بيت اذا أمنده أمراً لم بعد فيه فقالها وجعل بهجو هشاماً وهو في الحسن فكان عا هجاه به :

أبحسى مين المدمة والتي اليها قلوب الناس يهوى ممسها يقلب رأساً لم يكن رأس سيد وعيباً له حولاً، باد عيومها فيمث اليه فسأحرجه

قلت جرى الله الدر ردى عن هذا المقام أحس جرائه فلقد أدى ما وجب عليه من احلاصه وولائه لاجرم ان الله شكر له هذه الحسنة واعبد له دخائر يُوامها وقد رأى ما أفر عيمه في اندار التي نُوى بها .

ومن أحبار الهرردي ماحكاه محمد بن حبيب قال صمد الوليد بن عدالملك المدير فسمع صوت باقوس فقال ما هذا فقيل البيعة فأمر بهدمها وتولى دلك بيده فتتابع الباس يهدمون فكتب البه ملك الروم ان هذه البيعة بد افرها من كالقبلك فان يكونوا أصابوا فقد أحطأت وان تكن أصبت فقد اخطأوا فقال من يجيبه فقال الهرزدي يكتب لبه (وداود وصديان إذ يحكان في الحرث إد نفشت فيه عم القوم وكما لحكمهم شهدين فعهماها سليان وكلا أتبنا حكا وعلما) الآية فاستحسن ذلك .

وروى معاوية بن عبد الكريم عن أبيه قال دخلت على الفرودق فتحرك عدا مر وحل فتحرك على العرودق فتحرك عدا مر وحل من المروجل حتى أحفظ القرآن .

وروى أنه لما مائت النوار أمرأة الفرردق حوج الحس البصرى فى جارتها ووقف على قبرها والفرزدق واقف معه والناس ينظرون فقال الحسس ما للناس فقال الفوردق حير الناس وشر الناس فقال الحسن لست محير الناس ولست بشرهم ما أعددت لحذا المصحع قال شهادة الله إلا الله منذ ثماس سنة قال الحسن تعم العدة ثم أنشأ الفراردق يقول

أخاف وراء القبران لم يعافى أشد من القبر النهايا وأضيقا الدا جاء في يوم القيامة قبائد عيف ودواق يسوق الفرردةا فقد حال مرأولاد آدم من مشى الى الناو مشدود القلادة أزرقا يساق الى بار الحجيم مسريلا سرابيل قطران لباساً بحرقا ادا شربوا فيسبها مر الصديد المسرية

فابكى الناس، وروى الهماب للفرودق الن صغير فصلى عليه ثم الفتت الى الناس وقال. وما تحل إلا مثلهم عير أننا أثنا قبيلاً لعدهم ثم ترجل فات لعد ذلك نايام رجمه أقه .

قال الشريف المرتصى فى ( العرر والدرر )كان الفرردق قد نوع فى آخر عمره عماكان من القدف والفسق وراجع طريقة الدين على به لم نكن فى خلال فسقه منسلجاً عن الدين حمة ولا مهملا أمره أصلا

قال ومما نشهد بدلك ما أحير با بهأبو عبد الله المررباق قال أحير با أبو در القراطيني قال أحير نا ابن أن الدب قال أحير نا الرياشي عن الاصمعي عن سلام ابن مسكين قالم قي للمرودي علام تقذف المحصمات فقدال والله شه أحسالي من عيني هاتين أفتراه يعذبي عدما .

ورؤى انه تعلق باستار الكحة معاهد الله على ترك لهجاء والقذف الدير كان أرتكهها قالم :

الم ترق عاهدت وقد ابن بين وتاح قائما ومقام على حلفة لااشتم الدهر مسلم ولاخار جاً من قرور كلام اطمتك بالميس تسعيل حجة علما القضى عمرى وتهم تهاى فرعت الحدوق حماى ملاق لا بام الحتوف حماى

وروى الصولي عن الحسن بن فياص عن أدريس بن عمر ان قبال جاءتي الفرردق فتذاكر بالرحمة الله وسعتها فكان أرثقنا ماقه تعالى فقال له رجن ألك هذأ الرجاء لملقه والمذهب وأحت تقدف المحصبات وتفعل ماتفعل فقال أثرونني لو اذنيت الى أنوى.ذنباً كانا يقذفاني في تنور وتطيب أنفسهما عدلك قلساً لابن برحمانك قال فانا والله أوثق رحمة ربى مي رحمها .

قال أبو عمر والنا العلا حضرت الله اردق وهو يجو دينفسه فما رأيت أحسن ثقة منه باقه تعالى

وكان وفاته في أول سنة مائة وعشرة .

وقيل اثني عشرة وقيل أربع عشرة وكار فد ثارب المائة .

وروى به لما بعي الفرردق الى جرير بكى بكاءاً شديداً فقيل له اتكى رجلا بيجوڭ و تهجو ه من أرسين سنة .

قان البِكم عني ما تساب رجلان ولا تباطم كنشان ومات أحدهما إلا تبعه لآخر من قريب ثم عش عده أرسين يوماً فات ، وفي وابة انه سي الفرزدق الى المهاجر بن عبد الله وجرير عنده فقال

مات لفرردق مدما جدعته لبت الفرردق كان عاشرقلملا

فقال لهما المهاجر نئس بعمر كوالله ما قلت في أن عجك انهجو منتأ والله لو رثيته لكنت اكبرم العرب فقال ان رأى الأمير الك تكتمها عليه وإنها سوءة ثم قال يرثبه من وقمه

ولا ذات بين من بماس تملت فلا ولدت بعد المرزدق حامل إذالم يومأ بالعشيرة زلت هو لواقدالميمون والراتؤائاتي وقال ترثمه أيضاً :

فيسا عهال الديات ابن عالب مكماك إذمات صروف العظائم مكساك حدثان الهراق وإتمنا

وحامى تميم عرضهاوالمراحم

ولاشك انطاع المغلى الرواسم

فلو پرمی ملزم ہی کلیب بحوم اللیل ما وضحت اسار لداس لؤمهم وصح المهسار ليطلب حاجة إلا بحسار

بيتأ دعائمه أعز واطول ملك الساء فإنه لا يستسل ومحاشع وأبو القوارس نهش والاولون ادا يعد لاول والسامعات الرعى ما تتسرين وتخالنا اسد اذا مبا نجهل

فلا حملت بعد ابر ليلي مهيرة وتما يستجاد من شعر الفراردي.

ة الته وكيف بميل مثاكث الصبي وعليك من سمة العليموقار والشبب بهض في الشباب كأنه - ليل يصبح بجـــــــــانبيه نهار وقوله في الهيجاء :

> ولو ابس النهاد خو كايب وما يغلو عزيز بني كابب وقوله في الفخر إ

ان الذي سمك المهاء مي انا بيتاً بشاه لنا المليك وما سي بيتأ زرارة محنب شائه الاكثرون اذا يعد ذر المجبى حلل الملوك ثبابتــا في أملتا أحلاما ثرن الجال رزانة

## ﴿ الفصل ﴾

ان العباس برعتبة برأتي لهب بن عيد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وقد تقدم ذكر أبيه الماس في الأول من الطبقة الأولى وكان المصل هدا أحــد شعراء مي هاشم المذكورين وقصحائهم المشهورين هاشي الأنوين أمه أميلة بدي العباس من عبد المطلب عمر لني (ص) وكان شديد الادمة وفي دلك يقول

وأنا الاخضر من يعرفني أخضر الجلدة في بيت العرب قال عبيد الله بن حبيب و إنما أناه السواد من قبل حمدته وكانت حبشية وحدث أنو عبيدة النحوى قال أحبير في من سمع الفرر دق يقول أتيت الفصل ب العباس اللهي و هو ۽تح بدلو س زمرم ويقول:

علمت أن أحداً لا يحسن هذا غيرك

واما الاحضر من يعرفني أحضر الجلدة في بيب العرب من يساجلي يساجل ماجداً علا الله الى عقد الحكرب ورسول الله حدى جسده وعليناكار تربل الكت قال فقلت من يساجلك فرحلي من كنة أمه قال أتعرفني لا أم لك قمال ست كيف لا أعرفك وقيد برل في أبويث سورة من كتاب الله فقال عرامي قائل (تبت بدا أن لهب) قال فصحك وقال أنت الهرودق قلت بعمقال قسيد

قال أنو الفرح المعافى معد نقل هذه الحسكاية وقد الطف الفرودق فيما حاطب به الفصل لانه لما لم يمكسه مساجلته وقد هر ننفسه من هاشم وقرماه من رسول الله (ص) أفي يمضه ويقل من غربه .

و جدث على بن محمد النوهلي مان كان أن حدد الحسن بن عدى بي وهو والى البصرة وعنده وجوه أهل البصرة وقعد كانت فيهم بقية حسة في دلك الدهر فأفا صوف دكر بني هاشم وما أعطاهم فله من العصل بديه (ص) في منشد شهراً وعدت حديثاً وداكر فصيلة من فضائل بني هاشم فقال أن قد خمع هذا ليكلام اللهني في بيت قاله شم أفشد قوله ا

ما مات قوم كرام يدعرن يدا إلا لقومى عليهم سة ويدا هى صلى صلاتنا وذبح ذبيحتنا عرف ان لرسول الله (ص) يداً عا هداه الله تعالى الى الإسلام به وبحن قومه فتلك منة لبا على الناس

وحكى أبو السكل مولى مى هاشم قبال كان المصن بر العباس محيلا فقدم على عبد الله بن لعباس حاجاً فاتاه الى سرله مسداً عليه فقال له كيف أنت وكيف حالك قالم بحير بحر فى عافية قال فهن لك من حاجة قالمالا واقه وإن لاشتمى عدا العنب وقد أغلاه عليها هؤلاء العلوج فعمز علاماًله فدهب فاتاه بسلة عظيمة من عنب فجمل يغسل عنقوداً عنقوداً ويناوله فكلها فعل ذلك قال له تر تك رحم .

وحكى على ن محمد الوفنى عن عمه أن سلبهان بن عبد الملك حمع في حلافة الوقيد فجاء الى رمزم فجلس عدما و دحل الفضل بن العباس اللهبي يستقى فجمل يرتجر ويقوك:

> يا أيها المائل عن على سألت عن بدر لنا بدري مقدم في الحبير ابطحي ولين الشيمة هاشمي رمزمنا بوركت من ركى بوركت للساقي والبسق

معصب سليان وهم بالفصل فكفه عنه على بن عند الله ثم أثاه تقدح فيه سيد من بده كالمتعجب ثم قالد بم الده المقتبد المقالة أباه فسأله أن يشربه فإحده من بده كالمتعجب ثم قالد نعم أنه يستحب ووضعه في يده فلم يشربه فلما ولى الخسلافة وحج لقيه الفضل فلم يعطه شيئاً.

وحكى اس الآعر اق فال كان رجل من كمانة بقال له عقرب حماط فيد داين الفصل فمطله ثم مر به الفصل وهو يبيع الحنطة وهو يقول .

جاءت مها صابعة النجار صافية كفطع الاوتار

### فقال الفضل:

قد تجرب عقرب في سوقاً واعجا للعقرب التاجرة قد دافت العقرب واستيقنب ال مالها دنيا ولا آحسرة فان تعد عادت لما قد ساءها وكانت الدل ها حاضرة

وحدث ابن عائشة عن أبيه ان عمر بن أبى ربيعة وقد عملي عبد الملك ان مروان فادحل عليه فسأله عن نسبه فانتسب له فقان .

> لا العم الله يعين عيناً تحية السحط اذا التقينا أأنت القائل:

نظرت اليها بانحصب من متى ولى نظر لولا التحرح عارم

فقلت شمس أم مصابيح بيعة بدتاك حلف الدخف ام انت حالم بعيدة مهوى القرط وما لنوف أبوها وإما عدشمس وهاشم قال قاتلك الله ما الآمك اما كابت الك في بنات العرب مندوحة عي مات عمك فقال عمر بنست واقه با أمير المؤمنين هذه النحية لآب العم على شط الدار وبعد المزار فقال له عبد الملك أفتراك مرتدع عن دلك فقال إنى الى الله تائب فقال عبد الملك مدن يتوب الله عليك وستحس جائز تك ولكن أحبر في عن منبر عنك اللهى في المسجد الحامع فقد اثاني فيأ دلك وكنت أحب ان أسمعه ملك فقال عبر بعم با أمير المؤمنين بها أما حائس في المسجد الحرام في جماعة من قريش إد دحل عليها العصل بن العباس بن عنية فسم وجلس ووافقي واسا أمثل بهذا البيت

وأصبح نظل مكة مقشمراً كأن الأرض ليس لها هشام فاقبل على وقال يا اخانى بحسروم والله أن طدة تمحم فيها عبد المطلب وسف رسول الله (ص) واستقربها ببت أنه لحقيقة أن لا تقشعر لمموت هشام وأشعر من هذا الدى يقول

إنما عبد مناف جوهر ربن الجوهر عبد المطلب فاقبلت عليه وفات يا احاسى عبد المطلب أشعر من صاحبك الدى يقول : من الدابل على الحيرات احملها أساء مخزوم للحيرات محزوم فقال لى أشعر من صاحبك الذي يقول :

جبر بر أهدى لما لخير التناحمهما أو لاد هاشم لا الناء مخمزوم فقلت فى نفسى غلبي والله ثم حملي الطمع فى انقطاعه ال قلت مل أشعر منه الدى بقول

> أنناء مخزوم الحريق اذا حركته تارة ترى ضرما يحرح منه الشرار مع لهب من حاد عن حده فقد سايا

هقال یا أحد می مخروم أشعر من صاحبك وأصدق الذی یقول

هاشم محمر ادا سها وطها احمد حر الحریق و صطرما

فاعلم و حیر المقال اصدقه یان من رام هاشما هشما

فتمیت آن الارض یا أمیر المؤمنین ساحت فی شم تجدلدت علیه وقلت

یا آخا بنی هاشم آشعر من صاحبك الدی یقول

اساء محمروم محمد طلعت الداس تجاو شورها الطابا تجود ما لليل قبل حسالة جودا هيئاً ويضرب البهما فاقل على كأسرع من الدخط أم قال أشعر من صاحبك الدى بقول حاشم شمس بالسعد مطلعها ادا بدت أحمت النحوم معا إختارنا الله ما لتبي في قارعا بعد احمد قرعاً فا سودت الدبيا في عبى وأنقطعت فغ أحد له جواباً ثم قلت باأحا بي هاشم ان كسب نقح عليا بالبي (ص) فه تسميا معاجر تك فقال كيف الأم نك والله لو كان ملك لفحرت به على فقلت صدقت واستعفر الله انه لموضع الفحار وداخلي السرور لقطعه الدكلام لئلا بيالي حور عي أجابته فافتصح ثم به فكر

هنيئة ثم قال قد قلت شيئاً فلم أحد بدا من الأستهاع بقلت هات فقالد :

عن الدين ادا سها محار بهم دا الفحر الفحر هاك القعدد
أفحر بنا ان كرنت يوماً فياحرا تلى الأولى فخرو الفخرك المردوا
قل بان محروم لدكل مفاحر منا المبارك ذو الرسالة أحمد
مادا يقول ذووا الفحارها البكر هيهات ذلك هل يبال الفرقد

خصرت وتبلدت وقلت اللك عدى حواباً فانظر فى افتكرت ملياً ثم قلت لا فحر إلاقد علاه محمد قاذا فحرت به فانى أشهد القد شرت وفقت كل مفاحر والبك في لشرف الرفيع المقصد ولنا دعائم قد تناهى أول فى المكرمات جرى عليها المولد ماداقها حاشى الني وأهمله في النحر عطفطة الخليج المزيد دع ذاورج نضاء حود نضة عما نطقت به وعنى معمد مع فتية تندى بطون أكمفهم جودا اذا هر الرمان الانكد يتناولون سلافة عامية طانت لشاربها وطاب المقعد

فواقه يا أمير المؤمنين لقد أجابني بجواب كان أشد على من الشعر قبال يا أحا محروم اريك السهني وترني القمر اى أربك الامر العامص وتربي الامر الواصح وتخرج من المفاحرة إلى شرب الراح وهي الحر المحرمة فقست اما علمت أصدحك الله أن الله تعالى يقول في الشعراء وانهم يقولون مالا يعملون قال صدقت واكن أنله تعالى استثلى منهم قوماً فقال إلا الدين آمو وعملوا الصاحات فان كست منهم فقد دخلت في الاستثلاء واستحققت العقوية بدعائك اليها وإن لم تكن منهم فالشرك بالله أعظم من شرب المحرفقلت اصلحك الله لاارى للمتحدى شيئاً اصلح من المكوت فصحك وقال أستغفر الله وقام عي هضحك عبد الملك شيئاً اصلح من المكوت فصحك وقال أستغفر الله وقام عي هضحك عبد الملك في وقله بابن أني ربيعة اما علمت ان لبي عد مناف السنة لا تطاق ارفع حوائجك في وقعتها فقضاها واحن جائرتي ، ونسب اليه صاحب الأصابة هذه الآبيات : من فيه ما فيهم من كل صالحة ولاس في كامهم ما فيه من حسن من فيه ما فيهم من كل صالحة ولاس في كامهم ما فيه من حسن من فيه ما فيه من حسن اليس أول من صلى لقب التي ومن جبريل عون له في العسل والكفن وأقرب الناس عهداً مائني ومن جبريل عون له في العسل والكفن مادا بردك عنه فنعرفيه ها ان بيعتكم من أول الفئن مادا بردك عنه فنعرفيه ها ان بيعتكم من أول الفئن

وقد نقدم ذكر هده الآنيات في ترحمية والده العداس وذكر با احتلاف العلماء في ناظميا

وعن عبد أنه بر يحيى قال حدثنا عمر الشيباني قال الفضل بن عباس من عتبة بن أن لهب يرثى من قتل مع الحسين من أهله وكان قد قتل الحسين و العباس وعمر ومحمد وعبد أنته وجعفر بنو على بن أبي طالب وأبوبكر والقاسم وعبداقه بنو الحس بن على وع ، وعلى وعبد الله ابناء الحسين وعمد وعول أبناء عبد الله ابن جعفر بن أن طالب ومسلم بن عقبل ان أنى طالب وعبد الله وعبد الرحمين وجعفر بنو عقيل بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين و

هوازرت ، ، ، وأعصم وقه فتلاما تدان وتنشر بمرتقب يعلو عليكم ويظهر لاى الفريقين التي المطهر

لا تطمعوا ان نهينو تا فيكر مكم وان نكف الاذي عبكرو تؤذو نا مهلاني عمنا من نحت اثلثنا (١) سيروا رويدا كاكنترتسيرونا الله يعسل اللا الا محبكم والاناومكم ال ال تحبوب 

اعيني الا تحكيا لمصيني وكل عيون الناس عبي اصبر اعيني جودا من دموع عزيزة فقدحقاشفاقيوماكست أحذر أعيني هذا الاكرمون تتعاسوا ﴿ وَصَلُوا المِنَايَا دَارُ عَوْنَ وَحَسَّرُ م الأكر مين البيض من آل هاشم ملم ملف من و اضع المجديذكر بهم فجعتنا والعواجع كلها تميم وبكر والسكون وحمير وهمدان فدجاشت عليناو اجلبت وفي كل حي نصحة من دمائنا 💎 بنو هاشم يعلو ســـاها ويشهر طله محيانا وكالب مماتيا لكل دم مولى ومولى دماثنا فسوف ترى اعدائنا حيث تلتق ومن شعر الفضل بن المناس في الحاسة ؛

مهلا بي عمنا مهلا مواليا لا تعيشوا بينيا ماكان مدفونا

ومن شعره :

<sup>(1)</sup> الاثل: شِحر؛ وهو نوع من الطرطان الواحدة: أثلة ·

سنقنا ولم نسبق وضمنا ولم نضم فا عد إسان بامثل هاشم وما افتحر الاقوام إلا بفضلسا وعن خصصا بالنبوة منهم وعسوليناالحجر والبيت دويهم تحيرنا رب الماد سله وما مثلباً في الباس أوفي بدمية في ذا الدي يعتد أن عدمثلها وأصدق عندالاس فكل موطل ومن شمره:

إنا اللس من سجيتنا والحزم تقوى افه فاتقير والمرء أكثر ما بعاب به حطل اللــان وصمته حڪم

صدق الحديث ووعدنا حتم ترشد وليس لفاجر حزم

لبا ذاك محتوماً علىالباس محكما

ادا عددوا الآباء أسي واكرما

ومأوجدوا إلالنا متجشما

وكان لهذا الناس عزا مقدما

ومحنحقر ناجاب الحجر زمزما

هداة وكان الله بالباس أعليا

وأقول ان قالوا الحق وأحكما

أعر وابكى للمدو وأرغما

ادا شوت حرب واحد مقدما

# ﴿ أَبِو اللَّهُلِّ ﴾

الكميت م ريد بن جيش بن مجالد بن وهب بن عممر و من سبيع مين مالك ابن سعد بن تعلية بن ذوران بن اسد بن حريمة بن مدركة بن اليــاس بن مضر الاسدى الكوفي الشاعر مقدم عالم للغات المرب حبير بإيامها فصبح زمانه مي شعراء مضر والسنتها المتعصبين على القحطانية المقارعين لشعرائهم العالمسين بالمثالب والايام المفاحرين بها .

وكان يقال ما جمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة السابها ما حمسع الكيت ، فن صحح الكيت نسه صح و من طمن فيه طمن .

وسئل معاد الهراء عن أشعر الناس فقال : من الجاهليين أمرىء القيس وزهير وعبيد برالارص ومن الإسلاميين الفرزدق وجرير والاحطل فقيلي له با ابا محمد ما رأيناك دكرت لكيب قال ذاك أشعر الاولين والآحرين.

وقال ابن عكرمة الصنى لو لا شعر الكنيب لم يكن للعة "ترحمان و لا للبيان الـــان ويقالــ ان شعره ملع اكثر من حمسة الآف بيت

وقال أبو عبيدة لولم بكن لنى أحد مقبة غير الكيت لكنفاهم حبهم الى الناس وأبق لهم ذكرا.

وقال بعضهم كان في الكيت عشر حصال لم تكن في شاعر كان حطيب أسد وفقيه الشيعة حافظ القرآن العظيم ثبت الحبان وكان كاناً حسن الحظ وكان نسالة وكان جدلا وهو أول من باطر في التشيع وكان رامياً لم يكن في أسد أرمى منه وكان فارساً شجاعاً دينا وكان مشهوراً في التشيع بجسداهراً في دلك وقصائد الهاشميات من جيد شعره.

وحدث محمد الموفلي قال لما فال الكيت الشعر كان أول ما قال الهاشميات فسرها ثم آتى الفرردق فقال له يا اما فراس إلك شيح مصروشاعرها وقد نفث على لساق فقلت شعراً فاحمت أن أعرضه عليك فان كان حسماً أمرتني باذاعته وأن كان قبيحاً امرتني نستره وكنت أول من ستره على . قال اما عقلك فحس وأن لارجوان يكون شعرك على قدر عقلك فاشده :

طريت وماشوقا الى اليص اطرب

قال ففيم تطرب يابن أخي فقلت ا

ولا لعبًا مني وذو الشيب يلعب

قال بلي ياس أحى فالعب فانك في أو أن اللعب فقلت :

ولم تلهی دار و لا رسم میرل ولم پتطربی بنان مخصب قال وما بطربك یابن آخی فقلت

ولا انا بمن يزجر العلير همه أصاح غراب أم تعرض ثعلب فقال أجل لا تتعاير فقلت

ولا السارحات ابارحات عشية أمر سليم القرن أم مراعضب فقال أجل فمادا طت فقلت وفي نــحة هقال الى من طربت لا أم لك فقلت : ولكن إلى أهل الفصائل والنهي ﴿ وحير بني حواء والخير يطلب قال هؤلاه بنو دارم مقلت:

الى الفر اليص الدير بحبهم الى انه فيا بابي انقرب قال هۇلاء ىنو ھائىم ققلىت :

بي هاشم رهط التي فإني بهم ولهمأرضي مرارأوأغصب فقال والله لو جرائهم الى سواهم لبكان فولك باطلا

شم قال ياس أحى اذع شم أدع عالت والله أشعر من مضى وأشعر من لتي . حمصت لهم ميجناحي مودة الكريب عطماء أص ومرجب

ركبت لحم من هؤلاء وهزلا بجناعلي ان اذم وافصب وړنی لاوذی فیهم وأؤنب العوراء فيهم يحتذبني فاجتذب ثرى الجورعدلاأين لااير تذهب نرى حبهم عارأ على وتحسب ومالي الاحدهب الحق مدهب ومن بعدهم لأمن أجن و أرحب وبعضائهم آدبى لعار واعطب حلائق نما أحدثوهن أريب توارع من قلى ظا والت بقولي وفعلى مااستطعت لاجس واني فيم سكم لمب ألاحاب هذا والمشيرون أحيب

وأرمى وأومى بالمداوة أهلها فاسائي قول أمرى ودى عداوة هش للذي في ظل عمياء جوية بای کتاب أم بایة سة ها لي إلا آل احد شبعة -ومن غيرهم أرضى لنفسي شيعة بعیر بی جہال قومی محسم أريب رجالا متهم ويريبي اليكم ذوى آلم النبي تطلعت فإن عن الأمر الدي تكرهو له والدلمري شايعتم لمشايع يشيرون بالآيدي الى وقولهم

وطائفة قالوا مسىء ومذنب ولاعيب هائيك التيهي أعيب على حبكم بل يسخرون وأعجب بذلك أدعى فيهم وألقب ولارلت فى اشياعكم أتقلب وينصب لى ق الابعدين قاصب فزارغمساً مثله حين ينصب (٢) وجديها في أمة وهي تلعب تأولها منا تتي ومعرب وما ورثتهم ذاك أم ولا أب به دان شرق له ومغرب والقدي فلمدي بعدبالباس أطيب وموثك حدع للعرابين موعب فنحن بتوالإسلام بدعيو تنسب ويوركت عندالشيب إدأيت اشيب به وله أهل لدلك يثرب أعشية وأراك الصقيح المنصب لقد شاركت فيها مكس وارحب وكمندة والحيان بكر وتغلب وذو سلب منهم انيق سيسلب

فطائمة قدكفرتني بحبكم فا سائى تكنير مائيك منهم يعيبوتني مرخمهم (١)وضلالهم وقالوا ترابى هواه ورأيسه فلا رلت منهم حيث يتهموني وأخل أحقاد الاقارب فيكم عنائمكم غصباً (٢) تجوز أمورهم وبدلت الاشرار بعد خيارها وجدنا لكم في آل حسم آية وقالوا ورثناها أبانا وأمنىا ولكن مواريث منآمنة المدى **ندی لك موروناً إن و أبو آن** حياتك كالت مجدنا وسنائسا بك اجتمعت احسانا بعد فرقة فبوركت مولو دأوبو ركت ناشئا وبورك فير أنت فيه وبوركت لقد غيبوا برا وصدقاً ونائلا يقولون لم يورث ولو لا تراثبه وعقك ولحم والسكون وحير لعل عربزأ آمنا سوف يعتلى

<sup>(</sup>١) الحب الرجل الحداع.

<sup>(</sup>٢) وفي نسخة كرهاً .

<sup>(</sup>٣) وفي نسخة فلم أر غصباً مثله يتغصب

ودنيا أرى اسبابها تنقضب بالواههم والرائض الدين أصعب طريقهم فيها عن الحق الكب مخبأة أحرى تصال وتحجب كا غرم شرب الحياة المصب سفاها وحق الهاشميين أوجب فالقاضهم في التي حسرى ولغب ويا حاطباً في غير حبلك تحطب أروح وأغدو حائماً أرقب مم أتق من خشية العار اجرب أعنف في تقريطهم واكذب وهيها حباء المذكر مات المطب مطاعيم ايسار ادالياس احدبوا مطاعيم ايسار ادالياس احدبوا

وبالك أمراً قد أشتت أموره يروضون دبن أفه صعباً عرماً اذا شرعوا بوماً على المي فئنة رصوا محلاف المهتدين وفيهم حنافيك رب الناس مران بغراق برون لهم حقاً على الناس واجباً اذا قيل هذا الحق لا ميل دو ته فيا موقدا عادا لعيرك ضوتها الم ترق مل حد آل محمد كان جال محدث وكانا على أي جرم أماية سيرة أماس بهم عرت قريش فاصبحت على أي جرم أماية سيرة أماس بهم عرت قريش فاصبحت عصفون والاحاب محضون المراف لها ميم سادة مصفون المراف لها ميم سادة

عن عكرمة العنى عن أبيه قال ادركت الناس بالكوفة من لم ير وطربت وما شوفاً الى البيض أطرب فليس نشيمي

حدث ابراهيم من سعد الاسعدى عن أبيه قال رأبت الني (ص) في المنام المعدل في من أبي الني (ص) في المنام المعدل في من أبي العرب قال من أبي العرب قلت من بني أحد الله من أحد بن حزيمة قلت مع قال العلالي أبت قلت معم قال المعرب شيئاً وبد قال قلت يارسول الله من أهلي وقبيلتي قال (ص) أتعرف من شعره شيئاً قلت نعم قال فانشدني :

طربت وما شوقاً الى البيض أطرب فانشدته الى ان بلغت الى قوله : فالى إلا <sup>17</sup> لـ احمد شيعة ومالى الامدهب الحق مذهب فقال (ص) اذا أصبحت عاقرءه من السلام وقل له قسمد غفر الله لك بهماذه القصيدة .

وقال محمد من عقبة كانت سو أسد تقول فينا فضيعة ليست في العالم ليس من أمرى. فيما إلا وفيه تركة و دلك ان الكميت عليه الرحمة رأى النبي (ص) في النوم فقال له انشدق:

> طرات وما شوقاً الى البيض أطراب فانشدته فقال له نوارکت ونوارك قومك

وعلى محدس سهيل قالد قال الكميت رأيت رسولد الله (ص) في النوم واما خائف فقالد في مم حوفك فقلت بارسول الله (ص) من ني أمية ثم أنشدته ب الم ترور من حب آلد محد أروح وأغدو خائفاً أثرقب فقال لي اظهر فقد أمك الله في الدبيا والآخرة .

وعرب نصر من مزاحم المدفري آنه رأى الني (ص) في النوم و بين پديه رجل يتشد

### من لقلب متيم مستهام

فجس رسول الله (ص) يقول جراك الله حيراً و أثى عليه ، وسألت عنه فقيل هو الكميت بن زيد

وحكى صاعد مولى الكيت قال دحلت مع الكبيت على على بن الحسين عليه السلام فقال إلى مدحتك عا أرجو ان يكون لى وسينة عند رسول الله ثم أنشده قصيدته التي أولهما

من لقلب متيم مستهام غير ما صبوة ولا أحلام طارقات ولا أدكارعوان واصحات الحدود كالآرام بل هواى الذي اجر وابدى لبي هاشم قروع الاسام

للقريبين من ندى والميدين من الحور في عرى الاحكام والمصيبن باب ماأحطأ الباس ومرسى قواعبد الإسلام إدا اليوم كان كالايام السسواء ورعبة الأبسام ا أو سلبان بعد أوكبهشام بحي فلا دال و لا دو دمام وهم الانقدون منكل دام الرأفةوالاحلمون فالاحلام القاسم عالقد اس القدام حسى من سائر الاقسام م الثبك في عمى أو تعامى بهم لاهمام في لاهسمام ولا مغليا مر السوام أع ق رعاًولاتطش مهامي

والحاة الكياه في الحرب ان الف صرام وقودها نصرام والولاة الكامران طرق بيتاً بمحمص أو تمام والاساة الشفاة للداءذي الربية والمبدركين بالأوعام واضجى أوجه كريم جدود واسطى نسية لحمام فهام للذرى وللدرى مر الحسب لناف بن القمقام فالقمقام فضلوا للماس في الحديث حديثاً وقدعاً في أول القدام أسد حرب عيوث حدب بهائيل مقاويل غير ما اهدام لا مهادير في الذي مكاثير ولا مصمتين بالأفحام سادة دادة عالخر دالبيض ساسة لاكن يرى رعية البا لاكمد المليث أو كوليد من بمت لا بمت فقيداً ومن فهم الأقربون في كل حمير وهم الارأمون يا قاس في أسرة الصادق الحبديث أفي حير حي وميت من بني آ دم طرأ مأمومهم والاسام فهم شيعتي و قسمي من الأمية ارأمت لاامت و نفسي نفسان عادلا غيرج من الناس طرآ لم أمع ديني المساوم بالوكس أخلص ألله لى هواى ف

فلبا أثى على آخرها قال له (ع) ثوانك يعجز عنه ولكن منا عجر نا عنه فإن اقه لا بعجز عن مكادتك اللهم أغفر للكبيت اللهم أغمر للكبيت ثم قسط له على نفسه وعلى أهله أربعائة الف درهم وقال له حد يا النا المستمل فقال لمه لو وصلتني بدايق لكان شرغا لي ولكن إن أحبيت ان تحسن الي قادهم الي بعض ليابك التي على جمدك أتبرك بها فقام (ع) فبرع لبامه ودفعها البه كلها ثم قال اللهم أن المكبيت جاد في آل رسواك وذرية تبيك تنفسه حين صرالناسواظهر ماكنتمه عيره من الحقافات شهيداً واحيه سعيدا واحساله الحرامتاجلا واجول له جريل المئونة آجلا فإنا قد عجزنا عن مكافاته قال الكميت فما زات أعرف بركة دعائه عليه وعلى آبائه عليهم السلام.

وحدث محمد من سهل قال دحلت مع الكيت على أن عيد الله جعفر من محمد الصادق وع، في أيام الشريق فقال جملت فداك لا الشدك قال إمها أيام عظام قال نه فيكم قال دع ، هات فاشده قصيدته التي أولها :

الأنفل عنم في رأيه متأس ونقل مدير بمد الأساءة مقبل وهل امة مستيقطون لديمهم فيكشف عنه النصة المترمـــــل فقدطاك هذاالنوم واستخرج الكرى مساويهم لو أن دا الميل يعمك وعطلت الأحكام حتى كأنسا على ملة غير الني نتسحن ثلام البيين الهـداة كلامنا وأفعال أهل الجـاهلية نفعل رصينا بدنيالا تريد فرافها على انسا فيها نموت ونقش وبحل بها المستمكون كانها الناجنة ممينا بخاف ومعقل

فكثر البكاء وارتمعت الاصوات فلما مر على قوله في الحسين عليه السلام : كأن حسنا والمهاليل حوله لاسيامهم ما يحتلي المتبقل مخض مهم من آل أحمد في الوغي دماً طل منهم كالمهيم المحجل

فلم أن مخذولًا أجل مصيبة ﴿ وأوجب منه نصرة حين يحذل

يصيب،الرامون،عرقوس،عيرهم ﴿ فَيَا آخِرًا اسْدَى لَهُ النِّي أُولَ رفع أبو عبد الله يديه وقال اللهمأغمر للكبيت ما قدم وأحر ومـــا اسر وأعلىوأعطه حتى يرضى ، ومن عرزاً بيات هذه القصيدة قوله في آل البيت(ع)

ولا فتنة الا الله التحول الحائصا الراجي ملاذ وموثسل الذا الليل أصبى وهو بالباس اليل

الايقرع الاقوام عا أصلهم ولما نجثهم ذات ودقين ضئبل الىمفزعل يبحى الناسم عمى لى الهاشمين البها لير الهم الى أى عدل أم لاية سيرة - سواهم يؤم الظاعر المترجل وفيهم بحوم الباس والمهندي مهم لحمره وايالصفو ماعثت خالصاً ﴿ وَمِنْ شَفِّرِي أَعْزُونَ وَالْمُتَّعِلِّ ۗ فلا رعثي فيهم تغيص لرهية ﴿ وَلَا عَلَمُكُنَّ فِي حَمِّمُ تَتَّجَلُّلُ وأحرح الكشي عن يواس بر يعقوب قال أشد الكميت أما عبدالله وع احلص الله لي هواي في أعرق برعاً ولا تطبش سهاي فقال أمر عيد الله عليه السلام لا نقل مكادا و لكن قل:

فقداعرق نزعأ ومنا تطيش سهامى

وعل عقبة س مشير الاسدى عن الكست بن ريد الاسدى قال دخلت على أبي جمعر دع، فقال والله باكبيت لوكان عندنا مال لاعطيباك منه و لنكن لك ما قال رسول لله لحسال لايزال معك روح القدس ما ذلك عنا .

وعن عبيدة ال زرارة عن أبيه قالـ دحل الكيت بن ربد على أبي جعفر عليه السلام وأنا عنده فانشده شعره .

من لقلب متيم مستهام

فلما فرغ منها قال وع و للكبيت لا تَزاك مؤيداً بروح القاس مناهمت تقول فننها

وروى أنه دحل يوماً على جعفر بن عمد وع وفانشده فأعطاه العب ديبار

وكسوة فقان الكيت والله ما أحبتكم للدنيا ولو اردت الدنيا لاتيت من هى في بديه ولكسى أحبتكم الآحرة فأما النياب التي اصاست أحسامكم فانا أقبلها ابركستها وأما المال فلا أقبله .

وروى أنه دخل يوماً على فاطمة عنت الحسين وع ، فقالت هذا شاعر نا أهل البيت وجاءب نقدح فيه سويق شركته بيدها وسقت الكيت فشريه ثــــ أمرت له شلائين ديناراً ومركب فهملت عيناه وقال لا والله لا أقبلها إلى لم اجكم للدنيا

وعى عبد الله بن مروان الحراق قالكان عندنا رجل من عاد الله الصالحين وكان راوية لشمر الدكميت بعني الهاشميات وكان سعع ذلك منه وكان عالماً عوقت هماً وعشر بن سنة لا يستحن روانته واشعاره أم عاد فيه فقيل له الم تكو رهدت فيه و تركتها فقال عمم و لدكن رأيت رؤي دعتني إلى العود فيه فقيل له وما رأيت قالد رأيت كأن القيامة قد فامت وكأنما انا في المحشر فدفعت إلى بجده قال أنو محمد قلت لأني الشيح وما المجنة قال انصحيمة قال فنشر تها عاداً فيها فال أنو محمد قلت لأني الشيح وما المجنة قال انصحيمة قال فنشر تها عاداً فيها فل أنو محمد المحمد الرحيم ) أسماء من يدحن الحمة من مجي على بن أي طالم عام فل فظرت في السطر الأولى فاداً أسماء قوم لم أعر فهم و نظرت في السطر الثان فاذا هوك ذلك و فطرت في السطر الأولى فاداً أسماء قاد فيه الكنيب برديد الاسدى فاذا هوك ذلك و فطرت في المود فيه

وعلى الورد من ريد قال قلت لابي جعفر دع ، حملي الله قداك قدم الكيت فقال ، ع ، دحل فسأله الكيت على الشيخير فقال له أبو حمفر ، ع ، ما أهر بق دم ولا حكم بحكم عير مو أفق حكم أفله تعالى وحدكم لدى (ص) وأمار حكم على الاهما وهو في أعناقها فقال الكيت أفله أكبر ألله أكبر حسى حسى

وعل داودس العال فالدحل الكيت على أى عبدالله وع ، فاشده ثم قال الكيت بالدى اسألك على مسألة وكان وع، مكتافا ستوى جالساً وكسر في صدر ه

وسادة ثم قال سل فقال أسألك عن الرجلين فقال ، ع ، ياكيت بن ريد مااهر يق في الإسلام محجمة دم ولا اكتسب مال من غير حله ولا تكبح فرح حرام إلا ودلك في اعباقهما الى يوم يقوم قائمتا وبحل بنو هاشم المامر كارنا وصعارنا بسبهها والبراءة منهها ومن شعره :

وهم يمترى منها الدموعأ وحرنأ كان من جندل منوعاً وتوكاف الدموع على اكتثاب أحل الدهر موجمه الصلوعــا يشبه سحها عرسا هموعأ وحير الشافعين مما شقيعا وكان له أنو حسن مطيعاً إلى مرصاه خالقه سريعاً عا اعني الرهوص له للديما أبان له الولايه لو أطيعي فلم أرامثلها حطر مبيعا اساء بدك أو لهم صنيعا الى جور واحفظهم مصيعاً وأقومهم لدى الحدثسان ريعا للاثرة وكال لهم قريعاً وال حقت المهند والقطيعا واشنع من بجوركم اجيعا يكون حياً لامته رسعا انقويم البرية مستطيعاً ويترك جدما ابدأ مريعاً

بي عن عبك الارق الهجرعا دخيل في الفواد بهينج سقماً أرقرق أسجما دررأ وسكبا لمقدان الخصارم من قريش لدى الرحم يصدع بالمشاق خطوطأ في مسرته ومولا فأصفاه النبي على أحتيار ويوم الدوح دوح عدير حم ولعكن الرجال تابعوهما فلم سع نهم لعباً ولكر فصار لذك أقراعها امسلدل أصاعوا أمر قائدهم فصلوا تناسوا حقه ونعوا عليه فقل لمي أمية حيث حلوا أجاع الله من اشبعتموه عرصى السياسة هاشمي وليثا في المواطن عمير كمس يقيم أمورها وبذب عنها

ويلم قد أمته جهمارا ادا ساس البرية والخليما الااف لدهر كنت فيه هداءاً سامعا لك مطيعا وكان حالد بن عدافة القسرى قد أنشد قصيدة الكيت التي يهجو فيهما الهن وهي التي أولها .

#### إلا حييت عنا يا مدينا

فقال أو فعلما والله لا قتلته ثم أشترى ثلاثين جارية وتحيرهن نهاية في الحس والكال والأدب فراواهن الهاشميات ودسهن مع محاس إلى هشام بنعيد الملك فاشتراهن حميماً فلما أدس بهن أستبطقهن فرأى منهرب فصاحة وادسأ واستقرأهن القرآل فقرأبه واستنشدهن الشمرفا شدته قصائد البكيت الهاشميات فقال ويلكن من قائل هذا الشعر قلن الكميت بن زيد الاسدى قدان وفي أي بلد هو قلن في المراق ثم ما لكوفة فكشب الى حابد وهو عامله على المراق أمدث إلى برأس البكميت من ويد الاسدى فلم يشعر البكيت إلا والخيل محمدقة عداره فاحذ وحنس في الحبس وكان أمان بن الوليد عامــلا على وأسط وكان الـكميت صديقه فيعث اليه نعلام على من وقال له أنت حر إن لحقته والبعلة لك وكنت اليه أما بعد فلقد بلعي ما صرت اليه وهو القبل إلا ان يدفع الله عر وجل وأرى لك أن تبعث الى حي وهي روجه الـكميت وكانت عن تنشيع أيضاً. فادا. دحلت اليك تبقيت نقانها ولنست ثيابها وحرجت فإن أرجق لامن لك فركب العلام وسار بقية يومه وليلته من واسط الى الكوفة فصبحها فدحل الحبس متنكراً وأحبر الكميت بالقصة فنعث الى أمرانه فقص عليها القصة وقال أي بدية عسم أعلى از الوالي لا يقدم عليك ولا نسلمك قومك ولو حفته عليك لما عرصتك له فالبسته ثيامها وارارها وحمرته وعالت أقبر وادبر قمص فقالت ما الكرت منك شيئاً إلا بنساً في كفيك أحرح على أسم الله وأحرِ حت معه جريتير هـ.. فخرج وعلى باب السحن أبو الوصاح حبيب بن بديل ومعه فتيان من أسد فلم يؤنه

له ومشى العتيان بين يديه إلى سكة شبيب شاحية المكناس فر عمطس من مجالس بني تميم فقال بعصهم رحل ورسالكمعة وأمرعلامه فاتبعه قصاح يهأبو الوضاح ياكيذا وكبذا أراك تتبع هده المرأة مبد ليوم وأوى اليه بنعله فوتى العبد مديرا وأدخله أبو الوصاح متزله ولما طال على السجان الأمر نادى الكميت فبلم يجمه فدحل ليمرف حبره فصاحت به المسرأة وراثك لاأم لك فشق ثوبه ومضى صاحاً الى بال خالد فاحبره فاحصر حتى فقال لها ياعبدوة الله احتلت على أمير المؤمنين وأحرحت عدو أمير المؤمنين لانكلن لك ولاصنص ولافعلر فاجتمعت ننو أسد وقالوا ما سبيلك على أمرأة سا حدعت فخافهم فحملي سبيلها وسقط غراب على الحائط فسعب فقال الكميت لآن وصاح إنى لمسأخوذ وان حائطك لساقط فقال سبحاراته هذا مالا يكه ن ان شاءاته وكان الكميت حبيراً بالرجر مقال لا بد ان نحو الي فخسرج به لي بي علقمة وكان يتشيعون فاقام فيهم ولم يصبح حتى سقط الحائط الدى . قط عليه العراب قال لمستهل وأقام الكميت مدة متوارياً حتى ادا أيقل ال الطب حمد عنه حرح لبلاق جماعة من بني أسد على حوف ووجن فيمن معه فال واحد الطر تى على القطقطانية وكأر\_ عالماً بالبحوم مهتدياً بها فلبا سار سحرا صاح بنا هوموا يا فتيان فهومنا وقام قصلي قال المستهل فرأبت شحصاً فتصمصمت له فقال مالك قلت أرى شحصاً مقالا فنظر اليه فقال هذا دئب قد جاء يستطعمكم فجماء الدئب فريص باحية فاطعمناه يد حروف فتمرقها ثم أهرقنا له بالله فيه ماء فشربه فارتجل فجمل الدئب يعوى بقال الكبيت ويله ولله الم بطعمه وانسقه وما أعرفني بمنا يربد وهو يعلمنا اثا سنا على الطريق فسيامنوا يافتيان فتياما فسكن عواؤه فلم نزل فسير حتى حشا الشام فترارى في سي أسدو بني تميم وأرسل إلى أشراف قريش وكان سيدهم بومثذ عنسة سسميد بب الماص قشت رجال قريش وأنو اعتسة وقالوايا المحالد هذه مكرمة أتاك الله مها هذا الكميت م ريد لسان مضركان أمير المؤمنين كتب

ق قتله فجاء وقد تحلص البك والبنا قال مروه ال يعوذ القدر مصاوية بي هشام فقال يا انا شاكر فضى المكبت وضرب فسطاطه عند قبره وأقى مسلمة بين هشام فقال يا انا شاكر مكر مة اتبتك بها تبلع الثربا ان اعتديت بها فان علمت إنك ثبي و إلاك تمتها قال وما هي فاحبره الحبر فقال على حلاصه فدحل على هشام وهو عند أمه في غير وقت دحول فقال له هشام الجثب لحاجة قال الهم قال هي مقضية الا ان تكول المكبت قال منا حب ان تستثبي على في حاجتي وما انا و لكبيت قالت أمه لتقصير حاجته كائمة ما كانت قال قد قصيتها ولو أحاطت عا بين قطريها قال هي الكبيت يا أمير المؤمنين وهو آمن المان الله وامالك وهو شاعر مصر و قد قال فيها قو لا يقل مئله قال فد آميته و أجرت أمك لمه قال فاجلس له مجلساً يعشدك فيه ما قال فقعد له وعده الا برش الكلي فكلم عنطة أرنجلها ما سمع عنلها فط ومدحه القصيدته الرائية و نقال أنه أرنجلها وهو قوله:

قف بالديار وقوف زائر

ومضى فيها الى أن وصل الى قو له ;

والآن صرت إلى أمية والامور الى مصائر

وجعل هشام يغمر مسلمة نقصت في يده ويقول له اسمع ثم جا. الكميت الى مراله آمناً فشدت له المصرية بالهدايا وأمر له مسلمة بعشرين العدرهم وأمر له هشام بار بعين لف درهم وكتب إلى حالد بأمانه وامان أهن بيته وابه الاسلطان له عليهم

وق رواية الله لما أجاره مسلمة من هشام و لمع هشاما دعابه وقال لله أنجير على أمير المؤمنين بعير أمره فقال لا والكلى انتظرت سكون غضه قال احضره الساعة فإنه لا جوار لك فعال مسلمة للكميت يا اما المستول ان أمير المؤمنين قد أمرى بأحصارك قال أو تسلمي يا ايا شاكر قال كلا و لكني أحتال لك ثم قال ان معاوية بن هشام قد مات قر ما وقد جراع عليه جزعا شديداً هاذا كان مرائل فاضرب رواقك على قره واما أمعت اليك منيه يكومون ممك في الرواق

فإدا ادعا لمك تقدمت اليهمال ير نظوا ثباهم شيالك ويقولون هذا استجار نقبر أبيها وبحى أحق من أجاره فاصبح هشام على عادته متطلماً من قصره إلى القسبر فرأى فسطاطاً فقال ما هذا فقالوا لعله مستحير بالقبر فقال يحار مر كان إلا الكيت فإنه لا جوار له فقيل فإنه الكميت قالد يحصر أعنف احتيار فلما دعى به ربط الصبيان ثباهم شيامه فلما نظر هشام اليهم أغرورقت عيناه واستعبروهم تقولون با أمير المؤمنين استجار نقبر أبدا وقد مات ومات حظه في الدنيا فاجعله هية لما وله ولا تفصحا فيمن أستجار به فبكي هشام حتى انتجب ثم أقبل على المكميت فقائد باكميت أنت القائل ا

والا تقولوا عبيرنا تتعرفوا - نواصيها تردى بناوهي تشرب

قال كلا ولا انان من أن الحيجار ثم انه حجيد الله والتي عليه وصلى على نبيه (من) ثم قال: اما بعد فإن كنت الدهدي في عمرة جهالة وأعوم في محسر غواية ، أحتى على حطلها ، واستنفري وهلها ، فتحيرت في الضلالة ، وتسكمت في الحهالة ، مهر عا عن الحق ، جائرا عن لقصد ، أقول الباطن ضلالا ، وأهوه بالبهتان و بالا ، وهذا مقام عائذ أنصر الحدي ، ورفض العمى ، فاغسل با أمسير المؤمنين الحوية بالثوية ، واصفح عن الرلة وأعف عن الحرم ، ثم قال شعراً

كم قال قائلكم لما لك عند عثرته لماثر وغمر المدوى الدوب من الاكابر والاصاغر الني أمية انكم أهل الوسائل والاولمر ثقى لمكل ملهة وعشير في دون العشائر انتم معادن للخلافة كأبراً من بعد كابر بالتسعة المتتامين حلا ثما وعسير عاشر

ثم إنه قطع الانشاد وعاد الى خطبته فقال . إغضاء أمير المؤمين وسماحته وصباحته مناط المشجعين من لايحل حبواته لأساتة المذنين فضلاعن استشاطية عصبه لحمل الحاهلين فقال له ويلك ياكيت من وين لك عوابية و دلاك في العابة قال الدى أحرح أبانا مر الحنة و ساه العهد فع يجدد له عزماً فقال له ايه باكيت أنت لقائل

فيا موقدا نارا لفيرك منؤها وبالحاطبا في غير حملك تحطب
 فقال بل ابا الفائل:

الى آل بيت أبى مالك مناخ هو الارحب الاسهل مقالـ له وأنت القائل

وكمعد المليك أو كوليد أو سليمان بعد أو كهشام من بمت لابمت فقيداً ومن بحيي فلاذوالـولاذو ذمام فقالـ له ويناك ياكبت جملتها عن لا يرقب في مزمن إلا ولادمة فقال مل

انا القاتل با أمير للؤمنين :

والان صرت الى أمية والأمور الى مصار والآن صرت باللصيب كهتدى بالامس حار بان المقائل والاماثل والحجاججة الاخار من عبد شمس والاكار من أمية فالاكبار ان الخلافة والإلاف برغم ذى حسد وواغر داغا من الشرف التليد اليك بالرفد الموافر فلك معتلج البطاح وحل غيرك بالظواهر

فقال له ايه وأنت القائل :

فقل لبى أمية حيث كانوا وأن حفت المهدو القطيما أجاع الله من أشبعتموه وأشبع من تجوركم أجيعا بمرضى السياسة هناشمى بكون حياً لامته ربيعاً

فقال لا تثريب يا أمير المـؤمنين أن رأيت ال تمحو عني قولي الكاذب

غول الصادق فقال وما هو؟ فقال

أورثته الحصان أم هشام سيأ ثاقياً ووجهاً نصيرا وتعاطى به اس عايشة البدر فامسى له رقيباً نظيراً وكساه أبو الحلائف مروان سناء المكارم المباثورا لم نجهم له البطاح ولمكل وجدتها له معان ودورا

وكان هشام متكث فاستوى جااساً وقال هكدا فليكن الشعر يقولها لسالم اس عبد الله بن عمر وكان إلى جاده ثم قال قد رصابت علك ياكبيت فقيل يده ثم قال يا أمير المؤمنين ال رأيت ال ثراد في تشريق فلا تجعل لخالد على أمارة قبال قد فعلت وكتب له مدلك وأمر له بأربعين الف دراع وثلاتين ثو بأ شامية وكتب الى حالد ال يخلى سبيل أمرأته و يعطيها عشر صالف دراع وثلاثين و بأ فقعن دلك

وعن اب محمد الهمدان قال حدثى درست بر أبي مصور فالكنت عند أبي الحسن موسى وعده وعده الكميت برريد فقال للكميت أنت الدى تقول: فالآن صرت إلى أمية والامور إلى مصار

فقان قلت دك والله ما رجعت عن إيمان وإن لـكم لموال و بعدوكم لمعاد و لكسي قلته على لتقية قال وع وأمالك فلت دلك ان التقية بجور في شرب الحمر .

وروى انه دخل على أن جعفو محمد بن على النافر دع، وأبو جعفر ينشد. ذهب الدير بعاش في اكنافهم لم يبق إلا شامت أو حاسد فانشده السكميت بديهة فقال:

وبتى على وجه السيطة واحد وهو المراد وأنت داك لواحد وروى عن البكيت انه قال رأيت أمير المنؤمين دع ، في المنام فقال إنشدني قصيدتك العينية فانشدته حتى انتهيت الى فولى :

ويوم الدوح دوح غدير حمم الله الولاية لو اطيعما ولكن الرجال تنايعوهما علم ار مثلها حطر ميعا فقال عليه السلام صدقت ثم أنشد عليه السلام ولم أر مثل دال اليوم يوماً ولم أد مثله حقاً أصيعا قال محمد بن مسلمة كان مبلع شعر الكميت حدين مات حمسة الآف وماثنين وتسماً وثبانين بيتاً

وكانت ولادته ايام مفتل الحسيل بن على وع و سنة استين ولوفي شهيداً سنة سب وعشرين وماته في حلافة مروان بن محمد

وكان سبب موته ما حكاه حجر بن عبد الحبار قال حرجت الحمفرية على حالد القسرى وهو بحطب على المبير ولا يعلم يهم فحسر جوا بنادون لبيك جمفر لبيك وعرف حالد حبرهم وهست و يحطب هدمش ولم يعلم ما يقول فزعاً فقال أصعموني ماه ثم حرح الباس فاحذواو قتلوا وحرفوا فلما عزل حالد عن المراق وولى يوسف بن عمر دحل عليه الكميت فانشده :

حرجت لهم تمشى البراح ولم تكل كن حصنه فيه الرئاح المصنب وما حالد يستطعم المناء فاعرا مدلك والداعى الى الموت ينعب

قال والحد قيام على رأس يو سف بن عمر وهم يمانية فتعصبوا لخــــالد قوصعوا نعان سيوفهم في نطن المكميت فوجؤه نها وقالوا تنشد الآمير ولم تستأمره فلم يزك ينزف الدم حتى مات .

قال المؤلف عما الله عنه هذه الشهادة التي دعا له بها على بر الحسير وع، وقد تقدم حبر ذلك

وحدث المستهل بن الكميت قال حصرت أبي عند المدون وهو يجود مفسه فاغي عليه ثم افاق ففتح عينيه ثم قال اللهم آل محمد ثلاث ثم قال يا من انه منفى في الروايات انه يحمر نظهر الكوفة حندق يحرح فيه الموتى من قبورهم و يعشون منها فيحولون الى فنور غيرهم فلا تدفى في الظهر ولكن ادا من فامض في الى موضع بقال له مكر ان قادفي فيه فندفل في

ذلك الموضع وكان أول من دفق فيه وهو مقبرة بني أسد الى الساعة . ﴿ أبو صغر ﴾

كثير س عبد الرجم بن أنى جمعة الاسود بن عامر بن عويمو بي خالد بن سعيد س حثيمة بن سعد بن مليح نضم الميم اس عمر وجن ربيعة بن حارثة بن عمر و مزيقيا س عامر ماء السهاء بن حارثة بن أمرى، القيس بن ثعلبة بن مازن بن أرد أبن قعة بن الياس بن مصر بن زار بن معد بن عدنان الحزاعي الحجاري الشاعر المشهور احد عشاق العرب المشهورين به صاحب عرة بنت حميل الآئى ذكرها له معها حكامات ويو ادر وأمور مشهورة واكثر شعره فيها.

وكان أس أسحق يقول كثير أشمر أهل لإسلام وكانت لهمرأة عدقريش وقدر وكان عبد الملك معجما نشمره فقال يوماكيف ترى شمرى باأمير المؤمنين فقال اراه يسبق السحر ويقلب الشعر فقال من أشعر الناس با انا صحر فقسال من يروى أمير المؤمنين شعره فقال له عبد الملك إنك لمنهم.

وَبِحَكَى الدَّالَفَرِ زَدَقَ لَنِي كَثَيْرِ أَفَقَالَ لَهُ أَنْتَ بِالنَّاصَحْرِ أَنْسَبُ العَرْبُ حَيْثُ نَقُولُ : أريد لانسى ذكرها فكأعا - تمثل لى ليلى مكل سبيل فقال له كمثير وأنت يا أما فراس أخر العرب حيث تقول :

ثرى الناس ما سرنا يسيرون حولماً وأن نحن أومأنا إلى الناس وقعوا وقال الحجي كان لكثير في السبب نصيب واهر وكانت له من فنون الشعر ماكانت لحيل وكان راوية حميل وأعما صغر اسمه لقصره وحقارته .

وقال الوقاصى وأيت كثيرا يطوف بالبيت في حدثك الله يريد على المرثة أشار فلا تصدقه وكال اذا دحل على عبد الملك أو أحيه عبد العزيز يقول له طأطى، وأسك لا يصيبه السقف وكان عبد المملك يحب البطر الى كشير فلما ورد عليه فادا هو قصير حقير أردريه العيل فقال تسمع بالمعيدي حير من ال راه فيقول مهلا يا أمير المؤمنين فإنما الممر ، باصعر يه قليه و لسانه ال نطق نطق

حيان وان قاتن قاتل بجنان واما الدي أقول

رى الرجل لتحيف متردريه وى أثرابه أسد هصور ويمجك الطرير فتنتسليه فيحلف طبك الرجل الطرير وما عظم الرحال لهما بزير وللحكن رينها كرم وحبير معاث الطير أطولهما جسوما ولم تطل البراة ولا الصقور وقسمه عظم البعير معبر أب فلم يستغن بالعظم البعير فيركب ثم ينضرب باشرارى فلا عرف لدبه ولا للحكير بحرره الصى مكل سهب ويحسه على الحسف الجرير فاعتدر البه عد الملك . فو علمه وسب في الحاسة و هذه الأربا

فاعتدر اليه عبد الملك ورفع مجلسه ونسب في الحاسة هنده الأنيات إلى العباس من مرداس ويحتمل ان يكون كـنير عثل مها

وكار أول أمره مع عزة انه مر مسوة من بي حرة ومعه جلب غم فارسل اليه عزة وهي صعيرة فقالت بقل لك النسوة بعنا كشا من هذه العم والسقنا شمنه إلى أن ترجع فاعطاها كدرا فاعجبته فلما رجع جائته أمرأة منهن بدراهمه فقال وأبن الصبه التي أحذت من الكش قرلت وما تصنع بها هده دراهمك قال لا آحد دراهمي إلا عي دفعت اليها لكنش وهو يقول.

قصى كل دى دير فوق غربمه وعزه بمطول معى غربمها فقلن له أبيت إلا هذه وابررها له وهى كارهــة ثم إيها أحبته بعد ذلك حيا شديداً أشد من حيه لها ·

و حكى ان عرة دحلت يوما على أم البدين ملت عبد المر بز فقالت أرأيت قول كشير (قطنى كل ذى دير) البدت ماكان دلك الدير قدالت وعدته قبلة وحرجت منها قالت ابجزيه وعلى أثمها .

وكان الكثير علام عطار بالمدينة وزعا باع بساء العرب بالنسيئة فاعسر على عزة بعطر فمطنته اياماً وحضرت إلى حابوته في بسود فطالبها فقالت حا وكر امة ما أقرب الوقاء وأسرع فانشد متمثلا ﴿ قضي كُلُّ ذَى دَيْنَ فَوَى غُرِيمُهُ ﴾ فقالت النسوة أتدرى من غريمتك قال لا والله قلل هي عزة قال اشهدكم إنها في حل ممالى عندها شم مضى الى سيده فاحبر م مذلك فقال كثير و إنا اشهدالله [نك حر لوجهه ووهيه حميع مافي الحالوت من العطروله فيمطالها بالوعد شعركثير منه ؛

> أقول هاعزيز مطلت ديبي وشر العانيات ذوا المطالى فقالت و يح عير ك كيف أقضى فريما ماذهبت له بمسالي

وعن الهيئم ن عدى أن عبد الملك سأل كثيرًا عن أعجب حبر له مسع عرة فقال حججت سنة من السبي واحج روج عراة لهما ولا أيعلم أحد فصاحبه فلماكمنا في بعض الطريق أمرها روجها مانياع ممى يصلح به طعاماً لاهل رفقته لجُعلت تدور الخبام حيمة حيمة حتى دحلت الى وهي لم تعلم انها حيمتي وكمنت أبرى أسهماً لى فلما رأيتها جعلت ابرى وانا أنطراليها ولا أعلم ضيريت ذراعي مرات وأنا لا أشعر والدم يحرى فلبا تنبئت ذلك دحلت إلى وأمسكت يدى وجعلت تمسم الدم عنها شوما وكان عبدي عي من سمن فحلفت فتأحذيه فاحذته وجاءت الى زوحها بالسمن فلبا رأى توجا سألها عن حبره فكاتمته حتى حلف عليها لتصدقته نصدقته فضربها وحلف ليشتمي في وجهي فوقعت على وهومعها فقالت لى ياس الرانية وهي تبكي ثم أنصرها هذلك حين أقول :

بكلفها الخنزبر شتمي ومانها أحوان والمكن للبلبك أستذلت وهذا البيت من تصيدة له هي من محاسن شعره أولها

حليلي هدا ربع عزة فاعقلا فلوصبكا ثم أبكيا حيث طت وماكست أدرى قبرعر ذماالبكا ﴿ وَلَا مُوجِعَاتِ القَلْبُ حَتَّى تُولِّتُ وان عظمت أيام أحرى وجلت

فلا يحسب الواشون ان صبائتي العرة كانت عمرة فتجلت وما مر من يوم على ڪيومها

وكأنت لقطع الحبل بيثي وبينها كناذرة نذرا فاوفت وبرت اذا وطنت يومالها النفس ذلت بهجر ولا اكثرت إلا أقلت مرالصم لوتمشيها العصم زالت فن حل منها دلك الميل ملت إلى وأما بالتواك فعنلت وللنفس لمأ وطئت كيف ذلت طبأ توافينا ثبت وزلت و لنقلب وسو اس إذ العين ملت

فقلت لها ياعز كل مصية ولم يلق إنسان من الحب منعة نمم ولا عميا. الا تجلت اباحت حمى لمرعها النعس قبلها ﴿ وَحَلَّتَ تَلَاعاً لَمْ تَكُلُّ قَبْلُ حَالَّ أريد أواء عندها وأظنها اذاما اطلناعندها المكث ملت فواقه ما قاربت إلا تباعدت يكلمها الحرير شتمي ومأنها مواق ولبكل للليك استذلت هنيئاً مريئاً عير داء مخامر المزه من أعراصنا ما استحلت فان نكن العتبي فأهلا ومرحبا - وحقت لها العتبي علينا وقلت وان تكن الآخرى فان وراثنا 💎 مناويج لوسارت بها العيسكات أسبئي بنآ أر أحسى لا ملومة لدبنا ولا مثلية الب تقلت اما بالداعی لمرة بالردی و لاشامت ان نعل عزة زلت والى رتهباى بعزة بمدميا أنظيت عما بيننا وتخلت لكا المتغى ظل الغامة كاما تبوأ منها للبقيل اسمحلت كأبى واياها غمامة ممحل رجاها فلما جاوزته استهلت كأدرانادىمخر فحيرأعرضت فا الصفت أما النساء فيغضب فواعجا للقلب كيف أعتزازه وكنا عقدنا عقدة الوصل بينا فلبائر افقف شددت وحلت وكبا سلكتا فيصعودمنالهوي فان سأل الواشون فيم صلونها ﴿ فقل نَفْسَ حَرْ صَلَّيْتَ فَتَسَلَّتُ وللعين تذراف اذا ما ذكرتها

فكست كذار جلير رجر صحبحة وأحرى رميا الرمان فشلت توالى التي ما بالتي قد تولت فلت قلو مي عند عزة قيدت حجين صعيف بان منها فصلت وأصبحق لقوم المقيمين رحلها وكان لها باغ سواي فشلت تنيتها حتى ادا ما وليتها رأيت المناياشرعأقب اطلت عليها تحيات السلام همدية لهاكل حين مقبل حيث حلت

ولی عبرات او بد می قتاسی أصاب الردي من كان بعي لها الردي ﴿ وَحَيَّ اللَّهِ الَّذِي قُلْ عَرَّةٌ جَدَّى

وعن يعقوب بن عيد الله الأسدى ومحمد بن صالح الأسلى قبال دحلت عرة على عبد الملك بن مروان وقد عجز ب فقال لها أنت عرة كشير فقالت ابا عزة ست حميل قال أست الدي يقول لك كشير :

لمرة عال ما ثبوح كأمها اذا ما رمضاها من البعدكوك ها الدي أعجه ملك قالت با أمير المؤمنين إن كست في عهدي أحسى من النار في اللبلة القرة.

وفي حديث محمد سرصالح الأسلمي فقالت ما أعجب المسلمين منك حمين صير وك حليمة قال وكانت له سن سوداء فصحك حتى بدت فقاات له هذا الدي اردت ان الديه فقال لها هل تروين قول كستير

وقدرعمت إوا تبيرت بمدها ا ومن دا الدي ياعز لايتعير تعير جسمي والخليقة كالثي عهدت ولم يحبر بسرك محسبر فقالت لا بل أروى له وهو من قصيدته المتقدمة

كأني المادي صحرة حين أعرضت من العصم لو تمثي بها العصم رالت صفوحاً فما تلقاك إلا تحيملة ﴿ فَيَ مَلَ مِنْهَا ذَلَكُ الوصل مَلْتُ وعن ابرأهيم أبن أن عمرو الجهي قال سارت الينا عرة في حماعة مر\_\_ أومها فبرات حيا لنا فجاءتي كمثير دات يوم فقال لي أريد أن اكون عندك اليوم حتى أمسى هاذهب الى عزة فصرت به الى منزلى فاقام عندى حتى كان العشاء ثم أرسلى اليها واعطاق خاتمه وقالد اذا سلمت فستحرج اليك جارية فادفع اليها خاتمى واعلمها مكان فجئت بيتهافسلمت فحر جت الى الجارية فاعطيتها الحاتم فقالت أير الموعد قمت صحير ان ألى عبيدة الليلة فوعدته هناك فحرجت اليه فاعلمته فلما أمسى قال لى ابهض ما فتهصما فجلسنا هناك نتحدث حتى جالب من الليل فجاءت فجلست فتحدثا فاطالا فدهب لاقوم فقال لى ألى أين تذهب قلت احليكما ساعة لعلكما تتحدثان بعض ما تكتبال فقال لى احلى فدواقه ماكان بيننا شيء قط فجلست وهما يتحدثان حتى اسحر ما ثم قامت وأنصر فت وقت اما وهو فظل عدى حتى أمسى ثم انطلق .

وكان كُنثير بمصر وعزة بالمدينة فاشتاق اليها فسافر البلقاها فصادفها في الطريق وهي متوجهة الى مصر فجرى بينهماكلام طويل الشرح ثم إنها انفصلت عنه وقدمت مصر ثم عادكثير الى مصر فوافاها والناس منصرفون عن جنازتها فائى قبرها واباخ راحلته ومكث ساعة ثم رحل وهو يقول ابياتا منها

أقول و بعنوى و اقف عندقبرها عليك سلام الله والعير تسفع وقد كنت الكي من فراقك حيه و أنت لعمرى اليوم الأى و الزح و لكثير مع عرة أحياركثيرة اقتصرنا منها على هذا المقدار حشية من الأطالة .

وكان كشير شيمياً شديد التشيع وكان آل مروان بعدون بمذهبه فلايغير هم ذلك له لحلالته في عيو بهم و لطف محله في الفسهم

وحدث ابن قندة قال ملغى ان كثيراً دحل على عبد الملك بن مروال فسأله عن شيء فاحبره به فقال أوحق على بن أبي طالب الله كما ذكرت فقال يا أمير المؤمنين لو سألتني بحقك لصدقتك قال لا اسألك إلا محق أن تراب لحلف له به فرضى ولما عزم عبد الملك على الحروج الى حرب الزبير أنشدته روجته عانكة بنت يزيد بن معاوية أن لا يحرج بنفسه و ببعث غيره فابي فلم ترل تلم عليه

فی المسألة وهو يمتسع من الاجانة قلبا يشست منه نكست و نكی من حولها من جواريها و حواشيها فقال عبد الملك قاتل افته كشيراكأنه رأى موقعها هذا حين قال اذا ما أراد العزو لم يش همه فتاة عليها نظم در يزينها نهته فلما لم تر النهى عاقبه بكست فبكى ما شجاها قطيتها

أم عرم عليها ان تقصر فاقصرت وحرح لقصده فنظر الى كثير في ناحية عسكره يسير مطوقاً فدعا به وقال أن لاعرف ما اسكتك والتي عليك ثبك فإن احبرتك عنه أتصدقي قال بعم قال وحق أني تراب إنك تصدقي قال واقة لاصدقتك قال لا أو تحلف به فقال تقول رجلان من قريش يلتي أحدهما صاحبه فيحاربه القاتل والمقتول في البار فما معي سيرى مع أحدهما ولا آمن سمها عائرا لعله أن يصيبي فيقتلي فاكون معها قال واقه با أمير المؤمنين ما أخطأت قال فارجع من قريب وأمر له بحائرة.

وق رواية انه دعا به فقال ذكرت الساعة بيتين من شعرك فإن أصبت ماهما فلك حكمك فقال نعم أردت الخروج فبكت عائكة ولكي حشمها فذكرت فولى: ( إذا ما أراد العزم ) وذكر البيتين فقال أصب فاحتكم فاعطاه ما أراد أم نظر اليه عند الملك يسير في عرض المسوك متفكراً فقال على يابن الى حملة فقال ان عرفيك في اى شيء كنت تفكر فلي حكى فقال سم قال كنت تقول انا فقال ان عرفيك في اى شيء كنت تفكر فلي حكى فقال سم قال كنت تقول انا في شرحال حرحت في جيش من أهل البار أيس على ملتي و لا مذهبي يسير الى رجل من أهل البار أيس على ملتي و لا عنهي يسير الى غرب فاتلف فيا هذا فقال والله يا أمير المؤمنين ما أخطأت ما كان في نفسي فاحتكم غرب فاتلف فيا هذا فقال والله يا أمير المؤمنين ما أخطأت ما كان في نفسي فاحتكم قال حكى ان أصلك في عشرة الآف درهم واردك الى ميراك فأمر له بذلك.

وحدث حمص الامدى قال .كنت أحتلف المكثير الروى شعره قال فرالله إلى لعنده يوماً إدوقف عليه واقف فقال قتل آل المهلب بالعقر فقبال ما اجل الخطب صحى آل أبي سفهان بالدين يوم الطف وصحى ننو مروان بالكرم يوم العقر فبلغ دلك يريد بن عبد الملك قدعا به فلما دخل عليه قال عليث بهلة الله أثر اليه وعصلية وخعل يصحك منه ر

وعلى أبي بكر الهدلي قالم كان عبد الله بن الربير قد اعرى بني هاشم يتبعهم مكل مكروه ويغرى بهم ويحطب بهم على المنار ويصرح ويعرص المكرهم هر بما عارضه الل عناس وغميره منهم ثم بدا له فيهم فجلس ابن الحنفية في سجى عارم ثم جمعه وسائر مركان بحصرته من بي هشام فجملهم في بجالس وملأه حصباً وأصرم فيه النار وكان فد بلعه إن ابا عبد أقه الحدلي وسائر شيعة إس الحنصية قد والغوا لنصرته وتحاربة الزالز بير فكان سبب ايقاعه نهم ولملع أباعبد فله الحبر فوافي ساعة أصرمت البار عنيهم فاطفأها واستبقدهم وأحدرج اس الحنفية عل جوار ابن الربير يومنف فانشد محمد من العباس البريدي قان أنشد محمد بن حبيب الكثير في ال الحنفية وقد حسم، أل الربير في سجن بقال له سجن عادم

ومن ير هدا الشيب بالحيف من من الباس يعلم انه غير طبالم سمي النبي المصطبى واس عمه وفكاك أغلال وتماع عرم أبي مهو لايشرى هدى بصلالة ولا يتنتى في الله لومـــة لائم حلو لا مذا اخيف حيف المحارم فا فرح الديا باق لاهله ولاشده البلوى نصربه لارم

وعن بحمد أفه نتلو كـتابه تحبر من تلى بالك عائد في المائد المطلوم و المحمارم

وقال بعصهم ان كثيراكان يرى رأى الكيسانية ويقول عاماءة محمد س الحنفية ويروون شعراً في ذلك وهو :

ألا ان الآئمة من قريش - ولاه الحق أرعة سواء على والثلاثة من بيه عم الأساط ليس بهم حماء فسط سبط أيمان وبر وسبط غيبته كربلا. يقود الخيل يقدمها اللواء

وسبط لاتراه العين حتى

تعیب لا یری عنهم رماها برصوی عنده عس وماه قال المؤلف عفا الله عنه آنه آن صبح آنه کان کیسانیا فالطن آنه رجع عن ذلك كالسید الحمیری فقد اتفق النقل عن انحالف و المؤالف آن الپاقر وع و حضر حارته و رفعها كما صندكر و ذكر آن شهر اشوب فی (معالم العدام) آنه كان من أصحب البافر عليه اسلام

وروى ان الباهر ، ع ، قال له ترعم الله من شيعتنا وتمدح آن مروان قال مما أسحر منهم و اجملهم حيات وعقارت و آحدا أمو الهم .

وذكر الشريف المرتضى (ره) في كتاب ( المرر والدرر) ان الما حمقر محمد بن على البافر وع ، قال لكثير أمدحت عند لملك بن مروان فقال لم أقن له يا أمام الحدى إنما قلت له يا شجاع والشجاع حية ويه أسد والامدكاب فتيسم أبو جمهر، وهذا يدل على انه كان بوى على بي مروان في مدائحه .

ودكر أيصاً في الكتاب المذكور ان رحل نظر المكثير وهور ك وألو جعفر محمد محمد سمح على الباهر .. ع ، يمشى فقيل له الرك وألو جعفر يمشى فقال هو أمرى خلك وانا بطاعمه في الركوب أقصل من عصيان اياه بالمشى . وهدا كله مما يدل عن حسن عقيدته والعامة لعلمهم نقشيعه رموه تارة باعتقاده مدهب الكيسانية وتارة بالقول بالشاسح وتاره بعدم الدير والحق وأحرى بالريدقة والالحاد وغير دلك وكانت وفاته في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمبدينة المبورة ويقال إنه لما حضرته الوفاة قال شعراً .

رأت الى الاله من ابن أروى ومن دين الخوارج أجمعينا ومن(فعل) برثت ومن(فعيل) عنداة دعى أمير المؤمنيا ثم ان روحه حرجت كأنها فصن في ماه

وعل جو پر یة س اسماء فال مات کنیر وعکر منة مولی اس عباس فی یوم و احد فاجتمع لناس فی جنازة کشیر ولم یو جد لعکرمة من بحمله . وقال اس شهراشوب ق (معالم العلماء ) أنه لمنا مات كثير رفع جنارته الباقر عليه السلام وعرقه يجرى .

وعن يزيد من عروة قال غلب الساء على جنارة كثير يبكينه ويدكر ل عزة فى ندمين قال فقال أبو جعفر محمد من على وع ، أفرجوا لى عن جارة كثير لارقمها قال فجملا بدفع عبها الساء وجعل يصرمها محمد وع ، مكمه ويقول نحوي يا صويحبات يوسف فانندبت له أمرأه ممها فقال أبو جعفر وع ، لهمة صدفت إنا لصويحبات يوسف وقد كما حير أ منكم له فقال أبو جعفر وع ، أن مثلث مواليه أحتفظ بها حتى نحيتني بها ادا انصرها قال قلما انصره وع ، أن مثلث المرأة كأمها شرارة البار فقال لها محمد بن على وع ، أبه أنت القائمة المكن حير منا قالت بعم توصى عصبك باس رسول الله قال أحت آمة من عضى فأبيى قالت على باس رسول أنه دعو ناه الى المدات من المطمم والمشرب والتمتع والتنعم وانتم معاشر الرجال القيشموه فى الجد و معتموه الحد بن على وع ، فه درك لى تقالب السجن فأبيا كان به احبى وعليه أرأف فقال محد بن على وع ، فه درك لى تقالب أمرأة إلا غلت ثم قال لها المك معل قالت لى من الرجال من انا معله قال وقال رجل أبو جعفر وع ، هده ويب بنت معيف الإنصارية .

وقه الحمد أو لا وآحر آ والصلاة والسلام على خير خلقه المبعوث محمد صلى الله عليه وعلى ابن عمه على بن أبي طالب أمير المؤمس وعلى أبنى استه وسبطيه الحسر والحسين وعلى فديته المعصومين وعلى فديته المعصومين

## فهرست الكتاب

	ص
مقدمة الكنتاب	Y
عِينَ الطبقة الأولى في الصحابة ﴿ يُهِدُ	- 3
المقدمة الأولى في تعريف الصحابة	4
المقدمة الثانية في حكم الصحابة في العدالة ومعناها	33
المقدمة النائنة في تقسيم الصحابة بحسب الرد والقبول	۳۲
المقدمة الرابعة في أن كثيراً من الصحابة رحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	44
عليه السلام وطهر له الحق بعد أن عانده .	
( الباب الاول في نتي هاشم وساداتهم من الصحابة العلية )	٤١
أبو طالب بن عبد المطلب مر هاشم وإعامه مالتي (ص) وشيء من شعره	٤١
العباس بن عبد المطلب	43
عدالله بن العباس بن عبد المطلب	44
الممثل بن المناس بن عبد المطلب	124
عيدالة بن العباس بن عبد المطلب	188
قتم بن المباس بن عبد المطلب	101
عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب	101
تمام بن المباس بن عبد المطلب	104
عقيل بن أبي طالب بن عد المطب	105
أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب	170
نوقل بن الحرث بن المطلب	170
عبد أنه بن أنزيور بن عبد المطلب	177

١٦٨ عدالله ال حعفر ال أن طالب

١٨٤ عود ان جعمر ان أني طاف

١٨٥ محمد بن جعفر بن ابي طالب

١٨٦ ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب

١٨٦ ألطفيل بي الحرث بن عبد المطلب

١٨٧ المغيرة بن نوقل بن الحرث بن عبد المطلب

١٨٨ عبدالله م الحرث بن يوافل بن الحرث بن عبد المطلب

١٨٨ عبدالله بن أبي سفيان بي الحرث بن عبد المطلب

١٨٩ - لعباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب

١٩١ العباس بر عتبة برأتي لحب مر عبد للطلب

١٩٥ عبد للطلب ، ريعة بن الحرث عبد المطلب

١٩٥٠ جعفر بن أبي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب

۱۹۷ ( سال الثاني في ذكر عير من هاشم من الصحابة )

١٩٧ عربن أبي سلة

١٩٨ سلمان الفارسي وأخباره وفضائله

٢٢١ المقداد بن الأسود اكسدي وأحماره

۲۲۵ أبو دُر الخاري وأحباره

٥٥٥ عمار ما باسر وأحباره

۲۸۲ حذيقة بن اليمان

٣١ حريمة بن ثاب

٣١٤ أبو أبوت الانصاري

٣٢٠ أبو الحيثم مالك بن التيهان

۲۲۲ أبي بركعب

۳۲۵ سعد بن عبادة الخزرجي ۳۳۶ قيس بن سعد بن عبادة

٣٥١ سعد ان سعد بن عبادة

٣٥١ أبو قتادة الإنصاري

۲۵۲ عدی بن حائم بن عبدالله

٣٦٢ عبادة س الصامت بن قيس

۲۹۴ ملاك س رباح الحبشي مؤدن لسي (ص)

۲۷۱ أبو الحراء مولى الني (ص) وعادمه

۳۷۴ آبو رافع مولی رسول افته صلی الله علیه و آله و سلم

٥٧٥ - حاشم بن عتبة بن أبي وقاص

۳۸۱ عثمان بن حنیف بر واهب

۳۸۸ سپل بن حنیف بن واهب

۲۹۱ حکیم بن جبله امیدی

۳۹۲ خالد بن سعید بن العاص

٣٩٥ الوليد بن جابر بن ظليم الطائي

٢٩٦ سمد بن مالك بن سنان

. . ٤ البراء بن مالك الأنصاري

ووع الرالحصيب الأسلى

ه. بح كعب إن عمرو الانصاري

٤٠٩ رفاعة بن رافع الأنصاري

٤٠٦ مالك بن ربيعة بن الوليد الساعدي

٤٠٦ عقبة ن عمرو بن تغلبة الانصاري

ص

٤٠٧ هندابن أبي هالة التميمي ربيب الني (س)

١٤ جعدة بر هبيرة اس أبي وهب اس أحت أمير المؤمنين عليه السلام

ووع أبو عمرة الانصاري البحاري

٤١٧ - مسعود بن أوس بن أحوم بن زيد . أبو محمد

٤١٨ - نصلة بن عبيد بن الحرث أبو برزة الأسلى

٤١٨ مرداس بن مالك الأسلى

21٨ المنور إن شداد العهران

٤١٨ عبد اقدين بديل الخزاعي

٤٢٣ حجر بن عدى الكندى

٤٣١ عمرو برالجق الحزاعي

٢٧٤ أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي

٧٤٧ أبر ليل إلانصاري

٤٤٧ ريدس أرقم الانصاري

١٥٢ البراء بن عازب الأوسى

٤٥٧ ( لطبقة الرابعة في بيان سائر العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء )

٧٥٤ (الباب الأولد في بني هاشم وساداتهم)

٤٥٧ أبو عد الحسن بن حوة الطبري المرعشي

٤٥٨ الشريف المرتضى ( رحه أله )

٤٦٦ الشريف الرضى ( رحه لقه )

٨٠٠ أبو أحد عدنان ابن الشريف الرضى

. ٨٤ أبو أحسن محمد بن أبي جعفر المعروف تشبيح لشرف النسابة

٤٨٦ السيد أبو الحس محد بن احد بن الحسن بن ابراهيم طباطا

ص

۱۸۲ السيد أبو الحسن من على من الحسين بن الحسن بن القاسم من على بن أق طالب عليه السلام

٤٨٤ أبو الحسن ابرأق العبائم المعروف بالعمرى النسابة

٨٥٤ السيد أبو الحس محمد بن على المعروف بالوصى الهمداني

١٩٤ السيد أبو الحس مجد بن عبيدالله الملق بشرف السادات البلحي

عه ع السيد أبو الحسن على بن أبي طالب البلخي

ه٤٥ السيد أبو المحاسن إسماعين بن حيدر العلوى العباسي

٤٩٦ السيد أبو الحس المطهراس أبي القاسم على النقيب

٤٩٧ السيد أبو القاسم يحى س أق العصل محمد س على النقيب

٤٩٩ السيد أبو عبد الله جمفر بن مجد بن جعفر صاحبكتاب التاريخ لعلوى

١٩٩ السيد أبو إبراهيم الحسن بن على بن عبد الرحمن الشجرى

۱۹۹ السيد أبو يعلى عمسه بن الحسن بن حمرة الحممري صهر الشيخ المفيد وخليفته

٠٠٠ السيد تاح الدين على اس عماد الدين الجعفري الدهستاق

. . . السيد أبو ابركات على من الحسير الملقب بالديباح

٥٠٣ السيد أبو طالب محمد بن عمر بن يحبي المسابة التقيب

ه. و السيد أبو محمد الحسن بن على ان حمرة النقيب الأقسامي

٥٠٦ السيد أبو الرصا فصل الله بن على الملقب صياء الدين الراوعدي

۱۵ السيد أبو طالب محد بن المحد العلوى الحسيى صاحب
 کتاب الرضا عليه السلام

۱۲۵ السيد الشريف أبو المعادات هيه الله بن على المعروف يابرني الشجرى البقدادي

ص

١٩٥ السيد أءو الصمصام عجاد الدين ذو الفقار الحسى المروري

٥٢٠ السيد أحمد بن على العلوى الحسيني المرعشي

. ٢٠ السيد أبو طاهر محد بن يحيى ظهر الاسترابادي

۱۲۹ السيد أبر المحاس أحمد بن السيد فصل الله بن على الحسين الراوندي
 الملقب كال الدين

عهم السيد الشريف أبو محمد الحس ابن أبنى الطوم العلوى الحملي عقيب مشهد باب التين مقداد

٥٢٥. السيد الشريف أنو الراحيم محد بن أحجد للمروف بالجرائي

٧٧هـ السيد لشريف أبو القاسم طاهر من الحسين بن طاهر بن يحييبن الحسن بن جمفن المعجة الأعرجي

٩٧٥ (الطبقة الحادية عشرة)

ووه الناسة الجندي

ه٣٥ كعب بن زهير بي أبي سلي

130 أوقراسهمام برعال في صمصعة الداوي لثاعر الشهير للعروف بالفرؤ دق

٥٥٦ الفصل بن العباس ، عتبة بن أبي هذا بن عبد المطلب بن هاشم

٥٦٠ أبو المنهل الكيت سريد الأددي الكوفي الشاعر الشهير

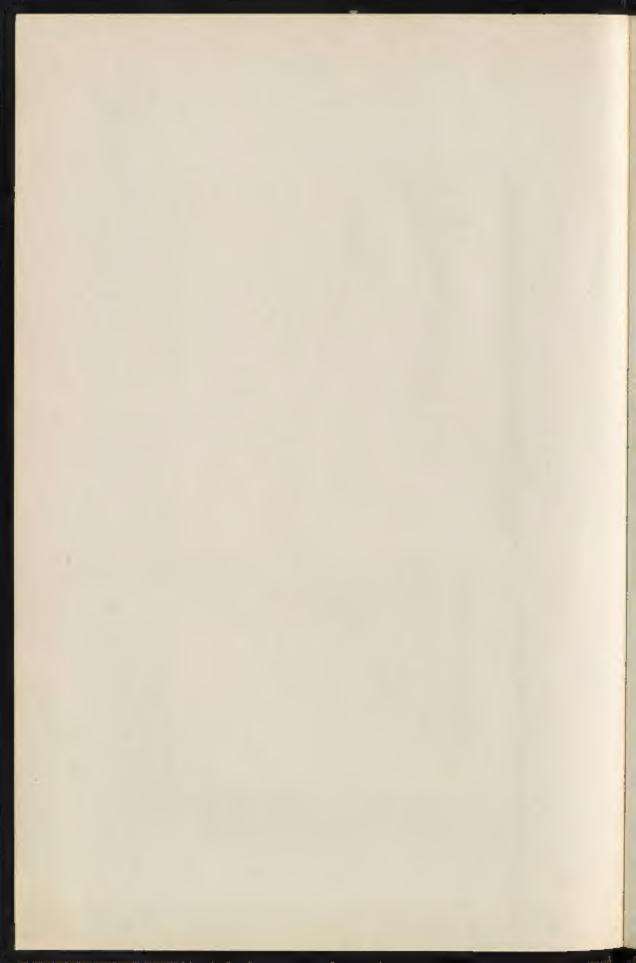
۵۸۱ أبو صحر كثير بن عبد الرحس الحزاعي الشاعر الشهير صاحب عزة بلك جمل

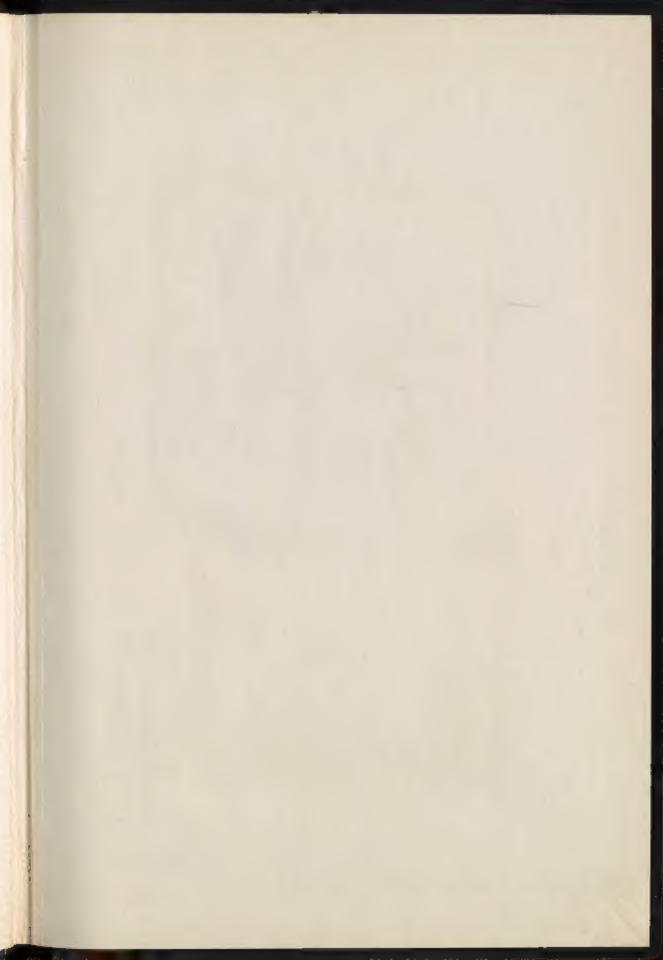
ملاحظة

جاء في العنوان الفوقاتي من الكيتاب! تتداء مرب ص٥٩٠ إلى ص٧٧٥ اشتهاماً ( الطبقة الرابعة في الصحابة ) والصحيح (الطبقة الرابعة في سائر العلماء)









893.796 A/414

